

الكشاف والبيان
عن تفسير القرآن

جَمِيعُ الْأَقْوَصِ بِحُفْظَةٍ

رقم الإيداع بـ المكتب ٢٠١٣ / ١٥٢٥٠

الطبعة الأولى

٢٠١٥ - هـ ١٤٣٦



جدة - المملكة العربية السعودية
سامع محمود نصيف - حجي الأندلس

ص ب ١٢٢٤٩٧ جدة ٢١٣٣٢

تلفاكس ٠١٢ - ٦٦٨٨٨٨٢٣

الكِتَابُ وَالبَيْانُ

عَنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ

لِلَّذِي أَرْسَى فَلَمْ يَرْجِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التَّعْلِيمَ

المتوفى سنة ٤٦٧ هـ

أشرف على إيجاره

د/ صالح باعثمان د/ حسن الغزالي د/ زيد مهارش د/ أمين باشه

المجلد الثاني

مقدمة المؤلف - سيرة الفاتحة

تحقيق

لجنة من دار التفسير

دار التفسير
للنشر والتوزيع
جدة

^(١) [إسناد الكتاب إلى الشيخ المصنف]

... المقرئ أبو عمران موسى بن علي بن الحسن الجزري^(٢) ، قال: أخبرني الشيخ العالم الأوحد الحافظ أبو محمد عبد الله بن علي التكريتي^(٣) بها في شوال سنة إحدى وثمانين وخمسين، قال: أخبرني الشيخ الإمام بقية الشرق أبو الفضل بن أبي

(١) العنوان من المحقق.

(٢) طمس في أول سند الكتاب إلى الشيخ المصنف من النسخة المحمودية.

(٣) لم أجده.

(٤)

أبو محمد عبد الله بن علي التكريتي: عبد الله بن علي بن عبد الله التكريتي المعروف بابن سويدة.

قال ابن الدبيسي: سمع الكثير بن نفسه، وكتب بخطه، ورحل في طلب الحديث، وجمع منه جملةً. سمع بيده: أبي الحسن علي، وأبا شاكر محمد بن خلف الفقير.

وببغداد: أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، وأبا الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، وأبا الفضل محمد بن ناصر السلامي، وأبا بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني.

وبالموصل: من أبي المكارم أحمد بن أبي الفضل الزييري، وأبي سعد محمد بن القاسم الأنصارى، وأبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الخطيب، وغيرهم.

وحدث عنهم، فسمع منه خلقاً من أهل تكريت، ومن وردها.

وقد كان فيه تساهل في الرواية ساحمه الله وإيانا.

وقال الذبيهي: وكان عالماً بالحديث، له تصانيف حسنة.

قال الحافظ ابن حجر: وقال ابن النجاش: كان مجازاً مخلطاً في الرواية ضعيفاً لا يوثق به وكان قد جمع مجلدين تارياهما تكريت فطالعته فوجدت فيه من التخلط والغلط الفاحش ما يدل على كذب مصنفه وجهله.

وقال ابن الإنطاطي: كنت أسمع أنه غير ثقة. وقال المظہر بن شجاع: كان غير ثقة.

توفي سنة: أربع وثمانين وخمسين.

انظر: ((ذيل تاريخ مدينة السلام)) لابن لدبيسي (٣ / ٤٧٥)، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي (١٢ / ٧٧٩)،

((العقد المذهب في طبقات حملة المذهب)) لابن الملقن (ص ٤٦٨)، ((لسان الميزان)) لابن حجر (٣١٩ / ٣)، ((العقد المذهب في طبقات حملة المذهب)) لابن الملقن (ص ٤٦٨)، ((لسان الميزان)) لابن حجر (١٣١٧ / ٣).

الخير [الميئني]^(١)، قال: أخبرني الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي^(٢)، قال: أنا الأستاذ المصنف^(٣).

(١) في الأصل (الميئني) وهو تصحيف.

وهو: أبي الفضل أحمد بن سعيد ابن القدوة أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير الميئني، الخراساني، الصوفي. الميئني: بكسر الميم، وسكون الياء، وفتح الهاء، وفي آخرها نون.

هذه النسبة إلى مدينة ميئنة، وهي إحدى قرى خابران ناحية بين سرخس وأبيورد. ولد في سنة: أربعين وستين وأربعين.

سمع بقربيته من: أبي الفضل محمد بن أحمد العارف، وبنيسابور موسى بن عمران، وأبا بكر بن خلف، والحافظ الحسن بن أحمد السمرقندى، وجماعة.

وله إجازة من المفسر أبي الحسن الواحدى روى بها تفاسيره.

قال السمعانى: سافر الكثیر، ورأى المشايخ، وخدم الصوفیة والأکابر، وهو ظریف الجملة مطبوع، حسن الشماں، متواضع، مات في ثامن رمضان، سنة: [المتوفى ٥٤٩ هـ].

(٢) (سير أعلام النبلاء) للذہبی ١٩٦ / ٢٠، (تاریخ الإسلام) للذہبی ١١ / ٩٥٧.

هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي الواحدى، النيسابوري، الشافعى، صاحب التفسير، وإمام علماء التأویل، من أولاد التجار.

أصله من ساوه، بين الري وهمدان.

لرم الأستاذ أبا إسحاق الشعلي، وأكثر عنه، الإمام العلامة، الشافعى، المفسر المشهور، صنف التفاسير الثلاثة: ((البسيط))، و((الواسطى))، و((الوجيز)) وبتلك الأسماء سمى الغزالى تواليقه الثلاثة في الفقه.

ولأبي الحسن كتاب: ((أسباب النزول)), وكتاب: (التحبير في الأسماء الحسنية)) ، و (شرح ديوان المنبي)), وكان طويلاً في العربية، مات في نيسابور سنة: (٤٦٨ هـ).

(٣) (سير أعلام النبلاء) للذہبی ١٨ / ٣٣٩، (طبقات الشافعية الكبرى) للسبكي ٥ / ٢٤٣-٢٤٠، ((الأعلام)) للزرکلی ٤ / ٢٥٥.

في نسخة (و)، (ي) طريق آخر لمؤلف غير طريق الواحدى، وهي طريق أبي الفضل الأبيوردى، وذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ [آل عمران: ٣] فيهما: وأخبرنا الشيخ الفقيه أبو الفضل محمد بن عبد الله الأبيوردى، وفي حاشية (و) زيادة: (هو راوي التفسير)، أخبرنا الإمام المفسر أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الشعلى وفي حاشية (و) زيادة: (هو مصنف هذا التفسير).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) (عونك اللهم وتسيرك)

قال الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم التعلبي، رحمه الله: بحمد الله يُفتح ^(٢) الكلام، وب توفيقه يُستخرج المطلب والرام، ونسأله أن يصلى على محمد خير الأنام، وعلى آله البررة الكرام، وأصحابه أنجم الظلام، إنه الملك السلام.

أما بعد، فإن الله ^(٣) أكر منا بكرىء كتابه، وأنعم علينا بعظيم خطابه، فأنزل علينا بفضله ورحمته القرآن، وجعله مهيمنا على الكتب والأديان، أمر فيه بالحكمة وزجر، وأعذر للحججة ^(٤) وأنذر، ثم لم يرض منا بسرد حروفه دون حفظ حدوده، ولا بإقامة كلماته دون العمل بمحكماته، ولا بتلاوته وقراءته دون تدبر آياته والتفكير في بياناته، وتعلم حقائقه ومعانيه، وتفهم دقائقه ومبانيه، ففيض له رجالاً موفقين، حتى صنفوا فيه ^(٥) المصنفات، وجمعوا علومه المترفقات.

وإني مذ فارقت المهد إلى أن بلغت الأشد اختلاف ^(٦) إلى طبقات الناس، واجتهدت ^(٧) في الاقتباس من هذا العلم ^(٨) الذي هو (للدين ^(٩)) الأساس، وللعلوم الشرعية الراس، ووصلت الظلام بالضياء، والصبح بالمساء، بعزم (أكيد) ^(١٠)، وجهد جهيد، حتى رزقني الله تعالى وله الحمد من ذلك ما عرفت به ^(١١) الحق من الباطل، (المفضول من الفاضل) ^(١٢)، والصحيح من السقيم، وال الحديث من القديم، والبدعة من السنة، والحججة من الشبهة.

(١) ساقطة من (ش)، وفي (ت)، (و): رب يسر وأعن.
(٢) في (ي): نفتح.

(٣) في (ي)، (و): تعالى.

(٤) في (ي): في الحجة.

(٥) ساقطة من (ش).

(٦) في (ي): اختلف.

(٧) في (ي): واجتهد.

(٨) في (ي): الفن.

(٩) ساقطة من (ي).

(١٠) بياض من (ي).

(١١) ساقطة من (ش).

(١٢) ساقطة من (ي).

فالفيت^(١) المصنفين في هذا الباب فرقاً [٢/أ] على طرق^(٢):
 - فرقة هم أهل البدع والأهواء، معوجة المسالك^(٣) والآراء:
 مثل: البَلْخِي^(٤)،
 والجُبَانِي^(٥)، والأصْبَهَانِي^(٦)،

(١) في (ي): ورأيت.

(٢) انظر: ((طبقات المفسرين)) للسيوطى (ص ٩).

(٣) في (ي): المساند.

(٤) عبد الله بن أحمد بن محمود، أبو القاسم البلخي، الكعبى، شيخ المعتزلة، صنف في الكلام كتبًا كثيرة، وأقام ببغداد مدة طويلة، وانتشرت بها كتبه، ثم عاد إلى بلخ فأقام بها إلى حين وفاته، له كتاب: ((التفسير الكبير)), توفي سنة: ١٩٣هـ.

وفي عالم المطبوعات تفسير في دار الكتب العلمية، تاريخ الإصدار: ١٢ ديسمبر سنة: ٢٠٠٦ م، منسوب لأبي القاسم البلخي جمع وتحقيق: د. خضر محمد نبها، ويقع في: ٣٨٤ صفحة، وهو ضمن سلسلة تفاسير المعتزلة، وهو في الجزء الرابع منها، وهو جمع من عدد من المصادر، وليس تحقيقاً لكتاب البلخي.

((الفرق بين الفرق)) لعبد القاهر البغدادي (ص ١٦٥)، ((تاريخ بغداد)) للخطيب ٩/٣٨٤، ((سير أعلام النบاء)) للذهبي ١٤/٣١٣، ((طبقات المعتزلة)) لابن المرتضى (ص ٨٨-٨٩)، ((طبقات المفسرين)) للداودي ١/٢٢٢، ((طبقات المفسرين)) للأذرني (٧٦).

(٥) محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن يزيد بن أبي السكن الجُبَانِي -بضم الجيم وتشديد الباء المفتوحة المنقوطة بواحدة من تحت- رأس المعتزلة وشیخهم وكبارهم، ومن انتهت إليه رئاستهم، كان رأساً في الفلسفة والكلام، وله مصنفات منها: ((التفسير)), ((متشابه القرآن)), توفي سنة (٢٠٣هـ).

وفي عالم المطبوعات تفسير في دار الكتب العلمية، تاريخ الإصدار: ٢٠ ديسمبر سنة: ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧هـ منسوب لأبي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي، جمع وتحقيق: د. خضر محمد نبها، ويقع في: ٥٦٠ صفحة، وهو ضمن سلسلة تفاسير المعتزلة، وهو في الجزء الثالث منها، وهو جمع من عدد من المصادر، وليس تحقيقاً لكتاب الجبائي.

((مقالات الإسلاميين)) للأشعري ١/٢٣٦، ((الأنساب)) للسعاني ٢/١٧، ((المتنظم)) لابن الجوزي ١٣/١٦٤، ((طبقات المعتزلة)) لابن المرتضى (ص ٨٠-٨٥)، ((طبقات المفسرين)) للسيوطى (ص ٨٨، ١٠)، ((طبقات المفسرين)) للداودي ٢/١٨٩، ((طبقات المفسرين)) للأذرني (٨٣).

(٦) في (ت): والأصفهانى.

وهو: محمد بن علي بن الحسين بن مهريز أبو مسلم الأصبهانى أو الأصفهانى: الأديب، المفسر، النحوى، المعتزلى، كان عارفاً ومؤلماً في التفسير والنحو والأدب، غالياً في مذهب المعتزال. صَفَّ التفسير يقع في أربعة عشر مجلداً، وقيل: عشرين مجلداً، وهو آخر من حدث بأصبهان عن أبي بكر بن المقرئ. كانت وفاته سنة (٤٥٩هـ).

وفي عالم المطبوعات تفسير في دار الكتب العلمية، تاريخ الإصدار: ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧هـ منسوب لأبي مسلم محمد بن بحر الأصفهانى، جمع وتحقيق: د. خضر محمد نبها، وتقديم: د. رضوان السيد، ويقع في: ٢٩٢ صفحة، وهو ضمن سلسلة تفاسير المعتزلة، وهو في الجزء الثاني منها بعد تفسير أبي بكر الأصم، وهو جمع من عدد من المصادر، وليس تحقيقاً لكتاب أبي مسلم الأصفهانى.

والرُّماني^(١).

وقد أُمِرْنَا بِمَجَانِبِهِمْ، وَتَرَكَ مُخَاطَبَتِهِمْ^(٢)، وَنَهَيْنَا عَنِ الْاقْتِدَاءِ بِأَقْوَاهُمْ وَأَفْعَالِهِمْ، وَالْعِلْمُ دِينٌ فَانظَرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ^(٣).

- وَفِرْقَةُ الْفَوَا فَأَحْسَنُوا^(٤)، غَيْرُ أَنَّهُمْ خَلَطُوا أَبَاطِيلَ الْمُبَدِّعِينَ بِأَقَاوِيلِ السَّلْفِ الصَّالِحِينَ، فَجَمَعُوا بَيْنَ الدُّرَّةِ وَالْبَعْرَةِ، (عَشْرَةٌ^(٥) وَغَفْلَةٌ^(٦))، لَا عَقْدًا^(٧) وَنِيَّةً:

((إنها الرواية)) للقطبي ١٩٤ / ٣، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٤٧٦ / ٣٠، ((مرآة الجنان)) لليافعي ٨٣ / ٣، ((طبقات المفسرين)) للسيوطى ٩٥، ((طبقات المفسرين)) للداودي ٢١١ / ٢، ((طبقات المفسرين)) للأذرني ١٦٠).

^(١) علي بن عيسى أبو الحسن النحوى، المعترلى، المعروف بالرماني. كان متخصصاً في علوم كثيرة من القرآن، والفقه، والنحو، والكلام على مذهب المعتزلة.
قال السيوطى: صنف تفسيرًارأيته.
قلت: وهو تفسير: الجامع لعلم القرآن.
وقال القطبي: له نحو: مائة مصنف، وكان مع اعززالله شيعيًّا، توفي سنة (٣٨٤هـ).

وفي عالم المطبوعات تفسير في دار الكتب العلمية، تاريخ الإصدار: ٢٠٠٩ م ، منسوب لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني المعترلى، جمع وتحقيق: د. خضر محمد نبها، ويقع في: ٥١٢ صفحة، وهو ضمن سلسلة تفاسير المعتزلة، وهو في الجزء الثالث منها، وهو في الجزء الخامس منها، وهو جمع من عدد من المصادر، وليس تحقيقاً لكتاب الرماني.

((إنها الرواية)) للقطبي ٢٩٦-٢٩٤ / ٢، ((طبقات المفسرين)) للسيوطى ٧٤، ((طبقات المفسرين)) للداودي ٤١٩ / ١، ((طبقات المفسرين)) للأذرني ١١٧).

^(٢) في (ت)، (و)، (ي): مخالطتهم.

^(٣) رواه الإمام مسلم في مقدمة ((الصحيح)) ١٤ (باب بيان أنَّ الإِسْنَادَ مِنَ الدِّينِ، وَأَنَّ الرَّوَايَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا عَنِ النَّقَاتِ، وَأَنَّ جَرْحَ الرَّوَايَةِ بِمَا هُوَ فِيهِمْ جَائزٌ بَلْ وَاجِبٌ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْغَيْرِيَةِ الْمُحْرَمَةِ، بَلْ مِنَ الذَّبَّ عَنِ الشَّرِيعَةِ الْمُكْرَمَةِ)؛ بإسناده عن محمد بن سيرين قال: إنَّ هَذَا الْعِلْمُ دِينٌ فَانظَرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ.

^(٤) ساقطة من (ي).

^(٥) في (ت): غرة.

^(٦) بياض من (ي).

^(٧) في (ي)، (و): فيه.

مثل: أبي بكر القفال الشاشي^(١)، وأبي حامد المقرئ^(٢)، وهما (من الفقهاء الكبار، والعلماء الخيار)^(٣)، لكن^(٤) لم يكن التفسير حرفتهم ، ولا علم التأويل صنعتهم، ولكن^(٥) لكل عمل رجال، ولكل مقام مقال.

- وفرقة اقتصرت على الرواية والنقل دون الدراسة والنقد:

مثل: الشيختين أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي^(٦)، وأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق

(١) من (ت).

وهو: محمد بن علي بن إسماعيل، الإمام أبو بكر الشاشي، الفقيه الشافعى، المعروف بالقفال الكبير. كان إمام عصره بما وراء النهر، فقيئها، محدثاً، مفسراً، أصولياً، لغويًّا، شاعرًا، لم يكن للشافعية بما وراء النهر مثله. قال الذهبي: قال أبو الحسن الصفار: سمعت أبا سهل الصعلوكي، وسئل عن تفسير أبي بكر القفال، فقال: قدسه من وجهه، ودنسه من وجهه.

أي: دنسه من جهة نصره للاعتزال. توفي سنة ٢٠١٥ هـ - ١٤٣٦ م.

وفي عالم المطبوعات تفسير في دار البيان - دار الحكم، الطبعة الأولى: سنة ٢٠١٥ م - ١٤٣٦ هـ، باسم: تفسير القفال الشاشي الكبير، جمع وتحقيق دراسة: د. فرحان عبد العزيز محمد الطائي، وهو جمع من عدد من المصادر، وليس تحقيقاً لكتاب القفال.

((الأنساب)) للسمعاني /٤ ٥٣٣، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٦ ٢٨٣، ((طبقات الشافعية الكبرى)) للسبكي /٣ ٢٢٢-٢٠٠، ((طبقات المفسرين)) للسيوطى (١٠٩)، ((طبقات المفسرين)) للداودي ٢/١٩٦، ((طبقات المفسرين)) للأذرنوبي (١٠٦).

(٢) هو: أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ، أبو حامد النيسابوري شيخ أبي عبد الله الحاكم.

قال الخطيب: لم يكن يثقة.

قال ابن حجر: قلت: قيل: حدث عمن لم يدركه، كمسلم والقدماء.

قال الحاكم: لو اقتصر على سعاداته الصحيحة كان أولى به حدث عن جماعة أشهد بالله أنه لم يسمع منهم، ولا أعلم له حديثاً وضعه ولا إسناداً ركبه انتهى.

قال الحاكم: سمع أبا أحمد الفراء، والسرىي بن خزيمة، وأبا حاتم الرازى، والحارث بن أبي أسامة، ورحل إلى ترمذ فسمع من أبي عيسى الترمذى جملة من مصنفاته.

((ميزان الاعتدال)) الذهبي ١/١٢١ ((لسان الميزان)) ابن حجر ١ / ٢٢٣، ((غاية النهاية)) ابن الجوزي ٨٥ / ١.

(٣) في (ت) ، (و): من العلماء الكبار، والفقهاء الخيار ، وفي (ي): من العلماء الكبار، والفقهاء.

(٤) في (ت) ، (ي): لما.

(٥) من: (ت).

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ابن إبراهيم بن عبد الله بن بكر أبو يعقوب التميمي الحنظلي المروزى المعروف بابن راهويه، أحد أئمة المسلمين، وأعلام الدين، الإمام الكبير، شيخ المشرق، سيد الحفاظ، اجتمع له الحديث، والفقه، والحفظ، والصدق، والورع، والزهد، ورحل إلى العراق، والنجف، والنجاشي، واليمين، والشام.

قال الإمام أحمد - وسئل عن إسحاق -: مثل إسحاق يُسأل عنه؟! إسحاق عندنا إمام. وقال أيضاً: لا أعرف لإسحاق في الدنيا نظيرًا.

صنف ((المسنن))، ((السنن))، ((التفسير)) المشهور الذي رواه عنه محمد بن يحيى بن خالد المروزى المشعرانى.

الأنهاطي^(١).

وبِيَاع الدواء محتاج إلى الأطباء.

- وفرقة حذفوا الإسناد الذي هو الركن والعماد، فنقلوا من الصحف والدفاتر، وجرروا على هوس الخواطر، وذكروا الغث والسمين، والواهبي والمتنين، وليسوا في عدد العلماء، فصنفت الكتاب عن ذكرهم.

والقراءة والعلم سنة^(٢) يأخذها الأصغر عن الأكابر، ولو لا الإسناد لقال من شاء ما شاء^(٣).

- وفرقة حازوا قصب السبق، في جودة التصنيف والمحذق، غير أئمهم طولوا كتبهم بالمعادات^(٤)، وكثرة الطرق والروايات / ٢ بـ / ، وحشوها بما منه بُدُّ، فقطعوا عنها طمع المسترشد:

قال أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمَ الرَّازِيَ يَقُولُ: ذَكَرْتُ لَأَبِي زَرْعَةَ حَفْظَ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهْوَيْهِ، فَقَالَ أَبُو زَرْعَةَ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ إِسْحَاقَ. ثُمَّ قَالَ أَبُو حَاتِمَ: وَالْعَجْبُ مِنْ إِنْتَقَانِهِ وَسَلَامَتِهِ مِنْ الْغَلَطِ مَعَ مَا رَزَقَ مِنْ الْحَفْظِ. فَقَلَّتْ لَأَبِي حَاتِمَ: إِنَّهُ أَمْلَى التَّفْسِيرَ عَنْ ظَهَرِ قَلْبِهِ. قَالَ: وَهَذَا أَعْجَبُ، فَإِنْ ضَبَطَ الْأَحَادِيثَ الْمُسَنَّدَةَ أَسْهَلَ وَأَهْوَنَ مِنْ ضَبَطِ أَسَانِيدِ التَّفْسِيرِ وَالْفَاظِهَا. تَوْفِيَ سَنَةً (٢٣٨هـ).

وقد جمعت مروياته في رسالته علمية - ماجستير - في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - قسم التفسير،
جمع ودراسة وتخيير: ياسين حافظ قاري، إشراف: د. حكمت بشير ياسين عام: ١٩٩٧ م - ١٤١٧هـ.
(تاريخ بغداد) للخطيب /٦ ، ٣٤٣هـ، (تاريخ دمشق) لابن عساكر ١١٩/٨ ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي
٢/٤٣٣هـ، (سير أعلام النبلاء) للذهبي ٢٥٨، (تاریخ الإسلام) ٧٨١/٥، (طبقات المفسرين) للداودي
للداودي ١٠٢/١.

أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن يوسف النيسابوري، الأنطاطي.^(١)

قال الذهبي: الإمام، الحافظ، المحقق، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن يوسف النيسابوري، الأنطاطي،
صاحب: ((التفسير الكبير)), من كبار الرحالة، ومن علماء الأثر.
والأنطاطي: نسبة إلى بيع الأنطاط، وهي الفرش التي تبسط.
من مشايخه: إسحاق بن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل وغيرهم.
توفي سنة: (٣٠٣هـ).

((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ٢/٧٠١، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٤/١٩٣، ((تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ)), لابن عبد الهادي ص ٥١، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطى ٦٩٧، ((طبقات المفسرين)) للداودي
٥/١.

وتفسيره من مرويات ابن حجر في ((المعجم المفهرس)) (٣٧٠).^(٢)
في (ت)، (و)، (ي): سنن.

روى الإمام مسلم في مقدمة ((صحيحة)) ١٥ عن عبد الله بن المبارك أنه قال: الإسناد من الدين ولو لا الإسناد لقال من شاء ما شاء. باب بيان أن الإسناد من الدين.. إلخ.^(٣)
أي: المكررات.^(٤)

مثل: الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبرى^(١)، وشيخنا أبي محمد عبد الله بن حامد الأصبّهانى^(٢)، وازدحام العلوم مصلّة للفهوم.

وفرقة جرّدوا^(٣) التفسير دون الأحكام وبيان الحلال والحرام، والحل^(٤) عن الغوامض والمشكلات، والرد على أهل الرزغ والشبهات، كمشائخ السلف الماضين، والعلماء القدماء من التابعين وأتباعهم:

مثل: مجاهد^(٥)

^(١) أبو جعفر محمد بن جرير بن بزيـد بن خالـد، الطـبـرى، وـقـيل: بـيزـيد بن كـثـير ابن غالـب، صـاحـب التـفـسـير الكـبـير والتـارـيخ الشـهـير، كان إـمامـاً فـي فـنـون كـثـيرـة مـنـها التـفـسـير وـالـحـدـيـث وـالـفـقـه وـالتـارـيخ وـغـيـرـ ذـلـكـ، إـلـاـمـ رـأـسـ المـفـسـرـين عـلـى الإـطـلاقـ.

وكان من الأنـمـة المـجـتـهـدـينـ، لم يـقـلـدـ أحـدـ، وـكـانـ أبوـ الفـرجـ المـعـافـىـ بنـ زـكـرـيـاـ النـهـروـانـيـ المعـرـوـفـ بـابـنـ طـرـارـاـ عـلـىـ مـذـهـبـهـ.

قال أبو بكر الخطيب: جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان حافظاً لكتاب الله؛ بصيراً بالمعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عالماً بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها، عارفاً بأقوال الصحابة والتتابعين، بصيراً بأيام الناس وأخبارهم، له الكتاب المشهور في ((تاریخ الأُمُم)), وكتاب: ((التفسیر)) الذي لم يصنف مثله، وكتاب: ((تهذیب الآثار)) لم أ مثله في معناه، لكن لم يتممه. مات سنة: ٣١٠هـ.

قال الشـيـخـ أبوـ حـامـدـ الإـسـفـراـيـنـيـ شـيـخـ الشـافـعـيـ: لـوـ سـافـرـ رـجـلـ إـلـىـ الصـينـ حـتـىـ يـحـصـلـ تـفـسـيرـ اـبـنـ جـرـيرـ، لـمـ يـكـنـ كـثـيرـاـ.

وـتـفـسـيرـهـ مـطـبـوعـ طـبـعـاتـ مـنـ أـجـودـهـ: الـطـبـعةـ الـمـيـمـنـيـ أوـ بـولـاقـ فـيـ ثـلـاثـينـ جـزـءـاـ، وـهـيـ الـطـبـعةـ الـأـوـلـىـ، وـتـحـقـيقـ الشـيـخـ: مـحـمـودـ شـاـكـرـ، وـخـرـجـ أحـادـيـثـ: الشـيـخـ: أـحـدـ شـاـكـرـ، لـكـنـ إـلـىـ سـوـرـةـ إـبـرـاهـيـمـ وـقـدـ طـبـعـهـ: دـارـ الـمـعـارـفـ، وـقـدـ طـبـعـ فـيـ سـتـةـ عـشـرـ مـجـلـداـ، وـتـحـقـيقـ: دـ.ـ عـبـدـ الـلـهـ التـرـكـيـ وـقـدـ طـبـعـهـ دـارـ هـجـرـ.

((تاریخ بغداد)) للخطيب ١٦٢/٢، ((وفیات الأیاعیان)) لابن خلکان ٤/١٩١ ((سیر أعلام النبلاء)) للذہبی ١٤٢٦، ((تذکرة الحفاظ)) للذہبی ٧٠٤، ((طبقات المفسرين)) للسیوطی ص ٩٦.

^(٢) عبد الله بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن رستم بن ماهان، أبو محمد، الماهاني، الواعظ، الأصبّهانى ثم النیّسابوري، الفقيه الشافعى.

سمع: أبي حامد بن الشرقي، ومكي بن عبدان، وأقرانهما.
وعنه: أبو عبد الله الحكم، وغيره.

قال ابن السبكي: وتفقه عند أبي الحسن البهقى ثم خرج إلى أبي علي بن أبي هريرة وتعلم الكلام من أبي علي الثقفى وأعيان الشيوخ.

توفي: في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة (٣٨٩هـ)، وله ثلاث وثمانين (٨٣) سنة، وصلى عليه الفقيه أبو بكر بن فورك.

((الأنساب)) للسمعاني ١٢/١٦١، ((طبقات الشافعية الكبرى)) للسبكي ٣/٣٠٦، ((اللباب في تهذيب الأنساب)) ٣/١٥٧، ((الروض الباسم في تراجم شيوخ الحكم)) لأبي الطيب المنصورى ١/٥٩٣.

^(٣) في (ت)، (و): جوّدوا.

^(٤) في (ي): والبحث.

^(٥) مجاهد بن جبر ويقال ابن جبير أبو الحجاج المكي الفقيه المقرئ، مولى عبد الله بن السائب القارئ، ويقال: مولى قيس بن الحارث المخزومي.

(١) ومقاتل،

أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قرأ علي عبد الله بن السائب وعلي عبد الله بن عباس بضمًا وعشرين ختمة.

ويقال: ثلاثة عرضة ومن جملتها ثلاثة، سأله عن كل آية فيه كاتن؟

قال سفيان الثوري: خذوا التفسير من أربعة: مجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة، والضحاك.

وقال خصيف: كان مجاهد أعلمهم بالتفسير.

قال الذهبي: أجمع الأمة علي إمامية مجاهد والاحتجاج به. توفي ساجداً وانختلف في وفاته بين سنة ١٠١ هـ - ١٠٤ هـ.

وتفسير مجاهد مطبوع، وتفسيره المطبوع ليس مستوياً لجميع القرآن فلا تعرض فيه مثلاً لتفسير سورة: الفاتحة، ولا تفسير سورة: الكافرون، وقد طبع تفسير مجاهد بن جبر طبعتين:

طبع في مجلدين بتحقيق عبد الرحمن الطاهر محمد السورقي، طبعه: مجمع البحوث الإسلامية - باكستان، وطبع بدار المشورات العلمية - بيروت سنة: ١٤١٥ هـ.

وطبع في مجلدة واحدة بتحقيق الدكتور: محمد عبد السلام أبو النيل، في دار الفكر الإسلامي الحديثة - مصر، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٩٨٩ م - ١٤١٠ هـ.

((التاريخ الكبير)), للبخاري ٧/٤١، ((التاريخ دمشق)), لابن عساكر ٥٧/١٧، ((غاية النهاية في طبقات القراء)), لابن الجزرى ٢/٤٢، ((معرفة القراء الكبار)) للذهبى ١/٦٦، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبى ٤/٤٤٩.

(١) أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير، الأزدي بالولاء الخراساني المروزي.
أصله: من بلخ في أفغانستان الآن، وانتقل إلى البصرة، ودخل بغداد وحدث بها، وكان مشهوراً بتفسير كتاب الله العزيز، وله التفسير المشهور، وهو أقدم تفسير كامل للقرآن وصل إلينا.

أخذ الحديث عن مجاهد بن جبر، وعطاء بن أبي رباح، وأبي إسحاق السبيبي، والضحاك بن مُرَاحم، ومحمد بن مسلم الزُّهْري، وغيرهم.

حكى عن الإمام الشافعي، رحمه الله، أنه قال: الناس كلها عيال على ثلاثة: علي مقاتل بن سليمان في التفسير، وعلي زهير ابن أبي سلمى في الشعر، وعلي أبي حنيفة في الكلام.

قال العباس بن مصعب المروزي: مقاتل بن سليمان أصله من بلخ قدم مرو، فتروج بأبي عصمة نوح بن أبي مريم، وكان حافظاً للتفسير، لا يضبط الإسناد.

وروى الأثر عن الإمام أحمد أنه سئل عنه فقال: أرى أنه كان له علم بالقرآن.
وقال صالح بن أحمد عن أبيه: ما يعجبني أن أروي عنه شيئاً.

وقال ابن معين: ليس بثقة، وفي رواية: ليس بشيء.
وقال البخاري: منكر الحديث، سكتوا عنه، وقال: لا شيء البتة.

وقال وكيع والنمسائي: كذاب.
وقال الدارقطني: يكذب.

وقال الفلاس وأبو حاتم والعلجي: متزوك.

قال الخطيب البغدادي: وكان له معرفة بتفسير القرآن، ولم يكن في الحديث بذلك.

وقال الذهبى: أجمعوا على تركه.

وقال ابن حجر: كذبوا وهجروا، ورمي بالتجسيم ... مات سنة: خمسين ومائة (١٥٠ هـ).

وتفسيره أول تفسير تام للقرآن، وهو مطبوع طبعات منها:

والكلبي^(١)،

طبع في خمس مجلدات، بتحقيق الدكتور عبد الله محمود شحاته، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة: الثانية، سنة النشر: ٢٠٠٢ م - ١٤٢٣ هـ، وقد حذفت الدار المقدمة الدراسية.

وطبع في ثلاثة مجلدات، بتحقيق: أحمد فريد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

((تاریخ بھبھی بن معین)) روایة الدوري /٢، ٥٨٣، ((التاریخ الكبير)) للبخاري /٨، ١٤، ((التاریخ الصغیر)) ٢١٦ للبخاري، ((المعرفة والتاریخ)) للفسوی /٣، ٣٧، ((تاریخ بغداد))، للخطیب البغدادی /١٥، ٢٠٧ /٢ ((وفیات الأعیان))، لابن خلکان /٥، ٢٥٥، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی /٧، ٢٠١، ((میزان الاعتدال)) للذهبی /٤، ١٧٣، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر /١٠، ٢٧٩، ((التقریب))، لابن حجر رقم: ٦٨٩٢).

^(١) محمد بن السائب بن يثرب بن عمرو بن الحارث الكلبي، أبو النضر: إمام في التفسير والأنساب وأخبار العرب. مولده وفاته بالكوفة. روى عن الشعبي وجماعة.

استدعاه والي البصرة سليمان بن علي العباسی، ففسر القرآن بالبصرة. قال البخاري: تركهقطان، وابن مهدي.

وقال النسائي: حدث عنه ثقات من الناس ورضوه في التفسير، وأما في الحديث ففيه مناكير.

قال ابن عدي: وقد حدث عن الكلبي: سفيان، وشعبة وجماعة، ورضوه في التفسير، وأما في الحديث فعنده مناكير، وخاصة إذا روى عن أبي صالح، عن ابن عباس.

قال معتمر بن سليمان، عن أبيه: كان بالكوفة كذاباً، أحد هم الكلبي.

وقال سفيان الثوري: قال لي الكلبي: ما حدثت عن أبي صالح عن ابن عباس فهو كذب فلا ترووه.

وقال أحمد بن زهير: قلت لأحمد بن حنبل: ي محل النظر في تفسير الكلبي؟

قال: لا.

وقال أبو حاتم: الناس مجتمعون على ترك حديثه، هو ذاهب الحديث لا يستغل به.

وقال الساجي: مترونك الحديث، وكان ضعيفاً جداً لفرطه في التشيع، وقد اتفق الثقات أهل النقل على ذمه وترك الروایة عنه في الأحكام والفروع.

وقال علي بن الجنيد والحاكم أبو أحمد والدارقطني والساجي والذهبی: مترونك.

وقال ابن حبان: وضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراف في وصفه، روى عن أبي صالح التفسير، وأبو صالح لم يسمع من ابن عباس، لا ي محل الاحتجاج به.

قال الذهبی: شیعی، مترونك الحديث.

وقال ابن حجر: متهم بالكذب ورمي بالرفض.

توفي سنة: ست وأربعين ومائة (١٤٦ هـ).

((الضعفاء الصغیر)) للبخاري /١٠٥)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٧، ٢٧٠، ((المجروحة)) لابن حبان /٢، ٢٥٣، ((الضعفاء والمترونکين)) للدارقطني (٤٦٧)، ((تهذیب الكمال)) للمزی /٢٥، ٢٤٨، ((میزان الاعتدال)) للذهبی /٣، ٥٥٦، ((تاریخ الإسلام))، للذهبی /٣، ٩٦٠، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر

١٧٨ /٩، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٥٩٣٨)، ((طبقات المفسرين)) للداودی /٢، ١٤٤، ((طبقات المفسرين)) للأدريسي (٢٩)، ((معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر)), عادل نويهض ٢ / ٥٣٠.

والسُّدِّي^(١)،

رضي الله عنهم أجمعين^(٢).

ولكل من أهل الحق منهم^(٣) فيه غرض محمود وسعى مشكور.

فلما لم أعثر في هذا الشأن على كتاب جامع مذهب^(٤) يعتمد، وفي علم القرآن عليه يقتصر، ورأيت رغبة الناس عن هذا العلم ظاهرة، وهمهم عن البحث عنه قاصرة، وطبعاً لهم عن النظر في البساطة نافرة، وانضاف إلى ذلك سؤال قوم من الفقهاء المبرَّزين، والعلماء المخلصين، والرؤساء المحترمين، أوجبت إسعافهم بمطليوبهم، ورعاية حقوقهم، تقرُّباً إلى الله عز وجل وأداءً لبعض واجب^(٥) شكره، فإن شكر العلم نشره، وزكاته إنفاقه.

فاستخرت الله تعالى في تصنيف كتاب (شامل مذهب)^(٦)، ملخص^(٧) مفهوم منظوم، مستخرج من زهاء مائة كتاب مجموعات مسموعات، سوى ما التقطته من التعليقات،

(١) إساعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي - بضم المهملة وتشديد الدال - أبو محمد الكوفي الأعور مولى زينب بنت قيس بن مخرمة. وقيل: مولى بن هاشم.

أصله حجازي سكن الكوفة، كان يقعد في سُدة باب الجامع بالكوفة، فسمى السدي، سمع أنس بن مالك، وعمرو ابن حريث.

قال النسائي: صالح الحديث.

وقال يحيى بن سعيد القطان: لا بأس به.

وقال أحمد بن حنبل: ثقة، وقال مرة: مقارب الحديث.

وقال يحيى بن معين: ضعيف.

وقال أبو زرعة: لين.

وقال أبو حاتم: يكتب حدثه.

وقال ابن عدي: هو عندي صدوق.

وقال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما رأيت أحداً يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد.

وقال ابن حجر: صدوق يهم، ورمي بالتشييع.

قيل: مات سنة سبع وعشرين ومائة (١٢٧هـ).

((التاريخ الكبير)) للبخاري ١/٣٦١، ((تهذيب الكمال)) للزمي ٣/١٣٢، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ١/٢٣٦، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٥/٢٦٤، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١/٣١٣، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر ٤٦٣، ((طبقات المفسرين)) للداودي ١/١٠٩، ((طبقات المفسرين)) للأدريني (٢٥).

في (و): رحهم الله.

ساقطة من (ت)، (و).

وفي (ي): مذهب جامع.

في (ش)، (ي): مواجب.

في (ت): مذهب كامل، وفي (ي): شامل كامل مذهب.

في (ش)، (ت)، (ي): ملخص.

والأجزاء المتفقات^(١)، وتلقيته عن أفواه المشائخ الأثبات^(٢)، وهم قريب من ثلاثة شيخ، نسقته بأبلغ ما قدرت عليه من الإيجاز والترتيب، ولقنته بغاية التقريب / ٣١ / والتقريب. وينبغي لكل مؤلفٍ كتاباً في فن قد سبق إليه أن لا يعدم كتابه بعض الخلال التي أنا ذاكراً لها، إما استنباط شيء كان مغفلًا^(٣)، أو جمعه إن كان متفرقًا، أو شرحه إن كان غامضًا، أو حسن نظم وتأليف، وإسقاط^(٤) حشو وتطويل، وأرجو أن لا يخلو هذا الكتاب من^(٥) هذه الخصال التي ذكرت، والله الموفق لإنعام ما نويت وقصدت.

وخرجت فيه الكلام على أربعة عشر نحوً: البساط والمقدمات، والعدد والتنزيلات، والقصص والتزوّلات، والوجوه القراءات، والعلل والاحتجاجات، والعربية واللغات، والإعراب والموازنات، والتفسير والتأويلات، المعاني والجهات، والغوامض والمشكلات، والأحكام والفقهيّات، والحكم والإشارات، الفضائل والكرامات، والأخبار المتعلقات، أدرجتها في أثناء الكتاب بحذف الأبواب، وسميتها كتاب: ((الكشف والبيان عن تفسير القرآن^(٦))) والله المستعان، وعليه التكالان^(٧).

وهذا ثبت الكتب التي عليها مبني كتابنا هذا، جمعتها هنا؛ لثلا نحتاج إلى تكرار الأسانيد، وبالله التوفيق والتسديد.

التفسيرات المنصوصات / ٣ ب / عن ابن عباس^(٨):

(١) في (ت)، (و): المفرّقات.

(٢) في (ت)، (و): الثقات. وفي (ي): الأثبات الثقات.

(٣) وفي (ي): إن كان مغفلًا.

(٤) وفي (و)، (ي): أو إسقاط.

(٥) في (و)، (ي): عن.

(٦) هذا تصريح من الشيخ المؤلف - رحمه الله - باسم كتابه.

(٧) من أول الكتاب إلى هذا الموضع: ساقط من (ج).

(٨) عبد الله بن عباس رضي الله عنه إمام من أئمة الصحابة في التفسير فهو حبر الأمة وترجمان القرآن، وقد اهتم أهل العلم بذكر تفسيره في دواوينهم لما سيدرها الشيخ المصنف - رحمه الله تعالى - وقد بدأ الشيخ المصنف رحمه الله تعالى بذكر طرق التفسير عنه، ثم شرع بعد ذلك في ذكر تفسير التابعين.

وقد روى الشيخ المصنف التفسير عن ابن عباس رضي الله عنه من خمسة طرق سماها تفاسير، فيقول مثلاً: تفسير: الوليبي،

تفسير: عطية العوفي ...، وسيذكرها متواالية، وهي:

١ - طريق علي بن أبي طلحة - الوليبي -، عن ابن عباس.

٢ - طريق عطية العوفي، عن ابن عباس.

٣ - طريق عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس.

٤ - طريق عكرمة، عن ابن عباس.

٥ - طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

وهو البحر والنقاب^(١)، والإمام والقدوة في علم الكتاب، وهو ترجمان القرآن، وحبر هذه الأمة وربانيهم، دعا له رسول الله ﷺ، فقال: ((اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين))^(٢). فأجاب الله فيه دعاءه^(٣) حتى صار علماً في العلم، بِحَلْهُ وَأَرْضَاهُ.

تفسير الوالبي^(٤):

هذا وقد تكونت مدرسة في التفسير سبهاها بعض المعاصرين: مدرسة مكة في التفسير، كان هذا الخبر رأسها، بل جل ما جاء عن هذه المدرسة في التفسير إنما هو رواية عن ابن عباس رض وقد اهتم بعض الباحثين (د. أحمد العمراني) بجمع ودراسة ما ورد عن هذه المدرسة في رسالة دكتوراه، بعنوان: موسوعة مكة في التفسير، والموسوعة تضم ستة تفاسير وهي: تفسير عبدالله بن عباس، تفسير مجاهد، تفسير سعيد بن جبير، تفسير عكرمة مولى ابن عباس، تفسير عطاء بن أبي رباح، تفسير طاوس بن كيسان الياني. وهي مطبوعة في دار السلام - فاس: مؤسسة البحوث والدراسات العلمية، عام: ٢٠١١ م - ١٤٣٢ هـ، في ثماني مجلدات، وترتيبها كالتالي:

من المجلد ١ إلى ٣ تفسير ابن عباس رض ويضم: ٧٥١٦ نصاً تفسيرياً.

المجلد ٤ - ٥ تفسير مجاهد بن جبر، ويضم: ٤٥٩٥ نصاً تفسيرياً.

المجلد ٦ تفسير سعيد بن جبير، ويضم: ٢٢٦١ نصاً تفسيرياً.

المجلد ٧ تفسير عكرمة مولى ابن عباس وتفسير عطاء بن أبي رباح، ويضم: ٣٤١٦ نصاً تفسيرياً.

المجلد ٨ تفسير طاوس بن كيسان، ويضم: ٥٥٠ نصاً تفسيرياً.

ومجموع النصوص التفسيرية في هذه الموسوعة: ١٨٣٣٨ نصاً تفسيرياً بالملكر، وجلها عن ابن عباس رض إما رواية أو رأياً ينسب لأصحابه، وبعده أهل العلم راجعاً لابن عباس رض. في (و): في الثقات.

(١)

(٢)

آخر جه البخاري في ((الصحيحه))، كتاب: الوضوء، باب: وضع الماء عند الخلاء (١٤٣)، ((الصحيح مسلم))، كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل عبد الله بن عباس رض (٢٤٧٧).

آخر جه أحادي في ((المستند)) (١٤٣، ٢٦٦، ٣٤، ٣٥، ٣٢٨، ٣٤، ٣٣٥)، وفي ((فضائل الصحابة)) (١٨٨٢، ١٨٥٨، ١٨٥٦)، وابن حبان في ((الصحيحه)) كما في ((الإحسان)) (٥٣١ / ١٥) (٧٠٥٥).

وأخرج هذا лفظ الحاكم ((في المستدرك)) (٦٢٨٧ / ٣)، والطبراني ((في المعجم الكبير)) (١٠٥٨٧). (١٠٥٨٧).

وفي (ي): فأجاب الله دعاءه فيه.

(٣)

والوالبي هو: علي بن أبي طلحة مولى العباس بن عبد المطلب له صحيفة مشهورة يرويها عن ابن عباس رض ويروها عنه معاوية بن صالح، وهي المعنية هنا وستأتي في ترجمته بعد قليل.

(٤)

وقد استخرج السيوطي غريب القرآن منها جمعاً من تفسيري: الطبرى، وابن أبي حاتم فبلغ حوالي ٦٠٠ غريب، وذكرها في كتابه الإتقان (٦ / ٥٧) قال في أول جمعه:

«وَهَا أَنَا أَسْوَقُهَا مَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ عَنْ أَبْنَى عَبَّاسٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِيهِ طَلْحَةَ خَاصَّةً فَإِنَّهَا مِنْ أَصْحَى الْطَرُقِ عَنْهُ».

وعلیها اعتمد البخاري في صحیحه مرتبًا علی سور.

ثم قال بعدهما ساق الغريب: «هذا لفظ ابن عباس، آخر جه ابن جرير وابن أبي حاتم في تفسيرهما مفرقاً فجمعته، وهو وإن لم يستوعب غريب القرآن، فقد أتى على جملة صالحة منه».

وقد اعتنى بجمع هذه الصحيفة من كتب الحديث وكتب التفسير وخرج أحاديثها: راشد عبد المنعم الرجال، وطبعتها مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

انظر: ((معالم التنزيل)) للبغوي / ٢٨، ((كشف الظنون)) حاجي خليفة / ٤٦٠.

[١] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الطيب^(١) وأبو محمد عبد الله بن حامد^(٢) ، وأبو القاسم الحسن بن محمد^(٣) - رحمهم الله - قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرافي ،

وسيأتي الكلام عن هذه النسخة قريباً.

^(١) لم أجده.

^(٢) هو: الوزان، لم يذكر بجرح ولا تعديل.

^(٣) أبو القاسم الحسن بن محمد الحسن بن حبيب التيسابوري، شيخ المصنف.
العلامة المفسر الأديب التحوي الوااعظ.

قال السيوطي: حدث عن الأصم، وأبي زكريا العنبري، وذكره في كتاب: سر السرور وقال: هو أشهر مفسري خراسان، وأقفاهم لحق الإحسان، وكان الأستاذ أبو القاسم التعلبي من خواص تلاميذه.
وقال السمعاني: كان أولاً كرامي المذهب، ثم تحول شافعياً.
وقال الذهبي: سمع أبا حاتم بن حبان، وجماهيره.

روى عنه: أبو بكر محمد بن عبد الواحد الحيري الوااعظ، وأبو الفتح محمد بن إسماعيل الفرغاني، وآخرون.
وصنف في القراءات، والتفسير، والأداب، وعقلاه المجانين.
مات في ذي الحجة سنة: ست وأربعينه.

وقد صنف ابن حبيب في القراءات، والتفسير، والأداب، وعقلاه المجانين.

قال الذهبي في السير: وقد تكلم فيه الحاكم في رقة نقلها عنه مسعود بن علي السجزي، فالفاتحة أعلم.
وقد أكثر الشيخ المصنف من الرواية عنه هو وأبي محمد عبد الله بن حامد الوزان.
وللمصنف تفنن في نسبته فحياناً ينسبه إلى جده فيقول: حدثنا ابن حبيب، وحياناً يكتبه منسوباً إلى جده فيقول: حدثنا أبو القاسم الحسيني، وحياناً يصرح باسمه فيقول: الحسن بن محمد بن حبيب..
(المختل من كتاب السياق لتاريخ نيسابور) (ص ١٧٩)، ((سير أعلام النبلاء)) / ١٧ / ٢٣٧
(الإسلام) / ٩، ((العرب في خبر من غرب)) / ٣، ((طبقات المفسرين)), للسيوطى (ص ٤٥)، ((الشذرات الذهبى)), لابن العادى / ٣، ((الأنساب)), للسمعاني (٧ / ٢٦٢)، ((كشف الظنون)) / ١ / ٤٦٠، ((هدية العارفين)) / ١ / ٢٧٤، ((إنتحاف المرتقى بترجم شيخ البهقهى)), محمود بن عبد الفتاح التحال (ص ١٤٧).
^(٤)

أبو الحسن أحد بن محمد بن عبدوس بن سلامة، العتزي التيسابوري الطرافي.

قال الذهبي: الشيخ، المسند الأمين... سمع: محمد بن أشرس، والسرى بن خزيمة، وارتجل إلى عثمان بن سعيد الدارمي، فأكثر عنه.

قال الحاكم في ((تاریخ نیسابور)): أحمد بن محمد بن عبدوس العبدی أبو الحسن الطرافي التیسابوری وکان من أصحاب الصدق والمحدثین.

توفي في رمضان سنة: ست وأربعين وثلاث مائة (٣٤٦هـ).

((تاریخ نیسابور)), للحاکم (ص ٧٨)، ((الأنساب)) للسمعاني / ٤، ٥٧، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٩ / ٥، ((العرب)) / ٢، ٧٢، ((الوافي بالوفيات)) للصفدي ٤٥ / ٨، ((الروض الباسم في تراجم شیوخ الحاکم)), لأی الطیب نایف بن صلاح بن علی المنصوری ١ / ٣٠٨.

نا عثمان بن سعيد الدارمي^(١) ، نا عبد الله بن صالح^(٢) ، أن معاوية بن صالح حدثه، عن علي

عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد التميمي، الدارمي، السجستاني، أبو سعيد، الإمام، العلامة، الحافظ، الناقد، شيخ تلك الديار، أبو سعيد التميمي، الدارمي، السجستاني، صاحب (المسنن) الكبير والتصانيف. ولد: قبل المائتين بسیر، وطوف الأقاليم في طلب الحديث.

صاحب ((المسنن الكبير))، والتصانيف، ومنها: كتابه في ((الرد على بشر المرسيي))، الإمام الذهبي في هذا الكتاب: فيه بحوث عجيبة مع المرسيي يبالغ فيها في الإثبات، والسکوت عنها أشهى بمنهجه السلف في القديم والحديث.

أخذ علم الحديث وعلمه عن علي بن المديني ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل، وفاق أهل زمانه، وكان لهجاً بالسنة، بصيراً بالمناظرة.

قال أبو حامد الأعمشى: ما رأيت في المحدثين مثل محمد بن يحيى، وعثمان بن سعيد، ويعقوب الفسوى. وقال أبو زرعة: ذاك رُزق حُسن التصنيف.

وقال أبو الفضل الجارودي: كان عثمان بن سعيد إماماً يقتدى به في حياته وبعد مماته. توفي سنة: (٢٨٠ هـ). ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦/١٠٣، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٣/٣١٩، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٦/٥٧٦، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ٢/٦٢١، ((طبقات الشافعية)) للسيكي ٢/٣٠٥، ((طبقات الشافعيين))، لابن كثير (ص ١٧٧)، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطى ٦٢٧.

(٢)

عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم، أبو صالح الجنهى.

الإمام، المحدث، شيخ المصريين، أبو صالح الجنهى مولاه، المصرى، كاتب الليث بن سعد.

قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مامون، سمع من جدي حديثه.

وقال الإمام أحمد: كان أول أمره متascaka، ثم فسد بأخرة.

وقال أبو حاتم: أخرج أحاديث في آخر عمره أنكروها عليه، نرى أنها مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يصحبه، وكان سليم الناحية، لم يكن وزن أبي صالح الكذب، كان رجلاً صالحًا.

وقال أبو زرعة: لم يكن عندي ممن يعتمد الكذب، وكان حسن الحديث.

وقال النسائي: ليس بشقة.

وقال ابن حبان: كان في نفسه صدوقاً، إنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له. وقال ابن عدي: هو عندي مستقييم الحديث، إلا أنه يقع في أساسينه ومتونه غلط، ولا يتعمّد.

وقال الذهبي في الميزان: هو صاحب حديث وعلم، مكثراً، وهو مناكير.

وقال ابن حجر: صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٥/٨٦، ((المجرورين)) لابن حبان ٢/٤٠، ((تاریخ دمشق)) لابن عساكر ٢٩/١٨٢ ((الكامل)) لابن عدي ٤/٢٠٦، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٢/٤٤٠، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٠/٤٠٥، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٥/٢٥٦، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٩/٣٤٠.

(٣)

معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمي الحمصي: يكنى أبا عمرو.

قدم مصر، وخرج إلى الأندلس، فلما دخل عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأندلس وملكتها؛ اتصل به، فأرسله إلى الشام في بعض أمره.

فلم يرجع إليه من الشام، ولأنه قضاء الجماعة بالأندلس.

وتهأ أحد، وابن معين في رواية، والعجيلى، والنمسائى، وأبو زرعة، وابن سعد، وغيرهم،

وقال ابن معين - في رواية - : صالح. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، ولا يتحجّب به.

وقال ابن معين في رواية: ليس برضي، كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. وقال العجيلى والنمسائى: ثقة.

وقال أبو زرعة: ثقة، محدث. وقال بن سعد: كان بالأندلس قاضياً لهم وكان ثقة كثير الحديث

وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً، وهو عندي صدوق، إلا أنه يقع في حديثه إفرادات. وقال الذهبي في الإمام الحافظ الثقة. وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام. توفي سنة (١٥٨ هـ).

بن أبي طلحة الوالبي^(١) ، عن ابن عباس .
تفسير العوفي^(٢) :

((تاریخ یحیی بن معین)) روایة الدوری / ۵۷۳، ((تاریخ ابن یونس المצרי)) / ۲۳۴، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم / ۳۸۲، تاریخ علماء الأندلس) لابن الفرضی / ۱۳۷ ((الثقات)) لابن حبان / ۴۷۰ ((الکامل)) لابن عدی / ۱۴۳، سیر أعلام النبلاء) للذهبی / ۱۵۸ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر / ۲۰۹ ، ((تقربی التهذیب)) لابن حجر / ۶۷۶۲).

^(١) على بن أبي طلحة سالم بن المخارق الهاشمي الوالبي، أبو الحسن، مولى بنی العباس، سکن حصن. قال أَحْمَدُ: لَهُ أَشْيَاءَ مُنْكَرَاتٍ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُسْتَقِيمٌ الْحَدِيثُ.

وقال النساءی: ليس به بأس.

وقال ابن حجر: أرسلي عن ابن عباس ولم يره، صدوق قد يخطئ. توفی سنة (٤٤٣هـ).

- القيمة العلمية لرواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أو ما يسمى بصحيفه: علي بن أبي طلحة: نقل أبو يعلي الخلili في ((الإرشاد)) (ص ٣٩٤) الإجماع على أن علي بن طلحة لم ير ابن عباس عليه السلام، وصرح بذلك: دحيم، وأبو حاتم الرازی، كما في ((المراسيل)) (ص ١٤٠)، وابن معین، كما في ((سؤالات یزید بن المہیم)) (رقم ٢٦٠)، وابن حبان في ((الثقات)) (ص ٧).

وبعد هذا الإجماع فقد قيل كثیر من أهل العلم هذه الصحيفه على اعتبار أن الواسطة بينه وبين ابن عباس أحد ثلاثة أنفس: مجاهد بن جبر، أو سعید بن جبیر، أو عکرمة، فالواسطة على هذا معروفة.

قال السیوطی في «الإتقان» (٤/ ٢٠٧): «وَقَالَ قَوْمٌ: لَمْ يَسْمَعْ أَبْنُ أَبِي طَلْحَةَ مِنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ التَّفْسِيرَ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ عَنْ مَجَاهِدٍ أَوْ سَعِيدٍ بْنِ جَبَّيرٍ، قَالَ أَبْنُ حَمْرَاءَ: بَعْدَ أَنْ عَرَفَ الْوَاسِطَةَ، وَهُوَ ثَقِيقٌ، فَلَا ضَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ» وقد علقها البخاری بصيغة الجزم عن ابن عباس، ولم يمراض الصيغة إلا في مواضع قليلة منها: ٨/ ٥٦٣، ٢٤٥.

قال أبو جعفر النحاس في ((الناسخ)) (١/ ٤٦): «وَهُوَ صَحِيحٌ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ، وَالَّذِي يَطْعَنُ فِي إِسْنَادِهِ، يَقُولُ: أَبْنُ أَبِي طَلْحَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ، وَإِنَّمَا أَخَذَ التَّفْسِيرَ عَنْ مَجَاهِدٍ وَعَكْرَمَةً، وَهَذَا الْقَوْلُ لَا يَوْجِبُ طَعْنًا؛ لِأَنَّهُ أَخَذَهُ عَنْ رَجُلَيْ ثَقَتَيْنِ، وَهُوَ فِي نَفْسِهِ ثَقِيقٌ صَدِيقٌ».

وقال الإمام أَحْمَدُ: بمصر صحيفه في التفسير رواها علي بن أبي طلحة، لورحل فيها رجل إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً.

وقال الذهبی: أخذ تفسیر ابن عباس عن مجاهد، فلم يذكر مجاهداً بل أرسله عن ابن عباس.

وقال: روى معاوية بن صالح عنه عن ابن عباس تفسيرًا كبيراً متعماً.

وقال ابن حجر: ... وعلي صدوق لم يلق ابن عباس، لكنه حمل عن ثقات أصحابه، فلذلك كان البخاري، وابن أبي حاتم وغيرهما يعتمدون على هذه النسخة.

((تاریخ الثقات)) للعلجی (١١٩١)، ((الناسخ والمنسوخ)) للنحاس (ص ٧٥)، ((الإرشاد)) للخلili (١/ ٣٩٣)، ((جامع التحصیل)) للعلجی (٥٤٢)، ((میزان الاعتدال)) للذهبی (٣/ ١٣٤)، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر / ٧، ((تقربی التهذیب)) لابن حجر / ٤٧٨٨، ((العجب في بيان الأسباب)) لابن حجر / ٢٠٧، ((فتح الباری)) (٤/ ٤٣٩، ٤/ ٤٣٩)، ((الإتقان)) للسیوطی (٣/ ٢٣٣٢-٢٣٣١)، ((الناسخ)) للعلجی (١/ ١١٩١).

^(٢) [١]- الحكم على الإسناد: إسناد الشیخ المصنف إلى صحيفه علي بن طلحة ضعيف ففي إسناده إليها: من اتهم بالكذب، ومنهم لم يذكر بجرح أو تعديل، وبعض رواته فيهم مقال.

ونسخة علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في نفسها معتمدة عند الأئمه، وهي عند البخاري عن أبي صالح عبد الله بن صالح، واعتمد عليها في ((صحیحه)) کثیراً، والله أعلم.

تفسير عطیة بن سعد العوفی (المتوفی: ١١١هـ) طریق لروایة التفسیر عن ابن عباس عليه السلام (المتوفی: ٦٨هـ)، وهو صحیفه فيها نحو ربع ما ورد عن ابن عباس عليه السلام في التفسیر.

وخرج هذه الصحیفه واحد فرد وليس لها مخرج سواه، ومنه أخرجه ابن جریر الطبری، وابن أبي حاتم في تفسیره، وهي طریق: محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطیة بن سعد العوفی، قال: حدثی عمی الحسین

[٢] أخبرنا الإمام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب ^(١) بقراءته عليه قال: نا عبدالله بن محمد الثقفي ^(٢): نا أبو جعفر محمد بن نصر ويه المازني ^(٣): نا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوقي ^(٤) قال: حدثني عمي الحسين بن عطية قال ^(٥): حدثني أبي ^(٦) ...

بن عطية، قال: حدثني أبي، عن جدي عطية، عن ابن عباس ^(٧)، وهو الطريق الذي روى منه الشيخ المصنف وغيره التفسير عنه، وقد نقل الطبرى في التفسير عنه من هذا الطريق فى أكثر من خمسة وألف موضع. وإن سبب هذا الطريق ضعف، قال فيه البىهقى فى معرفة السنن والآثار ^(٩) (١٣٠٠٧ / ٢٤٣): «هو عندى فى تفسير عطية العوqi برواية أولاده عنه، وهو وإن سبب ضعيف»، وهذا الطريق مقبول فى التفسير عند جماعة المفسرين ما لم ينفرد بأصل أو حكم، وإن كان بعض رواته فيه ضعف، كما سيأتي.

وقد جمع هذا التفسير فى رسالة علمية فى كلية دار العلوم، للباحثة: مرفت حمدى عبد الرسول، بعنوان: تفسير عطية العوقي: جمع وتوثيق ودراسة سنة: ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.

شيخ المصنف أبو القاسم الحسن بن حبيب شديد الضعف، وقيل: كذبه الحاكم.

(١) لم أجده.

(٢) لم أجده.

(٣) لم أجده.

(٤) أبو جعفر محمد بن سعد بن الحسن بن عطية بن سعد البغدادي العوقي ، من بنى عوف بن سعد.

سمع: أباها، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وروح بن عبادة، وعبد الله بن بكير.

وروى عنه: محمد بن مخلد، وأحمد بن كامل، وعبد الله الحراسانى، وجماعة.

قال الحاكم: سألت الدارقطنى عنه، فقال: لا بأس به. وقال الخطيب: وكان ليناً في الحديث الخطيب والسمعاني. وقال ابن الجزري: شيخ معروف. توفي سنة (٢٧٦هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطيب ٥/٣٢٢-٣٢٣، ((الأنساب)) للسمعاني ٤/٢٥٨، ((غاية النهاية في طبقات القراء)) لابن الجزري ٢/١٤٢، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٦/٦٠٨، ((لسان الميزان)) لابن حجر ٥/١٧٤.

الحسين بن الحسن بن عطية العوقي، أبو عبد الله، القاضى، الكوفي، الفقيه.

ولي قضايا الجانب الشرقي من بغداد بأمر هارون الرشيد، ثم ولى قضايا عسكر المهدى.

وحدث عن: أبيه، والأعمش، وأبي مالك الأشجعى، وعبد الملك بن أبي سليمان. وروى عنه: ابنه الحسن، وابن أخيه سعد بن محمد، وعمر بن شبة، وإسحاق بن بهلول، وبقية بن الوليد، وهو أكبر منه.

ضعيف: ضعفه أبو حاتم الرازى، والنسائى، وابن حبان.

وقال ابن معين: كان ضعيفاً في القضايا، ضعيفاً في الحديث.

وقال ابن حبان: «روى عنه البغداديون والkovfivion منكر الحديث، يروى عن الأعمش وغيره أشياء لا يتبع عليها كأنه كان يقلبها وربما رفع المراسيل وأسند الموقفات ولا يجوز الاحتجاج بخبره»

توفي سنة: (٢٠١ - ٥٥هـ).

((تاریخ يحيى بن معین)) رواية الدوری ٢/١١٧، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٣/٤٨، ((المجرحین)) لابن حبان ١/٢٤٦، ((أخبار القضاة)) للضبى ٣/٢٦٦، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ٨/٢٩، ((الضعفاء الكبير)) للعقيلي ١/٢٥٠، ((تاریخ الإسلام)) للذهبى ٥/٥١، ((ميزان الاعتدال)) للذهبى ١/٥٣٢.

ساقطة من (و).

الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوقي، روى عن أبيه ووجهه.

روى عن: جده، وأبيه.

وعنه: ابنه: حسين القاضى، ومحمد، وأخوه: عبد الله، وعمر، وابن إسحاق، وسفيان الثورى، وحكام بن سلم. ضعفه أبو حاتم وغيره. وقال البيهارى: ليس بذلك. وقال ابن حبان في ((المجرحین)): منكر الحديث فلا ادرى البلية في أحاديثه منه، أو من أبيه، أو منها معًا؟! . وقال ابن حجر: ضعيف. توفي سنة (١٨١هـ).

عن جدي عطية^(١)

عن ابن عباس^(٢) .

[٣] وأخبرنا محمد بن نعيم^(٣) إجازة ...

((التاريخ الكبير)) للبخاري / ٢، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم / ٣، ٢٦، ، ((المجوهرين)) لابن حبان / ١، ٢٣٤، ((تهذيب الكمال)) للزمي / ٦، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي / ١، ٥٠٣، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر / ٢، ٢٩٤، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (١٢٦٦).

^(١) عطية بن سعد بن جنادة - بضم الجيم بعدها نون خفيفة - العوفي الجدي - بفتح الجيم والمهملة - القيسى الكوفي أبو الحسن، من مشاهير التابعين.

روى عن ابن عباس، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه الحسن، وأبأن بن نغلب، وحجاج بن أرطأة، وقرة بن خالد، وزكرياء بن أبي زائدة، ومحمد بن جحادة، ومسعر بن كدام، وفضيل بن مزروق، وأخرون.

قال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه، وكذا ضعفه غير واحد.

وهو ضعيف عند أهل العلم، فقد ضعفه أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسيائي، وابن عدي، وابن حبان، والذهبي وغيرهم.

قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي ذكر عطية العوفي، فقال: هو ضعيف الحديث.

قال أبي: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير، وكان يكتبه بأبي سعيد فيقول: قال أبو سعيد، وكان هشيم يضعف حديث عطيه.

قلت: يربد عطية العوفي من تدليس التككية أن يظن السامع أنه أبو سعيد الخدري.

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، كان شبيهاً مدلساً. توفي سنة (١١١٥هـ).

((العلل)) لأحد / ١، ٢٢٢، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم / ٦، ٣٨٢، ((الضعفاء والمتروكين)) للنسائي (٤٨١)، ((الكامل)) لابن عدي / ٥، ٣٦٩، ((المجوهرين)) لابن حبان / ١، ٢٣٤، ((تهذيب الكمال)) للزمي / ٢٠، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي / ٥، ٣٢٥، ((ميزان الاعتدال)) للذهبى (٧٩، ٣)، ((الكافش)) للذهبى / ٢، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر / ٧، ٢٢٥، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٤٦١٦).

^(٢) [٢] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ المصنف إلى صحيفة عطية العوفي ضعيف ففي إسناده إليها: من اتهم بالكذب كأبي القاسم الحسني، ومنهم لم يذكر بجرح أو تعديل كعبد الله بن محمد الشقفي لم أجد له ترجمة، وأبو جعفر محمد بن نصر ويه المازني لم أجد له ترجمة.

وخرج حديث عطية العوفي مسلسل بالضعفاء، وقد سبق أنه طريق واحد من أسرة واحدة كما سبق في تراجمهم، لكنها صحيفة تحملها أهل التفسير وقبلوا ما فيها إذا لم تنفرد بأصل أو حكم.

^(٣) هو: الحافظ الكبير أبو عبد الله الحاكم، وابن البيع، صاحب: ((المستدرك على الصالحين)): محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهاني النيسابوري، الحافظ أبو عبد الله الحاكم، الشافعي، المعروف بابن البيع صاحب التصانيف في علوم الحديث.

قال الذهبي في العبر: كتب عن نحو ألفي شيخ، وحدث عن الأصم، وعثمان بن السمك، وطبقتها، وقرأ القراءات على جماعة، و碧ع في معرفة الحديث وفنونه، وصنف التصانيف الكثيرة، وانتهت إليه رئاسة الفن بخراسان، لا بل في الدنيا، وكان فيه تشريع وحط على معاوية. وهو ثقة حجة. انتهى

واستملى على ابن حبان، وتلقى على ابن أبي هريرة، وأبي الوليد النيسابوري، وأبي سهل الصعلوكى وغيرهم. ووى عنه الأئمة: الدارقطنى ونظره، والفال الشاشى وهم من شيوخه، والبيهقي وأكثر عنه وبكتبه تلقى وخرج، والأستاذ أبو القاسم القشيري، ورحل الناس إليه من الآفاق وحدثوا عنه في حياته.

قال: أنا^(١) أبو بكر أحمد بن كامل^(٢) ببغداد،^(٣) قال: نا محمد بن سعد العوّي^(٤) قال^(٥):

قال ابن كثير: واقتصر بصحة إمام وقته أبي بكر أحمد بن إسحاق الضبعي، فكان الإمام يراجعه في السؤال، والبحـرـ، والتعديلـ، والعلـلـ، وأوصـىـ إـلـيـهـ فـيـ أـمـورـ مـدـرـسـتـهـ دـارـ السـنـةـ، وفـوـضـ إـلـيـهـ تـولـيـةـ أـوـقـافـهـ فـيـ ذـلـكـ، وذاـكـ مـثـلـ الـجـعـانـيـ، وـأـبـيـ عـلـيـ الـمـاسـرـ جـسـيـ، الـذـيـ كـانـ حـفـظـ أـهـلـ زـمـانـهـ.

ومـسـتـدـرـكـهـ عـلـيـ الصـحـيـحـينـ مـفـيـدـ شـاهـدـ عـلـىـ عـلـوـ كـعـبـهـ، وـهـوـ أـقـسـامـ بـحـسـبـ قـوـلـ الـذـهـبـيـ:

- فـيـ الـمـسـتـدـرـكـ جـمـلـةـ وـافـرـةـ عـلـيـ شـرـطـهـماـ.

- وجـمـلـةـ وـافـرـةـ عـلـيـ شـرـطـهـماـ، لـعـلـ مـجـمـوعـ ذـلـكـ نـحـوـ نـصـفـ الـكـتـابـ.

- وـفـيـ بـعـضـ الشـيـءـ مـعـلـلـ.

- وـمـاـ بـقـيـ، وـهـوـ نـحـوـ الرـبـعـ مـاـ صـحـ سـنـدـهـ.

- وـفـيـ بـعـضـ ذـلـكـ مـوـضـوـعـاتـ.

بلغـتـ تـصـانـيـفـهـ قـرـبـاـ مـنـ خـمـسـائـةـ جـزـءـ، وـقـيـلـ: أـلـفـ جـزـءـ، وـقـيـلـ: أـلـفـ وـخـمـسـائـةـ جـزـءـ.

وـمـنـ تـصـانـيـفـهـ: ((الـمـسـتـدـرـكـ))، وـ((الـإـكـلـيلـ))، وـ((الـعـرـفـ الـحـدـيـثـ))، وـ((تـارـيـخـ نـيـساـبـورـ))، وـ((مـزـكـيـ الـأـخـبـارـ))، وـ((الـمـدـخـلـ))، وـ((تـرـاجـمـ الشـيـوخـ))، وـ((فـضـائـلـ فـاطـمـةـ))، وـ((فـضـائـلـ الشـافـعـيـ))، وـ((غـيـرـهـاـ)).

تـوـفـيـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ سـنـةـ (٤٠٥ـ هـ).

((تـارـيـخـ بـغـدـادـ)) لـلـخـطـيـبـ (٤٧٣ـ /ـ ٥ـ)، ((الـأـنـسـابـ)) لـلـسـمـعـانـيـ (٤٣٢ـ /ـ ١ـ)، ((تـذـكـرـ الـحـفـاظـ)) لـلـذـهـبـيـ (٤٣٩ـ /ـ ٣ـ)،

((سـيـرـ أـعـلـامـ النـبـلـاءـ)) لـلـذـهـبـيـ (٤٦٢ـ /ـ ١٧ـ)، ((الـعـبـرـ فـيـ خـبـرـ مـنـ غـبـرـ)) لـلـذـهـبـيـ (٤٢١ـ /ـ ٢ـ)، ((تـارـيـخـ الـإـسـلـامـ))

لـلـذـهـبـيـ (٤٨٩ـ /ـ ٩ـ)، ((الـعـقـدـ الـمـذـهـبـ فـيـ طـبـقـاتـ حـمـلـةـ الـمـذـهـبـ)) لـاـبـنـ الـمـلـقـنـ (صـ ٧١ـ)، ((طـبـقـاتـ الشـافـعـيـنـ)) لـاـبـنـ

كـثـيرـ (صـ ٣٦١ـ). (١)

فـيـ (جـ): حـدـثـناـ.

أـحـمـدـ بـنـ كـامـلـ بـنـ خـلـفـ بـنـ شـجـرـةـ، الـقـاضـيـ، أـبـوـ بـكـرـ، الـبـغـادـيـ.

قالـ الـخـطـيـبـ: وـهـوـ أـحـدـ أـصـحـابـ مـحـمـدـ بـنـ جـرـيرـ الطـبـرـيـ، وـتـقـلـدـ قـضـاءـ الـكـوـفـةـ مـنـ قـبـلـ أـبـيـ عـمـرـ مـحـمـدـ بـنـ يـوسـفـ، وـكـانـ مـنـ الـعـلـمـاءـ بـالـأـحـكـامـ، وـعـلـومـ الـقـرـآنـ، وـالـنـحـوـ، وـالـشـعـرـ، وـأـيـامـ النـاسـ، وـتـوـارـيـخـ أـصـحـابـ الـحـدـيـثـ، وـلـهـ مـصـنـفـاتـ فـيـ أـكـثـرـ ذـلـكـ.

حدـثـ عـنـ: مـحـمـدـ بـنـ سـعـدـ الـعـوـفـيـ، وـمـحـمـدـ بـنـ الـجـهـمـ الـسـمـرـيـ، وـأـحـمـدـ بـنـ عـبـيـدـ الـلـهـ التـرسـيـ، وـمـحـمـدـ بـنـ مـسـلـمةـ الـوـاسـطـيـ، وـعـبـدـ اللـهـ بـنـ رـوـحـ الـمـدـانـيـ، وـأـبـيـ قـلـاـةـ الـرـاقـاشـيـ، وـغـيرـهـمـ.

روـيـ عـنـ أـبـوـ الـحـسـنـ الدـارـقـطـنـيـ، وـأـبـوـ عـبـيـدـ اللـهـ الـمـرـبـانـيـ وـغـيرـهـمـ مـنـ قـدـماءـ الشـيـوخـ، وـكـانـ أـبـوـ الـحـسـنـ اـبـنـ رـزـقـويـهـ إـذـارـوـيـ عـنـهـ قـالـ: حـدـثـناـ مـنـ لـمـ تـرـ عـيـنـايـ مـثـلـهـ.

قالـ الـذـهـبـيـ فـيـ الـعـبـرـ: قـالـ الدـارـقـطـنـيـ: رـبـاـ حـدـثـ مـنـ حـفـظـهـ، بـاـ لـيـسـ فـيـ كـتـابـهـ، أـهـلـكـهـ الـعـجـبـ، وـكـانـ يـخـتـارـ لـنـفـسـهـ، وـلـاـ يـقـلـدـ أـحـدـاـ. وـقـالـ اـبـنـ رـزـقـويـهـ: لـمـ تـرـ عـيـنـايـ مـثـلـهـ.

وقـالـ الـخـطـيـبـ الـبـغـادـيـ: كـانـ مـنـ الـعـلـمـاءـ بـالـأـحـكـامـ، وـعـلـومـ الـقـرـآنـ، وـالـنـحـوـ، وـالـشـعـرـ، وـالـتـوـارـيـخـ، وـلـهـ فـيـ ذـلـكـ مـصـنـفـاتـ، وـلـيـ قـضـاءـ الـكـوـفـةـ. وـقـالـ الـذـهـبـيـ: لـيـهـ الدـارـقـطـنـيـ وـقـالـ: كـانـ مـتـسـاـهـلـاـ، وـمـشـاهـ غـيرـهـ، وـكـانـ مـنـ أـوـعـيـةـ الـعـلـمـ، كـانـ يـعـتـمـدـ عـلـيـ حـفـظـهـ فـيـهـمـ. تـوـفـيـ سـنـةـ (١٣٥ـ هـ).

((تـارـيـخـ بـغـدـادـ)) لـلـخـطـيـبـ (٥٨٧ـ /ـ ٥ـ)، ((الـأـنـسـابـ)) لـلـسـمـعـانـيـ (٦٥ـ /ـ ٨ـ)، ((مـعـجمـ الـأـدـبـاءـ)) لـيـاـقوـتـ (٤١٠ـ /ـ ٤ـ)، ((إـبـاهـ الـرـوـاـةـ)) لـلـقـفـطـيـ (٦٧ـ /ـ ١ـ)، ((مـيزـانـ الـاعـدـالـ)) لـلـذـهـبـيـ (١٢٩ـ /ـ ١ـ)، ((الـعـبـرـ)) لـلـذـهـبـيـ (٨٣ـ /ـ ٢ـ)، ((سـيـرـ أـعـلـامـ الـنـبـلـاءـ)) لـلـذـهـبـيـ (١٥ـ /ـ ٥٤٤ـ).

بغـدـادـ: مـدـيـنـةـ مـشـهـورـ بـالـعـرـاقـ قـيـلـ: هـوـ اـسـمـ فـارـسـيـ مـعـربـ وـقـيـلـ: تـسـمـيـ مـدـيـنـةـ السـلـامـ، وـكـانـ عـاصـمـةـ لـلـخـلـافـةـ فـتـرـةـ كـبـيرـةـ مـنـ الزـمـنـ وـقـيـلـ: إـنـ أـوـلـ مـنـ جـعـلـهـاـ مـدـيـنـةـ الـمـنـصـورـ بـالـلـهـ أـبـوـ جـعـفـرـ.

((مـعـجمـ الـبـلـدـاـنـ)) لـيـاـقوـتـ (٤٥٦ـ /ـ ٤٦٦ـ).

لـيـنـ الـحـدـيـثـ.

سـاقـطـةـ مـنـ (وـ) ، (يـ).

(٤)

(٥)

(٣)

(١)

(٢)

حدثني عمي ^(١) قال: حدثني أبي ^(٢)، عن جدي عطية ^(٣)، عن ابن عباس ^(٤).

تفسير الدمياطي ^(٥) بإسناده ^(٦):

[٤] أخبرنا أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الصوفي ^(٧) بقراءتي عليه في داري سنة ثمان وأربعين قال: أنا ^(٨) أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ^(٩) بها ^(١٠) ، قال: حدثنا أبو

الحسين بن الحسن العوفي ضعيف.

(١) الحسن بن عطية العوفي ضعيف.

(٢) عطية بن سعد بن جنادة العوفي صدوق يخاطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً.

(٣) [٣] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ المصنف إلى محمد بن سعد صحيح.

وإسناد صحيفة عطية العوفي عن ابن عباس ^{رض} سبق الكلام عليه قريباً.

(٤) انظر: ((الإرشاد) للخليلي / ٣٢٤)، ((العجب في بيان الأسباب)) لابن حجر / ١، ٢٢٠، ((طبقات المفسرين)) للداودي / ٣٢٤، ((كشف الظنون)) لحاجي خليفة / ٤٤٧، ((هدية العارفين)) لإسماعيل البغدادي / ٥. ٢٣٤

(٥) في (الأصل) و(ش) و(ي): بإسناده.

أبو حامد أحمد بن الوليد بن محمد بن الوليد الزروزني الوعاظ الصوفي.

والزروزني: نسبة إلى زوزن، وهي بلدة كبيرة حسنة بين هرارة ونيسابور، وهي الآن قرية بمحافظة خرسان رضوى في مدينة خواف بإيران.

وكان بعض الكباراء قال: زوزن هي البصرة الصغرى، لكثرة فضلاتها وعلمانها.

قيل: إن إمارتها تعدل إمارة مدينة كبيرة بخراسان، وكذلك القضاء بها، وحدودها متصلة بحدود البوزجان ومن الناحية الأخرى بقهستان.

قال الصريفي: قال عبد الغفار الفارسي في تاريخه: أبو حامد بن أبي العباس الزروزني الوعاظ الصوفي المحدث ابن المحدث: شيخ ثقة.

سمع الكثير ورحل في السياج وأدرك الإسناد العالي، وأقام في آخر العمر بالبلد، سمع منه الجماعة واستفادوا منه ومن سباهه. توفي بنیسابور سنة: (٤١٨هـ).

((المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور)) للصريفي (ص ٨٢)، ((تاریخ جرجان)) للسهمي (ص ١٢٥)، ((الأنساب)) للسمعاني / ٣، ١٧٦، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٢٩١ / ٩.

(٦) في (ت)، (و)، (ي): ثنا.

سلیمان بن احمد بن أيوب بن مظير أبو القاسم اللخمي الطبراني الحافظ المشهور مسنن الدنيا.

والطبراني: بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة والراء وبعد الألف نون، هذه النسبة إلى طبرية، والطبراني نسبة إلى طبرستان. وكان ثقة صدوقاً، واسع الحفظ، بصيراً بالعلم والرجال والأبواب، كثير التصانيف.

كان حافظ عصره، رحل في طلب الحديث من الشام إلى العراق، والخجاز، واليمن، ومصر، وببلاد الجزيرة الفراتية، وأقام في الرحلة ثلاثاً وثلاثين سنة، وسمع الكثير، وعدد شيوخه ألف شيخ.

وكتب عمرن أقبل وأذير، وبيع في هذا الشأن، وجمع وصنف، وعمر دهراً، وازدحم عليه المحدثون، ورحلوا إليه من الأقطار. وله المصنفات المتمعة النافعة الغربية منها المعاجم الثلاثة: «الكبير» و«الأوسط» و«الصغير» وهي أشهر كتبه، توفي سنة: (٣٦٠هـ) بأصبهان.

((ذكر أخبار أصبهان)) لأبي نعيم / ١، ٣٣٥، ((الأنساب)) للسمعاني / ٤، ٤٢، ((معجم البلدان)) لياقوت / ٤، ١٨، ((وفيات الأعيان)) لابن خلكان / ٢، ٤٠٧، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي / ٦، ١١٩، ((ذكرة الحفاظ)) للذهبي / ٣، ٩١٢، ((غاية النهاية)) لابن الجوزي / ١، ٣١١، ((شندرات الذهب)) لابن العجاج / ٤، ٣١٠.

((طبقات المفسرين)) للداودي / ١٩٨.

(٧) ساقطة من (ج).

محمد بكر بن سهل الدمياطي^(١) / ٤١/ قال: نا عبد الغني (بن سعيد)^(٢) البرقي^(٣) ، عن أبي محمد موسى بن عبد الرحمن الصناعي^(٤)

(١) بكر بن سهل بن إسماويل بن نافع، أبو محمد الدمياطي، مولىبني هاشم.

سمع بدمشق: صفوان بن صالح، وببيروت: سليمان بن أبي كريمة البهروقي، وبمصر: أبا صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث، وعبد الله بن يوسف التنسيري، وشعيوب بن يحيى، وعبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطي، ونعيم بن حماد المروزي، ويحمد بن مخلد الرعناني الحمصي، وإبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك.

روي عنه: أبو العباس الأصم، وأبو جعفر الطحاوي، وسليمان بن أحمد الطبراني، وإبراهيم بن أحمد بن فراس العبعسي الفقيه المالكي، ومحمد بن عمر المصري، وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله البغدادي الواعظ المعروف بالمصري، وعمر بن الربيع بن سليمان، وأبو عبد الله الفضل بن عبد الله الهاشمي المقدسي، وأبو العباس أحمد بن الحسين بن إسحاق بن عتبة الرازى، وأبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق المزكي، ويعقوب بن المبارك.

قال ابن الجزرى: قرأ علي عبد الصمد صاحب ورش، وهو من كبار أصحابه.

روي القراءة عنه: أبو يحيى زكريا بن يحيى الأندلسي عرضاً، وأحمد بن هلال، وأحمد بن يعقوب، وأحمد بن إبراهيم بن جامع، وإبراهيم بن عبد الرزاق، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، وإسماويل بن عبد الله الفارسي، وعبد الباقى بن عين الغزال.

وقال الذهبي: متوسط ضعفه النسائي.

وقال أيضًا: الإمام المحدث المفسر القرى.

وقال الخلili: فيه نظر.

وقال السمعانى: من مشاهير المحدثين.

وقال مسلمـة بن قاسم: تكلـم النـاس فـيـه.

وقال الذهبي: حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال، توفي سنة: ٢٨٧هـ أو ٢٨٩هـ. ((تاریخ ابن یونس المصری)) لابن یونس الصدیقی ١/٧٠، ((تاریخ دمشق)) لابن عساکر ١٠/٣٨٠، ((غاية النهاية في طبقات القراء)) لابن الجزری ١/١٧٨، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ١٣/٤٢٥، ((میزان الاعتدال)) للذهبي ١/٣٤٥، ((طبقات القراء)) للذهبي ١/١٧٨، ((لسان المیزان)) لابن حجر ٢/٥١، ((معانی الأئمـاـر فـي شـرـح أـسـامـی رـجـالـمـعـانـی الآثار)) للعینی ١/١١٤، ((طبقات المفسـرـین)) للداودـی ١/١١٧.

(٢) في (ت)، (و)، (ي): يعني: ابن سعيد.

(٣) عبد الغنى بن سعيد الثقفى.

حدث، مفسر، من أهل مصر، قال الذهبي: حدث عنه بكر بن سهل الدمياطي وغيره، ضعفه ابن یونس. وذكره ابن حبان في ((الثقافات)), وقال: مصرى يروى عن موسى بن عبد الرحمن الصناعى، عن هشام بن عمروة. قال ابن حجر في ((اللسان)) بعد أن ذكر تضعيف ابن یونس له، وقول ابن حبان هذا: قلت: ابن یونس أعلم به. وضعفه ابن حجر في ((العجباب في بيان الأسباب)). توفي سنة: ٢٢٩هـ.

((الثقافات)) لابن حبان ٨/٤٢٤، ((الإكمال)) لابن ماكولا ٧/١٤٢، ((میزان الاعتدال)) للذهبي ٢/٦٤٢، ((المغني في الضعفاء)) للذهبي ٢/٤٠١، ((لسان المیزان)) لابن حجر ٤/٤٥، ((العجباب في بيان الأسباب)) لابن حجر ١/٢٢٠، ((طبقات المفسـرـین)) للداودـی ١/٣٢٤.

(٤) أبو محمد موسى بن عبد الرحمن الثقفى الصناعى.

قال ابن عدي: يعرف بأبي محمد المفسر، منكر الحديث.

قال فيه ابن حبان: شيخ دجال يضع الحديث، روى عنه عبد الغنى بن سعيد الثقفى، وضعf على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً في التفسير جمعه من كلام الكلبى ومقاتل بن سليمان وأ LZقه بابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، ولم يحدث به ابن عباس، ولا عطاء سمعه، ولا ابن جريج سمع من عطاء، وإنما سمع ابن جريج من

عن عبد الملك ابن جرير^(١)
عن عطاء بن أبي رباح^(٢) ..

عطاء الخراصاني عن ابن عباس في التفسير أحرفاً شبيها بجزء، وعطاء الخراصاني لم يسمع من ابن عباس شيئاً ولا رواه، لا تخل الرواية عن هذا الشيخ ولا النظر في كتابه إلا على سبيل الاعتبار.
وقال الذهبي: مشهور هالك.

(المجوحين) لابن حبان ٢٤٢ / ٢، ((الكامل)) لابن عدي ٨ / ٦٦، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٤ / ٢١١،
(السان الميزان) لابن حجر ٦ / ١٢٤، ((الكشف المحيث)) لسبط ابن العجمي ٧٩٤).

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير مولى أمية بن خالد بن أسد القرشي.

ويقال: إن جريجياً كان عبداً لأم حبيب بنت جبیر زوجة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسد بن أبي العيسى بن أمية فنسب ولاؤه إليه. له كنيتان: أبو الوليد، وأبو خالد.
من فقهاء أهل مكة وفراهم من جمع وصنف وحفظ وذاكر، ويقال: إنه أول من صنف الكتب في الإسلام.
روى القراءة عن: عبد الله بن كثير.

روى عنه القراءة: سلام بن سليمان، وبختي بن سعيد الأنباري، والثوري.
قال ابن جرير: ما دون هذا العلم تدويني أحد: جالست عمرو بن دينار بعدهما فرغت من عطاء سبع سنين.
وقال: لم يغلبني علي يسار عطاء عشرين سنة أحد.

فتيل له: فما منعك عن يمينه؟ قال: كانت قريش تغلبني عليه.

قال النووي: وأقوال العلماء من السلف والخلف في الثناء عليه وذكر مناقبه أكثر من أن تحصر.

قال الذهبي - بعد أن ذكر أقوال النقاد فيه -: قلت: الرجل في نفسه حافظ، لكنه يدلس بلغة (عن)، و(قال).
وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس ويرسل.

مات سنة: خمسين ومائة، وكان يدلس (١٥٠ هـ).

(تاریخ بغداد) للخطيب ١٤٢ / ١٢، ((طبقات الفقهاء)) للشیرازی (ص ٧١)، ((غاية النهاية في طبقات القراء)) لابن الجزری ١ / ٤٦٩، ((تهذیب الأسماء واللغات)) للنووی ٢ / ٢٩٧، ((تهذیب الکمال)) للزمی ١٨ / ٣٣٨، ((وفیات الأعیان)) ٣ / ١٦٠، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی ٦ / ٣٢٥، ((ميزان الاعتدال)) للذهبی ٢ / ٦٥٩، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٦ / ٤٠٦، ((تقرب التهذیب)) لابن حجر (٤٢٢١)،
(تعريف أهل التقديس) لابن حجر (ص ٨١، ٩٥)، ((طبقات المفسرين)) للداودی ١ / ٣٥٢.

(٢) عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم أبو محمد القرشي الفهري مولى آل أبي خثيم المكي، أحد الأئمة الأعلام من التابعين ولد في خلافة عثمان بن عاصم.

رأى عقبيل بن أبي طالب، وسمع جابرًا، وابن عباس، وأبا هريرة، ورافع بن خديج، ومعاوية بن أبي سفيان، وجابر بن عمر، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وأبا سعيد الحذري، وزيد بن خالد الجهنمي، وعبد الله بن عمرو بن العاص.

روى سفيان الثوري، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن أمه: أنها أرسلت إلى ابن عباس تسأله عن شيء فقال: يا أهل مكة تجتمعون على وعندكم عطاء، وورد مثله عن ابن عمر.

قال ابن عساكر: قال في الطبقة الثانية من أهل مكة عطاء بن أبي رباح ويكتنى أبا محمد وكأنه من مولدي الجناد ونشأ بمكة وهو مولى لبني فهم أو لجمع واسم أبي رباح أسلم وانتهت فتوى مكة إليه وإلى مجاهد في زمانها وأكثر ذلك إلى عطاء. قال فيه ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال ... وقيل: إنه تغير بأخره ولم يكثر ذلك منه.

وتفصيل عطاء بن أبي رباح حظي بالجمع والدراسة في رسالتين:

١ - مجموع في رسالة دكتوراه، في موسوعة مكة في التفسير: تفسير عكرمة مولى ابن عباس وتفصيل عطاء بن رباح، للباحث: أحمد العمراوي، وهو من مطبوعات دار السلام - مصر، الطبعة الأولى عام: ١٤١٥.

عن ابن عباس^(١).

[٥] وعن موسى بن عبد الرحمن^(٢)، عن مُقاتل بن سليمان^(٣)، عن الضحاك^(٤)، عن ابن عباس^(٥).

٢ - رسالة دكتوراه في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالخرطوم، أشرف عليها د: السر الطاهر محمد الماحي، وهي للباحث يوسف صابون دهب، بعنوان: تفسير عطاء بن رياح جمعاً ودراسة من خلال جامع البيان عن تأويل أبي القرآن للطبرى، عام: ١٤٣١ هـ. توفي - رحمه الله - سنة: ١١٥١ هـ.

((التاريخ الكبير)) لابن أبي خيثمة ١/٢٠٧، ((تاریخ دمشق)) لابن عساکر ٤٠/٣٦٦، ((تهذیب الکمال)) للزمزی ٢٠/٦٩، ((الوافی بالوفیات)) للصفدي ٢٠/٧٨، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ٥/٦٧، ((غایة النهایة)) لابن الجزری ١/٥١٣، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٧/١٩٩، ((تقربیت التهذیب)) لابن حجر (٤٦٢٣).

[٤] الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً فيه:

- بكير بن سهل الدمياطي ضعيف.

- وموسى بن عبد الرحمن الثقفي الصناعي منكر الحديث وقد اتهم بالوضع.

وقد ضعف الخليلى هذا الطريق في الإرشاد قال (١٣٩١/١١): وهذه التفاسير لكتاب الله الطوال التي أسندها إلى ابن عباس غير مرضية ... وعن ابن جريج في التفسير جماعةً روا عنه، وأطوهما ما يرويه بكير بن سهل الدمياطي، عن عبد الغني بن سعيد، عن موسى بن محمد، عن ابن جريج، وفيه نظر.

وضعفه جداً الحافظ في ((العجب في بيان الأسباب)) ١/٢٢٠: «من التفاسير الواهية لوهاء رواتها: التفسير الذي جمعه موسى بن عبد الرحمن الثقفي الصناعي - وهو قدر مجلدين - يسنه إلى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. وقد نسب ابن حبان موسى هذا إلى وضع الحديث.

رواوه عن موسى عبد الغني بن سعيد الثقفي وهو ضعيف».

(٢) موسى بن عبد الرحمن الصناعي منكر الحديث، واتهمه ابن حبان فقال: دجال يضع الحديث.

(٣) مقاتل بن سليمان: رمي بالتجسيم، واتهم بالكذب.

(٤) الضحاك بن مزاجم الأهلاني، أبو القاسم، أو أبو محمد الحراساني، صاحب التفسير.

تابعى، وردت عنه الرواية في حروف القرآن سعيد بن جبير، وأخذ عنه التفسير.

قال الثوري: خذوا التفسير عن أربعة: مجاهد، وعكرمة، وسعيد بن جبير، والضحاك.

روى عن ابن عباس، وابن عمر، وزيد بن أرقم، وأبي سعيد الخدري، لم يثبت سماعه من واحد منهم. روى عنه عبيد بن سليمان، وسالمة بن نبيط، وأبو بسطام، وجويري بن سعيد، وعبد الرحمن بن عوسجة، وأبو إسحاق السبيعى، وأبو سعد البقال، وأبو حنك الكلبى وغيرهم.

قال أحمد: الضحاك بن مزاجم ثقة مؤمن. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: كوف ثقة. وقال شعبة: كان عندنا ضعيفاً. وقال يحيى بن سعيد: والضحاك عندنا ضعيف. وقال ابن القطان: كان ضعيفاً.

اختصر أمره الذهبى في السير، فقال: كان من أوعية العلم، وليس بالجاد لحديثه، وهو صدوق في نفسه. وتفسير الضحاك بن مزاجم مجموع في رسالة ماجستير، يasherاف د: عويد بن عياد المطري، بعنوان: الضحاك بن مزاجم الهملاي وتفسيره للقرآن الكريم - جمع دراسة، للباحث عبد الرحيم يحيى الحمود الغامدي، ١٤٠٧ هـ. توفي الضحاك سنة: ١٠٢٠ هـ.

((التاريخ الكبير)) للبخاري ٤/٣٣٢، ((تاریخ يحيی بن معین)) رواية الدارمي (٤٤، ٦٥٤)، ((العلل)) لأحمد ١/٣٦٢، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٤/٤٥٨، ((تهذیب الکمال)) للزمزی ١٣/٢٨١، ((غایة النهایة في طبقات القراء)) لابن الجزری ١/٣٣٨، ((معانی الأئمّة في شرح أسامي رجال معانی الآثار)) للعيني ٤/١٠، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ٤/٥٩٨، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٤/٤٥٠.

(٥) في (و)، (ي) زيادة: عن عطاء بن أبي رياح.

[٥] الحكم على الإسناد: إسناد هذا التفسير إلى ابن عباس ضعيف جداً، فهو منقطع، مسلسل بالمتهمين، ففيه: - موسى بن عبد الرحمن الثقفي متهم بالوضع. - وقاتل بن سليمان ضعيف، ومتهم.

تفسير عكرمة^(١):

- وهو منقطع بين مقاتل بن سليمان والضحاك، نقل ذلك الخطيب قال في ((تاریخ بغداد)) ١٥ / ٢٠٧: «سئل إبراهيم الحري عن مقاتل بن سليمان: هل سمع من الضحاك بن مُزاجم شيئاً؟

قال: لا، مات الضحاك قبل أن يولد مقاتل بن سليمان بأربع سنين».

ونقل الخطيب في ((تاریخ بغداد)) عن عبد الصمد بن عبد الوارث أنه قال (١٥ / ٢٠٧): «قدم علينا مقاتل بن سليمان، فجعل يحدثنا عن عطاء بن أبي رباح.

ثم قال: حدثنا بتلك الأحاديث نفسها، عن الضحاك بن مُزاجم.

ثم حدثنا بها عن عمرو بن شعيب. فقلنا له: من سمعتها؟!

قال: منهم كلهم، ثم قال بعد لا والله، ما أدرى من سمعتها».

- ورواية الضحاك عن ابن عباس وغيره من الصحابة منقطعة، قال فيها ابن عدي في ((الكامل)) ٦ / ٢٩٧: «والضحاك بن مُزاجم عرف بالتفاسير، فأما رواياته عن ابن عباس، وأبي هريرة، وجميع من روى عنه، ففي ذلك كله نظر، وإنما اشتهر بالتفاسير».

^(١) المراد بتفسير عكرمة مولى ابن عباس رض هنا هو روايته للتفسير عن ابن عباس رض فهو تفسير بالتأثر عن الصحابة، وهو يقتصر فيه على بيان المشكل غالباً.

وعكرمة إمام في التفسير، تزوج أم سعيد بن جبير،

قال الشعبي وقتادة: إنه أعلم الناس فيه.

وقال أبو حاتم: أصحاب ابن عباس عيال عليه في التفسير.

وَجُلْ أقواله في التفسير رواية عن ابن عباس وإن لم ينسبها له، فقد كان يقول: كل شيء أحدهم في القرآن، فهو عن ابن عباس. [العلل لأحمد (٣٦٦ / ٣) ٥٦١]

وليس لعكرمة - رحمة الله تعالى - تفسيراً مدوناً، لكن المقصود هنا روايته للتفسير وهي موثقة في دواوين السنة، وفي كتب التفسير سواء كانت مسندة وهي الأصل أو مخذولة الأسانيد.

وقد جمع تفسيره من دواوين التفسير في رسائل علمية منها:

١ - ثلاثة رسائل علمية بإشراف أ.د. محمد علي عثمان، بكليةأصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بـالرياض:

الأولى للباحث: عبد اللطيف بن هائل ثابت وتبدأ بسورة الفاتحة وتنتهي بسورة الأنفال وقدمت للمناقشة عام: ١٤٠٥.

الثانية للباحث: صالح يحيى صواب، وتبدأ من سورة التوبة وتنتهي بسورة العنكبوت وقدمت للمناقشة عام: ١٤٠٧.

الثالثة للباحث: سليمان محمد صغير وتبدأ بسورة الروم وتنتهي بسورة الناس وقدمت للمناقشة عام: ١٤٠٧.

وكل رسالة فيها نحواً من ستةٍ (٦٠) رواية تقريباً مع المكررات.

٢ - جمعت أيضاً في رسالة علمية بجامعة الحاج خضر للباحث: فاروق بو عزة، وهي منشورات الجامعة عام: ١٤٢٢.

٣ - حظي بدراسة أخرى جمّعاً ودراسة في رسالة دكتوراه، في موسوعة مكة في التفسير - كما سبق - : تفسير عكرمة مولى ابن عباس وتفسير عطاء بن رباح، للباحث: أحمد العمراني، وهو من مطبوعات دار السلام - مصر الطبعة الأولى عام: ٢٠١١.

٤ - جمع تفسيره أيضاً في رسالة ماجستير عنوان: تفسير عكرمة مولى ابن عباس - جمع وتحقيق ودراسة، بإشراف د: محمد بالولي الباحثة سعيدة عبد الخالق، في كلية الآداب بجامعة محمد الأول بمدينة وجدة المغربية، شعبة الدراسات الإسلامية.

[٦] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن النيسابوري ^(١) لفظاً، قال: نا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصريمي المروزي ^(٢) قال: نا أبو العباس أحمد بن الخضر الصيرفي ^(٣) قال: نا أبو داود سليمان بن معبد السنجي ^(٤) قال: نا علي بن الحسين بن واقد ^(٥) ... عن يزيد النحوي ^(٦)

(١) أبو القاسم الحسبي، سبق ترجمته، منكر الحديث، وقيل: كذبه الحاكم.

(٢) لم أجده.

(٣) أحمد بن الخضر بن محمد بن أبي عمرو أبو العباس المروزي.

قَدِمَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بَعْدَهُ عَنْ: مُحَمَّدَ بْنَ عِدَةَ الْمَرْوَزِيِّ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ وَصْفِهِ بِأَنَّهُ صَيْرَفِيٌّ.
رَوَى عَنْهُ: سَعِيدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْعَرَادِ، وَأَبُو بَكْرِ التَّفَاشِ الْمَقْرَئِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيِّ، وَغَيْرَهُمْ.
وَرَوَيَايَاتُ أَحْمَدَ بْنَ الْخَضْرِ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ خَرَاسَانَ كَثِيرَةً مُتَشَّرِّبةً.

وَقَدْ ثَقَهُ الدَّارِقطَنِيُّ ضَمِّنَاهُ فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ، قَالَ الْحَافِظُ فِي لِسَانِ الْمَيْزَانِ فِي تَرْجِمَةِ أَحْمَدَ بْنَ رَمِيعِ (١/٦٠٠): قَالَ الدَّارِقطَنِيُّ فِي «غَرَائِبِ مَالِكٍ»: حَدَّثَنَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ رَمِيعَ النَّسْوِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدَ بْنَ الْخَضْرِ الْمَرْوَزِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنَ سَاسُوِيِّ، حَدَّثَنَا سَوِيدَ بْنَ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدِ مُولَى بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَّسٍ: مَا خَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا ... الْحَدِيثُ، وَقَالَ: غَرِيبٌ إِنْ كَانَ الرَّاوِيُّ ضَبْطَهُ وَرَجَالَهُ كَلِمَهُمْ مَعْرُوفُونَ بِالثَّقَةِ. تَوْفِيَ سَنَةً: ٣١٥هـ.

(٤) ((تاریخ بغداد)) /٥ ، ((المؤتلف والمختلف)) للدارقطني /٢ ، (٨٣٢)، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي /٧ .
سلیمان بن معبد، أبو داود السنجي (بكسر المهملة بعدها نون ساکنة ثم جيم) المروزي، وسنجه من قرى مرو.

سمع: النضر بن شمبل، وعبد الرزاق، وعبد الله بن يوسف التنسبي، وطائفة.
وروى عنه: وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن حدوية المروزي، وخلق. وكان حدثا حافظاً نحوياً فصيحاً.
قال الخطيب: وكان قد رحل في العلم إلى العراق، والحجاج، ومصر، واليمين، وقدم بغداد، وذاكر الحفاظ بها،
وسمع منه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد في مذاكرته ليحيى بن معين أحاديث.
وروى عنه مسلم بن الحجاج، ومحمد بن عبد الله الخضرمي، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن حدوية المروزي.

قال النسائي: ثقة. قال الخطيب، وابن الجوزي: وكان ثقة. قال مسلمته في كتاب «الصلة»: مروزي ثقة.
وفي تاريخ الصريفي: قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: ثقة. مات في سنة: (٢٥٧هـ).
((تاریخ بغداد)) للخطيب /١٠ ، (٦٨ ، (المتنظم)) لابن الجوزي /١٢ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي /٦ ، (٩٤)
((تهذيب الكمال)) للزمي /١٢ ، (٦٧ ، (إكمال تهذيب الكمال)) لغلطاوي /٦ .

(٥) علي بن الحسين بن واقد، مولى عبد الله بن عامر بن كريز. أبو الحسن القرشي المروزي.
قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث.
وقال النسائي: ليس به بأس. وقال البخاري: ليس به بأس.
قلت: ولولد سنة ثلاثين ومائة وقال الذهبي في ((ميزان الاعتدال)): صدوق.
لخص أمره الحافظ في التقرير فقال: صدوق بهم. مات سنة: (٢١١هـ).

((التاریخ الكبير)) للبخاري /٦ ، (٢٦٧ ، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٦ ، (تهذيب الكمال)) للزمي /٢٠
، (٤٠٦ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي /٥ ، (ميزان الاعتدال)) للذهبي /٥ ، (تقريب التهذيب))
لابن حجر (٤٧٥١).

(٦) يزيد بن أبي سعيد القرشي، النحوي أبو الحسن المروزي.
وقيل له: النحوي نسبة لبطن من قبيلة الأزد.

عن عكرمة^(١) ...

قال ابن الجوزي في المتنظم: نسب إلى بطن يقال لهم: بنى نحوة، نحوة بن شمس - بضم الشين المعجمة - بطن من الأزد، وليس منسوباً إلى النحو.

روي عن: سليمان بن بريدة، وأخيه عبد الله بن بريدة، وعكرمة، ومجاهد.

وروى عنه: الحسين بن واقد، وعبد الله بن سعد الدشتكي، وأبو حمزة السكري، ونوح الجامع.

قال مجبي بن معين: يزيد النحوي ثقة. قال ابن أبي حاتم سأله أبي عن يزيد النحوي فقال: صالح الحديث.

قال أبو زرعة: خراساني مروزي ثقة. وقال ابن حبان: كان متقدماً من العباد تقليداً من الرفاعي تالياً لكتاب الله عالماً بها فيه عاملاً. قتله أبو مسلم سنة: ١٣١ هـ.

((التاريخ الكبير)) للبخاري / ٨ ، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم / ٩ ، ((المتنظم)) لابن الجوزي / ٨ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي / ٣ ، ((تهذیب الکمال)) للزمی / ٣٢ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر / ١١ .

^(١) عكرمة بن عبد الله البريري ثم المدنى، أبو عبد الله مولى ابن عباس أحد العلماء الربانيين.

ملكه ابن عباس، إذ ولـي البصرة، لعلـي بن أبي طالب، فلا يبعد سماعه من علي.

قال يزيد بن زريع: كان عكرمة بربـياً للـحصـين بن أبيـ الحـرـ العـبـريـ، فـوـهـ بـهـ لـابـنـ عـبـاسـ حـيـنـ وـلـيـ الـبـصـرـةـ.

قال أبو الشعثاء: هذا عكرمة مولى ابن عباس، هذا أعلم الناس.

وقال الشعبي: ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة.

وقال قتادة: أعلم الناس بالـتـفـسـيرـ عـكـرـمـةـ.

وـثـقـيـ يـحـيـيـ بـنـ مـعـيـنـ وـغـيـرـهـ، وـكـانـ أـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ، وـالـبـخـارـيـ، وـالـجـمـهـورـ يـحـتـجـونـ بـهـ.

قال البخاري: ليس أحد من أصحابنا إلا احتاج بـعـكـرـمـةـ.

وقال أبو حاتم الرازى: يحتاج به إذا كان عن ثقة، أصحابـ ابنـ عـبـاسـ عـيـالـ فـيـ التـفـسـيرـ عـلـيـ عـكـرـمـةـ.

قال الـذـهـبـيـ فـيـ تـذـكـرـةـ الـخـفـاظـ: لاـ رـبـ إـنـ هـذـاـ إـلـمـاـنـ بـحـورـ الـعـلـمـ، وـقـدـ تـكـلـمـ فـيـ بـأـنـهـ عـلـيـ رـأـيـ الـخـوارـجـ، وـمـنـ ثـمـ اـعـرـضـ عـنـهـ: مـالـكـ الـإـمـامـ، وـمـسـلـمـ.

قال فـرـةـ بـنـ خـالـدـ: كـانـ الـخـيـنـ إـذـ قـدـمـ عـكـرـمـةـ الـبـصـرـةـ اـمـسـكـ عـنـ التـفـسـيرـ وـالـفـتـيـاـ ماـ دـامـ عـكـرـمـةـ بـالـبـصـرـةـ.

وقـالـ طـاوـوسـ لـوـأـنـ مـوـلـيـ اـبـنـ عـبـاسـ اـتـقـيـ الـلـهـ وـكـفـ عـنـ بـعـضـ حـدـيـثـهـ لـشـدـتـ إـلـيـهـ الـطـاـبـيـاـ.

وقـالـ اـبـنـ الـجـزـرـيـ: وـقـدـ تـكـلـمـ فـيـ لـرـأـيـهـ لـأـلـ روـاـيـتـهـ، فـإـنـهـ اـتـهـمـ بـأـنـهـ كـانـ يـرـىـ رـأـيـ الـخـوارـجـ.

وقـالـ القـسـطـلـانـيـ فـيـ إـرـشـادـ السـارـيـ (١ / ٣٥١): لـمـ يـثـبـتـ تـكـذـيـبـهـ عـنـ اـبـنـ عـمـرـ، وـلـاـ ثـبـتـ عـنـهـ بـدـعـةـ.

وـمـاـ يـرـوـىـ عـنـ اـبـنـ عـمـرـ أـنـهـ قـالـ لـنـافـعـ: لـاـ تـكـذـبـ عـلـيـ كـمـاـ كـذـبـ عـكـرـمـةـ عـلـيـ اـبـنـ عـبـاسـ، فـلـاـ يـثـبـتـ.

قال الـذـهـبـيـ: هـذـاـ ضـعـيـفـ السـنـدـ، وـقـدـ روـاهـ أـبـوـ خـالـفـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـيـسـىـ، عـنـ يـحـيـيـ الـبـكـاءـ، وـهـوـ ضـعـيـفـ، أـنـ سـمـعـ اـبـنـ عـمـرـ يـقـولـهـ.

وـقـدـ حـصـرـ الـحـافـظـ فـيـ إـرـشـادـ السـارـيـ ماـ جـرـحـ بـهـ عـكـرـمـةـ، وـجـعـلـ ذـلـكـ فـيـ ثـلـاثـةـ أـمـورـ:

الأـوـلـ: تـكـذـيـبـهـ، وـقـدـ سـبـقـ.

الـثـانـيـ: قـوـلـهـ بـرـأـيـ الـخـوارـجـ الصـفـرـيـةـ.

الـثـالـثـ: قـبـولـهـ لـجـواـزـ الـأـمـرـاءـ.

ثـمـ قـالـ (صـ ٤٢٥ـ): وـقـدـ تـعـقـبـ جـمـاعـةـ مـنـ الـأـئـمـةـ ذـلـكـ، وـصـنـفـواـ فـيـ الذـبـ عنـ عـكـرـمـةـ مـنـهـمـ: أـبـوـ جـعـفرـ بـنـ جـرـيرـ الـطـبـرـيـ، وـمـحـمـدـ بـنـ نـصـرـ الـمـرـوـزـيـ، وـأـبـوـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـنـدـهـ، وـأـبـوـ حـاتـمـ بـنـ حـبـانـ، وـأـبـوـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـبـرـ، وـغـيـرـهـمـ. اـنـتـهـىـ.

ثـمـ لـخـصـ الـحـافـظـ فـيـ الـهـدـيـ جـلـةـ ذـبـهمـ تـلـخـيـصـاـ حـسـنـاـ فـطـالـعـهـ إـنـ شـئـ هـنـاكـ. تـوـفـيـ سـنـةـ (١٠١ـ - ١١٠ـ هـ).

عن ابن عباس^(١).

تفسير الكلبي^(٢):

((التاريخ الكبير)) للبخاري ٧ / ٤٩ ، ((تهذيب الكمال)) للزمي ٢٦٣ / ٢٠ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٣ / ١٠٦ ، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٣ / ٩٣ ، ((تنزكرة الحفاظ)) للذهبي ١ / ٤٧ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٧ / ٢٦٣ ، ((غاية النهاية في طبقات القراء)) لابن الجوزي ١ / ٥٥١ ، ((هدي الساري)) لابن حجر (ص ٤٢٥) ، ((طبقات المفسرين)) للداودي ١ / ٣٨٠ .

(١) [٦] الحكم على الإسناد:

سند الشيخ المصنف إلى تفسير عكرمة ضعيف، ففي إسناده:

- أبو القاسم الحسيني: منكر الحديث، وقد كذبه الحاكم.

- وفيه من لم أجده.

- وفيه: علي بن الحسين بن واقد: وهو ضعيف.

لكن لتفسير عكرمة في نفسه طريق أخرى صحيحة لم يرو منها الشيخ المصنف تفسيره، وقد أخرج منها ابن أبي حاتم، والطبراني التفسير عنه، قال السيوطي في ((الإنقان في علوم القرآن)) ٦ / ٢٣٣٦: ومن ذلك طريق ابن إسحاق، عن محمد بن أبي زيد بن ثابت، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عنه، هكذا بالترديد، وهي طريق جيدة، وإنسادها حسن.

وقد أخرج منها ابن حجر، وأبن أبي حاتم كثيراً. وفي معجم الطبراني الكبير منها أشياء.

(٢) يعني: تفسير أبي النضر محمد بن السائب بن بشر الكلبي عن أبي صالح بن دمام مولى أم هانع عن ابن عباس رض.

وهي طريق شديدة الضعف، أخرج منها الشيخ المصنف ما يزيد عن أربعين رواية عن ابن عباس رض.

والشيخ المصنف يروي تفسير الكلبي من ثلاثة طرق عنه سيدرها متابعة هنا، وهي:

الأولى: من طريق: محمد بن الفضل.

الثانية: من طريق: محمد بن مروان السدي الصغير، وهذه الطريق يقال لها: سلسلة الكذب.

ويرويه عن السدي من طريقين:

١ - طريق يوسف بن بلال.

٢ - طريق: صالح بن محمد الترمذى (الصالحي).

ومن هذه الطريق طريق: محمد بن مروان السدي الصغير، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رض جمع أبو طاهر محمد ابن يعقوب الفيروزآبادى - صاحب القاموس المحيط - (المتوفى: ٨١٧ هـ).

تفسير: ((توكير المقياس من تفسير ابن عباس)).

الثالثة: من طريق: حبان بن علي العنزي.

طريق محمد بن فضيل^(١):

[٧] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر^(٢) قال: نا أبو العباس محمد بن إسحاق بن

القيمة العلمية لتفسير الكلبي: قال ابن حبان في ((المجرودين)) ٢/٢٥٥: الكلبي هذا مذهبه في الدين ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغرار في وصفه، يروي عن أبي صالح، عن بن عباس التفسير. وأبو صالح لم ير بن عباس ولا سمع منه شيئاً، ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف، فجعل لما احتج إلى تخرج له الأرض أفالذ كبدها، لا يخل ذكره في الكتب فكيف الاحتجاج به. قال ابن أبي خيثمة في ((تاریخه الكبير)) ٣/٤٧-٤٨: سمعت يحيى يقول: الكلبي إذا روى عن أبي صالح فليس بشيء؛ لأن الكلبي يحدث به مرة من رأيه، ومرة عن أبي صالح، ومرة عن أبي صالح عن ابن عباس. قال: فإذا حدث غير الكلبي عن أبي صالح فليس به بأس. وأبو صالح الذي يروي عنه الكلبي هو مولى أم هانئ واسمه: باذام.

قال ابن حجر في ((العجب في بيان الأسباب)) ١/٢٠٩: ومن روایات الضعفاء عن ابن عباس: التفسير المنسوب لأبي النضر محمد بن السائب الكلبي، فإنه يرويه عن أبي صالح، وهو مولى أم هانئ عن ابن عباس. والكلبي اتهموه بالكذب، وقد مرض فقال لأصحابه في مرضه: كل شيء حدثكم عن أبي صالح كذب. وقال السيوطي في ((الإتقان)) في تفسير الكلبي ٦/٢٣٣٦: وأوهي طرقه: طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس. فإن انضم إلى ذلك رواية: محمد بن مروان السدي الصغير، فهـي سلسلة الكذب. وكثيراً ما يخرج منها: التعليبي، والواحدـي.

لكن قال ابن عدي في ((الكامـل)) ٩/٦٢: ولـ الكلـ بي أحـادـيـث صـالـحةـ، وـخـاصـةـ عـنـ أـبـيـ صـالـحـ، وـهـوـ مـعـرـوفـ بالـتـفـسـيرـ، وـلـيـسـ لـأـحـدـ تـفـسـيرـ أـطـولـ مـنـهـ وـلـأـشـيعـ، وـبـعـدـهـ: مـقـاتـلـ بـنـ سـلـيـانـ إـلـاـ أـنـ الـكـلـ بـيـ يـفـضـلـ عـلـيـهـ لـمـاـ فـيـ مـقـاتـلـ مـنـ الـمـذاـهـبـ الـرـدـيـةـ.

وحدث عن الكلبي: الثوري، وشعبة، وإن كانوا حدثـاـ عـنـ الشـيـءـ الـيـسـيرـ غـيرـ المسـنـدـ. وحدث عن الكلبي: ابن عيينـةـ، وـحـادـ بنـ سـلـمـةـ، وإـسـمـاعـيلـ بنـ عـيـاشـ، وـهـشـيمـ، وـغـيرـهـ منـ ثـقـاتـ النـاسـ، وـرـضـوـهـ بـالـتـفـسـيرـ.

وـأـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ، فـخـاصـةـ إـذـ رـوـىـ عـنـ أـبـيـ صـالـحـ عـنـ أـبـيـ عـبـاسـ فـيـهـ مـنـ الـضـعـفـاءـ يـكـتـبـ حـدـيـثـهـ. اـنـتـهـىـ

وقال السيوطي في ((الدر المنشور)) ٦/٤٢٣: «الـكـلـ بـيـ: اـتـهـمـوـهـ بـالـكـذـبـ، وـقـدـ مـرـضـ فـقـالـ لـأـصـحـابـهـ فـيـ مـرـضـهـ: كـلـ شـيـءـ حدـثـكـمـ عـنـ أـبـيـ صـالـحـ كـذـبـ. اـنـتـهـىـ وـتـفـسـيرـ الـكـلـ بـيـ تـبـاـيـنـتـ مـنـهـ مـوـقـعـ الـعـلـمـاءـ عـلـيـ ثـلـاثـةـ أـقـوـالـ:

الأـوـلـ: رـدـهـ بـالـكـلـيـةـ وـالـإـعـرـاضـ عـنـهـ، وـهـوـ مـذـهـبـ اـبـنـ حـاتـمـ وـغـيرـهـ ...
الـثـانـيـ: الـاـنـتـقـاءـ مـنـ تـفـسـيرـهـ مـاـ لـاـ تـكـارـرـ فـيـهـ، وـهـوـ مـذـهـبـ اـبـنـ جـرـيرـ الطـبـريـ، وـابـنـ المنـذـرـ وـغـيرـهـ.
الـثـالـثـ: التـسـاهـلـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ عـنـهـ، وـمـنـهـ الشـيـخـ الـمـصـنـفـ، وـالـواـحـدـيـ، وـالـفـيـروـزـآـبـادـيـ.

(١) في (ي): الفضل.

أبو القاسم الحَبِّيْبِيْ، منكر الحديث، قيل: كذبه الحاكم.

(٢)

^(١) أَيُوب ، نَا الْحَسْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ السُّرِّي ^(٢) قَالَ: نَا عَبِيدُ بْنُ يَعْيَشَ ^(٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ ،

^(٤) أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُوبَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ نُوحِ، الصَّبَغِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، أَخُو الْإِمَامِ أَبِي بَكْرِ أَحْمَدِ الصَّبَغِيِّ، وَمُسْنِدُ نِيَسَابُورِ.

والصَّبَغِيُّ: بِكَسْرِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، وَبِالْبَاءِ السَّاكِنَةِ الْمَعْجَمَةِ بِواحِدَةِ تَحْتِيَةٍ، وَبِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ.

سَمْعٌ: إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ، وَيَحْيَى بْنَ مُحَمَّدِ الدَّذْهَلِيِّ، وَسَهْلَ بْنَ عَمَارٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَيُوبَ بْنَ الضَّرِيسِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مُحَمَّدِ السَّرَّاجِ، وَالْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ.

قَالَ الْحَاكِمُ: لَزِمَ الْفَتْوَةَ إِلَى آخرِ عُمْرِهِ، وَكَانَ أَخُوهُ يَنْهَانَا عَنِ الْمَأْكُولِ يَتَعَاطَاهُ، لَا لَجْرَحِ فِي سَيَاعِهِ.

قَالَ السَّمْعَانِيُّ: وَذَكَرَهُ فِي التَّارِيخِ - يَعْنِي: الْحَاكِمُ فِي تَارِيخِ نِيَسَابُورِ -، قَالَ: أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّبَغِيُّ، أَخُو الشِّيخِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ وَأَكْبَرَ سَنَّاً مِنْهُ لِزِمَ الْفَتْوَةِ فِي آخرِ عُمْرِهِ، وَكَانَ الشِّيخُ يَنْهَانَا عَنِ الْمَأْكُولِ يَتَعَاطَاهُ لَا لَجْرَحِ فِي سَيَاعِهِ، فَانْ أَكْثَرَ أَصْوَلَهُ عَنِ الرَّازِيِّ كَانَ قدْ سَمِعَهَا قَبْلَ الشِّيخِ بِسَتِينِ ثُمَّ سَمِعَهَا الشِّيخُ فِي كِتَابِهِ.

وَمَرَادُهُ بِقُولِهِ: لَمَّا كَانَ يَتَعَاطَاهُ يَعْنِي: مِنَ الْفَتْوَى، فَالْمَرَادُ: أَنْ سَيَاعَهُ الصَّحِيفَةُ وَالنَّهِيُّ كَانَ بِسَبِّبِ تَصْدِرِهِ لِلْفَتْوَى.

تَوْفِيَ سَنَةً: (٤٣٥٤ هـ) وَعَاشَ مائَةَ سَنَةٍ وَزِيَادَةً أَربعَ سَنِينَ.

((الأنساب)) للسمعاني /٨ ((إكمال الإكمال)) لابن نفطة ٦٤١ / ٣، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٤٨٩ / ١٥، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٧٢ / ٨.

^(٢) الْحَسْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ السُّرِّيُّ - بِضمِّ السَّينِ، وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ - نَسْبَةٌ إِلَى سُرُّ وَهِيَ قَرِيَّةٌ مِنْ قَرَى الْرَّيِّ، وَمُجْهُولٌ حَالٌ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ حَمْدَانَ أَخُو أَبِي عُمْرُو - يَقُولُ حَدِيثُهُ فِي الْمَصَافِحةِ لِلْبَرْقَانِ -، وَأَبُو بَكْرِ الصَّبَغِيِّ، وَمُحَمَّدُ

بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُوبَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ نُوحِ، أَبُو الْعَبَّاسِ، الصَّبَغِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

سَمْعٌ: سَعِيدُ بْنِ سَلِيمَانَ سَعْدِوِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوْيِسٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ.

تَوْفِيَ عَامَ: (٢٩١٠ - ٣٠٠ هـ).

ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي ((الأنساب)) ٣ / ٢٥٢، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٦ / ٩٣٢، ((إكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف)) لابن ماكولا - فِي تَرْجِمَةِ: مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ الصَّبَغِيِّ - ٥ / ٢٣٤، ((مصباح الأرباب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب)) لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْمُصْنَعِيِّ الْعَسْنِيِّ / ١٣٤٣.

^(٣) عَيْبَدُ بْنُ يَعْيَشَ أَبُو مُحَمَّدِ الْكَوْفِيِّ الْحَاجَمِيِّ الْعَطَّارِ.

سَمْعٌ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَحَارِبِيِّ، وَابْنُ فُضَيْلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَمِيرٍ، وَأَبْنُ بَكْرٍ بْنِ عِيَاشٍ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَجَمَاعَةُ.

حَدَّثَ عَنْهُ: مُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ بِوَاسْطَةِ، وَأَبُو زَرْعَةِ الرَّازِيِّ، وَالْبَخَارِيُّ فِي جُزْءِ رَفْعِ الْيَدِيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُوبَ الْبَجْلِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاؤِدِ الْبَرْلِسِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَطِينٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَنَاتِ، وَخَلْقُ كَثِيرٍ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: صَدُوقٌ. وَقَالَ أَبُو دَاؤِدٍ: ثَقَةٌ ثَقَةٌ . وَقَالَ أَبُو حَاتَّمٍ: صَدُوقٌ. تَوْفِيَ سَنَةً: (٢٢٩٦ هـ).

((التاريخ الكبير)) للبخاري ٦ / ٨، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦ / ٦ ، ((تهذيب الكمال)) للزميри ١٩ / ٢٤٩، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٧/٧٨.

^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ بْنُ غَزْوَانَ - بِفتحِ الْمَعْجَمَةِ، وَسَكُونِ الزَّايِ - أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّبِيِّ مُولَاهُمُ الْكَوْفِيُّ الْحَافِظُ.

رَوَى عَنْهُ: أَبِيهِ، وَإِبْرَاهِيمَ الْمَحْرِيِّ، وَبِيَانَ بْنِ بَشَرٍ، وَحَبِيبَ بْنِ أَبِي عُمْرَةَ، وَعَاصِمَ الْأَحْوَلِ، وَحَصِيبَ بْنِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ، وَعَمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، وَخَلْقُ كَثِيرٍ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ: أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، وَأَمْهَدُ بْنُ بَدِيلٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، وَأَخْوَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَمْهَدُ بْنُ سَنَانِ الْقَطَانِ، وَالْمَحْسُنُ بْنُ عَرْفَةَ، وَالْأَشْجَعُ، وَأَبُو كُرْبَيْبٍ، وَأَبُو حَفْصِ الْفَلاَسِ، وَأَمْهَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ الْعَطَّارِدِيِّ، وَخَلْقُ كَثِيرٍ.

وَثَقَهُ أَبْنُ مَعِينٍ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَسَنَ الْحَدِيثَ شَيْعِيٌّ. وَقَالَ أَبُو دَاؤِدٍ: كَانَ شَيْعِيًّا مَنْ حَرَفَ.

قَالَ الْذَّهَبِيُّ: قَلْتَ: تَحْرِفَهُ عَلَيْهِ مِنْ حَارِبٍ أَوْ نَازِعٍ الْأَمْرِ عَلَيْهِ وَهُوَ مُعَظَّمٌ لِلشَّيْخِيْنِ وَكَانَ مِنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ حَمْزَةُ الْرِّيَّاتِ.

عن محمد بن السائب الكلبي^(١)، عن أبي صالح باذان مولى أم هانئ^(٢) ، عن ابن عباس^(٣) .

وقال أبو زرعة صدوق من أهل العلم.

وقال أبو حاتم: شيخ.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال الذهبي في السير: وقد احتاج به أرباب الصلاح.

وقال في ميزان الاعتدال: كوفي صدوق مشهور.

وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال الذهبي وابن حجر: صدوق. وقال ابن حجر أيضاً: ومن روى التفسير من الثقات سفيان الثوري، ومحمد بن فضيل بن غروان. توفي سنة ١٩٥ هـ.

((التاريخ الكبير)) للبخاري /١ ، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٨ ، ٥٧ ، ((تهذيب الكمال)) للمزني ٢٩٣ /٢٦ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٩ /٩٣ ، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٤ /٩ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤٠٥ /٩ .

^(١) محمد بن السائب الكلبي متهم بالكذب، ورمي بالرفض.

^(٢) أبو صالح، مولى أم هانئ الهاشمية أخت علي بن أبي طالب، واسمها: فاختة، وقيل: هند، ويلقب أبو صالح باذام، ويقال: باذان، كوفي تابعي، روى عن: علي، وابن عباس، وأبي هريرة، ومولاته. روى عنه: الكلبي، والسدي، ومنصور، وسيار، وإسماعيل بن سالم، وعبد العزيز بن رفيع، وأبو مكين، وفراس، ومحمد بن جحادة، وسماك ابن حرب، ومحчин.

قال البخاري في ((التاريخ الكبير)) /٢ : قال لي محمد بن بشير: ترك ابن مهدي حديث أبي صالح.

وقال لي محمد عن حكم بن بشير عن عمرو بن قيس الملائي قال: كان مجاهد ينهى عن تفسير أبي صالح. وقال النسائي: باذام ليس بثقة.

وقال زكريا بن أبي زائد: كان الشعبي يمر بأبي صالح فإذا ذكره في ذهنه فيهزها، ويقول: ويلك! تفسر القرآن وأنت لا تحفظ القرآن.

وقال إسماعيل بن أبي خالد: كان أبو صالح يكذب، فما سأله عن شيء إلا فسره لي.

وقال علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد، يقول: لم أر أحداً من أصحابنا ترك أبو صالح، مولى أم هانئ، وما سمعنا أحداً من الناس يقول فيه شيئاً، ولم يتركه شعبة، ولا زائد، ولا عبد الله بن عثمان. ووثقه العجلي، وقال ابن معين: ليس به بأس، وهذا منه توثيق.

ففي لسان الميزان: أن ابن أبي خيثمة سأله ابن معين عن قوله في الرجل: «ليس به بأس» ، فقال له: «إذا قلت لك: ليس به بأس فهو ثقة».

((التاريخ الكبير)) للبخاري /٢ ، ٦٤٤ ، ((الضعفاء الصغير)) للبخاري (٤٣) ، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٢ /٤٣١ ، ((الكامل)) لابن عدي /٢ ، ٦٨ ، ((تعليق الدارقطني على المجموعتين لابن حبان)) (ص ٥٩)، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ١ /٢٩٦ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٥ /٣٧ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤١٦ /١ .

^(٣) [٧] الحكم على الإسناد: أما إسناد الشيخ المصنف إلى تفسير الكلبي فشدید الضعف، ففيه:

أبو القاسم الحسيني: منكر الحديث، وقيل: كذاب.

والحسن بن علي بن زياد السري: مجهول الحال.

أما تفسير الكلبي في نفسه من طريق محمد بن فضيل فقد سبق ذكر حاله.

[٨] وحدثنا أبو القاسم الحَبِيْبيُّ^(١) قال: نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب البوسنجي
قال: نا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروي^(٢) قال: نا علي بن خشرم بن عيسى^(٣) ، عن محمد بن

^(١) أبو القاسم الحَبِيْبيُّ قيل: كذبه الحاكم.

^(٢) في (ش) ، (و) ، (ي)؛ البوسنجي. بالمعجمة.

وهو: عبد الله بن محمد بن يعقوب بن زيد، أبو محمد البوسنجي: مجهول الحال.

وقد ذكره الخطيب في ((تاریخ بغداد)) ١٢٧ / ١٠ ف قال: روى عنه ابن الثلاج عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ رَزِينَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ قَدِمَ بِغْدَادَ حَاجًاً وَحَدَّثَهُ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَثَلَاثَائَةَ فِي سُوقِ يَمِيْهِ.

^(٣) أبو جعفر محمد بن معاذ بن فره الهروي، وأما فرة فإنه مفتوحة وراء مخففة، وقيل: فرح، الهروي المالياني: شيخ معمر، مجهول الحال.

حدث عن: الحسين بن الحسن المرزوقي، والفقیہ محمد بن مقاتل، وأحمد بن حکیم، ومحمد بن حفص بن میسرة، وأبی داود السننجی.

وعنه: أَحْمَدَ بْنَ يَمِيْهِ الْمَرْنَفِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنَ يَحْيَى الْطَّلْحَى، وَأَبْوَ بَكْرَ الْمَفِيدِ، وَزَاهِرُ السَّرْخَسِيُّ، وَالْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ دَاؤِدَ التَّاجِرِ.

توفي سنة: (٩١٦هـ)، وله من العمر: (٩١) سنة.

((الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف)) لابن ماكولا ٨٧ / ٧ ، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبي ٤٨٤ / ١٤ ، ((مشتبه النسبة)) للأزدي ٥٢٧ / ٢ ، ((توضیح المشتبه)) لابن ناصر الدين ٧ / ٢٠٤ .

^(٤) كذلك في جميع النسخ الخطية، ولعل الصواب: علي بن خشرم عن عيسى.

والمراد: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق فهو يذكر عنه الرواية.

وعلي بن خشرم: - بمعجمتين على وزن جعفر - بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان أبو الحسن السعدي المروزي، ابن عم يشر الحافي، وقيل: ابن أخته.

روى عن: حفص بن غيات، وعيسى بن يونس، والداروري، والفضل بن موسى السيناوي وابن عيينة، وأبی ضمرة، ووكيع، وأبی بکر بن عیاش، وابن وهب، وحجاج بن محمد وعلي بن الحسين بن واقد وغيرهم.

وروى عنه: مسلم - تسعه أحاديث - ، والترمذی، والنسلی، وأحمد بن عبد الرحمن بن بشار النساءی، وأبوبکر بن أبی داود، وابن خزیمہ، ومحمد بن حدویہ، ومحمد بن معاذ المالینی، وآخرون.

قال النساءی: ثقة.

وذکرہ بن حبان في الثقات

مات سنة: (٢٥٧هـ) أو بعدها، وقد قارب المائة.

((المعلم بشیوخ البخاری ومسلم)) لابن خلفون (ص ٧٥٦)، ((تهذیب الكمال)) للمزی ٤٢١ / ٢٠ ، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی ١١ / ٥٥٣-٥٥٣ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٧ / ٣١٦ .

وعيسی بن يونس هو: عيسی بن يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السیبیعی أبو عمرو الكوفی الحافظ، أحد الأئمۃ الأعلام، وشیخ الإسلام، أخرج حديثه الجماعة.

((التاریخ الكبير)) ٦ / ٤٠٦ ، ((الجرح والتعديل)) ٦ / ٢٩١ ، ((تاریخ بغداد)) ١١ / ١٥٢ ، ((سیر أعلام النبلاء)) ٨ / ٤٣٠ ، ((ميزان الاعتدال)) ٣ / ٣٢٨ ، ((تهذیب التهذیب)) ٨ / ٢٣٧ .

الْفَضِيلُ^(١)، عَنِ الْكَلْبِيِّ^(٢)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ^(٣)، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ^(٤).

طريق يوسف بن بلال:

[٩] أَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو مُحَمَّدِ شِيبَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ الشَّعِيبِيِّ الْمَقْرَئِ^(٦) بِقَرَاءَتِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: أَنَا أَبُو^(٧)
الْحَسْنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فُورِ الْوَرَاقِ^(٨) سَنَةً إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَةَ أَتَهُ قَالَ: أَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنِ

(١) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، صدوق، سبقت ترجمته قريباً.

(٢) محمد بن السائب الكلبي متهم بالكذب ورمي بالرفض.

(٣) أبو صالح باذان مولى أم هانئ سبقت ترجمته قريباً.

(٤) [٨] الحكم على الإسناد: إسناد الشيخ المصنف إلى محمد بن فضيل عن الكلبي: شديد الضعف، فيه:

أبو القاسم الحسبي: متهم، البوشنجي: مجهول الحال، أبو جعفر بن فره الهروي مجهول الحال.

أما تفسير الكلبي في نفسه من طريق محمد بن فضيل فقد سبق ذكر حاله.

(٥) في (ت)، (و)، (ي): حدثنا.

(٦) أبو محمد شيبة بن محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون الشعيب.

حدث عن: علي بن محمد الوراق، وعبد الله بن الشرقي.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم.

قال السمعاني في الأنساب: ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخه، فقال: أبو محمد بن أبي أحمد الشعيب، قد ذكرت في هذا الكتاب تقدم أبيه من بين أصحابه في أنواع من العلوم وتفرده من بينهم باللوع.
فاما شيبة فإنه سمع الحديث بإفادة أبيه من جماعة من الشيوخ، وكان من الصالحين، سمعه أبوه سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

وتوفى في المحرم سنة: (٣٩٥) خمس وستين وثلاثمائة، وهو ابن اثنين وثمانين سنة.

وفي ((المتنخب من السياق لتاريخ نيسابور)): شيبة بن أبي أحمد الشعيب أبو محمد، مشهور من أهل بيت الحديث واللوع والديانة. سمع من أبيه وعلى بن محمد الوراق، وأقاربه محدثون.

((الأنساب)) للسمعاني /٣٤٣، ((المتنخب من السياق لتاريخ نيسابور)) للصريفيني (٨٠٢)، ((إكمال الإكمال)) لابن نقطة /٣٥٢، ((المتشبه)) للذهبي /٢، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي /٨، (توضیح المشتبه) لابن ناصر الدين /٥، ((تبصیر المشتبه)) لابن حجر /٢، (٨١٤).

(٧) في (ت)، (و)، (ي): ثنا.

أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن فور النيسابوري الفوري الوراق.
والفوري: بضم الفاء وسكون الواو وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى فور، قال السمعاني: وظني أنها قرية من قرى بلخ.

سمع: أحمد بن يوسف السُّلَيْمَيِّ، وعبد الرحمن بن يُشْرُبَنِ الحَمَّ، وأبا حاتم بن إدريس الرازمي وطبقتهما.

وعنه: يُشْرُبَنِ الْقَاضِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَامِدِ الْبَزَّارِ.

كان كثير الحديث.

قيل: توفي سنة (٤٣٢٠هـ)، وقيل سنة (٤٣٢٤هـ).

((الأنساب)) للسمعاني /٤٤٠، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي /٧، ((تبصیر المشتبه)) لابن حجر /٣١١٤، (توضیح المشتبه) لابن ناصر الدين /٧، ((النسبة إلى المواقع والبلدان)) لاجمال الدين بالخرمة (ص ٥١٤)

(١) محمد بن نصر اللباد .

[١٠] وأخبرنا أبو محمد / ٤ ب / عبد الله بن حامد ^(٢) قال: أنا ^(٣) أبو بكر عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد المعلم ^(٤) قال: أنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد ^(٥).

[١١] وحدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر ^(٦) قال: أنا أبو علي الحسين بن محمد بن هارون ^(٧) قال: أنا ^(٨) أحمد بن محمد بن نصر اللباد ^(٩) قال: أنا يوسف بن بلاط السعدي ^(١٠) قال: أنا محمد بن مروان السعدي ^(١١) ، عن محمد بن السائب الكلبي ^(١٢) ، عن أبي صالح ^(١٣) ، عن ابن

(١) أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر اللباد الفقيه النيسابوري .
اللباذى: نسبة إلى سكة اللبادين، محلّة بسمرقند. قال الذهبي: سمع: أبا ثعيم، ويحيى بن هاشم السمسار، وبشر بن الوليد، وطبقتهم. وذكر أبو يعلي وابن مفلح أنه سمع: أحمد بن حتبيل .
أجل من روى عنه أبو عبد الله الحاكم، وأبو يحيى ذكريابن يحيى البزار، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، ومحمد بن ياسين بن النضر، وأحمد بن هارون الفقيه.

ذكره الحاكم في ((تاریخ نیساپور)) وقال: شیخ اهل الرأی فی عصره ورئیسهم. توفي سنة: (٢٨٠).
((أخبار القضاة)) لوكیع / ١١٥ ، ((طبقات الخنابلة)) لأبی یعلی / ١٧٦ ، ((الأنساب)) للسعانی ١٢٤ / ٥ ،
((الجوهر المضيء في طبقات الحنفية)) لأبی محمد بن نصر الله / ١٢٩ ، ((طبقات الخنابلة)) لأبی یعلی / ١٨٨ / ١
(٦٢) ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبی ٤٩٥ / ٦ ، ((المقصد الأرشد في ذکر أصحاب الإمام أحمد)) لابن مفلح ١٦٥ / ١ .

(٢) شیخ المصنف عبد الله بن حامد الوزان أكثر عنه، ولم یذكر بجرح أو تعديل.
في (ت)، (و): ثنا.

(٣) لم أجد من ترجمته.

(٤) سبقت ترجمته قریباً.

(٥) أبو القاسم الحبّي شیخ المصنف أكثر عنه: منكر الحديث، وهو متهم بالكذب.
لا أدری من هو.

(٦) في (ج): أنا، وفي (ت)، (و): أبنا.

(٧) سبقت ترجمته قریباً.

(٨) لم أجد من ترجم له.

غير أن الخطيب ذكره في ترجمة: عبد الله بن منازل فذكر سنته لتفسير السدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى: ﴿ثَانِي اثْنَيْ﴾ [التوبه: ٤٠] ينظر: ((تلخيص المتشابه في الرسم)) ٤٣٨ / ١ .

وذكره الذهبی ذكره في ترجمة: أحمد بن إسماعيل بن جبريل بن الفيل، في ((تاریخ الإسلام)) ٦٦٧ / ٧ ، وقال:
وسمع: يوسف بن بلاط، وغيره.

وقد ذكر ابن ماکولا في ترجمة أحمد بن إسماعيل الفيل أنه سمع تفسير الكلبي من طريق يوسف بن بلاط. ينظر:
((الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف)) ٦١ / ٧ .

وينظر: ((القند في ذکر علماء سمرقند)) لنجم الدين النسفي (ص ٢٥٢). فهی طریق معروفة لتفسیر الكلبی .

(١١) محمد بن مروان-بضم المهملة والتشديد- وهو الأصغر.

قال ابن حجر: صدوق یہم، ورمی بالتشیع، سبقت ترجمته.

(١٢) محمد بن السائب الكلبی متهم بالکذب، سبقت ترجمته.

(١٣) أبو صالح باذان مولیٰ أم ہانئ ضعیف مدلس، سبقت ترجمته

عباس^(١).

طريق حبان:

[١٢] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر^(٢) لفظاً، قال: نا أبو سعيد نافع بن محمد^(٣) بمرء الروذ^(٤) قال: نا محمد بن عمران الأرسابندي^(٥): نا محمد بن المغيرة^(٦) ، عن

(١) الحكم على الإسناد:

مدار طريق يوسف بن بلاط على أحمد بن نصر البداد، وقد رواها الشيخ المصنف عنه من ثلاثة طرق:
الطريق الأولى إليه: مقبوله. والطريق الثانية: فيها:
شيخ المصنف: عبد الله بن حامد الوزان، لم يذكر بجرح أو تعديل.
وعبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد المعلم ولم أجده من ترجمه.
والطريق الثالثة: فيها:

- أبو القاسم الحسبي: منكر الحديث متهم.

- الحسين بن محمد بن هارون: لم أجد من هو.

ويوسف بن بلاط السعدي: الذي روى التفسير عنه لم أجده من ترجمه كما سبق قريباً.
وهذا الطريق هو أحد الطريقين اللذين روى بهما التفسير عن محمد بن مروان السدي الصغير عن الكلبي.
وأما الطريق الأخرى فهي طريق: صالح بن محمد الترمذى، وستأتي بعد قليل.
وأما طريق تفسير السدي عن الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس فقد سبق ما فيه.
أبو القاسم الحسبي، شيخ المصنف: منكر الحديث، كذبه الحاكم.

(٢) في (ج)، (ت): نافع بن محمد بن نافع، وهو خطأ.

وهو: أبو سعيد نافع بن محمد بن الحسن بن علوية الأبيوردي.

والأبيوردي: بفتح الألف، وكسرباء المودحة، وسكنون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الواو وسكنون الراء وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى أبيوردو وهي بلدة من بلاد خراسان، وهي الآن بتركستان. ينظر: ((الأنساب)) للسمعاني ١٠٧.

قال الخطيب في ((تاریخ بغداد)): قدم بغداد حاجاً، وحدث بها عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم. قال الصیريفینی في ((المتخب من كتاب السیاق لتاریخ نیساپور)): (ص ٥١٦): مستور محترم مشهور. مرو الروذ: بفتح الميم، وسكنون الراء، وضم الراء الأخرى - ويسمىها أهل خراسان: مَرُوذ - بالفتح ثم التشديد والضم، وسكنون الواو، وذال معجمة، وهو مدغم من: مرو الروذ، هكذا يتلفظ به جميع أهل خراسان - وهي كلمة فارسية: والمرو: الحجارة البيض تقتدح بها النار. والروذ، بالذال المعجمة: النهر. فالترجمة: حجارة النهر. وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينهما خمسة أيام، وهي على نهر عظيم فلهذا سميت بذلك، وهي صغيرة بالنسبة إلى مرو الشاهجان، وهي الآن تقع في تركستان.

والنسبة إليها: المَرُورُوذِي، والنسبة لمرؤ الشاهجان: المروزي على غير قياس.

((الأنساب)) للسمعاني ٥/٢٦٢، ((معجم البلدان)) للحموي ٥/١١٢.

(٥) محمد بن عمران الأرسابندي: من أهل مرو الشاهجان.

والأرسابندي نسبة إلى أرسابندي من قرى مرو على فرسخين (١١ كليو متر) منها، وهي في تركستان الآن.
يروى عن: علي بن حجر السعدي.

روى عنه أهل بلده. قال ابن حبان: مستقيم الحديث. وقال السمعاني: وهو ثقة، مستقيم الحديث.
((الثقات)) لابن حبان ٩/١٥٥، ((الأنساب)) للسمعاني ١/١٦٥، ((اللباب في تمذيب الأنساب)) لابن الأثير ١/٤٢.

(٦) لم أعرف من هو.

عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ^(١) ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ عَلِيِّ الْعَنَزِيِّ^(٢) ، عَنِ الْكَلْبِيِّ^(٣) ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ^(٤) ، عَنْ أَبْنَى

^(١) عمار بن عبد الجبار المروزي، مولى ولد سعد بن أبي وقاص القرشي، كنيته: أبو الحسن.

سمع من: ابن أبي ذئب، وبارك بن فضالة، وشعبة.

روى عنه: أحمد بن سعيد الدارمي، ومحمد بن عقبة الخزاعي، وعباس الدوري، وإبراهيم بن دنوق، ومحمد بن إسرائيل الجوهرى، وأحمد بن زياد السمسار.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال أبو زرعة الرازى: لا بأس به.

قال السيلاني: فيه نظر.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو يعلي الخلili: ليس بالقوى عندهم.

وقال السجزي، عن الحاكم النيسابوري: ثقة مأمون.

توفي بمكة سنة: ٢١١ هـ بعد التشريق بيوم.

((التاريخ الكبير)) للبخاري ٧ / ٣٠ ، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦ / ٣٩٤ ، ((الثقة)) لابن حبان ٨ / ٥١٨ ، ((الإرشاد في معرفة علماء الحديث)) لأبي يعلي الخلili ٣ / ٨٩٧ ، ((سؤالات السجزي للحاكم)) (رقم ٥٨)

، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ١٤ / ١٨٠ ، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٣ / ١٦٥ ، ((لسان الميزان)) لابن حجر ٤ / ٢٧٢ .

^(٢) في (ت): العنبري، وهو خطأ.

وهو: أبو علي حبان بن علي العنزي -فتح العين والنون ثم زاي- الكوفي، أخو مندل بن علي.

حدث عن: عبد الملك بن عمير، وليث بن أبي سليم، ويزيد بن أبي زياد، وسهيل بن أبي صالح، وجماعة.

وروى عنه: حجين بن المثنى، وخلف بن هشام، ولوين، وأبو الريبع الزهراوي، ومحمد بن الصباح الدولابي، وجماعة.

وكان أحد الفقهاء العلماء.

قال البخاري: ليس بالقوى عندهم.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال عثمان الدارمي: سألت يحيى بن معين عن مندل بن علي؟ قال: ليس به بأس.

قلت: فأخوه؟ قال: صدوق.

قلت: أيها أعجب إليك؟ قال: كلآهـا، وتقرى ، كأنه يضعفها.

وقال حجر بن عبد الجبار: ما رأيت بالكوفة فقيها أفضل من حبان بن علي.

وروى عباس، عن ابن معين قال: فيهـا [يعنى: حبان، ومندل] ضعف، وهو أحب إلى من قيس بن الريـع.

وقال الدارقطني: ضعيف، وأخوه مندل: ضعيف أيضاً.

توفي سنة ١٧١ هـ، أو ١٧٢ هـ.

((التاريخ الكبير)) للبخاري ٣ / ٨٨ ، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٣ / ٢٧٠ ، ((الكامل في ضعفاء الرجال)) لابن عدي ٣ / ٣٤٨ ، ((الضعفاء والمترونـون)) للدارقطـني ٢ / ١٤٩ ، ((تاریخ بغداد)) للخطـيب

٩ / ١٦٦ ، ((ميزان الاعتدال)) للذهـبي ١ / ٤٤٩ ، ((تهذـيب الكمال)) للزمـي ٥ / ٤٣٩ ، ((تهذـيب التهذـيب)) لابن حجر ٢ / ١٧٣ .

^(٣) محمد بن السائب الكلبي متهم بالكذب ورمي بالرفض.

^(٤) أبو صالح باذان مولى أم هانئ ضعيف مدلـس.

عباس^(١).

تفسير الصالحي^(٢):

[١٣] أخبرنا الشيخ^(٣) أبو محمد عبد الله بن حامد بن محمد الأصبهاني^(٤) بقراءتي عليه قال: أنا^(٥) أحمد بن محمد بن شاذان البَلْخِي^(٦) قال: نا جيعويه بن محمد^(٧) قال: نا صالح بن محمد

[١٢] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف إلى حبان بن علي العَزَّزِي شديد الضعف، ففيه:

- أبو القاسم الحَسِيبِي منكر الحديث، متهم بالكذب،
- أبو سعيد نافع بن محمد بن الحسن بن علوية الأبيوردي: مستور.
- محمد بن المغيرة: لم أعرف من هو.

أما القيمة العلمية لطريق حبان بن علي العَزَّزِي فقد قال الحافظ ابن حجر في ((العجباب في بيان الأسباب)) ١١٠ / ١: ومن روى التفسير عن الكلبي من الثقات:

سفيان الثوري، ومحمد بن فضيل بن غزوan.

ومن الضعفاء من قبل الحفظ: حَبَّانٌ - بكسر المهملة، وتنقيل المودحة - وهو ابن علي العَزَّزِي - بفتح المهملة والنون بعدها زاي منقوطة - ..

(٢) الصالحي هو: صالح بن محمد الترمذى، يروى التفسير عن محمد بن مروان السدى الصغير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، وهي طريق ساقطة فيها زيادة أربعة آلاف حديث عن ابن عباس عليه السلام كما سيدر الشیخ المصنف بعد قليل، وقد أفاد ذلك أيضًا حاجي خليفة في كشف الظنون (٤٥١ / ١).

القيمة العلمية لتفسير الصالحي:

قال ابن حبان في ((المجرودين)) ٤٧٠ / ١: صالح بن محمد الترمذى: يروى عن محمد بن مروان السدى صاحب كتاب: الكلبي.

كان رجل سوء، مرجحاً جهemiًّا داعيًّا إلى البدع، يبيع الخمر ويبيع شربه، وقد رشا لهم حتى ولوه قضاء ترمذ. فكان يتعصب على أهل الحديث، ويؤدب من يقول: الإيمان قول وعمل، حتى أنه أخذ رجلاً من الصالحين من أصحاب الحديث، فجعل الجبل في عنقه، وأمر أن يطاف به في الناس، فينادي عليه.

وكان الحميدي يقتت عليه بمكمة، وإسحاق بن راهويه إذا ذكره بكى من تجرأه على الله عز وجل. لا تحمل كتابة حديثه ولا الرواية عنه، لم يكتب عنه أصحاب الحديث، وإنما وقعت روايته عند أهل الرأي، ولكنني ذكرته ليعرف، تتجنب روايته.

وقال الحافظ في ((العجباب)) ٢٢٠ / ١: ومع ضعف الكلبي فقد روى عنه تفسيره مثله أو أشد ضعفاً وهو: محمد بن مروان السدى الصغير، ورواه عن محمد بن مروان مثله أو أشد ضعفاً وهو: صالح بن محمد الترمذى.

وقد روى الشيخ المصنف التفسير عن الصالحي من ثلاثة طرق:

- من طريق جيعويه بن محمد.

- القاسم بن عباد.

- أبو بكر محمد بن علي المروزي.

(٣)

في (ي): الإمام.

(٤) عبد الله بن حامد الوزان لم يذكر بجرح ولا تعديل.

(٥) في (ي): نا.

(٦) لم أجده من ترجم له.

(٧) لم أجده من ترجم له.

الترمذى^(١) من أول القرآن إلى قوله تعالى: (في سورة المجادلة)^(٢): ﴿أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى﴾^(٣).

ومنها إلى آخر القرآن:

[١٤] أخبرنا^(٤) عبد الله بن حامد^(٥) قال: أنا أبو عبد الله (محمد^(٦)) بن عامر البَلْخِي^(٧) قال:
نا القاسم بن عباد^(٨) قال: نا صالح بن محمد الترمذى^(٩) (بإسناده في نسخة من كتابه سواء)
عن محمد بن مروان^(١٠)، عن الكلبى^(١١)، عن أبي صالح^(١٢)، عن ابن عباس.

^(١) صالح بن محمد الترمذى القاضى .

عن: أبي داود الطیالی، ومقاتل بن الفضل الیانی، والسدی الصغیر.

وعنه: حازم بن زمزم البَلْخِي الحنفی.

قال السليانی: هو منکر الحديث يقول بخلق القرآن.

وقال فيه ابن حبان: مرجع دجال من الدجالجة، لا يحل كتب حديثه.

وقال الذہبی: متهم ساقط.

وقد سبق کلام ابن حبان فيه.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٤١٢ / ٤ ، ((المجروحين)) لابن حبان ١ / ٤٧٠ ، ((ميزان الاعتدال)) للذہبی ٣٠٠ / ٢ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذہبی ١١ / ٥٣٩ ، ((تاریخ الإسلام)) للذہبی ٥ / ٨٤٠ ، ((السان المیزان)) لابن حجر ٤ / ٢٩٦ ((الکشف الحثیث)) لسبط ابن العجمی ٣٤٣ .

^(٢) من (ج) وفي (و)، (ي): إلى قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى﴾ في سورة المجادلة.

^(٣) المجادلة: ٨.

^(٤) في (ج): أخبرنا.

^(٥) عبد الله بن حامد الوزان لم يذكر بجرح أو تعديل.

^(٦) زيادة من (و)، (ي).

^(٧) أبو عبد الله: محمد بن عامر بن كامل البَلْخِي.

حدث عن: مكي بن إبراهيم، وشداد بن حكيم.

روى عنه أهل بلده.

ذكره ابن حبان في الثقات.

((الثقات)) لابن حبان ٩ / ١٤٦ ، ((فتح الباب في الکنى والألقاب)) لابن منه (ص ٥٠٨)

^(٨) القاسم بن عباد الترمذى الذي يروى التفسير عن الصالحي صالح بن محمد الترمذى لم أجده من ترجم له.
وطريقه في رواية تفسير الكلبى مشهورة، وقد أجز بها أبو سعد السمعانى كما ذكر ذلك ترجمة: أبي عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر البَلْخِي كما في كتابه: ((التحبير في المعجم الكبير)) ١ / ٥٥٥ .

^(٩) سبق قریباً.

^(١٠) من (ت)، (و)، (ي) وفي (ي): نا القاسم بن عباد عن الكلبى قال: نا صالح بن محمد الترمذى (بإسناده في نسخة من كتابه سواء).

^(١١) هو السدی الصغیر متهم.

^(١٢) هو محمد بن السائب الكلبی متهم.

^(١٣) أبو صالح باذان مولى أم هانئ ضعيف.

[١٥] وأخبرنا^(١) علي بن محمد بن سعيد الخطيب^(٢) كتابة^(٣) قال: نا الإمام أبو بكر محمد بن الحسين السرخسي^(٤) سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة قال: نا أبو بكر محمد بن علي المفسر / ٥١ / المروزي^(٥) قال: نا صالح بن محمد الترمذى^(٦) وقد زاد فيه صالح^(٧) أربعة آلاف حديث^(٨).

(١) في (ت): وأخبرنا.

(٢) لم أجده من ترجم له.

(٣) في (ت)، (و)، (ي): من كتابه.

(٤) لم أجده من ترجم له.

(٥) محمد بن علي بن سهل المفسر الأنصارى، مروزى.

يكفى: أبو بكر الأنصارى، ومن ولد رافع بن خديج حدث عن: عمرو بن مرزوق، وأبى عمر الحوضى، وعلى بن الحسن، ويحيى بن يحيى، ومُسَدَّد، وعلى بن الجعد، وطبقتهم.

وعنه: أبى أحمد بن سعيد بن نصر، ومحمد بن يوسف البخاريان، وأبى أحمد بن عدى، وأبى بكر الإسماعيلي. قال أبو بكر الإسماعيلي: لم يكن بذلك.

ضعفه ابن عدى، ثم قال: أرجو أنه لا يأس به.

قال الذهبي في ميزان الاعتدا: قلت: بل به كل الأساس، فإن ابن عدى روى عنه حديثاً في ترجمة: سعد بن طريف، وهو حديث باطل رواه عن علي بن حجر ما أرى الآفة إلا من ابن سهل هذا.

قال الذهبي تاريخ الإسلام: قلت: كان إماماً في التفسير. توفي بمرو سنة: (٢٩٦هـ).

((تاريخ جرجان)) للسهمي (ص ٣٩٦)، ((ميزان الاعتدا)) للذهبي /٣ /٦٥٢ ، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي /٦ /١٠٣٨ ، ((السان الميزان)) لابن حجر ٧/٣٦٥ .

(٦) سبق قريباً.

(٧) ساقطة من (ي) ..

(٨) [١٥] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ المصنف إلى الصالحي ضعيف من طرقه الثلاثة: الطريق الأولى: فيها:

- شيخ المصنف الورَّان لم يذكر بشرح أو تعديل.

- أبى حماد بن شاذان لم أجده من ترجم له.

- جيعونيه بن محمد لم أجده من ترجم له.

الطريق الثانية: فيها:

- شيخ المصنف الورَّان لم أجده من ترجم له.

- القاسم بن عباد الترمذى لم أجده من ترجم له.

الطريق الثالثة: فيها:

- علي بن محمد الخطيب، لم أجده من ترجم له.

- محمد بن الحسين السرخسي لم أجده من ترجم له.

- أبو بكر محمد بن علي بن سهل المفسر: ضعيف

ومدار طرقه على الصالحي: صالح بن محمد الترمذى عن محمد بن مروان السدي عن الكلبى عن أبي صالح عن ابن عباس وهى طریق شديدة الضعف كما سبق.

تفسير مجاهد^(١):

(١) بعد أن ذكر الشيخ المصنف روايته لتفسير ابن عباس رضي الله عنه بدأ في ذكر تفاسير التابعين فمن بعدهم فبدأ بتفسير مجاهد بن جبر، وببدأ به لأن الأمة أجمعـت على إمامته والاحتـجاج به فهو أـجل التـابـعين في التـفسـير، كما سـبقـ.

قال سفيان الثوري: خذوا التفسير من أربعة: مجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة، والضحاك.

لذا فكتـبـ التـفسـيرـ وـدواـوـينـ السـنـةـ مـحـشـوـةـ بـنـقلـ التـفسـيرـ عـنـهـ.

وقد وجد بدار الكتب المصرية مخطوطة تحت رقم: ١٠٧٥ (تفسير) لـ تفسير منسوب لمـجـاهـدـ اـبـنـ جـبـرـ القرـشـيـ المـخـزـومـيـ (٢١ - ١٠٤ هـ)، وقد حقق أـدـ: حـكـمـتـ بشـيـرـ يـاسـينـ أـنـ لـآـدـمـ بـأـبـيـ إـيـاسـ لـأـنـ الإـسـنـادـ يـدـورـ عـلـيـهـ، وـهـوـ يـرـوـيـهـ عـنـ مـجـاهـدـ وـغـيـرـهـ.

وقد حقق التفسير المنسوب لمـجـاهـدـ تـحـقـيقـيـنـ:

الأول: بـتـحـقـيقـ عبدـ الرـحـمـنـ الطـاـهـرـ مـحـمـدـ السـوـرـيـ، سـنـةـ ١٤١٠ هـ.

الثاني: بـتـحـقـيقـ الدـكـتـورـ محمدـ عبدـ السـلاـمـ أـبـوـ النـيلـ، سـنـةـ ١٩٨٩ مـ.

وقد جـمـعـ الدـكـتـورـ: أـحـمـدـ الـعـمـرـانـيـ تـفـسـيرـ مـجـاهـدـ بـنـ جـبـرـ مـنـ دـوـاـوـينـ السـنـةـ، وـكـتـبـ التـفـسـيرـ المـسـنـدـ ضـمـنـ مـوـسـوعـةـ مـدـرـسـةـ مـكـةـ فـيـ التـفـسـيرـ وـيـقـعـ فـيـ الـمـجـلـدـ ٤ـ - ٥ـ مـنـ الـمـوـسـوعـةـ، وـيـضـمـ: ٤٥٩٥ نـصـاـ تـفـسـيرـيـاـ، وـقـدـ طـبـعـ بـدـارـ السـلـامـ - الـقـاهـرةـ - مـصـرـ، سـنـةـ ١٤٣٢ هـ.

وـالـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ - يـرـوـيـ تـفـسـيرـ مـجـاهـدـ مـنـ ثـلـاثـ طـرـقـ سـتـائـيـ مـتـوـالـيـةـ:

الأولـ: مـنـ طـرـيقـ بـنـ أـبـيـ نـجـيـحـ.

الثانيةـ: مـنـ طـرـيقـ اـبـنـ جـرـيـحـ.

الثالثـةـ: مـنـ طـرـيقـ لـيـثـ بـنـ أـبـيـ سـلـيمـ.

عـلـيـ أـنـ روـاـيـةـ هـؤـلـاءـ الـثـلـاثـةـ عـنـ مـجـاهـدـ مـرـسـلـةـ فـإـنـهـ هـيـ كـتـابـ، فـتـفـسـيرـ مـجـاهـدـ لـاـ يـرـوـيـ عـنـهـ إـلـاـ مـنـ طـرـيقـ القـاسـمـ، بـنـ أـبـيـ بـزـةـ فـقـدـ أـمـلـاـهـ عـلـيـهـ، وـإـنـاـ أـحـذـنـهـ هـؤـلـاءـ الـثـلـاثـةـ مـنـ كـتـابـهـ ثـمـ أـسـقـطـوـاـ الـوـاسـطـةـ تـدـلـيـسـاـ، لـكـنـ عـرـفـتـ الـوـاسـطـةـ، وـهـيـ: الـقـاسـمـ بـنـ أـبـيـ بـزـةـ، وـهـوـ مـنـ الـثـقـاتـ فـصـحـتـ الـرـوـاـيـةـ، وـالـحـمـدـ اللـهـ.

قـالـ أـبـوـ يـعقوـبـ الـفـسـوـيـ فـيـ الـمـعـرـفـةـ وـالـتـارـيـخـ ٢ـ /ـ ١٥٤ـ: وـسـئـلـ عـلـيـ [ـيـعـنـيـ: عـلـيـ بـنـ الـمـدـيـنـيـ]ـ: سـمـعـ بـنـ أـبـيـ نـجـيـحـ

الـتـفـسـيرـ مـنـ مـجـاهـدـ؟

قـالـ: لـاـ، قـالـ سـفـيـانـ [ـيـعـنـيـ: بـنـ عـيـنـةـ]: لـمـ يـسـمـعـهـ أـحـدـ مـنـ مـجـاهـدـ إـلـاـ الـقـاسـمـ بـنـ أـبـيـ بـزـةـ أـمـلـاـهـ عـلـيـهـ، وـأـخـذـ كـتـابـهـ:

الـحـكـمـ، وـلـيـثـ، وـبـنـ أـبـيـ نـجـيـحـ.

قـالـ سـفـيـانـ [ـيـعـنـيـ: بـنـ عـيـنـةـ]ـ: قـالـ لـيـلـيـ فـلـانـ بـنـ مـسـلـمـ - سـيـاهـ: قـلـ لـلـيـلـيـ يـتـقـ اللـهـ وـيـرـدـ كـتـابـ الـقـاسـمـ

بـنـ أـبـيـ بـزـةـ عـنـ مـجـاهـدـ فـيـ التـفـسـيرـ فـإـنـهـ لـاـ يـنـامـ.

فـقـلـتـ لـهـ: أـبـنـ أـبـيـ نـجـيـحـ لـمـ يـسـمـعـ التـفـسـيرـ؟

فـقـالـ: نـعـمـ إـنـهـ يـدـورـ تـفـسـيرـ مـجـاهـدـ عـلـيـ الـقـاسـمـ بـنـ أـبـيـ بـزـةـ.

وـقـالـ أـبـنـ حـبـانـ فـيـ (ـمـشـاهـيرـ عـلـمـاءـ الـأـمـصـارـ)ـ فـيـ تـرـجـمـةـ الـقـاسـمـ بـنـ أـبـيـ بـزـةـ (ـصـ ١٤٦ـ): مـاـ سـمـعـ التـفـسـيرـ عـنـ

مـجـاهـدـ أـحـدـ غـيـرـ الـقـاسـمـ بـنـ أـبـيـ بـزـةـ.

نـظـرـ الـحـكـمـ بـنـ عـتـيـةـ، وـلـيـثـ بـنـ أـبـيـ سـلـيمـ، وـبـنـ أـبـيـ نـجـيـحـ، وـبـنـ جـرـيـحـ، وـبـنـ عـيـنـةـ فـيـ كـتـابـ الـقـاسـمـ، وـنـسـخـوـهـ

ثـمـ دـلـسـوـهـ عـنـ مـجـاهـدـ. اـنـتـهـىـ

وـقـالـ يـحـيـيـ الـقطـانـ بـمـثـلـ ماـ قـالـ سـفـيـانـ بـنـ عـيـنـةـ، ثـمـ مـنـ بـعـدـهـماـ اـبـنـ حـبـانـ.

وـيـنـظـرـ: ((ـالـتـارـيـخـ الـكـبـيرـ))ـ لـلـبـخـارـيـ ٥ـ /ـ ٢٣٣ـ، ((ـتـارـيـخـ اـبـنـ مـعـيـنـ رـوـاـيـةـ الدـوـرـيـ))ـ ١٠٣ـ /ـ ٣ـ، ((ـالـتـارـيـخـ الـكـبـيرـ))ـ

لـاـبـنـ أـبـيـ خـيـثـمـةـ ١ـ /ـ ٢ـ، ((ـتـحـفـةـ التـحـصـلـ فـيـ ذـكـرـ رـوـاـيـةـ الـمـارـاسـيـلـ))ـ لـاـبـنـ عـرـاقـيـ (ـصـ ١٩٠ـ)، ((ـمـغـانـ الـأـخـيـارـ))ـ

فـيـ شـرـحـ أـسـامـيـ رـجـالـ معـانـيـ الـأـثارـ))ـ لـلـعـيـنـيـ ٢ـ /ـ ١٥٥ـ، ((ـالـأـنـسـابـ))ـ لـلـسـمـعـانـيـ ١ـ /ـ ١٣٧ـ.

طريق ابن أبي نجيح^(١):

(١) أبو يسار عبد الله بن أبي نجيح المكي، وأبو نجيح اسمه يسار مولى الأئخنس بن شريق الثقفي.

روى عن: مجاهد، وطاووس، وعطاء، وغيرهم.

قال الذهبي في ((السير)) ١٢٦: هو من أخص الناس بمجاهد.

حدث عنه: شعبة، والثوري، وعبد الوارث، وسفیان بن عینة، وابن علیة، وآخرون.

الإمام الثقة المفسر مفتی مکة بعد عمرو بن دینار.

قال العقيلي: حدثنا آدم بن موسى، سمعت البخاري قال: عبد الله بن أبي نجيح كان يتهم بالاعتزال والقدر.

وقال ابن المديني: كان يرى الاعتزال.

وقال أحmed: أفسدوه بأخره.

وقال علي: سمعت القطان يقول: كان ابن أبي نجيح من رؤوس الدعاة.

وقال ابن المديني: أما الحديث فهو فيه ثقة، وأما الرأى فكان قدرياً معتزلياً.

وقال ابن معين، وأبو زرعة، والنمسائي: ثقة.

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي بن أبي نجيح عن مجاهد أحب إليك أو خصيف؟

قال: ابن أبي نجيح، إنما يقال في ابن أبي نجيح القدر، وهو صالح الحديث.

وقال أبو زرعة: مکي ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة: هو ثقة قدری.

وقال العجلي: مکي ثقة، يقال كان يرى القدر أفسده عمرو بن عبيد.

وذكره النسائي فيمن كان يدلّس.

وابن نجح قد جاوز القنطرة فقد أخرج له الجماعة.

مات في ولاية مروان بن محمد، سنة: ١٣١ أو ١٣٢ هـ.

رواية ابن أبي نجح للتفسير عن مجاهد:

سبق أن رواية ابن أبي نجح للتفسير عن مجاهد مرسلة.

قال البخاري في ((التاريخ الكبير)) ٥/٢٣٣: قال يحيى القطان: لم يسمع ابن أبي نجح من مجاهد، التفسير كله يدور على القاسم بن أبي بزرة.

وقال ابن حبان في الثقات ٧/٥: ابن أبي نجح، وابن جريج نظراً في كتاب القاسم بن أبي بزرة عن مجاهد في التفسير فروياً عن مجاهد من غير سماع.

لكن قال ابن تيمية في ((المجموع الفتاوى)) ٤٠٩/١٧: والشافعي في كتبه أكثر الذي ينقله عن ابن عینة عن ابن أبي نجح عن مجاهد، وكذلك البخاري في صحيحه يعتمد على هذا التفسير.

وقول القائل لا تصح رواية ابن أبي نجح عن مجاهد جوابه: أن تفسير ابن أبي نجح عن مجاهد من أصح التفاسير، بل ليس بأيدي أهل التفسير كتاب في التفسير أصح من تفسير ابن أبي نجح عن مجاهد، إلا أن يكون نظيره في الصحة.

[١٦] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني^{(٢)(١)}
.....
قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بُطْة^(٣) قال: نا عبد الله بن محمد بن زكريا^(٤)

وبنحوه، عن مجاهد، عن ابن عباس: قريب من الصحة.
أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس: قريب من الصحة.

وينظر: ((الثقات))، للعجمي ٦٤ / ٢ ، ((التعديل والتجرير ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح))
لأبي الوليد الجاجي ٨٥٤ / ٢ ، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٥١٥ / ٢ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٦٨٣ / ٣
، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٦ / ٥٥ .

وقد روى الشيخ المصنف التفسير عن ابن أبي نجح عن مجاهد من طريقين:
الأول: طريق مسلم بن خالد الزنجي مفتى مكة.
الثاني: طريق ورقاء بن عمر بن كلبي.

(١) في (ت) ، (و) ، (ي): الأصفهاني، وإيدال الباء فاء، معهود في تعريب الأسماء.
(٢) عبد الله بن حامد الوزان لم يذكر بشرح أو تعديل.

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بُطْة -بضم الباء-، ابن إسحاق بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الله، أبو عبد الله، البزار،
البطي، الأصبهاني، المديني. نزيل نيسابور.
حدث عن: أبيه، وعمه عبد الله بن محمد بن زكريا، وطبقتهم.
وعنه: الحاكم، وابن منه، وطائفة.

وقال السمعاني في ((الأنساب)) ٢٦٣ / ٢: وكان من أكثر المشايخ حديثاً وسماعاً، ومن بيت الحديث، فإنه كان
يحدث عن أبيه وعمه.
توفي بأصبهان سنة: هـ٣٤٤).

((توضيغ المشتبه)) لابن ناصر الدين ١ / ٥٥٦ ، ((المنظم)) لابن الجوزي ٦ / ٣٧٨ ، ((تاریخ الإسلام))
للذهبي ٧ / ٨٠١ ، ((البداية والنهاية)) لابن كثير ١٥ / ٢٢٤ ، ((الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم))
٨٢١ / ٢ .

أبو محمد عبد الله بن محمد بن زكريا بن يحيى بن أبي زكريا، الأصبهاني التميمي، ويعرف بالأكفاني.
سمع: إسماعيل بن عمرو البجلي، وأبا الوليد الطيالسي، وسهيل بن بكار، ومحمد بن بكر، وإسماعيل بن عمرو،
وطائفه.

وعنه: أحمد بن بندار الشعاري، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وأبو الشيخ، وجماعة.
قال أبو الشيخ في ((طبقات المحدثين)) ٣ / ٣٧٣: كان مقبولاً ثقة.

قال أبو نعيم في ((أخبار أصبهان)) ٢ / ٢٢: مقبول القول، من الثقات له المصنفات الكثيرة.

قال الذهبي في ((تاریخ الإسلام)) ٦ / ٧٦٩: ثقة، فاضل، مصنف، جليل.

وقال أبو نعيم: مقبول القول من الثقات، له المصنفات الكثيرة. توفي هـ٢٨٦).

نا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي^(١): نا مسلم بن خالد الزنجي^(٢)، عن ابن أبي نجيح^(٣)،

(١) هو: أبو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد بن إيان بن سعيد بن العاص الأموي البغدادي. روى عن: روى عن أبيه، وعمه محمد، وعيسى بن يونس، ووكيع، وابن المبارك، ومسلم بن خالد الزنجي، وعبد الله بن إدريس.

وروى عنه: الجماعة سوى ابن ماجه، وروى النسائي في مستند مالك عن محمد بن عيسى بن شيبة عنه أيضًا، وعبد الله بن أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن بحير، وصالح بن محمد، وبقي بن مخلد، وإبراهيم الحربي، ومطين، وغيرهم.

قال علي بن المديني: هو أثبت من أبيه.
وقال يعقوب بن سفيان: هما ثبات الآباء والآباء.
وقال النسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال صالح بن محمد: صدوق إلا أنه كان يغلط.
وقد جاوز القنطرة فقد بالإخراج عنه في الصحيحين.
توفي سنة (٢٤٩هـ).

(التاريخ الكبير) للبخاري /٣ ٥٢٢ ، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٤ ٧٤ ، ((المداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد)) لأبي نصر الكلابذاني /١ ٢٩٧ ، ((تاریخ بغداد)) للخطيب /٩ ٩٠ ، ((تهذيب الكمال)) للزمي /١١ ١٠٤ ، ((الكافش)) للذهبي /١ ٢٩٨ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٤ ٩٧ .
هو: أبو خالد مسلم بن خالد المخزومي مولىبني مخزوم، المكي، المعروف بالزنجي، فقيه مكة.

حدث عن: ابن أبي مليكة، وعمرو بن دينار، والزهري، وأبي طالة، وزيد بن أسلم، وعتبة بن مسلم، وعبد الله بن كثير الداري - نقل عنه الحروف - روى عنه هذه القراءة: الإمام الشافعي، ولازمه، وتفقه به، حتى أذن له في الفتيا.

وحدث عنه: الشافعي، والحميدي، ومسدد، والحكم بن موسى، ومروان بن محمد، وإبراهيم بن موسى القراء، وهشام بن عمار، وجماعة.

قال يحيى بن معين: ليس به بأنس، وقال يحيى أيضًا: ثقة، وهو صالح الحديث.
وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: لا يحتاج به.
وقال ابن عدي: حسن الحديث، أرجو أنه لا بأنس به.
وقال أبو داود: ضعيف.

وقال ابن حبان في ((الثقات)) /٧ ٤٤: من فقهاء أهل الحجاز، ومنه تعلم الشافعي الفقه، وإياه كان يجالس قبل أن يلقى مالك بن أنس، وكان مسلم يخاطئ أحيانًا.

وقال الذهبي: بعض النقاد يرقى حديث مسلم إلى درجة الحسن.
وقال ابن حجر في التقرير: صدوق، كثير الأوهام.
مات سنة (١٧٩هـ) أو بعدها.

((تاریخ يحيى بن معین)) رواية الدوري /٢ ٥٦١ ، ((التاریخ الكبير)) للبخاري /٧ ٢٦٠ ، ((الکامل في الضعفاء)) لابن عدي /٨ ٦ ، ((تهذيب الكمال)) للزمي /٢٧ ٥٠٨ ، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبي /٨ ١٧٦ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /١٠ ١٢٨ ، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر /٦٦٦٩ .

(٢) الإمام الثقة المفسر مكتبة بعد عمرو بن دينار، وهو من أخص الناس بمجاهد بن جبر، سبق منذ قليل.

عن مجاهد^(١)^(٢).

[١٧] وحدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحبيبي^(٣) لفظاً قال: نا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبرى^(٤) قال: نا محمد بن عبد السلام الوراق^(٥) قال: أنا إسحاق بن إبراهيم

(١) الإمام الثقة المفسر، صاحب ابن عباس^{رض} سبق منذ قليل.

(٢) [١٦] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ المصنف إلى أبي يسار عبد الله بن أبي نجيح المكي فيه:

- شيخ المصنف: أبو محمد عبد الله بن حامد الوزان لم يذكر بجرح أو تعديل كما سبق مراراً.

- أبو خالد مسلم بن خالد المخزومي مولىبني مخزوم قال الحافظ: صدوق كثيرالأوهام.

وأما تفسير ابن أبي نجيح، عن مجاهد قبله العلماء، وقال ابن تيمية إنه من أصح التفاسير، كما سبق.

(٣) شيخ المصنف أبو القاسم الحبيبي: منكر الحديث، وقيل: كذبه الحاكم.

(٤) أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر بن عطاء السليمي مولاهم، العنبرى، النيسابوري.

سمع: أبا عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن عمرو قشمرد، والحسين بن محمد القباني، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، وخلفاً كثيراً.

روى عنه: أبو بكر بن عباد، وأبو علي الحافظ - وهو من أقرانه -، وأبو الحسين الحجاجي، والحاكم، وابن مندة، وآخرون.

الإمام، الثقة، المفسر، المحدث، الأديب، العلامة.

قال ابن القيسري في ((المؤتلف والمختلف)) (ص ١٠٨): روى عنه الحاكم، وأكثر، وأحسن الثناء عليه في تاريخه.

قال الحاكم: قال أبو علي الحافظ: أبو زكريا يحفظ من العلوم ما لو كلنا حفظ شيء منها لعجزنا عنه، وما أعلم أي رأيت مثله.

قال ياقوت الحموي في ((معجم الأدباء)) ٢٨٢٩ / ٦: كان عالماً بالتفسير لغوياً أديباً فاضلاً.

توفي سنة: (٣٤٤هـ).

((الأنساب)) للسمعاني ٤/٢٤٩، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٥/٥٣٣، ((طبقات الشافعية)) للسبكي ٣/٤٨٥.

(٥) محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابوري، الوراق، الزاهد، شيخ خراسان.

كان يورق التفسير لإسحاق بن راهوية.

وسمع الكتب من: يحيى بن يحيى.

و((المسند)) والتفسير من إسحاق بن راهوية.

وسمع من: الحسن بن عيسى، وعمرو بن زرار، ومحمد بن رافع، ولم يرحل.

روى عنه: مؤمل بن الحسن، وأبو حامد بن الشرقي، وطائفة.

قال الحاكم في ((تاریخه)): كان جده محمد بن عبد السلام الوراق معتمد يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهوية، وأمينهما في أصولهما وفي القراءة عليهما

((طبقات ابن الصلاح)) ١/٢٤٧، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ٢/٦٤٩، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٦/٤٦٠، ((تاریخ الإسلام)) ٦/٨١١.

الحنظلي^(١) قال: أنا شابة^(٢) ، عن ورقاء^(٣) ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد^(٤).

(١) إسحاق بن راهويه الإمام المجتهد الثقة الحافظ.

(٢) شابة بن سوار المدائني، كنيته: أبو عمر الفزارى.

يروى عن: ابن أبي ذئب، وشعبة.

وروى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، وأهل العراق.

واسم أبيه مروان، وإنما غلب عليه سوار، وكان شابة كثير الحديث، وكان أحمد بن حنبل يحمل عليه، وكان مرجحاً، لكنه رجع عن ذلك.

ثقة حافظ، رمي بالإرجاء. اختلف في وفاته ما بين سنة: (٢٠٤ هـ - ٢٠٦ هـ).

((الثقات)) لابن حبان /٨ ، ((المنظم في تاريخ الأمم والملوک)) لابن الجوزي /١٠٥ ، ((تهذيب الكمال)) للزمي /١٢ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٤ ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٢٧٣٣).

(٤) ورقاء بن عمر بن كلبي، أبو بشر الشiskري، ويقال: الشيباني، الكوفي، نزيل المدائن.

من مشايخه: محمد بن المنكدر، وعمرو بن دينار، وعاصر بن أبي النجود وغيرهم.

من تلامذته: شعبة، وابن المبارك، ووكيع وغيرهم.

قال في ميزان الاعتدال: صدوق عالم من ثقات الكوفيين.

قال أبو داود: قال لي شعبة: عليك بورقاء فإنك لن تلق مثله حتى ترجع.

وقال يحيى القطان: لا يساوي شيئاً.

وقال ابن معين: ورقاء ثقة.

قال الذهبي: الإمام الثقة الحافظ العايد.

وقال ابن حجر: صدوق، في حديثه عن منصور لين

((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوري /٢ ، ٦٢٨ ، ((تهذیب الکمال)) للزمی /٣٠ ، ((میزان الاعتدال))

للذهبي /٤ ، ٣٣٢ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر /١١ ، ١١٣ ، ((تقربی التهذیب)) لابن حجر (٧٤٥٣).

(٤) [١٧] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ المصنف إلى ورقاء فيه:

- شيخ المصنف: أبو القاسم الحسن بن محمد الحسيني: منكر الحديث، وكذبه الحاكم.

القيمة العلمية لتفسير ورقاء:

أما تفسير ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فقد أخذ ورقاء نصف التفسير عن ابن أبي نجيح قراءة، ونصفه

عرضاً، وهو عند العلماء صحيح محتاج به.

قال يحيى القطان: قال معاذ: قال ورقاء: كتاب ((التفسير)) قرأ نصفه علي ابن أبي نجيح، وقرأ علي نصفه، وقال

ابن أبي نجيح: هذا تفسير مجاهد.

سأل يحيى بن معين أهباً أحب إليك تفسير سعيد عن قتادة، أو تفسير شيبان عن قتادة؟ قال: تفسير سعيد.

قيل له: تفسير ورقاء أحب إليك أو تفسير شيبان؟

قال: تفسير ورقاء.

وقد علمت القول في تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد، وأنه من أصح ما روي عنه لأنه قد علمت الواسطة، وأنه

كتاب صحيح.

طريق ابن جرير^(١):

[١٨] أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر^(٢) المكتب^(٣) قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن دلوية القنطري^(٤) قال: نا المأمون بن أحمد^(٥) قال: نا عبد الله بن محمد

(١) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير الأموي مولاه أبو الوليد وأبو خالد المكي. أصله رومي. روى عن: حكيمه بنت رقيقة، وأبيه عبد العزيز، وعطاء بن أبي رباح، وإسحاق بن أبي طلحة، وزيد بن أسلم، والزهرى، وسلیمان بن أبي مسلم الأحوال، وصالح بن كيسان، وصفوان بن سليم، وطاوس، وابن أبي مليكة، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعطاء الخراساني، وعكرمة، وخلق سواهم. وروى عنه: أبناءه: عبد العزيز، ومحمد، والأوزاعي، والليث، ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو من شيوخه، ومحاد بن زيد، وعبد الوهاب التقى، وعيسى بن يونس، ووهيب بن خالد، وأبو قرة موسى ابن طارق، وحفص بن غياث، ومسلم بن خالد الزنجي، وخلق سواهم. وأدرك صغار الصحابة ولم يرو عنهم، وهو أول مكي صنف كتب الحديث، وألف في التفسير ثلاثة أجزاء كبيرة. قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: من أول من صنف الكتب؟ قال: ابن جرير، وابن أبي عمرو. وقال علي بن المديني: نظرت فإذا الإسناد تدور على ستة ذكرهم ثم قال: فصار علم هؤلاء إلى من صنف في العلم منهم من أهل مكة عبد الملك بن جرير.

وقال الميموني سمعت أبي عبد الله غير مرة يقول: كان ابن جرير من أوعية العلم. وقال المخارقى عن مالك: كان ابن جرير حافظ ليل.

وقال ابن أبي مرريم: عن ابن معين ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب. وقال يحيى بن سعيد: كان ابن جرير صدوقاً. وقال يحيى بن سعيد أيضاً: فقيه أهل مكة. قال محمد بن عمر: مات ابن جرير في أول عشر ذي الحجة سنة خمسين ومائة، وهو ابن سبعين سنة، وكان ثقة. كثير الحديث. توفي سنة: (١٥٠هـ).

القيمة العلمية لنفس ابن جرير عن مجاهد: رواية ابن جرير عن مجاهد مرسلة ففي كتاب: ((المراسيل)) للبرديجى: لم يسمع ابن جرير من مجاهد إلا حرفاً واحداً. قال الخطيب في ((تاریخ بغداد)): وسمع ... ومن مجاهد حرفين في القراءات. وفي ((السیر)) /٤: وكان ابن جرير يقول: لأن أكون سمعت عن مجاهد، فأقول: سمعت مجاهداً أحب إلى من أهلى، ومالي. وقد سبق في كلام ابن حبان وغيره أنه روى التفسير عن مجاهد مرسلاً، وإنما يرويه من كتاب: القاسم بن أبي بزة، والكتاب صحيح، وصاحب ثقة فصحت الرواية بذلك والحمد لله. ((تاریخ بغداد)) للخطيب /١٤٢، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي /٣٩١٩، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر /٨، ((إكمال تهذیب الكمال)) مغلطای /٣١٩، ((إكمال تهذیب الكمال)) مغلطای /٨

(٢) في (ي): بكرة ..

(٣) أبو القاسم المكتب هو الحسيني: منكر الحديث، قيل: كذبه الحاكم.

(٤) أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن دلوية المذکر الخانقاھي، من أهل نیساپور.

سمع: أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبا العباس محمد ابن إسحاق السراج، وأقرانهما. سمع منه: الحاکم أبو عبد الله الحافظ.

لم يأت فيه حرج و لاتعليل، ومثله يكون صدوقاً. مات بنيساپور، في رجب من سنة (٣٤١هـ).

((الأنساب)) للسمعاني /٢، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي /٧، ((الرؤوض الباسیمی)) في تراجم شیوخ الحاکم) لأبي الطیب المنصوری /١ ٧٣٢.

(٥) مأمون بن أحمد السُّلَمِيُّ الھرويُّ، ويقال له: مأمون بن عبد الله وأبو عبد الله الكرامي.

يروى عن: هشام بن عمار، وعبد الرحمن بن إبراهيم، أخذ عن الجوبياري الكذاب.

قال أبو نعيم: خبيث وضاع، مثله يستحق من الله تعالى ومن الرسول ومن المسلمين اللعنة.

بن الرَّمَاح^(١) ، عن الحجاج بن محمد الجَزْرِي^(٢) ، عن ابن جُرَيْج^(٣) ، عن مجاهد^(٤) .
طريق ليث^(٥) :

قال ابن حبان: قلت له يوماً: متى دخلت الشام؟

قال: سنة خمسين ومئتين. فقلت: إن هشام بن عمار الذي تروي عنه مات سنة: خمس وأربعين ومئتين؟!

فقال: هذا هشام بن عمار آخر. ((المجرحين)) لابن حبان ٣/٤٦-٤٥، ((الضعفاء)) لأبي نعيم (٢٤٧) .
((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٤/٣٤٩.

(١) لم أجده.

أبو محمد حجاج بن محمد المصيحي الأعور، مولى سليمان بن مجالد.

سمع ابن جريج فأكثر وأتقن.

قال ابن معين: كان أثثت أصحاب ابن جريج.

وذكره أحمد بن حنبل فقال: ما كان أضبهه، وأصح حدثه، وأشد تعاهده للحرروف. ورفع أمره جدًا.

وقال: كان صاحب عربية، وكان لا يقول: حدثنا ابن جريج، وإنما قرأ هو على ابن جريج، ثم ترك ذلك، فبقي

يقول: قال ابن جريج، قد قرأ الكتاب عليه، وسمع منه كتاب التفسير إملاء.

قال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً إن شاء الله، وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد.

قال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه اخالط في آخر عمره، لما قدم بغداد قبل موته. مات سنة (٢٠٦هـ).

((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوري ٢/١٠٢، ((تهذیب الکمال)) للزمی ٥/٤٥١، ((ميزان الاعتدال))

للذهبي ١/٤٦٤، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ٩/٤٤٧، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٢/٢٠٥،

((تقریب التهذیب)) لابن حجر (١١٤٤).

(٢) سبق قریباً.

(٣) إمام، ثقة، ثبت.

(٤) [١٨] الحكم على الإسناد:

إسناده الشيخ المصنف إلى ابن جريج ضعيف جداً فيه:

- أبو القاسم الحسبي: منكر الحديث، وقيل: كذبه الحاكم.

- مأمون بن أحمد وضاع.

- عبد الله بن محمد الرماح: لم أجده.

أما تفسير ابن جريج عن مجاهد في نفسه فهو صحيح وهو من أكثر من روى عنه بعد ابن أبي نجيح.

ليث بن أبي سليم بن زئيم -بالزای والنون مصغر- واسم أبي سليم: أيمن، وقيل: غير ذلك.

قال أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة: مضطرب الحديث.

وقال ابن معين: ضعيف، إلا أنه يكتب حدثه.

وقال ابن سعد والنسائي: ضعيف.

وقال الساجي: صدوق فيه ضعف، كان سبع الحفظ، كثير الغلط، كان يحبهقطان بأخره لا يحدث عنه.

وقال الدارقطني: كان صاحب سنة، إنما أنكروا عليه الجمع بين: عطاء، وطاوس ومجاهد حسب.

قال الذهبی: محدث الكوفة وأحد علمائها الأعیان، علي لین في حدیثه لنقص حفظه.

وقال ابن حجر: صدوق اخالط أخيراً، ولم يتميز حدیثه فترك.

مات سنة (١٤٨هـ).

قيمة تفسير ليث بن سليم عن مجاهد:

سبق أن ليث ضعيف قد اخالط بأخره، فاتقي لحفظه، وأنه أخذ التفسير عن مجاهد مرسلاً وإنما هو كتاب القاسم

بن أبي بزة الذي أملأه عليه مجاهد، فهو كتاب صحيح وصحيح، وصاحبہ ثقة.

[١٩] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر^(١) قال: نا أبو جعفر محمد بن سليمان بن منصور^(٢) قال: نا جعفر بن نصر الحافظ^(٣) قال: نا محمد بن حميد^(٤)

وقد نقل الخطيب في ((الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع)) عن يحيى بن سعيد أنه قال /١٩٤: تساهلوا فيأخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ثم ذكر: ليث بن أبي سليم، وجوير بن سعيد، والضحاك، ومحمد بن السائب، وقال: هؤلاء لا يحمدُ أمرهم، ويكتب التفسير عنهم.

((تاریخ یحییٰ بن معین)) رواية الدوري /٥٠١، ((الضعفاء والمتركون)) للنسائي (٥١١)، ((الجرح والتتعديل)) لابن أبي حاتم /٧، ((تهذیب الکمال)) للزمی (٣٧٩/٢٤)، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی (٦/١٧٩، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر /٤٦٥). .

^(١) أبو القاسم الحَسِيْبِيْ: منكر الحديث، قيل: كذبه الحاكم.

^(٢) هو: أبو جعفر محمد بن سليمان بن محمد بن موسى بن منصور الأَبْزَارِيُّ الكرامي.

حدث عن: جنيد بن حكيم الدقاق، وجعفر بن طرخان الجرجاني، والسربي بن خزيمة، ومحمد بن أشرس، والعباس بن حجزة، وابن أبي الدنيا، وسهيل بن موسى البغدادي، والحسين بن داود بن معاذ البلخي، ومحمد بن موسى السُّلْطَنِيِّ المجاور.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم في ((مستدركه)) ووصفه بالذكر.

قال السمعاني: روی عنه الحاكم ولم يرضه.

توفي في صفر سنة: ٣٤٨هـ.

((الأنساب)) للسمعاني /١، ٧٤، ((توضیح المشتبه)) لابن ناصر الدين /١، ١٢٨، ((تاریخ الإسلام)) للذهبی /٢٥، ٤٠٨، ((الفیصل فی مشتبه النسبه)) لابن بکر الحازمي /١، ٩٠، ((الروض الباسی فی تراجم شیوخ الحاکم)) لابن الطیب المنصور /٢، ١٠٣٢. .

^(٣) هو: أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ النسابوري، المعروف بالحضربي.

سمع من: إسحاق بن راهويه، وأبي مصعب الزهراني، وإسحاق بن موسى السدي، وأبي مروان العثماني، وأبي كُرْبَيْب، وابن أبي عمر العدنی، ومحمد بن رافع، والذهلي، وخلافه.

روي عنه الحفاظ: أبو علي، وعبد الله بن سعد، ومحمد بن إبراهيم، وأبو حامد بن الشرقي، وأحمد بن الحضر،

وإسحاق بن نجید، وآخرون.

الحافظ الحجة القدوة، أحد الأعلام.

قال الحاکم: الحصیری رکن من أركان الحديث في الحفظ والإتقان والورع.

توفي سنة (٣٠٣هـ).

((تاریخ نیسابور)) للحاکم (ص ٤٤)، ((تاریخ بغداد)) للخطیب /٧، ٦٤ ، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی /١٤، ٢١٧، ((تذکرة الحفاظ)) للذهبی /٢، ١٩٦. .

^(٤) أبو عبد الله محمد بن حميد بن حیان التمیمی الرازی.

وحدث عن: يعقوب القمي - وهو أكبر شیخ له - وابن المارک، وجیر بن عبد الحمید، والفضل بن موسی، وحکام بن سلم، وزافر بن سليمان، ونعیم بن میسرا، وسلمة بن الفضل الابرش، وخلق كثير من طبقتهم.

حدث عنه: أبو داود، والترمذی، والقزوینی في كتبهم، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو بکر بن أبي الدنيا، صالح بن محمد جزرة، والحسن بن علي المعمري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن جریر الطبری، وأبو القاسم البغوي، وأبو بکر محمد بن محمد الباغنی، ومحمد بن هارون الرویانی، وخلق كثير.

قال الذهبی: وهو مع إمامته منكر الحديث، صاحب عجائب.

وثقه ابن معین.

وقال أبو زرعة: من فاته محمد بن حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث.

قال: أنا جرير^(١)، عن ليث^(٢)، عن أبي الحجاج مجاهد بن جبر المكي^(٣).

وقال أحمد: لا يزال بالري علم ما دام محمد بن حميد حيًّا، وقال: أما حديثه عن ابن المبارك وجرير فصحيح، وأما حديثه عن أهل الري فهو أعلم.

وقال البخاري: في حديثه نظر.

وقال أبو محمد العسال: سمعت فضلك يقول: دخلت علي ابن حميد وهو يركب الأسنانيد علي المتون. قال الذهبي: قلت: أفته هذا العمل، وإنما أعتقد أنه يضع متناً، وهذا معنى قوله: فلان سرق الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال أبو نعيم عبد الملك بن عدي: سمعت أبي حاتم الرازمي في منزله وعنده ابن خراش وجماعة من مشائخ أهل الري وحافظتهم، فذكروا ابن حميد، فأجمعوا على أنه ضعيف في الحديث جداً.

توفي سنة: (٢٣٠ هـ).

((التاريخ الكبير)) للبخاري ١/٦٩ ، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٧/٢٣٢ ، ((الكامل)) لابن عدي ٦/٢٧٤ ، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ٢/٩٩ ، ((تهذیب الکمال)) للزمی ٢٥/٩٨ ، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ١١/٥٠٣ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٩/٩ .

^(١) هو: أبو عبد الله جرير بن عبد الحميد بن فُرط - بضم القاف وسكون الراء وطاء مهملة - الضبي، الكوفي، نزيل الري وقاضيها.

روى عن: عبد الملك بن عمير، وأبي إسحاق الشيباني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسليمان التيمي، والأعمش، وعاصم الأحول، وسهيل بن أبي صالح، وعبد العزيز بن رفيع، وخلق كثير.

وروى عنه: إسحاق بن راهويه، وابن أبي شيبة، وقتيبة، وعبدان المروزي، وأبو خيثمة، ومحمد بن قدامة بن أعين المصيصي، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وخلق كثير.

قال العجلي: كوفي ثقة نزل الري.

وقال بن أبي حاتم سأله عن أبي الأحوص وجرير في حديث حصين فقال: كان جرير أكيس الرجلين أحب إلى.

قلت: يُحتج بحديثه؟

قال: نعم جرير ثقة، وهو أحب إلى في هشام بن عروة من يونس بن بكير.

وقال النسائي: ثقة.

وقال بن خراش: صدوق.

وقال أبو القاسم اللالكائي: مجمع على ثقته.

وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه.

مات سنة: (١٨٨ هـ).

((تهذیب الکمال)) للزمی ٤/٥٤٠ ، ((إكمال تهذیب الکمال)) لمغطای ٣/١٨٧ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٢/٧٥ ، ((تقرب التهذیب)) لابن حجر (رقم: ٩١٦).

^(٢) سبق قريباً.

^(٣) الإمام الحجة الثقة.

^(٤) [١٩] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ المصنف إلى ليث بن أبي سليم شديد الضعف؛ فيه:

- أبو القاسم الحسيني شيخ المصنف: منكر الحديث، قيل: كذبه الحاكم.

- أبو جعفر الإبزاري الكرامي: ضعيف.

- محمد بن حميد بن حيان التميمي الرازمي.

أما تفسير ليث بن أبي سليم عن مجاهد فقد ارتضاه أهل العلم كما سبق لأنَّه كتاب.

تفسير الضحاك^(١):

طريق جوبيـر^(٢): وهو الكتاب الكبير المبسوط:

(١) هو: الضحاك بن مزاجم الهملاي، أبو القاسم، ويقال: أبو محمد الخراساني، وهو من كبار مفسري التابعين. روى عن: ابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وزيد بن أرقم، وأنس بن مالك، وقيل لم يثبت له سبأع من أحد من الصحابة.

وعن: الأسود بن يزيد التخعي، وعبد الرحمن بن عوسجة، وعطاء، وأبي الأحوص الجشمي، والنزال بن سبرة. وعنـه: جوبيـر بن سعيد، والحسن بن يحيى البصري، وحكيم بن الديلم، وسـلامة ابن نبيـط بن شـريـط، وأـبـو عـيسـيـ سـليمـانـ بنـ كـيسـانـ، وـعـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ عـوسـجـةـ، وـعـبـدـ العـزـيزـ بنـ أـبـيـ روـادـ، وـأـبـوـ روـقـ عـطـيـةـ بنـ الـحـارـثـ الـهـمـدـانـيـ، وـخـلـقـ كـثـيرـ.

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة مأمون.

وقال ابن معين وأبو زرعة: ثقة.

وقال يحيى بن سعيد: كان الضحاك عندنا ضعيفاً.

مات سنة: ١٠٦ هـ.

وتفسير الضحاك بن مزاجم رواه الشيخ المصنف من أربعة طرق عنه وهي طرق مشهورة في رواية هذا التفسير، وقد ذكر هذه الطرق الأربع وحكم عليها حكمًا بجملًا الحافظ ابن حجر في العجائب في بيان الأسباب (٢١١ / ١) قال: «ومنهم:

- جوبيـرـ بنـ سـعـيـدـ: وـهـوـ وـاـءـ، رـوـىـ التـفـسـيـرـ عـنـ الضـحاـكـ بنـ مـزـاجـمـ وـهـوـ صـدـوقـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ، وـلـمـ يـسـمـعـ مـنـهـ شـيـئـاـ.

- وـمـنـ رـوـىـ التـفـسـيـرـ عـنـ الضـحاـكـ عليـ بنـ الـحـكـمـ: وـهـوـ ثـقـةـ.

- وـعـبـيدـ بنـ سـلـيمـانـ وـهـوـ صـدـوقـ.

- وـأـبـوـ روـقـ عـطـيـةـ بنـ الـحـارـثـ، وـهـوـ لـأـبـسـ بـهـ».

وهذا التفسير غير مطبوع، ولا أعلم عنه شيئاً، وقد جمع تفسير الضحاك بن مزاجم الهملاي في رسالة دكتوراه، وقد طبعـتـ، بـجـمـعـ وـدـرـاسـةـ الدـكـتـورـ: مـحـمـدـ شـكـرـيـ أـحـمـدـ الزـاوـيـيـ، النـاـشـرـ: دـارـ السـلـامـ لـلـطـبـاعـةـ وـالـنـشـرـ بـالـقـاهـرـةـ، الطـبـعـةـ: الـأـوـلـىـ ١٤١٩ـ هـ.

(٢) جوبيـرـ تصـغـيرـ جـابـرـ وـيـقـالـ: اـسـمـهـ جـابـرـ، وـجـوـبـيـرـ لـقـبـ، اـبـنـ سـعـدـ الـأـزـديـ، أـبـوـ القـاسـمـ الـبـلـخـيـ، نـزـيلـ الـكـوـفـةـ، رـاوـيـ التـفـسـيـرـ، صـاحـبـ الضـحاـكـ.

وقـالـ اـبـنـ مـعـيـنـ: لـيـسـ بـشـيـئـاـ.

وـضـعـفـهـ جـداـ اـبـنـ الـمـدـيـنـيـ، وـقـالـ: أـكـثـرـ عـلـيـ الضـحاـكـ رـوـىـ عـنـهـ أـشـيـاءـ مـنـاكـيرـ.

وـقـالـ النـسـائـيـ، وـعـلـيـ بـنـ الـجـنـيدـ، وـالـدارـقـطـنـيـ: مـتـرـوـكـ.

وـقـالـ اـبـنـ عـدـيـ: الـضـعـفـ عـلـيـ حـدـيـثـهـ وـرـوـاـيـتـهـ بـيـنـ.

وـقـالـ اـبـنـ حـجـرـ: ضـعـيفـ جـداـ.

تـوـفـيـ بـعـدـ سـنـةـ: ١٤٠ هـ.

القيمة العلمية لرواية جوبيـرـ عنـ الضـحاـكـ فـيـ التـفـسـيـرـ:

قال الإمام أـحـمـدـ: ماـكـانـ عـنـ الضـحاـكـ فـهـوـ أـيـسـرـ، وـمـاـكـانـ يـسـنـدـ عـنـ النـبـيـ ﷺـ فـهـوـ مـنـكـرـ.

وقـالـ أـحـمـدـ بـنـ سـيـارـ الـمـرـوزـيـ: جـوـبـيـرـ بـنـ سـعـيـدـ كـانـ مـنـ أـهـلـ بـلـخـ، وـهـوـ صـاحـبـ الضـحاـكـ وـلـهـ رـوـاـيـةـ وـمـعـرـفـةـ بـأـيـامـ النـاسـ، وـحـالـهـ حـسـنـ فـيـ التـفـسـيـرـ، وـهـوـ لـيـنـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ.

[٢٠] أخبرنا الإمام أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن المفسر^(١) رحمه الله قراءة عليه^(٢) ، قال: أنا أبو بكر / ٥ بـ / أحمد بن محمد الزعفراني^(٣) بزورَن^(٤) قال: نا إبراهيم بن عبد المؤمن^(٥) ، عن محمد بن أبان بن علي^(٦) ، عن عبد الرحمن بن جابر^(٧) ، ويحيى بن آدم الأحول^(٨) ،

وقد نقل الخطيب في ((الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع)) عن يحيى بن سعيد أنه قال ١٩٤ / ٢ : تساهلوا فيأخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ثم ذكر: ليث بن أبي سليم، وجوير بن سعيد، والضحاك، ومحمد بن السائب، وقال: هؤلاء لا يحمدُّونَهُمْ، ويكتب التفسير عنهم.

((تهذيب الكمال)) للمزي ٥ / ٦٧ ، ((إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال)) لمغلطاي ٧ / ٢٩ ، ((ميزان الاعتدال)) للذهببي ١ / ٤٢٧ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢ / ١٢٣ ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٩٩٤).

أبو القاسم الحسّيبي: منكر الحديث، قيل: كذبه الحاكم.

(١) بداية سقط في (ج)، وينتهي عند الإسناد (٣٥).

(٢) من: (ش)، (ت)، (و)، (ي).

(٣) لم أجده.

رَوَّنَ: بزائين معجمتين، مفتوحتين بينهما وأو ساكنة بلدة بين هرة ونيسابور، وكانت تعرف بالبصرة الصغرى لكثرة ما أخرجت من الفضلاء، وقيل لها زوزن لأن النار التي كانت المjosوس تعبدتها حملت من بلد إلى آخر فوصل الجمل إلى موضع وبرك عنده فلم يربح فقال بعضهم: زوزن أي: عجل واضرب؛ لينهض فلما امتنعبني بيت النار هناك، وهي قرية تقع الآن في إيران في دهستان.

((معجم البلدان)) لياقوت ٢ / ١٥٨ ، ((النسبة إلى الواقع والبلدان)) لجمال الدين بالخرمة (ص ٣٧٠)

(٤) لم أجده.

(٥) محمد بن أبان بن علي بن أبان البلاخي، غير مستملي وكيع.

يروي عن: يحيى بن آدم البلاخي، وعبد الرحمن بن جابر ويزيد بن جابر، حدث عنه: إبراهيم بن عبد المؤمن الراري، وخلف بن أبي يوب ومحمد بن عبد الوهاب وغيرهم.

قال الحافظ في التهذيب: ذكره الخطيب فقال: ليس مستملي وكيع.

وقال في التقريب: مسثور.

((المتفق والمفترق)) للخطيب ٣ / ٢٢٥ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣ / ٤٨٨ ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٥٦٩٠).

(٦) لم أجده.

(٧) يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي الكوفي، أبو زكريا مولى خالد بن خالد.

سمع: الشوري، وإسرائيل، وجرير بن حازم، وزهير بن معاوية، وورقا، وأبا الأحوص، ويحيى بن أبي زائد. روی عنه: عبد الله المستندي، وإسحاق بن إبراهيم، وإسحاق بن نصر، وعباس بن الحسين، وعبدة بن عبد الله، وأحمد بن أبي رجاء.

وثقه: يحيى بن معين، والنسيائي.

قال أبو عبيدة الأجري: سئل أبو داود عن معاوية بن هشام، ويحيى بن آدم، فقال: يحيى واحد الناس .

وقال أبو حاتم: ثقة، كان يتفقه.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، كثير الحديث.

مات سنة: (٢٠٣هـ).

عن نصر بن مشارس بن أبي مصلح^(١) ، عن جوير^(٢) ، عن الضحاك بن مزاحم الهمالي^(٣) .
طريق ابن الحكم^(٤) :

((التاريخ الكبير)) للبيهقي ((تهذيب الكمال)) ، ((المداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد)) للكلابازى
٢ / ٧٨٧ ، للمزمي ٣١ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١١ / ١٧٥ .

(١) في (ت) ، (و) : مشارش . وفي (ي) : مشارس وأبي مصلح .

وهو: أبو مصلح الخراسانى، نصر بن مشارس - بشين معجمة ثم راء وسين مهملىتين وقيل: باء بدل الألف: مُشَّيرِش - صاحب الضحاك بن مزاجم .

حدث عنه: بشار بن قيراط، ووكيع، والتضر بن شمبل، وعمر بن هارون البلخي .

قال أبو حاتم: شيخ .

وذكره ابن حبان في ((الثقات)) .

وقال ابن حجر: لين الحديث، من السابعة .

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٨ / ٤٧٠ ، ((الثقات)) لابن حبان ٩ / ٢١٤ ، ((تهذيب الكمال)) للمزمي ٣٤ / ٢٩٧ ، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٢ / ١٠٢٣ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١٢ / ٢٣٨ ، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر ٨٤٣٨ .

(٢) سبق قريباً .

(٣) الإمام المفسر، صدوق كثير الإرسال .

(٤) [٢٠] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ المصنف إلى جوير نازل، ضعيف جداً فيه:

- أبو القاسم الحبيبي: منكر الحديث متهم بالكذب .

- أبو بك الرزغاني لم أجده .

- إبراهيم بن عبد المؤمن لم أجده .

- محمد بن إيان مستور الحال .

- عبد الرحمن بن جابر لم أجده .

أبو مصلح نصر بن مشارس لين الحديث .

أما روایة جوير عن الضحاك فقد تقدم حالها، وأن أهل العلم يمشون أمرها .

(٥) علي بن الحكم البُناني - بضم المودة وببنون الأولى خفيفة - أبو الحكم البصري .

سمع: أبا نصرة، وعثيأن، ومحمد بن زيد .

روى عنه: حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وحرير بن حازم .

قال أحمد بن حنبل: علي بن الحكم، الذي روى عن الضحاك، وعطاء، ليس به بأس .

قال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث .

قال ابن حبان: من جلة أهل البصرة وكان ردي الحفظ .

وقال لدارقطني: ثقة، يجمع حدثه .

توفي سنة (١٣١ هـ) .

((التاريخ الكبير)) للبيهقي ٦ / ٢٧٠ ، ((الجرح والتعديل)) ٦ / ١٨١ ، ((مشاهير علماء الأمصار)) لابن حبان ٢٠ / ٤ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٧ / ٣١٠ .

[٢١] أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن حامد بن محمد ^(١) الورَّازن ^(٢) رحمه الله ^(٣) قال: أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ^(٤) قال: نا أبو الأزهـر ^(٥) قال: نا وَهْب بن جرير ^(٦).

(١) في (و): بن أحمد.

(٢) عبد الله بن حامد الورَّازن لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٣) سقط من (و) وفيها: بقراءتي عليه.

(٤) في (ي): بن السري.

وهو: عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري، أبو محمد أخو أبي حامد الشرقي، إنما قيل له الشرقي لأنه يسكن الجانب الشرقي بنيسابور.

سمع: الذهلي، وعبد الله بن هاشم، وعبد الرحمن بن بشر، وأحمد بن الأزهـر، وأحمد بن يوسف، وأحمد بن منصور زاج. عنه: أحمد بن إسحاق الصبغـي، وأبو علي الحافظ، ويحيـي بن إسماعيل الحربي، وعبد الله بن حامد الوعاظـ، وأبو الحسن الماسرجـي، ومحمد بن أحمد بن عبدوس، ومحمد بن الحسين الحسـني.

ذكر أبو عبد الله الحاكم أنه رآه - وهو شيخ طوال أسمر - وأصحاب المحابر بين يديه، وكان أوحد وقته في علم الطب.

وقال السمعاني: وهو في الحديث ثقة مأمون.

وقال الذهبـي: سـماعاته صـحـيـحةـ منـ مـثـلـ الذـهـلـيـ وـطـبـقـتـهـ،ـ وـلـكـنـ تـكـلـمـواـ فـيـ لـإـدـمـانـهـ شـرـبـ المـسـكـرـ.ـ تـوـفـيـ سـنـةـ (٣٢٨ـهـ).

((الأنساب)) للسعـانـيـ ٣/٤١٩ـ،ـ ((تـارـيـخـ الإـسـلامـ)) للذهبـيـ ٧/٥٥١ـ،ـ ((مـيزـانـ الـاعـدـالـ)) للذهبـيـ ٢/٤٩٤ـ،ـ ((سـيـرـ أـعـلـامـ النـبـلـاءـ)) للذهبـيـ ١٥/٤٠ـ،ـ ((لـسانـ المـيزـانـ)) لـابـنـ حـجـرـ ٣/٣٤١ـ.

أـبـوـ الأـزـهـرـ أـحـمـدـ بـنـ أـلـهـرـ بـنـ مـنـيـعـ بـنـ سـلـيـطـ الـعـبـدـيـ،ـ الـنـيـساـبـورـيـ.ـ مـحـدـثـ خـرـاسـانـ فـيـ زـمـانـهـ صـدـوقـ.

قال النـسـائـيـ وـالـدارـقـطـنـيـ:ـ لـأـبـسـ بـهـ.

وقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ وـصـالـحـ جـزـرـةـ:ـ صـدـوقـ.

قال الذهبـيـ:ـ وـهـ ثـقـةـ بـلـ تـرـدـ،ـ غـایـةـ مـاـ نـقـمـواـ عـلـيـهـ ذـاكـالـحـدـیـثـ فـیـ فـضـلـ عـلـیـهـ (١)ـ وـلـ ذـنـبـ لـهـ فـیـهـ.

وقـالـ اـبـنـ حـجـرـ:ـ صـدـوقـ،ـ كـانـ يـحـفـظـ شـمـ كـبـرـ،ـ فـصـارـ كـتـابـهـ أـثـبـتـ مـنـ حـفـظـهـ.

مات سـنـةـ (٢٦٣ـهـ).

((الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ)) لـابـنـ أـبـيـ حـاتـمـ ٢/٤١ـ،ـ ((تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ)) لـلـمـزـيـ ١/٢٥٥ـ،ـ ((سـيـرـ أـعـلـامـ النـبـلـاءـ)) للذهبـيـ ١٢/٣٦٣ـ،ـ ((مـيزـانـ الـاعـدـالـ)) للذهبـيـ ١/١٢ـ،ـ ((الـكـافـشـ)) للذهبـيـ ١/٨٢ـ،ـ ((تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ)) لـابـنـ حـجـرـ ١/١١ـ،ـ ((تـقـرـيـبـ التـهـذـيـبـ)) لـابـنـ حـجـرـ (٥).

وـهـ بـنـ جـرـيرـ بـنـ حـازـمـ بـنـ زـيـدـ،ـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ الـأـرـدـيـ،ـ الـبـصـرـيـ.

وقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ:ـ صـدـوقـ.

وقـالـ النـسـائـيـ،ـ وـغـيرـهـ:ـ لـيـسـ بـهـ بـأـسـ.

وقـالـ العـجـلـيـ:ـ بـصـرـيـ،ـ ثـقـةـ،ـ كـانـ عـفـانـ يـتـكـلـمـ فـيـهـ.

مات سـنـةـ (٢٠٦ـهـ).

((التـارـيـخـ الـكـبـيرـ)) لـلـبـخـارـيـ ٨/١٦٩ـ،ـ ((تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ)) لـلـمـزـيـ ٣١/١٢١ـ،ـ ((تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ)) لـابـنـ حـجـرـ ١١/١٦١ـ،ـ ((تـقـرـيـبـ التـهـذـيـبـ)) لـابـنـ حـجـرـ (٧٥٢٢).

[٢١] الحـکـمـ عـلـیـ الـإـسـنـادـ:

في إسناده شـيـخـ المـصـنـفـ لـمـ يـذـكـرـ بـجـرـحـ وـلـ تـعـدـيلـ.

[٢٢] وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي ^(١) قراءة عليه قال: نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي ^(٢) : نا أبو عبد الله أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي ^(٣) : نا وَهْب بن جرير ^(٤) قال: نا أبي ^(٥) قال: قرأ على بن الحكم ^(٦) ، عن الضحاك ^{(٧)(٨)} .

^(١) أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الخراساني الجوزقي - بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي - نسبة إلى جوزق: نيسابور.

^(٢) الإمام الحافظ، المجدد البارع، محدث نيسابور، صاحب ((الصحيح)) المخرج علي كتاب مسلم، وله ((المتفق والمفترق)), ((الأربعون)). وجُوَزْق: من قرى نيسابور.

قال أبو بعي الخليلي: سألت عنه الحكم، فأثنى عليه، ووثقه.

قال ابن عبد الهادي: الإمام الحافظ، رحل مع خاله، وبرع وتقدير وصنف.

وقال الذهبي في ((تذكرة الحفاظ)): الحافظ الإمام الأوحد، رحل مع خاله، وبرع وتقدير وصنف.

توفي سنة: (٣٨٨هـ).

^(٣) ((الإرشاد)) للخليلي ^٣/٨٥٩، ((الأنساب)) للسمعاني ^٢/١١٩، ((طبقات علماء الحديث)) لابن عبد الهادي ^٣/٢٠٧، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ^{١٦}/٤٩٣، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطى ^{٩١٢}.

^(٤) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي سمع علي بن حجر السعدي، والحسين بن حرث الخزاعي، وغيرهما.

قال الحكم: كناه ونسبة لي أحد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي محمد بن صالح بن هانئ. انظر: ((الأسامي والكنى)) لأبي أحد الحكم ^٦/١، ((فتح الباب في الكنى والألقاب)) لابن مندة (ص ٤٧)، ((المقتني في سرد الكنى)) للذهبي ^١/٧٠.

^(٥) أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْرَّبَاطِيُّ، الْمَرْوَزِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْفَرُ.

قال النسائي: ثقة. وقال بن خراش: ثقة ثقة. وقال الخليلي في ((الإرشاد)): ثقة عالم حافظ متقن.

وقال أبو علي الحافظ: كان والله من الأئمة المقتدى بهم. مات سنة: (٢٤٦هـ).

^(٦) ((تهذيب الكمال)) للزمي ^١/٣١٠، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ^١/٣٠، ((الأنساب)) للسمعاني ^٣/٣٩ ، ((اللباب في تهذيب الأنساب)) لعز الدين ابن الأثير ^٢/١٤.

^(٧) وهب بن جرير بن حازم الأزدي ثقة، سبق قريباً.

جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ثقة، أبو النصر البصري، والد وهب.

قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة، العمر، أبو النصر الأزدي، ثم العنكبي، البصري. قال يحيى: ثقة.

وروى: عباس، عن يحيى: هو أحسن حديثاً من ابن أبي الأشهب، وأسنده. وقال العجلبي: بصري، ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق، صالح، قدم هو والسرىي بن يحيى مصر، وهو أحسن حديثاً من السرىي، والسرىي أحل منه. وقال النسائي، وغيره: ليس به بأس.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت يحيى بن معين عن جرير بن حازم، فقال: ليس به بأس.

فقلت: إنه يحدث عن قتادة، عن أنس أحاديث مناكير. فقال: هو عن قتادة ضعيف.

مات سنة (١٧٠هـ) بعدما اخترط، لكن لم يحدث حال اختلط.

^(٨) ((تهذيب الكمال)) للزمي ^٤/٥١٤، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ^٧/٩٨ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ^٢/٦٩ ، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر (٩١٩).

^(٩) سبق قريباً

الإمام الضحاك بن مُزَاحِمٍ، صدوق كثير الإرسال.

[٢٢] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ المصنف إلى علي بن الحكم ضعيف، فيه:

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي لم يذكر بجرح ولا تعديل.

طريق عبيد^(١):

[٢٣] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السَّدُوسيٰ ^(٢) لفظاً قال: نَا أَبُو عُمَرْ وَأَحْمَدْ بْنُ مُحَمَّدِ
الْعَمْرَكِيٰ ^(٣) بِسْرَخْسٍ ^(٤) قَالَ: نَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سُوارٍ ^(٥) قَالَ: نَا أَحْمَدَ بْنَ جَمِيلَ الْمُرْوَزِيِّ^(٦)

(١) عبيد بن سليمان الباهلي مولاهם، أبو الحارث، كوفي، سكن مرو.

قال ابن معين: جوير أحبت إلى من عبيد بن سليمان.

وقال أبو حاتم: لا بأس به. قال السليماني: فيه نظر.

وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال ابن حجر: لا بأس به، من السابعة.

وقال في العجائب: صدوق.

((التاريخ الكبير)) للبخاري / ٤٤٩ ، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم / ٤٨ ، ((الثقات)) لابن حبان
٤٢٨ / ٨ ، ((تهذيب الكمال)) للمزي / ١٩ ، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي / ٣ ، ((تهذيب التهذيب))
لابن حجر (٦٧١٧) ، ((العجب)) لابن حجر / ١ ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٤٤٠٨).

(٢) أبو القاسم الحبيبي: منكر الحديث، وقيل: كذبه الحاكم.

(٣) لم أجده.

(٤) سرخس: بفتح أوله، وسكون ثانية، وفتح الخامن المعجمة، وأخره سين مهملة، ويقال: سرخس بالتحريك،
وال الأول أكثر: وهي مدينة كبيرة من نواحي خراسان وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق، وكانت تقع في
تركمستان، وهي الآن في إيران.

((معجم البلدان)) لياقوت / ٢ - ٢٠٨ ، ((النسبة إلى المواقع والبلدان)) لباخرمة (ص ٣٨٠).

(٥) جعفر بن محمد بن سوار أبو محمد النسابوري.

سمع: قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وإبراهيم بن يوسف، وعلي بن حجر، وأبا مصعب الزهربي، وأبا
مروان محمد بن عثمان بن خالد، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وعثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وأبا كربلا،
وخلقا سواهم.

حدث عنه: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، والمؤمل بن الحسن، وأبو حامد بن الشرقي، والشيوخ.
ذكره الحاكم في ((تاریخ نیسابور)) فقال: من أکابر الشیوخ، وأکثرهم حديثاً وإنقاذاً، حدث بنیسابور وبغداد،
وكان من علماء هذا الشأن.

ووثقه الخطيب البغدادي، وابن الجوزي وقال عنه الذهبي: الإمام الحجة.

توفي سنة: (٢٨١ - ٢٩٠ هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطيب / ٦ ٧٣٠ ((المتنظم)) لابن الجوزي ٤١٨ / ١٢ ، ((سیر اعلام النباء)) للذهبي
٥٧٤ / ١٣.

(٦)

هو: أبو يوسف أحمد بن جمیل المروزی ، نزیل بغداد.

حدث ببغداد عن: عبد الله بن المبارك. ومعتمر بن سليمان.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وعباس الدوري، وجماعة.

وكتب عنه أحمد . وقال بن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال يعقوب بن شيبة: صدوق لم يكن بالضابط.

ووثقه عبد الله بن أحمد، وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

توفي سنة: (٢٣٠ هـ).

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٤٤ ، ((تاریخ بغداد)) للخطيب / ١٢١ ، ((الثقات)) لابن حبان
٨ / ١١ ، ((للذهبي ٥٠٥ / ٥)) ((تعجیل المنقعة)) لابن حجر / ٢٧٧ ، ((السان الميزان)) لابن حجر ١٤٧ .

قال: نا أبو معاذ^(١) عن عبيد بن سليمان الباهلي^(٢) ، عن الصحّاك^(٣)^(٤) .
طريق أبي روق^(٥) :

[٢٤] حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر^(٦) قال: ثنا أبو موسى عمران بن موسى بن

أبو معاذ هو: الفضل بن خالد النحوبي المروزي مولى باهله.
قال ابن عبد البر في ((الاستغفاء)) ٢ / ٧٣٥: أبو معاذ النحوبي، اسمه الفضل بن خالد، روى عن عبيد بن سليمان عن الصحّاك بن مُزاجم.

يروي عن: ابن المبارك، وعبيد بن سليمان، وداود بن أبي هند، وسليمان التيمي.
روى عنه: محمد بن علي بن الحسن بن سفيان، وعبد العزيز بن منيب أبو الدرداء، وأبيوبن الحسن، وعلي بن الحسن الأفطس، وأهل بلده.

ذكره ابن حبان في ((الثقة)). وقال الذهبي: ترجمه الحكم ولم يضعفه. مات (٢١١هـ).
(التاريخ الأوسط) للبخاري (ص ٣٢٣)، ((الثقة)) لابن حبان ٩ / ٥، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٧ / ٦٢ (٣٥١)، ((الأنساب)) للسمعاني ٩ / ٤٩، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٥ / ٤٢٠، (طبقات المفسرين) للداودي ٢ / ٣٢ .

(٢) سبق قريباً.

(٣) الإمام المفسر الصحّاك بن مُزاجم صدوق كثير الإرسال.

(٤) [٢٣] الحكم على الإسناد:

في إسناد المصنف إلى عبيد بن سليمان ضعيف، فيه:
أبو القاسم الحَبِيْبِي منكر الحديث، قيل: كذبه الحكم.
أبو عمرو العمراني: لم أجده.

(٥) هو: أبو رُوق -فتح الراء وسكون الواو بعدها قاف- عطية بن الحارث الهمданى -ياسكان الميم- الكوفي
قال أبو أحمد والنمسائي ويعقوب بن سفيان: ليس به بأس.

وقال ابن معين: صالح. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في ((الثقة)).

وقال ابن حجر: صدوق، وسبق قوله في ((العجباب)).

((العلل)) لأحمد ١ / ٢٢٨، (المعرفة والتاريخ) للفسوسي ٣ / ١٠٦، ١٩٩، ٣١٧، (الجرح والتعديل))
لابن أبي حاتم ٦ / ٣٨٢، ((الثقة)) لابن حبان ٧ / ٢٧٧، ((تهذيب الكمال)) للمزي ٢٠ / ١٤٣، ((الكافش))

للذهبي ٢ / ٢٣٥، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٧ / ٢٢٤، ((تقریب التهذيب)) لابن حجر (٤٦٤٧).

(٦) أبو القاسم الحَبِيْبِي قيل: كذبه الحكم.

(١) قال: ثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق المهرجاني^(٢) ، نا يوسف بن سعيد بن مسلم قال: أنا عمرو بن طلحة القناد^(٤) عن أبيه^(٥) عن أبي روق - واسمها عطية بن الحارث^(٦) - عن

في (ت) ، (و): كتب بعد الحصين: (ثنا أبو بكر الجوزقي). وهو خطأ؛ لأن أبو بكر الجوزقي شيخ المصنف. وأبو موسى عمران بن موسى بن الحصين بن نوشان الفقيه الخبشاني - بضم الخاء، وقال ياقوت الحموي: بفتحها- التوشاني المكاتب بأستوا. سمع أبو عبد الله البوشنجي وإبراهيم بن أبي طالب وأبا عمرو الخفاف ومُسَدَّد بن قطن وجعفر الجاحظ وأقرانهم. ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال: كان شيخاً يشبه المشائخ. توفي في قريته برسafa أستوا بعد سنة: (٩٣٣ـهـ).

(الأنساب) للسمعاني /٥ ٤٤ ، (معجم البلدان) لياقوت /٢ ٣٤٤ .
 (٢) أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري الأصل، الإسفرايني المهرجاني.
 قال أبو عبد الله الحاكم: أبو عوانة من علماء الحديث وأثباتهم.
 قال الذهبي: الإمام، الحافظ الكبير، الجوال.

الإمام الوعاظ، أحد حفاظ الدين، ومن رحل في طلب الحديث وعني بجمعه وطبع في كتاباته، وكانت له رحل عدة إلى العراق والشام والهزار وديار مصر وفارس واليمن، وصنف ((المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم)) وله فيه زيادات عدة. وكان زاهداً عفيفاً متبعاً قال الحاكم: من علماء الحديث وأثباتهم... وهو أول من دخل مذهب الشافعى إلى إسپرائين. توفي سنة (١٣١٦ـهـ).

((تاریخ جرجان)) (ص ٤٩٠)، ((الأنساب)) للسمعاني /١ ١٤٣ ، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبي /١٤ ٤١٧ ،
 ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي /٣ ٣ ، ((طبقات الشافعية)) للسبكي /٣ ٤٨٧ .

(٣) يوسف بن سعيد بن مسلم المصيحي.
 قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الحجة، المصنف.
 قال النسائي: ثقة حافظ.
 وقال ابن أبي حاتم: كان ثقة صدوقاً.
 مات سنة: (٢٧١ـهـ).

((تهذيب الكمال)) للمزمي /٣٢ ٤٣٠ ، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبي /١٢ ٦٢٢ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /١١ ٤١٤ ، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٧٩٢٢ـهـ).
 (٤) عمرو بن حماد بن طلحة القناد - بفتح القاف والنون، آخره دال مهملاً - أبو محمد الكوفي، وقد يُنسب إلى جده. صدوق رمي بالرفض، وثقة ابن سعد. وقال ابن معين وأبو حاتم: صدوق. وقال أبو داود: كان من الرافضة. وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وقال الساجي: يتهم في عثمان، وعنه مناكير. وقال الذهبي في ((ميزان الاعتدال)): صدوق إن شاء الله. وقال في ((الكافر)): صدوق يترفض. وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالرفض. مات سنة (٢٢٢ـهـ).
 ((الطبقات الكبرى)) لابن سعد /٦ ٤٠٨ ، ((تاریخ يحيى بن معین)) رواية الدارمي (٥٥٣)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٦ ٢٢٨ ، ((الثقات)) لابن حبان /٨ ٤٨٣ ، ((الأنساب)) للسمعاني /٤ ٥٤٥ ، ((تهذيب الكمال)) للمزمي /٢١ ٥٩١ ، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي /٣ ٢٥٤ ، ((الكافر)) للذهبي /٢ ٢٨٢ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٨ ٢٢ ، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٥٠٤٩ـهـ).

(٥) لم أجده.
 (٦) سبق قريباً.

الضَّحَّاكُ^(٢١).

تفسير عطاء بن أبي رباح^(٣):

[٢٥] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن النيسابوري^(٤) بقراءته علينا قال: نا أبو عبد الله أَحْمَدُ بْنُ يَاسِينَ بْنِ الْجَرَاحِ الطَّبَّارِيِّ^(٥) / ١٦٠ وَأَبُو الْفَرْجِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ سَنَانَ^(٦) النَّهَاوَنْدِيُّ^(٧) قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بَكْرَ بْنَ سَهْلَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الدَّمِيَاطِيِّ^(٨)، قَالَ: نَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ الشَّقَّافِيِّ^(٩)، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنْعَانِيِّ^(١٠)، عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ^(١١)، عَنْ أَبِي رَبَاحٍ^(١٢).

تفسير عطاء الخراساني^(١٣):

(١) الإمام المفسر الضحاك بن مراح صدوق كثير الإرسال.

(٢) [٢٤] الحكم على الإسناد:

في إسناده شيخ المصنف قيل: كذبه الحاكم.

(٣) عطاء بن أبي رباح ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وتفسيره مطبوع ضمن موسوعة مدرسة مكة في التفسير، الجزء السابع، طبعة دار السلام، الطبعة الأولى، ٢٠١١ م-١٤٣٢ هـ.

ينظر: (تهدیب التهذیب) لابن حجر /٧ ١٩٩، و(تقریب التهذیب) لابن حجر (٤٦٢٣).

(٤) أبو القاسم الحبّيبي، تكلم فيه أبو عبدالله الحاكم.

(٥) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٦) في (الأصل)، (ت)، (م)، (ي): بنا.

(٧) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٨) في (ت): ثنا.

(٩) بكير بن سهل الدمياطي، قال الذبيبي: حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال. اهـ.

(١٠) عبد الغني بن سعيد البرقي ضعيف.

(١١) موسى بن عبد الرحمن الصناعي ليس بثقة.

(١٢) عبد الملك بن جريج ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل.

(١٣) عطاء بن أبي رباح ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

(١٤) [٢٥] الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه أبو القاسم الحبّيبي تكلم فيه الحاكم، ولضعف موسى بن عبد الرحمن، وعبد الغني بن سعيد. كما سبق في تراجمهم.

(١٥) (في (ي)): طريق، وفي (و): عطاء الخراساني عن أبيه.

(١٦) عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو أيوب، ويقال: أبو عثمان، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو صالح، البلخي نزيل الشام، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي، وأسم أبيه أبي مسلم: عبد الله، ويقال: ميسرة. أرسل عن ابن عباس، وأبي الدرداء، والمغيرة وطائفه. وثقة ابن معين، وأحمد، والعجلبي، ويعقوب بن شيبة، والترمذمي. وقال أبو حاتم: لا يأس به.

وذكر الذبيبي عنه في ((ميزان الاعتلال)) للذبيبي أنه وثقه. وقال الدارقطني: هو في نفسه ثقة، لكن لم يلق ابن عباس. يعني أنه يدلّس. وذكره البخاري في ((الضعفاء)), والعقيلي، وابن حبان.

وقال ابن حجر: صدوق يهم كثيراً، ويرسل ويدلس. توفي سنة ١٣٥ هـ.

[٢٦] حديثنا الحسن بن محمد بن الحسن ^(١)، قال: نا أبو الحسن محمد بن الحسين بن نجید ^(٢)
البغوي ^(٣) بها قال: نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ^(٤) ببخاري ^(٥) ، قال: نا العباس بن

ينظر: ((تاریخ یحیی بن معین)) روایة الدوری ٤٠٥ / ٢، و((تاریخ یحیی بن معین)) روایة الدارمی (٤٩٩)،
و((من کلام أبي زکریا یحیی بن معین فی الرجال)) روایة ابن طہمان (٢٦١)، و((الضعفاء الصغیر)) للبخاری
(٢٧٨)، و((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦ / ٣٣٤، و((المجروحین)) لابن حبان ٢ / ١٣٠، و((تهذیب
الکمال)) للزمی ٢٠ / ١٠٧، و((جامع التحصیل)) للعلائی (ص ٢٣٨)، و((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی
٦ / ١٤، و((الکاشف)) للذهبی ٢ / ٢٣٣، و((میزان الاعتدال)) للذهبی ٣ / ٧٣، و((تهذیب التهذیب)) لابن
حجر ٧ / ٢١٢، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٤٦٣٣).

(١) أبو القاسم الحَبِّیْ، تکلم فی الحاکم.

(٢) وفي (ي): محمد، والصواب: يحيد، كما في كتب التراجم والطبقات.

(٣) أبو الحسن محمد بن الحسين بن عدي الفقیه، روی عنه المظہر بن الحسین الخاقانی.
البغوي، حدث عن عبد الملك بن محمد بن عدي الفقیه، روی عنه المظہر بن الحسین الخاقانی.

ينظر: ((تبصیر المتبه)) لابن حجر ١ / ٦٤، و((تواضیح المشتبه)) لابن ناصر الدین ١ / ٣٦٥، و((الإکمال)) لابن
ماکولا ١ / ١٨٩.

(٤) أبو نعیم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الأستراباذی، الإمام الحافظ الكبير الثقة، الفقیه الشافعی.
قال السهمی: كان مقدماً فی الفقه والحدیث، وكانت الرحلة إلیه. وقال الخطیب البغدادی: كان أحد أئمة
المسلمین، ومن الحفاظ لشائع الدین، مع صدق وتورع، وضبط وتنقیص.

وقال الحاکم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: كان أبو نعيم الجرجاني أحد الأئمة، ما رأیت بخراسان بعد ابن
خزیمة مثله - أو قال: أفضل منه -، كان يحفظ الموقوفات والمراسیل كما نحفظ نحن المسانید. توفی سنة (٣٢٢) هـ
أو (٣٢٣) هـ.

ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطیب ١٠ / ٣٢٨، و((الأنساب)) للسمعاني ١ / ١٣٢، و((معجم البلدان)) لیاقوت
١ / ٥٢٥، و((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی ١ / ١٤، و((طبقات الشافعیة الكبرى)) للسبکی ٣ / ٣٣٥.

(٥) ببخاری: بالضم من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها، كانت قاعدة مملک السامانیة ولا يعرف سبب تسمیتها بهذا
الاسم، ویذكر أنه یروی فی فضلها حديث فیه أنها محفوظة بالرحة، ملفوفة بالملائكة منصور أهلها، النائم فیها على
الفراش كالشاهد سیفه فی سیل الله. وینسب إلیها کثیر من العلماء منهم محمد بن إسماعیل البخاری أمیر المؤمنین
فی الحديث صاحب أصلح كتاب بعد كتاب الله عز وجل.
ينظر: ((معجم البلدان)) لیاقوت ١ / ٣٥٥.

الوليد بن مزيد البيرولي^(١) ، قال: نا محمد بن شعيب بن شابور^(٢) قال: أخبرني عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني^(٣) عن أبيه^(٤) .^(٥)

^(١) العباس بن الوليد بن مزيد العنري - بضم المهملة وسكون المعجمة - البيرولي، أبو الفضل. الإمام الحجة، المقرئ الحافظ. كان مقرئاً حاذقاً بحرف ابن عامر، تلا على أبيه.

قال النسائي: ليس به بأس. وقال في ((مشيخته)): ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه، وهو صدوق ثقة. سئل أبي عنه فقال: صدوق.

وذكره ابن حبان في ((الثقات)) ٨/٥١٢ وقال: وكان من خيار عباد الله المتقنين في الروايات وقال مسلمة: كان ثقة مأموناً فقيهاً. قال الذهبي وابن حجر: صدوق عابد. توفي سنة ٢٦٩ هـ.

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦/٢١٤، و((تهذيب الكمال)) للمزمي ١٤/٢٥٥، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٢/٤٧١، و((الكافش)) للذهبي ٢/٦١، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٥/٢٣١، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٩/٣٢٠٩، و((غاية النهاية)) لابن الجوزي ١/٣٥٥.

^(٢) في (ي): سعيد بن محمد.

وهو: محمد بن شعيب بن شابور - بالمعجمة الموحدة - أبو عبد الله الدمشقي، مولى بنى أمية، سكن بيروت. صدوق. وثقة ابن المبارك، ودحيم، وابن عمار، والعجلي. وعده ابن عدي في الثقات من أهل الشام. وقال أحمد: ما أرى به بأساً، كان رجلاً عاقلاً. وقال ابن معين: كان مرجحاً، وليس به في الحديث بأس. وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وقال الذهبي: ما أعلم - والله - به بأساً. وقال ابن حجر: صدوق، صحيح الكتاب. مات سنة ٢٠٠ هـ. ينظر: ((العلل)) لأحمد ٢/١٦٦، و((الثقات)) لابن حبان ٩/٥٠، و((معرفة الثقات)) للعجلي (١٤٦٥)، و((تهذيب الكمال)) للمزمي ٢٥/٣٧٠، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٩/٣٧٦، و((الكافش)) للذهبي ٣/٤٧، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٣/٥٨٠، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٩/٢٢٢، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٩/٥٩٩٦.

^(٣) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسى: ضعيف.

ضعفه: ابن معين، ومسلم، والدارقطنى، وقال الجوزجاني: ليس بالقوي، وقال ابن خزيمة: لا أحتاج به، وقال دحيم: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حدشه، ولا يحتاج به. وقال الذهبي: ضعفوه، وقال ابن حجر: ضعيف، وذكر في ((العجب في بيان الأسباب)) روايات الضعفاء عن ابن عباس في التفسير، فذكر منهم عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن ابن عباس، مات سنة ١٥٥ هـ، وقيل: ١٥١ هـ.

ينظر: ((تاریخ یحیی بن معین)) روایة الدوری ٢/٣٩٤، و((معرفۃ الرجال عن یحیی بن معین)) لابن محزون ١٤٣، و((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦/١٦٢، و((السنن)) للدارقطنى ٣/١٦٤، و((تهذيب الكمال)) للمزمي ١٩/٤٤٢، و((الكافش)) للذهبي ٢/٢٢٢، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٣/٤٨، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٧/١٣٨، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٤/٤٥٣٤، و((العجب في بيان الأسباب)) لابن حجر ١/٢١١.

^(٤) سبق ترجمته.

^(٥) [٢٦] الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن عطاء، وشيخ المصنف تكلم فيه الحاكم.

تفسير عطاء بن دينار^(١):

[٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِيِّ^(٢) فِيمَا أَجَازَ لِي رَوَايَتِهِ^(٣)
عَنْهُ قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ^(٤)، قَالَ: أَنَا يَحِيَّى بْنُ عَثَمَانَ

(١) عطاء بن دينار المذلي مولاهم، أبو الرّيان - بالراء والتحتانية الثقيلة - وقيل: أبو طلحة المصري. وثقة أحمد، وأبو داود.

وقال أحمد بن صالح: عطاء بن دينار من ثقات المصريين، وتفسيره فيها يروي عن سعيد بن جبير صحيفته، وليس له دلالة على أنه سمع من سعيد بن جبير.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، إلا أن التفسير أخذه من الديوان، وكان عبد الملك بن مروان سأله سعيد بن جبير أن يكتب إليه بتفسير القرآن، فكتب سعيد بهذا التفسير، فوجده عطاء بن دينار في الديوان، فأخذه فأرسله عن سعيد بن جبير.

وقال النسائي: ليس به بأنس. وذكره ابن حبان في ((الثقافات)). وقال ابن يونس: مستقيم الحديث، ثقة معروف بمصر.

قال ابن حجر: صدوق، إلا أن روایته عن سعيد بن جبير من صحيفته. مات سنة (١٢٦ هـ). وقد نسب التفسير لعطاء ابن دينار الخليلي في ((الإرشاد)) / ٣٩٣، و حاجي خليفة في ((كشف الظنون)) / ٤٥٣.

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم / ٣٣٢، و((الثقافات)) لابن حبان / ٧، و((تهذيب الكمال)) للمزمي / ٢، ٦٧، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي / ٣، ٦٩، و((الكافش)) للذهبي / ٢، ٢٣١، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر / ٧، ١٩٨، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٤٦٢١).

في (ت)، (و): حدثنا.
(٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن حدوية بن نعيم بن الحكم الضبي، يعرف: بابن البيع من أهل نيسابور، كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة، الإمام، الحافظ، الثقة.

ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب (٥٠٩ / ٣).

في (ش): روایتي، وفي (و): بروايته، وفي (ي): بدون عنه .

أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزه بن جحيل البغدادي.

حدث عن: أبي زرعة، وابن أبي الدنيا، ويحيى بن عثمان، وجعفر بن محمد بن شاكر الصابري، وهاشم بن يونس وغيرهم.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وابن منه، ومحمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني.

كان ثقة ثبتنا في الحديث فاضلاً، توفي سنة (٣٤٦ هـ).

ينظر: ((تاريخ بغداد)) للخطيب (٢١٧ / ٣)، و((تاريخ دمشق)) لابن عساكر / ٥٥، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي (١٩ / ٣٣).

بن صالح^(١) ، عن يحيى بن بکير^(٢) ، عن عبد الله بن هبیعه^(٣) ، عن عطاء بن

يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان السهمي المصري، أبو زكريا، الحافظ الأخباري.

قال ابن يونس: كان عالماً بأخبار مصر، وبموت العلماء، حافظاً للحديث، وحدث بها لم يكن يوجد عند غيره. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وكتب عنه أبي، وتكلموا فيه.

وقال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)) معيقاً: قلت: هذا جرح غير مفسر، فلا يطرح به مثل هذا العالم، وقال في ((ميزان الاعتدال)): هو صدوق إن شاء الله. وقال في ((الكافش)): حافظ أخباري له ما ينكر.

وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالتشيع، ولينه بعضهم؛ لكونه حدث من غير أصله، توفي سنة ٢٨٢هـ. ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٩/١٧٥، و((تهذيب الكمال)) للمزمي ٣١/٤٦٢، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٣/٣٥٤، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٤/٣٩٦، و((الكافش)) للذهبي ٣/٢٣٠، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٧٦٥٥).

يحيى بن عبد الله بن بکير، المخزومي مولاهם، المصري، وقد ينسب إلى جده.

احتج به الشیخان، وثقة الخلیلی وابن قانع.

وقال أبو حاتم: يكتب حدیثه ولا يحتاج به، وكان يفهم هذا الشأن، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال النساءی: ضعیف. وقال - مرة - ليس بثقة.

وقال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)): قلت: كان غزير العلم، عارفاً بالحديث وأيام الناس، بصيراً بالفتوى، صادقاً دينًا، وما أدرى ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه. وقال - مرة - ليس بثقة، وهذا جرح مردود، فقد احتاج به الشیخان، وما علمت له حدیثاً منكراً حتى أورده.

وقال في ((الكافش)): كان صدوقاً واسع العلم مفتياً. وقال ابن حجر: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك. مات سنة ٢٣١هـ.

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٩/١٦٥، و((الضعفاء والمتركون)) للنسائي ٤٢٤، و((الثقات)) لابن حبان ٩/٢٦٢، و((الإرشاد)) للخليلي ١/٢٦٢، و((تهذيب الكمال)) للمزمي ٣١/٤٠١، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٠/٦١٢، و((الكافش)) للذهبي ٣/٢٢٨، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١١/٢٣٧، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٧٦٣٠).

عبد الله بن هبیعه -فتح اللام وكسر الهماء- ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي.

قال أحمد: من كان مثل ابن هبیعه بمصر في كثرة حدیثه، وضبطه وإنقانه؟!. قال - أيضاً: ما كان محدث مصر إلا ابن هبیعه.

وقال حنبل عن أحمد: وما حدیث ابن هبیعه بحججه، وإنما لأكتب كثيراً مما أعتبر به، وهو يقوی بعضه ببعض.

وقال ابن معین: ضعیف، ولا يحتاج به. وقال: يكتب عن ابن هبیعه ما كان قبل احتراق كتبه.

وقال ابن سعد: كان ضعیفًا، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالاً من سمع منه بأخره.

وقال البخاري: تركه يحيى بن سعيد. وقال النساءی: ليس بثقة.

وقال أبو عبد الله الحاکم: لم يقصد الكذب، وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ. وقال عبد الغني الأزدي: إذا رأوا العبادلة عن ابن هبیعه فهو صحيح، ابن المبارك وابن وهب والمرئ.

وقال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)): كان من بحور العلم، علي لين في حدیثه. وقال: لا ريب أن ابن هبیعه كان عالم الديار المصرية، هو والليث معاً... ولكن ابن هبیعه تهاون بالإتقان، وروى مناکير، فانحط عن رتبة الاحتجاج به عندهم. وبعض الحفاظ يروي حدیثه ويدركه في الشواهد والأعتبرات، والزهد، واللامح، لا في الأصول، وبعضهم يبالغ في ونه، ولا ينبغي إهداره، وتُتجنب تلك المناکير، فإنه عدل في نفسه. وقال في ((الكافش)): العمل على تضعیف حدیثه.

وقال ابن حجر ((تهذيب التهذيب)): روى له مسلم مقرؤنا بعمرو بن الحارث. وروى البخاري في الفتنة من ((صحيحة)): عن المقرئ، عن حمزة وغيره، عن أبي الأسود قال: قطع على أهل المدينة بعث... الحديث... وفي

دينار^(١) (٢) .

تفسير الحسن^(٣) :

عدة مواضع هذا مقتونا ولا يسميه وهو ابن هبعة لا شك فيه. وقال أيضاً: صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقتون. توفي سنة (١٧٤) هـ.

ينظر: ((الطبقات الكبرى)) لابن سعد /٧، ٥١٦، و((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوری /٢، ٣٢٧، و((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدارمي /٥٣٣، و((من کلام أبي زکریا یحیی بن معین فی الرجال)) رواية ابن طہمان (١٩٨، ٣٤٢، ٣٧٠)، و((معرفۃ الرجال عن یحیی بن معین)) لابن محرز /٤٥١، و((التاریخ الصغیر)) للبخاری /٢٠٧، و((الضعفاء الصغیر)) للبخاری /١٩٠، و((الضعفاء والمتروکین)) للنسائی /٣٤٦، و((تهذیب الکمال)) للمزی /١٥، ٤٨٧، و((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی /٨، ١٠٠، و((الکاشف)) للذهبی /٢، ١٠٩، و((تهذیب التهذیب)) لابن حجر /٥، ٣٧٣، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (ص ٤٨١)، و((الکواکب النیرات فی معرفة من اختلط من الرواة الثقات)) لابن الکیال (ص ٤٨١)، و((الاغتاباط بمن رمی بالاختلاط)) لسبط ابن العجمی (ص ٥٠).

^(١) قد سبق ترجمته.

^(٢)

[٢٧] الحكم على الإسناد:

في إسناد المصنف ابن هبعة، صدوق مختلط، وبقية رجاله بين ثقة أو صدوق.
قال أبو بعیل الخلیلی: وتفسیر عطاء بن دینار، یكتب، ویحتاج به.

وذكر ابن حجر روایات الضعفاء عن ابن عباس فی التفسیر، فقال: ومنهم عطاء بن دینار، وفیه لین، روی عن سعید بن جبیر عن ابن عباس تفسیراً، رواه ابن هبعة، وهو ضعیف.

ينظر: ((الإرشاد)) للخلیلی /١، ٣٩٣، و((العجباب فی بیان الأسباب)) لابن حجر /١٤٢.

^(٣)

الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه: یسار - بالتحننیة والمهملة - الأنصاری، مولاهم، الإمام. ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس. قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم، فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة.

وقال الإمام أحمد وبهز بن أسد: لم يسمع الحسن عن ابن عباس.

وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وتحتوي على من احتمل الأئمة تدليسه، وأخر جواله في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روی، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة. فتدليسه -علي هذا- لا يضر. توفي الحسن سنة (١١٠) هـ.

ينظر: ((تهذیب الکمال)) للمزی /٦، ٩٥، ((تذکرة الحفاظ)) للذهبی /١، ٦٦، ((جامع التحصیل)) للعلائی (ص ١٦٢)، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر /٢، ٢٦٣، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر /١٢٣٧، و((تعريف أهل التقديس)) لابن حجر (ص ٥٦)، و((طبقات المفسرین)) للداودی /١٤٧.

((معالم التنزیل)) للبغوي /١، ٢٨، و((الفهرست)) لابن النديم (ص ٥٣)، و((طبقات المفسرین)) للداودی /١٧٤، و((كشف الظنون)) لحاجی خلیفة /٤٤٦.

وقد جمعت أقوال الحسن البصري في التفسیر، جمعها د. عمر يوسف کمال في مؤلف أسماء: ((تفسير الحسن البصري)). وهو مطبوع، انظر: فهرس المراجع.

وجمعه كذلك د. محمد عبد الرحيم، بنفس الاسم السابق، وهو من مطبوعات دار الحديث بالقاهرة.

[٢٨] حديثنا^(١) أبو القاسم الحسن بن محمد بن عبد الله المُكتَب^(٢) قال: حدثني أبي^(٣) قال: نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الصلت المعروف بابن شنبوذ المقرئ^(٤) قال: نا سعيد بن محمد^(٥) قال: نا المسهل بن واصل^(٦) ، عن أبي صالح^(٧) ، عن عمرو بن عبيد^(٨) ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري^(٩) .

(١) في (ش)، (ت)، (و)، (ي): حدثني.

(٢) أبو القاسم الحَسِيْبي، تكلم فيه الحاكم.

(٣) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٤) أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت، ومنهم من يقول: ابن الصلت بن أيوب بن شنبوذ البغدادي. شيخ الإقراء بالعراق، مع ابن مجاهد.

قال الذهبي: كان ثقة في نفسه، صالحا دينا متبحرا في هذا الشأن. وقال - أيضا -: كان إماما صدوقاً أميناً متصوناً، كبير القدر.

وقال ابن الجزري: شيخ الإقراء بالعراق، أستاذ كبير، أحد من جال في البلاد في طلب القراءات، مع الثقة والخير والصلاح والعلم، وكان يقرأ بالشواذ حتى استتب وضرب بحضوره السلطان، فتاب ورجع، وكتب عليه كتاب بذلك. توفي سنة (٣٢٨هـ).

ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطيب /١، ٢٨٠، و((معرفة القراء الكبار)) للذهبي /١، ٢٧٦، و((سیر أعلام النبلاء)) للذهبي /١٥، ٢٦٤، و((غاية النهاية)) لابن الجزري /٢، ٥٢١.

(٥) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٦) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٧) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

عمرو بن عبيد بن باب - بمودعتين - التميمي مولاهما، أبو عثمان البصري، كبير المعتزلة كان داعية إلى بدعته. قال أحده: ليس بشيء. وقال أبو حاتم والنسيائي والفالاس: مترونك الحديث. وقال حميد: كان يكذب على الحسن. وكذا قال ابن عون.

وقال الشافعي عن سفيان: إن عمرو بن عبيد سئل عن مسألة فأصاب فيها، وقال: هذا من رأي الحسن. فقال له رجل: إنهم يروون عن الحسن خلاف هذا. قال: إنما قلت: هذا من رأيي الحسن، يريد نفسه.

قال ابن حجر: اتهمه جماعة، مع أنه كان عابداً. توفي سنة (٤٣٣هـ) أو قبلها.

ينظر: ((تاریخ يحيى بن معین)) رواية الدوري /٢، ٤٤٩، ((العلل)) لأحمد (٣٩٥)، ((المعرفة والتاریخ)) للفسوی /١، ١٢٦ /٢، ١٢٨، ٢٦٠، ٢٦٣-٢٦٠، ٣٦٥ /٣، ٣٩٠، ((الضعفاء والمتروكين)) للنسائي (٤٤٥)،

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٦، ٢٤٦، ((تاریخ بغداد)) للخطيب /١٢، ١٦٦، ((تهذیب الکمال)) للزمی

/٢٢، ١٢٣، ((میزان الاعتدال)) للذهبی /٣، ٢٧٣، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی /٦، ١٠٤، ((تهذیب التهذیب))

لابن حجر /٨، ٧٠، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٥١٠٦)، ((طبقات العزلة)) لابن المرتضی (ص ٣٥). [٢٨] الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً، شيخ المصنف قيل: كذبه الحاكم، وعمرو بن عبيد مترونك

الحديث، وفيه أيضاً من لم أجده.

(٩)

علي الذهلي^(١) ، أنا أبو خالد يزيد بن صالح اليشكري^(٢) ، عن أبي الحجاج خارجة بن مصعب السرخسي^(٣) ، عن سعيد بن أبي عروبة^(٤) ، عن قتادة / ٦ بـ / بن دعامة السَّدُوسي^(٥) .

(١) إبراهيم بن علي بن محمد بن آدم، أبو إسحاق الذهلي النيسابوري.

سمع: يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح، وابن راهويه، وجماعة، وفي الرحلة: علي بن الجعد، ويحيى الحباني، وأبا مصعب الزهربي.

وعنه: أبو علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعلي بن حشاد، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وبشر بن أحمد الإسفرايني، وطائفة.

قال الحاكم: سألت أبا زكريا العنبري، وعلي بن حشاد عنه فوثقاه.

توفي في شعبان سنة (٢٩٣ هـ).

ينظر: ((القند في ذكر علماء سمرقند)) لأبي جعفر النسفي ١ / ٢، ((فتح الباب في الكنى والألقاب)) لابن مندة (ص ١٥٩)، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٩٩ / ٢٢.

(٢) أبو خالد يزيد بن صالح اليشكري النيسابوري القراء.

قال إسماعيل بن قُبَيْة: كان من أورع مشايخنا، وأكثرهم اجتهاداً. وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وقال الذهبي: الإمام المحدث الصدوق. وقال أبو حاتم: مجھول. قال الذهبي - معقباً - : قلت: وثقه غيره. وقال - أيضاً - : قلت: بل مشهور صدوق. توفي سنة (٢٢٩ هـ).

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٩ / ٢٧٢، ((الثقات)) لابن حبان ٩ / ٢٧٥، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٤ / ٤٢٩، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٠ / ٤٧٩، ((المغني في الضعفاء)) للذهبي ٢ / ٥٣٩، ((السان الميزان)) لابن حجر ٦ / ٢٨٨.

(٣) سبق ترجمته.

سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النصر البصري، الإمام الحافظ.

قال يحيى بن معين: ثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي، وشعبة، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة بحديث - يعني: عن قتادة - فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره.

وقال الإمام أحمد: لم يكن سعيد كتائب، إنما كان يحفظ ذلك كله، وزعموا أنه قال: لم أكتب إلا تفسير قتادة؛ لأنَّ أمباً مشرِّكَ كتب إلىَّ أنَّ أكتبَه.

وقال ابن حجر: ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من ثبت الناس في قتادة. وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وتحتوي على من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوه في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، أو كان لا يدلُّس إلا عن ثقة. توفي ابن أبي عروبة سنة (١٥٦ هـ)، وقيل: سنة (١٥٧ هـ).

ينظر: ((تاریخ يحيى بن معین)) رواية الدوري ٤ / ٢٠٤، ((من كلام أبي زكريا يحيى بن معین في الرجال)) رواية ابن طهوان (٣٢٧، ٣٢٨، ٣٥٥)، ((تاریخ يحيى بن معین)) رواية الدارمي (٣٥٨، ٢٤)، ((تهذيب الكمال)) للزمي ١١ / ٥، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤ / ١١٠، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٢٣٧٨)، ((تعريف أهل التقديس)) لابن حجر (ص ٦٣)، ((الكوكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات)) لابن الكيكال (ص ١٩٠).

(٤) سبق ترجمته.

(٥) [٢٩] الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، وعلته خارجة، وفيه - أيضاً - من لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

[٣٠] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد السرخسي الخطيب^(١) رحمه الله فيما كتب إلى بخط يده: نا عبد الله بن محمد بن هشام^(٢) قال: نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن هاشم المروزي^(٣) قال: نا المغيث بن بديل ابن أخت خارجة وختنه على ابنته^(٤) قال: حدثنا خارجة بن مصعب^(٥) قال: أنا سعيد بن أبي عروبة^(٦) ، عن قتادة^(٧) . وقد زاد فيه^(٨) خارجة من جهته مقدار ألف حديث.

طريق شبيان^(٩) :

[٣١] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد بن محمد الأصبhani^(١١) بقراءتي عليه، قال: أنا أبو علي حامد بن محمد الهروي^(١٢) ، قال: نا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون

(١) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٢) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٣) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٤) مغيث بن بديل بن عمرو بن مصعب السرخسي.

روى الحروف عن خارجة بن مصعب، عن نافع، روى عنه الحروف خارجة بن مصعب بن خارجة بن مصعب، وإسحاق بن إبراهيم بن يزيد.

ينظر: ((المؤتلف والمختلف)) للدارقطني /٤ ، ((غاية النهاية في طبقات القراء)) لابن الجزري ٣٠٤ /٢ ، ((إكمال تهذيب الكمال)) لابن ماكولا ٢٧٧ /٧ .

(٥) خارجة بن مصعب ضعفه الجمهور.

(٦) سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ اختلط وكان كثير التدليس، وهو أثبت الناس في قتادة.

(٧) قتادة بن دعامة الإمام الحافظ الثقة الثبت.

[٣٠] الحكم علي الإسناد: إسناده ضعيف جدًا، وعلته خارجة ضعفه الجمهور، وفيه أيضًا من لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٨) سقط من (و): فيه.

(٩) شبيان بن عبد الرحمن التميمي مولاهם، النحوي، المؤدب، البصري. نزيل الكوفة، ثم بغداد.

ثقة صاحب كتاب. يقال: إنه منسوب إلى (نحوة) بطن من الأزد، لا إلى علم النحو.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي ٤٧١ /٦ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣٧٣ /٢ ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٢٨٤٩ .

(١٠) عبد الله بن حامد الوزان لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

(١١) أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي الرفاء.

قال الحافظ أبو بشر الهروي: ثقة صالح. ووثقه - كذلك - الخطيب البغدادي وغيره. وقال السمعاني: كان ثقة صدوقاً مكثراً في الحديث مقبولاً. توفي سنة (٣٥٦ـ).

ينظر: ((تاريخ بغداد)) للخطيب ١٧٢ /٨ ، ((الأنساب)) للسمعاني ٧٨ /٣ ، ((المنظم)) لابن الجوزي ٤ /١٨٤ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٦ /١٦ .

الحربي^(١) ، قال: نا أبو أحمد الحسين بن محمد المروي الروذى^(٢) ، قال: نا شيبان بن عبد الرحمن النحوي^(٣) ، عن قتادة^(٤) .

طريق معمر^(٦):

[٣٢] حدثنا أبو القاسم الحَبِيْبِي^(٧) قال: نا^(٨) (أبو زكريا)^(٩) العنبري^(١٠) قال: نا جعفر بن

^(١) أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون البغدادي الحربي.

ثقة، وثقة جمع من العلماء، وقال الذهبي: ثقة حجة. توفي سنة (٢٨٤هـ).

ينظر: (المنظم) لابن الجوزي /١٢ ، (ميزان الاعتدال) للذهبي /١٩٠ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٣ ، ((لسان الميزان)) لابن حجر /٣٦٠ .

^(٢) الحسين بن محمد بن هرام التميمي، أبو أحد، أو أبو علي المروذى - بشديد الراء وبذال معجمة - نزيل بغداد، ثقة. توفي سنة (٢١٣هـ) أو بعدها بستة أو سنتين.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للمزمي /٦ ، (٤٧١ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٢ ، (تقريب التهذيب)) لابن حجر (١٣٥٤).

^(٣) سبق ترجمته.

^(٤) قتادة بن دعامة الإمام الحافظ الثقة الثبت.

^(٥) [٣١] الحكم على الإسناد:

رجال إسناده ثقات كلهم، عدا شيخ المصنف لم يذكر بجرح ولا تعديل.

معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي مولاهم، البصري، نزيل اليمن أبو عروة.

ثقة ثبت فاضل. إلا أن في روایته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة.

وذكر الذهبي عن عبد الرزاق أنه قال: قال لي مالك: نعم الرجل معمر لولا روايته التفسير عن قتادة.

قال الذهبي: قلت: يظهر على مالك الإمام إعراض عن التفسير؛ لانقطاع أساسه ذلك، فقلماً روى منه. وقد وقع لنا جزء لطيف من التفسير متقول عن مالك. توفي معمر سنة (١٥٤هـ).

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للمزمي /٢٨ ، (سير أعلام النبلاء) للذهبي /٧ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /١٠ ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٦٨٥٧).

وتفسير عبد الرزاق مطبوع، فيه الكثير عن معمر عن قتادة.

وهذا الطريق عم معمر أخرج منه كثيراً الطبرى، وابن أبي حاتم في تفسيرهما.

^(٧) أبو القاسم الحَبِيْبِيْ ، تكلم فيه الحاكم.

^(٨) في (ش) ، (ي): أخبرنا. وفي (ت) ، (و): أنا.

^(٩) في الأصل: أبو بكر.

^(١٠) أبو زكريا العنبري الإمام المفسر الثقة.

محمد بن سوار^(١) قال: نا محمد بن رافع^(٢) ، عن عبد الرزاق^(٣) ، عن معمر^(٤) ، عن قتادة^(٥) .
تفسير أبي العالية^(٦) ، والربيع^(٧) :

(١) جعفر بن محمد بن سوار، ثقة.

(٢) محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القشيري مولاهم النيسابوري، أبو عبد الله. ثقة عابد. توفي سنة (٢٤٥ هـ). ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي /٢٥ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٩ ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٥٩١٣).

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، الصناعي، أبو بكر الحافظ الكبير، عالم اليمن. قال الإمام أحمد: إذا اختلف أصحاب معلم، فالحادي ثلث عبد الرزاق. وقال ابن معين: ما كان أعلم عبد الرزاق بمعلم، وأحفظ عنه. قال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف، شهير، عمي في آخر عمره، فتغير، وكان يتتشيع. توفي سنة (٢١١ هـ). ينظر: ((تاريخ يحيى بن معين)) رواية الدوري /٢ ، (٣٦٢) ، ((تهذيب الكمال)) للزمي /١٨ ، (٥٢) ، (سير أعلام النبلاء) للذهبي /٩ ، (٥٦٤) ، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي /١ ، (٣٦٤) ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٦ ، (٣١٠) ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٤٠٦٤) ، ((الكتاوب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات)) لابن الكيال (ص ٢٦٦).

(٤) سبق ترجمته.

(٥) قتادة بن دعامة الإمام الحافظ الثقة الثبت.

(٦) [٣٢] الحكم على الإسناد: فيه شيخ المصنف تكلم فيه الحاكم.

(٧) أبو العالية: رُفِيع - بالتصغير - ابن مهران الرياحي البصري. الإمام المقرئ، الحافظ المفسّر. أدرك زمان النبي ﷺ وهو شاب، وأسلم في خلافة أبي بكر الصديق، ودخل عليه. قال أبو عمرو الداني: أخذ أبو العالية القراءة عرضاً عن أبي، وزيد، وابن عباس.

وعن حفصة بنت سيرين قالت: قال لي أبو العالية: قرأت القرآن على عمر رضي الله عنه ثلاثة مرات. قال ابن حجر: ثقة، كثير الإرسال. توفي سنة (٩٠ هـ). وقيل: سنة (٩٣ هـ). وقيل: بعد ذلك.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي /٩ ، (٢١٤) ، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي /٥٨ ، (٥٨) ، ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي /١ ، (٦٠) ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٣ ، (٢٨٤) ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (١٩٦٤) ، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطى (٤٨) ، ((طبقات المفسرين)) للداودي /١ ، (١٧٢) .

(٨)

الربيع بن أنس البكري، أو الحنفي، البصري ثم الحراساني.

وثقة العجي. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأنس.

وذكره ابن حبان في ((الثقة)) وقال: الناس ينثون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه؛ لأن في أحاديثه اضطراباً كثيراً. وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام، رمي بالتشييع. توفي سنة (١٤٠ هـ) أو قبلها.

ينظر: ((تاريخ الثقة)) للعجي (٤١٦) ، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٣ ، (٤٥٤) ، ((الثقة)) لابن حبان /٣ ، (٦٤) ، ((تهذيب الكمال)) للزمي /٩ ، (٦٠) ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /٦ ، (١٦٩) ، ((الكافش)) للذهبي /١ ، (٢٣٤) ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٣٨ ، (٢٣٨) ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (١٨٨٢) .

وقد تُسب التفسير لأبي العالية والربيع في ((المعجم المفهوس)) لابن حجر (٣٧٦) ، ((طبقات المفسرين)) للداودي /١ ، (١٧٣) ، ((كشف الظنون)) حاجي خليفة /١ ، (٤٤١) .

وتوجد رسالة ماجستير في ((تفسير الربيع بن أنس)) في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن العبادي، عام ١٤٠٨ هـ. وهو جمع للمرويات بالطبع، وإلا فالتفسير مفقود، وهو من المؤلفات المفقودة التي حفظها لنا الشعبي في ((الكشف والبيان)).

ينظر: ((دليل الرسائل الجامعية))، إعداد مركز الملك فيصل بالرياض (ص ١٤٥).

[٣٣] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن^(١) المفسر قال: نا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أبي منصور العُمرَكي^(٢) بسرحس قال: نا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَزِير^(٣) قال: نا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى الأَزْدِي^(٤)، عن عمار بن الحسن^(٥) بن بشير^(٦) الهمذاني^(٧)، عن عبد الله بن أبي جعفر^(٨)، عن أبيه^(٩)، عن الربيع بن

(١) أبو القاسم الحَبِّيُّ قيل: كذبه الحاكم.

(٢) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٣) في (ي): مرثد ، وفي (و): مزيد . وهو: أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مزير السرخسي أبو الحسن . حدث عن أبيه.

روي عنه: أبو إسحاق المزكي النيسابوري، وهاشم بن عبد الله بن إسحاق المروزي، ومحمد بن العباس الرمي العصمي، وأبو حامد أحمد بن عبد الله النعيمي، وابنه محمد بن أحمد. ينظر: ((الأنساب)) للسعاني ٥ / ٢٨١، ((إكمال تهذيب الكمال)) لابن ماكولا ٧ / ٢٤٢، ((توضيح المشتبه)) لابن ناصر الدين ٨ / ٨٢.

(٤) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٥) في (الأصل)، (ت)، (و): الحسين.

(٦) في (الأصل): بشر.

(٧)

عمار بن الحسن بن بشير أبو الحسن النسائي الهمذاني الملاوي الرازى، نزيل نسا.

روي عن: أبي هدية إبراهيم بن هدبة الفارسي، وحرير بن عبد الحميد الرازى، وعبد الله بن أبي جعفر الرازى، وعبد الله بن المبارك، وأبي تميلة يحيى بن واضح، وغيرهم.

روي عنه: النسائي، ومحمد بن أحمد بن أبي عون، وعبدان بن محمد بن عيسى المروزي، ومحمد بن جعفر النسائي، وغيرهم.

وثقه النسائي والذهبي وابن حجر، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). مات سنة (٢٤٢هـ).

ينظر: ((الثقات)) لابن حبان ٨ / ٥، ((تهذيب الكمال)) للمزمي ٢١ / ١٨٥-١٨٦، ((الكافش)) للذهبى (٣٩٨٦)، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٤١٩ (٤٨١٩).

(٨)

عبد الله بن أبي جعفر عيسى بن ماهان الرازى.

قال أبو حاتم وأبو زرعة: صدوق. وزاد أبو حاتم: ثقة. وقال ابن عدي: من حديثه مالا يتبع عليه. وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال: يعتبر حديثه من غير روایته عن أبيه.

وقال الذهبى في ((الكافش)): ثق، وفيه شيء. وقال في ((ديوان الضعفاء)): ضعيف. وقال في ((المغني)): ليس بحجة. وقال ابن حجر: صدوق يخاطئ. من التاسعة.

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٥ / ١٢٧، ((الثقات)) لابن حبان ٨ / ٣٣٥، ((الكامل)) لابن عدي ٤ / ٢٦، ((تهذيب الكمال)) للمزمي ١٤ / ٣٨٥، ((الكافش)) للذهبى ٢ / ٧٠، ((ميزان الاعتدال)) للذهبى ٢ / ٤٠٤، ((المغني في الضعفاء)) للذهبى ١ / ٥٢٩، ((ديوان الضعفاء)) للذهبى ٢١٤١، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٥ / ١٧٦، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٣٢٧٤ (٤٨١٩).

(٩)

أبو جعفر الرازى التميمي مولاهם، مشهور بكتينه. واسمها: عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان. وأصله من مرو، وكان يتاجر إلى الري.

قال ابن معين: ثقة، وهو يغلط فيها بروي عن مغيرة [يعنى: ابن مقسٌ الضبي]. ووثقه - أيضاً - أبو حاتم، وابن المديني، وابن سعد. وقال أَحْمَدُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُمَا: لِيْسَ بِقُوَّى.

أنس^(١)، عن أبي العالية الرياحي^(٢).

تفسير الرازي^(٣):

وقال حنبل، عن أحمد: صالح الحديث. وقال أبو زرعة: يهم كثيرًا. وقال الفلاس: فيه ضعف، وهو من أهل الصدق، سيء الحفظ.

وقال ابن عبد البر: هو عندهم ثقة، عالم بتفسير القرآن. وقال الذهبي: صالح الحديث. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، خصوصاً عن مغيرة. توفي سنة ١٦٠ هـ.

ينظر: ((العلل)) لأحمد / ٢، ١٧٤، ((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوري / ٢، ٦٩٩، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم / ٦، ٢٨٠، ((تهذیب الکمال)) للزمی / ٣٣، ١٩٤، ((میزان الاعتدال)) للذهبی / ٣، ٣١٩، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی / ٣٤٦، ٢٨٣، ((کاشف)) للذهبی / ٣، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر / ١٢، ٥٦، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر / ٨٠١٩.

(١) الربيع بن أنس البكري، أو الحنفي، البصري ثم الخراساني.

ونته العجي. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في ((الثقة)) وقال: الناس يتّقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه؛ لأن في أحديه اضطراباً كثيراً.

وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام، رمي بالتشيع. توفي سنة ١٤٠ هـ) أو قبلها.

ينظر: ((تاریخ الثقات)) للعجي / ٤١٦، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم / ٣، ٤٥٤، ((الثقة)) لابن حبان / ٣، ٦٤، ((تهذیب الکمال)) للزمی / ٩، ٦٠، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی / ٦، ١٦٩، ((کاشف)) للذهبی / ١، ٢٣٤، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر / ٣، ٢٣٨، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر / ١٨٨٢).

(٢) أبو العالية: رُفيع - بالتصغير - ابن مهران الرياحي البصري. الإمام المقرئ، الحافظ المفسر.

أدرك زمان النبي ﷺ وهو شاب، وأسلم في خلافة أبي بكر الصديق، ودخل عليه. قال أبو عمرو الداني: أخذ أبو العالية القراءة عرضاً عن أبي، وزيد، وابن عباس.

وعن حفصة بنت سيرين قالت: قال لي أبو العالية: قرأت القرآن على عمر رضي الله عنه ثلاثة مرات. قال ابن حجر: ثقة، كثير الإرسال. توفي سنة ٩٠ هـ). وقيل: سنة ٩٣ هـ). وقيل: بعد ذلك.

((تهذیب الکمال)) للزمی / ٩، ٢١٤، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبی / ١، ٥٨، ((معرفة القراء الكبار)) للذهبی / ١، ٦٠، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر / ٣، ٢٨٤، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر / ١٩٦٤)، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطی / ٤٨، ((طبقات المفسرين)) للداودی / ١٧٢.

(٣) [الحكم على الإسناد]:

في إسناده أبو القاسم الحسبي: تكلم فيه الحاكم.

(٤) هو: أبو جعفر الرازي عيسى بن ماهان التميمي.

سمع: عطاء، والربيع بن أنس، ومنصوراً، وعمرو بن دينار.

سمع منه: وكيع، وأبو نعيم.

قال ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: ثقة، صدوق.

وقال أحمد بن حنبل، والنسياني، وغيرهما: ليس بالقوى.

وقال أبو زرعة: يهم كثيراً.

وقال ابن المديني: هو عيسى بن أبي عيسى، ثقة، كان يخلط.

وقال مرة: يكتب حديثاً، إلا أنه يخاطئ.

وقال حنبل: عن أحمد: صالح الحديث.

[٣٤] أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان^(١): أنا محمد^(٢) بن جعفر السختياني^(٣) قال: نا أبو العباس / ٣٥٨ بـ / محمد بن جعفر بن نصر الرازي^(٤) قال: نا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي^(٥) قال: نا عبد الله بن أبي جعفر الرازي^(٦) ، عن أبيه^{(٧)(٨)}.

القيمة العلمية لتفسيره: يروي أبو جعفر الرازي نسخة كبيرة في التفسير عن أبي بن كعب^(٩) يرويها عن الرابع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب وقد أملأها أبي بن كعب عليهم مع خزيمة بن ثابت - رضي الله تعالى عنهم - وهذا إسناد صحيح. وقد أخرج ابن جرير، وابن أبي حاتم منها كثيراً، وأخرج الحاكم منها أيضاً في مستدركه، والإمام أحمد في مسنده. والشيخ المصنف يرويه من طريق واحد فيرويها عن ابنه عبد الله عنه. انظر: ((معرفة الرجال عن يحيى بن معين - رواية ابن حمز)) /١ ٩٩ ، ((التاريخ الكبير)) للبخاري ٤٠٣ /٦ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٣٤٦ /٧ ، فضائل القرآن) لابن كثير (ص ٦٢) ، ((الإتقان في علوم القرآن)) للسيوطى ٤ /٢٤٠ .

- (١) عبد الله بن حامد الوزان لم يذكر بجرح أو تعديل.
- (٢) في (ش)، (ت): أحمد.
- (٣) لم أجده.
- (٤) لم أجده.
- (٥) في (ي): الدسيكي، وهو تصحيف .

وهو: أحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن عثمان الدشتكي - بفتح الدال وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثلثة من فوق - المعروف بحمدون. والدشتكي: نسبة إلى دشتوك وهي قرية بالبرى. روى عن: أبيه، ومحمد بن سعيد بن سابق وغيرهما. وعنه: أبو داود، وابنه عبد الله، أبو سعيد، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وأبو حاتم، وغيرهم. وثقة مسلمة بن قاسم.

- وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كتبت عنه، وكان صدوقاً.
- قال الذهبي: صدوق

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٥٩ /٢ ، ((الأنساب)) للسعاني ٤٧٨ /٢ ، الكاشف)) للذهبي ١٩٨ /١ .

(٦)

هو: عبد الله بن أبي جعفر عيسى بن ماهان الرازي التاجر.

عن: أبيه أبي جعفر، وشعبة، وأبيوبن عتبة اليهافي، وقيس بن الربيع، وغيرهم. وعنهم: الحسن بن عمر بن شقيق، وعمار بن الحسن، وعبد الرحمن بن زريق، وشبيب بن الفضل، ومحمد بن عمرو زبيج، وإبراهيم بن موسى القراء، وطائفة.

وقال محمد بن حميد: كان فاسقاً، سمعت منه عشرة آلاف حديث فرميت بها.

وقال ابن عدي: بعض حديثه لا يتابع عليه.

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ في التهذيب: قلت: وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ١٢٧ /٥ ، ((الكامل)) لابن عدي ٥ /٣٦١ ، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٥ /١٠٠ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٥ /١٧٦ .

(٧) سبق قريباً.

[٣٤] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ المصنف إلى أبي جعفر الرازي ضعيف رواة لم أجدهم، وشيخ المصنف لم يذكر بجرح ولا تعديل.

تفسير القرآن الكريم^(١):

[٣٥] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد^(٢) بن حبيب^(٣) قال: نا أبو العباس محمد بن الحسن (الهروي)^(٤): نار جاء بن عبد الله الحافظ^(٥) (قراءة عليه أنا أحمد بن محمد بن عبدوس)^(٦) قال^(٧):

أما تفسير أبي عيسى فقد سبق الكلام عنه قريباً.
 هو: محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة، وقيل: أبو عبد الله، القرطبي المداني، من حلفاء الأوس، وكان أبوه كعب من سبئي بنى قريطة، سكن الكوفة ثم المدينة.

قال عون بن عبد الله: ما رأيت أحداً أعلم بتأويل القرآن من القرطبي.
 وقال العجلي: ثقة مدني تابعي، رجل صالح، عالم بالقرآن.

وقال الذهبي: الإمام، العلامة، الصادق، وقال: كان من أئمة التفسير.
 وقال ابن حجر: ثقة عالم، وقال ابن حبان: كان من أفضل أهل المدينة علمًا وفقهاً، وكان يقص في المسجد فسقط

عليه وعلى أصحابه سقف فهات هو وجماعة معه تحت المدم، سنة ١١٨ هـ (ثانية عشرة ومائة من المحرقة)، وقيل غير ذلك، وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

((التاريخ الكبير)) للبخاري ٢١٦ / ١ ، ((تاریخ الثقات)) للعجلي (١٤٩٥)، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ٥ / ٦٥ ، ((تذیب التهذیب)) لابن حجر ٩ / ٤ .

وقد جمعت أقوال محمد بن كعب القرطبي في رسائل علمية منها:

- (تفسير محمد بن كعب القرطبي، من سورة الفاتحة حتى نهاية سورة الناس) رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، للباحث محمد أيوب محمد يوسف.

- (تفسير محمد بن كعب القرطبي، من أول الفاتحة إلى نهاية القرآن) لعبد الله الجابري، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ١٤٠٩ هـ

- (أقوال محمد بن كعب القرطبي في التفسير جمع وتحقيق ودراسة) رسالة ماجستير للباحث: محمد يحيى عبد المنعم خليفة - جامعة الأزهر.

^(٢) هنا نهاية السقط في نسخة (ج). والذي بدأ عند الإسناد (٢٠).

^(٣) أبو القاسم الحسيني: منكر الحديث، وقيل: كذبه الحاكم.

^(٤) أبو العباس محمد بن الحسن بن سعيد الخشاب الهروي الصوفي المعروف بولي.
 حدث عن جماعة بغداد وخراسان.

أنباء عنه: أبو صالح.

صالح ثقة، جاور بمدينة الرسول ﷺ نحوً من خمسين سنة، ثم عاد إلى هرة في حاجة، ورجع متوجهاً إلى المدينة،
 فتوفي بجرجان سنة (٤١٩ هـ).

^(٥) (الم منتخب من السياق لتاريخ نيسابور) للصیرفینی (٨٧)، (المتنظّم) لابن الجوزی (١٤٢ / ١٤) هو رجاء بن عبد الله الهروي الوراق.

قال الذهبي: كان عنده مصنفات مالك بن سليمان الهروي، ومصنفات سعيد بن منصور.

روى عن: أحمد بن يونس، ومهدى بن جعفر الرملى وجماعة، وكان من أعيان المحدثين بهراء.
 وروى عنه: الحافظان: أبو إسحاق البزار، وأبو الفضل بن إسحاق.

توفي سنة: (الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ)

((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٥٤٥ / ٦ .

^(٦) زيادة من (و).

^(٧) وقع بعدها في جميع النسخ: أنا أحمد بن محمد بن عبدوس. ليست في (ن) وحدها، وهو الصواب، لأن وفاته سنة (٣٤٦ هـ) كما تقدم في ترجمنه فلا يصلح في هذا الموضع.

أنا مالك بن سليمان) ^(١) المروي ^(٢)، عن أبي معاشر ^(٣)، عن محمد بن كعب الْقُرَاطِي ^(٤) ^(٥).
تفسير مقاتل بن حيان ^(٦):

(١) ما بين القوسين سقط من (ي).

(٢) مالك بن سليمان المروي، قاضي هراة.

قال العقيلي والسليماني: فيه نظر. وضعفه الدارقطني.

وذكره ابن حبان في ((الثقات)) فقال: يروي عن بن أبي ذئب ومالك، روى عنه أهل بلده، وكان مرجحاً، من جمع وصف، يخطئ كثيراً، وامتحن بأصحاب سوء كانوا يقلبون عليه حديثه ويقرؤون عليه، فإذا اعتبر المعتبر حديثه الذي يرويه عن الثقات ويروي عنه الأثبات مما بين السماع فيه لم يجد لها إلا ما يشبه حديث الناس، على أنه من جملة الضعفاء، وهو من استخیر الله عز وجل فيه.

وقال الساجي: بصرى، يروي مناكير.

((الثقات)) لابن حبان ٩/١٦٥، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٣/٤٢٧، ((لسان الميزان)) لابن حجر ٤/٥.
أبو معاشر نجيج بن عبد الرحمن السّندي - بكسر المهملة وسكون النون - الإمام، المحدث، صاحب المغازي، المدني، مولىبني هاشم ، مشهور بكتبه.
ويقال: كان اسمه عبد الرحمن بن الويليد بن هلال.

قال أحده: حديثه عندي مضطرب، لا يقيم الإسناد، ولكن أكتب حديثه، وأعتبر به.
وروى: أحمد بن أبي يحيى، عن أحمد بن حنبل، قال: يكتب من حديث أبي معاشر أحداً ث عنه محمد بن كعب في التفسير.

وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه، فقال: صدوق، لكنه لا يقيم الإسناد.

فسألت ابن معين عنه، فقال: ليس بقوية.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان أحمد بن حنبل يرضاه، ويقول: كان بصيراً بالمغازي.

وقال البخاري: منكر الحديث.

مات سنة: (١٧٠هـ).

((التاريخ الكبير)) للبخاري ٨/١١٤، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٨/٤٩٣، ((الكامل)) لابن عدي ٧/٥٢، ((تهذيب الكمال)) للزمي ٢٩/٣٢٢، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٧/٤٣٧، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٤/٢٤٦، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١٠/٤١٩.

(٤) سبق قريباً.

[٣٥] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ إلى محمد بن كعب القرطي شديد الضعف فيه:

- شيخ المصنف منكر الحديث، وقيل: كذبه الحاكم.

- ومالك بن سليمان ضعيف.

- أبو معاشر يكتب حديثه عن محمد بن كعب فقد مشى أمره فيه أحمد.

مقاتل بن حيَان النَّبَطِي - بفتح النون والمودحة - أبو بسطام، البلخي، الحنَّاز، بزابين.

قال يحيى بن معين: نقمة.

وقال أبو داود: ليس به بأس. ووثقه: أبو داود أيضاً. وقال الدارقطني: صالح الحديث. وقال ابن خزيمة: لا أحتاج به. قال الذهبي: الإمام، العالم، المحدث، الثقة.

الوفاة: ١٤١ - ١٥٠ هـ بأرض الهند.

وقد جمع تفسير مقاتل بن حيان في رسالة علمية بعنوان: ((أقوال مقاتل بن حيان جمع ودراسة مقارنة)) رسالة ماجستير، للباحث: محمد بن سالم الزهراني ، جامعة أم القرى ٢٠١٢ م - ١٤٢٣ هـ

[٣٦] أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان^(١) بقراءتي عليه، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ^(٢) قراءة عليه قالا: أخبرنا أحمد^(٣) بن محمد بن عبدوس^(٤) قال: نا^(٥) إسماعيل بن قتيبة^(٦) قال: نا أبو خالد (يزيد بن صالح)^(٧) الفراء النيسابوري^(٨) قال: نا بكير بن معروف البُلْخِي أبو معاذ^(٩)، عن مقاتل بن حيان^(١٠).

((التاريخ الكبير)) للبيهاري ١٣/٨ ، ((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوری ٥٨٣/٢ ، ((الثقات)) لابن حبان ٥٠٨/٧

((تهذیب الکمال)) للمزی ٤٣٠/٢٨ ، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ٣٤٠/٦ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبی ٩٨٣/٣ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٢٧٧/١٠ ، ((طبقات المفسرین)) للداودی ٣٢٩/٢ .

(١) عبد الله بن حامد الوزان لم يذكر بشرح أو تعديل.

(٢) هو أبو عبد الله الحاكم الإمام الشقة الحافظ.

(٣) في (ت) محمد.

(٤) قال عنه الحاكم: كان من أهل الصدق، ولم يزل مقبولاً في الحديث.

(٥) في (ي)، (و): حدثنا.

(٦) إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السُّلَمِي النيسابوري، أبو يعقوب.

سمع: يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح الفرا، وسعيد بن يزيد الفرا، وعبد الله بن محمد المسندى. وفي الرحلة: أحمد بن حنبل، وأبا بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، ويحيى الحماي، وخلقاً.

وقرأ المصنفات كلها على ابن أبي شيبة. وعنه: إبراهيم بن أبي طالب، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو بكر بن إسحاق الصباعي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وطائفة. قال الذهبی: الإمام القدوة، المحدث الحجة... وكان من حملة المحة، ومن سالکي المحة، رحمة الله. توفي سنة (٢٨٤هـ).

((تلخيص تاريخ نيسابور)) (ص ٤٠)، ((طبقات الخنابلة)) لأبي علي ١/١٠٦ ، ((معجم البلدان)) لياقوت ١/٤٢٥ ، ((تاريخ الإسلام)) للذهبی ٦/٧٢١ ، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ١٣/٣٤٤ .

(٧) في (ج): (يزيد بن أبي صالح) وهو خطأ.

(٨) مشهور صدوق.

(٩) في (ج، ت): البُلْخِي الأزدي أبو معاذ. والصواب: الأُسدي بالسين.

وهو: بكير بن معروف الأُسدي أبو معاذ، وقيل: أبو الحسن النيسابوري.

ويقال: الدامغاني، أبو الحسن النيسابوري صاحب التفسير، كان على قضاة نيسابور، ثم سكن دمشق.

روى عن: مقاتل بن حيان، وأبي حنيفة وإبراهيم بن ميمون الصائغ، وشهاب بن خراش.

وعنه: إبراهيم بن سليمان الزيات وموان الطاطري، وهشام بن عبيد الله الحنظلي الرازي، والوليد بن مسلم.

قال أحمد، والنسيائي: لا بأس به. وقال الأجري عن أبي داود: خراساني ليس به بأس.

وقال أحمد في رواية: ذاهب الحديث. وذكره ابن حبان في (الثقات)).

قال الدارقطني: خراساني ليس بالقوي.

وقال ابن خلقون في (الثقات)): ضعفه بعضهم، وأرجو أن يكون صدوقاً في الحديث.

واختصر أمره ابن حجر فقال: صدوق فيه لين، توفي سنة (١٦٣هـ).

((الکامل)) لابن عدي ٢/٣٤ ، ((الثقات)) لابن حبان ٨/١٥١ ، ((تهذیب الکمال)) للمزی ٤/٢٥٢ ، ((إكمال

تهذیب الکمال)) لمغلطای ٣/٣٤ ، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ١/٣٥١ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر

١/٤٩٥ ، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٧٧٦ .

(١٠) سبق قریباً.

(١١) [٣٦] إسناد الشيخ المصنف إلى مقاتل بن حيان فيه شيخ المصنف الوزان لم أجده جرحاً ولا تعديلاً.

وقد سبق قيمة التفسير العلمية، وانظر: (العجباب في بيان الأنساب) لابن حجر ٢١٦/١ .

[٣٧] وحدثنا الحسن بن محمد بن جعفر^(١) لفظاً قال: نا علي بن محمد بن أحمد بن دلوية^(٢) قال: نا أحمد بن محمد بن يحيى الدهان^(٣) قال: نا محمد بن يزيد السُّلْمَيِّ^(٤) قال: أنا حماد بن قيراط^(٥)، وإبراهيم بن سليمان^(٦)، وعمر^(٧) بن عبد الله بن رزين^(٨) ، عن بكر بن

^(١) أبو القاسم الحَسِيبِي قيل: كذبه الحاكم.

^(٢) لعله أبو الحسن الحانقاهي لم يذكر بجرح أو تعديل.

^(٣) أحمد بن محمد بن يحيى بن بلاط أبو حامد البزار النيسابوري المعروف بالخشاب، البلايلي، الشيخ المسند الصدوق. انتهى إليه علو الإسناد في عصره. قال الخليل: ثقة، مأمون، مشهور، سمع منه الكبار. المتوفى سنة: (٥٣٣٠)

انظر: ((الإرشاد)) للخليلي /٣، (سير أعلام النبلاء) للذهبي /١٥ ، (٢٨٤ ، ، ،) ((تاریخ الإسلام)) للذهبي /٧ ، (شذرات الذهب) لابن العمام /٤ ، ، ، ١٦٨

^(٤) محمد بن يزيد بن عبد الله أبو عبد الله السُّلْمَيِّ النيسابوري، يقال له: محمش.

يروي عن: يزيد بن هارون، ويعلي بن عبيد، وأبي نعيم، وعلى بن عاصم، وسمع بخراسان عصام بن يوسف شيخ الحنفية والجحا وبد بن يزيد صاحب أبي حنيفة، روى عنه أهل بلده، وكانت فيه دعابة. ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحاكم: مات سنة: (٥٢٥٩).

((تاریخ نيسابور)) للحاکم (ص ٣٤ ، ، ،) ((الثقافات)) لابن حبان /٩ ، (الجواهر المضية) لأبي الوفاء القرشي /٣ ، ٣٩٩-٤٠٠ ، (تاریخ دمشق) لابن عساکر /٢٣ ، (تاریخ الإسلام) للذهبي /٦ ، ٢١١ ، (الواقي بالوفيات) للصفدي /٤١٥ .

^(٥) حماد بن قيراط، أبو علي النيسابوري.

عن: سعيد بن أبي عروبة، وشعبة بن الحجاج.

وعنه: إبراهيم بن موسى الفراء، وإسحاق بن إبراهيم المروزي.

قال أبو زرعة: صدوق.

وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، يكتب حدثه، ولا يحتاج به.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه فيه نظر.

وقال ابن حبان في ((المجروحين)): يقلب الأخبار على الثقات، ويحييء عن الأئمّات بالطامات، لا يجوز الاحتجاج به إلا على سبيل الاعتراض.

وكان أبو زرعة يمرض القول فيه. ولكن ابن حبان ذكره في ((الثقة)) وقال: يخطئ.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٣ ، ١٤٥ ، (سؤالات السجزي للحاکم) (ص ٢٦٠ ، ، ،) ((الكامل)) لابن عدي /٣ ، ٢٧٦ ، (المجروحين) لابن حبان /١ ، ٢٥٤ ((الثقة)) لابن حبان /٨ ، ٢٠٦ ، (ميزان الاعتدال) للذهبي /١ ، ٥٩٩ ، (تاریخ الإسلام) للذهبي /٥ ، ٦٣ ، (السان الميزان) لابن حجر /٢ ، ٣٥٢ .

^(٦) أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان البلاخي الزبيات. من أهل الكوفة، سكن البصرة.

وقال ابن عدي: ليس بالقوى.

وذكره ابن حبان في ((الثقة)).

وقال الحاكم: شيخ محله الصدق.

((الثقة)) لابن حبان /٨ ، ٦٥ ، ((الكامل)) لابن عدي /١ ، ٢٦٥ ، (تهذيب الكمال) للمزمي /٤ ، ٢٥٣ ، (ميزان الاعتدال) للذهبي /١ ، ٣٧ ، (السان الميزان) لابن حجر /١ . ٦٥

^(٧) من (ج)، وهو الصواب، وفي بقية النسخ: عمرو.

^(٨) عمر بن عبد الله بن رزين السُّلْمَيِّ، أبو العباس النيسابوري.

قال سهيل بن عمّار: لم يكن بخراسان أبل منه.

المعروف^(١)، عن مُقاتل بن حيّان^(٢).

تفسير مُقاتل بن سليمان^(٣):

وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال: روى عن سفيان بن حسين الغرائب.
وقال ابن حجر: صدوق، له غرائب.
توفي سنة ٢٠٣ هـ.

((الثقات)) لابن حبان /٨ ، ((تهذيب الكمال)) للزمي /٢١ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي
/٩ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٧ ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر /٤٦٨ .

^(١) بكير بن معروف البلخي سبق صدوق فيه لين.

^(٢) الإمام المفسر مقاتل بن حيّان النبطي صدوق فاضل.

^(٣) [٣٧] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ المصنف إلى مقاتل بن حيّان شديد الضعف فيه:

فيهشيخ المصنف الحسيني منكر الحديث، وقيل: كذبه الحاكم.

^(٤) هو: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير، الأزدي بالولاء الخراساني المروزي، سبقت ترجمته، وهو في الجملة مشهوراً بتفسير كتاب الله العزيز، وله التفسير المشهور، وهو أقدم تفسير كامل للقرآن وصل إلينا.

حکی عن الإمام الشافعی، رض، أنه قال: الناس كلهم عيال على ثلاثة: علي مقاتل بن سليمان في التفسير، وعلى زهير ابن أبي سلمى في الشعر، وعلى أبي حنيفة في الكلام.

وقال ابن حجر: كذبوا وهجروا، ورمي بالتجسيم ... مات سنة: خمسين ومائة (١٥٠ هـ).

وتفسيره أول تفسير تام للقرآن، وهو مطبوع طبعات منها:

طبع في خمس مجلدات، بتحقيق الدكتور عبد الله محمود شحاته، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة: الثانية، سنة النشر: ٢٠٠٢ م - ١٤٢٣ هـ، وقد حذفت الدار المقدمة الدراسية.

طبع في ثلاث مجلدات، بتحقيق: أحمد فريد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

القيمة العلمية لتفسير مقاتل:

قال الحافظ في العجائب /١ - ٢١٨: «قال ابن حجر: ومن تفاسير ضعفاء التابعين فمن بعدهم ... تفسير مقاتل بن سليمان وقد نسبوه إلى الكذب.

وقال الشافعی: مقاتل قاتله الله تعالى.

وإنما قال الشافعی فيه ذلك؛ لأنَّه اشتهر عنه القول بالتجسيم.

وروبي ((تفسير مقاتل)) هذا عنه:

- أبو عصمة نوح ابن أبي مريم الجامع، وقد نسبوه إلى الكذب.

- ورواه أيضًا عن مقاتل: هذيل بن حبيب، وهو ضعيف، لكنه أصلح حالاً من أبي عصمة».

((التاريخ الكبير)) للبخاري /٨ ، ((المعرفة والتاريخ)) للفسوسي /٣ ، ((تاریخ بغداد))، للخطيب البغدادي /١٥ ، ((وفيات الأعيان))، لابن خلكان /٥ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /٧ ، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي /٤ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /١٠ ، ((التقريب))، لابن حجر رقم: ٦٨٩٢).

وقد رواه عنه الشيخ المصنف من ثلاثة طرق هي:

الأول: طريق الهذيل بن حبيب أبي صالح الدنداني، وهو ضعيف.

الثاني: طريق إسحاق بن إبراهيم التغلبي.

الثالث: طريق أبي عصمة نوح بن أبي مريم، وقد نسب إلى الكذب.

[٣٨] أخبرنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المهرجاني^(١)، أنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد السقطي المعروف بابن أبي رؤبة^(٢) من كتابه قال: نا^(٣) عبد الله بن ثابت بن يعقوب المقرئ أبو محمد^(٤) قال: حدثني أبي^(٥) قال: حدثني الهذيل بن حبيب أبو صالح

(١) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الإسفرايني المهرجاني.
حدث عن: أبي بكر الإساعلي، وأبي بكر الشافعي، وذالعجم بن أحمد، وغيرهم.
وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وأبو السائب هبة الله بن أبي الصبهاء.
قال الحاكم في ((تاریخه)): الفقیہ، الأصولی، المتكلّم، المقدم في هذه العلوم، الزاهد، انصرف من العراق بعد المقام بها، وقد أفرأى له أهل العلم بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل، واجتاز الوطن إلى أن جرّأ بعد الجهد إلى نيسابور، وبنى له المدرسة التي لم يُبنَّ بنيساپور قبلها مثلها، ودرس فيها وحدث.

توفي سنة: (٤١٨هـ).

(٢) ((الأنساب)) للسمعاني /١ ، ((الم منتخب من السياق لتاريخ نيسابور)) للصیرفینی (٢٦٩)، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٧ ، ٣٥٣، ((الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم)) لأبي المنصوری /١٦٤ .
أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر البغدادي السقطي، المعروف بابن أبي روبا أو رؤبة.
سمع: محمد بن سليمان البغدادي، ومحمد بن غالب تماماً، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأبا شعيب الحرواني.
وعنه: أبو الحسن بن رزقيه، وعلي بن داود الرزاير، وعبد الله بن يحيى السكري، وطلحة الكتاني، وأبو علي بن شاذان، ومحمد بن طلحة التعالي.
وثقه البرقاني.

قال الخطيب: وكان ثقة، وكان أحد شهود الحكام المعدلين.
سمعت البرقاني ذكر عبد الخالق بن الحسن وأثنى عليه ووثقه.

توفي سنة: (٣٥٦هـ).

(٣) ((تاریخ بغداد)) للخطیب /١٢ ، ٤٣١، ((الأنساب)) للسمعاني /٧ ، ١٥٢ ، ((المنظم)) لابن الجوزي /١٤ ، ١٨٤ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٦ ، ٨١، ((تاریخ الإسلام)) لابن الجوزي /٨ .
في (ي)، (و): حدثنا

(٤) عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس، أبو محمد المقرئ النحوي التوزي.
وروى عن: هناد بن السري، ومحمد بن أبي سمينة، وهارون الحمال، وعمر بن شبة، وهذيل بن حبيب.
وعنه: عبد الخالق بن أبي روبا، وأبو عمرو ابن السماك، ومحمد بن سليمان الربعي، وآخرون.
قال الخطيب: سكن بغداد، وحدث بها، عن أبي صالح الهذيل بن حبيب الدنداني، عن مقاتل بن سليمان كتاب التفسير.
توفي سنة (٣٠٨هـ).

(٥) ((تاریخ بغداد)) للخطیب /١١ ، ٨٢، ((تاریخ دمشق)) لابن عساکر /٢٧ ، ١٧٦ ((المنظم)) /١٣ ، ١٩٧ .
الإسلام) للذهبی /٧ ، ١٣٤ ، ((غاية النهاية)) لابن الجزری /١٤١ .
ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم بن عبد الله التوزي.

قال الخطيب: سكن بغداد، وحدث بها، عن أبي صالح الهذيل بن حبيب الدنداني، عن مقاتل بن سليمان كتاب التفسير.

رواه عنه ابنه عبد الله بن ثابت، وقال: سمعته منه في سنة أربعين ومائتين، ومات وهو ابن خمس وثمانين سنة.
توفي سنة: (٤٢٠هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطیب /٨ ، ١٥ ، ((تاریخ إربل)) لابن المستوفی /٢ ، ١٣٢ .

الدَّنْدَانِي^(١) عن **مُقاتِل بن سليمان^(٢)**، عن ثلاثين رجلاً منهم اثنا عشر رجلاً من التابعين^(٣).
طريق التَّغْلِيْبِ^(٤):

(١) في (الأصل) الزيدياني. وفي (ت) الديراني. وفي (ش): الزنداني. وكل ذلك تصحيف، والمشتبه من (ج)، (ن).
 وفي (ت) أقحمت كلمة (ثنا) بن حبيب وأبي صالح، فجعل راوين. وهو خطأ.
 وهو: المذيل بن حبيب أبو صالح الدنداني.
 قال الخطيب: حديث عن: حمزة بن حبيب الزيادي.
 وروي عن: مقاتل بن سليمان كتاب التفسير.
 حدث عنه: ثابت بن يعقوب التوزي.
 رواه عنه عبد الله بن ثابت، وقال: سمعته منه في سنة أربعين وما تئن وهو ابن خمس وثمانين سنة.
 قال الحافظ ابن حجر: وهو ضعيف لكنه أصلاح حالاً من أبي عصمة.
 توفي سنة (١٩٠ هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطيب ١٦ / ١٢١ ، ((تاریخ إربل)) لابن المستوفی ٢ / ١٣٢ ، ((الأنساب)) للسعانی ٥ / ٣٨٣ ، ((العجب)) لابن حجر ١ / ٢١٨ .

(٢) سبقت ترجمته قريباً.

أما الثلاثون الذين روی مقاتل عنهم التفسير فقد جاء في مقدمة تفسير مقاتل بن سليمان، بتحقيق عبد الله شحاته ذكرهم (٢٥ - ٢٦)، ففيه: «قال عبيد الله [كذا والصواب: عبد الله] بن ثابت بن يعقوب الثوري [كذا والصواب: التوزي] المقرئ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا المذيل بن حبيب أبو صالح الزيدياني [كذا والصواب: الدنداني] عن مقاتل بن سليمان عن ثلاثين رجلاً منهم اثني عشر رجلاً من التابعين منهم من زاد على صاحبه الحرف، ومنهم من وافق صاحبه في التفسير فمن الاثني عشر: عطاء بن أبي رياح، والضحاك بن مُزراجم، ونافع مولى ابن عمر، والزبير وابن شهاب الرُّهْري، ومحمد بن سيرين، وابن أبي مليكة، وشهر بن حوشب، وعكرمة، وعطيية الكوفي، وأبو إسحاق الشعبي، ومحمد بن علي ابن الحسين بن علي.

ومن بعد هؤلاء قتادة ونظراً له حتى ألفت هذا الكتاب.

قال عبد الخالق بن الحسن: وجدت على ظهر كتاب عبيد الله بن ثابت عن أبيه تمام الثلاثين الذين روی عنهم مقاتل، قال: حدثنا المذيل، قال: رجال مقاتل الذين أخذ التفسير عنهم سوى من سميها قتادة بن دعامة، وسليمان بن مهران الأعمش، وحماد ابن أبي سليمان، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن طاوس البهائاني، وعبد الكريم وعبد القدوس صاحبى الحسن، وأبو روق، وابن أبي نجيح، وليث بن سليم، وأبيوب عمرو بن دينار، وداود بن أبي هند، والقاسم بن محمد، وعمرو بن شعيب، والحكم بن عتبة، وهشام بن حسان، وسفيان الثوري».

(٤) [الحكم على الإسناد:

أما إسناد الشيخ إلى مقاتل ضعيف فيه:

- عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس التوزي: لم أجده فيه جرحاً ولا تعديلاً، وهو إلى التعديل أميل.

- ثابت بن يعقوب بن قيس التوزي: لم أجده فيه جرحاً ولا تعديلاً، وهو إلى التعديل أميل.

- المذيل بن حبيب أبو صالح الدنداني: قال الحافظ في العجب: ضعيف.

أما تفسير مقاتل فقد سبقت قيمته العلمية، على أن أهل العلم يمشون من هذا أمره في التفسير.

(٥) لم أجده من ترجم له.

[٣٩] أخبرنا / بـ / أبو القاسم الحَبِيْبي (١) لفظاً قال: أخبرنا (٢) أبو القاسم عبد الله بن المأمون (٣) قال: نـ أبو ياسر عمار بن عبد المجيد (٤) قال: نـ أحمد بن عبد الله (٥) قال: نـ إسحاق بن إبراهيم التغلبي (٦) عن مُقاتل بن سليمان (٧)(٨).

طريق أبي عصمة:

[٤٠] حدثنا أبو القاسم الحَبِيْبي (٩) لفظاً قال: نـ (١٠) (عبد الله بن أحمد) (١١) بن الصديق (١٢)

(١) أبو القاسم الحَبِيْبي: منكر الحديث، وقيل: كذبه الحاكم.

(٢) في (ي)، (و): حدثنا

(٣) لم أجده.

(٤) لم أجده.

(٥) لم أجده.

(٦) لم أجده.

(٧) الإمام مقاتل بن سليمان صاحب التفسير سبق قريباً.

[٣٩] الحكم على الإسناد:

إسناده الشيخ المصنف إلى مقاتل شديد الضعف، فيه:

أبو القاسم الحَبِيْبي: منكر الحديث، وبقية رجاله لم أجده من ترجم لهم.

(٩) أبو القاسم الحَبِيْبي: منكر الحديث، وقيل: كذبه الحاكم.

(١٠) في (ي): حدثنا ، وفي (و): أبناؤنا.

(١١) من (ج)، (ن). وفي بقية النسخ (أحمد بن عبد الله)، والمثبت هو الصواب.

وسيأتي في (٧٧) باسم (عبد الله بن أحمد).

(١٢) عبد الله بن أحمد بن الصَّدِيق - بفتح الصاد وكسر الدال وتحقيقها - بن محمد بن داود، أبو محمد المروزي الدَّنْدَانِي. من أهل دُنْدَانَ قرية من قرى مرو.

سمع من: محمد بن إبراهيم البوسنجي حديثاً واحداً، وسمع أيضاً عبد الله بن محمود، ومحمد بن حمدوه، وأبا لبابة محمد بن المهدى، وعبد الله بن أحمد بن شيبة، وأبا وائلة عبد الرحمن بن الحسين المراوزة، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة النسابوري، وأبا بكر أحمد بن المنكدرى، وأبا نصر محمد بن حزة السمرقندى، ومحمد بن عمران الأرسانبندى. توفي سنة: (١٣٧٠هـ)، من أبناء التسعين.

((تاریخ بغداد) للخطیب ٣٣/١١، ((الأنساب) للسمعاني ٤٩٧/٢، ((الإكمال)) لابن ماکولا ١٧٨/٥، ((تاریخ الإسلام) للذهبي ٣٢٢/٨).

بمرو^(١) قال: أنا أبو رجاء محمد بن حمدوه^(٢) قال: نا^(٣) أحمد بن جليل^(٤)، عن علي بن الحسين بن واقد^(٥)، عن أبي عصمة^(٦)، عن مقاتل بن سليمان^(٧).

(١) يزيد مرو الشاهجان وتعرف بمرو الكبرى فهي التي تقع في الذهن عند الإطلاق وهي مدينة تقع في تركمانستان.
وهناك مرو الروذ وهي تقع في تركمانستان أيضاً بالقرب من الحدود الأفغانية ولا تزال إلا مقيدة

(٢) أبو رجاء محمد بن حمدوه بن موسى بن طريف السنجي المروزي المورقاني، الإمام المحدث.
سمع: عتبة بن عبد الله، وسويبد بن نصر، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي زمرة، ومحمد بن حميد.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن الصديق، وأبو عصمة محمد بن أحمد بن عباد، وأهل مرو.
(الأنساب) للسمعاني ٥/٦٥٦، ((اللباب في تهذيب الأوهام)) لابن ماكولا (ص ٢٨٤)، ((الأنساب) للسمعاني ١٣/٤٣٨، ٣٩٥
ماكولا ٤/٤٧٣، ((تهذيب مستمر الأوهام)) لابن ماكولا (ص ٢٨٤)، ((الأنساب) للسمعاني ١٣/٤٣٨، ٣٩٥
(تاریخ الإسلام) للذهبي ٧/١٠٨، ((سير أعلام النبلاء) للذهبي ١٤/٢٥٣).

(٣) في (و): أبأنا.

(٤) أحمد بن جليل: صدوق.

(٥) علي بن الحسين بن واقد: صدوق يهـ.

(٦) أبو عصمة نوح بن أبي مريم مائنة، وقيل: ماقنة، وقيل: يزيد بن جعونة المروزي، الفقيه.
أبو عصمة القرشي مولاهم قاضي مرو.

يلقب بنوح الجامع لمعني، وهو أنه أخذ الفقه عن أبي حنيفة، وابن أبي ليلى، والحادي ث عن حجاج بن أبي أرطأة،
والتفسيـر عن الكلبي ومقاتل، والمغازي عن ابن إسحاق.

وروـي أيضـاً عن: الزهـريـ، وعمرو بن دينار، وابن المنكدر، وعدة،

وعنه: بسر بن القاسم، وعبد الوهـاب بن حـبيب القرـاءـ، وـحامـدـ بن قـيرـاطـ، وـنعمـيمـ بن حـادـ، وـحـبانـ بن مـوسـىـ،
وسـويـبدـ بن نـصـرـ، وـمـحمدـ بن مـعاـوـيـةـ، وـالـحسـنـ بن عـيسـىـ بن مـاسـرـ جـسـ، وـغـيـرـهـ.

وـولـيـ قـضـاءـ مـروـ في حـيـاةـ شـيـخـهـ أـبـيـ حـنـيـفـةـ، فـكـتـبـ إـلـيـهـ أـبـيـ حـنـيـفـةـ بـمـوـعـظـةـ مـعـرـفـةـ عـنـ الـمـراـوـزـةـ.

قال ابن حبان: قد جـعـ كلـ شـيءـ إـلـاـ الصـدقـ.

قال ابن المبارك: كان يضع الحديث.

وقال أـحـمدـ: يـروـيـ أـحـادـيـثـ مـنـاكـيرـ، وـلـمـ يـكـنـ فـيـ الـحـدـيـثـ بـذـاكـ.

وقال ابن معين: ليس بشـيءـ، ولا يـكـتـبـ حـدـيـثـهـ. وـقـالـ الـبـخـارـيـ: ذـاهـبـ الـحـدـيـثـ.

وقال أبو زرعة: ضـعـيفـ الـحـدـيـثـ.

وقال أبو حاتم وـمـسـلـمـ وـالـدارـقـنـيـ: مـتـرـوـكـ الـحـدـيـثـ.

وقال النـسـائيـ: ليس بـثـقـةـ، ولا مـأـمـونـ.

وقال ابن حبان: كان يـقـلـبـ الـأـسـانـيدـ، وـيـرـوـيـ عـنـ الثـقـاتـ مـاـ لـيـسـ مـنـ أـحـادـيـثـ الـأـثـيـاتـ، لـاـ يـجـوزـ الـاحـتـاجـ بـهـ
بعـحالـ.

وقال أبو سعيد النقاش: روـيـ المـوـضـوعـاتـ.

وـذـكـرـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ الـحـاـكـمـ: أـنـهـ وـضـعـ حـدـيـثـ فـضـائـلـ الـقـرـآنـ. وـقـالـ الـخـالـلـيـ: أـجـعـواـ عـلـيـ ضـعـفـهـ، وـكـذـبـهـ اـبـنـ عـيـنـةـ.

الوفـةـ سنـةـ: ١٧١ـ - ١٨٠ـ هـ.

((معرفة الرجال عن يحيى بن معين)) لابن محـرـ (١١٢)، ((التـارـيـخـ الصـغـيرـ)) للـبـخـارـيـ ٢/١٧٩، ((الـجـرـحـ
وـالـتـعـدـيـلـ)) لـابـنـ أـبـيـ حـاتـمـ ٨/٤٨٤، ((الـمـجـرـوـحـينـ)) لـابـنـ حـبـانـ ٣/٤٨، ((ـتـهـذـيبـ الـكـمالـ)) لـلـمـزـيـ ٣/٥٦،
((ـتـهـذـيبـ الـتـهـذـيبـ)) لـلـذـهـبـيـ ٤/٧٥٧، ((ـمـيزـانـ الـاعـدـالـ)) لـلـذـهـبـيـ ٤/٢٧٩، ((ـتـهـذـيبـ التـهـذـيبـ)) لـابـنـ حـجـرـ

١٠/٤٨٦.

(٧) [٤٠] الحكم على الإسناد:

إسنـادـ الشـيـخـ إـلـىـ مـقـاتـلـ شـدـيدـ الـضـعـفـ، فـيـهـ:

تفسير السُّدِّي ^(١):

[٤١] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن الأديب ^(٢) قال: أنا ^(٣) أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك الشَّعيري ^(٤) قال: أنا ^(٥) أحمد بن محمد بن نصر اللباد ^(٦): أنا ^(٧) عمرو بن طَلْحَةَ الْقَنَادَ ^(٨)، عن أسباط ^(٩)،

- أبو القاسم الحسبي: شيخ المصنف منكر الحديث، وقيل يكذب.

- أبو عصمة: متزوك، ونسب إلى الكذب.

أما تفسير مقاتل في نفسه فقد سبق ما فيه.

^(١) هو: إسحاق بن عبد الرحمن السدي - بضم المهملة وتشديد الدال - الكبير سبقت ترجمته: وهو صدوق. وتفسيره مشهور، وهو يرويه عن عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس - ^{عليه السلام} - قال الخليل في الإرشاد ١٣٩٦: وتفسير إسحاق بن عبد الرحمن السدي: فإنما يسنه بأسانيد إلى عبد الله بن مسعود، وابن عباس.

وروى عن السدي الأئمة مثل: الثوري ، وشعبة . لكن التفسير الذي جمعه رواه عنه أسباط بن نصر ، وأسباط لم يتلقوا عليه ، غير أن أمثل التفاسير تفسير السدي . وقد نقل السيوطي في الإنقاذه ٤/٢٣٨ قول الخليل دون عزو .

وتفسير السدي من أوائل الكتب المجموعة في التفسير، وهو مفقود على أهميته . وقد قام الدكتور: محمد عطا يوسف بجمع ودراسة نصوص التفسير عن السدي من دواوين التفسير بالتأثر في كتاب سماه: التفسير الكبير، وقد طبعته دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٩٩٣ م - ١٤١٤ هـ .

^(٢) أبو القاسم الحسبي قيل: كذبه الحاكم.

^(٣) في (ي): أخبرنا.

^(٤) أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك، سمع إسحاق بن يعقوب السمسار، روی عن: محمد بن أشرس وأبيه محمد بن عبد الله روی عنه: الحاکم أبو عبد الله الحافظ صاحب کتاب التاریخ.. ((الأنساب)) للسمعاني ١٢/٧٢، ((المؤتلف والمختلف)) لابن القيسري (ص ١٢٦)، ((توضیح المشتبه)) لابن ناصر الدين ٨/٢١ .

^(٥) في (ي)، (و): حدثنا.

^(٦) أبو نصر اللباد: لم يذكر بجرح أو تعديل.

^(٧) في (ي)، (و): حدثنا.

^(٨) عمرو بن طلحة القناد: صدوق رمي بالرفض.

^(٩) أسباط بن نصر الهمداني - بالمهلة وسكون الميم - أبو يوسف، ويقال: أبو نصر الكوفي.

قال البخاري في ((تاریخه الأوسط)): صدوق.

وذکره أبو حاتم البستی فی ((جملة الثقات)), وكذلك ابن شاهین.

وقال النسائي: ليس بالقوى.

وخرج ابن حبان حديثه في ((صحیحه)), وكذا أبو عوانة، والحاکم.

وعاب أبو زرعة علي مسلم إخراج حديثه.

وذکره أبو العرب، والساجی فی ((جملة الضعفاء)).

وقال يحيی بن معین: أسباط بن نصر: ثقة.

وقال ابن معین أيضًا: ليس بشيء.

عن السُّدِّي (١) (٢) .

تفسير الواقدي (٣) :

[٤٢] أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله (بن محمد) (٤) الحافظ (٥) رحمة الله فيما أجاز لي لفظاً وخططاً قال: أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن العباس الخطيب (٦) بمرو قال: نا إبراهيم بن

((التاريخ الكبير)) للبخاري / ٢، ٥٣ ، ((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوري / ٢، ٢٣ ، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم / ٢، ٢٣٢ ، ((تهذیب الکمال)) للمزی / ٢، ٣٥٧ ، ((إكمال تهذیب الکمال)) لمغاطی / ٢، ٦٥ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبی / ٤، ٣٠٤ ، ((میزان الاعتدال)) للذهبی / ١، ١٧٥ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر / ١، ٢١١ .

(١) سبقت ترجمته.

(٢) [٤١] الحكم على الإسناد:

إسناده الشیخ المصنف إلى السید شدید الضعف فيه:

- أبو القاسم الحسینی: منکر الحديث، وكذبه الحاکم.
- أبو نصر اللباد، لم یذكر بجروح أو تعديل.

واما تفسیر السیدی في نفسه فقد سبق الكلام فيه قریباً.

(٣) هو: علي بن الحسين بن واقد القرشي مولاهم أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين مروزی
الحسین بن واقد المروزی، أبو عبد الله، قاضی مرو.

وليس هو أبو عمر الواقدي كما قد توهّمه النسبة، وتفسیره مشهور في الأقدمين.

روى عن: أبيه، وأبي حزة السكري، وسلیم مولی الشعیبی، وهشام بن سعد المدنی، وخارجة بن مصعب، وابن المبارك.

وروى عنه: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن غیلان، ورجاء بن مرجي، وعلي بن خشم، ومحمد بن عَقِيل بن خوبیلد، وأبو الدرداء عبد العزیز بن منیب، ومحمد بن رافع، وخلق.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس.

ثقة، له أوهام. مات سنة (١٥٩ هـ) ويقال: سنة (١٥٧ هـ).

((التاريخ الكبير)) للبخاري / ٦، ٢٦٧ ، ((تهذیب الکمال)) للمزی / ٦، ٤٩١ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبی / ٥، ٤٠٥ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر / ٢، ٣٧٣ ، ((الفهرست)) لابن النديم (ص ٥٣).

(٤) من (ج)، (ت)، (و).

(٥) هو أبو عبد الله الحاکم بن البیع الإمام الحافظ الثقة.

(٦) أبو حامد أحمد بن محمد بن العباس الخطيب السُّوْقَانِي - بفتح السینین المهملتین بینہما الواو الساکنة وفتح القاف
وفي آخرها التون - هذه النسبة إلى سُوْقَان: وهي من قرى مرو.
((الأنساب)) للسمعاني / ٤١٢ .

هلال^(١) قال: نا علي بن الحسين بن شقيق^(٢)، عن الحسين بن واقد^(٣).

تفسير ابن جرير^(٤):

[٤٣] أخبرني^(٥) محمد بن عبد الله الحافظ^(٦) إجازة قال: أنا^(٧) محمد بن علي الصناعي^(٨) بمكة

(١) أبو إسحاق إبراهيم بن هلال بن عمرو بن سياوش الهاشمي البوزنجري.

والبوزنجري: نسبة إلى بوزنجرد، من قرى همدان، وسكنون النون إلى بوزنجرد قرية بمرود.
سمع على بن الحسين بن شقيق وغيره.

روى عنه أحمد بن محمد بن العباس السوسقاني وغيره.
وتوفي سنة: (٢٨٩هـ).

((الأنساب)) للسمعاني /١ ، (٤١٢)، ((معجم البلدان)) لياقوت /١ ، (٥٠٧)، ((توضيح المشتبه)) لابن ناصر الدين
الرازي /١ .

(٢) علي بن الحسين بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي.
ثقة حافظ.

توفي سنة: (٢١٥هـ) وقيل قبل ذلك.
((تهذيب الكمال)) للمزمي /٢٠ ، (٣٧١)، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٧ ، (٢٩٨)، ((تقريب التهذيب)) لابن
حجر (٤٧٤٠هـ).

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) [٤٢] الحكم على الإسناد:

في إسناد الشيخ المصنف إلى الحسين الواقدي ضعيف، فيه روايان لم يذكرها بشرح ولا تعديل.

هو عبد الملك بن جرير سبقت ترجمته، وهو: ثقة فقيه فاضل كان يدلّس ويرسل.
وتفسير عبد الملك بن جرير من أول التفاسير المؤلفة، وكان يظن لفترة طويلة أنه مفقود، وقد وجدت منه قطعة
كبيرة، وقد طبعت بتحقيق: عبد الرحمن حسن قائد، في دار الكمال المتحدة، الطبعة: الأولى ٢٠١٩ م ، وهي
تبدأ من سورة النساء وتنتهي بسورة الواقعة، وقد طبع باسم: تفسير ابن جرير رواية: الحسن بن محمد الزعفراني
عن حجاج بن محمد الصيحي.

وقد جمع تفسير ابن جرير جمع من الباحثين فمن ذلك:

تفسير ابن جرير، جمعاً ودراسة، للباحث: علي حسن عبد الغني، مكتب التراث الإسلامي، الطبعة: الأولى ١٩٩٢
م - ١٤١٣هـ.

(٥) في (ت): أخبرنا.

(٦) أبو عبد الله الحاكم الإمام الحافظ الثقة.

(٧) في (ت)، (و): ثنا، وفي (ي): أخبرنا.

(٨) لم أجده.

(٩)

قال: نا^(١) علي بن المبارك الصناعي^(٢) قال: نا زيد^(٣) بن المبارك الصناعي^(٤) عن محمد بن ثور الصناعي^(٥) عن ابن جرير^{(٦)(٧)}.

تفسير الثوري^(٨):

(١) في (و)، (ي): حدثنا.

(٢) هو: أبو الحسن علي بن المبارك الصناعي.

روى عن: إسماعيل بن أبي أويس، ومحمد بن عبد الرحيم بن شروس.

وروى عنه: الطبراني، وغيره.

وسماه الخليلي: علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك، وكناه أبا الحسن، وزاد أنه سمع من: زيد بن المبارك، ومحمد بن يوسف.

قال الهيثمي في مجمع الرواية / ٢٩٣: لم أعرفه.

وقد عرف بذلك عينه، وقد أكثر عنه الطبراني في تصانيفه.

توفي سنة: (٨٧هـ) وقيل: (٨٨هـ).

((تاریخ الإسلام)) للذهبي / ٦ ، ٧٨٤

(٩) في (ج)، (ي): يزيد.

زيد بن المبارك الصناعي اليماني العابد سكن الرملة وهو خال علي بن المبارك الصناعي.

روى عن: رياح بن زيد، ومحمد بن ثور، وسفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية.

وعنه: سلامة بن شبيب وعباس العنبري وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مهرى والضر بن سلامة وابن أخيه علي بن المبارك الصناعي.

وكان العنبري يعظمه ويثنى عليه.

وقال أبو حاتم: صدوق، قد أدركته.

قال فيه أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في ((الثقات)), وقال: كان من العابد.

وقال الذهبي: كان من أولياء الله العابد، حسن الحديث.

وقال ابن حجر: صدوق عابد.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم / ٣، ٥٧٣، ((الثقات)) لابن حبان / ٨، ((تهذيب الكمال)) للمزمي / ١٠٤، ((الكافش)) للذهبي / ١، ((الكافش)) لابن حبان في ((الثقات)), وقال: كان من العابد.

حجر / ٣، ٤٢٤، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٢١٦٨).

(٥) (٩) محمد بن ثور الصناعي، أبو عبد الله العابد، ثقة. مات سنة (١٩٠هـ).

((تهذيب الكمال)) للمزمي / ٢٤، ٥٦١، ((تهذيب التهذیب)) لابن حجر / ٩، ٨٧، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٥٨١٢).

(٦) سبقت ترجمته، ثقة فقيه فاضل غير أنه كان يدلّس ويرسل.

(٧) [٤٣] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ إلى ابن جرير، فيه: أبو الحسن علي بن المبارك الصناعي لم يذكر بجرح ولا تعديل، وقد أكثر عنه الطبراني في مصنفاته.

وتفسير ابن جرير في نفسه برواية محمد بن ثور صحيحة، قال الخليلي في ((الإرشاد)) / ١: ٣٩٢: روى محمد بن ثور عن ابن جرير نحو ثلاثة أجزاء كبيرة، وذلك صحيحه.

(٨) هو: الإمام سفيان بن سعيد بن مسروق الشوري، أبو عبد الله الكوفي، شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه، ثقة، حافظ فقيه، عابد، إمام، حجة، كان - رحمه الله - يقول: سلوني عن الناسك والقرآن، فإني

[٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ^(١) فِيمَا أَذْنَ لِي فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ قَالَ:
أَنَا^(٢) أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِي^(٣) قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسْنِ الْخَرْبِي^(٤)،

بَهْمَا عَالَمْ. تَوْفَى سَنَةً: (١٦١١هـ).

وَقَدْ طُبع ((تفسير سفيان الثوري)) رواية أبي جعفر محمد، عن أبي حذيفة النهدي، عنه. على نسخة خطية واحدة وناقصة.
وَلِلتَّفْسِيرِ طَبَعَاتٌ مِنْهَا:

- طبعة رامبور في الهند ١٩٦٥ م - ١٣٨٥ هـ بتحقيق: امتياز علي عرشي، وهي أقدم الطبعات.

- وطبعته: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، صحيحه ورتبه وعلق عليه راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من
العلماء بإشراف الناشر، الطبعة: الأولى: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

((مشاهير علماء الأمصار)) لابن حبان (١٦٩)، ((تهذيب الكمال)) للزمي ١١ / ١٥٤، ((تهذيب التهذيب))
لابن حجر ٤ / ١١١، ((طبقات المفسرين)) للداودي ١ / ١٨٦.

^(١) هو: أبو عبد الله الحاكم بن البيع الإمام الحافظ الثقة.

^(٢) في (ي): أَخْبَرَنَا.

^(٣) أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ أَيُوبَ بْنِ يَزِيدَ النِّسَابِورِيَّ أَبُو بَكْرِ الصَّبِيْغِيِّ، وَالصَّبِيْغِيِّ - بَكْسُ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، وَسَكُونُ الْبَاءِ،
وَفِي آخِرِهَا الغِنَى الْمَعْجمَةِ -.

الإمام العلام المفتى المحدث، جمع وصنف، وبرع في الفقه، وتميز في علم الحديث ثقة مأمون.
قال الحاكم: أقام يقني نيفاً وخمسين سنة، لم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهم فيها ... وكان يختلف ابن خزيمة في
الفتوى بضع عشرة سنة في الجامع وغيره.

وقال: الإمام المفتى المتكلم الغازى الرئيس الزكي واحد عصره رحمه الله - وتوفي شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة
وهو ابن أربع وثمانين وأشهر - ومناقبه كثيرة من الفقه والأصول والحديث والفروسية مقدم في عصره في جميعها
بلا مدافعة.

توفي سنة: (٣٤٢هـ).

((تاریخ نیسابور)) للحاکم (ص ٧٥)، ((الأنساب)) للسمعاني ٣ / ٥٢١، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٧ / ٧٧٦،
((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ١٥ / ٤٨٣.

^(٤) أبو عقبة إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي البغدادي.

قال سليمان: سألت إبراهيم [يعني الحربي] عن إسحاق الحربي؟

فقال لي: ثقة، لو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق.

قال أبو أيوب: وسألت عبد الله بن أحمد عن إسحاق؟

فقال: ثقة.

أخبرني الأزهري، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: إسحاق بن الحسن الحربي ثقة.
مات سنة: (٣٨٤هـ).

((تاریخ بغداد)) الخطیب ٧ / ٤١٣ ، ((میزان الاعتدال)) للذهبي ١ / ١٩٠ ، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي
١٣ / ٤ ، ((لسان المیزان)) لابن حجر ١ / ٣٦٠ .

عن أبي حذيفة^(١)، عن سفيان الثوري^{(٢)(٣)}.

تفسير / ٨١ / ابن عيينة^(٤):

^(١) أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي -فتح النون- البصري.

لازم الثوري بالبصرة.

تكلم فيه أحمد. وضعفه الترمذى وغيره. وقال أحمد - في رواية الأثرم - هو من أهل الصدق. وقال العجلى:

ثقة صدوق.

وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله، وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عامر، والثورى، وزهير بن محمد.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: صدوق معروف بالثورى، ولكن كان يصحف. قال: وروى أبو حذيفة عن سفيان بضعة عشر ألف حديث وفي بعضها شيء.

وذكره ابن حبان في ((الثقات)) وقال: يخطئ.

وقال ابن خزيمة: لا يحتاج به.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم.

قال العجلى: صدوق، ثقة.

وقال أبو عبد الله الحاكم: كثير الوهم، سبئ الحفظ.

وقال الساجى: كان يصحف، وهو لين.

وقال الدارقطنى: قد أخرج له البخارى، وهو كثير الوهم، تكلموا فيه.

قال ابن حجر: قلت: ما له عند البخارى عن سفيان سوى ثلاثة أحاديث متابعة، وله عنده آخر عن زائدة متابعة أيضاً.

وقال الذهبي: صدوق - إن شاء الله - يهم. وقال - أيضاً: صدوق يصحف.

وقال ابن حجر: صدوق سبئ الحفظ، وكان يصحف. توفي سنة (٢٢٠ هـ) أو بعدها.

ولأبي حذيفة تفسير يرويه عنه المصنف، سيأتي قريباً إن شاء الله.

((الطبقات)) خليفة بن خياط (ص ٣٩٨)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم (١٦٣ / ٨)، ((الثقات)) لابن حبان (٩ / ١٦٠، ((الثقات)) للعجلى / ٢٣٥)، ((تهذيب الكمال)) للزمي (٢٩ / ١٤٥)، ((الكافش)) للذهبي (٣ / ١٨٨)، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي (٤ / ٤٢١)، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر (١٠ / ٣٧٠)، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٥٧٠).

سبقت ترجمته.

^(٢) [٤٤] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ إلى الثورى مقارب فيه:

- أبو بكر الشافعى، لم يذكر بجرح أو تعديل.

وفيه أبو حذيفة النهدي كان ملازماً للإمام بالبصرة، وذكر ابن أبي حاتم أنه معروف بالثورى.

^(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الملالى، أبو محمد الكوفى، ثم المكى، الإمام الحجة، والثقة الحافظ الفقىء. المشهور. أحد أئمة الإسلام.

قال عبد الله بن وهب: لا أعلم أحداً أعلم بتفسير القرآن من سفيان بن عيينة. وقال نعيم بن حماد: كان ابن عيينة من أعلم الناس بالقرآن. توفي ابن عيينة سنة (٩٨١ هـ).

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم (١ / ٣٣)، ((تاریخ بغداد)) للمخطب (٩ / ١٧٤)، ((تهذيب الكمال))

للزمي (١١ / ١٧٧)، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي (٨ / ٤٥٤)، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر (٤ / ١١٧)،

((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٢٤٦٤)، ((طبقات المفسرين)) للداودى (١ / ١٩٠)، ((طبقات المفسرين))

للأدريني (٣٧).

[٤٥] أخبرنا عبد الله بن حامد الورَّاز^(١) قراءة عليه قال: أخبرنا محمد بن محمد بن علي أبو الحسن الطوسي^(٢) قال: نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الدَّيْلِي^(٣) قال: نا^(٤) أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي^(٥) قال: نا^(٦) سفيان بن عيينة^{(٧)(٨)}.

تفسير وكيع^(٩):

((الفهرست)) لابن النديم (ص ٥٣) ((المعجم المفهوس)) لابن حجر (٣٦٨)، ((فتح الباري)) لابن حجر (٣٠٨/٨، (تغليق التعليق)) لابن حجر /٥، (الإصابة) لابن حجر /٣ ٤٥١ حيث اقتبس ابن حجر في كتابه هذه من ((تفسير ابن عيينة)) وأشار إليه. كما أن للحافظ ابن حجر إسناداً إلى ((تفسير ابن عيينة)) من طريق أبي جعفر الدبيلي به، أودعه في كتابه ((المعجم المفهوس)) (٣٦٨).

وانظر أيضاً: ((طبقات المفسرين)) للداودي /١٩٠، ((كشف الظنون)) حاجي خليلة /٤٣٩، ((هدية العارفين)) لإسماعيل البغدادي /٥، (معجم المؤلفين) لرضا كحاله /١٧٧١، ٧٧٢. وقد جُمعت أقوال سفيان بن عيينة ومورياته في التفسير، في كتاب مطبوع بعنوان: ((تفسير سفيان بن عيينة)). وفي مقدمة الكتب التي اعتمد عليها المحقق في جمع هذه المرويات وتحقيقها هو: ((الكشف والبيان)) للشلبي - كما ذكر ذلك في مقدمة الكتاب - انظر (ص ١٤-١١١، ١٩٦، ١٩٧).

عبد الله بن حامد الورَّاز لم يذكر بجرح أو تعديل.

لم أجده.

(١)

أبو جعفر محمد بن عبد الله بن الفضل الدَّيْلِي - بفتح الدال المهملة، وسكون الياء المعجمة باثنين تختها، وضم الباء المنقوطة - هذه نسبة إلى دَيْل، وهي بلدة من بلاد ساحل البحر، من بلاد الهند، قريبة من السندي. وقد سكن مكة، وهو راوي كتاب ((التفسير)) لابن عيينة.

قال عنه الذهبي: المحدث الصدوق... كان مسنداً الحرم في وقته. توفي سنة (٣٢٢ـهـ).

((الأنساب)) للسمعاني /٢، ٥٢٣، ((معجم البلدان)) لياقوت /٢، ٤٩٥، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٥، (العبر)) للذهبي /٢، ٢٠٩، ((شذرات الذهب)) لابن العماد /٤٩٨.

في (ي)، (و): حدثنا.

في (ش): عبد خطأ.

(٤)

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، ويقال: سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد، القرشي، أبو عبيد الله المخزومي، المكي، ثقة، توفي سنة (٢٤٩ـهـ).

((تهذيب الكمال)) للزمي /١٠، ٥٢٦، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٤، ٥٥، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٢٣٦١).

في (ي)، (و): حدثنا.

قد سبق ترجمته.

(٥)

[٤٥] الحكم على الإسناد: عبد الله بن حامد الورَّاز.

في إسناده شيخ المصنف لم يذكر بجرح ولا تعديل، وأبو الحسن الطوسي لم أجده.

(٦) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي - بضم الراء وهمزة ثم مهملة - أبو سفيان الكوفي. الإمام الحافظ، الثقة العابد، محدث العراق، كان من بحور العلم وأئمة الحفظ. توفي سنة (١٩٦ـهـ) أو أول سنة (١٩٧ـهـ).

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي /٣٠، ٤٦٢، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /٩، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /١١، (تقريب التهذيب)) لابن حجر (٧٤٦٤)، ((طبقات المفسرين)) للداودي /٢، ٣٥٧.

[٤٦] أخبرنا عبد الله بن حامد بن محمد^(١) بقراءتي عليه قال: أنا يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء^(٢) قال: نا^(٣) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي^(٤) قال: نا^(٥) أبو يعقوب يوسف (بن عيسى^(٦)) المروزي مولىبني زهرة^(٧) قال: نا وكيع بن الجراح^(٨).

تفسير هشيم^(٩):

[٤٧] أخبرني محمد بن نعيم^(١١) إجازة قال: أنا^(١٢) محمد بن بُطة^(١٣) قال: نا^(٤) عبد الله بن أحمد

((الفهرست)) لابن النديم (ص ٥٣)، ((طبقات المفسرين)) للداودي ٢/٣٥٧، ((كشف الظنون)) لخاجي خليفة ١/٤٦١، ((هدية العارفين)) لإسماعيل البغدادي ٦/٥٠٠، ((معجم المؤلفين)) لرضا كحالة ٤/٧٤.

(١) عبد الله بن حامد الورزان لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٢) أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثقة إمام.

(٣) في (ي)، (و): حدثنا.

(٤) لم أجده.

(٥) في (ي)، (و): حدثنا.

(٦) زيادة من: (ي)، (و).

(٧) أبو يعقوب يوسف بن عيسى بن دينار الزهري، المروزي، ثقة فاضل. توفي سنة ٢٤٩هـ.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي ٣٢/٤٤٩، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١١/٤٢٠، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٧٩٣٣).

(٨) قد سبق ترجمته.

[٤٦] الحكم على الإسناد: عبد الله بن حامد الورزان، في إسناده شيخ المصنف لم يذكر بجرح ولا تعديل، وأبو إسحاق المروزي لم أجده.

(٩) ينظر: هشيم ابن بشير ابن أبي حازم، واسم أبي حازم قاسم بن دينار، أبو معاوية السلوبي مولاهم، الواسطي. محدث بغداد، وحافظها إمام، ثقة، ثبت، ولكن العلماء ذكروا عنه التدليس، والإرسال الخفي، توفي سنة ١٨٣هـ.

((تاریخ بغداد)) للخطیب ١٤/٨٥، ((تهذیب الکمال)) للزمی ٣٠/٢٧٧، ((الکاشف)) للذهبی ٣/١٩٨، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ٨/٢٨٧، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ١١/٥٩، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٧٣٦٢).

((الفهرست)) لابن النديم (ص ٥٣)، ((كشف الظنون)) لخاجي خليفة ١/٤٦١، ((هدية العارفين)) لإسماعيل البغدادي ٦/٥٠١، ((معجم المؤلفين)) لرضا كحالة ٤/٦٤.

(١٠) أبو عبد الله الحاكم الإمام الحافظ الثقة.

(١١) في (ت)، (و): ثاء، وفي (ي): أخبرنا.

(١٢) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بُطة لم يذكر بجرح أو تعديل.

(١٣) في (ي)، (و): حدثنا.

بن أَسِيد الْأَصْبَهَانِي^(١): نَا^(٢) زِيَادُ بْنُ أَيُوب^(٣)، عَنْ هَشِيمِ بْنِ بَشِيرٍ^(٤).

تفسير شبل^(٥):

[٤٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ^(٦) إِجَازَةً قَالَ: أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيِّ^(٧) قَالَ: نَا

عبد الله بن أَسِيد الْأَصْبَهَانِي، أَبُو مُحَمَّدٍ.^(٨)

قال أبو الشيخ الأصبهاني: شيخ جليل كثير الحديث، صنف المسند والأبواب والشيوخ.

وقال الذهبي: الإمام، المจود، الحافظ، الرحال، صاحب ((المسند الكبير)). توفي سنة (٣١٠هـ).

((طبقات المحدثين بأصبهان)) لأبي الشيخ /٤، ٢١٧، ((ذكر أخبار أصبهان)) لأبي نعيم /٢، ٢٦، ((تاریخ بغداد)) للخطيب /٩، ((الإكمال)) لابن ماكولا /١، ٦٣، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /٤، ٤١٦.

في (ي)، (و): حدثنا.^(٩)

زياد بن أَيُوبُ بْنُ زِيَادِ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو هَاشِمٍ، طَوْسِيُّ الْأَصْلِ، يُلْقَبُ بِ(دَلْوِيهِ) وَكَانَ يَغْضُبُ مِنْهَا، وَلَقَبُهُ أَحْمَدٌ بِـ شعبه الصغير. ثقة حافظ. مات سنة (٢٥٢هـ).

((تهذيب الكمال)) للمزمي /٩، ٤٣٢، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /١٠، ٣٥٥، ((تقریب التهذيب)) لابن حجر (٢٠٦٧).

قد سبق ترجمته.^(١٠)

[٤٧] الْحُكْمُ عَلَى الإِسْنَادِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدَ الْوَزَّانَ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ بُطْطَةِ.

في إسناده راويان لم يذكر بجرح أو تعديل، وبقيمة رجال الإسناد ثقات.

ينظر: شبل بن عبد المكي. مقرئ مكة، وصاحب ابن كثير، ثقة، رمي بالقدر، توفي سنة (١٤٨هـ). وقيل: بعد ذلك.

((تهذيب الكمال)) للمزمي /١٢، ٣٥٦، ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي /١، ١٢٩، ((غاية النهاية)) لابن الجزرى /١، ٣٢٣، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٤، ٣٠٥، ((تقریب التهذيب)) لابن حجر (٢٧٥٢).

وفي كتاب ((كشف الظنون)) لحاجي خليفة /١، ٤٥١.

ولشبل بن عبد تفسير عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس.

وذكر ذلك الخليلي في ((الإرشاد)) /١، ٣٩٣ وقال عن هذا التفسير: قريب إلى الصحة.

أبو عبد الله الحاكم الإمام الحافظ الثقة.^(١١)

أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران بن عبد الله أبو سعيد الثقفي النيسابوري الزاهد العابد، نسيب أبي العباس السراج.

سمع محمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن عمرو الحرشي، وأبا مسلم الكججي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن أَيُوبِ الرَّازِيِّ، وطبقتهم.

وعنه أبو علي الحافظ، والحاكم أبو عبد الله، وجماعة. توفي في رمضان وقد شاخ (٣٤٠هـ).

وقد صحح الحاكم جملة من الأحاديث رواها من طريقه في ((المستدرك)) وكذا صحح البغوي في ((شرح السنّة)) /٣، ٤٧١.

((٨٩٤)) حديثاً رواه من طريقه وقال: هذا حديث صحيح.

ينظر: تاريخ نيسابور (ص: ٨٢)، تاريخ الإسلام، للذهبي (٧/ ٧٣٥).

الحسن بن المُثنى^(١) قال: نا أبو حذيفة^(٢)، عن شبل بن (عبد)^(٣) المكي^(٤).

تفسير ورقاء^(٥):

[٤٩] أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصَّبِّي^(٦) قال: أنا^(٧) القاضي أبو القاسم عبيد بن أحمد^(٨) بهمدان قال: أنا إبراهيم بن ديزيل^(٩) قال: نا آدم بن أبي

(١) الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، أبو محمد.

ذكره ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)). وقال: كتب إلى بعض حديثه. وقال الذهبي: من ثقات... وكان ورعاً عابداً، توفي سنة ٢٩٤ هـ.

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٣٩ / ٣. ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٣ / ٥٢٦.

(٢) أبو حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدِي ، وكان كثير الحديث، ثقة إن شاء الله وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عامر، ولكن كان يصحف، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ. ينظر: الطبقات الكبرى ٣٠٤ / ٧ ، الطبقاتخلفية (ص: ٣٩٨) ، الثقات، للعجلي (ص: ٤٤٥)، الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ١٦٣ / ٨ ، الثقات، لابن حبان ٤٥٨ / ٧.

(٣) في (ت)، (و): عبد الله، وهو خطأ.

(٤) قد سبق ترجمته.

[٤٨] الحكم على الإسناد: فيه أبو سعيد الثقفي والحسن بن المثنى لم يذكرا بجرح ولا تعديل. ورقاء بن عمر بن كلبي الشكري، ويقال الشيباني، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن.

قال أحمد بن حنبل: ورقاء أحب أليك في تفسير ابن أبي نجيح أو شبل؟ قال: كلاهما ثقة، وورقاء أوثقهما إلا أن ورقاء يقولون لم يسمع التفسير منه من ابن أبي نجيح، يقولون: بعضه عرض.

ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤١٠ / ٤ ، العلل ، للإمام أحمد ٣٣ / ٣ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٥١ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ٣٧٩.

(٧) أبو عبد الله الحاكم الإمام الحافظ الثقة.

(٨) في (ي)، (و): أخبرنا.

(٩) في (ش): أبو القاسم بن عبيد. ولم أجده.

وهذا: بالتحريك والذال المعجمة، وأخره نون، وهي أكبر مدينة بالجبال في الإقليم الرابع، فتحها المسلمون سنة أربع وعشرين للهجرة.

ينظر: ((معجم البلدان)) لياقوت ٥ / ٤٠.

(١٠) أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي المحدثي الكسائي. ويعرف بابن ديزيل.

قال الحاكم: هو ثقة مأمون. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة، العابد... إليه المتهم في الإنقان. توفي سنة ٢٨١ هـ.

ينظر: ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٣ / ١٨٤ ، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ٢ / ٦٠٨ ، ((لسان الميزان)) لابن حجر ٤٨ / ١.

إياس^(١)، عن ورقاء بن عمر^{(٢)(٣)}.

تفسير زيد بن أسلم^(٤):

[٥٠] أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن^(٥) قراءة عليه^(٦) قال: كتب إلى أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة^(٧)، أن محمد بن جرير بن يزيد الطبرى^(٨) حدثهم قال: نا^(٩) يونس بن عبد الأعلى الصدفي^(١٠) قال: أنا عبد الله بن وَهْب^(١١) قال: أخبرني / بـ / عبد الرحمن بن زيد بن حجر^(١٢) / عبد الرحمن بن عبد الله^(١٣)

(١) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد. توفي سنة ٢٢١ هـ.

(٢) ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي ٢/٣٠١، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١/١٩٦، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ١٣٣٦ هـ.

(٣) من (ج)، (ن)، وفي بقية النسخ: (عمرو) وقد سبق ترجمته

(٤) [٤٩] الحكم على الإسناد: في إسناده عبيد بن أحمد لم أجده. وبقية رجاله ثقات.

(٥) زيد بن أسلم العدوى، أبوأسامة، ويقال: أبو عبد الله، المدنى، الفقيه، مولى ابن عمر. ثقة عالم.

(٦) قال يعقوب بن شيبة: ثقة، من أهل الفقه والعلم، وكان عالماً بتفسير القرآن. وقال الذهبي: لزيد تفسير رواه عنه ابنه عبد الرحمن، وكان من العلماء العاملين. توفي سنة ١٣٦٦ هـ.

(٧) ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي ١٠/١٢، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٥/٣٦، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣٩٥/٣، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٢١٢٩، ((طبقات المفسرين)) للداودي ١/١٧٦.

(٨) أبو القاسم الحَبِيْبِي تكلم فيه الحاكم.

(٩) من (ت)، (ي)، (و).

(١٠) لينه الدارقطنى، ومشاه غيره.

(١١) الإمام الحافظ، رأس المفسرين.

(١٢) في (ت)، (ي)، (و): حدثي.

(١٣) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيان، أبو موسى الصدفي، المصري، المقرئ الحافظ، الفقيه، ثقة. توفي سنة ٢٦٤ هـ.

(١٤) ((تهذيب الكمال)) للزمي ٣٢/٥١٣، ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي ١/١٨٩، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ٢/٥٢٧، ((غاية النهاية)) لابن الجزري ٢/٤٠٦، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١١/٤٤٠، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٧٩٦٤.

(١٥) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه. ثقة حافظ عابد. توفي سنة ١٩٧ هـ.

(١٦) ((تهذيب الكمال)) للزمي ١٦/٢٧٧، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٦/٧١، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٣٧١٨.

أسلم^(١)، عن أبيه^(٢)^(٣).

تفسير روح^(٤):

[٥١] أخبرنا أبو صالح (شعيب بن شعيب)^(٥) البهقي، وأبو محمد عبد الله بن

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى مولاهم، المدنى.

ضعفه: أحد، وابن معين، وأبو داود، والنسائى، أبو رزعة، وغيرهم. وقال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه. وقال الذهبى فى ((سير أعمال النبلاء)) - بعد أن لينه - : وكان عبد الرحمن صاحب قرآن وتفسیر، جمع تفسيرًا في مجلد، وكتاب في الناسخ والمنسوخ. وقال في ((الكافش)): ضعفوه، له تفسير. وقال ابن حجر: ضعيف. مات سنة ١٨٢ هـ.

((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوری ٢٢ / ٢، ((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدارمی ١٣، ((من کلام أبي ذکریا یحیی بن معین فی الرجال)) رواية ابن طهان ٤٨، ((سؤالات ابن الجندی لیحیی بن معین)) ٤٣٧، ٥٤٨، ((الضعفاء الصغير)) للبخاری ٢٠٨، ((الضعفاء والمتركون)) للنسائی ٣٦٠، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٥ / ٢٣٣، ((تهذیب الکمال)) للزمی ١٧ / ١١٤، ((سر أعمال النبلاء)) للذهبی ٣٠٩، ٣٠٩، ((الكافش)) للذهبی ٢ / ١٤٦، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ٢ / ٥٦٥، ((دیوان الضعفاء)) للذهبی ٢٤٤٦، ((المغنى فی الضعفاء)) للذهبی ١ / ٦٠٢، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٦ / ١٧٧، ((تقربیت التهذیب)) لابن حجر ٣٨٩٠).

قد سبق ترجمته.

[٥٠] الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

قال ابن حجر: ومن تفاسير ضعفاء التابعين فمن بعدهم: تفسير زيد بن أسلم، من رواية ابنه عبد الرحمن عنه، وهي نسخة كبيرة يرويها ابن وهب وغيره، عن عبد الرحمن، عن أبيه، وعن غير أبيه، وفيها أشياء كثيرة لا يسندها لأحد، وعبد الرحمن من الضعفاء، وأبوه من الثقات.

((العجائب فی بيان الأسباب)) لابن حجر ١ / ٢١٧.

(٤)

هو: أبو محمد روح بن عبادة بن العلاء بن حسان، القيسى البصري.

سمع: شعبة، وابن جرير، وابن أبي عروبة، وطبقتهم،

وروى عنه: أئمة كبار منهم: أحمد بن حنبل، وكان كثير الحديث.

وقال محمد بن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى.

وقال الخليلى: ثقة، أكثر عن مالك، وروى عن الأئمة.

وقال أبو بكر البزار فی ((مسنده)): ثقة مأمون.

وقال أحمد بن صالح: ثقة.

وقال ابن المديني: نظرت لروح في أكثر من مائة ألف حديث كتب منها عشرة الآلاف.

قال الخطيب البغدادي: وروح كان بصرىًّا، قدم بغداد، وحدث بها مدة طويلة، ثم انصرف إلى البصرة، فمات بها، وكان كثير الحديث، صنف الكتب في السنن والأحكام، وجمع التفسير، وكان ثقة.

من آثاره: تفسير استخدمه الشعبي في رواية أبي الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع العبدى التيسابورى

((تاریخ بغداد)) للخطيب ٨ / ٤١٠، ((تهذیب الکمال)) للزمی ٩ / ٢٣٨، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٣ / ٢٩٣، ((تقربیت التهذیب)) لابن حجر ١٩٧٣، ((طبقات المفسرين)) للداودى ١ / ١٧٢.

وقد روى المصنف تفسير روح بإسنادين.

(٥)

من (ج)، (ن). وفي بقية النسخ: (محمد بن شعيب بن محمد).

وهو: شعيب بن محمد بن شعيب بن إبراهيم العجلى أبو صالح البهقي.

قال السبكى: سمع بخراسان أبا نعيم عبد الملك ابن عدى، ومحمد بن حمدون، وأبا حامد ابن الشرقي، ومكي بن عبدان... وروى الكثير بنيسابور.

حامد الأصبهاني^(١) قال: أنا أبو حاتم مكي بن عَبدان بن محمد التميمي^(٢) قال: نا أبو الأزهر
أحمد بن الأزهر بن منيع العبدى^(٣) قال: نا^(٤) روح بن عبادة القيسي^(٥).
[٥٢] وأخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عبد الله بن علي بن زياد السَّمَدِي^(٦) قال:
أنا^(٨) أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي^(٩) قال: نا أبو الأزهر^(١٠) قال: نا^(١١)

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله، وأبو عثيَان سعيد البهري وغيرهما، قال الصيرفي في ((المتخب من السياق لتاريخ نيسابور)): مستور من أهل النواحي، ذكره الحسکاني في مشيخته، وذكر أنه توفي ببيهق سنة (٣٩٦هـ).
((المتخب من السياق لتاريخ نيسابور)) للصيرفي (٨٠١)، ((طبقات الشافعية الكبرى)) للسبكي (٣٠٣/٣).
(١) عبد الله بن حامد الوزان لم يذكر بجرح أو تعديل.
(٢) أبو حاتم مكي بن عَبدان بن محمد بن بكر بن مسلم التميمي النيسابوري.
قال أبو علي الحافظ: ثقة مأمون مقدم على أقرانه المشايخ.
وقال الذهبي: المحدث، الثقة المتقن.
توفي سنة: (٣٢٥هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطیب (١٤٨/١٥)، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي (٧/٥١٥)، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي (١٥/٧٠)، ((العرب)) للذهبي (٢/٢٠٥).
(٣) أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع: صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه.
(٤) في (ي)، (و): حدثنا.
(٥) سبقت ترجمته قریباً.
(٦) [٥١] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ إلى روح فيه مستوران:
- أبو صالح شعيب بن محمد بن شعيب شيخ المصنف لم يذكر بجرح أو تعديل.
- أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني شيخ المصنف لم يذكر بجرح أو تعديل.
هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن زياد السَّمَدِي - بكسر السين المهملة وفتح الميم المشددة
وقيل بكسرها وفي آخرها الذال المعجمة - الدورقى.
وهو ابن بنت أبي الفضل بن زياد والد أبي محمد روى مسند إسحاق ابن راهويه.
روى عن: عبد الله بن محمد بن شيرويه، وأحمد بن إبراهيم بن بنت نصر.
وحدث عنه: أبو سعيد عبد الرحمن بن حдан النصروي، وأبو عبد الرحمن السُّلْوَيْ، والحاكم النيسابوري.
قال الحاكم «تاریخه»: خرج الفوائد، وحدث من أصول صحيحة.
توفي بالنهروان متوجهاً إلى الحج لست بقين من شوال سنة (٣٩١هـ).
((الأنساب)) للسمعاني (٧/٢١٧)، ((التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد)) لابن نقطة (ص ٣٢٢)، ((توضيح المشتبه)) لابن ناصر الدين (٥/١٧٠-١٧١)، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي (٨/٧٠٤).
(٨) في (ي): أخبرنا.
(٩) عبد الله بن محمد بن الشرقي سَماعاته صحيحة من قبل الذهلي وطبقته، ولكن تكلموا فيه لإدمانه شرب المسكر.
(١٠) أبو الأزهر أحمد بن الأزهر: صدوق.
(١١) في (ي)، (و): حدثنا.

روح بن عبادة القيسىي ^(٢١).

تفسير الفريابي ^(٣):

[٥٣] أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ^(٤)، وعبد الله بن حامد بن محمد ^(٥) بقراءتي عليهما قالا: أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطنان ^(٦) قال: نا ^(٧) محمد بن يوسف السُّلَمِي حمدان ^(٨) قال: نا ^(٩) محمد بن يوسف

(١) روح بن عبادة ثقة فاضل.

(٢) [٥٢] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ المصنف إلى روح حسن.

(٣) هو: محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان، الضبي مولاهم، الفريابي - بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تختانية، وبعد الألف موحدة - نزيل قيسارية من ساحل الشام.

ثقة فاضل. يقال: أحطأ في شيء من حديث سفيان الثوري، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم علي عبد الرزاق.

توفي الفريابي سنة: (٢١٢هـ).

وقد جمع تفسير الفريابي في رسالة عالمية دكتوراه، في جامعة أم درمان - جامعة القرآن والعلوم الإسلامية - كلية الدراسات العليا، للباحثة رقية عثمان أحمد، ٢٠٠٥ م - ١٤٢٦هـ.

(تهذيب الكمال) للمزمي ^(١٠) / ٢٧، (تهذيب التهذيب) لابن حجر ^(١١) / ٩، (تقريب التهذيب) لابن حجر ^(١٢) / ٦٤٥٥هـ.

(٤) عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سخويه، أبو الحسن بن أبي إسحاق المراكبي. من فقهاء نيسابور. قال الخليلي: كان ثقة.

وقال الحاكم: كان من الصالحين العباد، التاركين لما لا يعني، ومن قراء القرآن، المكثرين من سماع الحديث. توفي سنة: (٣٩٧هـ).

(٥) (تاریخ بغداد) للخطيب ^(١٣) / ٣٠٢، (سير أعلام النبلاء) للذهبي ^(١٤) / ٤٩٧، (طبقات الشافعية الكبرى) للسبكي ^(١٥) / ٣٢٣.

عبد الله بن حامد الوزان.

(٦) أبو بكر محمد بن الحسين بن الخليل النيسابوري القطنان.

قال عنه الحاكم: الشيخ الصالح، أنسد أهل نيسابور في مشائخ النيسابوريين في عصره. وقال الذهبي: الشيخ العالم الصالح مسندا خراسان، توفي سنة (٣٣٢هـ).

(الأنساب) للسمعاني ^(١٦) / ٤، (سير أعلام النبلاء) للذهبي ^(١٧) / ١٥، ((الوافي بالوفيات)) للصفدي ^(١٨) / ٣٧٢.

(٧) في (ت): أحمد بن يعقوب بن يوسف، وفي (ي)، (و): أحمد بن يعقوب، وفي (ت)، (و): ثنا حمدان، وهو خطأ. وهو: أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية الأزدي المهلي، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بحمدان، السُّلَمِي. حافظ ثقة، توفي سنة (٢٦٤هـ).

(تهذيب الكمال) للمزمي ^(١٩) / ١، (تهذيب التهذيب) لابن حجر ^(٢٠) / ٩١، (تقريب التهذيب) لابن حجر ^(٢١) / ١٣١.

(٨) في (ي)، (و): حدثنا.

الفريابي^(١) .

تفسير قِيَصَّة^(٢) :

[٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرٍو سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحِيرِيَّ^(٤) ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَامِدَ الْأَصْبَهَانِيَّ^(٥) قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا قَالَا: أَنَا (أَبُو عُثَمَانَ عُمَرَ)^(٦) بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيَّ^(٧)
قَالَ: نَا^(٨) أَبُو أَحْمَدٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ الْعَبْدِيَّ^(٩) قَالَ: أَنَا أَبُو عَامِرٍ قِيَصَّةً بْنِ عَقْبَةَ

(١) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان، الضبي مولاه، الفريابي - بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تختانية، وبعد الألف موحدة - نزيل قيسارية من ساحل الشام.

ثقة فاضل. يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان الثوري، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق. توفي الفريابي سنة (٢١٢هـ). ((تهذيب الكمال)) للمزي ٥٢/٢٧، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٩/٣٣٥، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٦٤٥٥).

(٢) [٥٣] الحكيم على الإسناد: إسناده حسن.

(٣) هو: قِيَصَّةُ بْنُ عَقْبَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَفِيَّانَ السُّوَائِيِّ - بضم المهملة وتحقيق الواو والمد- أبو عامر الكوفي. قال ابن معين: قِيَصَّةٌ ثقةٌ في كل شيء، إلا في حديث سفيان، فإنه سمع منه وهو صغير. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي وغيره: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وقال الذهبي أيضاً: الحافظ الإمام الثقة العابد.

وقال ابن حجر: صدوق، ربما خالف. توفي سنة (٢١٥هـ).

(٤) (تاریخ مجیبی بن معین) روایة الدوری ٢/٤٨٤، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٧/١٢٦، ((الثقات)) لابن حبان ٩/٢١، ((تهذيب الكمال)) للمزي ٢٣/٤٨١، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ١٠/١٣٠، ((الکاشف)) للذهبي ٢/٣٤٠، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٣/٣٨٣، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٨/٣٤٧، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٥٥٤٨).

لم أجده.

(٥) عبد الله بن حامد الورزان لم يذكر بشرح أو تعديل.

(٦) من (ج)، (ن). وفي (الأصل) (و) (ش): أبو عمرو عثمان... وفي (ت)، (ي)، (و): أبو عمرو عثمان بن عمرو بن عبد الله البصري. والمثبت هو الصواب.

(٧) أبو عثمان عمرو بن عبد الله بن درهم النيسابوري المطوعي الغازى، المعروف بالبصرى. الإمام القدوة الزاهد الصالح. قال الحكم: لم أرزق السماع منه، على أنه كان يحضر منزلنا، وأنبسط إليه. قال لي أبي: صحبته إلى رباط فراوة. وما رأيت مثل اجتهاده حضراً وسفراً، توفي سنة (٣٣٤هـ).

(٨) ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ١٥/٣٦٤.

في (ي)، (و): حدثنا.

(٩) أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدى، القراء النيسابوري. ثقة عارف. توفي سنة (٢٧٢هـ). ((تهذيب الكمال)) للمزي ٢٦/٢٩، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٩/٣١٩، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٦١٤٤).

السوائي^(١) .

تفسير النَّهْدِي^(٢) :

[٥٥] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الورَّازن^(٤) بقراءتي عليه في داره قال: أنا^(٥) محمد بن جعفر بن مطر^(٦) قال: أنا جعفر بن محمد بن الليث أبو عبد الله الزيادي الجوهري^(٧) بالبصرة^(٨) قال: نا^(٩) أبو حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدِي^{(١٠)(١١)(١٢)} .

تفسير سعيد / أ/ بن منصور^(١٣) :

(١) سبقت ترجمته قريباً.

(٢) [٥٤] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ إلى قيصة ضعيف فيه من لم يذكر بحراً أو تعديل.

(٣) هو: موسى بن مسعود النَّهْدِي، سبقت ترجمته.

(٤) عبد الله بن حامد الورَّازن لم يذكر بحراً أو تعديل.

(٥) في (ي): حدثنا.

(٦) أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري، المزكي.

قال الحاكم في (تاریخ نیسابور): لم أر في مشائخنا له في الاجتهد نظیراً.

وقال ابن الجوزي: سمع الكثیر، ورحل إلى البلاد، وكان له ضبط وإتقان وورع.

وقال الذہبی: الشیخ الإمام القدوة العامل المحدث شیخ العدالة، روی عنه حفاظ نیسابور. توفي سنة (٣٦٠هـ).

((المنظم)) لابن الجوزي /١٤ ، ٢٠٨ ((العبر)) للذهبی /٢ ، ١٠٦ ، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی /٦ ، ١٦٢ ،

((البداية والنهاية)) لابن كثیر /١١ ، ٣٢٥ .

(٧) جعفر بن محمد بن الليث الزِّيادي - بكسر الزاي وفتح الياء المنقوطة باثنين من تحتها، وفي آخرها الدال المهملة - البصري.

((الأنساب)) للسمعاني /٣ ، ١٨٥ ، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی /١٤ ، ١١٠ .

(٨) البصرة: مدينة كبرى من مدن العراق، قيل: سُمِّيت بذلك؛ لأن فيها حجارة ليست صلبة. والبصرة هي الحجارة الرخوة تضرب إلى البياض افتتحها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب رض، وكانت حاضرة من حواضر اللغة والأدب.

((معجم البلدان)) لیاقوت /١ ، ٤٣١ ، ((معجم ما استعجم)) للبکری /١ ، ٢٥٤ .

(٩) في (ي)، (و): حدثنا.

(١٠) موسى بن مسعود النَّهْدِي صدوق سبع الحفظ وكان يصحف.

(١١) في (ت): محمد بن موسى النَّهْدِي وهو خطأ.

(١٢) [٥٥] الحكم على الإسناد: في إسناده من لم يذكر بحراً أو تعديل.

(١٣) سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراشاني، نزيل مكة، الإمام الحافظ، شيخ الحرم، مؤلف كتاب ((ال السنن)). ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه؛ لشدة ثوقه به. توفي سنة (٢٢٧هـ) وقيل بعدها. وتفسيره مطبوع طبعات منها:

طبعه: دار الصميعي للنشر والتوزيع، بدراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، الناشر: الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

((تهذيب الكمال)) للزمي /١١ ، ٧٧ ، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی /١٠ ، ٥٨٦ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٤ ، ٨٩ ، ((تقریب التهذيب)) لابن حجر (٢٤١٢).

[٥٦] أخبرنا عبد الله بن حامد^(١) قال: أنا أحمد بن عبد الله المزني^(٢) قال: أنا أحمد بن نجدة بن العريان^(٣) قال: نا^(٤) سعيد بن منصور^(٥).

تفسير ابن وهب^(٦):

[٥٧] أخبرنا محمد بن نعيم^(٨) إجازة قال: أنا^(٩) محمد بن عبيد^(١٠) قال: أنا عبد الله بن مسلم^(١١) قال: أنا يونس بن عبد الأعلى^(١٢)، عن عبد الله بن وهب القرشي^(١٣).

(١) عبد الله بن حامد الوزان لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٢) أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو محمد المزني، المعقل، الهرمي.

قال الحاكم: كان إمام أهل العلم واللوجوه، وأولياء السلطان بخراسان في عصره بلا مدافعة.

وقال أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي في ((تاریخ هراة)): كان إمام عصره بلا مدافعة في أنواع العلوم، مع رتبة الوزارة، وعلو القدر عند السلطان.

وقال السمعاني: يقال له: الشيخ الجليل.

توفي سنة: (٣٥٦هـ).

((الأنساب)) للسمعاني / ٥، ٢٧٨، ((العبر)) للذهبي / ٢، ٩٧، ((طبقات الشافعية الكبرى)) للسبكي / ٣ / ١٧.

(٣) أحمد بن نجدة بن العريان، أبو الفضل الهرمي.

قال الذهبي: كان من الثقات. توفي سنة: (٢٩٦هـ).

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي / ١٣ / ٥٧١، ((شذرات الذهب)) لابن العماد / ٢ / ٤٠١.

(٤) في (ي)، (و): حدثنا.

(٥) سبقت ترجمته قريباً.

[٥٦] الحكم على الإسناد: إسناد الشيخ المصنف إلى سعيد بن منصور ضعيف، فشيخ شيخه: لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٦) هو الإمام الثقة عبد الله بن وهب سبقت ترجمته.

وقد طبع تفسير القرآن له، المحقق: ميكلوش مورافي، الناشر: دار الغرب الإسلامي

الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

(٧) أبو عبد الله الحاكم الإمام الحافظ الثقة.

(٨) في (ي): أخبرنا.

(٩) لم أجده.

(١٠) عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر، الإسفرايني الجوربدي الإمام الحافظ المتقن الأول من قرية جوربند، رحال سمع بمصر يونس بن عبد الأعلى، وأبا عمران موسى بن عيسى بن حماد زغبة، والعباس بن الوليد بن مزيد بيروت، والحسن بن محمد الزعفراني بالعراق، ومحمد بن إسحاق الصاغاني بالعراق، ومحمد بن يحيى الذهلي بخراسان، وأبا زرعة الرازبي، ومحمد بن مسلم بن وارة بالري.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن شهريار الرازبي، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب، وأبو علي الحسين بن الحفاظ، وأبو محمد المخلدي، وعبد الله بن محمد بن علي المعدل، وأبو أحمد بن عدي.

قال الحاكم: كان من الأئم المجددين الجوالين في أقطار الأرض. وقال الذهبي: جمع وصنف. توفي سنة (٣١٨هـ).

((اللباب في تهذيب الأنساب)) لابن الأثير / ١ / ٥٠٦، ((تاریخ دمشق)) لابن عساکر / ٣٢ / ٣٦٧-٣٦٨، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي / ١٤ / ٥٤٧.

(١٢) يونس بن عبد الأعلى الصدفي ثقة.

(١٣) عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد.

(١٤) [٥٧] الحكم على الإسناد: في إسناده محمد بن عبيد، لم أجده، وبقية رجاله ثقات.

تفسير عبد الحميد^(١):

[٥٨] أخبرنا عبد الله بن حامد^(٢) بن محمد^(٣) قال: أنا محمد بن خالد بن الحسن^(٤) قال: نا^(٥) داود بن سليمان^(٦) قال: نا^(٧) عبد الحميد بن حميد إلى سورة المطففين^(٨).

ومنها إلى آخر القرآن:

[٥٩] أخبرنا عبد الله بن حامد^(٩) (الوزآن)^(١٠) قال: نا^(١١) أبو أحمد محمد بن عبد الله بن

^(١) في (ش): تفسير عبد.

وهو عبد بن حميد بن نصر الكسي - بكسر الكاف، وتشديد السين المهملة - وقيل: الكسي - بالمعجمة وفتح الكاف - أبو محمد، قيل: اسمه عبد الحميد، وبذلك جزم ابن حبان، وغير واحد.
وهو ثقة حافظ. مات سنة (٢٤٩هـ).

انظر: ((الثقات)) لابن حبان /٨ ، (الأنساب) للسمعاني /٥ ، (تهدیب الکمال) للزمي /١٨ ، (٥٢٤هـ).
((تهدیب التهدیب)) لابن حجر /٦ ، (تقرب التهدیب) لابن حجر (٤٢٩٤هـ).
((المعجم المفهرس)) لابن حجر (٣٦٤)، ((كشف الظنون)) لحاجي خليفة /١ ، (هدية العارفين)
لإسماعيل البغدادي /٥ ، (القواعد المنهجية في التنقية عن المفقود) لحكمت بشير (ص ١٠٥ ، ١١٦ ، ٢٣٦ ، ٢٧٠ ، ٢٣٦).

^(٢) في (ت)، (ي)، (و): خالد، وهو خطأ.

^(٣) عبد الله بن حامد الوزآن لم يذكر بجرح أو تعديل.

^(٤) محمد بن خالد بن الحسن أبو بكر المطوعي - بضم الميم وتشديد الطاء المهملة وفتحها وكسر الواو وفي آخرها العين المهملة - البخاري المعروف بابن أبي الهيثم من مشايخ بخارى، وأولاد المشايخ، وكان حسن الحديث.

سمع ببخارى مسح بن محمد، وأبا عبد الرحمن بن أبي ليث، وبمرو عبد الله بن محمد السعدي، وبنيسابور ابن خزيمة، وأبا العباس الثقفي السراج، وبالري أبي العباس الجمال، وبيغداد أبو بكر بن الباغندي، وطبقتهم، حدث ببلاده وبخراسان، سمع منه الحكم و قال: قدم علينا بنيسابور حاجا سنة تسع وأربعين وجاء ناعيه سنة (٣٦٢هـ).
((الأنساب)) للسمعاني /١٢ ، (٣١٨).

^(٥) في (و): أبيانا.

^(٦) داود بن سليمان بن خزيمة بن سعيد بن نصر أبو محمد - وقيل: أبو خزيمة - القطن الكرمي البخاري، روى عن عبد بن حميد ((كتاب التفسير)) وأحد بن نصر العتكى، و محمد بن إسماعيل، ورجاء بن المرجى، وعبد الله بن عبد الرحمن، حدث عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن إبراهيم، وعبد الكريم بن محمد بن إسحاق الطواويسى،
توفي سنة (٣١٧هـ).

^(٧) ((الإكمال)) لابن ماكولا /٦ ، (٣٩٤).

^(٨) في (ي)، (و): حدثنا.

^(٩) [٥٨] الحكم على الإسناد: فيه من يذكر بجرح ولا تعديل، وبقية رجاله ثقات.

^(٩) عبد الله بن حامد الوزآن لم يذكر بجرح أو تعديل.

^(١٠) زيادة من: (ي).

^(١١) في (ج)، (ش): أخبارنا. وفي (ت): أبيانا.

يوسف^(١) قال: نا عمر^(٢) بن محمد بن بجير^(٣) قال: نا عبد الحميد بن حميد الكشّي^(٤) رحمه الله^(٥).
تفسير محمد بن أيوب^(٦):

[٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ^(٧) إجازة قال: أنا^(٨) أبو عبد الله الخازن^(٩) (قال: نا)^(١٠)

(١) محمد بن عبد الله بن يوسف النيسابوري الحفيد، أبو بكر.

كان فقيها محدثاً مكثراً، وكان يعرف بنيسابور بأبي بكر العماني، روى عن: جده العباس بن حزوة، وبشر بن موسى الأسدى، وأبى العباس الكلديمى وغيرهم.

قال الذهبي: كان محدث أصحاب الرأى في عصره، لولا مجون كان فيه.

وقال الحافظ في ((السان الميزان)): أخذ عنه الحاكم وقال: كان يحدث أصحابه الذين في عصره، كثير الرحالة والطلب لولا مجون فيه، وبعض الناس بجرحه بيتوهم أنه في الرواية وليس كذلك وأنما هو لشربه المسكر، مات بهراة سنة (٣٤٤هـ).

انظر: ((اللباب في تهذيب الأنساب)) لابن الأثير ١/٣٧٧، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٢٥/٣٠٨-٣٠٩، ((السان الميزان)) لابن حجر ٥/٢٢٣.

(٢) في (ي)، (و): عمرو.

أبو حفص عمر بن محمد بن بجير الهمданى السمرقندى. الإمام الحافظ الثبت الجوال، محدث ما وراء النهر، وصاحب ((الصحيح)) و((التفسير)), وغير ذلك. توفي سنة (٣١١هـ).

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٤/٤٠٢، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ٢/٧١٩، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطى ٧٠٩، ((طبقات المفسرين)) للداودي ٧/٢.

(٤) وهو عبد الحميد بن نصر الكشّي ، الذي سبق ترجمته.

(٥) ليست في (و)، وفي (ي): رحمة الله عليه.

[٥٩] الحكم على الإسناد:

في إسناد المصنف عبد الله الوزان، لم يذكر بحرح ولا تعديل، وشيخه تكلم فيه لشربه المسكر.

انظر: ((كشف الظنون)) لخاجي خليفة ١/٤٥٨، ((هدية العارفين)) لإسماعيل البغدادي ٦/٢١، ٢٢.

(٦) أبو عبد الحاكم الإمام الحافظ الثقة.

(٧) في (و): أخبرنا.

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الخازن الرازي، القاضي.

قال أبو عبد الله الحاكم: أبو عبد الله الخازن فقيه أهل الرأى، وكان من أوضح من رأينا وأدبهم وأحسنهم كتابة، وكان كتب في ديوان علي بن عيسى ببغداد، ثم رجع إلى خراسان فقلد قضاء هرة، ثم جعل البريد -أيضاً- إليه، وكذلك بسمرقند وفرغانة، كان إذا قلد القضاء يضم إليه البريد اعتماداً علىأمانته، وكتب الكثير ببغداد بعد العشرين، وانتقمت عليه ببعض نيفاً وعشرين جزءاً للأموال فقط، وقد كان ورد علينا نيسابور سنة ثلث وخمسين وثلاثمائة، فانتقمت عليه -أيضاً- بنيسابور، وتوفي بفرغانة وهو على القضاء بها في شهر رمضان من سنة (٤٣٦هـ).

(٨) ((الأنساب)) للسمعاني ٢/٣٠٧.

(٩) سقط من (ي)، في (ج): أخبرنا.

محمد بن أبي الرزازی ^{(٢)(١)}.

تفسير الأصم ^(٣):

[٦١] حدثنا أبو القاسم الحسن ^(٤) بن محمد بن جعفر النيسابوري ^(٥) لفظاً قال: أنا ^(٦) أبو سهل محمد بن محمد بن الأشعث الطالقاني ^(٧) قال: نا عبد الله (بن محمد) ^(٨) القاضي قال: نا ^(٩) الفضل بن عباس بن مهران ^(١٠)، عن علي بن مسلم الطوسي ^(١١) قال: قرأت على أصحاب عبد الرحمن بن كيسان أبي بكر الأصم عنه تفسيره ^(١٢).

(١) أبو عبد الله محمد بن أبيوبن يحيى بن حارثة البجلي، الرازبي، الحافظ، المحدث، الثقة، المعمّر، المصنف. توفي سنة (٢٩٤ هـ).

((الإرشاد)) للخليلي /٢، ٢٨٤، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٣، ٤٤٩، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي /٢، ٦٤٣.

((طبقات الحفاظ)) للسيوطى /٦٤٤)، ((طبقات المفسرين)) للداودي /٢، ١٠٥.

(٢) [٦٠] الحكم على الإسناد: في إسناده أبو عبد الله الخازن: لم يذكر بجرح ولا تعديل.

(٣) عبد الرحمن بن كيسان، أبو بكر الأصم، شيخ المعتزلة.

ذكره عبد الجبار الهمداني المعتزلي في طبقاتهم وقال: كان من أفضح الناس وأورعهم وأفهفهم، وله تفسير عجيب. وقال النديم: وكان من المعتزلة المعدودين، وفيه ميل على أمير المؤمنين علي... وبذلك كان يعبّ، فأخر جته المعتزلة من جملة المخلصين. وتوفي سنة (٢٠٠ هـ)، وقيل: سنة (٢٠١ هـ). وله من الكتب: كتاب ((تفسير القرآن)). وذكر له كتاباً كثيرة.

انظر: ((الفهرست)) لابن النديم (ص ٢٩٨)، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /٩، ٤٠٢، ((السان الميزان)) لابن حجر /٢، ٤٢٧، ٤، ((طبقات المفسرين)) للداودي /١، ٢٦٩.

((كشف الظنون)) لخاجي خليفة /١، ٤٤٣، ((هدية العارفين)) لإسماعيل البغدادي /٥، ٥١٢.

(٤) في (ي): الحسين

(٥) أبو القاسم الحسيني إمام عصره في معانٍ القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور،
تكلّم فيه الحاكم.

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٧، ٢٣٧ /١٤٣، ترجمة ١٤٣، ص ٣٣٥، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي /٢٨، ١٤١.

(٦) في (ي): أخبرنا.

(٧) لم أجده.

(٨) من (ج): وفي باقي النسخ: محمد بن عبد الله.

(٩) في (ي)، (و): حدثنا.

(١٠) الفضل بن العباس بن مهران أبو العباس كان عنده ((الموطأ)).

حدث عن: يحيى بن عبد الله بن بكر.

ويروي عن البغداديين: بشار الحفاف، داود بن عمر الضبي.

وكان ثقة مأموناً صاحب أصول. توفي سنة (٢٩٣ هـ).

((طبقات المحدثين بأصحابها)) لأبي الشيخ /٣، ٥٤٤، ((ذكر أخبار أصحابها)) لأبي نعيم /٢، ١٥٣.

(١١) أبو الحسن علي بن مسلم بن سعيد، الطوسي ثم البغدادي. ثقة. توفي سنة (٢٥٣ هـ).

((تاريخ بغداد)) للخطيب /١٢، ١٠٨، ((تهذيب الكمال)) للمزمي /٢١، ١٣٢، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي

/١١، ٥٢٥، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٧، ٣٨٢، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر (٤٨٣٣).

(١٢) [٦١] الحكم على الإسناد: في إسناده شيخ المصنف تكلّم فيه الحاكم.

تفسير الأشجع^(١):

[٦٢] أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد^(٢) بن محمد بن شاذان الرازي^(٣) بقراءتي عليه في شهور سنتي^(٤): ثمان وتسع وثمانين وثلاثمائة فأقر لي^(٥) به قال: أنا^(٦) أبو محمد عبد الرحمن / بـ / بن أبي حاتم الرازي^(٧) قال: نـ^(٨) أبو سعيد عبد الله بن سعيد الكندي الأشجع^(٩).

تفسير الشهالي^(١٠):

^(١) أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الأشجع الكوفي، الإمام الثقة، الحافظ الثبت، صاحب التصانيف. قال أبو حاتم الرازي: هو إمام أهل زمانه. قال الذهبي: رأيت تفسيره مجلداً. توفي سنة ٢٥٧ هـ.

^(٢) انظر: (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم ٥/٧٣، ((تذهيب الكمال)) للزمي ١٥/٢٧، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٢/١٨٢، ((تذبيب التهذيب)) لابن حجر ٥/٢٣٦، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٥/٣٣٧٤، ((طبقات المفسرين)) للداودي ١/٢٢٨، ((الفهرست)) لابن النديم (ص ٥٣)، ((التحبير في المعجم الكبير)) للسمعاني ٢/١٧٨، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٢/١٨٢، ((طبقات المفسرين)) للداودي ١/٢٢٨، ((كشف الظنون)) لخاجي خليلة ١/٤٤٢، ((هدية العارفين)) لإسماعيل البغدادي ٥/٤٤١، ((معجم المؤلفين)) لرضا كحاله ٢٤٤/٢.

^(٣) في (ي): أبو محمد أحمد بن محمد، وهو خطأ.

^(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان الصيدلاني الشافعي الأديب. دين ثقة مشهور. توفي سنة ٤١٥ هـ.

^(٥) ((المنتخب من السياق لتأريخ نيسابور)) للصirفي (١٨).

^(٦) في (ج)، (ش)، (ي): سنة.

^(٧) من (ت)، (و).

^(٨) في (ي): أخبرنا.

^(٩) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي. الإمام الثبت ابن الإمام الثبت، حافظ الري وأبن حافظها.

قال الذهبي: كان بحرا لا تکدره الدلاء... له كتاب نفيس في الجرح والتعديل، وكتاب ((الرد على الجهمية)), وله تفسير كبير في عدة مجلدات، عامته آثار بأسانيد، من أحسن التفاسير. توفي سنة ٣٢٧ هـ.

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٣/٢٦٣، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ٣/٨٢٩، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطى ٧٨٣، ((طبقات المفسرين)) للسيوطى ٥٢، ((طبقات المفسرين)) للداودي ١/٢٧٩، ((طبقات المفسرين)) للأذرني ٨٧.

^(١٠) في (ي)، (و): حدثنا.

^(١١) [٦٢] الحكم على الإسناد: رجال إسناد ثقات.

^(١٢) أبو حزنة ثابت بن أبي صفية دينار، وقيل: سعيد الشالي الأزدي الكوفي.

قال أحمد وابن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: لين الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن حبان: كان كثير الوهم في الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلوه في تشيعه. وعلمه السليماني في قوم من الرافضة.

وقال الذهبي: ضعفوه. وقال ابن حجر: ضعيف رافضي من الخامسة. مات في خلافة أبي جعفر المنصور.

((تاریخ محبی بن معین)) روایة الدوری ٢/٦٩، ((المجموعین)) لابن حبان ١/٢٠٦، ((تذهیب الكمال)) للزمي ٤/٣٥٧، ((الکاشف)) للذهبی ١/١١٦، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ١/٣٦٣، ((تذبيب التهذیب)) لابن حجر ٢/٧، ((تقرب التهذیب)) لابن حجر ٨٢٦، ((الفهرست)) لابن النديم (ص ٥٣)، ((كشف الظنون)) لخاجي خليلة ١/٤٤٤.

[٦٣] أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد الثقفي ^(١) ببعض الكتاب بقراءتي عليه وأجازلي الباقي ^(٢) لفظاً وخطاً قال: نا ^(٣) محمد بن خلف بن حيان ^(٤) ببغداد قال: نا إسحاق بن محمد ^(٥) قال: نا ^(٦) أبي ^(٧)

^(١) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن فنجويه الثقفي الدينوري. ورد في ترجمته في ((الم منتخب من السياق لتاريخ نيسابور)): شيخ فاضل، كثير الحديث، كثير الشيوخ، كثير التصانيف الحسنة، والمعرفة بالحديث، روى الحديث نحوها من أربعين سنة... وكان من ثقات الرجال. وقال الذهبي: الشيخ الإمام، المحدث المفيد، بقية المشائخ ثم قال: قال شيرويه في ((تاریخه)): كان ثقة صدوقاً، كثير الروایة للمناکير، حسن الخط، كثير التصانیف، دخل همدان فقیراً، فجمعوا له، وسار إلى نیسابور، فوقع له بها حشمة جلیلة، وقد حدث عنه أبو إسحاق الشعلی فی ((التفسیر)), وتکلم فی الحافظ أبو الفضل الفلكی، وقال: ما سمع من عبید الله بن شيبة، فخرج ساخطاً من همدان، فتبعه الفلكی واعتذر، ورجع عن مقالته، فكان يدعو على الفلكی. وقال ابن العماد الحنبلی: كان ثقة مصنفاً. مات ابن فنجويه بنیسابور سنة (٤٤١هـ).

^(٢) (الم منتخب من السياق لتاريخ نيسابور) للصیرفینی (١٩٣)، (سیر اعلام البلاء) للذهبی (٣٨٣/١٧).

^(٣) (توضیح المشتبه) لابن ناصر الدین (١١٨)، (تبصیر المشتبه) لابن حجر /٣، (شدرات الذهب) لابن العماد (٣٤٩/٣).

^(٤) محمد بن خلف بن حيان -وقيل: جيان- بن صدقة بن زياد أبو بكر الصديق البغدادي الملقب بوكيع، الإمام المحدث الأخباري القاضي صاحب التأليف المفيدة.

حدث عن الزبير بن بكار والحسن بن عرفة ومحمد بن الوليد البشري والحسن بن محمد الزعفراني، حدث عنه علي بن عمر الحافظ الدارقطني وأبو علي بن الصواف ومحمد بن عمر الجعابي. قال أبو الحسن بن المنادي أفلوا عنه للين شهر به.

قال الدارقطني: كان نبيلاً فضيحاً فاضلاً من أهل القرآن والفقه والنحو، له تصانيف كثيرة منها: ((أخبار القضاة)), ((الطريق)), ((الشريف)), ((عدد آی القرآن والاختلاف فيه)). قال الذهبي: ولی قضاء كور الأهواز كلها، وتوفي في ربيع الأول سنة (٣٠٦هـ).

((تاریخ بغداد) للخطیب /٥-٢٣٦، (الأنساب) للسمعاني /٨-٣٨٣، (سیر اعلام البلاء) للذهبی (٢٣٧/١٤).

^(٥) إسحاق بن محمد بن مروان الغزالقطان أبو العباس الكوفي. قدم بغداد، وحدث بها عن أبيه.

قال الدارقطني: جعفر وإسحاق ابنا محمد بن مروان ليسا من يجتهد في حديثهما.

وقال الحجاجي: يتكلمون فيه. توفي سنة (٣١٨هـ). ((تاریخ بغداد) للخطیب /٦-٣٩٣، (ميزان الاعتدال) للذهبی /١، (لسان المیزان) لابن حجر /١-٣٧٥).

^(٦) في (ي)، (و): حدثنا.

^(٧) محمد بن مروان القطان.

قال الدارقطني: شیخ من الشیعة حاطب لیل، متوفی، لا يکاد يحدث عن ثقہ. (سؤالات البرقانی للدارقطني) (ص ٦٢) (٤٥٨)، (المغني في الضعفاء) للذهبی (٦٣١/٢) (٥٩٧١)، (لسان المیزان) لابن حجر /٥-٣٧٦.

قال: نا^(١) إبراهيم بن عيسى^(٢) قال: نا^(٣) علي بن علي^(٤)، عن أبي حمزة الشمالي^(٥).
تفسير المُسَيْب^(٦):

[٦٤] قرأت على الحسين بن محمد^(٧) بن عبد الله الدّينوري^(٨) بعض الكتاب وأجاز لي بالباقي^(٩) لفظاً وخطاً قال: نا^(١٠) موسى بن محمد بن علي بن عبد الله^(١١) قال: نا^(١٢) الحسن بن علوية القطان^(١٤) قال: نا^(١٥) إسماعيل بن عيسى^(١٦) قال: نا^(١٧) المُسَيْب بن شريوك^(١٨).

(١) في (ي)، (و): حدثنا.

(٢) ذكره أبو العباس النجاشي الشيعي ضمن رجال الشيعة الذين أوردهم في كتابه الموسوم بـ((رجال الشيعة))، (١٠٣٤، ١٧٧، ٢٥، ٧٢٧).

(٣) في (ي)، (و): حدثنا.

(٤) لم أجده.

(٥) [٦٣] الحكم على الإسناد: أكثر رواته من رجال الرافضة، ضعفاء.
المسيب بن شريوك، أبو سعيد التميمي الشفري الكوفي.

قال ابن معن: ليس شيء. وقال أحد: ترك الناس حدثه. وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال مسلم وجماعة: متربوك. وقال الدارقطني: ضعيف.

((تاریخ بیجی بن معن)) رواية الدارمي (٧٩٦)، ((الضعفاء الصغير)) للبخاري (٣٦١)، ((الکامل)) لابن عدي (٦/٣٨٦)، ((الضعفاء والمتركون)) للدارقطني (٥٠٨)، ((میزان الاعتدال)) للذهبي (٤/١١٥)، ((السان المیزان)) لابن حجر (٣٨)، ((کشف الظنون)) لحاجی خلیفة (١/٤٥٨).

(٦) في (ي)، (و): زیدۃ الحسین.

(٧) ابن فنجويه: ثقة صدوق كثير الرواية للمناكير.

(٨) في (الأصل)، (ي)، (و): الباقي.

(٩) في (ي)، (و): حدثنا.

(١٠) لم أجده.

(١١) في (ي)، (و): حدثنا.

(١٢) في (ي): الحسین.

(١٣) أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علوية، البغدادي القطان.

وثقه الدارقطني، والخطيب البغدادي، والذهبی. توفي سنة (٢٩٨هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطيب (٧/٣٧٥)، ((المتنظر)) لابن الجوزي (١٣/١١٩)، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی (١٣/٥٥٩).

(١٤) في (ي)، (و): حدثنا.

(١٥) إسماعيل بن عيسى البغدادي العطار.

ذكره ابن حبان في ((الثقات)), ووثقه الخطيب البغدادي. وقال الذهبی: ضعفه الأزدي، وصححه غيره. توفي سنة (٢٣٢هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطيب (٦/٢٦٢)، ((المتنظر)) لابن الجوزي (١١/١٨٢)، ((میزان الاعتدال)) للذهبی (١/٤٢٦)، ((السان المیزان)) لابن حجر (١/٤٢٦).

(١٦) في (ي)، (و): حدثنا.

(١٧) [٦٤] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف إلى المسيب رجاله ثقات محتاج بهم، عدا موسى بن محمد: لم أجده.

مصنّفات أهل العصر^(١)

[٦٥] تفسير عبد الله بن حامد^(٢): قرأته عليه.

[٦٦] تفسير أبي بكر بن عبدوس^(٤): أملاه علينا إلى رأس خمسين من سورة البقرة في مائة وأربعين جزءاً، ثم اخترم دونه، رحمه الله^(٥).

[٦٧] تفسير أبي عمرو الفراتي^(٦) الملقب بالبستان: أجاز لي بجميعه^(٧) لفظاً وخطاً.

والمسيب بن شريك - صاحب التفسير - ضعيف. والله أعلم.

^(١) ذكر المصنف - هنا - تفاسير شيوخه التي رواها عنهم.

قال ابن حجر: ... الكتاب المشهور الغني بشهرته عن اعتبار الإسناد منا إلى مصنفه، كـ((سنن النسائي)) مثلاً، لا يحتاج في صحة نسبته إلى النسائي إلى اعتبار حال رجال الإسناد منا إلى مصنفه. ((النكت على كتاب ابن الصلاح)) ٢٧١/١

^(٢) عبد الله بن حامد الوزان لم يذكر بجرح أو تعديل.

^(٣) ومن نسب التفسير لابن حامد حاجي خليفة في ((كشف الظنون)) ٤٥٢/١ عن المصنف.

^(٤) أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس بن أحمد النيسابوري، النحوبي، الفقيه. روى عنه أبو عبد الله الحاكم، وقال: عقدت له مجلس الإماماء سنة ثمان وثمانين، توفي سنة ٣٩٦هـ.

((إنباء الرواة)) للقططي ٣/٥٦، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٧/٥٧، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي (وفيات سنة ٣٩٦ص) ٣٣٧.

^(٥) ومن نسب التفسير لابن عبدوس حاجي خليفة في ((كشف الظنون)) ١/٤٤٠.

^(٦) أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي - بضم الفاء، وفتح الراء المخفة، تلتها ألف، ثم مثناة فوق - قال السمعاني: من سكنا خجان، وأعقب بها جماعة من الأولاد.

وقال ابن ناصر الدين: له جزء معروف. وقال عبد الغافر الفارسي في ترجمة ابنه محمد: محمد بن أحمد بن أبي بن أحمد، ابن الأستاذ أبي عمرو الفراتي الأستوائي رئيس ناحية أستوا وقدم أهلهما، وابن إمامهما، وزاهدها ومحدثها توفي سنة ٣٩٩هـ.

((المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور)) للصيرفي (٢٩، ٢١٨، ٤/١٢٧)، ((الأنساب)) للسمعاني ٤/٢٧، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٣٦٣/٢٧ (توضيح المشتبه) لابن ناصر الدين ٧/٥٨.

^(٧) ومن نسب التفسير لابي عمرو الفراتي حاجي خليفة في ((كشف الظنون)) ١/٤٤١.

في (ي): جميعه.

- [٦٨] تفسير أبي بكر بن فورك^(١): أمل^(٢) علينا صدراً بسيطاً من أوله، ثم استأنف ولخص واقتصر على الأسئلة والأجوبة حتى فرغ منه.
- [٦٩] تفسير أبي القاسم بن حبيب^{(٣)(٤)}: سمعته^(٥) منه غير مرة.
- [٧٠] تفسير جبريل قرأته^(٦) كله على مصنفه.
- [٧١] تفسير النبي ﷺ: (سمعت بعضه من مصنفه وأجاز لي الباقي^(٧)).
- [٧٢] تفسير الصحابة عليهم السلام^(٨): قرأته: / ١٠ / ١١٠ كله^(٩) على مصنفه.

(١) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك - بضم الفاء وفتح الراء - الأصبهاني.
المتكلم الأصولي، الأديب النحوي الوعاظ، درس بالعراق مدة، ثم توجه إلى الري، ثم راسلته أهل نيسابور، فورد عليهم، وبنوا له مدرسة ودارا، وبلغت مصنفاته قريباً من مائة مصنف فيأصول الدين والفقه ومعانى القرآن، وكان مؤلفاً في التفسير، ودعى إلى مدينة غزنة، وجرت له بها مناظرات، وكان شديد الرد على ابن كرام، ثم عاد إلى نيسابور، فشمَّ في الطريق، فهات بقرب بُست ونقل إلى نيسابور، ودفن بها.

قال الذهبي: قلت: كان أشعرياً، رأساً في فن الكلام، أخذ عن أبي الحسن الباهلي صاحب الأشعاري. توفي سنة ٤٠٦ هـ.

(إنها الرواية) للقططي / ٣ ، ((طبقات الشافعية الكبرى)) للسبكي / ٤ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبى / ١٧ ، ((المتخب من السياق لتأريخ نيسابور)) للصيرفي (١) ، ((طبقات المفسرين)) للداودي / ١٢٩ ((طبقات المفسرين)) والأدريني (١٣٠) .

ومن نسب التفسير لأبي بكر بن فورك ((كشف الظنون)) لخاجي خليفة ١ / ٤٣٩ ، ((هدية العارفين)) لإسماعيل البغدادي ٦ / ٦٠ ، ((معجم المؤلفين)) لرضا كحاله ٣ / ٢٢٩ . وهو موجود مخطوط في معهد البحث العلمي.

انظر: ((تاريخ الأدب العربي)) لبروكلمان ١٣ / ٢١٨ ، ((تاريخ التراث العربي)) لمؤاد سزكين ١ / ٦١١ ، ((الفهرس الشامل)) ١ / ٧٣ .

(٢) في (ج)، (ت): أملاه.

(٣) أبو القاسم الحبشي: تكلم فيه الحاكم.

(٤) ومن نسب التفسير لابن حبيب: ((طبقات المفسرين)) للسيوطى (٣٢) ، ((طبقات المفسرين)) للداودي ١ / ١٤٠ ، ((طبقات المفسرين)) للأدريني (١٢٩) ، ((كشف الظنون)) لخاجي خليفة ١ / ٤٤١ .

ويوجد من تفسير ابن حبيب جزء كبير مخطوط في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، قسم المخطوطات، (٨٧٠٩) مصور عن نسخة شستريتي. وتاريخ نسخه عام (٦١٠ هـ) ويببدأ من سورة الأنفال إلى سورة الزخرف.

(٥) في (ت)، (و)، (ي): سمعناه.

(٦) في (ت)، (و): قرأته.

(٧) سقط من (ي).

(٨) عليهم السلام: ليس في (ج)، (ش). وفي (ت)، (و)، (ي): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

وذكر التفاسير عن المصنف حاجي خليفة في ((كشف الظنون)) ١ / ٤٤٥ ، ٤٤٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٩ .
(٩) ساقطة من (ج).

وصنفها جميعها^(١) أبو الحسن محمد بن القاسم القلوسي^(٢) الفقيه.

كتاب ((الواضح)):

[٧٣] أخبرني أبو حنيفة^(٣) القزويني^(٤) قال: أنا^(٥) أبو بكر محمد بن يعقوب الأستوائي^(٦) عن أبي محمد عبد الله بن المبارك الدينوري^(٧).

[٧٤] ((حقائق التفسير على لسان أهل الإشارة)): قرأته كله على مصنفه أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمِي فأقرَّ لي^(٩) به.

(١) في (ج): جميعاً.

(٢) سقط من (ي)، (و)، وفي (ج) الفارسي.

وهو: محمد بن القاسم بن أحمد الماوردي النيسابوري، أبو الحسن القلوسي. الفقيه الأصولي المفسر، صاحب كتاب ((المصباح)) والتصانيف المشهورة، سمع الكثير، وجمع الأبواب. توفي سنة (٤٢٢هـ).

((الم منتخب من السياق لتاريخ نيسابور)) للصیرفینی (٤٣).

في (ت)، (و)، (ي): أبو خليفة.

[٤] عبد الملك بن علي أبو حنيفة القزويني، شيخ روی بنیسابر التفسیر المعروف بـ((الواضح)), رواه عنه أبو عبد الله الحسین بن محمد الدامغانی، والشعابی.

((التدوین في أخبار قروین)) للرافعی ٢٧١ / ٣.

(٥) في (ي): أخبرني.

(٦) لم أجده.

[٧] ذكره هكذا: الداودي في ((طبقات المفسرين)) وقال: له التفسير المعروف بـ((الواضح)). بينما ورد اسمه في المصادر الأخرى هكذا: أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وهو عبد الله بن حماد بن وهب. هكذا أورده الذهبي وغيره من ترجم له.

قال الحاكم: سألت عنه أبي علي النيسابوري فقال: كان حافظاً، بلغني أن أبا زرعة كان يعجز عن مذكرةه في زمانه. وقال ابن عدي: وقد قبل قوم ابن وهب الدينوري وصدقوه. وضعفه الدارقطني. توفي سنة (٣٠٨هـ).

((الكامل)) لابن عدي ٤ / ٢٦٨، ((ميزان الاعتلال)) للذهبی ٢ / ٤٩٤، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبی ١٤ / ٤٠٠، ((طبقات المفسرين)) للداودي ١ / ٢٤٤.

وأما تفسيره ((الواضح)) فقد حقق جزء منه في رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية من أول سورة البقرة إلى نهاية سورة الأنعام، تحقيق: عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي، حقق عام ١٤٠٤هـ.

. وتوجد منه ثلاثة نسخ خطية، كما أشار إلى ذلك فؤاد سزيكين في ((تاریخ التراث العربي)) ١ / ٧١.

[٨] [٧٣] الحكم على الإسناد: إسناد المصنف فيه أبو حنيفة القزويني لم يذكر بحرب ولا تعديل، وأبو بكر محمد بن يعقوب الأستوائي لم أجده، وأبو محمد الدينوري ضعيف.

[٩] أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السُّلَمِي، النيسابوري. الإمام الحافظ المحدث، شيخ خراسان، وكثير الصوفية، صاحب التصانيف.

قال عبد الغافر الفارسي كما في ((الم منتخب من السياق لتاريخ نيسابور)): أبو عبد الرحمن شيخ الطريقة في وقته، الموقَّف في جميع علوم الحقائق، ومعرفة طريق التصوف، وصاحب التصانيف المشهورة العجيبة، ورث التصوف من أبيه وجده، وجمع من الكتب ما لم يُسبِّق إلى ترتيبه حتى بلغ فهرس كتبه المائة أو أكثر، حدث أكثر من أربعين سنة قراءةً وإملاءً، وكتب الحديث بنیسابر ومرسو والعراق والمحجاز، وانتخب عليه الحفاظ.

قال الحاكم كما في ((سؤالات السجزي)) ٦٥ / ١: كان كثير السماع والحديث، متقدّماً فيه، من بيت الحديث والزهد والتتصوف.

وقال عنه الخليلي في ((الإرشاد)) ٣ / ٨٦٠: ثقة متقد عليه من الزهاد له.

وقال محمد بن يوسف القطان: كان يضع الحديث للصوفية.

وقال الخطيب البغدادي: محله كبير، وكان مع ذلك صاحب حديث، مجوّداً، جمع شيوخاً وتراجم وأبواباً، وعمل دُوريرة للصوفية، وصنف ستةً وتفسيراً.

وقال السراج: مثله - إن شاء الله - لا يعتمد الكذب. ونسبه إلى الوهم.

وقال النذهي: وللسّلّمي ((سؤالات للدارقطني عن أحوال المشائخ والرواة)) سؤال عارف، وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة. وقال كذلك: تكلموا فيه، وليس بعمدة، روى عن الأصم، وطبقته، وعنى بالحديث ورجاله... وفي القلب مما يتفرد به.

وقال في ((ميزان الاعتدال)): متتكلم فيه. توفى سنة (٤١٢هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطيب ٢ / ٤٨، ((سیر اعلام النبلاء)) للذہبی ١٧ / ٢٤٧، ((میزان الاعتدال)) للذہبی ٣ / ٥٢٣، ((دیوان الضعفاء)) للذہبی ٢٦٧٣، ((لسان المیزان)) لابن حجر ٤٠ / ٥، ((طبقات الشافعیة الكبرى)) للسبکی ٤ / ١٤٣، ((طبقات المفسرین)) للداودی ٢ / ١٣٧، ((طبقات المفسرین)) للأدرنی ١٣٤).

أقوال العلماء في تفسير أبي عبد الرحمن السّلّومي المسمى ((حقائق التفسير)):

يعدها التفسير أشهر كتب التفسير الإشاري الصوفي.

وقد تكلم العلماء في هذا التفسير ونقدوه، ومن أوهالم في ذلك:

١- يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: فإن الشيخ أبو عبد الرحمن ذكر... من الإشارات التي بعضها كلام حسن مستفاد، وبعضها من المنقول الباطل المردود.

٢- وقال - رحمة الله - : وما ينقل في ((حقائق السّلّومي)) عن جعفر الصادق عامته كذب على جعفر، كما قد كذب عليه في غير ذلك.

٣- وقال النذهي: ... وفي ((حقائق تفسيره)) أشياء لا تسوغ أصلاً، عدها بعض الأئمة من زندقة الباطنية، وعدها بعضهم عرفاً وحقيقة، نعوذ بالله من الضلال ومن الكلام بهوي، فإن الخير كل الخير في متابعة السنة والتمسك بهدي الصحابة والتابعين عليهم السلام.

٤- وقال - أيضاً - : وله كتاب يقال له ((حقائق التفسير)), وليته لم يصنفه، فإنه تحرير وقرمطة، ودونك الكتاب فستري العجب.

٥- وقال السبكي: وكتاب ((حقائق التفسير)) كثر الكلام فيه من قبل أنه اقتصر فيه على ذكر التأويلات، ومحال للكسوفة ينبو عنها اللفظ.

٦- وعد السيوطي أبي عبد الرحمن السّلّومي ضمن المفسرين من أهل البدع وقال: تفسيره غير محمود.

٧- وشدد الواحدي - تلميذ التعلبي - في ذم الكتاب وصاحبه فقال: صنف أبو عبد الرحمن السّلّومي ((حقائق التفسير)) فإن كان قد اعتقد أنَّ ذلك تفسير فقد كفر. قال ابن الصلاح في ((فتاویه)) - بعد أن ذكر عبارة الواحدي هذه - : وأنا أقول: الظن بمن يوثق به منهم إذا قال شيئاً من ذلك أنه لم يذكره تفسيراً ولا ذهب به مذهب الشرح للكلمة، فإنه لو كان كذلك كانوا قد سلكوا مسلك الباطنية. وإنما ذلك منهم لنظير ما ورد به القرآن، فإن النظير يذكر بالنظر.

٨- ومن أحسن ما قيل في هذا التفسير ما قال المفسر الأندلسي ابن جُزَي في مقدمة تفسيره ((التسهيل)) حيث قال: وقد تكلمت المتتصوفة في تفسير القرآن: فمنهم من أحسن وأجاد، ووصل بنور بصيرته إلى دقائق المعاني، ووقف على حقيقة المراد، ومنهم من توغل في الباطنية، وحمل القرآن على ما لا تقتضيه اللغة العربية. وقد جمع أبو

[كتب الوجوه والنظائر]^(١)كتاب الوجوه^(٢):

[٧٥] أخبرنا^(٣) الشيخ أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني^(٤) رحمه الله بقراءتي عليه في مجلس واحد قال: نا^(٥) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله الحنبلي البغدادي^(٦) قال: نا^(٧)

عبد الرحمن السُّلَمِي كلامهم في التفسير في كتاب سَمَاه ((الحقائق)), وقال بعض العلماء: بل فيه الباطل، وإذا أنصفنا قلنا: فيه حقائق وباطل.

٩- هذا وقد ناقش الدكتور الذبيحي الأقوال السابقة في تفسير السُّلَمِي في كتابه المفيد ((التفسير والمفسرون)) فقال: هذه، وإن عد السِّيِّوطِي السُّلَمِي في ضمن المفسرين من أهل البدع غالٌ منه وإجحاف. وما قاله الذبيحي من أن ما في ((الحقائق)) تحريف وقرمطة -يريد أنه كتفسير القراءمة والباطنية- فهذا غير صحيح، لأن الرجل يُقرُّ الظواهر على ظواهرها، والقراءمة بخلاف ذلك. وأما ما قاله السبكي من أنَّ السُّلَمِي قد اقتصر في ((الحقائق)) على تأويلات لصوافية يبنو عنها اللفظ، فهذه كلمة حق لا غبار عليها.

وأما قول الواحدى: إنه لو اعتقد أنَّ ما في ((الحقائق)) تفسير لكفر باعتقاده هذا. فنقول فيه: إنَّ أبي عبد الرحمن لم يعتقد أن هذا تفسير، وإنما قال: إنه إشارات تحفى وتدق إلا على أربابها، كما صرَّح بذلك في مقدمة ((الحقائق)) (التفسير).

وأما قول ابن تيمية: إن ما ينقل في ((الحقائق التفسير)) من التفسير عن جعفر عامته كذب على جعفر. فهذه كلمة حق من ابن تيمية، إذ إن غالب ما جاء عن جعفر الصادق كله من وضع الشيعة عليه، ولست أدرى كيف اغترَّ السُّلَمِي وهو العالم المحدث بمثل هذه الروايات المختلفة الموضوعة.

انظر: ((تفسير سورة النور)) لابن تيمية (ص ١٩١)، ((منهاج السنة)) لابن تيمية /٤، ١٥٥، ((التسهيل لعلوم التنزيل)) لابن جزي (ص ٨)، ((سير أعلام البلاء)) للذبيحي ١٧/٢٤٧، ((طبقات الشافعية)) للسبكي ٣/٦١، ((طبقات المفسرين)) له أيضاً (٩٤)، ((التفسير والمفسرون)) للدكتور الذبيحي ٢/٣٨٦، ((ابن جزي ومنهجه في التفسير)) لعلي محمد الزبيري ٢/٤٠٤.

وكتاب السُّلَمِي ((حقائق التفسير)) يقع في مجلد واحد كبير الحجم، ومنه نسختان مخطوطتان بالمكتبة الأزهرية. انظر: ((التفسير والمفسرون)) للدكتور الذبيحي ٢/٣٨٥، ((تاریخ التراث العربي)) لسرکین ١/٦٧، ((الفهرس الشامل)) ١/٧٩.

وتوجد صورة منه في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم المخطوطات، فيلم ٩٩٠٢.

(١) العنوان من المحقق.

(٢) هو عبد الله بن عباس - رض.

(٣) ومن نسبة إليه: ((كشف الظنون)) حاجي خليفة ٢/٢٠٠١.

(٤) في (ت)، (و)، (ي): أخبرني.

(٥) عبد الله بن حامد الوزان لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٦) في (و): أثبأنا.

(٧) إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبو إسحاق البغدادي الحنبلي.

سمع بدمشق: أبا القاسم عثمان بن سعيد، عباد بن علي بن مرزوق السيريني، ومحمد بن طاهر بن أبي الدمير، روى عنه: أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد النيسابوري الحنبلي، والقاسم بن محمد السمرقندى الفقيه، والحسن بن منصور الأسيججاني.

ولم يذكره بجرح ولا تعديل.

((تاریخ بغداد)) للخطيب ٦/١٦٦، ((تاریخ دمشق)) لابن عساکر ٧/١٩٣-١٩٥.

(٨) في (ي)، (و): حدثنا.

أبو يعلى محمد بن أحمد بن عبيد الله بن مروان الأقطع^(١) بملطية^(٢) قال: نا^(٣) أبو عبد الرحمن دهشم بن جناح^(٤) الملطي قال: نا^(٥) أبو صالح إسحاق بن نجيج^(٦) عن^(٧) عبد السلام بن سلامة الفلسطيني^(٨) عن عكرمة^(٩) عن عبد الله بن العباس^(١٠).

[كتاب الوجوه والنظائر لمقاتل بن سليمان]^(١١)

(١) ذكره الخطيب في ((تاریخ بغداد)), وقال السمعانی: سمعت أن أكثر من خرج عن ملطية من المحدثین كانوا ضعفاء.

((تاریخ بغداد)) للخطيب ١/٣١٦، ((الأنساب)) للسمعانی ٥/٣٧٩.

(٢) ملطية: بفتح أوله وثانية، وسکون الطاء وتخفيف الياء، والعامة تقوله بتشدید الياء وكسر الطاء، بلدة من بلاد الروم، مشهورة مذکورة، تناخ الشام، وهي ل المسلمين. ((معجم البلدان)) لياقوت ٥/١٩٢.

(٣) في (ي)، (و): حدثنا.

(٤) في (الأصل)، (ش): (حاج)، وفي (ت)، (و): (أبو عبد الرحمن بن دهشم)، وفي (ي): ابن هثم، وكلاهما خطأ. وهو دهشم بن جناح الملطي، أبو عبد الرحمن.

ذكره ابن حجر في ((السان الميزان)) ٢/٤٣٣. وروى بسنده عن عبد الغني بن سعيد أنه قال: ليس في الملطيین ثقة. وقد سبق نحو هذا القول عن السمعانی.

(٥) في (ي)، (و): حدثنا.

(٦) إسحاق بن نجيج الملطي، أبو صالح أو أبو يزيد. نزيل بغداد.

كذبه أهل العلم، وذكروا أنه كان يضع الحديث. ومن هؤلاء: أحمد، وابن معين، والفلامن، والنمسائي، وابن عدي، وابن جبان، والجوزقاني، وأبو سعيد النقاش.

وقال ابن الجوزي: أجمعوا على أنه كان يضع الحديث.

((الکامل)) لابن عدي ١/٣٢٩، ((المجموعين)) لابن جبان ١/١٣٤، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ٦/٣٢١.

((الضعفاء والمتروكين)) لابن الجوزي ١/١٠٤، ((تهذیب الکمال)) للمرزی ٢/٤٨٤، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ١/٢٠٠، ((المغني في الضعفاء)) للذهبی ١/١١٢، ((دیوان الضعفاء)) للذهبی ٣٥٣، ((تهذیب

التهذیب)) لابن حجر ١/٢٥٢، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٢/٣٩٢ ((الکشف الحثیث)) لسبیل ابن العجمی ١٢٧).

(٧) في (ي): ابن.

(٨) لم أجده.

(٩) في ياء زيادة: عكرمة.

الإمام الثقة الثبت.

(١٠) [٧٥] الحكم على الإسناد: في إسناده عدد من الضعفاء كـ دهشم بن جناح الملطي، وإسحاق بن نجيج الملطي، وفيه من لم أجدهم.

(١١) عنوان من المحقق.

ومن نسب كتاب الوجوه والنظائر لمقاتل بن سليمان: ((الفهرست)) لابن النديم (ص ٣١٢)، ((البرهان)) للزرکشی ١/١٣٣، ((الإنقان)) للسيوطی ٣/٩٧٥، ((مفتاح السعادة)) لطاش کبری زاده ٢/٣٧٧، ((كشف

الظنون)) لخاجی خلیفة ٢/٢٠٠١.

والكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور: حاتم صالح الضامن - الناشر مكتبة الرشد - الطبعة الثانية ١٤٣٢ - ٢٠١١.

[٧٦] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي^(١) قال: أنا أبو يحيى عثمان بن محمد بن مسعود^(٢) قال: حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن الخليل^(٣) قال: نا^(٤) محمد بن هانئ^(٥) قال: نا^(٦) الحسين بن ميمون^(٧) قال: نا^(٨) الهذيل^(٩)، عن مقاتل بن سليمان^(١٠) بكتاب الوجوه^(١١).^(١٢)

(١) أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن حسين بن شاذان بن السقا الإسفرايني، القاضي، الإمام، الحافظ الناقد، من أولاد أئمة الحديث. توفي سنة (٤٤٤هـ).

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٣٠٥ / ١٧

لم أجده.

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن الخليل أبو يعقوب الجلاب، سمع عبد الأعلى بن حماد الترسى وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيئاً، والحسن بن عيسى بن ماسر حسن.

روى عنه: عبد العزيز بن جعفر الخرقى، وعبد الحوشى، وأبو الحسن بن البواب المقرىء، وموسى بن محمد بن جعفر بن عرفة، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير أبو حفص ابن شاهين. توفي سنة (٣١٤هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة، ونقل الذهبي توثيق الخطيب.

((تاریخ بغداد)) للخطيب ٣٩٢ / ٦، ((المتنظم)) لابن الجوزي ٢٠٢ / ٦، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٤٧٥ / ٢٣.

في (ي)، (و): حدثنا.

(٤) محمد بن هانئ الطائي والد أبي بكر الأثمر وكتبه أبو عمر.

روى عن: أبي الأحوص، وهشيم، وابن المبارك، ومصعب بن سلام، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم.

سمع منه أبو حاتم الرazi.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ١١٧ / ٨، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ٣٧٠ / ٣.

في (ي)، (و): حدثنا.

(٥) الحسين بن ميمون الخنديقي - بالقاف - الكوفي.

قال ابن المديني: ليس بقوى في الحديث، يكتب حديثه.

وقال أبو حاتم: ليس بقوى في الحديث، يكتب حديثه.

وذكره ابن حبان في ((الثقات)) وقال ربيأ أحطأ. قال ابن حجر: لين الحديث، من السابعة.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦٥، ((الثقات)) لابن حبان ٨ / ١٨٤، ((تهذيب الكمال)) للمزمي ٦ / ٤٨٧، ((الكافش)) للذهبي ١ / ١٧٣، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ١ / ٥٤٩، ((المغني في الضعفاء)) للذهبي ١ / ٢٦٩، ((ديوان الضعفاء)) للذهبي ١ / ١٠١٧، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢ / ٣٧٣، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ١ / ١٣٦٦.

في (ي)، (و): حدثنا.

(٦) الهذيل بن حبيب الدنداني، راوي تفسير مقاتل عنه، ضعيف.

(٧) مقاتل بن سليمان كذبوا وهجروا ورمي بالتجسيم.

(٨) [٧٦] الحكم على الإسناد:

فيه من لم أجده، والحسين بن ميمون لين، والهذيل بن حبيب ضعيف، ومقاتل صاحب الكتاب كذبوا.

(٩) زيادة من (ي): وأخبرني الشيخ أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني - رحمه الله - برأته عليه في مجلس واحد.

[كتاب النظائر: لابن واقد] ^(١).

كتاب النظائر:

[٧٧] أخبرنا الأستاذ الحسن ^(٢) بن محمد بن حبيب ^(٣) رحمه الله قال: أنا عبد الله بن أحمد بن الصديق ^(٤) قال: أنا ^(٥) عبد الله بن محمود السعدي ^(٦) قال: أنا ^(٧) المطهر بن الحكم الكرايسى ^(٨)، عن علي بن الحسين بن واقد ^(٩).

كتب المعاني / ١١٠ /

معاني الفرقاء ^(١٠):

(١) عنوان من المحقق، ليس في المخطوطات.

وهو: أبو الحسن علي بن الحسين بن واقد: صدوق بهم.

(٢) في (و): الحسين.

(٣) أبو القاسم الحَسِيْبي: تكلم فيه الحاكم.

(٤) لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٥) في (ي): أخبرنا.

(٦) عبد الله بن محمود بن عبد الله السعدي المروزي، أبو عبد الرحمن محمد محدث مرو.

ثقة مأمون. حافظ عالم بهذا الشأن، مات سنة (٣١١هـ).

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٤/٣٩٩، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ٢/٧١٨، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطى (٧٠٨).

(٧) في (ي): أخبرنا.

(٨) أبو عبد الله مطهر بن الحكم البَيْع الْأَنْقُلَقَانِي - الكرايسى بفتح الهمزة، وسكون النون، وضم القاف الأولى، وفتح الثانية - الكرايسى.

قال السمعانى: كان من أهل القرآن والعلم، راوياً لـ((تفسير مقاتل)), ولكتب علي بن الحسين بن واقد، روى عن عبد الله بن يزيد المترى وأضرابه، كتب عنه مسلم بن الحاج القشيري صاحب ((الصحيح)), ومقبول بن رجاء الطوسي، وعبد الله بن محمود السعدي، وأبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن بن بشار المروزى، وغيرهم.

((الأنساب)) للسمعانى ١/٢٢٢.

(٩) [٧٧] الحكم على الإسناد

في إسناده أبو القاسم الحَسِيْبي تكلم فيه الحاكم، وفيه من لم يذكر بجرح ولا تعديل.

(١٠) أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسدى مولاهم، الكوفي النحوى. ويقال: أمير المؤمنين فى النحو. نقل الذهبى عن أبي بُدْبَل الوضاحى أنه قال: لما مأمل الفرقاء كتاب ((معاني القرآن)), اجتمع له الخلق، فكان من جملتهم ثمانون قاضياً، وأملى الحمد في مائة ورققة.

وقال هشاد بن السري: كان الفرقاء يطوفون علينا على الشيوخ، فما رأيناهم أثبتوا في بياض قط، لكنه إذا مرّ حدث في شيء من التفسير أو يتعلق بشيء من اللغة قال للشيخ: أعده على، فظننا أنه كان يحفظ ما يحتاج إليه. علق عليه البخاري في موضوعين: في تفسير سورة الحديد، والعصر. وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وقال الذهبى: كان ثقة. وقال ابن حجر: صدوق. توفي سنة (٢٠٧هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطيب ١٤/١٤٦، ((معجم الأدباء)) لیاقوت ٢٠/٩، ((إنیاه الرواۃ)) للقطنی ٤/٧، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبى ١٠/١١٨، ((غاية النهاية)) لابن الجزری ٢/٣٧١، ((تهذیب التهذیب)) لابن

[٧٨] أنا^(١) أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس المزكي الفراء^(٢)، وأبو محمد عبد الله بن حامد الوزان^(٣)، وأبو القاسم الحسن بن محمد^(٤) المفسر رحمة الله^(٥) قالوا: نا أبو العباس محمد (بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي^(٦)) قال: أنا^(٧) أبو عبد الله محمد بن^(٨) جهم بن هارون السّمّري^(٩) قال: أنا أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء^(١٠).

حجر ١١ / ٢١٢، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٧٦٠٢)، ((صحيح البخاري مع الفتح)) / ٨، ٦٢٧، ٦٢٨،
٧٢٨، ((بغية الوعاة)) للسيوطى / ٢ ٣٣٣.

ومن نسبة للفراء: ((الفهرست)) لابن النديم (ص ١٠٥). ومصادر ترجمة الفراء السابقة. والكتاب مطبوع
بتحقيق: أحمد يوسف النجاشي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي
الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر

(١) في (ي)، (و): أخبرنا.

(٢) سقط من: (ي).

أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٣) عبد الله بن حامد الوزان لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٤) أبو القاسم الحسّيبي: تكلم فيه الحاكم.

(٥) سقط من (و)، في (ي): رحهم الله.

(٦) أبو العباس محمد بن يعقوب بن سنان، الأموي مولاهم، السنّاني المعقلي النيسابوري الأصم. الإمام
المحدث، مسنّد العصر، ورحلته الوقت.

حكى الحاكم أن ابن خزيمة قال فيه: اسمعوا منه، فإنه ثقة، قد رأيته يسمع مع أبيه بمصر، وأبواه يضبط سماعه.
وقال عنه أبو نعيم عبد الملك بن عدي: ثقة مأمون، وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق.

وقال الحاكم: كان يكره أن يقال له: الأصم... وإنها حدث به الصمم بعد انصرافه من الرحلة، وكان محدث
عصره، ولم يختلف أحد في صدقه وصحة سماعاته، وضبط أبيه يعقوب الوراق لها، وكان يرجع إلى حسن مذهب
وتدين.

ثم ذكر الحاكم سماعاته، فذكر أنه سمع ((معاني القرآن)) من محمد بن الجهم السّمّري... ثم قال الحاكم: سمعته
يقول: حدثت بكتاب ((معاني القرآن)) في سنة بیّق وسبعين ومائتين. توفي أبو العباس سنة (٣٤٦هـ).

((الأنساب)) للسعدي / ٥، ٣٤٤، ((المتظم)) لابن الجوزي / ١٤، ١١٢ / ١، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي
١٥ / ٤٥٢، ((غاية النهاية)) لابن الجزري / ١، ٢٨٣، ((النجوم الزاهرة)) لابن تغري بردي / ٣، ٣١٧، ((طبقات
الحافظ)) للسيوطى (٨٠٤).

(٧) في (ي)، (و): حدثنا.

(٨) سقط من (ي).

(٩) محمد بن الجهم بن هارون، أبو عبد الله السّمّري - بكسر السين المهملة وتشديد الميم المفتوحة، وفي آخرها الراء -
الإمام العالمة الأديب. تلميذ يحيى الفراء وراويته.

وثّقه الدارقطني. وسئل عنه عبد الله بن أحمد فقال: صدوق، ما أعلم إلا خيراً. قال ابن الجزري: شيخ كبير، إمام
مشهور... سمع كتاب ((العلاني)) من الفراء.

وقال ابن حجر: ما علمت فيه جرحاً. توفي سنة (٢٧٧هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطيب / ٢، ١٦١، ((الأنساب)) للسعدي / ٣، ١٩٧، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي
١٣ / ١٦٣، ((غاية النهاية)) لابن الجزري / ٢، ١١٣، ((السان الميزان)) لابن حجر / ٥ ١١٠.

(١٠) [٧٨] الحكم على الإسناد: أبو القاسم الحسّيبي: تكلم فيه الحاكم، وبقية رجاله محتاج بهم.

معاني الكسائي^(١):

[٧٩] سمعت أبا القاسم الحسن^(٢) بن محمد المفسر^(٣) يقول: سمعت (أحمد بن محمد بن عبيد الله الطاهري^(٤)) يقول: سمعت علي بن عبد العزيز^(٥) يقول: سمعت أبا عبيد^(٦) يحدث عن علي بن حمزة الكسائي^(٧).

^(١) أبو الحسن علي بن عبد الله بن يهمن بن فiroz الأسدی مولاهم، الكوفي، الملقب بالكسائي. الإمام، شيخ القراءة والعربية. اختار قراءة اشتهرت، وصارت إحدى السبع.

قال ابن الأنباري: اجتمع فيه أنه كان أعلم الناس بالتحو، وواحدهم في الغريب، وأوحدهم في علم القرآن. وقال خلف بن هشام: كنت أحضر بين يدي الكسائي وهو يتلو، وينقطون على قراءته مصافحهم. توفي سنة ١٨٩ هـ. ((تاریخ بغداد)) للخطيب ١١/٤٠٣، ((إنباه الرواۃ)) للخطيب ٢٥٦/٢، ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي ١٢٠/١، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٩/١٣١، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٧/٣١٢، ((غاية النهاية)) لابن الجزری ١/٥٣٥، ((طبقات المفسرين)) للداودی ١/٣٩٩.

ومن نسب كتاب المعاني للكسائي: ((الفهرست)) لابن النديم (ص ٤٠)، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ١١/٤٠٣، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٩/١٣١، ((طبقات المفسرين)) للداودی ١/٤٠٠، ((کشف الظنون)) لحاجي خليفة ٢/١٧٣٠، ((هدیة العارفین)) لإسماعيل البغدادی ٥/٦٦٨.

^(٢) في (ي): الحسين.

^(٣) أبو القاسم الحَبِّي: تكلم فيه الحاكم.

^(٤) في (ت): (الظاهري) بالمعجمة. ولم أجده.

^(٥) علي بن عبد العزيز بن المُرْزُبَان بن سابور البعوي، أبو الحسن، نزيل مكة. جمع وصنف ((المسند الكبير)), وأخذ القراءات عن أبي عبيد وغيره.

قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديث أبي عبيد، وكان صدوقاً.

وقال الذهبي: كان حسن الحديث. وقال أيضاً: الإمام الحافظ الصدوق. وقال ابن الجزری: شيخ مسند ثقة. توفي سنة ٢٨٦ هـ (وقيل: سنة ٢٨٧ هـ).

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦/١٩٦، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٣/٣٤٨، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ٢/٦٢٢، ((ميزان الاعتلال)) للذهبي ٣/١٤٣، ((لسان الميزان)) لابن حجر ٤/٢٤١، ((غاية النهاية)) لابن الجزری ١/٥٤٩.

^(٦) سقط من: (ي).

^(٧) أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله البغدادي.

الإمام الحافظ المجتهد المشهور، الثقة الفاضل، صاحب التصانيف المشهورة التي سارت بها الركبان. ومنها: ((القراءات)), ((الغريب)) و((فضائل القرآن)), ((الناسخ والمنسوخ)). وسيأتي بعضها. توفي سنة ٢٢٤ هـ. ((تاریخ بغداد)) للخطيب ١٢/٤٠٣، ((تهذیب الكمال)) للمزمي ٢٣/٣٥٤، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٠/٤٩٠، ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي ١/١٧٠، ((غاية النهاية)) لابن الجزری ٢/١٧، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٨/٣١٥، ((تقرب التهذیب)) لابن حجر ٥٤٩٧).

^(٨) [٧٩] الحكم على الإسناد:

فيه أبو القاسم الحَبِّي تكلم فيه الحاكم، والظاهري لم يذكر بجرح ولا تعديل.

معاني أبي عبيد^(١):

[٨٠] أخبرنا عبد الله بن حامد^(٢) بقراءتي عليه وأبو القاسم الحَبِيْبي^(٣) بقراءته علينا قالاً:
أنا^(٤) محمد بن محمد بن الحسن^(٥) قال: أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز اليماني^(٦) قال: أنا أبو
عبيد القاسم بن سلام^(٧).

معاني الزجاج^(٨):

أبو عبد القاسم بن سلام الإمام المجتهد الثقة الفاضل.

ومن نسب كتاب المعاني أبي عبيد: ((الفهرست)) لابن النديم (ص ١١٣)، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ٤٠٣ / ١٢
((معجم البلدان)) لیاقوت ٢٥٤ / ١٦، ((إباء الرواة)) للقططي ١٢ / ٣، ((کشف الظنون)) حاجي خليفة
٢ / ١٧٣٠، ((هدية العارفين)) لإسماعيل البغدادي ٥ / ٨٢٥.

وذكر الخطيب البغدادي في ((تاریخه)) أن أبو عبيد جمع كتابه ((معاني القرآن)) من صنف قبله في المعاني، وهم: أبو
عبيدة معمر بن الشنوي، ثم قطرب بن المستنير، ثم الأخفش، ومن الكوفيين: الكسائي، ثم الفراء. فجمع أبو عبيد
من كتبهم، وجاء فيه بالأكار وأسانيدها، وتفاصيل الصحابة، والتابعين، والفقهاء. وروى النصف منه، ومات قبل
أن يسمع منه باقيه، وأكثره غير مروي عنه.

عبد الله بن حامد الورَّان لم يذكر بشرح أو تعديل.

أبو القاسم الحَبِيْبي: تكلم فيه الحاكم.

في (ي)، (و): أخبرنا.

أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الگارِزِي -فتح الكاف وكسر الراء والزاي. وقيل: بفتح الراء-
المكاتب. بضم الميم، وفتح الكاف.

نقل السمعاني عن الحاكم أنه قال في أبي الحسن: كان صحيح السماع مقبولاً في الرواية.... ثم قال: وحج به
أبوه، وجاور بمكة حتى سمع الكتب من علي بن عبد العزيز البغوي ((كتاب الغريب)), ((كتاب الأموال)),
والآحاديث المتفرقة غير المسندة، فإنه لم يسمع منه ((المسند)). توفي سنة ٣٤٦هـ.

((الأنساب)) للسمعاني ١٣ / ٥، ٣٧١، ٤٢٨ / ٤، ((معجم البلدان)) لیاقوت ٤، ((توضیح المشتبه)) لابن ناصر
الدين ٧ / ٢٦٥، ((تبصیر المشتبه)) لابن حجر ٣ / ١٢٠٠.

في (ج): المكي. وهو أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي صدوق.

[٨٠] الحكم على الإسناد:

في أبو القاسم الحَبِيْبي تكلم فيه الحاكم.

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السرّي الزجاج البغدادي. نحو زمانه.
قال الخطيب: كان من أهل الفضل والدين، حسن الاعتقاد، جميل المذهب، وله مصنفات حسان في الأدب. توفي
سنة ٣١١هـ.

للداودي ((تاریخ بغداد)) للخطيب ٦ / ٨٩، ((سیر أعلام النبلاء)) للذہبی ١٤ / ٣٦٠، ((طبقات المفسرين))
للداودي ١ / ٧، ((طبقات المفسرين)) للأدرنوي (٧١).

ومن نسب كتاب المعاني للزجاج: ((الفهرست)) لابن النديم (ص ٩٥)، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ٦ / ٨٩،
((الفهرست)) لابن خير الإشبيلي (ص ٥٧)، ((طبقات المفسرين)) للداودي ٧ / ١، ((مفتاح السعادة)) لطاش
كبرى زادة ١ / ١٥٥، ((طبقات المفسرين)) للأدرنوي (٧١)، ((کشف الظنون)) حاجي خليفة ٢ / ١٧٣٠،
((أبجد العلوم)) لصديق حسن خان ٣ / ٤٣، ((الفهرس الشامل)) ١ / ٤٠ وغيرها. والكتاب مطبوع راجع
فهرس المراجع.

[٨١] قرأت على أبي عثمان سعيد بن محمد بن محمد^(١) بن إبراهيم الحيري^(٢) وأخبرني بالجملة قال: أنا أبو علي الفسوسي^(٣) وابن مقسم^(٤) قالا: أنا^(٥) الزجاج.

[٨٢] وسمعت أبا القاسم الحسن بن محمد بن جعفر النيسابوري^(٦) بها يقول: سمعت أبا الحسن محمد بن محمد بن مسعود النسوبي^(٧) بها يقول: سمعت^(٨) أبا إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج^(٩).

(١) سقط من: (ي).

(٢) هو: أبو عثمان سعيد بن محمد بن إبراهيم الزعفراني الحيري، أبو عثمان المقرئ. شيخ كبير ثقة صالح، كثير السماع، كثير الحديث والشيوخ، عالم بالقراءات، مقصود في علم القراءات... قال أبو الحسن: قرأت من خط أبي صالح الحافظ: إنه تغيّر بعض التغير في آخر أمره. وحكي عن بعض الثقات أنه خلط في بعض مسموعاته، والله أعلم به. توفي في جمادى الأولى سنة (٤٢٧هـ). ((الم منتخب من السياق لتاريخ نيسابور)) للصيرفي (٧٢٨)، وانظر: ((توضيح المشتبه)) لابن ناصر الدين (٤٩٦هـ).

(٣) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الفسوسي، أبو علي النحووي الشهير، صاحب التصانيف، منها: ((الحجۃ في علل القراءات)), ((الإیضاح)). قرأ النحو على أبي إسحاق السري الزجاج، وأخذ عنه ((الكتاب)) لسيبویه، وبرع في النحو، وانتهت إليه رئاسته، وحدث بجزء من حديث إسحاق بن راهویه، سمعه من علي بن الحسین بن مَعْدَان، تفرد به، وسكن طرابلس مدة، ثم حلب، واتصل بسيف الدولة، وتخرج به أئمۃ. وكان فيه اعتزال، مات سنة (٣٧٧هـ).

(٤) انظر: ((تاریخ بغداد)) للخطیب (٢٧٥هـ)، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی (٣٧٩هـ)، ((البلغة في تراجم ائمۃ النحو واللغة)) للغیر وز آبادی (١٣١هـ)، ((بغية الوعاة)) للسيوطی (٤٩٦هـ).

(٥) أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم البغدادي العطار، المقرئ، النحوی، أحد الأئمۃ. وثقة الخطیب البغدادی، لكنه قد استتب من قراءة ما لا يصلح نقله. وكان يقرأ بذلك في المحراب، ويعتمد على ما يسوغ في العربية وإن لم یُعرف له قارئ.

(٦) وقال الدّانی: مشهور بالضبط والإتقان، عالم بالعربية، حافظ للغة، حسن التصنيف في علوم القرآن. مات سنة (٣٥٥هـ)، وقيل: (٣٥٥هـ).

(٧) ((تاریخ بغداد)) للخطیب (٢٠٦هـ)، ((میزان الاعتدال)) للذهبی (٥١٩هـ)، ((معرفۃ القراء الكبار)) للذهبی (٣٠٦هـ)، ((غایة النهایة)) لابن الجزری (١٢٣هـ)، ((النشر في القراءات العشر)) لابن الجزری (١٦٦هـ)، ((طبقات المفسرين)) للداودی (١٢٧هـ).

(٨) في (ي)، و: أخبرنا.

(٩) أبو القاسم الحَبِّیبی: تکلم فيه الحاکم. لم أجده.

(١٠) سقط من: (ي).

[٨١ - ٨٢] الحكم على الإسناد:

الطريق الأول: إسناده حسن،

والثاني: فيه أبو القاسم الحَبِّیبی: تکلم فيه الحاکم، وفيه من لم أجده.

كتاب النَّظَم^(١):

[٨٣] قرأه علينا أبو القاسم الحسن^(٢) بن محمد بن حبيب^(٣) بلفظه قال: قرأت على أبي النضر^(٤) محمد بن محمد بن يوسف^(٥) بطوس^(٦) قال: قرأت على أبي علي (الحسن)^(٧) بن يحيى بن نصر الجرجاني^(٨).

كتب الغرائب^(٩) والمشكلات / ١١١ /

كتاب المجاز^(١٠):

(١) لأبي علي الحسن بن يحيى بن نصر الجرجاني الجمائي، بفتح الجيم الأولى وكسر الثانية، كان يسكن بجرجان، بباب الخندق، في سكة تعرف بجهاجو.

قال السهمي: له من التصانيف عدة منها في نظم القرآن مجلدان وكان رحمة الله من أهل السنة روى عن العباس بن يحيى العقيلي روى عنه أبي النضر محمد بن يوسف الطوسي. ثم روى السهمي حديثاً عن كتاب النظم، رواه عن ابن حبيب شيخ الشعبي، عن أبي النضر الطوسي، عن الحسن بن يحيى بسنده. (تاریخ جرجان) للسهمي ٢٢٥ / ٨١، ((الأنساب)) للسعماي ٢ / ٨٠، ((توضیح المشتبه)) لابن ناصر الدين ٣ / ٣٠٤.

(٢) في (ت)، (ي)، (و): (الحسين) وهو خطأ.

(٣) أبو القاسم الحَبِيبِي: تكلم فيه الحاكم.

(٤) في (ت)، (ي)، (و): (أبي النصر) بالصاد المهملة وهو خطأ.

(٥) أبو النضر محمد بن يوسف الطوسي الشافعي الإمام الحافظ الفقيه العلامة شيخ المذهب بخراسان جمع وصنف وعمل مستخرجاً على ((صحیح مسلم)).

قال الحاکم: رحلت إلیه إلى طوس مرتين، وسألته متى تتفرغ للتتصنیف مع هذه الفتاوی الكثیرة؟ فقال: جزأت اللیل أثلاًثاً: قلث أصنف، وثلث أيام، وثلث أقرأ القرآن... وكان إماماً عابداً، بارع الأدب، ما رأيت في مشائخی أحسن صلاة منه، وكان يصوم الدهر ويقوم ويتصدق بما فضل من قوته. وكان يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر. سمعت أحمد بن منصور الحافظ، يقول: أبو النضر يفتی الناس من سبعين سنة أو نحوها، ما أخذ عليه في فتویٍّ فقط... دخلت طوس، وأبو أحمد الحافظ على قضائهما، فقال لي: ما رأيت في بلد من بلاد الإسلام مثل أبي النضر.

وقال السعماي: كان إماماً زاهداً ورعاً، حسن السمت والسيره. توفي سنة (٣٤٤هـ).

((الإرشاد)) للخليلي ٣ / ٨٤٩، ((الأنساب)) للسعماي ٤ / ٨٠، ((المتنظم)) لابن الجوزي ١٤ / ١٠٠، ((سیر أعلام البلاء)) للذہبی ١٥ / ٤٩٠، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطی (٨٣١).

(٦) في (ي): طرسوس.

طوس: بضم أوله، وسين مهممة، مدينة ما بين الري ونيسابور، في أول عمل خراسان. (معجم ما استعجم) للبکری ٣ / ١٦٥.

(٧) ساقطة من ((الأصل)، وفي (ي): ابن الحسن.

(٨) [٨٣] الحكم على الإسناد: إسناد المصنف فيه أبو القاسم الحَبِيبِي: تكلم فيه الحاکم، و محمد بن يوسف لم أجده.

(٩) في (ت)، (و): الغريب.

((البرهان)) للزرکشی ١ / ٢٩١، ((الإنقان)) للسيوطی ٣ / ٧٢٨، ((مفتاح السعادة)) لطاش کبری زاده ٢ / ٣٧٣، ٤٠٧.

(١٠) وأبو عبيدة هو أول من ألف في مجاز القرآن و معانی القرآن و غيريه. كما في ((تاریخ بغداد)) للخطیب ١٢ / ٤٠٥.

[٨٤] سمعت أبا القاسم الحسن بن محمد بن أحمد السَّدُوسيِّي (١) يقول: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد الهاري (٢) (يقول): سمعت أحمد بن المغيرة (٣) (يقول): سمعت

وهو: أبو عبيدة معمر بن المشن التيمي مولاهم البصري، النحوبي.
صاحب التصانيف التي تقارب مائتي مصنف، منها ((مجاز القرآن)) و ((غرائب القرآن)) و ((غرائب الحديث)).
وهو أول من صنف في غريب الحديث.

قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو داود: كان من ثبت الناس. وقال الدارقطني: لا بأس به، إلا أنه كان يتهم بشيء من رأي الخوارج والإحداث. وقال يعقوب بن شيبة: سمعت علي بن المديني ذكر أبا عبيدة فأحسن ذكره،
وصحح روایاته.

وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال الذهبي في ((الكافش)): ثقة. وقال في ((سير أعلام النبلاء)): قلت:
قد كان هذا المرء من بحور العلم، ومع ذلك فلم يكن بالماهر بكتاب الله، ولا العارف بسنة رسول الله ﷺ، ولا
البصير بالفقه واختلاف أئمة الاجتهاد، بل وكان معاف من معرفة حكمة الأوائل، والمنطق وأقسام الفلسفة، وله
نظر في العقول. هذا وقد ذكره البخاري في ((صححه)) في مواضع سيرته سماه فيها، وكثأر تعليقاً، منها في كتاب
التفسير. كما أكثر البخاري في ((صححه)) النقل من كتاب ((المجاز)) لأبي عبيدة من غير عزو.
ذكر ذلك ابن حجر ((تهذيب التهذيب)), وقال أيضاً: صدوق أخباري، وقد رمي برأي الخوارج. مات سنة
٢٠٨هـ. وقيل: بعد ذلك، وقد قارب المائة.

انظر: ((تاريخ بغداد)) للخطيب (١٣ / ٢٥٢)، ((معجم البلدان)) لياقوت (١٩ / ١٥٤)، ((وفيات الأعيان)) لابن
خلكان (٤ / ٤٤٨)، ((تهذيب الكمال)) للمزمي (٢٨ / ٣١٦)، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي (٩ / ٤٤٥)، ((الكافش))
للذهبي (٣ / ١٤٦)، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي (٤ / ١٥٥)، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر (١٠ / ٢٤٦)، ((تقريب
التهذيب)) لابن حجر (٦٨٦٠)، ((طبقات المفسرين)) للداودي (٢ / ٣٢٦).
((الفهرست)) (ص ٥٩)، ((الفهرست)) لابن خير الإشبيلي (ص ٥٤)، ((معجم الأدباء)) لياقوت (١٩ / ١٥٤)
((إنباه الرواة)) للقططي (٣ / ٣٧٦)، ((طبقات المفسرين)) للداودي (٢ / ٣٢٦)، ((طبقات المفسرين)) للأدريسي
(٤٦)، ((هدية العارفين)) لإسماعيل البغدادي (٦ / ٤٦٦)، ((إيضاح المكنون)) لإسماعيل البغدادي (٤ / ٤٢٨).
والكتاب مطبوع بتحقيق فؤاد سزكين. الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: ١٣٨١هـ.

^(١) أبو القاسم الحَسِيْبِي إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور،
تكلم فيه الحاكم.

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي (١٧ / ٢٣٧ / ترجمة ١٤٣، ص ٣٣٥)، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي (٢٨ / ١٤١).

^(٢) في (ت)، (و)، (ي): ابن سهل السَّدُوسيِّي.
^(٣) لم أجده.

^(٤) من (ج)، وفي (ي): قال.

أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الأزدي الحمصي.

وثقه النسائي. وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. وقال الذهبي: وثقوه. وقال ابن حجر: صدوق. توفي سنة
٢٦٤هـ.

((تهذيب الكمال)) للمزمي (١ / ٤٧٢)، ((الكافش)) للذهبي (١ / ٢٧)، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر (١ / ٧٦)،

((تقريب التهذيب)) لابن حجر (١٠٠).

^(٥) من (ج)، وفي (ي): قال.

أحمد بن سهل بن يحيى النيسابوري^(١) يقول: سمعت (سلمة بن رفيع)^(٢) أبا غسان البصري، عن أبي عبيدة معمراً بن المثنى التيمي^(٣).
غريب الأخفش^(٤):

[٨٥] سمعت الحسن بن محمد بن جعفر^(٥) يقول: سمعت أبا سهل محمد بن محمد بن الأشعث الطالقاني يقول: سمعت علي بن فارس الدينوري^(٦) يقول: سمعت شمر^(٧) بن

لم أجده.^(١)

في الأصول: سلامة بن رفيع.^(٢)

وهو: رفيع بن سلامة بن مسلم بن رفيع أبو غسان العبدى البصري كاتب أبي عبيدة معمراً بن المثنى، وصاحب المختص به، وأوثق الناس عنه، كان يلقب دماداً - وهو الفسيلة - وكان شاعراً هجاءً خبيث اللسان، فلما أنسن أنكر ما هجا به الناس.

((الواي بالوفيات)) للصفدي ١٤/١٣٩، ((بغية الوعاة)) للسيوطى ١/٥٦٨.

[٨٤] الحكم على الإسناد: فيه أبو القاسم الحسيني: تكلم فيه الحاكم.
مشهور باسم ((معانى القرآن)).^(٣)
^(٤)

والأخفش هو: أبو الحسن سعيد بن مسعدة البلخي، ثم البصري، مولى لبني مشاجع، إمام النحو، له كتب كثيرة في النحو والعروض ومعاني القرآن.

قال أبو حاتم السجستاني: كان الأخفش قدريراً رجل سوء، كتابه في المعاني صوابح، وفيه أشياء في القدر. وقال الرياشي: سمعته - أي: الأخفش - يقول: كنت أجالس سيبويه، وكان أعلم مني، وأنا اليوم أعلم منه.
وقال أبو عثمان المازني: كان الأخفش أعلم الناس بالكلام وأخذهم بالجدل. وقال ثعلب: كان أوسع الناس علىٰهٗ. وتأليفه لمعاني القرآن كان بناءً علىٰ سؤال الكسائي له ذلك، وفي ذلك قصة. ثم عمل الكسائي علىٰ كتاب الأخفش كتاباً في المعاني، وعمل القراء في ذلك كتاباً عليهما. وتوفي الأخفش سنة ٢٠٠ هـ. وقيل: (٢١٥ هـ).

انظر: ((إنباه الرواية)) للقططي ٢/٣٦، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٠/٢٠٦، ((بغية الوعاة)) للسيوطى ١/١٥٩٠، ((طبقات المفسرين)) للداودي ١/١٨٥، ((طبقات المفسرين)) للأذرني ٤٧.

((الفهرست)) لابن النديم (ص ٨٢)، ((البرهان)) للزركشى ١/٢٩١، ((الإتقان)) للسيوطى ٣/٧٢٨، ((طبقات المفسرين)) للداودي ١/١٨٥، ((طبقات المفسرين)) للأذرني ٤٧، ((مفتاح السعادة)) لطاشى زاده ٢/٣٧٤، ((كشف الظنون)) حاجى خليفة ٢/١٧٣٠، ((هدية العارفين)) لإسماعيل البغدادى ٥/٣٨٨.

والكتاب مطبوع ومحقق في مجلدين. تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراءة ، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م^(٥)
أبو القاسم الحسيني إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ،
تكلمت فيه الحاكم.^(٦)

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٧/٢٣٧، ترجمة ١٤٣، ص ٣٣٥، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٢٨/١٤١.^(٧)
لم أجده.^(٨)

ساقطة من (ت)، (و).^(٩)
في (الأصل)، (و): بشر، وفي (ي): اسمراً.^(١٠)

حَدَّوِيهُ^(١) يَقُولُ: سَمِعْتَ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ هَانَىٰ^(٢) يَقُولُ: سَمِعْتَ أَبا الْحَسْنِ سَعِيدَ بْنَ مَسْعَدَةَ الْأَخْفَشَ^(٣).

غَرِيبُ النَّضْرِ بْنُ شُمَيْلٍ^(٤):

[٨٦] حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسْنِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّدُوْسِيِّ^(٥) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يُوسُفِ رَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٦) قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الْمُهَتَّدِ^(٧)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ^(٨)، عَنْ

شَمِيلِ بْنِ حَدَّوِيهِ الْمَهْرُوِيِّ، أَبُو عُمَرِ الْلُّغُوِيِّ. الْأَدِيبُ الْفَاضِلُ الْكَامِلُ. كَانَ عَالِمًا فَاضِلًا ثَقَةً نَحْوِيَا لِغُوِيَا، رَاوِيَةً لِلْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ. إِلَيْهِ الرَّحْلَةُ فِي هَذَا الْفَنِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، وَكَانَتْ لَهُ عِنْيَةً صَادِقَةً بِهَذَا الشَّأنِ. صَنَفَ كِتَابًا كَبِيرًا رَتِبَهُ عَلَى الْمَعْجَمِ ابْتِدَأَ فِيهِ بِحُرْفِ الْجِيمِ، لَمْ يُسْبِقْ إِلَيْهِ مَثْلُهُ، أَوْ دَعَهُ تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ.

تَوْفِيَ سَنَةً (٢٥٥هـ).

((تَهْذِيبُ الْلُّغَةِ)) لِلْأَزْهَرِيِّ / ١٢ ، ((إِبْنَاهُ الرَّوَاةِ)) لِلْقَطْفَيِّ / ٧٧ ، ((مَعْجَمُ الْأَدِبَاءِ)) لِيَاقُوتِ / ١١ ، ٢٧٤هـ .

((بَغْيَةُ الْوَعَةِ)) لِلسَّيُونِطِيِّ / ٤ .

(٢) فِي جَمِيعِ النَّسْخِ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَانَىٰ)، وَفِي (ي): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هَانَىٰ .

وَالصَّوْبَبُ مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجِمَةِ وَمِنْ مَقْدِمَةِ تَحْقِيقِ مَعْنَى الْأَخْفَشِ .

وَهُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَانَىٰ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْنِيَّسَابُورِيِّ. صَاحِبُ الْأَخْفَشِ .

قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ عَارِفًا بِعِلْمِ الْأَدِبِ، بَصِيرًا بِالنَّحْوِ، أَخْذَ عَنِ الْأَخْفَشِ، وَقَدِمَ بِغَدَادٍ، فَحَدَّثَ بِهَا، وَكَانَ ثَقَةً .

مَاتَ سَنَةً (٢٣٦هـ).

((تَارِيخُ بَغْدَادِ)) لِلْخَطِيبِ / ١٠ ، ((بَغْيَةُ الْوَعَةِ)) لِلسَّيُونِطِيِّ / ٦١ .

(٣) [٨٥] الْحُكْمُ عَلَى الْإِسْنَادِ:

فِيهِ مِنْ لَمْ أَجِدْهُ وَشِيفُ الْمَصِنَفِ تَكَلُّمُ فِي الْحَاكمِ .

(٤) النَّضْرُ بْنُ شَمِيلِ الْمَازِنِيِّ، أَبُو الْحَسْنِ النَّحْوِيِّ، نَزِيلُ مَرْوَى، الْإِمامُ الْحَافِظُ، الثَّقَةُ الْثَّبِيتُ، تَوْفِيَ سَنَةً (٢٠٤هـ).

انظُرُ: ((إِبْنَاهُ الرَّوَاةِ)) لِلْقَطْفَيِّ / ٣ ، ٣٤٨ ، ((تَهْذِيبُ الْكَمَالِ)) لِلْمَزِيِّ / ٢٩ ، (سِيرُ أَعْلَامِ الْبَلَاءِ) لِلْذَّهَبِيِّ / ٩ ، ((تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ)) لِابْنِ حَجْرِ / ١ ، ٣١٤ ، ((تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ)) لِابْنِ حَجْرِ (٧١٨٥هـ) .

((الفَهْرَسِ)) (ص٨٢) ، ((كَشْفُ الظُّنُونِ)) / ٢ ، ((هَدِيَةُ الْعَارِفِينِ)) لِإِسْمَاعِيلِ الْبَغْدَادِيِّ / ٦ . وَفِي بعضِهَا بِاسْمِ ((مَعْنَى الْقُرْآنِ)).

(٥) أَبُو الْقَاسِمِ الْحَبِيْبِيِّ إِمامُ عَصْرِهِ فِي مَعْنَى الْقُرْآنِ وَعِلْمِهِ، مَصَنُوفُ التَّفْسِيرِ الْمُشْهُورِ،

تَكَلُّمُ فِي الْحَاكمِ .

((سِيرُ أَعْلَامِ الْبَلَاءِ)) لِلْذَّهَبِيِّ / ١٧ ، ٢٣٧ / تَرْجِمَةً ١٤٣ ، ص٣٥ ، ((تَارِيخُ الْإِسْلَامِ)) لِلْذَّهَبِيِّ / ٢٨ .

(٦) لَمْ أَجِدْهُ .

(٧) سَقَطَ مِنْ: (ي) .

(٨) مِنْ (ج)، (ش). وَفِي (الأَصْلِ) وَ(ت): الْمَهْدِيِّ .

وَهُوَ: زَيْدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَلِيْمَانَ، أَبُو حَبِيبِ الْمَرْوَذِيِّ .

قَالَ الْخَطِيبُ: قَدِمَ بِغَدَادٍ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبِ، وَصَالِحِ بْنِ يَحْيَى الطَّالِقَانِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ خَشْرَمِ الْمَرْوَذِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ رَافِعِ الْنِيَّسَابُورِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلَدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنِ زَيْدِ الْنَّقَاشِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ

الْطَّبرَانِيِّ....

((تَارِيخُ بَغْدَادِ)) لِلْخَطِيبِ / ٨ ، ٤٤٨ .

(٩) لَمْ أَجِدْهُ .

أبيه^(١)، عن جده^(٢).

غريب المؤرج^(٣):

[٨٧] حدثني أبو القاسم بن أبي بكر المؤدب^(٤) قال: حدثني أبي^(٥) عن أبي محمد القشاني^(٦) المؤدب، عن الفضل بن العباس^(٧)، عن الشاه^(٨)، عن المؤرج بن عمرو (المعروف بـ) أبي فيد^(٩) السَّدُوسي^(١٠).

غريب القتبي^(١٢):

(١) لم أجدهما.

(٢) [٨٦] الحكم على الإسناد:

فيه من لم أجده وشيخ المصنف تكلم فيه الحاكم.

(٣) وهو: مؤرج بن عمرو، أبو فيد السَّدُوسي. العلامة، شيخ العربية.

روى الخطيب بسنده عن نصر بن علي قال: كنت عند محمد بن الهلب، فإذا الأخفش قد جاء إليه، فقال له محمد بن الهلب: من أين جئت؟ قال: من عند القاضي يحيى بن أكثم. قال: فما جرى؟ قال: سألني عن الثقة المقدم من غلام الخليل من هو؟ ومن الذي كان يوثق بعلمه؟ فقلت له: النضر بن شمبل، وسيبويه، ومؤرج السَّدُوسي.

وروى الخطيب بسنده عن مؤرج السَّدُوسي أنه قال: اسمي وكنيتي غريبان، اسمي مؤرج، والعرب تقول: أرجت بين القوم وأرجشت إذا حرشت. وأنا أبو فيد، والفيض ورد الزعفران، ويقال: فاد الرجل يفيد فيداً إذا مات.

توفي سنة ١٩٥ هـ) ويقال: مات بعد الماتتين بالبصرة، وكان ذهباً إلى خراسان.

انظر: ((تاریخ بغداد)) للخطيب ١٣ / ٢٥٨، ((معجم الأباء)) لیاقوت ١٩ / ١٩٦، ((وفیات الأعیان)) لابن خلکان ٢٠٨ / ٢، ((سیر أعلام البلاء)) للذهبی ٩ / ٣٠٩، ((طبقات المفسرین)) للداودی ٢ / ٣٤٣، ((طبقات المفسرین)) للأدرنوی ٣٥ .

((الفهرست)) لابن النديم (ص ٧٦)، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ١٣ / ٢٥٨، ((معجم الأباء)) لیاقوت ١٩ / ١٩٨، ((إنباه الرواة)) للقطبی ٣ / ٣٢٧، ((بغية الوعاة)) للسيوطی ٢ / ٣٠٥، ((سیر أعلام البلاء)) للذهبی ٩ / ٣١٠، ((طبقات المفسرین)) للداودی ٢ / ٣٤١، ((كشف الظنوں)) لخاجی خلیفة ٢ / ١٢٠٧ .

(٤) أبو القاسم الحسینی إمام عصره في معانی القرآن وعلومه، مصنف التفسیر المشهور، تكلم فيه الحاکم.

((سیر أعلام البلاء)) للذهبی ١٧ / ٢٣٧ / ترجمة ١٤٣، ص ٣٣٥، ((تاریخ الإسلام)) للذهبی ٢٨ / ١٤١ .

(٥) لم أجده.

(٦) في (ش): الغساني. ولم يتبيّن لي من هو.

(٧) أبو العباس الفضل بن العباس لم يذكر بجرح ولا تعديل.

(٨) انظر: ((الأنساب)) للسمعاني ١ / ١٦٢، ٢ / ١٠٧، ١٠٨، ٣٣٧ / ٣٣٧ ولم أستطع تمييزه.

(٩) من (ت)، (و).

(١٠) في (ج)، (ش): أبي فايد، وفي (ي): فايل.

(١١) [٨٧] الحكم على الإسناد:

فيه من لم أجده وشيخ المصنف تكلم فيه الحاکم.

(١٢) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قُييم الدینوری، وقيل: المروزی، العلامة الكبير، ذو الفنون، الكاتب، صاحب التصانیف، ومنها: ((غريب القرآن)) و ((غريب الحديث)) و ((مشكل القرآن)) و مشكل الحديث. نزل بغداد، وصنف وجع، وبعد صيته.

[٨٨] أخبرنا الشيخ أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد العدل ^(١) بقراءتي عليه فأقر به قال ^(٣): أخبرنا ^(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفید ^(٥) بجرجرايا ^(٦) قال: نا أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري القاضي بمصر ^(٧) قال: نا أبو محمد / ١١ ب/ عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ^(٨).

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة دينا فاضلا. وقال الذهبي: صدوق، قليل الرواية. مات سنة (٢٧٦ هـ). ((الفهرست)) لابن النديم (ص ١٢٣)، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ^(٩) / ١٠، ١٧٠، ((الفهرست)) لابن خير الإشبيلي (ص ٥٨)، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ^(١٠) / ١٣، ٢٩٦، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ^(١١) / ٢، ٥٠٣، ((السان المیزان)) لابن حجر ^(١٢) / ٣، ٣٥٧، ((بغية الوعاة)) للسيوطی ^(١٣) / ٢، ٦٣، ((طبقات المفسرين)) للداودی ^(١٤) / ١، ٢٤٥، ((طبقات المفسرين)) للأدرنوی ^(١٥) / ٦٤.

والكتاب مطبوع بعنوان: ((تفسير غريب القرآن)), المحقق: أحمد صقر الناشر: دار الكتب العلمية ، السنة: ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.

(١) سقط من: (ي).

(٢) أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري ثقة صالح.

(٣) سقط من: (ي)، (و).

(٤) في (ي): أبناؤنا.

(٥) أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب الجرجائي المفید. العالم الشهير، محدث جرجريا.

قال الخطيب البغدادي: حدثني محمد بن عبد الله عنه أنه قال: موسى بن هارون سهاني المفید. قال الذهبي: قلت: فهذه العبارة أول ما استعملت لقباً في هذا الوقت قبل الثلاثمائة، والحافظ أعلى من المفید في العرف، كما أن الحجة فوق الثقة. وهو حافظ، لكنه ضعيف. وصفه أبو نعيم بالمخظوظ، وارتحال إليه.

وقال الروياني: لم أر أحفظ من المفید. وقال المالطي: كان المفید رجلاً صالحًا. وقد حدث عنه البرقاني في ((صحیحه)) مع اعتذاره واعترافه بأنه ليس بمحاجة. وقال أبو الوليد الباقي: إنكرت على أبي المفید أسانيد ادعاهما. وقال الذهبي: الشيخ الإمام المحدث الضعيف. وقال -أيضاً-: روى مناكير عن مجاهيل... وهو متهم. توفي سنة (٣٨٧ هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطيب ^(٩) / ١، ٣٤٦، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ^(١٠) / ١٦، ٢٦٩، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبی ^(١١) / ٣، ٩٧٩، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ^(١٢) / ٣، ٤٦، ((السان المیزان)) لابن حجر ^(١٣) / ٤٥، ٥ / ٤٥.

(٦)

في (ي): جرجان.

جرجرايا بفتح الجيم وسكون الراء الأولى بلد من أعمال النهر وان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات خرج منها جماعة من العلماء والشعراء. ((معجم البلدان)) لياقوت ^(١٤) / ١٢٣، ٢ / ٢.

(٧)

سقط من (ي): بمصر.

أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي. الفقيه العلامة المحدث، ضعفه الدارقطني.

قال ابن زُولاق: قدم مصر، وحدث بكتب ابن قتيبة وغيرها. قال الذهبي: لم أظفر بوفاة الدينوري، وأراها بعد الثلاثين وثلاثمائة.

((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ^(١٥) / ١٥، ٤٢٧، ((حسن المحاضرة)) للسيوطی ^(١٦) / ١، ٢٠٨.

(٨)

[٨٨] الحكم علي الإسناد: إسناده حسن.

[٨٩] وأخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب ^(١) لفظاً وقراءةً ^(٢) أخبرني أبو علي الحسين (بن محمد) ^(٣) بن موسى بن كعب الهروي ^(٤) بقراءتي عليه قال: قرأت على عبد الله ^(٥) بن داود (الأنصاري) ^(٦) قال: قرأت على القتبي ^{(٧)(٨)}.

مشكل قطرب ^(٩):

[٩٠] أخبرني ^(١٠) الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد المفسر ^(١١) بقراءتي عليه في شهور سنة ^(١٢): إحدى وتسعين وثلاثمائة فأقر به قال: أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن النضر

(١) أبو القاسم الحَبِيْبِيْ إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، تكلم فيه الحاكم.

(٢) (سير أعلام النبلاء) للذهبي ١٧ / ٢٣٧ / ترجمة ١٤٣ ، ص ٣٣٥ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٢٨ / ١٤١ .

في (ت)، (ي)، (و): وقراءة عليه.

(٣) ساقطة من الأصل.

(٤) لم أجده.

(٥) في (ي)، (و): أبي عبدالله .

لم أجده.

(٦) زيادة من (و)، (ي).

لم أجده.

(٧) عبد الله بن مسلم بن قُتيبة صدوق، قليل الرواية.

[٨٩] الحكم على الإسناد: فيه من لم أجده وشيخ المصنف تكلم فيه الحاكم.

(٨) هو: محمد بن المستنير، أبو علي البصري المعروف بقطرب. أحد العلماء بال نحو واللغة، أخذ عن سيبويه، وعن جماعة من علماء البصريين، ويقال: إن سيبويه لقبه (قطرباً) لما كرته إيه في الأسحار، قال له يوماً: ما أنت إلا قطرب ليل. والقطرب دُوبية تدبُّ ولا تفتر.

(٩) كذبه أبو منصور الأَزْهَرِي في مقدمة كتابه ((تَهْذِيبُ الْلُّغَةِ)). وقال ثعلب: كان قطرب معتزلياً يقول بالقدر. وذكر عند ثعلب مرة فهمجَّنه ولم يوثقه. وقال يعقوب بن السكِّيت: كتبته عنه قِطْرَباً، ثمَّ تبيَّنَتْ أَنَّه يكذبُ في اللغة، فلم يذكر عنه شيئاً. بينما قال النديم والخطيب البغدادي: كان موثقاً فيها يحكى.

(١٠) مات سنة (٢٠٦ هـ).

وذكر واله مؤلفات كثيرة منها: ((معاني القرآن)) و((إعراب القرآن)) و((الردد على المحدثين في مشابهة القرآن)). انظر: ((الفهرست)) لابن النديم (ص ٨٣)، ((إنباه الرواة)) للقططي ٣ / ٢١٩ ، ((تاریخ بغداد)) للخطيب

(١١) (وفيات الأعيان) لابن خلكان ٣ / ٤٣٩ ، ((لسان الميزان)) لابن حجر ٥ / ٣٧٨ ، ((بغية الوعاء)) للسيوطى ١ / ٢٤٢ ، ((طبقات المفسرين)) للداودي ٢ / ٢٥٤ ، ((طبقات المفسرين)) للأذرني (٤١).

(١٢) في (ت): أخبرنا.

(١٣) أبو القاسم الحَبِيْبِيْ إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، تكلم فيه الحاكم.

(١٤) (سير أعلام النبلاء) للذهبي ١٧ / ٢٣٧ / ترجمة ١٤٣ ، ص ٣٣٥ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٢٨ / ١٤١ .

سقط من: (ي).

الفهري ^(١) قال: قرأت على أبي سعيد أَحْمَدَ بْنَ زِيَادَ ^(٢) بْنَ شِرْ الأَعْرَابِيِّ ^(٣) بمكة أَخْبَرَكُمْ أَبُو سَعِيدَ الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ السُّكْرِيَّ ^(٤) قال: أَنَا ^(٥) أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ حَبِيبٍ ^(٦) أَبِي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسْتَيْرِ قَطْرَبٍ ^(٧).
مشكل القتببي ^(٨):

^(١) لم أجده.

^(٢) تحرفت في (ج) إلى (ينال) بدل (زياد).

^(٣) أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ زِيَادَ بْنَ شِرْ بْنَ دَرْهَمِ الْعَنَزِيِّ. أَبُو سَعِيدَ بْنَ الْأَعْرَابِيِّ، الْبَصْرِيُّ الصَّوْفِيُّ، نَزِيلُ مَكَةَ، وَشَيخُ الْحَرَمِ، الْإِمَامُ الْمَحْدُثُ.
وثقة أبو عبد الرحمن السُّلَيْمَانِيُّ، والخليليُّ، وغيرهما. وقال الذهبي: الإمام المحدث القدوة الصدوقي الحافظ، شيخ الإسلام.

وقال ابن حجر: الإمام الحافظ الثقة الصدوقي الزاهد، له أوهام. توفي بمكة سنة (٣٤٠ هـ).
^(٤) ((طبقات الصوفية)) للسلمي (ص ٤٢٧)، ((الرسالة القشيرية)) للقشيري (٢٨)، ((المتنظم)) لابن الجوزي (١٤٨٨)، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي (١٥ / ٤٠٧)، ((السان الميزان)) لابن حجر (١ / ٣٠٨).
من (ج). وفي باقي النسخ: (اليشكري) والمثبت هو الصواب.

وهو: أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة بن الأمير المهلب بن أبي صفرة، الأزدي السُّكْرِيُّ النَّحْوِيُّ، العَالِمَةُ، الْبَارِعُ، شِيَخُ الْأَدْبِرِ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.
قال الخطيب البغدادي: كان ثقة دينا صادقاً، يقرئ القرآن، وانتشر عنه شيء كثير من كتب الأدب. توفي سنة (٢٧٥ هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطيب (٧ / ٢٩٦)، ((معجم الأدباء)) لياقوت (٨ / ٩٤)، ((إنباه الرواۃ)) للقسطنطیني (١ / ٢٩١)،
((سير أعلام النبلاء)) للذهبي (١٣ / ١٢٦)، ((بغية الوعاة)) للسيوطی (١ / ٥٠٢).
في (ي): أخبرنا، وفي (و): حدثنا.
في (ت): أبو جعفر بن محمد، وهو خطأ.

وهو: أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي. صاحب كتاب (المحرر) وغيره.
قال محمد بن إسحاق: كان من علماء بغداد بالأنساب والأخبار واللغة والشعر والقبائل. وقال الخطيب البغدادي:
حدث عن هشام بن محمد الكلبي، روى عنه محمد بن أحد بن أبي عربة، وأبو سعيد السكري... وكان عالماً
بالنسب وأخبار العرب، موثقاً في روایته. ثم قال: بلغني عن أبي سعيد السكري قال: توفي محمد بن حبيب يوم
الخميس لسبعين من ذي الحجة سنة (٢٤٥ هـ) بُشِّرَ من رأي.
الفهري ^(٩) لابن النديم (ص ١٧١)، ((تاریخ بغداد)) للخطيب (٢ / ٢٧٧)، ((المتنظم)) لابن الجوزي (١ / ٣٣٥).

فيه من لم أجده وشيخ المصنف تكلم فيه الحاكم.
هو: ابن قُتيبة، والكتاب مطبوع باسم ((تأويل مشكل القرآن)), المحقق: إبراهيم شمس الدين ، الناشر: دار
الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

[٩١] أَبْنَائِي أَبُو عَثَمَانَ^(١) بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمَقْرِئِ^(٢) قَالَ: أَنَا^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظِ^(٤) قَالَ: نَأَبُوكَرَ الْمَالِكِيَّ^(٥) عَنِ الْقَتَبِيِّ^(٦).

[٩٢] وَأَخْبَرَنِي^(٨) أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْمُكْتَبِ^(٩) غَيْرَ مَرَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسِينِ^(١٠) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْهَرْوَيِّ^(١١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْأَنْصَارِيَّ^(١٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقَتَبِيِّ^(١٣).

كتب القراءات المجموعات

قراءة الأنصاري^(١٤):

(١) في (ت)، (و)، (ي): أبو جعفر، وهو خطأ.

(٢) أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري ثقة صالح.

(٣) في: (ي): أخبرنا، وفي (و): حدثنا.

(٤) أبو بكر الجرجاني ضعيف.

(٥) أبو بكر أحمد بن مروان المالكي ضعفه الدارقطني.

(٦) عبد الله بن مسلم بن قتيبة صدوق قليل الرواية.

(٧) [٩١] الحكم على الإسناد:

فيه الجرجاني، ضعيف وأبو بكر المالكي ضعفه الدارقطني.

(٨) في (ج): وأخبرنا.

(٩) أبو القاسم الحَبَّيْبِي إمام عصره في معانٍ القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور، تكلم فيه الحاكم.
((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٧/٢٣٧-١٤٣، ترجمة ١٤٣، ص ٣٣٥، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٢٨/١٤١.

(١٠) في (ت)، (و)، (ي): الحسن.

(١١) لم أجده.

(١٢) في (و): داود بن عبد الله. لم أجده.

(١٣) [٩٢] الحكم على الإسناد:

فيه من لم أجده وشيخ المصنف تكلم فيه الحاكم.

(١٤) وهو: العباس بن الفضل الأنصاري الواقفي، أبو الفضل البصري، نزيل الموصل. المقرئ، صاحب أبي عمرو بن العلاء.

قال ابن معين: ليس بثقة، روى عن سعيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس: إذا كان سنة مائتين... حديثاً موضوعاً.

وقال ابن المديني: ذهب حديثه. وقال أبو زرعة: كان لا يصدق. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي والعلجي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال ابن عدي: قرأ علينا إبراهيم بن علي العمري بالموصل، عن عبد الغفار بن عبد الله الموصلي، عن العباس بن الفضل الأنصاري قراءاته التي صنفها بكتاب كبير، وفيه حديث صالح مما يرويه، وقد أنكرت في روایاته أحاديث معدودة، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه.

وقال الذهبي: قرأ القرآن وجوده على أبي عمرو بن العلاء، وبرع في معرفة الإدغام الكبير، وورد أنه ناظر الكسائي في الإمالة. عن أبي عمرو قال: لو لم يكن من أصحابي إلا عباس لكتافي. قلت: وإنما لم يشتهر؛ لأنه لم يجلس للإقراء، وما علمت أحداً قرأ عليه، إلا عامر بن عمر الموصلي أوقية، وهو ضعيف في الحديث.

[٩٣] أَبْنَائِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَوْيَهُ رَحْمَهُ اللَّهُ (١) قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ الْحَسِينِ بْنُ مُنْصُورٍ (٢) قَالَ: نَا أَبُو شَبِيلِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَاقِدٍ (٣)
قَالَ: حَدَثَنِي أَبِي (٤) قَالَ: حَدَثَنَا (الْعَبَاسُ بْنُ الْفَضْلِ) (٥) الْأَنْصَارِي (٦). / ١٢ /

وقال ابن الجزري: أستاذ حاذق ثقة..وله اختيار في القراءة..روى القراءة عنه..عبد الرحمن بن واقد... وقال ابن حجر: متوفى. توفي سنة (١٨٦ هـ).

((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوری /٢، ٢٩٤، ((الضعفاء الصغير)) للبخاری (٢٨٥)، ((تاریخ أبي زرعة الرازی)) (٣٧٤، ٤٩٥، ٦٤٦)، ((الضعفاء والمترؤکین)) للنسائی (٤٠٦)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم (٦٢١/٦) لابن عدی (٤/٥)، ((تهذیب الكمال)) للزمی (١٤/٢٣٩)، ((معرفة القراء الكبار)) للذهبی (١/١٦١)، ((الکاشف)) للذهبی (٦١/٦)، ((میزان الاعتدال)) للذهبی (٣٨٥/٢)، ((غاية النهاية)) لابن الجزری (١/٣٥٣)، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر (٥/١٢٦)، ((تقربی التهذیب)) لابن حجر (٤/١٢٦)، ((تقربی التهذیب)) لابن حجر (٣٢٠ هـ).

(١) أبو عبد الله الحاکم. الإمام الحافظ الثقة.

(٢) أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النيسابوري. الإمام الحافظ الحجة.

قال الذهبی: جمع وصنف، وكان موصوفاً بالصدق، والضبط. وقال -أيضاً-: كان ذا صدق وإتقان ومعرفة. وقال: ذكره الحاکم وعظمّه.

وقال ابن العماد: أثني عليه خلق، وهو من الثقات. توفي سنة (٣٥٥ هـ).
((تذكرة الحفاظ)) للذهبی (٣/٨٨٥)، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی (٦٦)، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطی (٨٢٤)، ((شدرات الذهب)) لابن العماد (٣/١١٧).

(٣) عبید الله بن عبد الرحمن بن واقد، أبو شبیل بن أبي مسلم الواقدي البغدادی المثلثی.
قال الخطیب البغدادی: كان ثقة.

وقال ابن الجزری: شیخ مشهور، روی عن أبيه عن احمد بن ابراهیم ورّاق خلف، وعن أبيه عن الكسائي، وعن احمد بن منصور عن الكسائي نفسه، وعن أبيه عن عباس بن الفضل باختیاره، وبقراءة أبي عمرو، وعن خارجة عن نافع. توفي سنة (٢٩٨ هـ).

(٤) ((تاریخ بغداد)) للمخطیب (١٠/٣٣٨)، ((غاية النهاية)) لابن الجزری (١/٤٨٩).
عبد الرحمن بن واقد بن مسلم، أبو مسلم الواقدي العطار البغدادي.

قال الدوری: دلّی علیه ابن معین. وقال ابن الجنید: سمعت ابن معین يقول: عبد الرحمن بن واقد أحفظ لكتاب عباس بن الفضل في القراءات من أبي موسى الهروي. وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

وقال ابن عدی: يحدث بالمناقير عن الثقات، ويسرق الحديث. وقال الذهبی: وثق. وقال ابن حجر: صدوق يغلط. مات سنة (٢٤٧ هـ).

((الثقات)) لابن حبان (٨/٣٨٣)، ((الکامل)) لابن عدی (٤/٣١٨)، ((تهذیب الكمال)) للزمی (١٧/٤٧٤)، ((الکاشف)) للذهبی (٢/١٦٨)، ((میزان الاعتدال)) للذهبی (٢/٥٩٦)، ((غاية النهاية)) لابن الجزری (١/٣٨١)، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر (٦/٢٩٢)، ((تقربی التهذیب)) لابن حجر (٤٠٦٣).

(٥) من (ج). وفي بقية النسخ: الفضل بن عباس وهو خطأ.

[٩٣] الحكم على الإسناد: فيه العباس بن الفضل صاحب القراءة، ضعيف.

قراءة خلف (١) :

[٩٤] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس الحيري المزكي ^(٣) بقراءتي عليه في شهر سنتي ^(٤): أربع وخمس وتسعين وثلاثمائة فأقر به قال: أنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن ^(٥) بن عيسى ^(٦) بقراءتي عليه قال: نا الفضل بن محمد البهقي الشعراي ^(٧) قال: نا خلف بن هشام البزار ^(٨).

(١) في (ي): أبي عبيد.

(٢) وهي قراءة سبعية:

وهو: خلف بن هشام بن ثعلب، وقيل: ابن طالب بن غراب، أبو محمد الأسدي البغدادي، المقرئ البزار، أصله من فم الصلح (ولد سنة ١٥٠ هـ) وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتداً بطلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة. كان ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالماً.

وهو أحد الأعلام، وأحد القراء العشرة. وله اختيار في القراءات، وهو ثقة. حدث عنه مسلم في ((صححه)) وأبو داود في ((سننه)) وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازبي.

قال الذهبي: له اختيار في الحروف صحيح ثابت ليس بشاذ أصلاً، ولا يكاد يخرج فيه عن القراءات السبع. قال ابن أشتة: كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالقه في مائة وعشرين حرفاً (يعني في اختياره). وفاته: توفي رحمه الله ببغداد سنة ٢٢٩ هـ وهو مختلف من الجهمية.

((الفهرست)) لابن النديم (ص ٤٩)، ((تاریخ بغداد)) للخطيب /٨، ((الإرشاد)) للخليلي ٢/٥٩٤، ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي ١/٢٠٨، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ١١/٥٧٦، تحرير التيسير (ص ١١١)، طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم (ص: ٩٦)، ((غاية النهاية)) لابن الجزري ١/٢٧٢، ((النشر في القراءات العشر)) لابن الجزري ١/١٨٨، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ١٧٤٧، ((طبقات المفسرین)) للداودي ١/١٦٣.

(٣) أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس النحوی لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٤) في جميع النسخ: (سنة)، والمثبت من (ت)، (و).

(٥) في (ت)، (و)، (ي): الحسين وهو خطأ.

(٦) أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسر جس النيسابوري.

الإمام، رئيس نيسابور، أحد البلغاء والفصحاء،بني داراً للمحدثين، وأدرّ عليهم الأرزاق. مات سنة (٣٥٠ هـ). ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ١٦/٢٣.

(٧) أبو محمد الفضل بن محمد بن المسیب الخراسانی، النیسابوری الشعراي، البهقي.

الإمام الحافظ، المحدث الجوال المكثر. قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه. وقال ابن ماكولا: قرأ القرآن علي خلف. وقال الحاکم: لم أر خلافاً بين الأئمة الذين سمعوا منه في ثقته وصدقه - رضوان الله عليه - وكان أديباً فقيهاً، عملاً عابداً، كثير الرحالة في طلب الحديث، فهماً، عارفاً بالرجال، تفرد برواية كتب لم يروها أحد بعده: ((التاریخ الكبير)) عن أَحْمَد، ((التفسیر)) عن سَنِید، ((القراءات)) عن خلف، ((التنبیه)) عن يَحْیَیٰ بْنَ أَكْثَم، ((المغازی)) عن إبراهیم الحازمی، ((الفتن)) عن نعیم بن حماد. وقال مسعود السجزی: سألت الحاکم عن الفضل بن محمد، فقال: ثقة مأمون لم يطعن في حديثه بحججه. توفي سنة ٢٨٢ هـ.

((سؤالات السجزی للحاکم)) (ص ١٨٤)، ((المتنظم)) لابن الجوزی ١٢/٣٥١، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ١٣/٣١٧، ((میزان الاعتدال)) للذهبي ٣/٣٥٨، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطی ٦٣١.

(٨) [٩٤] الحكم على الإسناد:

فيه شيخ المصنف، وشيخ شيخه، لم يذكر بجرح ولا تعديل.

قراءة أبي عبيد^(١):

[٩٥] أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ^(٢) بقراءتي عليه قال: نا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي^(٣).

[٩٦] وأخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن عمر الجُورِيَّ بـهَا^(٤) قال: أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهمروي^(٥).

[٩٧] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد بن محمد الأصبهاني^(٦) بقراءتي عليه قال: أنا أبو الحسن محمد بن محمد^(٧) بن الحسن الكارزي^(٨).

[٩٨] وحدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن النيسابوري^(٩) لفظاً قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن (عبيد الله)^(١٠) الطاهري^(١١) قالوا: أنا علي بن عبد العزيز المكي^(١٢) قال: أنا أبو

(١) قال الذهبي: ولأبي عبيد كتاب في القراءات ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله. وهو أول إمام معتبر جمع القراءات في كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام، وجعلهم فيها أحسب خمسة وعشرين قارئاً مع هؤلاء السبعة.

انظر: ((الفهرست)) لابن النديم (ص ١١٣)، ((الفهرست)) لابن خير الإشبيلي (ص ٢٣)، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ٤٠٣/١٢، ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي ١/١٧٠، ((سیر اعلام البلاء)) للذهبي ٤٩١/١٠، النشر في القراءات العشر ١/٣٣-٣٤.

(٢) أبو عبد الله الحاكم الإمام الحافظ الثقة.

(٣) أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي الأديب. الإمام الحافظ النحوى، الثقة الثبت. من كبار أصحاب الحديث ،أخذ كتب أبي عبيد عن علي بن عبد العزيز البغوي. توفي سنة (٤٠٣٤هـ).

((سیر اعلام البلاء)) للذهبي ١٥/٥٨، ((العبر)) للذهبي ٢/٥٩، ((طبقات الشافعية)) للسبكي ٣/٢٧١، ((شدرات الذهب)) لابن العماد ٣/٦٣.

(٤) أي بجور، وهي: بلدة من بلاد فارس وهي -أيضاً- محلة بنисابور. والأقرب - هنا- أن تكون النسبة إلى المحلة. انظر: ((الإكمال)) لابن ماكولا ٣/١٠، ((الأنساب)) للسمعاني ٢/١١٥، ((التكلمة)) لابن نقطة ٢/٣٩٠، ((معجم البلدان)) لياقوت ٢/١٨٢، ((توضيح المشتبه)) لابن ناصر الدين ٢/٥١٥، ((تبصير المتبه)) لابن حجر ١/٣٦٩، ((الم منتخب من السياق لتاريخ نيسابور)) للصیرفینی (ص ٣٦٨، ٣٦٩).

(٥) أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهمروي ثقة صدوق مكثر.

(٦) عبد الله بن حامد الورزان لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٧) سقط من (و)، لم أجده.

(٨) في (ي)، (و): الكازري.

أبو الحسن الكازري صحيح السمع مقبول.

(٩) أبو القاسم الحَبِيْبِي قيل: كذبه الحاكم.

(١٠) ساقط من الأصل.

(١١) وفي (ج): الطاهر بدل الطاهري. ولم أجده.

(١٢) أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي صدوق.

عبيد^(١) القاسم بن سلام^(٢) .

قراءة أبي حاتم^(٣) :

[٩٩] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب^(٤) لفظاً قال: أنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن المروزي^(٥) الفقيه^(٦) قال: أنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي^(٧) عن أبي حاتم سهل بن

(١) في (ت): أبو عبد الله.

(٢) أبو عبيد القاسم بن سلام الخراصي الأنصارى الإمام المجتهد الثقة الفاضل. أحد الأعلام المجتهدين وصاحب التصانيف في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن علي بن حمزة الكسائي، وله اختيار في القراءة وافق فيه العربية والأثر، قال الداني: إمام أهل دهره في جميع العلوم، صاحب سنة، ثقة مأمون. قلت: توفي سنة أربع وعشرين ومائتين في المحرم بمكة، عن ثلات وسبعين سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ١٠٢)، غایة النهاية في طبقات القراء (٢/١٨).

(٣) [٩٨ - ٩٥] الحكم على الإسناد: الإسناد بمجموع طرقه حسن.

(٤) وقراءة أبي حاتم من القراءات الشواذ.

فاما ما رويانا في ذلك فكتاب أبي حاتم سهل بن عثمان السجستاني - رحمه الله - أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القرميسيني، عن أبي بكر محمد بن هارون الرُّويني عن أبي حاتم، وروينا أيضاً في كتاب أبي علي محمد بن المستنير قطرب من هذه الشواذ صدراً كبيراً، غير أن كتاب أبي حاتم أجمع من كتاب قطرب لذلك ؛ من حيث كان مقصوراً على ذكر القراءات، عارياً من الإسهاب في التعليل والاستشهادات التي انحطّ قطرب فيها، وتناهى إلى متبعه غالباً. ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١/٣٥).

انظر: ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي (١٢٦٩)، ((طبقات المفسرين)) للداودي (١/٢١٢)، ((هديمة العارفين)) لإيساعيل البغدادي (٥/٤١)، وقد رواه المصنف من طريقين عن أبي حاتم، كما سيأتي.

(٥) أبو القاسم الحسيني قيل: كذبه الحاكم.

أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن البختري، أبو بكر العجمي المروزي، ثم البغدادي، الدقاق، المعروف بالولي. المقرئ. المجدد، الثقة. توفي سنة (٣٥٥هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطيب (٤/٢٤٩)، ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي (١/٣١٠)، ((غاية النهاية)) لابن الجزرى (٦٦/٦).

(٦) الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي، أبو علي، الإمام الحافظ المجدد.

قال أبو نعيم الأصبهاني: كان صاحب أصول، سمع ((الأنساب)) للسمعاني من الزبير بن بكار، والقراءات عن أبي حاتم، ((مسائل أحمد بن حنبل وإسحاق)) عن إسحاق الكوسنج.

سئل ابن أبي حاتم عنه فقال: ثقة معتمد عليه. وقال الخليلي: ثقة، عالم بهذا الشأن. توفي سنة (٣١٢هـ).

((ذكر أخبار أصبهان)) لأبي نعيم (١/٣١٤)، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي (١٤/٢٨٧)، ((ميزان الاعتلال)) للذهبي (١/٥٠٩)، ((لسان الميزان)) لابن حجر (٢/٢٣٢)، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطى (٧٥٢).

محمد السجستاني^(١)^(٢).

[١٠٠] وأخبرنا الحبّازي^(٣) قال: نا^(٤) الجوهري^(٥) قال: أنا الطوسي^(٦) عنه^(٧).

(١) في (ت)، (و): (السختياني). وهو تصحيف.

أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني، ثم البصري.
الإمام العلامة، المقرئ النحووي اللغوي، صاحب التصانيف. ومنها: كتاب ((القراءات)) و((إعراب القرآن)) و((اختلاف المصاحف)). وغير ذلك.

قال ابن الجزري: وأحسبه أول من صنف في القراءات... وله اختيار في القراءة. وذكره ابن حبان في ((الثقات)).
وقال: وهو الذي صنف القراءات، وكانت فيه دعابة، غير أني اعتبرت حديثه فرأيته مستقى الحديث، وإن كان فيه ما لا يتعارّى عنه أهل الأدب.

وقال الذهبي وابن حجر: صدوق. توفي سنة (٢٥٥هـ).

((الثقات)) لابن حبان /٨، (معجم الأدباء) لياقوت /١١، ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي /١٢٨، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٢، ((الكافش)) للذهبي /٣٢٦، ((غاية النهاية)) لابن الجزري /٣٢٠، ((طبقات المفسرين)) للداودي /١. ٢١٠.

(٢) [٩٩] الحكم على الإسناد: فيه شيخ المصنف قيل: كذبه الحاكم.

(٣) هو: علي بن محمد بن الحسن بن محمد أبو الحسين الحبّازي - بمعجمة موحدة ثقيلة وزاي - الجرجاني، نزيل نيسابور، وشيخ القراء بها، وهو الحبّازي الكبير.

قال ابن الجزري: إمام ثقة، مؤلف حقيق. توفي بنيسابور سنة (٣٩٨هـ).

((غاية النهاية)) لابن الجزري /١، ٥٧٧، ((توضيح المشتبه)) لابن ناصر الدين /٤٦٠.

(٤) في (ج)، (ش): أخبرنا.

(٥) هو: محمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن، أبو بكر الجوهري التميمي الخطيب. صاحب التفسير والقراءات.
وقال ابن الجزري: شيخ معروف مقرئ، روى القراءة عرضاً عن: محمد بن أحمد بن الحسن الأستانى الكسائي،
ويعقوب بن إبراهيم، روى القراءة عنه عرضاً: أبو الحسين علي بن محمد الحبّازي، وعبد الله بن محمد الذراع. مات
بعد سنة (٣٦٠هـ).

ينظر: ((ذكر أخبار أصبغان)) لأبي نعيم /٢، ٢٦٤، ((غاية النهاية)) لابن الجزري /٢، ١٦٥، ((طبقات المفسرين))
للداودي /٢، ١٨٤.

(٦) أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، ثقة.

(٧) أي: عن أبي حاتم السجستاني. كما في الإسناد السابق.

(٨) [١٠٠] الحكم على الإسناد: إسناده حسن.

[١٠١] وأنباي ابن المقرئ^(١) قال: أنا ابن^(٢) الفناكي^(٣) قال: أنا الروياني^(٤) عنه^(٥).
قراءة أبي معاذ^(٦):

[١٠٢] سمعت أبا القاسم الحسن بن محمد السَّدُوسي^(٧) يقول: سمعت أبا بكر/ ١٢ ب/
أحمد بن محمد (بن عبيد الله)^(٨) الطاهري^(٩) يقول: سمعت الحسن بن سفيان^(١٠) يقول: سمعت

(١) ابن المقرئ: هو محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني المشهور بابن المقرئ، صاحب (المعجم الكبير)).
قال ابن مردويه: هو ثقة مأمون صاحب أصول. وقال أبو نعيم: محدث كبير، ثقة صاحب مسانيد. مات سنة
٣٨١هـ.

(٢) ينظر: ((ذكر أخبار أصبهان)) لأبي نعيم ٢/ ٢٦٧، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٦/ ٣٩٨، ((غاية النهاية))
لابن الجزرى ٢/ ٤٥.
ساقطة من (ج)، (ت).

(٣) أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن الفناكي -فتح الفاء والنون المشددة وبعد الألف كاف- الرازي.
روى عن: أبي بكر الروياني وعبد الرحمن بن أبي حلف حاتم.

(٤) وعنده: هبة الله الالكائي، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي المقرئ قال الخلili: موصوف بالعدالة
وحسن الديانة، وهو آخر من حدث عن الزوياني، توفي سنة ٣٨٣هـ.
((الإرشاد)) للخلili ٢/ ٦٩١، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٦/ ٤٣٠، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي
٢٧/ ٦١، ((الوافي بالوفيات)) للصفدي ١١/ ١١١.
في (و): الروذباري.

(٥) أبو بكر محمد بن هارون الروياني صاحب المسند المشهور الإمام الحافظ الثقة روى عن: أبي الريبع الزهراني
وإسحاق بن شاهين ومحمد بن حميد الرازي وأبي زرعة الرازي وابن وارة، وبندار، ويحيى بن حبيب، والريبع بن
سلبيان والمزنى وابن عبد الحكم وغيرهم.
وتحته أبو بكر الإسماعيلي، وإبراهيم بن أحمد القرميسيني وجعفر بن عبد الله بن فناكي وهو آخر من روى عنه.
له تصانيف في الفقه والحديث، وثقة الخلili وقال مات سنة ٣٠٧هـ.

ينظر: ((الإرشاد)) للخلili ٢/ ٨٠١، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٤/ ٥٠٧.
[١٠١] الحكم على الإسناد:

إسناده حسن.
وهي قراءة شاذة.

(٦) أبو القاسم الحَبِيبِي قيل: كذبه الحاكم.
ساقطة من (ش).

(٧) في (ي): أبو القاسم محمد بن محمد بن عبد الله الطاهري.
لم أجده.

(٨) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز، أبو العباس الشيباني الخراساني النسوبي.
قال ابن حبان: كان الحسن من رحل، وصنف، وحدث، علي تيقظ مع صحة الديانة والصلاحية في السنة. وقال
ابن أبي حاتم: كتب إلى، وهو صدوق.

(٩) قال الحاكم: كان الحسن بن سفيان -محدث خراسان في عصره- مقدماً في الثبت، والكثرة، والفهم، والفقه،
والآدب. وقال السمعاني: إمام متقن ورع حافظ.
وقال الذهبى: الإمام الحافظ الثبت وقال: ثقة مسندة، ما علمت به بأساً... وكان عديم النظير. توفي سنة ٣٠٣هـ.

أبا نصر ليث بن مقاتل^(١) يقول: سمعت أبا معاذ الفضل بن خالد النحوئي^(٢) .
قراءة هارون^(٤):

[١٠٣] أخبرنا أبو الحسين^(٥) علي بن محمد الجرجاني^(٦) قال: أنا أبو زرعة الطيب بن محمد الكشي^(٧) قال: نا أبو العباس الأزهري^(٨) .

[١٠٤] وأنبأني محمد بن عبد الله بن حَمْدَوِيَهُ^(٩) وعلى بن محمد بن الحسن^(١٠) قالا: أنا أبو أحمد

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /١٦، ((الأنساب)) للسعاني /١، ٤٨٧ /٥، ٢٧٠ /٥، ٤٩٢ /١، (سير أعلام النبلاء) للذهبي /١٤، ١٥٧ /١، (ميزان الاعتدال) للذهبي /١، ٤٩٢ /١.

(١) ليث بن مقاتل بن الليث، أبو نصر المُرسِي الخراساني.
ذكره ابن الجوزي في ((طبقات القراء)). وقال: روى الحروف عن أبي معاذ النحوئي.

ينظر: ((غاية النهاية)) لابن الجوزي /٢، ٣٤، ٣٥ .
(٢) الفضل بن خالد أبو معاذ النحوئي المروزي. مولى باهله.

ذكره ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)). وقال: روى عن: عبيد بن سليمان، روى عنه: محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، وعبد العزيز بن منيب أبو الدرداء، سمعت أبي يقول ذلك، وصنف كتابا في القرآن.
وقال ابن الجوزي: روى القراءة عن خارجة بن مصعب، روى عنه القراءة محمد بن هارون النيسابوري، ومحمد بن عبد الحكم ، واللبيث بن مقاتل بن الليث المروسي. مات قريباً من سنة (٢١١ هـ).
((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٧، ٦١ ((الطبقات)) لابن حبان /٩، ٥، ((الأنساب)) للسعاني /٥، ٤٦٧، (غاية النهاية) لابن الجوزي /٩، ٢، ((بغية الوعاء)) للسيوطى /٢، ٢٤٥، (معجم الأدباء) لياقوت /١٦، (طبقات المفسرين) للداودي /٢، ٢٨ .

(٣) [١٠٢] الحكم على الإسناد: فيه شيخ المصنف، قيل: كذبه الحاكم، وشيخ شيخه لم أجده.

(٤) وذكره ابن جنبي في المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها /٢ /٢٧١
ويبدو أنه لم يكن هارون كتاب مؤلف في القراءات، بل كان له قراءة رواها الشعبي عن طريق شيوخه؛ ولذا لم أجده من أشار إلى أنَّ له مؤلفاً في القراءات.

(٥) في (ي): الحسن.

(٦) علي بن محمد بن الحسن بن الحبشي الجرجاني نزيل نيسابور وشيخ القراء بها إمام ثقة مؤلف
محقق. ينظر: غاية النهاية (١ /٥٧٧).

(٧) لم أجده.

(٨) أبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهري بن حرث السجزي الأزهري.
ضعفه الدارقطني، وقال: بلغني أن ابن خزيمة حسن الرأي فيه. وروى عنه ابن حبان، وتعجب من حفظه
ومذكرةه، واتهمه. وقال ابن عدي: حدث بمناكير. وقال الذهبي: واه.

((المجموعين)) لابن حبان /١٦٣، ((الضعفاء والمتركون)) للدارقطني (٦٤)، ((الكامل)) لابن عدي /١، ٢٠٢ /١،
(سير أعلام النبلاء) للذهبي /١٤، ٢٩٦ /١، (ميزان الاعتدال) للذهبي /١، ١٣٠ /١، (ديوان الضعفاء) للذهبي
(٩٥)، ((المغني في الضعفاء)) للذهبي /١، ٨٦، ((لسان الميزان)) لابن حجر /١، ٢٥٣، ((الكشف الحشيث))
لسبط ابن العجمي (١٠٠)، ((تنزيه الشريعة)) لابن عراق /١، ٣٢ .

(٩) أبو عبد الله الحاكم الإمام الحافظ الثقة. ينظر: تذكرة الحفاظ، للذهبي (٣ /١٦٢).
(١٠) أبو الحسين الحبشي الكبير إمام ثقة.

الحسين بن علي التميمي^(١) قال: نا أبو العباس الأزهري^(٢) عن هارون بن حاتم المقرئ^(٣).
قراءة القطعى^(٤):

[١٠٥] أخبرني ابن المقرئ^(٥) أن أحمد بن إسماعيل بن يحيى الأزدي^(٦) أخبرهم^(٧) قال:

(١) أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري، ويقال له: حُسْنَيْنَكَ. ويقال له: حُسْنَيْنَكَ. روى عنه أبو بكر البرقاني وقال: كان ثقة جليلاً حجةً. وقال - أيضًا: كان من ثبت الناس وأتباهُمْ.
وقال الخطيب: كان ثقة حجة. وقال الحاكم: الغالب على سِمَاعَاتِهِ الصدق. توفي سنة (٣٧٥هـ).

(٢) (تاریخ بغداد) للخطيب /٨، ((المنظم)) لابن الجوزي /١٤، ٣١٢، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبي /١٦، ٤، ((نزهة الأنباب)) لابن حجر /٢٠٣، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطى /٨٧٩.

أحمد بن محمد بن الأزهري بن حرث السجستاني أبو العباس الأزهري يروي عن أهل العراق وخراسان وكان كثير الإغراب عن الثقات وهو ضعيف. ينظر: المجموعين لابن حبان (١٦٣)، الضعفاء والمتروكون، للدارقطني (١/٢٥٤).

(٣) هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي البزار. كتب عنه أبو زرعة الرازي، ثم أمسك عن الرواية عنه. وقال أبو حاتم - وقد سُئل عنه -: أسأل الله السلامة. وذكره ابن حبان في ((الاثنات)). وقال النسائي: ليس بثقة. وذكر الذهبي من مناكيره حديث: ((النظر إلى وجه علي عبادة)). قال: وهذا باطل. وذكر الذهبي هذا الحديث في موضع آخر، وقال: لعله من وضع هارون. وقال ابن الجوزي: مقرئ مشهور ضعيفه. توفي سنة (٢٤٩هـ).

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٩، ٨٨، ((ميزان الاعتراض)) للذهبي /٤، ٢٨٢، ((المغني في الضعفاء)) للذهبي /٢، ٤٦٨، ((ديوان الضعفاء)) للذهبي /٤٤٢٣، ((غاية النهاية)) لابن الجوزي /٢، ٣٤٥، ((الكشف الحيث)) لسبط ابن العجمي /٨١٢، ((لسان الميزان)) لابن حجر /٦١٧٧.

(٤) [١٠٤] الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، وهارون صاحب القراءة ضعيفه.
من (ج). وفي باقي النسخ: (القطعي). وما في (ج) هو الموفق لما في مصادر الترجمة، كما سيأتي.
وهي قراءة شاذة، ذكره ابن جنبي في المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١٦٩).

(٥) لم يتبيّن لي من هو.

أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن خازم الأزدي النيسابوري الإسماعيلي.
سمع: أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، وعبد الله بن محمد بن شيري، وعبد الله بن محمود، وعنده: الحاكم، وأبو حازم العبدوي وغيرهما.

توفي سنة (٣٥٨هـ).

((الإكمال)) لابن ماكولا /٢، ٢٩١، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي /٢٦، ١٧٣.

(٦) في (ج): (أخبره).

أنا عمر^(١) بن محمد بن بُجير^(٢) قال: أنا محمد بن يحيى القطعاني^(٣).

سبع ابن^(٤) مجاهد^(٥):

[١٠٦] أخبرنا الإمام أبو بكر محمد بن أحمد^(٦) بن عثمان البغدادي^(٧) قراءة عليه،

(١) في (ت)، (و): (عمرو).

(٢) أبو حفص عمر بن محمد بن بجير: إمام حافظ ثبت.

(٣) من (ج). وفي باقي النسخ: (القطيعي).

وهو: محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعاني - بضم القاف، وفتح الطاء، وكسر العين - أبو عبد الله البصري، واسم أبي حزم: مهران، ويقال: عبد الله.

قال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق. وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال مسلم: بصري ثقة. وقال الذبيهي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق. وقال ابن الجوزي: إمام مقرئ مؤلف متصرد. وذكر الداودي أن له مصنفاً بعنوان: ((لغات القرآن)). توفي سنة (٢٥٣).

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ١٢٤، ((الثقات)) لابن حبان ١٠٦/٩، ((تهذيب الكمال)) للزمي ٦٠٨/٢٦، ((الكافش)) للذهبي ٩٤/٣، ((غاية النهاية)) لابن الجوزي ٢٧٨، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٩/٥٠٨، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٦٤٢٢، ((طبقات المفسرين)) للداودي ٢/٢٦٧.

(٤) [١٠٥] الحكم على الإسناد: شيخ المصنف لم يتبنّي من هو، وشيخ شيخه لم يذكر بجرح ولا تعديل. (٥) سقط من (ي).

(٦) وهي قراءة سبعية، وابن مجاهد شيخ القراءات بالعراق في قوله وهو أول من صنف في قراءات السبع. ينظر: طبقات القراء السبعة (ص: ٧٩)، وسراج القارئ (ص: ٣٩١).

وانظر: ((الفهرست)) لابن النديم (ص: ٤٩)، ((الفهرست)) لابن خير الإشبيلي (ص: ٢٣)، ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي ١/٢٩٦، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٥/٢٧٢، ((معجم المؤلفين)) لرضا كحالة ١/٣١٥، ومصادر الترجمة.

والكتاب مطبوع. راجع فهرس المراجع.

وقد رواه المصنف من ثلاثة طرق عن ابن مجاهد، كما سيأتي.

(٧) في زيادة (ي): السرخي.

(٨) هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي - بكسر الطاء المهملة، وفتح الراء، وفي آخرها الزاي - البغدادي المقرئ، نزيل نيسابور.

قال الحاكم: كان من القراء المتجرددين، ومن المذكورين بحفظ الحديث، خالف الأئمة في آخر عمره في أحاديث حدث بها من حفظه وفروعه.

وقال الخطيب: ذاهب الحديث، روى مناكير وأباطيل. وقال ابن الجوزي: مقرئ محقق كامل، أخذ القراءة عرضاً على ابن مجاهد. توفي سنة (٥٣٨٥).

((تاریخ بغداد)) للخطيب ٣/٢٢٥، ((الأنساب)) للسمعاني ٤/٥٦، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٦/٤٦، ((میزان الاعتدال)) للذهبي ٤/٢٨، ((غاية النهاية)) لابن الجوزي ٢/٢٣٧، ((لسان المیزان)) لابن حجر ٥/٣٦٣.

والشيخ أبو علي زاهر بن أحمد السّرخسي^(١) كتابةً قالاً^(٢): أنا أبو بكر أحمد بن موسى^(٣) بن العباس بن مجاهد إمام عصره^(٤).

[١٠٧] وأخبرنا أبو عثمان الرعفانى^(٥) بقراءتي عليه قال: أنا أبو حفص الكتاني^(٦) قال: أنا ابن مجاهد^(٧).

[١٠٨] وأخبرني^(٨) ابن المقرئ^(٩) قال: أنا أبو بكر المفید^(١٠)، وطلحة الشاهد^(١١)، وابن ساقطة من (ت).

^(١) أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السّرخسي. الإمام العلامة، فقيه خراسان، شيخ القراء والمحدثين. قال الحاكم: هو أبو علي السّرخسي الشافعى، شيخ عصره بخراسان... وكان قد قرأ على أبي بكر بن مجاهد... وكانت كتبه ترد على علي الدوام. توفي سنة (٣٨٩هـ).

^(٢) ((الأنساب)) للسمعانى /٣، ٢٤٤، ((المتنظم)) لابن الجوزي /٥، ١٥، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٦ /٤٧٦، ٢٩٣، ((طبقات الشافعية)) للسبكي /٣، ((غاية النهاية)) لابن الجزري /١، ٢٨٨.

^(٣) في (الأصل) و(ش): محمد وهو خطأ.

^(٤) أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي. الإمام المقرئ المحدث النحوى. مصنف كتاب ((السبعة)) شيخ الصنعة، وأول من سمع السبعة.

قال أبو عمرو الدانى: فاق ابن مجاهد سائر نظائره مع اتساع علمه، وبراعة فهمه، وصدق لهجته، وظهور نسكه. وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة مأموناً. توفي سنة (٤٣٤هـ).

^(٥) ((تاریخ بغداد)) للخطیب /٥، ١٤٤، ((المتنظم)) لابن الجوزي /١٣، ٣٥٧، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٥ /٢٧٢، ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي ١ /٢٦٩، ((طبقات الشافعية)) للسبكي /٣، ٥٧، ((غاية النهاية)) لابن الجزري /١، ١٣٩.

^(٦) أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري ثقة صالح.

^(٧) أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير البغدادي الكتاني.

قرأ على ابن مجاهد، وسمع منه كتابه ((السبعة)). وهو مقرئ محدث ثقة. توفي سنة (٤٣٩هـ).

^(٨) ((تاریخ بغداد)) للخطیب /١١، ٢٦٩، ((الأنساب)) للسمعانى /٥، ٣١، ٣٢، ((المتنظم)) لابن الجوزي ١٥ /٢١، ((غاية النهاية)) لابن الجزري /١، ٥٨٧.

^(٩) أبو بكر بن مجاهد ثقة مأمون.

^(١٠) في (ت): وأخبرنا.

^(١١) لم يتبنّى من هو.

^(١٢) المفید أبو بكر محمد بن أحمد بن عقبة الجرجائى. ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب /٦ /٤٤١).

^(١٣) طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، أبو القاسم البغدادي المقرئ.

غلام ابن مجاهد، ووراقه. أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ابن مجاهد. قال ابن أبي الفوارس: كان طلحة سبع الحال في الحديث، وكان يذهب إلى الاعتزال ويدعو إليه.

وقال الأذھري: ضعيف في روايته، وفي مذهبها. وقال الذهبي: صحيح المساع. وقال ابن الجزري: لم يكن بمتنق،

إلا أنه صحيح القراءة. مات سنة (١٨٠هـ).

^(١٤) ((تاریخ بغداد)) للخطیب /٩، ٤٥١، ((میزان الاعتدال)) للذهبي /٢، ٣٤٢، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٦ /٣٩٦، ((غاية النهاية)) لابن الجزري /١، ٣٤٢، ((لسان المیزان)) لابن حجر /٣، ٢١٢.

الباب ^(١) قالوا: أنا ^(٢) ابن مجاهد ^(٣).

وفي رواية الطّرازي وطَلْحَةُ الشَّاهِد ^(٤) زيادات كثيرة ليست في غيرها.

سبع النقاش ^(٥):

[١٠٩] أخبرني ابن ^(٦) عصمة أنا ابن مهران ^(٧) قال: أنا أبو بكر محمد بن الحسن الموصلي

^(١) ابن البواب: عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن عبيد الله، أبو الحسين المقرئ، يعرف بابن البواب. وفته الأزهري. وقال ابن الجوزي: مقرئ ثقة. توفي سنة ٣٧٦هـ.

((تاریخ بغداد)) للخطیب ١٠/٣٦٢، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ١٦/٣٦٩، ((غایة النهایة)) لابن الجوزی ٤٨٦/١.

^(٢) في (ي) زيادة: أبو بكر.

^(٣) [١٠٦ - ١٠٨] الحكم على الإسناد: فيه من لم أجده، وفيه من لم يذكر بجرح ولا تعديل.

^(٤) من (ت)، (و)، (ي).

^(٥) وهي قراءة سبعية ينظر: طبقات القراء السبعة (ص: ١٥٦)، وغاية النهاية لأنج الجوزي (٢/١١٩).
^(٦) في (ج): أبو.

وهو: أبو القاسم طاهر بن علي بن الحسين بن محمد بن عصمة الصوفي، المقرئ. من وجوه أصحاب الإمام ابن مهران، قرأ للعشرة عليه.

((المختب من السياق لتاريخ نيسابور)) للصیرفینی (٨٥٣)، ((غایة النهایة)) لابن الجوزی ١/٣٤١.

^(٧) أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني الأصل، النيسابوري، المقرئ، مصنف كتاب ((الغاية في القراءات)) وسيرويه الشعلبي قریباً، وكتاب ((المبسot في القراءات العشر)) لابن مهران الأصبهاني كلامها في القراءات.

قال أبو عبد الله الحاکم: كان إمام عصره في القراءات، وكان أعلم من رأينا من القراء. وقال ابن الجوزي: ضابط

محقق، ثقة صالح، مجتب الدعوة. توفي سنة ٣٨١هـ.

((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ١٦/٤٠٦، ((العرب)) للذهبی ٢/١٥٧، ((غایة النهایة)) لابن الجوزی ١/٤٩،

((النشر في القراءات العشر)) لابن الجوزي ١/٣٤، ((شذرات الذهب)) لابن العمار ٣/٢٢٠، ((هدیة العارفین)) لإسماعیل البغدادی ٥/٦٧.

المقرئ المعروف بالنقاش^(١) . / ١٣٢ .

كتاب الأنوار^(٢) :

[١١٠] أنساني أبو محمد عبد السلام بن أحمد بن داود بن عبد الصمد الهاشمي البغدادي^(٣) قال: قرئ على شيخنا أبي بكر محمد بن الحسن^(٤) بن مسلم العطار النحوي^(٥) بعض كتاب

(١) أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد بن هارون الموصلي، ثم البغدادي، المقرئ المفسر، أحد الأعلام. صاحب المصنفات في القراءات والتفسير.

قال أبو عمرو الداني: النقاش، جائز القول، مقبول الشهادة. وقال الخطيب البغدادي: كان النقاش عالماً بالحروف، حافظاً للتفسير، صنف التفسير، وكتب في القراءات وغيرها، وسافر شرقاً وغرباً، وكتب بمصر والشام والجزيرة، والجبل، وخراسان، وما وراء النهر، وفي حديثه مناخير، بأسانيد مشهورة.

وقال الذبيهي: شيخ المقرئين، علي ضعف فيه. وقال: وهو في القراءات أقوى منه في الروايات. ثم قال: قلت: قد اعتمد الداني في ((التيسير)) علي روایاته للقراءات، فالله أعلم، فإن قلبي لا يسكن إليه، وهو عندي متهم، عفا الله عنه.

وقال -أيضاً-: ومع جلالته وبنبله فهو متزوك الحديث، وحاله في القراءات أمثل. وقال الذبيهي -أيضاً-: وهو مع علمه وجلالته ليس بشقة، وخيار من أثني عليه أبو عمرو الداني، فقيل له وراكه. وقد وصف ابن الجوزي قول الذبيهي هذا بأنه مبالغة، وقال: قلت: وناهيك بالداني سبباً في رجال القراءة. توفي ابن النقاش سنة (٣٥١هـ).

((الفهرست)) لابن النديم (ص ٥٢)، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ٢٠١ / ٢، ((معرفة القراء الكبار)) للذبيهي (٢٩٤)، ((سیر اعلام النباء)) للذبيهي ١٥ / ٥٧٣، ((تذكرة الحفاظ)) للذبيهي ٣ / ٩٠٨، ((میزان الاعتدال)) للذبيهي ٣ / ٥٢٠، ((غاية النهاية)) لابن الجوزي ٢ / ١١٩، ((طبقات المفسرين)) للداودي ٢ / ١٣١، ((طبقات المفسرين)) للأذرني ٩٩.

(٢) [١٠٩] الحكم على الإسناد: النقاش صاحب القراءة ضعف في الحديث، وحاله في القراءة أمثل. انظر: ((الفهرست)) لابن النديم (ص ٥٢)، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ٢٠٦ / ٢، ((طبقات المفسرين)) للداودي ٢ / ١٢٨، ((هدیۃ العارفین)) لإسماعيل البغدادي ٦ / ٤٧.

قال الخطيب البغدادي: وله في التفسير ومعنى القرآن كتاب جليل سماه: ((كتاب الأنوار)). وبعدهم سماه: ((الأنوار في تفسير القرآن)). وبعدهم سماه: ((الأنوار في علوم القرآن)).

(٣) (و): القاسم لم أجده.

(٤) (ت): محمد بن القاسم.

(٥) محمد بن الحسن بن يعقوب بن مسلم، أبو بكر البغدادي المقرئ العطار.

قال الخطيب: كان ثقة، وكان من أحافظ الناس ل نحو الكوفيين وأعرفهم بالقراءات. وله في التفسير والمعاني كتاب «الأنوار» وصنف في النحو والقراءات كتاباً، قال: وطعن عليه بأن عمداً إلى حروف من القرآن تخالف الإجماع، فأقرأ بها، فأنكر عليه، وارتفع أمره إلى الدولة، فاستتب بحضور الفقهاء والقراء، وكتب محضر بتوبته، وقيل: إنه لم ينزع فيها بعد عن ذلك بل كان يقرئ بها. وطال عمره، وأقرأ الناس برواية حزة.

ومع أن «ابن مسلم» كان من العلماء ومن المؤلفين إلا أنه وقع فيما وقع فيه «ابن شنبوذ» حيث أجاز القراءة بما يتفق رسم المصحف والعربية دون الاعتداد بصحة السند.

ينظر: تاریخ بغداد، للخطيب ٢ / ٦٠٨.

((الأنوار)) وسمعته^(١)، وأجاز لنا الباقي^(٢).

كتاب الغاية^(٣):

[١١١] قرأت على أبي سهل عبد الرحيم^(٤) بن أحمد (بن محمد)^(٥) بن إبراهيم الضرير^(٦)، وعلى أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن جعفر^(٧)، وعلى أبي^(٨) القاسم طاهر بن علي بن الحسين^(٩) قالوا^(١٠): قرأنا على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران^(١١) رحمه الله^(١٢).

[كتب المغازي والسير والتاريخ]^(١٣)

كتاب المبتدأ^(١٤):

[١١٢] أباني أبو نعيم عبد الملك بن الحسن^(١٥) بن محمد بن إسحاق الأزهري^(١٦)، (أبو

(١) في (ت)، (و)، (ي): فسمعناه.

(٢) في (و): بالباقي.

[١١٠] الحكم على الإسناد: شيخ المصنف لم أجده، وابن مقسم العطار صاحب الكتاب تكلم فيه.

(٣) كتاب الغاية في العشر وهو مطبوع ، انظر: فهرس المراجع.

(٤) في (ي): عبد الرحمن.

(٥) ساقطة من (ج).

(٦) لم أجده.

(٧) المستملي المقرئ، الممنداني الأعور.

روى عنه الحاكم أبو عبد الله، وذكره في ((تاریخ نیسابور)) فقال: ورد نیسابور غیر مرة، ثم سکنها بعد وفاة الأصم، ثم انقل في آخر عمره إلى هذان، وتوفي بها سنة (٣٥٥هـ)، كتب بالعراق وخراسان بعد سنة (٣٣٠هـ)، وكان أعور صالحًا، ثبّتاً في الحديث. ينظر: ((الأنساب)) للسمعاني ١٩٢ / ١.

(٨) في (ت)، (و): ابن القاسم.

(٩) أبو القاسم طاهر بن علي ابن عصمة لم يذكر بجرح أو تعديل.

(١٠) في (ش): قالا.

(١١) في (ي): أبي بكر بن أحمد بن مهران.

أحمد بن الحسين بن مهران الأستاذ أبو بكر الأصبhani ثم النيسابوري مؤلف كتاب الغاية في العشر ومذهب حمزه في الهمزة في الوقف وكتاب طبقت القراء وكتاب المدات وكتاب الاستعاذه بحججها وكتاب الشامل ضابط محقق ثقة صالح مجاب الدعوة وقد وقع لي بحمد الله رواية كتابه عاليًا، توفي في شوال سنة أحدى وثمانين وثلاثة. ينظر: غایة النهاية ، لابن الجزری (٤٩ / ١).

(١٢) في (و): رحمهم الله.

[١١١] الحكم على الإسناد: إسناده حسن من طريق أبي إسحاق الأعور.

(١٣) العنوان زيادة من المحقق، وليس في المخطوطات.

(١٤) كتاب المبتدأ لوهب بن منه الذي يرويه عنه المصنف نسبة له ابن النديم في ((الفهرست)) (ص ١٢٣)، وليس هذا الكتاب مطبوعاً ولم أجده في المخطوطات.

(١٥) في (ت)، (و)، (ي): الحسين وهو خطأ.

(١٦) أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر الأزهري الإسفرايني. الشيخ العالم، مُسند خراسان.

عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الضبي^(١)، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ^(٢) قالوا: أنا أبو محمد^(٣) الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر^(٤) ابن أخت أبي عوانة^(٥) قال: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء العبدية^(٦) سنة: ثمان وثمانين ومائتين قال وأبو الحسن علي بن

قال الحافظ عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي: كان أبو نعيم هذا رجلاً صالحًا ثقةً، حضر إلى نيسابور في آخر عمره، ولم يُعهد بعد ذلك المجلس مثله لقراءة الحديث كما حدثنا الثقات، وعاد إلى إسپراین، وذلك في سنة تسع وثلاثين.

وقال الحاكم:رأيت سيراته التي نظرت فيها صحيحة وقد خرجت عنه في ((الصحيح)). وقال الذهبي: كان صالحًا ثقةً. توفي سنة (٤٠٠هـ).

((الأنساب)) للسمعاني /١ ، (العبر)) للذهبي /٢ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٧ ، ((المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور)) للصيرفي (١٠٧٤).

(١) أبو عبد الله الحاكم الإمام الحافظ الثقة.

(٢) في (ت)، (و): أبو محمد الحسن بن علي بن محمد وهو خطأ.

وهو: بن السقا الإسپراینی، القاضي، من أولاد أئمة الحديث.

(٣) في (و) زيادة: وأبو محمد الحسن علي المقرئ، وهو خطأ.

(٤) في (ت): سقط اسم (محمد)، فأصبحت: (أبو الحسن بن محمد).

(٥) سقط من (ي).

(٦) أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأزهري الإسپراینی.

قال أبو عبد الله الحاكم: كان محدث عصره، ومن أجود الناس أصولاً. وقال الذهبي: الإمام الحافظ المجدد، المحدث، الثقة، الرّحال. توفي سنة (٣٤٦هـ).

((الأنساب)) للسمعاني /١ ، (سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٥ ، ٥٣٥ ، ٥٠ /١٦ ، ((ال عبر)) للذهبي /٢ ، ٧٣ ، ((شذرات الذهب)) لابن العماد /٣ .٨٢

(٧) سقط من (ي).

أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك العبدية البغدادي، قال الخطيب وغيره: ثقة.

وقال ابن الجوزي: مقرئ ثقة مشهور. مات سنة (٢٩١هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطيب /١ ، ٢٨١ ، ((المتنظم)) لابن الجوزي /١٣ ، ٢٨ ، ((غاية النهاية)) لابن الجوزي /٢ ، ٥٦ ، ((شذرات الذهب)) لابن العماد /٣ .٣٨١

محمد بن علي المقرئ: قرأت^(١) على أبي عبد الله عبد المنعم بن إدريس^(٢) (عن أبيه)^(٣) عن وَهْب بن منبه^(٤).

كتاب المغازي^(٥):

^(١) في (ج)، (و)، (ي): قرأنا.

^(٢) أبو عبد الله عبد المنعم بن إدريس البهاني.

قال الإمام أحمد: كان يكذب علي وَهْب بن منبه. وقال - أيضًا: لم يسمع من أبيه شيئاً. وقال يحيى بن معين: الكذاب الخبيث. قيل له: يا أبا زكريا بما عرفته؟ قال: حدثني شيخ صدوق أنه رأه في زمن أبي جعفر يطلب هذه الكتب من الوراقين، وهو اليوم يدعى بها. فقيل له: إنه يروي عن معاشر، فقال: كذاب.

وقال ابن المديني: ليس بشقة أحد كتاباً فرواها. وقال البخاري: ذاهب الحديث. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال ابن حبان: يضع الحديث على أبيه وعلى غيره.

وقال الساجي: كان يشتري كتب السيرة فيروجها، ما سمعها من أبيه ولا بعضها. وقال الفلاس: متوك أخذ كتب أبيه فحدث بها، ولم يسمع من أبيه شيئاً.

وقال الذهبي: مشهور قصاص، ليس يعتمد عليه، تركه غير واحد. مات سنة (٢٢٨هـ).

((التاريخ الصغير)) للبخاري /١٨٠، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٦، ((الضعفاء والمترؤكين)) للنسائي (٢١٠)، ((المجرورين)) لابن حبان /٥٧، ((الكامل)) لابن عدي /٥٣٧، ((تاریخ بغداد))

للخطيب /١٣١، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي /٦٦٨ ((المغني في الضعفاء)) للذهبي /٢، ((ديوان

الضعفاء)) للذهبي (٢٦٤٧)، ((لسان الميزان)) لابن حجر /٤، ((الكشف الحيث)) لسبط ابن العجمي (٤٦٣)، ((تنزية الشريعة)) لابن عراق /٨٢.

^(٣) سقطت من (ج).

أبوه هو: إدريس بن سنان البهاني، أبو إلياس الصناعي، جده لأمه وَهْب بن منبه،

قال ابن معين: يكتب من حديثه الرائق. وقال ابن عدي: ليس له كثير رواية، وأحاديثه معدودة، وأرجو أنه من الضعفاء الذين يكتب حديثهم. وقال الدارقطني: متوك، وقال ابن حبان في ((الثقات)). يتلقى حديثه من رواية ابنه عبد المنعم. وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة.

((الثقات)) لابن حبان /٤، ((الكامل)) لابن عدي /١، ((الضعفاء والمترؤكين)) للدارقطني (١٢٣)،

((تهذيب الكمال)) للمزمي /٢، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي /١، ((المغني في الضعفاء)) للذهبي

/١٠٠، ((ديوان الضعفاء)) للذهبي (٢٩٢)، ((ذيل الكاشف)) لابن العراقي (٤٢)، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /١٩٤، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٢٩٦).

^(٤) وَهْب بن منبه بن كامل البهاني، أبو عبد الله الأَبْنَاوِي -فتح المهمزة وسكن الموحدة بعدها نون- الإمام العلامة الإنجاري القصصي. ثقة.

قال الذهبي: روایته للمسند قليلة، وإنما غزارة علمه في الإسائليات، ومن صحائف أهل الكتاب. توفي بعد سنة (١١٠هـ).

((الطبقات الكبرى)) لابن سعد /٥٤٣، ((الطبقات)) لخليفة بن خياط (٢٦٥٢)، ((حلية الأولياء)) لأبي نعيم

٤/٢٧، ((تهذيب الكمال)) للمزمي /٣١، ((سير أعلام البلاء)) للذهبي /٤، ٥٤٤، ((تهذيب التهذيب))

لابن حجر /١٦٦، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٧٥٣٥)، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطى (٩٢).

^(٥) [١١٢] الحكم على الإسناد: فيه عبد المنعم، كذاب.

وكتاب ((المغازي)) لابن إسحاق غير موجود اليوم، إلا أن الذين أتوا بعده من المؤرخين نقلوا إلينا نصوصاً من هذا الكتاب، ورووا لنا مرويات منه، مثل ابن سعد، وابن جرير، وابن الأثير، وابن كثير.

^(٦)

[١١٣] أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله ^(١) الحافظ قراءة عليه قال: نا ^(٢) أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف المعملي ^(٣) قال: نا ^(٤) أحمد بن عبد الجبار ^(٥) قال: نا يونس بن بكيه ^(٦) عن محمد بن إسحاق بن يسار

وقد قام ابن هشام بتهذيبه في كتابه المشهور المطبوع ((سيرة ابن هشام)).
وها هو الشاعي رحمة الله يروي هذا الكتاب من ثلاثة طرق عن ابن إسحاق، ويحفظ لنا عدداً من نصوص هذا الكتاب. لينضم إلى مجموعة الكتب الأخرى المفقودة التي حفظها لنا هذا التفسير.
ينظر: ((الفهرست)) لابن النديم (ص ١٢١)، ((الفهرست)) لابن خير الإشبيلي (ص ٢٠٠)، ((كشف الظنون)) لخاجي خليفة ١٧٤٦/٢.

^(١) أبو عبد الله الحاكم الإمام الحافظ الثقة.
^(٢) في (ي)، (و): حدثنا.

^(٣) محمد بن يعقوب بن معقل بن سنان، أبو العباس الأموي، مولىبني أمية، النيسابوري الأصم، ثقة.
ينظر: سير أعلام النبلاء (١٢ / ٥٤).
^(٤) في (ي)، (و): حدثنا.
^(٥) في (ت)، (و): العطار وهو خطأ.

وهو: أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد التميمي ^{العطاردي}، أبو عمر الكوفي. مختلف فيه.
حدث بـ ((المغازي)) لابن إسحاق عن يونس بن بكيه عنه.
قال أبو حاتم: ليس بالقوى. وقال ابن عدي:رأيهم مجتمعين على ضعفه، ولا أرى له حدثاً منكراً، إنما ضعفوه لأنه لم يلق الذين يحدث عنهم.

وقال الدارقطني: لا بأس به، قد أثني عليه أبو كربيب، واختلف فيه شيوخنا، ولم يكن من أصحاب الحديث. وقال أبو العباس الأصم: سمعت أبي عبيدة السري بن يحيى -وسأله أبي عن ^{العطاردي}- فوثقه.
قال الذهبي: وما يُقوّي أنه صدوق في باب الرواية: أنه روى أوراقاً من ((المغازي)) بنزول عن أبيه، عن يونس بن بكيه، وقد أثني عليه الخطيب، وقوّاه، واحتج به البيهقي في تصانيفه. وقال أيضاً: مختلف فيه وحديثه مستقيم.
وقال ابن حجر: ضعيف. وسماعه ((السيرة)) صحيح. توفي سنة (٢٧٢) هـ.

^(٦) ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم (٢/٦٢، (الكامل)) لابن عدي (١/١٩١)، ((تاریخ بغداد)) للخطيب (٤/٢٦٢، (تهذیب الکمال)) للزمی (١/٣٧٨)، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی (١٣/٥٥)، ((میزان الاعتدال)) للذهبی (١/١١٢)، ((دیوان الضعفاء)) للذهبی (٧٨)، ((الغمی فی الضعفاء)) للذهبی (١/٧٥)، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر (١/٥١)، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٦٤).

يونس بن بكيه بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي. أحد الأئمة، صاحب ((المغازي)) و((السير)).
ووثقه ابن معين. وفي رواية قال: صدوق. وسئل عنه أبو زرعة: أي شيء ينكر عليه؟ قال: أما في الحديث فلا أعلم. وقال أبو حاتم: محله الصدق.

وقال أبو داود: ليس هو عندي بحجة، كان يأخذ ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث. وقال النسائي: ليس بالقوى.
وقال -مرة-: ضعيف. وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال الساجي: صدوق. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، ينقطع.

((تاریخ يحيی بن معین)) رواية الدارمي (٨٧٥)، ((سؤالات ابن الجنید لیحیی بن معین)) (١٠٢، ٣٤٩، ٤٣٦)، ((تاریخ يحيی بن معین)) رواية الدوری (٢/٦٨٧)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم (٩/٢٣٦)، ((الثقات)) لابن حبان (٧/٦٥١)، ((تهذیب الکمال)) للزمی (٣٢/٤٩٤)، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی (٩/٢٤٥)، ((الکافش)) للذهبی (٣/٢٦٤)، ((دیوان الضعفاء)) للذهبی (٤٨٢٦)، ((الغمی فی الضعفاء)) للذهبی (٢/٥٦٢)، ((میزان

(٢١) . المدنى

الاعتدال)) للذهبي ٤، ٤٧٧، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١١/٤٣٤، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٧٩٥٧).

(١) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلي مولاهم، المدنى، نزيل العراق. إمام المغازي، وصاحب ((السيرة النبوية)). قال يونس بن بكر: سمعت شعبة يقول: ابن إسحاق أمير المحدثين حفظه. وثقة ابن معين. وقال أحمد: هو حسن الحديث.

وقال ابن المدينى: مدار حديث رسول الله ﷺ على ستة، ذكرهم ثم قال: فصار علم الستة عند اثنى عشر، فذكر ابن إسحاق فيهم.

وقال ابن المدينى أيضًا: سمعت سفيان قال: قال ابن شهاب - وسئل عن مغازيه فقال: هذا أعلم الناس بها. وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: يكتب حدثه. وقال أبو داود: قدرى معترضى. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوى. وقال الدارقطنى: لا يحتاج به. وقال أيضًا: اختلف الأئمّة فيه، وليس بحجّة إنما يعتبر به.

وقال ابن عدي: ولمحمد بن إسحاق حديث كثير، وقد روى عنه أئمّة الناس، ولو لم يكن له من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن الاشتغال بكتاب لا يحصل منها شيء إلى الاشتغال بمعاذى رسول الله ﷺ وبعثه ومبدأ الخلق، وكانت هذه فضيلة سبق إليها وقد صنفها بعده فلم يبلغوا مبلغه، وقد فتنت أحاديثه الكثيرة فلم أجده فيها ما يتهمها أن يقطع عليه بالضعف، وإنما أخطأ أو يهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره، وهو لا يأس به.

وقال ابن حبان: ولم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه ولا يوازيه في جمعه، وهو من أحسن الناس سيقاً للأخبار.... وقال الخليل: محمد بن إسحاق عالم كبير.

وإنما لم يخرجه البخاري من أجل روايته المظلولات، وقد استشهد به وأكثر عنه فيما يحكي في أيام النبي ﷺ وفي أحواله وفي التواريخت، وهو عالم واسع الرواية والعلم، ثقة.

وقال الذهبي في ((الكافش)): كان صدوقاً من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تُستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صصححه جماعة. وقال في ((سير أعلام النبلاء)): وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأشياء، منها: تشيعه، ونسب إلى القدر، ويدلس في حديثه، فأمام الصدق، فليس بمدفع عنده. ثم قال في الكلام عن الإمام مالك وابن إسحاق: والأخر [أي: ابن إسحاق] فله ارتفاع بحسبه، ولا سيما في السير، وأماماً في أحاديث الأحكام، فنحو حديثه فيها عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن، إلا فيها شذ فيه، فإنه يعد منكراً. هذا الذي عندي في حاله، والله أعلم.

وقال في ((ميزان الاعتدال)) وهو صالح الحديث، ما له عندي ذنب إلا ما قد حشأ في ((السيرة)) من الأشياء المنكرة المنقطعة، والأشعار المكذوبة. وقال في ((المغني)) صدوق، قوي الحديث، إمام لا سيما في السير.

وقال ابن حجر: صدوق يدلّس، ورمي بالتشيع والقدر. وذكره في الطبقة الرابعة من المدلسين، وتحتوي على من اتفق على أنه لا يحتاج بشيء من حديثهم إلا بما صرحا فيه بالسماع لكتراً تدليسهم على الضعفاء والمجهولين. توفي ابن إسحاق سنة (١٥٠ هـ).

((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوري ٢/٥٠٣، ((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدرامي (١٥)، ((معرفة الرجال عن یحیی بن معین)) لابن حمز (٥٨٧)، ((العلل)) لابن المدينى (ص ٣٧)، ((تاریخ أبي زرعة الرازی)) (٥٨٨)، ((الضعفاء والمتروکین)) للنسائی (٥١٣)، ((الجرح والتتعديل)) لابن أبي حاتم (١٩١/٧)، ((الثقات)) لابن حبان (٧/٣٨٠)، ((الکامل)) لابن عدي (٦/١٠٢)، ((سؤالات البرقانى للدارقطنى)) (٤٢٢)، ((تاریخ بغداد)) للخطيب (١/٢١٤)، ((تهذیب الکمال)) للزمی (٤٠٥/٢٤)، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي (٧/٣٣)، ((الكافش)) للذهبي (٣/١٨)، ((ديوان الضعفاء)) للذهبي (٢٥٨٩)، ((المغني في الضعفاء)) للذهبي (٢/٢٦٢)، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي (٣/٤٦٨)، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر (٩/٣٨)، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٥٧٦٢)، ((تعريف أهل التقديس)) لابن حجر (ص ١٢١، ١٣٢).

(٢) [١١٣] الحكم على الإسناد: رجاله ثقات، غير العطاري مختلف فيه، وساعده للسيرة صحيح.

[١١٤] وأخبرنا أبو محمد عبد الله^(١) بن محمد بن أحمد بن عقيل الأنصاري^(٢) قال: أنا^(٣) أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل المخزاعي^(٤) قال: أنا أبو شعيب^(٥) عبد الله بن الحسن^(٦) الحراني^(٧) قال: نا^(٨) التغلي^(٩) قال: نا^(١٠) محمد بن سلمة^(١١) عن محمد بن إسحاق^(١٢) /١٣٢

[١١٥] وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السليطي^(١٤) بقراءتي عليه

(١) في (ش): عبيد الله، وفي (ي): أبو عبد الله بن محمد.

(٢) لم أجده.

(٣) في (ي): أخبرنا.

(٤) علي بن الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد أبو الحسن المخزاعي النيسابوري.
سمع ببغداد أبا شعيب الحراني، ومؤطيناً وجماعة، وعنده الحاكم. توفي سنة (٣٥٧هـ).

ينظر: ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٢٦/١٦٤.

(٥) في (ت): سعيد.

(٦) في (ت): الحسين.

(٧) أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أبي شعيب، واسم أبي شعيب: عبد الله بن مسلم الأموي، الحراني، المؤدب. المحدث ابن المحدث ابن المحدث.

قال الدارقطني: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في ((الثقات)) وقال: ينقطع ويهم. وقال مسلم: كان ثقة صحيحًا.
وقال ابن الجوزي: كان صدوقًا ثقة مأمونًا. وقال الذهبي في ((العبر)): ثقة. وقال في ((ميزان الاعتدال)): صدوق. توفي سنة (٢٩٥هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطيب ٩/٤٣٥، ((المتنظم)) لابن الجوزي ١٣/٧٦، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٣/٥٣٦، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٢/٤٠٦، ((العبر)) للذهبي ١/٤٢٨، ((السان الميزان)) لابن حجر ١١/١٠٧.

(٨) ساقطة من (ت)، (و).

(٩) هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نعيل -بنون وفاء مصغر- أبو جعفر التغلي^(١٥) الحراني. ثقة حافظ. مات سنة (٢٣٤هـ).

((تهذيب الكمال)) للمزمي ١٦/٨٨، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٦/١٦، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ١٩٣/٢٥.

(١٠) في (ي)، (و): حدثنا.

(١١) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي، مولاهما، أبو عبد الله الحراني، ثقة. مات سنة (١٩١هـ).
((تهذيب الكمال)) للمزمي ٢٨٩/٢٥، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٩/١٩٣، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٥٩٥٩.

(١٢) محمد بن إسحاق بن يسار صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

(١٣) [١١٤] الحكم على الإسناد:

في شيخ المصنف لم أجده، وشيخ شيخه لم يذكر بجرح ولا تعديل.

(١٤) التميمي، من أهل نيسابور. قال السمعاني: كان شيخاً صالحًا سديداً، حسن السيرة. ثم قال: روى عنه الحاكم أبو عبد الله، وذكره في ((تاریخ نيسابور)). وقال: من أعيان مشايخ نيسابور وابن مشايخها، ومن لزم العبادة والاجتهاد في حال مشيبيه. وقال: توفي أبو العباس السليطي يوم الخميس السابع من ذي القعدة، وسقط على النساخ، ودفن عشيّة في داره، وصلّى عليه أبو سعد الزاهد في ميدان عبد الله بن طاهر.

في سنتي ^(١) : تسعين، وإحدى وستعين وثلاثمائة قال: أنا أبو نصر محمد بن حمَّادُويه بن نصر بن سهل المروزي المطوعي ^(٢) سنة: ست وعشرين وثلاثمائة قال: أنا أبو جعفر محمد بن عبد الكريم العبدى ^(٣) قال: أنا وَهْبٌ بن جرير بن حازم ^(٤) قال: نا ^(٥) أبي ^(٦) عن محمد بن إسحاق ^(٧)

^(٨)

((الأنساب)) للسمعاني ٣/٢٨٤ .

^(١) في (ش): سنة.

^(٢) قال الدارقطني: ثقة حافظ. توفي سنة (٣٢٩هـ).

((المتنظر)) لابن الجوزي ١٤/١٨ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٥/٨٠ ، تاريخ الإسلام (٧/٥٨٠) ،

((طبقات الحفاظ)) للسيوطى (٨١٢).

^(٣) محمد بن عبد الكريم بن محمد أبو جعفر العبدى من أهل مرو.

قال بن أبي حاتم كتب إلى أبي وإلى أبي زرعة وإلى أبي بعض حديثه فوجد أبي في حديثه حديثاً كذباً فقال هذا كذب والشيخ كذاب. وذكره ابن حبان في الثقات.

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٨/٦ ، والثقات، لابن حبان ٩/٩). ((لسان الميزان)) لابن

حجر ٥/٢٦٤ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٩/٣١٥ .

^(٤) وهب بن جرير بن حازم الأزدي، يكنى أبا العباس: «بصرى»، ثقة.

ينظر: الثقات، للعجلي (ص: ٤٦٦) ، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ٩/٢٨ .

^(٥) في (ي)، (و): حدثنا.

^(٦) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النصر البصري، والد وهب.

وثقه ابن معين، إلا أنه ضعف روایته عن قتادة. ووثقه - كذلك - العجلي، والساجي، والزار، وابن سعد. وقال

أحمد: كثير الغلط. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق صالح.

وقال ابن عدي: مستقيم الحديث صالح فيه، إلا روایته عن قتادة. وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وذكر ابن

مهدي أنه اختلط فحججه أولاده، فلم يسمع منه أحد في حال اختلاطه.

وقال الذهبي: أحد الأئمة الكبار الثقات، ولو لا ذكر ابن عدي له لما أورده وبعضهم عَدَه من صغره التابعين.

وقال ابن حجر: ثقة. لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه... اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. توفي سنة (١٧٠هـ).

((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدارمي (٢٢٠)، ((معرفة الثقات)) للعجلي (٢٠٤)، ((الجرح والتعديل)) لابن

أبي حاتم ٥٠٤/٢ ، ((الثقات)) لابن حبان ٦/١٤٤ ، ((الكامل)) لابن عدي ١٢٤/٢ ، ((تهذيب الكمال))

للزمي ٤/٥٢٤ ، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ١/٣٩٢ ، ((الکافش)) للذهبی ١/١٢٦ ، ((سیر اعلام النبلاء))

للذهبی ٧/٩٨ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢/٦٩ ، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٩١٩) ، ((الکوابی

النیرات)) في معرفة من اختلط من الرواة الثقات)) لابن الكیال (ص: ١١١).

^(٧) محمد بن إسحاق بن يسار صدوق يكتب حديثه.

ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧/١٩٢).

^(٨) [١١٥] الحكم على الإسناد:

في العبدى، كذبه أبو حاتم.

باب في فضل القرآن وأهله وتلاوته

[١١٦] أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد العَدْل^(١) رحمه الله قال: أنا حامد بن محمد بن عبد الله الْهَرَوِي^(٢) قال: نا^(٣) محمد بن الفضل الرازي^(٤) قال: نا^(٥) محمد بن حُمَيْد^(٦) قال: نا^(٧) يونس بن واقد البصري^(٨) عن سعيد بن أبي عَرْوَة^(٩) عن قتادة^(١٠) عن شَهْرَ بن حَوْشَب^(١١)

(١) ثقة.

(٢) ثقة.

(٣) في (ي)، (و): حديثا.

(٤) محمد بن الفضل بن موسى، أبو بكر الرازي، القسطنطيني.

وقسطنه بالضم، ويروى بالكسر، قرية من قرى الري. قال أبو حاتم: كتبته عنه، وهو صدوق.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦٠ / ٨، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ١٥٢ / ٣، ((الأنساب)) للسعانی ٤٤٩٨ / ٤، ((معجم البلدان)) لياقوت ٣٤٧ / ٤.

(٥) في (ي)، (و): حديثا.

(٦) محمد بن حميد الرازي الحافظ: قال أبو زرعة: كذاب، وقال صالح جزرة: ما رأيت أحد بالكذب منه، ومن الشاذكوني. ينظر: دیوان الضعفاء، للذهبي (ص: ٣٤٨).

(٧) في (ي)، (و): حديثا.

(٨) ذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال: يونس بن واقد، أبو الجنيد، يروي عن عوف الأعرابي، روى عنه محمد بن حميد. وقال الذهبي: يونس بن واقد، عن سعيد بن أبي عروبة: مجہول.

((التاریخ الكبير)) للبخاري ٤١٣ / ٢، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ٩ / ٢٤٧، الضعفاء والمتروکون لابن الجوزي ٣ / ٢٢٥، ((ديوان الضعفاء)) للذهبي ٤٨٤١، ((السان الميزان)) لابن حجر ٦ / ٣٣٣.

(٩) سعيد بن أبي عروبة بصرى ثقة وكان اختلط بأخرة وكان يقول بالقدر ولا يدعوه إليه، من أثبت الناس في قتادة. ينظر: الثقات، للعجلي ١ / ٤٠٣، وإكمال تهذيب الكمال ٥ / ٣٢٩.

(١٠) قتادة بن دعامة السَّدُوسي يكتفى أبا الخطاب بصرى تابعي ثقة وكان ضرير البصر وكان يتهم بقدر وكان لا يدعوه إليه ولا يتكلم فيه. ينظر: الثقات، للعجلي ٢ / ٢١٥.

(١١) شهر بن حوشب الأشعري، أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو الجعد، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن.

تابعى مشهور، روى عن مولاته، وأم سَلَمَةً أم المؤمنين، وأبى هريرة، وعائشة، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبى سعيد الخدري، وغيرهم. وهو مختلف فيه. حيث تركه شعبه. ووثقه: أحمد، وابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبة.

وقال البخاري: حسن الحديث. وقوى أمره. وقال النسائي وأبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى. وقال أبو زرعة: لا يأس به. وقال أبو حاتم: لا يحتاج به. وقال ابن عدي: ليس بالقوى في الحديث، وهو من لا يحتاج بحديثه، ولا يتذمرين به.

وقال الدارقطني: يخرج حديثه. وقال البيهقي: ضعيف. وقال الذهبي: قلت: الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم، والاحتجاج به متراجح. وقال: مختلف فيه، وحديثه حسن. وقال ابن حجر: صدوق، كثير الإرسال والأوهام. توفي سنة ١١٢ (هـ).

((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوري ٢ / ٢٦٠، ((التاریخ الكبير)) للبخاري ٢ / ٢٥٨، ((معرفة الثقات)) للعجلي ٦٧٧، ((الضعفاء والمتروکون)) للنسائي ٢٩٤، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٤ / ٣٨٢، ((الکامل)) لابن عدي ٤ / ٣٦، ((تهذيب الكمال)) لمزمي ١٢ / ٥٧٨، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ٤ / ٣٧٢

عن أبي هريرة ^(١) ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((فضل القرآن علىسائر الكلام، كفضل الله عز وجل على سائر ^(٢) خلقه)) ^(٣).

((ديوان الضعفاء)) للذهبي (١٩٠٣)، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي /٢، ((جامع التحصيل)) للعلائي (٢٩١)، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٤، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٢٨٤٦).
 (١) أبو هريرة الدوسى. الصحابي الجليل، حافظ الصحابة. اختلف في اسمه واسم أبيه، وذهب الأكثرون إلى أنه: عبد الرحمن بن صخر. اختلف في سنة وفاته ما بين سنة (٥٧٥هـ) إلى سنة (٥٥٩هـ).
 ((الاستيعاب)) لابن عبد البر /٤، ٣٣٢، ((أسد الغابة)) لابن الأثير /٦، ٣١٣، ((الإصابة)) لابن حجر (٣٤٨/٧)، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٨٤٩٣).
 (٢) من (س).
 (٣) [١١٦] الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لضعف محمد بن حميد، ووجهة يونس بن واقد. ومداره -أيضاً- علي شهر بن حوشب: وهو مختلف فيه.

قال الألباني: وبالجملة فالحديث ضعيف لا يضطرابه، وإرساله، وضعف راويه. ((سلسلة الأحاديث الضعيفة)) ٥٠٥/٣.

التخريج:

وقد جاء الحديث من غير هذه الطريقة، ولكنه ضعيف -أيضاً- والله أعلم. وأخرجه عبد الله بن أحمد في ((السنة)) ١٥٠ من طريق يونس بن واقد، عن سعيد بن أبي عروبة، به.
 وأخرجه ابن عدي في ((الكامل)) ٤٨/٥ من طريق عمر الأبح، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة مرفوعاً به.

وآخرجه أبو يعلي في ((معجم شيوخه)) ٢٩٤، والبيهقي في ((الأسماء والصفات)) ١٥٨٣/٥٠٩ من نفس الطريق السابق لكن بزيادة الأشعث الأعمى بين قتادة وشهر.
 قال البيهقي: تفرد به عمر الأبح وليس بالقوي.

وآخرجه الدارمي في ((الرد على الجهمية)) ٢٨٧، ٣٤٠ من طريق محمد بن سواء، عن ابن أبي عروبة، عن الأشعث، عن شهر، به. ولم يذكر قتادة.

وتتابعه عبد الوهاب بن عطاء، فرواه عن ابن أبي عروبة، دون ذكر قتادة: أخرجه اللالكائي في ((شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة)) ٢٣٣٩/٥٥٧.

وروي الحديث مراسلاً عن شهر بن حوشب: أخرجه أبو داود في ((المراasil)) ٥٣٧، والدارمي في ((سننه)) ٢٤٤، وابن الصريبي في ((فضائل القرآن)) ١٣٩، وعثمان الدارمي في ((الرد على الجهمية)) ٢٨٦.
 ورواه ابن نصر في ((قيام الليل)) (ص ٧١) عن شهر وأبي عبد الرحمن السُّلَيْمَيْ.

وآخرجه البيهقي في ((الأسماء والصفات)) ١٥٧٩/٥٠٥ من طريق أبي عبد الرحمن السُّلَيْمَيْ، عن عثمان مرفوعاً. وإنسانده ضعيف.

وروبي الحديث مرفوعاً من طريق أخرى:

فقد أخرج الترمذى في ((سننه)) كتاب ((فضائل القرآن)) (٢٩٢٦)، والدارمى في ((سننه)) كتاب: فضائل القرآن، باب: فضل كلام الله على سائر الكلام ١٤١/٢، وابن نصر في ((قيام الليل)) (ص ١٢٢)، وعبد الله بن أحمد في ((السنة)) ١٤٩، والدارمى في ((الرد على الجهمية)) ٢٨٥، والطبرانى في ((الدعائى)) ٣٣٩، ورواه ابن حبان في ((المجرورين)) ٢٧٧، والعقيلي في ((الضعفاء)) ٤٤٩، والبيهقي في ((الأسماء والصفات)) ١٤٩، وابن حبان في ((المجرورين)) ٢٧٧، والعقيلي في ((الضعفاء)) ٤٤٩، والبيهقي في ((الأسماء والصفات)) ١٥٨١/٥٠٨ من طرق عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الممنذاني، عن عمرو بن قيس،

[١١٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المؤذن^(١) وأبو الحسن محمد بن القاسم الفقيه^(٢) بقراءتي عليهما قالا: أنا^(٣) أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر^(٤) قال: نا^(٥) قال الترمذى: حسن غريب.^(٦) قال: نا^(٧) قيم بن المتصر^(٨) قال: نا^(٩) الخليل بن محمد بن الخليل الواسطي^(٩)

عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ((يقول رب عز وجل: من شغله القرآن وذكرى عن مسألتى؛ أعطىه أفضل ما أعطى السائرين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه)).
قال الترمذى: حسن غريب.
وفي إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف.

قال ابن أبي حاتم في ((العلل)) /٢: سألت أبي عن حديث رواه محمد بن الحسن بن أبي يزيد -فذكر هذا الحديث - فقال أبي: هذا حديث منكر و محمد بن الحسن ليس بالقوي.
^(١) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن إسماويل بن أخرم المديني، ثم النيسابوري، الصَّنْدلي، المؤذن. الشِّيخُ الْعَالَمُ الزَّاهِدُ.

قال عبد الغافر الفارسي كما في ((المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور)): شيخ عابد فاضل جليل، من تلامذة الإمام أبي محمد الجوني، كان يسكن المدينة الداخلية، لزم مسجده سنتين، متزوياً عن الناس، قلماً يخرج، روى عنه خلق كثير، وعقد مجلساً للإماء، توفي في ثامن عشر المحرم سنة (٤٩٤هـ)، رحمة الله.
((المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور)) للصيرفي (١٣٠٧)، ((سير أعمال النبلاء)) للذهبي (١٥٧)،
((العبر)) للذهبي (٢/٣٧٠)، ((النجوم الزاهرة)) لابن تغري بردي (٥/١٦٨)، ((شدرات الذهب)) لابن العماد

١١٣/٤

^(٢) أبو القاسم الحَبِيْبِي قيل: كذبه الحاكم.
^(٣) في (ج): حدثنا.

^(٤) - محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن بحير، أبو عمرو المزكي من أهل نيسابور يعرف بالبحيري.
رحل في طلب العلم إلى العراق والخجاز، وورد بغداد، فحدث بها سنة ثانية وثلاثمائة، وكان ثقة حافظاً ميرزا في المذكرة، وتوفى بنيسابور في شعبان هذه السنة وهو ابن ثلاث وستين. ينظر: تاريخ بغداد (٢/٢١٠)، المتنظم، لابن الجوزي (١٥/٥١)،
في (ي)، (و): حدثنا.

^(٥) ^(٦) الخليل بن محمد بن الخليل بن عثمان، أبو الحسن الطحان، الواسطي.
قال الخطيب: قدم بغداد وحدث بها، فسمينا منه، وكتبنا عنه، وكان صدوقاً.
ينظر: تاريخ بغداد (٩/٢٩١).

^(٧) في (ي)، (و): حدثنا.

^(٨) قيم بن المتصر بن قيم بن الصلت الهاشمي مولاهم، الواسطي. ثقة ضابط مشهور.
توفي سنة (٤٢٤هـ) أو سنة (٤٢٥هـ).

ينظر: المعلم بشيخ البخاري ومسلم، لابن خلفون (ص: ١٢٦)، تسمية الشیوخ، لنسائی (ص: ٨٤)، الثقات
لابن حبان (٨/١٥٦)، ((تهذيب الكمال)) للزمي (٤/٣٣٥)، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر (١/٥١٤)،
((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٨١٣).

^(٩) في (ي)، (و): حدثنا.

إسحاق الأزرق^(١) عن شريك^(٢) عن الأعمش^(٣) عن يزيد بن أبان^(٤)

إسحاق بن يوسف الأزرق أبو محمد الأعمش من أهل واسط.

يروي عن الأعمش وابن أبي خالد روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق، ثقة، مات سنة ١٩٥ هـ.

ينظر: الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٦٢)، الثقات لابن حبان (٦ / ٥٢).

((تهذيب التهذيب)) لابن حجر (١ / ٢٥٧، (تقرير التهذيب)) لابن حجر (٤٠٠).

شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، أحد الأئمة.

قال أبو بعل: قال ابن معين: شريك ثقة، إلا أنه لا يتقن ويغلط.

وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: شريك صدوق، ثقة، إلا إذا خالف فغيره أحب إلينا منه. قال معاوية: وسمعت أحمد بن حنبل يقول شبهاً بذلك.

وقال معاوية: سألت أحمد بن حنبل عنه. فقال: كان عاقلاً صدوقاً شديداً على أهل البدع، قديم السمع من أبي إسحاق. قلت: إسرائيل أثبت منه؟ قال: نعم قلت: يتحقق به؟ فقال: لا تأسني عن رأيي في هذا.

ووثقه العجلي فقال: كوفي ثقة، وكان حسن الحديث، وكان أروى الناس عنه إسحاق الأزرق.

ونقل ابن حجر عن العجلي أنه قال: وكان صحيح القضاء، ومن سمع منه قد يلماً فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعدما ولـي القضاء ففي سـيـاعـه بعض الاختلاط.

وقال أبو زرعة: كثير الخطأ، صاحب حديث، وهو يغلط أحياناً. وقال أبو داود: ثقة، يخطئ على الأعمش. وقال النساءـيـ: ليس به بـأـسـ. وفي موضع آخر: ليس بالقوـيـ. وقال الدارقطـنـيـ: ليس بـقـويـ فيها يـفـرـدـ بـهـ.

وقال ابن عـدـيـ: وفي بعض ما لم أتكلـمـ عليه من حـدـيـثـهـ ما أـمـلـيـتـ بعضـ الإـنـكـارـ، والـغـالـبـ عـلـيـ حـدـيـثـهـ الصـحـةـ

وـالـأـسـتـوـاـ، والـذـيـ يـقـعـ فـيـ حـدـيـثـهـ إـنـاـتـيـ بـهـ مـنـ سـوـءـ حـفـظـهـ، لـاـ أـنـهـ يـتـعـمـدـ فـيـ حـدـيـثـ شـيـئـاـ مـاـ يـسـتـحـقـ.

وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال: وكان في آخر أمره يخطئ فيها روى، تغير عليه حفظه، فسماع المقدمين منه ليس فيه تخليل، وسماع المتأخرین منه بالكتوفة فيه أوهام كثيرة.

قال الذهبيـ: قـلـتـ: قـدـ كـانـ شـرـيكـ مـنـ أـوـعـيـةـ الـعـلـمـ، حـلـ عـلـيـ إـسـحـاقـ الـأـزـرـقـ تـسـعـ آـلـافـ حـدـيـثـ. وـقـالـ أـيـضاـ

ـعـنـهـ: صـدـوقـ. وـقـالـ: أـحـدـ الـأـعـلـامـ، عـلـيـ لـيـنـ مـاـ فـيـ حـدـيـثـهـ، تـوـقـعـ بـعـضـ الـأـئـمـةـ عـنـ الـاحـتـاجـاجـ بـمـفـارـيـدـهـ.

وقـالـ ابنـ حـجـرـ: صـدـوقـ، يـخـطـئـ كـثـيرـاـ، تـغـيـرـ حـفـظـهـ مـنـذـ وـلـيـ القـضـاءـ بـالـكـوـفـةـ، وـكـانـ عـدـلـاـ فـاضـلـاـ عـابـدـاـ شـدـيدـاـ عـلـيـ

أـهـلـ الـبـلـدـ، تـوـفـيـ سـنـةـ (١٧٧ـ هـ) أـوـ (١٧٨ـ هـ).

((تـارـيـخـ يـحـيـيـ بـنـ مـعـيـنـ)) روـاـيـةـ الدـورـيـ (٢ / ٢٥٠)، ((مـنـ كـلـامـ أـبـيـ زـكـرـيـاـ يـحـيـيـ بـنـ مـعـيـنـ فـيـ الرـجـالـ)) روـاـيـةـ اـبـنـ طـهـمانـ (٣١، ٣٢، ١١٠، ٣٢٢، ٢٠٥)، ((تـارـيـخـ الثـقـاتـ)) للـعـجـلـيـ (٦٦٤)، ((الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ)) لـابـنـ أـبـيـ حـاتـمـ (٤ / ٣٦٥، (الـثـقـاتـ)) لـابـنـ حـبـانـ (٦ / ٤٤٤)، ((الـكـامـلـ)) لـابـنـ عـدـيـ (٦ / ٤٤٤)، ((تـهـذـيبـ الـكـمـالـ)) للـمـزـيـ (١٢ / ٤٦٢)، ((مـيزـانـ الـاعـتـدـالـ)) للـذـهـبـيـ (٢ / ٢٧٠)، ((سـيـرـ أـعـلـامـ النـبـلـاءـ)) للـذـهـبـيـ (٨ / ٢٠٠)، ((الـمـغـنـيـ فـيـ الـضـعـفـاءـ)) للـذـهـبـيـ (١ / ٤٦٨)، ((تـهـذـيبـ التـهـذـيبـ)) لـابـنـ حـجـرـ (٤ / ٣٣٣)، ((تـقـرـيـرـ التـهـذـيبـ)) لـابـنـ حـجـرـ (٢٨٠٢)، ((الـكـوـاكـبـ)) لـابـنـ الـنـيرـاتـ فـيـ مـعـرـفـةـ مـنـ اـخـتـلـطـ مـنـ الرـوـاـةـ الثـقـاتـ)) لـابـنـ الـكـيـالـ (٢٠٥).

^(٣) الأعمشـ: هو سـلـيـانـ بـنـ مـهـرـانـ الـأـسـدـيـ الـكـاهـلـيـ، أـبـوـ مـحـمـدـ الـكـوـفـيـ. ثـقـةـ حـافـظـ، عـارـفـ بـالـقـرـاءـةـ، وـرـعـ، لـكـنهـ مـدـلسـ. وـهـوـ فـيـ الـمـرـتـبـةـ الـثـانـيـةـ مـنـ مـرـاتـبـ الـتـدـلـيـسـ. عـنـدـ اـبـنـ حـجـرـ. وـتـحـتـويـ عـلـيـ مـنـ اـحـتـمـلـ الـأـئـمـةـ تـدـلـيـسـهـ وـأـخـرـجـوـالـهـ فـيـ الصـحـيـحـ؛ لـإـمـامـتـهـ، وـقـلـةـ تـدـلـيـسـهـ فـيـ جـنـبـ مـاـ رـوـيـ، أـوـ كـانـ لـاـ يـلـدـلـ إـلـاـ عـنـ ثـقـةـ. تـوـفـيـ الـأـعـمـشـ سـنـةـ (١٤٧ـ هـ) أـوـ بـعـدـهـ بـسـنـةـ.

((تـهـذـيبـ الـكـمـالـ)) للـمـزـيـ (١٢ / ٧٦)، ((تـهـذـيبـ التـهـذـيبـ)) لـابـنـ حـجـرـ (٤ / ٢٢٢)، ((تـقـرـيـرـ التـهـذـيبـ)) لـابـنـ

ـحـجـرـ (٢٦٣ـ) ((تـعـرـيـفـ أـهـلـ الـتـقـدـيسـ)) لـابـنـ حـجـرـ (صـ ٦٧ـ).

^(٤) يـزـيدـ بـنـ أـبـانـ الرـقـاشـيـ، أـبـوـ عـمـرـ، الـبـصـريـ، الـقـاصـ الزـاهـدـ. ضـعـيفـ.

تـكـلـمـ فـيـ شـعـبـةـ. وـقـالـ أـحـمـدـ: مـنـكـ الحـدـيـثـ. وـقـالـ اـبـنـ مـعـيـنـ وـالـدارـقـطـنـيـ: ضـعـيفـ. وـقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ: كـانـ وـاعـظـاـ بـكـاءـ كـثـيرـ الـرـوـاـيـةـ عـنـ أـنـسـ بـاـيـهـ فـيـ نـظـرـ، وـفـيـ حـدـيـثـ ضـعـفـ.

عن أنس بن مالك^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: ((القرآن غنى لا غنى دونه، ولا فقر بعده)).^(٢)

[١١٨] أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد الطبراني^(٣) بها قال: نا^(٤) أبو القاسم

وقال النسائي وغيره: متوك. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عن أنس وغيره، وأرجو أنه لا يأس به لرواية الثقات عنه.

وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله من البكائين بالليل، لكنه غفل عن حفظ الحديث شغلاً بالعبادة حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس عن النبي ﷺ، فلا تخل الرواية عنه إلا على جهة التعجب.

وقال الذبيبي وابن حجر: ضعيف. مات قبل سنة ١٢٠ هـ.

((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوری /٢، ٦٦٧، ((من کلام أبي ذکریا یحیی بن معین فی الرجال)) رواية ابن طہمان (١٤٦، ٣٣)، ((معرفة الرجال عن یحیی بن معین)) لابن حمز (١٧٣)، ((الضعفاء والمتروكين)) للنسائي (٦٤٢)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٩/٢٥١، ((الم羂وحین)) لابن حبان ٣/٩٨، ((الکامل)) لابن عدی ٧/٢٥٧، ((الضعفاء والمتروكين)) للدارقطنی (٥٩)، ((تهذیب الکمال)) للمزی ٣٢/٦٤، ((الکاشف)) للذبیبی ٣/٢٤٠، ((میزان الاعتدال)) للذبیبی ٤/٤١٨، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ١١/٣٠٩، ((تقربیت التهذیب)) لابن حجر (٧٧٣٣).

^(١) أنس بن مالك بن النضر الأنباري، الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين، صحابي مشهور، لقبه ذو الأذنين. مات سنة ٩٢ هـ. وقيل: (٩٣). وقد جاوز المائة.

((الاستیعاب)) لابن عبد البر ١/١٩٨، ((أسد الغابة)) لابن الأثير ١/٢٩٤، ((الإصابة)) لابن حجر ١/٢٧٥، ((تقربیت التهذیب)) لابن حجر (٥٧٠).

^(٢) [١١٧] الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ لضعف يزيد الرقاشي. وفيه -أيضاً- شريك النخعي: صدوق ينطئ كثيراً، وختلط.

وجميع طرق الحديث مدارها عليهما. عدا ما أخرجه سعيد بن منصور، وهو ضعيف -أيضاً- لإرساله. والله أعلم.

التخريج: آخرجه ابن عدي في ((الکامل)) ٤/١٧ من طريق: محمد بن عباد المكي، عن حاتم بن إسماعيل، عن شريك، به نحوه.

وآخرجه محمد بن نصر في ((قیام اللیل)) كما في ((مختصره)) (ص ١٥٩)، وأبو يعلى في ((مستنه)) ٥/٥ (١٥٩)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ١/٢٥٥ (٢٧٢)، والبیهقی في ((شعب الإیمان)) ٢/٥٢٩ (٢٦١٤) كلهم من طريق محمد بن عباد المكي، عن حاتم بن إسماعيل، عن شريك، عن الأعمش، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً به، بإثبات الحسن البصري.

وذكره البیهقی في ((مجمیع الزوائد)) ٧/١٥٨ وقال: رواه أبو يعلى، وفيه يزيد بن أبان، وهو ضعيف.

وآخرجه سعيد بن منصور في ((سننه)) ١/٣٢ (٥) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن الحسن مرفوعاً بنحوه.

ورواه الطبراني كما في ((مجمیع الزوائد)) ٧/١٥٨ من طريق أبان عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال البیهقی في ((شعب الإیمان)): وروي هذا الحديث من وجه آخر ضعيف عن الحسن، عن أبي هريرة، وهذا أشبه.

^(٣) ثقة.

^(٤) في (ي)، (و): حدثنا.

عبد الرحمن بن الحسن الهمذاني^(١) / ١٤ / بها قال: نا^(٢) أبو زيد أحمد بن وهب الواسطي^(٣) قال: نا^(٤)
عبد الحميد بن بيان^(٥) قال: نا^(٦) إسحاق الأزرق^(٧) عن شعيب بن صفوان^(٨) عن حمزة الزيات^(٩)

عبد الرحمن بن الحسن الأسدسي: ابن عبيد الهمذاني. كذبه القاسم بن أبي صالح الهمذاني. وقال صالح بن أحمد:
ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل فذهب علمه. ينظر: تاريخ بغداد (١١ / ٥٩١)، ذيل ديوان الضعفاء (ص: ٤٢ ، لسان الميزان / ٥ / ٩٦).

(١) في (ي)، (و): حدثنا.

الطارazi. نزيل طراز. مدينة بالترك. عن عبد الحميد بن بيان، وعنده الإسماعيلي.
((توضيح المشتبه)) لابن ناصر الدين / ٦ / ٢٦ ، ((تبصير المشتبه)) لابن حجر / ٣ / ٨٧٣.

(٢) في (ي)، (و): حدثنا.

عبد الحميد بن بيان بن زكريا الواسطي، أبو الحسن السكري. ذكره ابن حبان في ((الثقات)). ووثقه الذهي.
وقال ابن حجر: صدوق. توفي سنة (٤٤٢ هـ).

(٣) في (ي)، (و): حدثنا.

((الثقات)) لابن حبان / ٨ ، ((تهذيب الكمال)) للمزمي / ١٦ ، ((الكافش)) للذهبي / ٢ / ١٣٣ ،
((تهذيب التهذيب)) لابن حجر / ٦ / ١١١ ، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر (٣٧٧٨).

(٤) في (ي)، (و): حدثنا.

إسحاق بن يوسف الأزرق أبو محمد الواسطي. روى عن الأعمش وعبد الملك بن أبي سليمان، سمعت أبي يقول:
هو صحيح الحديث صدوق لا بأس به.

ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢ / ٢٣٨).

(٥) في (ي)، (و): حدثنا.

شعيب بن صفوان بن الربيع الثقفي، أبو يحيى الكوفي.
قال أحمد: لا بأس به. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال ابن عدي:

عامة ما يرويه لا يتبعه عليه أحد.

وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال ابن حجر: مقبول من السابعة.

(من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال) رواية ابن طهان (٣٦٨)، ((سؤالات ابن الجنيد ليعيى بن معين)) (١٣٢)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم (٤ / ٣٤٨)، ((الثقات)) لابن حبان / ٦ / ٤٤٠ ، ((الكامل)) لابن عدي / ٤ / ٤ ، ((تهذيب الكمال)) للمزمي / ١٢ ، ((ميزان الاعتلال)) للذهبي / ٢ / ٢٧٦ ، ((الكافش)) للذهبي / ٢ / ١٢ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر / ٤ / ٣٥٣ ، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر (٢٨١٩).

(٦) حمزة بن حبيب بن عمارة الزبيات، القارئ، أبو عمارة الكوفي، الشيمي مولاهم.

وثقه ابن معين، وغيره. وقال ابن معين أيضاً: حسن الحديث عن أبي إسحاق. وذكره ابن حبان في ((الثقات))
وقال: كان من علماء أهل زمانه بالقراءات، وكان من خيار عباد الله عبادة وفضلاً وورعاً ونسكاً.

(٧) وقال الأذردي: صدوق في الحديث، ليس بمتقن. وقال الساجي: صدوق، سبيء المحفوظ.

وقال الذهبي: إليه المتنه في الصدق والورع والتقوى. وقال ابن حجر: صدوق، زاهد، ربياً وهم. توفي سنة
١٥٦ هـ أو (١٥٨ هـ).

((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوری / ٢ / ١٣٤ ، ((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدارمي (٢٨٩)، ((سؤالات
ابن الجنيد ليعيى بن معین)) (٣٨٧)، ((الثقات)) لابن حبان / ٦ / ٢٢٨ ، ((تهذيب الكمال)) للمزمي / ٣١٤ / ٧
((ميزان الاعتلال)) للذهبي / ١ / ٦٠٥ ، ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي / ١ / ١١١ ، ((غاية النهاية)) لابن الجزري
/ ١ / ٢٦٦ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر / ٣ / ٢٧ ، ((تقریر التهذيب)) لابن حجر (١٥٢٦).

عن أبي إسحاق^(١) عن الحارث^(٢) عن علي^(٣) قال: ذكر رسول الله ﷺ الفتنة. قلنا: يا رسول الله ما المخرج منها؟ قال: ((كتاب الله، فيه نبأ ما كان^(٤) قبلكم، وفصل ما بينكم، وخبر

^(١) أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد. ويقال: علي. ويقال: ابن أبي شعيرة المدائني، أبو إسحاق السبيبي -فتح المهملة وكسر الموحدة- ثقة مكثر عابد... اختلط بأخرة مات سنة ١٢٩هـ. وقيل: غير ذلك.

((تهذيب الكمال)) للزمي ١٠٢/٢٢، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٦٣/٨، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٥١٠٠، ((الكتواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات)) لابن الكيال (ص ٣٤١). ^(٢) الحارث بن عبد الله الأعور، المدائني -الحوقي- بضم المهملة وبالمثناء فرقـ -الكوني، أبو زهير، صاحب علي. ضعيف.

قال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق السبيبي من الحارث إلا أربعة أحاديث. وقال العجلي: ما سمع من الحارث - يعني أبي إسحاق - إلا أربعة أحاديث، وسائر ذلك كتاب عنده. والحارث: كذبه الشعبي. وروى منصور عن

إبراهيم قال: الحارث اتهم. وقال ابن معين: ليس به بأس. هذا في رواية الدوري.

أما في رواية عثمان الدارمي فقال: ثقة. قال عثمان: ليس يتابع ابن معين على هذا. وقال أبو زرعة: لا يحتاج بحديشه. وقال أبو حاتم: ليس بقوى، ولا من يحتاج بحديشه. وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال -في موضع آخر-: ليس به بأس. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. وقال ابن حبان: الحارث كان غالياً في التشيع، واهياً في الحديث.

وقال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)): كان فقيها كثير العلم على لين في حديشه... وقد جاء أن أبي إسحاق سمع من الحارث أربعة أحاديث، وبباقي ذلك مرسل... وهو من عندي وقفة في الاحتجاج به. ثم ساق الذهبي حديثاً خرجه البخاري في الصفعاء من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق السبيبي، عن الحارث، عن علي... ثم قال: فهذا حديث منكر جداً، وما أظن أن إسرائيل حدث بذلك، وقد استوفيت ترجمة الحارث في ((ميزان الاعتدال)) للذهبي، وأنا متخير فيه.

وقال في ((ميزان الاعتدال)) للذهبي: من كبار علماء التابعين على ضعف فيه... والجمهور على توهين أمره مع روایتهم لحدیثه فی الأبواب، فهذا الشعبي يکذبه، ثم یروی عنه. والظاهر أنه کان يکذب فی هجته وحكایاته. وأما فی الحدیث النبوی فلا وکان من أوعیة العلم.

وقال ابن حجر: كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديشه ضعف. توفي سنة ٦٥٦هـ. ((تاریخ بحیی بن معین)) روایة الدارمی ٩٣/٢، ((تاریخ بحیی بن معین)) روایة الدارمی ٢٣٣، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٧٨/٣، ((الضعفاء والمترؤکین)) للنسائی ١١٤، ((الضعفاء والمترؤکین)) للدارقطنی ١٥٣، ((الکامل)) لابن عدی ١٨٥/٢، ((المجرورین)) لابن حبان ٢٢١، ((تهذیب الکمال)) للزمی ٥/٢٤٤، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ٤/١٥٢، ((ميزان الاعتدال)) للذهبی ٤/٤٣٥، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٢/١٤٥، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ١٠٣٦. ^(٣)

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، حيدرة، أبو تراب، وأبو الحسينين، ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين. ورجح جمع أنه أول من أسلم، فهو سابق العرب، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة (٤٠هـ)، وهو يومئذ أفضل الأحياء، من بني آدم بالأرض، بإجماع أهل السنة، ولو ثلاثة وستون سنة، على الأرجح.

((الاستیعاب)) لابن عبد البر ٣/١٩٧، ((أسد الغابة)) لابن الأثير ٤/٨٧، ((الإصابة)) لابن حجر ٤/٤٦٤، ((الاستیعاب)) لابن عبد البر ٣/١٩٧، ((أسد الغابة)) لابن الأثير ٤/٨٧، ((الإصابة)) لابن حجر ٤/٤٦٤، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٤٧٨٧. ^(٤)

في (ت)، (و)، (ي): كرم الله وجهه.
من (ش).

ما بعدكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أصله الله تعالى^(١)، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تلبس به^(٢) الألسن، ولا تزيغ به الأهواء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا يشبع منه العلماء، ولا تنتهي عجائبه، وهو الذي لم تلبث الجن إذ سمعته حتى أن قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾^(٣). من قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن اعتصم به هدي^(٤) إلى صراط مستقيم)). خذها^(٥) يا أعزور^(٦).

[١١٩] وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن^(٧) قال: أنا أبو بكر

(١) زيادة من: (ي)، (و).

(٢) في (ج) و (ش): له.

(٣) الجن (١).

(٤) في (ت): فقد هدي. وفي (ج): ومن دعا إليه هدي ...

(٥) في (ت)، (و): خذها إليك يا أعزور. والمقصود به الحارث، الرواية عن علي.

(٦) [١١٨] الحكم على الإسناد: الحديث ضعيف لأن مداره على الحارث الأعزور وهو ضعيف، والله أعلم.

التخريج:

آخر جه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٤٨٢ / ١٠ (١٠٥٦)، والدارمي في ((سننه)) كتاب فضائل القرآن، باب فضل من قرأ القرآن (٣٣٩٤)، والترمذى في ((سننه)) كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل القرآن (٢٩٠٦): من طريق الحسين الجعفى، عن حمزة الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعزور، عن الحارث به نحوه.

قال الترمذى: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده مجھول، وفي الحارث مقال.

قلت: وأبو المختار، وابن أخي الحارث: مجھولان. كما في ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٨٤١٤ / ٨٥٧١).

وقال النّهبي عن أبي المختار: حديثه في فضائل القرآن العظيم منکر. ((میزان الاعتدال)) للنّهبي (٤ / ٥٧١).

وأخرج الدارمي -الموضع السابق-: من طريق أبي البختري عن الحارث عن علي. وأخرجه أحمد في ((المسند)) ٩١ من طريق أبي إسحاق قال: وذكر محمد بن كعب القرطبي عن الحارث بن عبد الله الأعزور قال: قلت: لآتين أمير المؤمنين فلأسأله عنها سمعت العشية. قال: فجيئته بعد العشاء، فدخلت عليه فذكر الحديث. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إن أمتك مختلفة بعدك. قال: فقلت له: فأين المخرج يا جبريل. قال: فقال: كتاب الله...)). فذكر نحوه.

أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق، المؤذن المحتسب، الشافعى النيسابوري. مشهور، ثقة، كثير الحديث والرواية، مبارك الإسناد، سديد الطريق، أمر بالمعروف، شديد في النهي عن المنكر. توفي (٤٠٥ هـ). ((التدوين في أخبار قزوين)) للرافعى (٤٧٩ / ٣)، ((الم منتخب من السياق لتاريخ نيسابور)) للصیرفینی (١١٨٨)، ((تاریخ الإسلام)) للنّهبي (٢٨ / ٢١٥).

(١) محمد بن أحمد بن خنْبٌ، قال (٢) : نا (٣) أبو إسْمَاعِيلُ التَّرْمِذِيُّ (٤) (ح) (٥) .

[١٢٠] وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن يحيى (٦) قال: نا (٧) أبو الأحرز

محمد بن عمر بن جحيل بن سعيد الأزدي (٨) قال: نا (٩) أبو إسْمَاعِيلُ محمد (١٠) بن

(١) أبو بكر محمد بن أحمد بن خنْب البخاري، ثم البغدادي، الدهقان. نزيل بخاري ومسندها.

قال الذهبي: الشيخ العالم المحدث الصدوق المسند ثم قال: كان فقيها شافعياً المذهب، محدثاً فهماً، لا بأس به. توفي سنة (٣٥٠هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطیب ١/١٩٦، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ١٥ / ٥٢٣، ((العرب)) للذهبي ٢/٨٥،

((شذرات الذهب)) لابن العمام ٣/١٠٠.

(٢) من (ج). وفي باقي النسخ: قالوا.

(٣) في (ي)، (و): حدثنا.

(٤) أبو إسْمَاعِيلُ محمد بن إسْمَاعِيلُ بن يوسف السُّلَوْيِيُّ، الترمذى، نزيل بغداد، ثقة حافظ وتكلم فيه أبو حاتم، وقال ابن أبي حاتم: «تكلموا فيه».

تراوحت أقوال أئمة المخرج والتعديل فيه بين كونه: ثقة، صدوقاً، مأموناً متلقها، فهماً، متناقاً، مشهوراً بالطلب وبمذهب السنة، كثير العلم.

ينظر: الجرح والتعديل ٧/١٩٠ ، تسمية الشيوخ، لنسائي (ص: ٩٦) ، الثقات ، لابن حبان ٩/١٥٠ (١) ، ((تهذيب الكمال)) للمزمي ٢٤ / ٤٨٩ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٩/٦٢ ، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر ٥٧٧٥ (٢).

(٥) من (ج)، (ت)، (و)، (ي).

(٦) عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر، أبو الحسن التميمي، الدمشقي الجوبيري - بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الباء المقطوطة وفي آخرها الراء قرية من قرى نيسابور.

ذكر الذهبي عن أحد الذين أخذوا عن عبد الرحمن، ويدعى الكتاني، أنه قال عنه: كان لا يقرأ ولا يكتب، سمعه أبوه، وضبط له، وكان يحسن المتون، وجدت سباعه في ((صحیح البخاری))، فقال لي: قد سمعني أبي الكثير، فما أحذثك، حتى أدری مذهبك في معاویة. فقلت: صاحب رسول الله ﷺ، وترحمت عليه، فأخرج إلى كتب أبيه جميعها. ثم قال: مات في صفر سنة (٤٢٥هـ).

((الأنساب)) للسمعاني ٢/١٠٨ ، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ١٧ / ٤١٥ ، ((العرب)) للذهبي ٢/٢٥٣ ، ((شذرات الذهب)) لابن العمام ٣/٣٨٥.

(٧) في (ي)، (و): حدثنا.

أبو الأحرز محمد بن عمر بن جحيل الطوسي الأصم. روى عن الحسن بن سلام السواد. وابن أبي الدنيا، وغيرهما. روى عنه محمد بن يعقوب الأصم، وأبو علي الحافظ، وزاهر بن أحمد السرخيسي، وغيرهم. والأحرز: بحاء مهملة، وبعدها راء، ثم زاي.

ينظر: الإرشاد، أبو يعلي الخلili (٣/٨٦٨) ، الإكمال ، لابن ماكولا (١/٢٩) ، ((توضیح المشتبه)) لابن ناصر الدين ١/١٦١ ، ((تبصیر المشتبه)) لابن حجر ١/٨.

(٨) في (ي)، (و): حدثنا.

(٩) في (ت)، (و)، (ي): (بن محمد).

(١٠)

إسماعيل الترمذى^(١) قال: أنا^(٢) أَيُوب بْن سَلِيمَان^(٣) قال: حَدَثَنِي أَبُو بَكْر بْن أَبِي أُويس^(٤) عَنْ سَلِيمَان بْن بَلَال^(٥) عَنْ مُحَمَّد بْن عَجْلَان^(٦) عَنْ أَبِي إِسْحَاق^(٧)

(١) قد سبق ترجمته.

(٢) في (ي)، (و): حديثا.

(٣) أَيُوب بْن سَلِيمَان بْن بَلَال أَبُو إِسْحَاق ، أَبُو يَحْيَى الْقُرْشِي التِّيْمِي الْمَدِنِي مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْن أَبِي عَتِيق ، ثَقَةٌ. تَوْفَى سَنَةً ٢٢٤ هـ).

ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٨ / ٢)، الثقات لابن حبان (٨ / ١٢٦)، المعلم بشیوخ البخاری ومسلم (ص: ١١١)، تهذیب الکمال للزمی (٤٧٢ / ٣)، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر (٤٠٤ / ١)، ((تقیریب التهذیب)) لابن حجر (٦١٨).

(٤) عبد الحمید بن عبد الله بن أُویس بن أَبِي عامر الأَصْبَحِي ، أَبُو بَكْر بْن أَبِي أُويس ، مشهور بكتبه كأبيه، ثقة. مات سنة (٢٠٢ هـ).

ينظر: الجرح والتعديل (٦ / ١٥)، الثقات، لابن حبان (٨ / ٣٩٨)، تهذیب الکمال، (٤٤٤ / ١٦)، تهذیب التهذیب (٦ / ١١٨)، تقیریب التهذیب (٣٧٩١).

(٥) سَلِيمَان بْن بَلَال مَوْلَى بْن أَبِي عَتِيق بْن أَبِي بَكْر الصَّدِيق ، كَنِيَّتُهُ أَبُو أَيُوب ، أَبُو مُحَمَّد ، وَكَانَ جَمِيلًا دَاهِيَّة ، وَكَانَ يَفْتَنُ بِالْبَلْد ، وَكَانَ ثَقَةً كَثِيرًا حَدِيثًا. مات سنة (١٧٧ هـ) وقيل سنة (١٧٢ هـ).

ينظر: الطبقات الکبری، لابن سعد (٥ / ٤٨٩)، الجرح والتعديل (٤ / ١٠٣)، الثقات، لابن حبان (٦ / ٣٨٨)، تهذیب الکمال، للزمی (١١ / ٣٧٢)، تهذیب التهذیب (٤ / ٣٠٤)، تقیریب التهذیب (٢٥٣٩).

(٦) محمد بن عجلان المدنی القرشی، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

وثقه أَحْمَدُ، وَابْنُ مَعْنَى، وَابْنُ عَيْنَةَ، وَأَبُو حَاتَّمَ، وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَ يَحْيَى الْقَطَانَ أَنَّ ابْنَ عَجْلَانَ كَانَ يَحْدُثُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، وَعَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ فَاخْتَطَطَ عَلَيْهِ، فَجَعَلُوهُمْ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ. وَقَالَ الْحَاكِمُ: أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَدِيثًا، كُلُّهُ شَوَاهِدٌ. وَقَدْ تَكَلَّمَ الْمُتَّخِذُونَ مِنْ أَئْمَانَا فِي سُوءِ حَفْظِهِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: إِمامٌ صَدُوقٌ مَشْهُورٌ. وَقَالَ: فَحَدِيثُهُ إِنْ لَمْ يَلْعَزْ رَتَبَةَ الصَّحِيفَةِ، فَلَا يَنْحُطُ عَنْ رَتَبَةِ الْحَسَنِ. وَقَالَ ابْنَ حَجْرَ: صَدُوقٌ. إِلَّا أَنَّهُ اخْتَطَطَ عَلَيْهِ أَحَادِيثَ أَبِي هَرِيرَةَ. مات سنة (١٤٨ هـ).

(٧) ((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوری (٢ / ٥٣٠)، ((معرفة الرجال عن یحیی بن معین)) لابن محز (٤٩٢)، (٥٧٣)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم (٨ / ٤٩)، ((تهذیب الکمال)) للزمی (٢٦ / ١٠١)، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی (٦ / ٣١٧)، ((ديوان الضعفاء)) للذهبی (٣٨٧٧)، ((میزان الاعتدال)) للذهبی (٣ / ٦٤٤)، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر (٩ / ٣٤١)، ((تقیریب التهذیب)) لابن حجر (٦١٧٦).

(٨) أبو إسحاق هو: إبراهيم بن مسلم العبدی، أبو إسحاق المَهْجُرِي، يفتح الماء والجیم.

قال ابن معین: ليس حدیثه بشیء. وقال أَحْمَدُ: كان المَهْجُرِيُّ رفاعاً وضعفة. وقال البخاری والنمسائی: منکر الحدیث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوی. وقال الفسوی: كان رفاعاً، لا بأس به. وقال الأَزْدِی: هو صدوق، ولكنه رفاع، كثير الوهم.

وقال ابن عدی: إنما أنکروا عليه کثرة روایته عن أَبِي الأَحْوَصِ عن عبد الله، وعامتها مستقیمة. وقال سفیان بن عیینة: أَبَيْتَ إِبْرَاهِيمَ الْمَهْجُورِيَّ، فَرَفِعَ إِلَيْهِ عَامَةً كَتَبَهُ، فَرَحِمَتِ الشِّيْخُ، وَأَصْلَحَتْ لَهُ كِتَابَهُ. قَلَتْ: هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَهَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهَذَا عَنْ عُمْرٍ.

قال ابن حجر: القصة المتقدمة عن ابن عینة تقتضي أن حدیثه عنه صحيح؛ لأنَّه إنما عیب عليه رفعه أحادیث موقوفة، وابن عینة ذکر أنه میز حدیث عبد الله من حدیث النبي ﷺ.

وقال الذهبی: ضعفوہ. وقال ابن حجر: لین الحدیث، رفع موقوفات. من الخامسة.

عن أبي الأحوص^(١) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٢) قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه^(٣) / ١٤ بـ / ((إن^(٤) هذا القرآن^(٤) مأدبة الله في أرضه^(٥)، فتعلموا من مأدبة ما استطعتم. إن هذا القرآن هو حبل الله المtin^(٦)، والنور المبين^(٧)، والشفاء النافع، عصمة من تمسك به^(٨)، ونجاة من تبعه^(٩)، لا يعوج فيقوم، ولا يزيغ فيستعبد^(١٠)، ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلق من كثرة الرد، فاقرئوه، فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسناً، أما إني لا أقول: الـ^(١١) حرف، (ولكنني أقول: ألف)^(١٢) ولام وميم ثلاثون حسنة)).

((تاریخ یحیی بن معین)) روایة الدوری / ٢، ((الضعفاء الصغير)) للبخاری (١٨)، ((الضعفاء والمترؤکین)) (١٤٦)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم / ٢، ((الکامل)) لابن عدی / ١، ((تهذیب الکمال)) للمزی / ٢، ٢٠٣، ((ديوان الضعفاء)) للذهبی (٢٥٢)، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر / ١٦٤، ((تقربی التهذیب)) لابن حجر (٢٥٤).

(١) أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة -فتح النون وسكون المعجمة- الجُشْمِي -بضم الجيم وفتح الشين المعجمة- الكوفي، مشهور بكنته و كانت له صحبة ، ثقة. قتل قبل المائة، في ولاية الحجاج على العراق. ينظر: الطبقات الكبرى / ٦ / ٢١٨ ، الثقات ، للعجلي (ص: ٣٧٧)، المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي (٣ / ١٧٥٢ ، تهذیب الکمال، للمزی (٤٤٥ / ٢٢٤)، تهذیب التهذیب (٨ / ١٦٩)، تقربی التهذیب (٥٢٥٣)).

(٢) عبد الله بن مسعود بن غافل - بمعرفة وفاة - ابن حبيب الهمذاني، أبو عبد الرحمن. من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمره عمر على الكوفة. ومات سنة (٣٣٢ هـ) أو في التي بعدها، بالمدينة. الاستیاعاب (٣ / ١١٠)، أسد الغابة (١٣ / ٣٨١)، الإصابة (٤ / ١٩٨)، تقربی التهذیب (٣٦٣٨).

(٣) ساقطة من (ت).

(٤) من (ي) زيادة: هو.

(٥) ساقطة من (ج). وفي (ت): الأرض.

(٦) من (ت)، (و)، (ي).

(٧) ساقطة من (ت)، وفي (و)، (ي): وهو النور.

(٨) في (ج): من تمسك به عصمه.

(٩) في (ج): من اتبعه.

(١٠) في (ت)، (و)، (ي): فيتشعب. وهو تحريف.

(١١) في (النسخ الأخرى): (ولكن ألف).

(١٢) [الحكم على الإسناد: الحديث: إسناده ضعيف؛ لضعف إبراهيم المجري، ومحمد بن عجلان - وإن كان صدوقاً - إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة، ولكن الاثنين قد تبعا متابعتين كثيرة. ترقى بالحديث إلى الحسن، وقد يرتقي بتلك المتابعات الكثيرة إلى الصحيح لغيره. ولكن الحديث مختلف في رفعه ووقفه، فقد ورد هكذا وهكذا].

والسبب في هذا هو إبراهيم المجري؛ لأن العلماء ذكروا عنه أنه يرفع الموقوفات وما يقوى الوقف أن سفيان بن عيينة رواه عن المجري موقوفاً وسفیان بن عینة روايته عن المجري صحيحة؛ لأنه ميز حدیث المجري الموقوف من المرفوع كما تقدم في ترجمة المجري. ويقوى الوقف - أيضاً - أن الروایات الموقوفة أكثر من المرفوعة. والله سبحانه أعلم.

آخر جه البیهقی في ((شعب الإيمان)) / ٢ / ٣٢٤ (١٩٣٣) عن شیخ المصنف عبد الخالق بن علی المؤذن به، سنداً ومتناً.

[١٢١] وأخبرنا محمد بن الحسين بن محمد^(١) قال: نا^(٢) محمد بن محمد بن يعقوب^(٣) قال:

- وقد ورد الحديث من طرق كثيرة عن إبراهيم المجري: بعضها موقوف، وبعضها مرفوع، ومنها:
 ١- طريق سفيان بن عيينة، عن إبراهيم المجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود موقوفاً بنحوه: أخرجه عبد الرزاق في ((المصنف)) /٣ ٣٧٥ /٣ ٦٠١٧ .
 ٢- طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع، عنه، به موقوفاً: أخرجه سعيد بن منصور في ((سننه)) /١ ٤٣ /٧ .
 ٣- طريق جعفر بن عون، عن المجري، به، موقوفاً. أخرجه الدرامي في ((سننه)) /٢ ٣١٠ .
 ٤- طريق أبي معاوية عن المجري، به، مرفوعاً. أخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) /١٠ ٤٨٢ /١٠٠ ٥٧ .
 ٥- طريق أبي اليقطان عمارة بن محمد الشوري، عنه، به، مرفوعاً. أخرجه أبو عبيد في ((فضائل القرآن)) /٧ .
 ٦- طريق جرير بن عبد الحميد، عن إبراهيم، به مرفوعاً. أخرجه ابن الضريس في ((فضائل القرآن)) /٥٨ /٥٨ عنده، به مرفوعاً.

وهناك متابعات كثيرة لإبراهيم المجري في روايته لهذا الحديث، حيث ورد الحديث من طرق كثيرة عن أبي الأحوص.

فقد رواه عن أبي الأحوص: أبو حصين الأنصي، وعطاء بن السائب، وأبو إسحاق السبيبي، وقتادة، وعاصم بن أبي النجود، وسعيد بن منصور.

ومن أقوى هذه الطرق: طريق أبي إسحاق السبيبي. وقد روي عنه من طرق عديدة، حيث رواه عنه: محمد بن عمرو بن علقمة، وشريك التخخي، وعمر بن عبيد الطنافي، ومعمراً بن راشد، وأبو سنان سعيد بن سنان البرجمي، والقاسم بن معين.

وكل هؤلاء رروا الحديث عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، موقوفاً، عدا محمد بن عمرو فقد رواه عنه مرفوعاً.

وقد أخرج رواية محمد بن عمرو - هذه - ابن منه في كتابه ((الردى على من يقول ألم حرف)) (١١). وبقية الروايات أخرجها مفرقة: ابن المبارك في ((الزهد)) (ص ٢٧٩، ٨٠٨)، وأبو عبيد في ((فضائل القرآن)) (٢٣)، وعبد الرزاق في ((المصنف)) /٣ ٣٦٨ /٣ ٥٩٩٨ ، والدارمي في ((سننه)) /٢ ٣٠٨ ، وأبو نعيم في ((ذكر أخبار أصحابه)) /٢ ٢٧٢ ، وبعض ألفاظهم مختصرة، وبعضها فيها زيادات.

^(١) محمد بن الحسين بن موسى، أبو عبد الرحمن السُّلَيْمَاني الصوفي النيسابوري.
 كان أبو عبد الرحمن السُّلَيْمَاني غير ثقة قال: وكان يضع للصوفية الأحاديث ، قال الخشاب: كان مرضيا عند الخاص والعام، والموافق والمخالف، والسلطان والرعاية، في بلده وفي سائر بلاد المسلمين .
 ينظر: تاريخ بغداد (٣ /٤٢)، سير أعلام النبلاء (١٧ /٢٤٨).

^(٢) في (ي)، (و): حدثنا.

أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحاج الحجاجي النيسابوري. الإمام الحافظ الثقة. جمع وصف، وصحح وعلل، وبعد صيته.

قال أبو نعيم: سمعت أبي علي الحافظ - غير مرة - يقول: ما في أصحابنا أفهم ولا أثبت من أبي الحسين، وأنا ألقه بعفان لثقته. وقال الحكم: العبد الصالح، الصدوق الثبت. وقال الخطيب: كان عبداً صالحًا، ثبتاً حافظاً. توفي سنة (٣٦٨هـ).

تاریخ بغداد (٣ /٢٢٣)، سیر اعلام النبلاء (٦ /٢٤٠)، طبقات الحفاظ، للسيوطی (٨٦٥).

نا^(١) محمد بن موسى بن النعمن^(٢) قال: نا^(٣) فهد بن سليمان^(٤) قال: نا^(٥) إسحاق بن بشر^(٦) قال:
نا^(٧) مالك بن أنس^(٨) عن يحيى بن سعيد^(٩) عن سعيد بن المسيب^(١٠) عن أبي الدرداء^(١١)

في (ي)، (و): حدثنا.

(٢) محمد بن موسى بن النعمن الأطروش: يكنى أبا عبد الله. روى عن يونس ابن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وجماعة. حدثت عنه، ومات بمصر لاثنتي عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

ينظر: تاريخ ابن يونس المصرى (٤٦٣).

في (ي)، (و): حدثنا.

(٤) أبو محمد فهد بن سليمان الدلائل النخاس -فتح النون وتشديد الحاء المعجمة، وفي آخرها السن المهملة- المصري. ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عن موسى بن داود، ومحمد بن كثير المصيصي، ويحيى بن صالح، وأبي توبة. كتب

فواتده، ولم يقض لنا السباع منه. توفي سنة (٢٧٥ هـ).

الجرح والتعديل (٨٩/٧)، الأنساب، للسمعاني (٤٧٠/٥)، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧٧/١٣)، توضيح المشتبه (٤١/٩).

في (ي)، (و): حدثنا.

(٥) إسحاق بن بشر الكاهلي، أبو يعقوب الكوفي. كذاب، يضع الحديث. قال أبو زرعة: كان يكذب، يحدث عن مالك وأبي معشر بأحاديث موضوعة.

وقال أبو حاتم: كان يكذب. وقال أبو بكر بن أبي شيبة: كذاب. وقال ابن عدي: هو في عداد من يضع الحديث. توفي سنة (٢٢٨ هـ).

الجرح والتعديل (٢١٤/٢)، الكامل لابن عدي (١٥٥٥)، ميزان الاعتلال، للذهبي (١٨٨/١)، لسان الميزان، لابن حجر (٣٥٥/١)، الكشف الحيثي، لسبط ابن العجمي (١١٩).

في (ي)، (و): حدثنا.

(٦) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبهني، أبو عبد الله المدنى، الفقيه، إمام دار المحررة، رأس المتقنين، وكبير المتبنيين، حتى قال البخارى: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر. مات سنة (١٧٩ هـ).

((تهذيب الكمال)) للمزمى (٩١/٢٧)، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر (٥/١٠)، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٦٤٦٥).

(٧) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدنى، أبو سعيد القاضى، ثقة ثبت، مات سنة (٤٤ هـ) أو بعدها. ((تهذيب الكمال)) للمزمى (٣٤٦/٣١)، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر (١١/٢١)، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٧٦٠٩).

(٨) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي. أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار. اتفقوا على أن مرسلاته أصبح المراسيل. وقال ابن المدى: لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه مات بعد الستين، وقد ناهز الشهرين.

((تهذيب الكمال)) للمزمى (٦٦/١١)، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر (٤/٨٤)، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٢٤٠٩).

(٩) أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري. مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل: اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابداً مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل: عاش بعد ذلك.

قال: قال رسول الله ﷺ: ((القرآن أفضل من ^(١) كل شيء دون الله، فمن وَرَّ القرآن فقد وَرَّ الله، ومن لم يوْرِ القرآن فقد استخف بحرمة الله عز وجل. حرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده)).^(٢)

[١٢٢] وأخبرنا أبو عمرو أحمد بن أبي ^(٣) القراء ^(٤) بقراءتي عليه قال: أنا ^(٥) عبد الله

((الاستيعاب)) لابن عبد البر /٣، ((أسد الغابة)) لابن الأثير /٤، ((الإصابة)) لابن حجر /٤، ٦٢١، ٢٩٨
((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٥٢٦٣).

^(١) من (ج)، (ت)، (و)، (ي).

[١٢١] الحكم على الإسناد: إسناده موضوع، وعلته إسحاق بن بشر. والله أعلم.

التخريج:

آخرجه أبو نصر السجعاني في ((الإبانة)) عن عائشة، والحاكم في ((تاریخ نیسابور)) عن محمد بن الحنفیة، عن علي بن أبي طالب. هكذا ذكره المتنقی الهندي في ((كتنز العمال)) /١ ٢٣٦٢ وسیاقه فیه کالتالي: ((القرآن أفضل من كل شيء دون الله، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، فمن وَرَّ القرآن فقد وَرَّ الله، ومن لم يوْرِ القرآن فقد استخف بحق الله، وحرمة القرآن عند الله كحرمة الوالد على ولده، القرآن شافع مشفع، وما حل مصدق، فمن شفع له القرآن شفع، ومن محل به القرآن صدق، ومن جعل القرآن أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله، المُلْبِسُون نور الله، المعلمون كلام الله، من عادهم فقد عادى الله، ومن والاهم فقد والى الله، يقول الله عز وجل: يا حملة كتاب الله، استجيروا الله بتوقير كتابه بزدكم حبا ويخبّبكم إلى خلقه. يدفع عن مستمع القرآن سوء الدنيا، ويدفع عن تالي القرآن بلوي الآخرة. ولمستمع آية من كتاب الله خير له من صبر ذهباً. وتالي آية من كتاب الله خير له مما تحت أديم السماء. وإن في القرآن لسورة تدعى العظيمة عند الله يدعى صاحبها الشريف عند الله، تشفع لصاحبها يوم القيمة في أكثر من ربعة ومضر، وهي يس)). وحديث عائشة سيرويه المصنف في الإسناد بعد التالي.

وآخرجه -بنحو هذا السياق- ابن عساکر في ((تاریخ دمشق)) من حديث أنس بن مالک ^(٦) كما في ((ذيل الالئ المصنوعة)) للسيوطی (٢٠)، ((تنزیه الشریعة المرفوعة)), لابن عراق /١ ٢٩٤.

وذکره القراطبی في ((الجامع لأحكام القرآن)) /١ ٢٦ عن أنس. ولم ينسبه.
وانظر - كذلك - : ((المقاديد الحسنة للسخاوي)) (٥)، ((كشف الخفاء)) للعجلوني /١ ٢٠، ((موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة)) (١٦٠٨٣، ١٦٠٨٢).

^(٢) سقط من: (ي).

^(٣) لم يذكر بشرح أو تعديل.

^(٤) في (ش)، (ت): القراءات، وفي (و): القراءات، وهو خطأ.

^(٥) في (ي): أخبرنا.

بن محمد^(١) بن يعقوب البخاري^(٢) قال: نا^(٣) علي بن محمد السمسار^(٤) قال: نا^(٥) الفضيل بن الحسين^(٦) قال: نا^(٧) يزيد بن زريع^(٨) قال: نا^(٩) بشر بن نمير^(١٠) عن القاسم بن عبد الرحمن^(١١)

(١) في (س): أحمد.

(٢) عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل، أبو محمد الحارثي البخاري الكلابذى الحنفى.

قال ابن الجوزي: قال أبو سعيد الرؤاس: يتهم بوضع الحديث.

وقال أحمد السليماني: كان يضع هذا الإسناد على هذا المتن، وهذا المتن على هذا الإسناد، وهذا ضرب من الوضع.
وقال حمزة السهمي: سألت أبي زرعة أحمـد بن الحسين الرازي عنه فقال: ضعيف. وقال الحاكم: هو صاحب عجائب وأفراد عن الثقات. وقال الخطيب: صاحب عجائب ومناكير وغرائب... وليس بموضع الحجة. توفي سنة ٣٤٠ هـ.

((تاریخ بغداد)) للخطيب ١٢٦/١٠، ((میزان الاعتدال)) للذهبي ٤٩٦/٢، ((ديوان الضعفاء)) للذهبي ٢٢٩٧/٢، ((المغني في الضعفاء)) للذهبي ١/٥٦٦، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ٤٢٤/١٥، ((السان

المیزان)) لابن حجر ٣٤٨/٣.

(٣) في (ي)، (و): حدثنا.

(٤) لم أجده.

(٥) في (ي)، (و): حدثنا.

(٦) الفضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، أبو كامل، ثقة حافظ، مات سنة ٢٣٧ هـ.

تهذيب الكمال، للمزري ٢٢٩/٢٣، تهذيب التهذيب، لابن حجر ٨/٢٩٠، تقريب التهذيب، لابن حجر ٥٤٦١، تذكرة الحفاظ (ص: ١٩١).

(٧) في (ي)، (و): حدثنا.

يزيد بن زريع - ويكتفى أبا معاوية، وكان ثقة، حجة، كثير الحديث، وتوفي بالبصرة في شوال سنة اثنين وثمانين ومائة، وكان عثمانياً. يقال له: ريحانة البصرة، ثقة، ثبت، مات سنة ١٨٢ هـ.

ينظر: الطبقات الكبرى ٧/٢٨٩، تهذيب الكمال ١٢٤/٣٢، تهذيب التهذيب ١١/٣٢٥، تقريب التهذيب ٧٧٦٤.

(٨) في (ي)، (و): حدثنا.

(٩) بشر بن نمير القشيري البصري.

تركه يحيى القطان. وقال: كان ركناً من أركان الكذب. وقال أحمـد: ترك الناس حديثه. وقال أيضاً: يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث، وبشر بن نمير أسوأ حالـا منه. وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة.

وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أيضاً: مضطرب، تركه علي بن المديني. وقال أبو حاتم: متـرك الحديث.

وقال أيضاً: بـشر بن نمير وجعفر بن الزبير متـقاربان في الإنكار، روايتهما عن القاسم منكرة.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عن القاسم وعن غيره لا يتابع عليه، وهو ضعيف. وقال الذهبي: متـرك. وذكر من مروياته هذا الحديث عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً. وقال: قلت: ولـبشر عن القاسم نسخة كبيرة ساقطة.

وقال ابن حجر: متـرك الحديث. مات بعد سنة ١٤٠ هـ.

((تاریخ يحيى بن معین)) رواية الدوري ٢/٥٩، ((العلل)) لأحمد ٢/٢٨، ((الضعفاء الصغير)) للبخاري ٢٥٤، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٢/٣٦٨، ((الكامل)) لابن عدي ٧/٢، ((تهذيب الكامل)) ٤/١٥٥، ((ديوان الضعفاء)) للذهبي ٦٠٨، ((الكافش)) للذهبي ١/١٠٤، ((میزان الاعتدال)) للذهبي ١/٣٢٥، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١/٤٦٠، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٧١٣.

(١٠) في (ج): (أبي)، وفي (ي): عن.

وهو: القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، صاحب أبي أمامة.

عن أبي أمامة^(١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ((من قرأ ثلث القرآن أُوتي ثلث النبوة، ومن قرأ نصف القرآن أُوتي نصف النبوة، ومن قرأ ثلثي القرآن أُوتي ثلثي النبوة، ومن قرأ $\frac{1}{15}$ القرآن كله أُوتي النبوة كلها). ثم يقال له يوم القيمة: اقرأ، أو ارْقَ بكل آية درجة، حتى ينجز ما معه من القرآن. ثم يقال له: اقبض فيقبض، (ثم يقال له: اقبض فيقبض)^(٢)، فيقال له: هل تدرى ما في يديك؟ فإذا في يده اليمنى الخلد، وفي يده الأخرى النعيم)^(٤).

يروي عن عدد من الصحابة قال بعضهم: لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة الباهلي. قال أحمد: روى عنه علي بن زيد أاعاجيب، وما أراها إلا من قبل القاسم. وقال الأثرم: ذكرت لأبي عبد الله عن القاسم الشامي، عن أبي أمامة أن الدباغ طهور فأنكره، وحمل على القاسم.

وثقته ابن معين، والترمذى، وغيرهما. وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به، وإنها ينكر عن الضعفاء. وقال ابن حبان: كان يروي عن أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المضلالات. وقال الذهبي: صدوق. وقال البخاري: روى عنه العلاء بن الحارث وأبن جابر، وكثير بن الحارث، ويحيى بن الحارث، وسليمان بن عبد الرحمن أحاديث مقاربة، وأما من يتكلم فيه مثل: جعفر بن الزبير، وبشر بن نمير، وعلى بن زيد، وغيرهم، ففي حديثهم عنه مناكير واضطراب. وقال ابن حجر: صدوق، يغرب كثيراً. توفي سنة ١١٢ هـ.

((تاریخ یحیی بن معین)) روایة الدوري /٢، ٤٨١، ((سؤالات ابن الجنید لیحیی بن معین)) ٥١٤، ٥١٧، ((التاریخ الأوسط)) للبخاری /١، ٢٥٤-٢٥٣، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٧/١١٣، ١٩٥/٥، لابن حبان ٢١١/٢، ((تهذیب الکمال)) للزمی ٢٣، ٣٨٣، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی ٣٧٣/٣، ((الکافف)) للذهبی ٢/٣٣٧، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ٣٧٣/٣، ((جامع التحصیل)) للعلائی ٢٥٢، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٨/٣٢٢، ٣٢٢، ((تقربیت التهذیب)) لابن حجر ٥٥٠٥.

^(١) أبو أمامة صُدِي - بالتصغير - ابن عجلان الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ٢٨٦ هـ. ((الاستیعاب)) لابن عبد البر /٢، ٢٨٩، ((أسد الغابة)) لابن الأثير ٣/١٥، ((الإصابة)) لابن حجر ٣/٣، ((تقربیت التهذیب)) لابن حجر ٢٩٣٩.

^(٢) في (ت): (فقد أُوتي).

^(٣) ساقطة من (ت)، وفي (و): فيقال له ..

^(٤) [١٢٢] الحكم على الإسناد:

الحديث موضوع، وعلته بشر بن نمير.

التخريج:

آخرجه ابن حبان في ((المجموعين)) ١/١٨٧، وابن عدي في ((الكامل)) ٢/٧، ٨، وابن الجوزي في ((الموضوعات)) ١/١٨٣، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) ٢/٥٢٢، ٥٢٢، وابن عساكر في ((تاریخ دمشق)) ٥٦/١٠٠ من طريق بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً، به. ولفظ ابن حبان مختصر.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... ثم ذكر أقوال العلماء في تكذيب بشر بن نمير.

[١٢٣] وحدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي^(١) إملاءً قال: أنا^(٢) جدّي أبو العباس محمد بن الحسن بن علي بن مخلد^(٣) قال: نا محمد بن عبد السلام الوراق^(٤) قال: نا أحمد بن إبراهيم^(٥) قال: نا محمد بن عمر^(٦) عن هشام بن عروة^(٧) عن أبيه^(٨) عن عائشة^(٩) قالت: قال رسول الله ﷺ: ((حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله، الملبيسون نور الله، المعلمون كلام الله، فمن عادهم فقد عادى الله، ومن والاهم فقد والى الله، يقول الله عز وجل: يا حملة كتاب الله تحبوا إلى الله بتوقير كتابه يزدكم حباً ومحبتكم إلى خلقه. يدفع عنكم يستمع^(١٠) القرآن شر الدنيا، ويدفع عن تالي القرآن بلوي الآخرة، ولستمع آية من كتاب الله خير من ثير^(١١) ذهبًا، ولتالي آية من كتاب الله خير مما تحت العرش إلى تخوم^(١٢) الأرض السفل)^(١٣).

(١) الشيباني، النيسابوري. روى عنه الحاكم ووثقه.

قال الحاكم: وهو صحيح المساعي والكتب، متقن الرواية، صاحب الإملاء في دار السنة، محدث العصر.

وقال الذهبي: الإمام الصدوق المستند العدل، شيخ العدالة.

توفي سنة (٣٨٩هـ).

((الأنساب)) للسمعاني /٥ ، (٢٢٧)، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٦ /٥٣٩ ، ((العبر)) للذهبي ٢ /١٧٦ ،

((شذرات الذهب)) لابن العمام /٣ . ٢٦٠

(٢) في (ج): حدثنا، وفي (ي): أخبرنا..

(٣) لم أجده في كتاب التراجم والطبقات.

(٤) محمد بن عبد السلام، ابن بشار النيسابوري، الوراق، الزاهد، ثقة. ينظر: سير أعلام النبلاء (١٠ /٤٧٨).

(٥) لم أجده في كتاب التراجم والطبقات.

(٦) في الأصل، (و)، (ي): (عمرو). والمثبت من النسخ الأخرى. وهو الصواب. ولم أجده محمد بن عمر هذا.

(٧) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي. ثقة فقيه، ربما دلس. مات سنة (١٤٥هـ) أو (١٤٦هـ).

((تهذيب الكمال)) للزمي /٣٠ ، (٢٢٢)، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١١ /٤٨ ، ((تقريب التهذيب)) لابن

حجر (٧٣٥٢)، ((تعريف أهل التقديس)) لابن حجر (ص ٤٦).

(٨) عروة بن الزبير بن العوام بن خوبيل الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور. مات سنة (٩٤هـ).

((تهذيب الكمال)) للزمي /١١ ، (٢٠)، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٧ /١٨٠ ، ((تقريب التهذيب)) لابن

حجر (٤٥٩٣).

(٩) عائشة بنت أبي بكر الصديقة بنت الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة،

فيهما خلاف مشهور، ماتت سنة (٥٧هـ) على الصحيح.

((الاستيعاب)) لابن عبد البر /٤ ، (٤٣٥)، ((أسد الغابة)) لابن الأثير ٧ /١٨٦ ، ((الإصابة)) لابن حجر ٨ /٢٣١ ،

((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٨٧٣٢).

(١٠) في النسخ الأخرى: (عن مستمع).

(١١) ثير - بفتح أوله، وكسر ثانية، وراء مهملة - جبل بمكة، وهي أربعة آثار بالحجاج.

((معجم ما استعجم)) للبكري ١ /٣٠٣.

(١٢) التخوم: هي الحدود والمعالم. غريب الحديث، لأبي عبيد (٤٢٧ /١).

(١٣) [١٢٣] الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أجده.

[١٢٤] وأخبرني محمد بن القاسم بن أحمد المرتب^(١) قال: نا^(٢) أبو يعقوب الفرجي^(٣) قال: نا^(٤) الحسن بن أحمد بن محمد بن عيسى المؤدب^(٥) بُسْتَر^(٦) قال: نا^(٧) الحسن بن أحمد الطوسي^(٨) قال: نا^(٩) محمد بن الليث الجوهري^(١٠) قال: نا^(١١) إبراهيم بن موسى المؤدب^(١٢) قال: نا^(١٣) إسماعيل بن يحيى التّيمي^(١٤) عن مسْعَر^(١٥) عن عطية^(١٦) عن أبي سعيد^(١٧) / ١٥ ب/ قال:

(١) أبو الحسن القلوسي لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٢) في (ي)، (و): حدثنا.

(٣) لم أجده.

(٤) في (ي)، (و): حدثنا.

(٥) لم أجده.

(٦) تُسْتَر: بضم التاء الأولى وسكون السين المهملة، وفتح التاء الثانية، بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان.

يقولها الناس: شوشتر.

((معجم البلدان)) لياقوت ٢٩/٢، ((الأنساب)) للسمعاني ١/٤٦٥.

(٧) في (ي)، (و): حدثنا.

(٨) لم أجده.

(٩) في (ي)، (و): حدثنا.

(١٠) محمد بن الليث بن محمد بن يزيد أبو بكر الجوهري.

قال الخطيب: كان ثقة توفي سنة ٢٩٩ هـ.

((تاریخ بغداد)) للمخطب ٣/١٩٦، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبي ١٣/٥٦٤.

(١١) في (ي)، (و): حدثنا.

(١٢) إبراهيم بن موسى المؤدب المكتّب. عن معمر بن سليمان الرقي. وعنده يعقوب بن سفيان وأبو حامد بن هارون الحضرمي. ذكره بن جبان في الثقات.

ينظر: الثقات، لابن حبان ٨/٧٩، تهذيب التهذيب ١/١٧١.

(١٣) في (ي)، (و): حدثنا.

(١٤) إسماعيل بن يحيى بن عبد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو يحيى التّيمي. قال صالح بن محمد جزرة: كان يضع الحديث. وقال الأزدي: ركناً من أركان الكذب، لا تحمل الرواية عنه. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه بوطايل. وقال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات، لا تحمل الرواية عنه بحال. وقال الدارقطني: كان يكذب على مالك والشوري وغيرهما. وقال الحاكم: روى عن مالك ومسعر وابن أبي ذئب أحاديث موضوعة. وقال الذهبي: عن أبي سنان الشيباني، وابن جرير، ومسعر بالأباطيل... مجمع على تركه. ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٢/٢٠٣، ((المجروحين)) لابن حبان ١/١٢٦، ((الكامل)) لابن عدي ١/٣٠٢، ((الضعفاء والمتروكين)) للدارقطني ٨١، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ١/٢٥٣، ((المغني في الضعفاء)) للذهبي ١/١٣٤، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٤٥٥، ((لسان الميزان)) لابن حجر ٤/٤٤.

(١٥) مسْعَر بن كِدام - بكسر أوله وتحقيقه ثانية- بن ظهير الهمالي، أبو سَلَمَةَ الْكُوفِيَّ، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ٤٤١ هـ أو ١٥٥ هـ.

((تهذيب الكمال)) للمزمي ٢٧/٤٦١، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١٠/١١٣، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر ٤١/٤٤٣.

(١٦) عطية بن سعد العوفي كوفي، يُنَكَّنُ أبا الحسن، ضعيف.

ينظر: الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص: ٨٥)، الجرح والتعديل ٦/٣٨٣، الكامل، لابن عدي ٧/٨٤).

الخُدْرِي ^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا كان يوم القيمة وضع منابر من نور منظومة بنور، عند كل منبر ناقة من نوق الجنة، ثم ينادي مناد، أين من حمل كتاب الله؟ اجلسوا على هذه المنابر فلا روع عليكم ولا حزن، حتى يفرغ الله عز وجل مما بينه وبين العباد. فإذا فرغ الله عز وجل من حساب الخلق حملوا على تلك النوق ^(٢) ورُفُوا إلى الجنة)) ^(٣).

[١٢٥] وأخبرنا أبو (حفص عمر بن أحمد بن محمد بن عمر الجوري ^(٤) رحمه الله قال: أنا أبو ^(٥) بكر محمد بن محمد بن أحيد ^(٦) البَلْخِي قال: حدثنا ^(٧) محمد بن أبي مالك ^(٨) قال: ثنا العباس بن الضحاك ^(٩)

(١) هو: أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، أبو سعيد الخُدْرِي، له ولائيه صحبة، استصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة (٦٣ هـ) أو (٦٤ هـ) أو (٦٥ هـ). وقيل: سنة (٧٤ هـ).

((الاستيعاب)) لابن عبد البر /٢، (أسد الغابة) لابن الأثير /٦، ((الإصابة)) لابن حجر /٣، (تقريب التهذيب) لابن حجر (٢٢٦٦).

(٢) في النسخ الأخرى: (الأنيق).

(٣) [١٢٤] الحكم على الإسناد: موضوع، وعلته إسماعيل التيمي، والله أعلم. ولم أجده من خرجه.

(٤) لم أهتد لتمييزه.

وانظر: ((الإكمال)) لابن ماكولا /٣، (الأنساب) للسمعاني /٢، (التكميلة)) لابن نقطة /٢، (معجم البلدان) لياقوت /٢، (توضيح المشتبه) لابن ناصر الدين /٢، (تبصير المتبه) لابن حجر /١، (الم منتخب من السياق لتاريخ نيسابور) للصيرفي (ص ٣٦٨، ٣٦٩). (.٣٦٩، .٣٦٨).

(٥) سقط من (ي).

(٦) من (ج). وفي بقية النسخ: (أحمد) والمثبت هو الصواب.

وهو: محمد بن محمد بن أحيد بن مجاهد، أبو بكر الفقيه البلخي.

قدم بغداد، وحدث بها عن أبي شهاب معمر بن محمد العوفى، ومحمد بن علي الطرانى، وإسحاق بن المهاج. روى عنه المعاىى بن زكريا الجريرى، وعلي بن عمر التمّار.

وأنشد الخطيب البغدادى عن محمد بن عبد الله الحافظ أنه قال: أبو بكر محمد بن محمد بن أحيد القطان البلخي كان من الصالحين. توفي سنة (٣٤٧ هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطیب ٢١٨/١٣.

(٧) زيادة من: (و)، (ي).

(٨) لم أجده.

(٩) العباس بن الضحاك البلخي.

قال ابن حبان في ((المجرودين)): شيخ دجال يضع الحديث، لا يعرف أصحاب الحديث، وما أحسب أن أحداً من أصحابنا كتب عنه، لكنني ذكرته ليُعرف ولتجتنب روایته.

وقد ذكر ابن حبان في ((النثنيات)): عباس بن الضحاك، أبو الفضل، من أهل بلخ، يروى عن مكي بن إبراهيم، روى عنه أهل بلده.

وعباس بن الضحاك الذي جرّه ابن حبان ذكره الذّهبي وابن حجر، ولم يذكر أن ابن حبان ذكره في ((النثنيات)). فربما يكونان اثنين، وربما يكونان واحداً. والله أعلم.

ينظر: المجرودين، لابن حبان (١٩١/٢)، الثنيات، لابن حبان /٨، ميزان الاعتلال للذهبي (٣٨٣/٢)، لسان الميزان لابن حجر /٣، ٣٤٠، الكشف المثبت لسبط ابن العجمي (٣٧٣).

قال: نا^(١) [محمد بن أبي حميد البغدادي قال: نا عبد الوهاب المروي] ^(٢) عن مقاتل بن سليمان^(٣) عن خولة الطائي^(٤) عن سليلك^(٥) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من قرأ القرآن نظراً خفف الله^(٦) عن أبيه العذاب وإن كانا مشركين، ومن قرأ القرآن ظاهراً فظن أن لا^(٧) يغفر له فهو بكتاب الله من المستهزئين، وحامل كتاب الله عز وجل في بيته مال المسلمين في كل سنة مائتا دينار، وإن مات وعليه دين قضاه الله عز وجل يوم القيمة من ذلك المال))^(٨).

[١٢٦] أخبرني^(٩) أبو الحسن محمد بن القاسم الفقيه^(١٠) قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يزيد

(١) في (ي)، (و): حدثنا.

(٢) في جميع النسخ ورد السند هكذا، وهذا خلاف ما في المصادر التي أخرجت الحديث بسنده - كما سيأتي في التخريج -، وهو محمد بن أحمد بن عبد الله المروي.
والمروي لم أجده.

(٣) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني، أبو الحسن البلاخي، المفسر: قال وكيع وغيره: كذاب.
قال ابن سعد: أصحاب الحديث يتقون حديثه وينكرونه.
ينظر: الطبقات الكبرى (٧/٢٦٣)ديوان الضعفاء (ص: ٣٩٦)، إكمال تهذيب الكمال (١١ / ٣٤٢).
لم أجده.

(٤) سليلك بن عمرو، أو ابن هدبة الغطفاني، له صحبة.
وقد ذكره في ((الصحيح)) من حديث جابر أنه دخل يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب. فقال: ((أصليت؟)).
ينظر: أسد الغابة، لابن الأثير (٥٣٩/٢)، الإصابة، لابن حجر (١٣٨/٣).

(٥) في (ت)، (و): من قرأ القرآن خفف.

(٦) في (ش)، (ت): لن.

[١٢٥] الحكم على الإسناد:

موضوع. وأفته العباس بن الضحاك، ومقاتل بن سليمان.
التخريج:

رواه الديلمي في ((مسند الفردوس)). قال: أربأنا أبي حدثنا أبو الفضل بن فزعة حدثنا أبو جعفر محمد يوسف بن نوح حدثنا الحسن بن أبي علي الخشاب حدثنا العباس بن الضحاك حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله المروي عن مقاتل بن سليمان عن خولة الطائي عن سليلك الغطفاني قال: قال رسول الله ﷺ: ((حامل كتاب الله له في بيته مال المسلمين في كل سنة مائتا دينار، فإن مات وعليه دين قضى الله تعالى ذلك الدين)).

ذكر ذلك السيوطي في ((اللآلئ المصنوعة)) ٢٢٥ / ١. وقال عقبه: العباس بن الضحاك دجال، ومقاتل بن سليمان قال وكيع وغيره: كذاب. والله أعلم.

ووردت أجزاء منه مفرقة من طرق أخرى موضوعة - أيضًا - أخرجها ابن الجوزي في ((الموضوعات)) ١ / ١٨٤، ١٨٥.

وانظر: ((كتز العمال)) للمتقى الهندي ١ / ٥١٤، ((سلسلة الأحاديث الضعيفة)) للألباني ١٠١ / ٢ (٦٤٤).

(٩) في (ت)، (و)، (ي): أخبرنا.

(١٠) أبو الحسن القلوسي لم يذكر بجرح أو تعديل.

المُعَدِّل^(١) (ح)^(٢).

[١٢٧] وحدثني ابن المقرئ^(٣) قال: نا^(٤) إبراهيم بن أحمد^(٥) الحافظ^(٦) قالا: نا^(٧)/١٦
الحسن بن سفيان^(٨) قال: نا^(٩) أبو بكر بن أبي شيبة^(١٠) قال: حدثنا الفضل بن دكين^(١١) قال:

(١) محمد بن يزيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن طيفور الطيفوري. روى بجرجان في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة عن جعفر الفريابي وغيره، روى عنه أبو نصر الإسماعيلي وغيره.
(تاریخ جرجان) للسهمي (ص ٤٢٦).

(٢) من (ج).

(٣) أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذن الأصبغاني الخازن المشهور بابن المقرئ صاحب المعجم الكبير والأربعين حديثاً، ابن المقرئ محدث أصبهان الإمام الرحال الحافظ الثقة ، (المتوفى: ٣٨١هـ). ينظر: تذكرة الحفاظ (٣/١٢١).

(٤) في (و)، (ي): أخبرنا.

(٥) في (ي): محمد.

(٦) إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء أبو إسحاق النيسابوري الأوزاري أو البزارى - نسبة إلى أبزار قرية بنисابور - الوراق.

سمع: سعيد بن عبد العزيز الحلبي وعامر بن خريم المري وأبا عروبة الحراني، والحسن بن سفيان ومسدد بن قطن وأبا القاسم البغوي، وغيرهم، روى عنه: أبو عبد الله الحاكم وأبو عبد الرحمن السُّلَيْمَى وابن منه وعبد القاهر بن طاهر البغدادي.

قال أبو علي الحافظ له: أنت هز بن أسد. لثقته وإتقانه.

وقال الحاكم في ((تاریخ نیسابور)): كان من المسلمين الذين سلم المسلمون من لسانه ويده، طلب الحديث على كبر السن.

قال السمعاني: كان شيخا صالحا سديدا في السيرة مكترا من الحديث، له رحلة إلى العراق والشام، لم يتزوج قط.

قال الذهبي: المحدث الإمام.

توفي سنة (٣٦٤هـ).

سمع من الحسن بن سفيان ((مسند ابن أبي شيبة)) و((مسند ابن المبارك)).

ينظر: لأنساب للسمعاني (١-٩٧)، تاريخ دمشق، لابن عساكر (٦/٢٧١-٢٧٣)، معجم البلدان، ليافوت (١٥٢/١)، سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٦/٣٦٤).

(٧) في (و)، (ي): أخبرنا.

(٨) ثقة.

(٩) في (و)، (ي): أخبرنا.

(١٠) أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. مات سنة (٢٣٥هـ).

ينظر: تهذيب الكمال، للزمي (٦/٣٤، ٢/٦)، تهذيب التهذيب، لابن حجر (٢٣٥هـ).

(١١) الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحوال، أبو نعيم الملائى - بضم الميم - مشهور بكنيته، ثقة ثبت. مات سنة (٢١٨هـ) وقيل (٢١٩هـ)، وهو من كبار شيوخ البخاري.

ينظر: تهذيب الكمال، للزمي (٢٣/١٩٧)، تهذيب التهذيب، لابن حجر (٢٧٠هـ)، تقريب التهذيب (٥٤٣٦).

نا^(١) بشير^(٢) بن المهاجر^(٣) قال: نا^(٤) عبد الله بن بُرِيْدَةَ^(٥) عن أبِيهِ^(٦) قال: كنت عند النبي ﷺ فسمعته يقول: ((إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب^(٧)، فيقول له: هل تعرفي؟ فيقول: ما أعرفك. فيقول له: أنا صاحبك القرآن أظمأتك^(٨) في الهواجر، وأسهرت ليلك. وإن كل تاجر من وراء تجارتة، وإنك اليوم وراء كل تجارة. قال: فيعطي الملك بيمنيه، والخلد بشماليه، ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويكسى والدها حلتين لا يقوم لها أهل الدنيا، فيقولان: بم كسينا هذه؟ فيقال لها: بأخذ ولدكما القرآن. ثم يقال له: اقرأ

(١) في (و)، (ي): أخبرنا.

(٢) في (ت): بشر.

(٣) بشير بن المهاجر الكوفي الغنوبي، بالمعجمة والنون.

وثقة ابن معين، وغيره.

وقال أحمد: منكر الحديث، قد اعتربت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب. وقال البخاري: يخالف في بعض حديث. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يتحقق به. وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: روى ما لا يتابع عليه، وهو من يكتب حديثه، وإن كان فيه بعض الضعف. وقال الذهبي في ((الكافش)): ثقة، فيه شيء. وقال في ((المغني)): تابعي صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، لين الحديث، رمي بالإرجاء. من الخامسة.

ينظر: ((تاريخ يحيى بن معين)) رواية الدوري ٢/٦٠، ((التاريخ الكبير)) للبخاري ١/٢٠١، ١٠١/٢، ((الضعفاء والمتركون)) للنسائي ٢٨٦، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٢/٣٧٨، ((الكامل)) لابن عدي ٢/١٢، ((تهذيب الكمال)) للزمي ٤/١٧٦، ((الكافش)) للذهبي ١/١٠٥، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ١/٣٢٩، ((المغني في الضعفاء)) للذهبي ١/١٦٩، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١/٤٦٨، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ١/٧٣٠).

(٤) في (و)، (ي): أخبرنا.

(٥) عبد الله بن بريدة بن حصيب الأسلمي، قاضي مرو، أبو سهل المروزي، ثقة، توفي سنة (١٠٥ هـ) وقيل (١١٥ هـ)، ولها مائة سنة.

ينظر: التاريخ الكبير، للبخاري ٥/٥١، تهذيب الكمال، للزمي ٤/٣٢٨، تهذيب التهذيب، لابن حجر ٥/١٥٧، تقريب التهذيب ٤/٣٢٤).

(٦) بُريدة بن الحُصَيْب - بالمهمتين، مصغر - قيل: اسمه عامر، وبريدة لقبه. أبو سهل الأسلمي؛ صحابي، أسلم قبل بدر، مات سنة (٦٣ هـ).

ينظر: الاستيعاب، لابن عبد البر ١/٢٦٣، أسد الغابة، لابن الأثير ١/٣٦٧، الإصابة، لابن حجر ١/٤١٨، تقريب التهذيب ٦٦٦).

(٧) الشاحب: المتغير اللون والجسم، لعارض من سفر أو مرض، ونحوهما.

ينظر: النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير ٢/٤٤٨).

(٨) من (و)، (ي): زيادة الذي أظمأتك.

واصعد في درج الجنة وغرفها، فهو في صعود ما دام يقرأ، هذا^(١) كان^(٢) أو ترتيلًا^(٣).

وقال معاذ بن جبل^(٤): كنت في سفر مع رسول الله ﷺ فقلت (له^(٥)): يا رسول الله حَدَّثَنَا بِحَدِيثٍ نَّتَفَعُ بِهِ فَقَالَ: ((إِنْ أَرَدْتُمْ عِيشَ السَّعَادَةِ، وَمَوْتَ الشَّهَادَةِ، وَالنَّجَاهَةِ يَوْمَ الْحُشْرِ، وَالظُّلُلِ يَوْمَ الْحُرُورِ، وَالْهُدَى يَوْمَ الضَّلَالَةِ^(٦)، فَادْرُسُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ كَلَامُ الرَّحْمَنِ، وَحْرَسٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ، وَرَجْحَانٌ فِي الْمِيزَانِ)).^(٧)

^(١) المَذُّ هو الإسراع في القطع وفي القراءة. يُقال: يَهُذُ القرآنَ هَذِهِ وَيُهُذُّ الحديثَ هَذِهِ، أي يسرده. وسَكِّينَ هَذُوذُ: قطاعٌ. ينظر: ((الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية)) ٢/٥٧٢، ((المصباح المنير)) للفيومي (ص ٢٤٣).

^(٢) سقط من: (ي).

^(٣) [١٢٦-١٢٧] الحكم على الإسناد:

في إسناده بشير بن المهاجر: صدوق، لين الحديث، والحديث صحيحه الحاكم.
التخريج:

آخر جه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ١٠٩٤ / ٤٩٢ كتاب: فضائل القرآن، من قال: يشفع القرآن لصاحبه، وأبو عبيد في ((فضائل القرآن)) (ص ٣٦)، وأحمد في ((المسندي)) ٥/٣٤٨، والدارمي في ((سننه)) ٢/٤٥٠، كلهم عن أبي نعيم الفضل بن دكين به. ومثله عند ابن أبي شيبة وأبي عبيده.

ولفظ أحمد والدارمي فيه زيادة؛ إذ ذكر في أوله فضل سورة البقرة وآل عمران، ثم ذكره. وأخرجه ابن ماجه في ((سننه)) كتاب: الأدب، باب: ثواب القرآن (٣٧٨١) من طريق وكيع، عن بشير بن مهاجر، به مختصرًا.

وأخرجه الحاكم في ((المستدرك)) ١/٥٦٠ فضائل القرآن، أخبار في فضل سورة البقرة، من طريق أبي نعيم، عن بشير، ومن طريق خلاド بن يحيى، عن بشير، به. ولفظه مختصر ليس فيه شيء سوى فضل البقرة وآل عمران. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وسكت عنه الذهبي.

^(٤) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، الخزرجي، أبو عبد الرحمن. مشهور، من أعيان الصحابة، شهد بدرًا وما بعدها، وكان إليه المتتهي في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة (١٨هـ).

ينظر: الاستيعاب (٣/٤٥٩)، أسد الغابة (٥/١٨٧)، الإصابة (٦/١٠٧)، تقريب التهذيب (٦٧٧١). ساقطة من (ش)، (ت)، (ي)، (و).

^(٥) في (ت): الضلال.

^(٦) في (ي): وحرز.

^(٧) لم أجده من خرجه.

باب في فضل علم القرآن والترغيب فيه / ١٦ ب/

[١٢٨] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن النيسابوري^(١) لفظاً قال: نا^(٢) أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبدان بن جبلة القائيني^(٣) قال: نا^(٤) أبو قُريش محمد بن جمعة^(٥) قال: نا^(٦) محمد بن زُبُور المكي^(٧) قال: نا^(٨) حماد بن زيد^(٩) عن عطاء بن السائب^(١٠) عن أبي

(١) أبو القاسم الحَسِيْبي تكلم فيه الحاكم.
(٢) من (و)، (ي): حدثنا.

(٣) محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدان بن جبلة أبو جعفر القُوهِستَاني القائيني، روى عنه: أبو بكر الدوري الوراق وأحمد بن الفرج بن الحجاج، حدث بيغداد عن محمد بن إسحاق السراج النيسابوري وأبي قريش محمد بن جمعة بن خلف القوهستاني.

(٤) ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطیب (٤١١ / ١)، ((الأنساب)) للسمعاني (٥١٦-٥١٧)، ((معجم البلدان)) لیاقوت (٤١٦، ٣٠١ / ٤).

(٥) من (و)، (ي): حدثنا.

(٦) أبو قُريش محمد بن جمعة بن خلف القُوهِستَاني -بضم القاف والماء وسكون السين وفتح التاء- الأصم، الإمام الحافظ الكبير، صاحب التصانيف.

قال الحاكم: كان أبو قريش من الحفاظ المتقين، كثير السماع والرحلة، جمع المسندين على الرجال وعلى الأبواب، وصنف حديث الشیوخ الأئمة: مالک، والثوری، وشعبة، ویحیی بن سعید، وغيرهم، وكان یذاکر بحدیثهم، ویغلب کثیراً من الحفاظ. سمعت أبا علي الحافظ يقول: حدثنا أبو قريش الحافظ الثقة الأمین. وقال الخطیب: كان ضابطاً حافظاً متقدماً، كثير السماع والرحلة، یذاکر الحفاظ فيغلبهم. توفي سنة (٣١٣هـ).

(٧) ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطیب (٢ / ١٦٩، ٤ / ٥٦٤-٥٦٥)، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبي (١٤ / ٣٠٤)، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطی (٧٣٩).

(٨) من (و)، (ي): حدثنا.

(٩) محمد بن زُبُور أبو صالح المكي. هو: محمد بن جعفر بن أبي الأزھر، مولى بنی هاشم، وزُبُور لقب. وثقة النسائي. وقال -في موضع آخر-: ليس به بأس. وضعفه ابن خزيمة. وقال أبو أحمد الحاکم: ليس بالمتين عندهم. وذکره ابن حبان في ((الثقات)) وقال: ربما أخطأ. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. توفي سنة (٢٤٨هـ).

(١٠) ينظر: ((الثقات)) لابن حبان (٩ / ١١٦)، ((تهذیب الکمال)) للزمی (٢١٣ / ٢٥)، ((میزان الاعتدال)) للذهبي (٣ / ٥٥٠)، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر (٩ / ١٦٧)، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٥٩٢٣).

(١١) من (و)، (ي): حدثنا.

(١٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهمي، أبو إساعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، مات سنة (١٧٩هـ). ينظر: ((تهذیب الکمال)) للزمی (٧ / ٢٣٩)، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر (٩ / ٣)، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٦ / ١٥٠).

(١٣) عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي.

وثقه جمع من أهل العلم، إلا أنهم ذكروا أنه اخطل، فمن سمع منه قدیماً فسماعه صحيح، ومن سمع منه في اختلاطه فليس بصحيح. ومن هؤلاء الأئمة: أیوب السختیانی، وأحمد، وابن سعد، والنمسائی، وابن عدی، والساجی، ویعقوب بن سفیان.

عبد الرحمن السُّلَمِيٌّ^(١) قال: حدثني^(٢) الذين كانوا يقرئوننا: عثمان بن عفان^(٣)، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب^(٤) كان يقرئهم عشر آيات، فلا يجاوزونها حتى يعلموا ما عليهم فيها من العلم.
قال: فتعلموا^(٥) القرآن والعلم جيئاً^(٦).

وقال أبو حاتم: كان محله الصدق قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث.

وقال الذهبي: ثقة ساء حفظه بأخرة. وقال ابن حجر: صدوق اختلط. مات سنة (١٣٦ هـ).

وحاد بن زيد الروا عن عطاء -ه هنا- من سمع منه قبل الاختلاط، فروايته عنه صححه، نص على ذلك ابن حجر، حيث قال -بعد أن ساق الأقوال في ابن السائب-: قلت: فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سفيان الثوري، وشعبة، وزهيرًا وزائدة، وحماد بن زيد، وأبيوب، عنه صحيح. ومن عداهم يتوقف فيه، إلا حماد بن سلمة فاختلاف قولهم، والظاهر أنه سمع منه مرتين، مرة مع أبيوب كما يومنى إليه كلام الدارقطني، ومرة بعد ذلك لما دخل إليهم البصرة، وسمع منه مع جرير وذويه، والله أعلم.

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم (٦/٣٣٢)، ((الكامل)) لابن عدي (٥/٣٦١)، ((تهذيب الكمال)) للمزمي (٢/٨٦)، ((الكافش)) للذهبي (٢/٢٣٢)، ((ميزان الاعتadal)) للذهبي (٣/٧٠)، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر (٧/٢٠٤)، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٤٦٢٥)، ((الكوكب النيرات)) في معرفة من اختلط من الرواة الثقات) لابن الكيال (ص ٣١٩)، ((الاغتباط بمن رمي بالاختلاط)) لسبط ابن العجمي (ص ٥٣).
^(١) أبو عبد الرحمن السُّلَمِيٌّ، عبد الله بن حبيب بن ربيعة -فتح المودحة وتشديد الياء- الكوفي المقرئ، مشهور بكنته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبت، مات بعد السبعين.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للمزمي (١٤/٤٠٨)، ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي (١/٥٢)، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر (٥/١٨٣)، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٣٢٨٩).
^(٢) في الأصل: نا.

^(٣) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي، أبو ليل، أمير المؤمنين، ذو التورين، أحد السابقين الأولين، والخلفاء الأربع والعاشرة البشرة، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة (٣٥ هـ)، وكانت خلافته الثانية عشرة سنة، وعمره ثمانون، وقيل أكثر. وقيل أقل.

ينظر: ((الاستيعاب)) لابن عبد البر (٣/١٥٥)، ((أسد الغابة)) لابن الأثير (٣/٥٧٨)، ((الإصابة)) لابن حجر (٤/٣٧٧)، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٤٥٣٥).

^(٤) أبي بن كعب بن قيس بن عبد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنباري، الحزرجي، أبو المنذر، ويكتنى أبو الطفيلي أيضًا.

سيد قراء الصحابة، ومن فضلاتهم، اختلف في سنة موته اختلافاً كبيراً. قيل: سنة (١٩ هـ) وقيل (٣٢ هـ). وغير ذلك.

ينظر: ((الاستيعاب)) لابن عبد البر (١/١٦٥)، ((أسد الغابة)) لابن الأثير (١/١٦٩)، ((الإصابة)) لابن حجر (١/١٨٠)، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٢٨٥).
^(٥) في (ي): فيعلموا.

^(٦) [١٢٨] الحكم على الإسناد:
في إسناده شيخ المصنف، تكلم فيه الحاكم.

وابن زبيون: قد توضع من قبل ابن عمر الحوضي ومحمد بن عبيد بن حساب، وهما ثقان. كما في ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٦١٥٥، ١٤٢١).

[١٢٩] وحدثنا الحسن بن محمد^(١) قال: نا^(٢) أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبرى^(٣) قال: نا^(٤) محمد بن عبد السلام الوراق^(٥) قال: نا^(٦) إسحاق بن إبراهيم الحنظلى^(٧) قال: نا^(٨) جرير^(٩) عن أشعث^(١٠) عن جعفر^(١١) عن سعيد بن جبير^(١٢) قال: قال ابن عباس^(١٣): ما من

وعطاء بن السائب لا يضر اختلاطه -ههنا-؛ لأن حماد بن زيد روى عنه قبل الاختلاط. فالحمل على شيخ المصنف، والله أعلم.

التخريج:

آخرجه ابن سعد في ((الطبقات الكبرى)) ١٧٢/٦ عن حفص بن عمر الخوضي، عن حماد بن زيد، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن بن نحوه.

وأخرجه الفريابي في ((فضائل القرآن)) ١٦٩ عن محمد بن عبيد، عن حماد بن زيد، به نحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٤٦٠/١٠، ٩٩٧٨، وأبن جرير في ((جامع البيان)) ٨٠/٨٢، وأبو الليث السمرقندى في ((بحر العلوم)) ١/٧١. من طرق آخرى عن عطاء.

وليس عندهم تسمية الصحابة المقربين.

قال أحمد شاكر في تعليقه على ((جامع البيان)) للطبرى: هذا إسناد صحيح متصل.

^(١) أبو القاسم الحسبي تكلم فيه الحاكم.

^(٢) من (و)، (ي): حدثنا.

^(٣) ثقة.

^(٤) من (و)، (ي): حدثنا.

^(٥) ثقة.

^(٦) من (و)، (ي): حدثنا.

^(٧) ابن راهويه، الإمام الثقة.

^(٨) في (ج)، (ت)، (و)، (ي): أنا.

^(٩) جرير بن عبد الحميد، ثقة.

^(١٠) أشعث بن سوار الكلندي، النجار الأفرق الأثرم، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز.

ضعيف، ضعفه أحمد، وابن معين، والنسائي، والدارقطني، والعجلي، وغيرهم. وقال الذهبي: وهو من الضعفاء الذين روى لهم مسلم متابعة. وقال ابن حجر: ضعيف. توفي سنة ١٣٦ هـ.

ينظر: ((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوری ٢/٤، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٢/٢٧١، ((الضعفاء والمتركون)) للنسائي ١٥٥، وللدارقطني ١١٥، ((تهذیب الکمال)) للمزی ٣/٢٦٤، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ١/٢٦٣، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ٦/٢٧٥، ((المغني فی الضعفاء)) للذهبی ١/١٣٨، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ١/٣٥٢، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٥٢٨).

^(١١) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي، القمي، بضم القاف.

قيل: اسم أبي المغيرة: دينار. ذكره ابن حبان في ((الثقات)) ونقل عن أحمد توثيقه. وقال ابن منده: ليس بالقوى في سعيد بن جبير. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق بهم. من الخامسة.

ينظر: ((الثقات)) لابن حبان ٦/١٣٤، ((تهذیب الکمال)) للمزی ٥/١١٢، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ١/٤١٧، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٢/١٠٨، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٩٦٨).

^(١٢) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي.

ثقة ثبت فقيه. روى عن ابن عباس فأكثر وجود. وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة. قتل بين يدي الحاجاج سنة ٩٥ هـ.

[أحد]^(١) قرأ القرآن ولم ^(٢) يعلم تفسيره، إلا بمنزلة الأعرابي يقرأ ولا يدرى ما هو^(٣).
 [١٣٠] وأخبرنا الحسن بن محمد^(٤) قال: نا^(٥) أبي^(٦) قال: نا^(٧) إبراهيم بن علي^(٨) الذهلي^(٩) قال: نا^(٩) يزيد بن صالح^(١٠) قال: أنا خارجة^(١١) عن سعيد بن أبي عروبة^(١٢) عن قتادة^(١٣) عن الحسن^(١٤) قال: والله ما أنزل الله عز وجل آية إلا وهو^(١٥) يحب أن يعلم فيها^(١٦) أنزلت، وما معناها^(١٦).

وقال الحسن: علم القرآن ذكر لا يعلمه إلا الذكور من الرجال^(١٧).

[١٣١] وسمعت الحسن بن محمد^(١٨) يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد بن

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي ١٠/٣٥٨، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٤/٣٢١، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤/١١، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٢٢٩١.
 (١) زيادة من: (ي).
 (٢) في (ي): لا.
 (٣) [١٢٩] الحكم على الإسناد:
 فيه شيخ المصنف، قيل: تكلم فيه الحاكم، وأشعش ضعيف.
 (٤) أبو القاسم الحَبِيْبي تكلم فيه الحاكم.
 (٥) في (و)، (ي): حدثنا.
 (٦) لم أجده.
 (٧) في (و)، (ي): حدثنا.
 (٨) لم أجده.
 (٩) في (و)، (ي): حدثنا.
 (١٠) يزيد بن صالح اليشكري من أهل نيسابور.
 ينظر: الثقات، لابن حبان ٩/٢٧٥.
 (١١) خارجه بن مصعب، متروك.
 (١٢) سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ اختلط ولكنه كثير التدليس.
 (١٣) قتادة بن دعامة الإمام الحافظ الثقة.
 (١٤) الحسن البصري ثقة فقيه فاضل كان يرسل ويدلس.
 (١٥) سقط من: (و).
 (١٦) [١٣٠] الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً لأن خارجة بن سعيد: متروك. والله تعالى أعلم.
 والأثر ذكره القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) ١/٢٦.
 (١٧) لم أجده.
 (١٨) أبو القاسم الحَبِيْبي تكلم فيه الحاكم.

سعيد الرّازى^(١) يقول^(٢): سمعت العباس بن حمزة^(٣) يقول: سمعت أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْحَوَارِيِّ^(٤) يقول^(٥): نَا أَبُو نَصْر سَعِيدُ الرَّمْلِيُّ^(٦) قَالَ: أَتَيْنَا الْفَضَّيْلَ بْنَ عِيَاضَ^(٧) بِمَكَةَ فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَمْلِيَ عَلَيْنَا فَقَالَ: ضَيْعْتُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَلَبْتُمْ كَلَامَ فُضَّيْلٍ وَابْنَ عِيَاضَةَ، لَوْ تَفَرَّغْتُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْجَدْتُمْ فِيهِ شَفَاءً لِمَا تَرِيدُونَ.

قلنا: قد تعلمنا القرآن.

قال: إن في تعلم القرآن شغلا لأعماركم وأعمار أولادكم وأولاد أولادكم. قلنا: كيف؟^(٨)

قال: لن تعلموا القرآن حتى تعرفوا إعرابه، ومحكمه، ومتناهيه، وحالاته ، وحرامه،

^(١) ضعفه الدارقطني. وذكره الحاكم في ((تاریخ نیسابور)) فقال: سمع أبا زرعة وأبا حاتم وابن وارة وأقرانهم، ثم ورد نیسابور سنة خمس وثلاثين ومائتين، فسمع أبا عبد الله محمد بن إبراهيم العبدی، وأبا العباس بن حمزة الوعاظ، وإسماعيل بن قتيبة، ونزل نیسابور إلى أن توفي بها، ولم يُنكِّر عليه إلا حديث واحد جمع فيه بين أبي العباس بن حمزة ومحمد بن نعيم، وكان سنه يختتم لقى شيخ الري.

وقال الذہبی: لا أعرفه. لكن آتى بخبر باطل هو آفته. ثم ساق الخبر بإسناده.
ينظر: ((میزان الاعتدال)) للذہبی ٣/٤٥٧، ((لسان المیزان)) لابن حجر ٥/٣٩.

^(٢) العباس بن حمزة بن عبد الله بن أشرس أبو الفضل النیسابوری الوعاظ، عابد صوام قوام مجاب الدعوة، صاحب لسان وبيان.

رحل في طلب الحديث، سمع: أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ وَإِسْحَاقَ بْنَ رَاهِوِيَّةَ وَهَشَامَ بْنَ عَمَّارٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ التَّوَارِيرِيِّ وَهَشَامَ بْنَ خَالِدٍ وَقَتْبَيَّةَ بْنَ سَعِيدٍ وَأَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْحَوَارِيِّ وَدَحْيَا وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ الرَّمَاحِيِّ، وَصَحَّبَ ذَا النُّونَ الْمَصْرِيَّ، رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ سَفِيَّانَ وَأَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنَ الْحَارِثِ.

قال الذہبی: كان من علماء الحديث. توفي سنة ٢٨٨هـ.
ينظر: ((المتنظم)) لابن الجوزی ٦/٢٩، ((تاریخ دمشق)) لابن عساکر ٢٦-٢٤٥، ((تاریخ الإسلام)) للذہبی ٢١-١٩٦.

^(٤) أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَارِثِ التَّغْلِبِيِّ - بفتح الشيّة وسكون المعجمة وكسر اللام - يكنى أبا الحسن بن أبي الْحَوَارِيِّ - بفتح المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء - ثقة زاهد، مات سنة ٢٤٦هـ.
ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي ١/٤٦٩، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١/٤٩، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٦١.

^(٥) في (ج): (قال).
^(٦) سعيد بن يحيى بن مزین الرملی، مولی رملة بنت عثمان بن عفان رض. توفي بالأندلس سنة ٢٧٣هـ.

ينظر: ((الأنساب)) للسعانی ٣/٩٢.
^(٧) فضیل بن عیاض بن مسعود التمیمی، أبو علي الزاهد المشهور، أصله من خراسان، وسكن مکة، ثقة عابد إمام.
توفي سنة ١٨٧هـ.

ينظر: ((حلیة الأولیاء)) لأبی نعیم ٨/٨٧، ((سیر اعلام النبلاء)) للذہبی ٨/٤٢١، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٨/٢٩٤، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٥٤٦.

^(٨) في (ج)، (ش): (ولو).
^(٩) في (ی): وكيف.

وناسخه، ومنسوخه، فإذا عرفتم ذلك اشتغلتم^(١) عن كلام فضيل وغيره.

ثم قال: أعود بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَتُكُم مِّنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢).

وروى مؤمل بن إسماعيل^(٤) عن سفيان الثوري أنه قال: أفنينا عمرنا في الإيلاء والظهار، ونبذنا كتاب الله وراء ظهورنا، فماذا نقول لربنا في المعاد!^(٥).

باب في معنى التفسير والتأويل والفرق بينهما

أما التفسير:

[١٣٢] فسمعت أبا القاسم الحسن بن محمد بن الحسن المفسر^(٦) يقول: سمعت أبا بكر محمد بن علي بن إسماعيل الفقّال^(٧) يقول: سمعت أبا بكر محمد بن الحسن الدرّيدي^(٨)

(١) في (ت)، (و): استغنتم.

(٢) يونس: ٥٧.

(٣) [١٣١] الحكم على الإسناد:

شيخ المصنف قيل: تكلم فيه الحاكم، وشيخ شيخه ضعيف.

والآخر لم أجده من خرجه.

مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة.

وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: صدوق، شديد في السنة، كثير الخطأ. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير. وذكره أبو داود فظمه ورفع من شأنه.

وقال الذهبي: صدوق مشهور. وقال -أيضاً- حافظ عالم... يخطئ. وقال ابن حجر: صدوق سبع المحفظ. توفي سنة ٢٠٦ هـ.

ينظر: ((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوری (٥٩١)، ((التاریخ الكبير)) للبخاری /٨، ((التاریخ الصغری)) /٢ ٣٠٦ للبخاری، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٨، ٤٧٤، ((تهذیب الکمال)) للمزی ٢٩ /١٧٦، ((میزان الاعتداں)) للذهبی /٤، ٢٢٨، ((المغني في الضعفاء)) للذهبی /٢، ٤٤٦، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر /١٠، ٣٨٠، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٧٠٧٨).

(٥) لم أجده من خرجه.

(٦) أبو القاسم الحَسَنِي تكلم فيه الحاكم.

(٧) الفقّال الشاشي لم يذكر بحرب أو تعديل.

هو: أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرید بن عتابیة الأزدي البصري. العالمة شیخ الأدب، صاحب التصانیف، تقلّل في فارس وجزائر البحر، يطلب الآداب، ولسان العرب، ففاق أهل زمانه، ثم سكن بغداد. قال الدارقطنی: تكلموا فيه. وقال أبو بكر الأسدی: كان يقال: ابن درید أعلم الشعراء، وأشعر العلماء. توفي سنة ١٣٢١ هـ.

ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطیب /٢، ١٩٥، ((معجم الأدباء)) لیاقوت ١٨ /١٢٧، ((إباء الرواة)) للقطنی /٣، ٩٢، ((وفیات الأعیان)) لابن خلکان /٤، ١٣٧، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی /١٥، ٩٦، ((بغية الوعاء)) للسيوطی /١، ٨٦.

يقول: أصله من التّفسيرة^(١)، وهي: الدليل من الماء الذي ينظر فيه الأطباء، فكما أن الطيب بالنظر فيه يكشف عن علة المريض، فكذلك المفسر يكشف عن شأن الآية، وقصتها، ومعناها، والسبب الذي أنزلت فيه^(٢).

[١٣٣] وسمعت الحسن بن محمد^(٣) يقول: سمعت / ١٧ ب/ أبا سعيد محمد بن سعيد الفارسي^(٤) يقول: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن القاسم الأنباري^(٥) يقول: سمعت أحمد بن يحيى ثعلبا^(٦) يقول: هو من قول العرب: فسرت الفرس، إذا ركضتها^(٧) مخصوصة لينطلق حصرها. وهو يؤول إلى الكشف أيضاً.

(١) في (ي): المفسرة.

(٢) [١٣٢] الحكم على الإسناد:

فيه شيخ المصنف، تكلم فيه الحاكم.

والأثر ذكره الزركشي في ((البرهان)) ١٦٢ / ١٦٣ - .

أبو القاسم الحسيني تكلم فيه الحاكم.

(٣) محمد بن سعيد بن عبدان بن سهلان بن مهران، يكنى أبا سعيد وأبا الفرج البغدادي الفارسي. نزل الشام وسكن طبرية وحدث بدمشق ومصر عن: محمد بن بحر بن الحسين العملي، وأبي سعيد العدوبي، وغيرهما، روى عنه: تمام الرازي، وأبو الفتح بن مسروق البلخي. ذكر أبو الفتح أنه سمع منه سنة (٣٥٥ هـ) وقال: وكان ثقة.

ينظر: ((تاريخ بغداد)) للخطيب ٥ / ٣١٢، ((تاريخ دمشق)) لابن عساكر ٥٣ / ٨٨-٨٧. الإمام الحافظ اللغوي، ذو الفتوح، المقرئ النحوبي.

(٤) ألف الدواوين الكبار مع الصدق والدين، وسعة الحفظ.

قال أبو علي القالي: كان شيخنا أبو بكر يحفظ فيها قيل ثلاثة ألف بيت شاهد في القرآن. وقيل: إن من جملة محفوظه عشرين ومائة تفسير بأسمائه.

وقال الخطيب البغدادي: كان ابن الأنباري صدوقاً ديناً من أهل السنة، صنف في علوم القرآن والغريب والمشكل والوقف والابتداء.

وقال غيره: كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين، وأكثرهم حفظاً للغة. أخذ عن ثعلب، وأخذ الناس عنه وهو شاب في حدود سنة ثلاثة. توفي سنة (٢٣٨ هـ).

ينظر: ((تاريخ بغداد)) للخطيب ٣ / ١٨١، ((معجم الأدباء)) لياقوت ١٨ / ٣٠٦، ((إحياء الرواية)) للقطبي ٣ / ٢٠١، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٥ / ٢٧٤.

(٥) أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم البغدادي. العالمة المحدث، إمام النحو.

قال الخطيب: ثقة حجة، دين صالح، مشهور بالحفظ. قال المبرد: أعلم الكوفيين ثعلب. له كتاب ((الفصيح)) و((اختلاف النحوين)) و((القراءات)) و((معاني القرآن)) وغيرها. توفي سنة (٢٩١ هـ).

ينظر: ((الفهرست)) لابن النديم (ص ١١٧)، ((تاريخ بغداد)) للخطيب ٥ / ٢٠٤، ((معجم الأدباء)) لياقوت ٥ / ١٠٢، ((إحياء الرواية)) للقطبي ١ / ١٣٨، ((وفيات الأعيان)) لابن خلkan ١ / ١١٨، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٤ / ٥، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطى (٦٦٣).

(٦) في (ي): الدابة إذا ركبها.

[١٣٣] الحكم على الإسناد:

فيه شيخ المصنف، تكلم فيه الحاكم.

[١٣٤] وسمعته يقول: سمعت أبا حامد أحمد بن محمد **الخارزنجي**^(١) يقول: هو مقلوب من سفر مثل: جذب وجبد، وضَّبَ وبَضَّ، وما أطيه وأيشه!، وقاع الفحل الناقة وقعاها. يقول العرب: سفرت المرأة فهي سافر، وأسفر الصبح إذا أضاء. (قال الشاعر:
 وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعْتُ
 فَقَدْ رَأَبْنِي مِنْهَا الْغَدَاءَ سُفُورُهَا^(٢))

فمعنى التفسير: هو التنوير، وكشف المغلق من المراد بلفظه^(٣)، أو إطلاق^(٤) المحتبس عن فهمه به^(٥).
 والتأويل:

صرف الآية إلى معنى تحتمله موافق لما قبلها وما بعدها.
 وأصله: من الأَوْلِ وهو الرجوع.
 يقول العرب: آل الملك إلى فلان، يقول أَوْلًا وَمَا لَا، (أي: عاد إليه)^(٦). وَأَلْتُ وَأَبْتُ بمعنى واحد. والعرب يقول^(٧): أَوْلَهْ فَآل، أي: صرفه فانصرف.

والآخر ذكره الزركشي في ((البرهان)) / ١٦٣ عن ابن الأباري.
 (١) في (ت)، (و)، (ي): أبا جعفر محمد بن محمد... وهو خطأ.

والخارزنجي: بفتح الخاء المعجمة، وسكون الراء، وفتح الزاي، وسكون النون، نسبة إلى خارزنج، وهي قرية بنواحي نيسابور، من ناحية بُشت. وأبو حامد: ذكره الحاكم في ((تاریخ نیسابور)) فقال: إمام أهل الأدب بخراسان في عصره بلا مدافعة. توفي سنة (٤٩٣هـ).

ينظر: ((الأنساب)) للسمعاني / ٢، ٣٠٤، ((معجم الأدباء)) لياقوت / ٤، ٢٠٣، ((إنباه الرواة)) للقطبي / ١٤٢.
 (٢) سقط من: (و)، (ي).

في الأصل: (بلفظ)، وفي (ي): بكشfe بلفظه، والمثبت من باقي النسخ.
 (٣) في (و)، (ي): و إطلاق.

ساقطة من الأصل.
 (٤) [١٣٤] إسناده حسن.

ينظر: ((البرهان)) للزرکشي / ١٦٣.
 (٥) ساقطة من: (ج).

في (ج): تقول العرب.
 (٦) ينظر: ((البرهان)) للزرکشي / ١٦٤ - ١٦٦، ونسب هذا القول إلى ابن حبيب شيخ المصنف، ((السان العربي))

لابن منظور / ٢٦٤ (أول).

وانظر في التفسير والتأويل: ((الإنقان)) للسيوطى / ٦٢٦١ وما بعدها.

(قال الشاعر:

فَأَلْنَا بِخَيْرٍ فِي رَحَاءٍ وَنُعْمَةٍ
وَآلَ بَنُو مَرْوَانَ شَرَّ مَآلٍ^(١)

وللأشعر^(٢):

أُوْوُلُ الْأَمْرَ عَلَى وَجْهِهِ
لَيْسَ قَضَائِي بِالْهَوَى الْجَائِرِ^(٣)^(٤)

[١٣٥] وسمعت أبا القاسم بن أبي بكر السَّدُوسي^(٥) يقول: سمعت رافع بن عبد الله^(٦) يقول: سمعت أبا حبيب زيد بن المحتدي^(٧) يقول: سمعت الحسن بن محمد بن النضر بن شميل^(٨) عن أبيه^(٩) عن جده النضر^(١٠) أنه قال: أصله من الإيالة وهي^(١١) السياسة. تقول العرب: قد إلنا وإيل علينا، أي سستنا وساسنا غيرنا^(١٢).

فكأن المتأول^(١٣) للكلام سايشه، والقادر عليه، وواضعه موضعه. (ومعنى قوله: ما تأول
هذا الكلام؟ أي: إلى ما تؤول العاقبة في المراد به، وعلى ماذا يستقر مقصد المتكلم من الوجه

(١) لم أجده.

(٢) هو: الأعشى الكبير أبو بصير ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة. ويقال: إنه كان نصراينياً، وهو أول من سأل بشعره ووفد إلى مكة بريد النبي ﷺ، فلقاه أبو سفيان بن حرب فجمع له مائة من الإبل، ورده، فانصرف، ولما صار بناحية اليمامة ألقاه بعيه فقتله.
ينظر: ((طبقات فحول الشعراء)) لابن سلام ٥٢/١، ٦٥، ((الشعر والشعراء)) لابن قتيبة (ص ١٥٤)،
((معجم الشعراء)) للمرزباني (ص ٢٩١).

(٣) (شرح ديوان الأعشى الكبير) (ص ١٨٢) وفيه: (الحكم) بدل (الأمر).
وردد البيت كذلك في ((مقاييس اللغة)) لابن فارس ١٥٩/١. والشاهد قوله: أُوْوُلُ.

(٤) من: (ج).

(٥) أبو القاسم الحَبِيْبِي تكلم فيه الحكم.

(٦) لم أجده.

(٧) لم أجده في جرحاً ولا تعديلاً.

(٨) لم أجده.

(٩) لم أجده.

(١٠) النضر بن شمبل، الإمام الحافظ الثقة.

(١١) في (الأصل)، (ش): وهو.

(١٢) [١٣٥] الحكم على الإسناد:

فيه شيخ المصنف، تكلم فيه الحكم.

(١٣) في النسخ الأخرى: المؤلّ.

المحتملة له^(١).

وإنما بنوهما على التفعيل؛ لأنه يدل على التكثير، فكأنه يتَّبع سورة بعد سورة وآية بعد آية./١١٨/.

فأما الفرق بينهما:

فقالت العلماء: التفسير: علم نزول الآية وشأنها وقصتها، والأسباب التي نزلت فيها. فهذا وأضرابه محظور على الناس (لا يصلح)^(٢) القول فيه إلا بالسماع والأثر. فأما^(٣) التأويل: فالأمر فيه سهل^(٤)؛ لأنه صرف الآية إلى معنى تحمله^(٥)، وليس بمحظور على العلماء استنباطه والقول فيه بعد أن يكون موافقاً للكتاب والسنة. والله أعلم^(٦).

(١) زيادة من: (ج). وقول النضر بن شميل يرويه المصنف عنه بسنده من كتابه ((الغريب)) وقد تقدم إسناده إليه، وهو مفقود. وانظر هذا المعنى في ((البرهان)) للزرκشي ١ / ١٦٤، ((السان العرب)) لابن منظور ١ / ٢٦٧ (أول).

(٢) زيادة من: (ت)، (و)، (ي).

(٣) في (و)، (ي): وأما.

(٤) في (و)، (ي): آخر.

(٥) في (و)، (ي): وإطلاق.

(٦) ينظر: ((البرهان)) للزرκشي ٥ / ١٦٥، ((الإتقان)) للسيوططي ٦ / ٢٢٦١ وما بعدها. وما ذكره المصنف في الفرق بين التفسير والتأويل هو قول من أقوال كثيرة ذكرها العلماء في الفرق بينهما، وهي في المصادرين السابقين.

فاتحة الكتاب

سورة فاتحة الكتاب

(سبع آيات، وهي تسع وعشرون كلمة، وهي مائة وثمان وأربعون حرفاً^(١))

[١٣٦] أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد (العدل^(٢)، قال: أنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان^(٣) (ح)^(٤) .

[١٣٧] وأخبرنا^(٥) محمد بن أحمد بن عبدوس^(٦) قال: أنا^(٧) محمد بن المؤمل بن الحسن^(٨) (قال: أخبرنا^(٩) الفضل بن محمد بن المسيب^(١٠)^(١١) قال: نا^(١٢) خلف بن هشام^(١٣) ، قال:

(١) زيادة من: (و).

(٢) ثقة.

((تاریخ بغداد)) للخطیب ٦٠٩/١١، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ٤٩٧/١٦، ((طبقات الشافعیة الكبرى)) للسبکی ٣٢٣/٣.

(٣) لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٤) من (ج).

(٥) في (و): حدثنا

(٦) أبو بكر ابن عبدوس النيسابوري، النحوی، الفقیه لم يذكر بجرح أو تعديل.
((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ١٧/٥٧.

(٧) سقط من: (ي).

(٨) الماسرجی الإمام، أحد وجوه خراسان رئيس نیسابور أحد البلغاء والفصحاء، لم يذكر بجرح أو تعديل.
((تلخیص تاریخ نیسابور)) أبو عبد الله الحاکم ١/١١٠ ، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ٢٣/١٦.

(٩) في (و)، (ي): حدثنا

(١٠) البیهقی الشعراوی، ثقة.

(١١) ((تاریخ الإسلام)) للذهبی ٦/٧٩١ .

(١٢) في الأصل و(ش): قال نا محمد بن المسيب، وفي (ت)، (و)، (ي): محمد بن حسان بن المسيب، والمثبت من (ج)، (ن) وهو الصواب.

(١٣) في (و)، (ي): حدثنا

(١٤) المقرئ، ثقة.

((تاریخ بغداد)) للخطیب ٩/٢٧٠ .

نا^(١) محمد بن حسان^(٢)، عن المعاذ بن عمران^(٣)، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري^(٤)، عن نوح بن أبي بلال^(٥)، عن أبي سعيد المقيرئي^(٦)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) في (و)، (ي): حدثنا.

(٢) محمد بن حسان بن خالد الضبي أبو جعفر السمعي البغدادي.

حدث عن: يوسف بن يعقوب الماجشون، وهشيم بن بشير، وعباد بن عباد، وسفيان بن عيينة، وطبقتهم. وعنهم: أبو داود، والبغوي، ومحمد بن علي الوراق.

قال ابن معين: ليس به بأس. وقال الدارقطني مرة: ليس بالقوي ، ومرة: ثقة يحدث عن الضعفي. وذكره ابن حبان في ((الثقات)) توفي (٢٢٨هـ).

((سؤالات السليمي)) للدارقطني / ص ٣٠٠، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ٣/٨٢، ((الکافی)) للذهبی ٢/١٦٤، ((تهذیب الکمال)) للمزی ٢٥/٥٠.

المعاذ بن عمران الأزدي، الفهمي، أبو مسعود الموصلي ، ياقوتة العلماء شيخ له قدر وحال، ثقة عابد فقيه، مات سنة (١٨٥هـ).

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٨/٤٠٠ ، ((تهذیب الکمال)) للمزی ٢٨/١٤٧ ، ((إكمال تهذیب الکمال)) لمغطاطی ١١/٢٥٤ .((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٤/١٠٣ ، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٦٧٩(٣).

عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري المدني، أبو سعد، وثقة: يحيى بن سعيد وابن المدني، وقال أحد النساء: ليس به بأس. وقال ابن معين: كان عبد الحميد ثقة يرمي بالقدر.

قال الذهبي: قد ألطخ بالقدر جماعة، وحديثهم في الصحيحين، أو أحد هما؛ لأنهم موضوعون بالصدق والإتقان. ثم قال رحمة الله: احتاج به -أي: عبد الحميد- الجماعة سوى البخاري، وهو حسن الحديث.

وقال في ((الکافی)): ثقة، غمزه الثوري للقدر. وقال ابن حجر: صدوق، رُمي بالقدر، وربما وهم. مات سنة (١٥٣هـ).

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦/١٠ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبی ٧/٢٠ ، ((الکافی)) للذهبی ١/٤٧٤ ، ٦١٤ ، ٣٠٩٨ ، ((ميزان الاعتدال)) للذهبی ٢/٥٣٩ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٢/٤٧٣ .((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٣٧٨٠).

نوح بن أبي بلال الخيري المدني، مولى معاوية، وثقة: أحد ويحيى بن معين وابن أبي حاتم ، وقال أبو زرعة لا بأس به ، من الخامسة.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٨/٤٨٢ ، ((تهذیب الکمال)) للمزی ٣/٣٨ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٤/٢٤٤ .((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٧٢٥١).

كيسان، أبو سعيد المقيرئي، المدني، صاحب العباء، مولى أم شريك (ت ١٠٠هـ).

روى عن: عمر، علي، عبد الله بن سلام وغيرهم.

وعنه: ابنه سعيد، عمرو بن أبي عمرو، عبد الملك بن نوفل وغيرهم.

قال إبراهيم الحرري: كان ينزل المقابر فسمى بذلك.

وثقة: أبو زرعة ، وقال أحمـد: ليس به بأس ، وقال أبو حاتم: صدوق ، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٤/٥٧ ، ((تهذیب الکمال)) للمزی ٢٤/٢٤٠ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٣/٤٧٨ ، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٥٦٧٦).

((الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) سبع آيات، إحداهن ﴿بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وهي السبع
المثنى، وهي أُمٌّ القرآن، وهي فاتحة القرآن^(٢))^(٣).

واختلفوا في نزولها:

[١٣٨] فأخبرني^(٤) (أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر^(٥))^(٦)
قراءةً عليه قال: أنا أبو الحسن محمد بن محمود بن (عبد الله)^(٧) بمرو
قال: أنا عبد الله بن محمود السعدي^(٨) قال: نا^(٩) أبو يحيى القصري^(١٠)،

(١) سقط من: (ي).

(٢) في (ت)، (ن)، (و): الكتاب، وفي (ي): الفاتحة.

[١٣٧-١٣٦] الحكم على الإسناد: في إسناد المصنف من لم يذكر بجرح ولا تتعديل.

التخريج:

رواہ الواحدی فی ((الوسیط)) ٦١ من طریق المعاوی بن عمران، به نحوه.

رواہ الدارقطنی فی ((السنن)) کتاب الصلاة، باب وجوب قراءة باسم الله الرحمن الرحيم فی الصلاة / ٣١٢ / ١
حديث ٣٦ ، والبیهقی فی ((السنن الکبری)) ٤٥ کتاب الصلاة، باب الدلیل علی أن باسم الله الرحمن الرحيم
من الفاتحة، من طریق عبد الحمید بن جعفر، به نحوه. قال أبو بکر الحنفی الراوی عن عبد الحمید عند الدارقطنی:
ثم لقيت نوحًا فحدثني عن سعید المقیری عن أبي هریرة ولم يرفعه.

رواہ الطیالیسی فی ((مسنده)) ص ٣٠٥ / ٣٠ حديث ٢٤٣٧ ، وأحمد فی ((المسند)) ٢ / ٤٤٨ / ٤٤٨ / ٩٧٩٠ حديث
والدارمی فی ((السنن)) ٣٤١٦ کتاب فضائل القرآن، باب فضل فاتحة الكتاب، والبخاری کتاب التفسیر،
باب ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكُمْ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمِ﴾ ٤٧٠ (٤)، وأبو داود کتاب الصلاة، باب فاتحة الكتاب
(١٤٥٧)، والترمذی کتاب تفسیر القرآن، سورۃ الحجر (٣١٢٤) من طریق أبي سعید المقیری عن أبي هریرة
مرفوغًا. وليس فيه أن البسمة إحدى آيات الفاتحة.

وذکرہ المیشی فی ((جمع الزوائد)) ٢ / ١٠٩ بلفظ المصنف عن أبي هریرة مرفوغًا، وعزاه إلى الطبرانی فی
(الأوسط) قال: ورجاله ثقات.

والحدیث ورد موقوفاً ومرفوغاً.

وهو صحیح بدون ذکر البسمة، والله أعلم.

(٤) فأخبرنا.

(٥) أبو القاسم الحبیبی إمام عصره فی معانی القرآن وعلومه، مصنف التفسیر المشهور، قيل: كذبه الحاکم.
((سیر أعلام النبلاء)) للذہبی ١٧ / ٢٣٧ / ٢٣٧ / ١٤٣ ترجمة، ١٤١ ص ٣٣٥، ((تاریخ الإسلام)) للذہبی ٢٨ / ١٤١ .

(٦) في (ش)، (ي): محمد بن جعفر. وهو خطأ.

(٧) في (ت): عیید، وفي (ن): عیید الله. لم أجده.

(٨) أبو عبد الرحمن المروزی صاحب ابن المبارك وهو من شیوخ ابن خزیمة وابن حبان فی ثقته مع روایته عنه فی
صحیحه، قال الحاکم: نقا مأمون.

((تاریخ الإسلام)) للذہبی ٧ / ٢٤٠ ، ((تذکرة الحفاظ)) للذہبی ٣ / ٢٠٦ .

(٩) في (و)، (ي): حدثنا.

(١٠) في الأصل: القصري.

وهو: محمد بن يحيی بن ابیوب بن ابراهیم الثقفی أبو يحيی القصري من اهل مرو.
يروى عن: ابن عم أبيه هاشم بن مخلد بن ابراهیم، حفص بن غیاث، عبس بن عیاذ وأهل بلده.

قال: نا^(١) مروان بن معاوية^(٢)، عن العلاء بن المسيب^(٣)، عن فضيل^(٤) بن عمرو^(٥) عن علي بن أبي طالب^(٦) قال: نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش.

حدث عنه: إسحاق بن إبراهيم القاضي، عبد الله بن محمود السعدي وغيرهما.

قال النسائي وغيره: ثقة حافظ

((الثقات)) لابن حبان ٩٤، ((مشتبه أسامي المحدثين)) للهروي ١/٢٣٠، ((تهذيب الكمال)) للزمي ٦٣٨٠/٦٣٠٣، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر (٦٣٨٠).

(١) في (ي): حدثنا، وفي (و): أئبنا.

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزارى، أبو عبد الله الكوفى، نزيل مكة، ثم دمشق، ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ. مات سنة ١٩٣ هـ.

وقد ذكره ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وتحتوي على من أكثر من التدليس، فلم يمتحن الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلها.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٨/٢٧٢، ((تهذيب الكمال)) للزمي ٢٧/٤٠٣، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر ٦٦١٩، ((تعريف أهل التقديس)) لابن حجر (ص ١٠٥).

(٣) العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي، الكاهلى، ويقال: الشعبي، الكوفي.

قال الذهبي في ((ميزان الاعتدال)): صدوق ثقة مشهور. وقال بعض العلماء: كان يهم كثيراً. وهذا قول لا يعبأ به، فإن يحيى قال: ثقة، مأمون. وقال ابن حجر: ثقة، ربما وهم، من السادسة.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦/٣٦١، ((ميزان الاعتدال)) للذهبى ٣/١٠٥، ((الكافش)) للذهبى ٣٤٩/٢١٠٦ (٤٣٤٤)، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبى ٦/٣٤٠، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣/١٠٥. ((تقرير التهذيب)) لابن حجر (٥٢٩٣).

(٤) في (و): الفضل، وفي (ي): المفضل.

(٥) فضيل بن عمرو الفقيهي - بالفاء والقاف مصغرًا - أبو النصر، الكوفي، قال يحيى بن معين: ثقة ، وقال أبو حاتم: لا بأس به . ولكنه لم يلق أحداً من الصحابة، كما ذكر ابن المديني، مات سنة ١١٠ هـ.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٧/٧٣، ((تهذيب الكمال)) للزمي ٢٣/٢٧٨، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣/٣٩٩، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر (٣٤٦٥)، ((جامع التحصيل)) للعلائى (ص ٢٥٢).

(٦) [١٣٨] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف؛ لأنقطعاه بين فضيل وعلي^(٦)، وفيه عنعنة مروان بن معاوية وهو مدلس، وفيه أيضًا من لم أجده، وفيه شيخ المصنف قيل: كذبه الحاكم. ولكنه بشواهده الآتية يكون حسناً لغيره، والله أعلم.

التخريج:

رواوه الواحدى في ((أسباب التزول)) (ص ٢٢) عن الشعبي به.

وذكره الديلمى في ((الفردوس)) ٤/٢٧٨.

وأنسده ابن حجر في كتاب ((زهر الفردوس)) كما في حاشية تحقيق ((الفردوس)) ٤/٢٧٧ من طريق العلاء بن المسيب به مثله، وليس فيه أنها بمكة.

وعزاه السيوطي في ((الدر المثور)) ١/٢٣ إلى إسحاق بن راهويه في ((مسنده)) عن علي مرفوعاً.

وللحديث شواهد:

١- عن أنس مرفوعاً: رواه البيهقي في ((شعب الإيمان)) ٥/٣٠١، وابن الضريس في ((فضائل القرآن)) (ص ١٣٦)، وإنسانه ضعيف، كما في ((ضعيف الجامع الصغير)) (١٥٦١).

٢- عن معقل بن يسار مرفوعاً: رواه الحاكم في ((المستدرك)) ١/٥٥٩، وصححه، ورده الذهبى بقوله: قلت: عبيد الله، قال أ Ahmad: تركوا حديثه.

وعلى هذا أكثر العلماء، يدل عليه ما:

[١٣٩] أخبرنا الحسن بن جعفر^(١) ، قال: نا^(٢) محمد بن محمود^(٣) قال: نا^(٤) أبو لبابة محمد بن المهدى^(٥) قال: نا^(٦) أبي^(٧) ، عن صدقة بن عبد الرحمن^(٨) ، عن روح بن القاسم^(٩) ، عن أبي إسحاق^(١٠) ، عن عمرو بن شرحبيل^(١١) قال: إن أول ما نزل^(١٢) من القرآن: ﴿الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وذلك أن رسول الله ﷺ أسرَ^(١٣) إلى خديجة، وقال: ((لقد^(١٤) خشيت أن يكون خالطني شيء)).

٣- عن أبي أمامة موقعاً: رواه ابن الضريس في ((فضائل القرآن)) (ص ١٣٨).
ورواه عن أبي أمامة مرفوعاً أبو الشيخ في ((الثواب))، والطبراني، وابن مردوه، والديلمي، والضياء المقدسي في ((المختار)) كما في ((الدر المشور)) ١/٢٤.

والحديث له حكم الرفع؛ لأنَّه لا مجال للرأي فيه، وليس مما يمكن أن يؤخذ عن أهل الكتاب.

^(١) أبو القاسم الحَسَنِي إمام عصره في معانِي القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور، تكلم فيه الحاكم.
^(٢) (سير أعلام النبلاء) للذهبي ١٧ / ٢٣٧ / ١٧ / ترجمة ١٤٣، ص ٣٣٥، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٢٨ / ٢٨ / ١٤١.

في (و)، أبايانا، وفي (ي): حدثنا.

^(٣) لم أجده.

^(٤) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٥) لم أجده.

^(٦) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٧) لم أجده.

^(٨) لم أجده.

^(٩) روح بن القاسم التميمي العنبري، أبو غيث - بالمعجمة والمثلثة - البصري، ثقة حافظ، مات سنة ١٤١ هـ.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٣ / ٤٩٥ ، ((تهذيب الكمال)) للزمي ٩ / ٢٥٢ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٦١٦ / ١ ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ١٩٨١).

^(١٠) أبو إسحاق السبيبي، ثقة، اخْتَلَطَ بآخره.

((من تكلم فيه وهو موثق)) للذهبي ١ / ٢٠٨ ، ((طبقات المدلسين)) لابن حجر ١ / ٤٢ .

^(١١) عمرو بن شرحبيل الهمданى، أبو ميسرة الكوفي، شهد صفين مع علي،

قال ابن معين: ثقة ، وقال ابن حجر: ثقة، عابد، محضر، مات سنة ٦٣ هـ.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦ / ٢٣٨ ، ((تهذيب الكمال)) للزمي ٢٢ / ٦٠ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣ / ٢٧٧ ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٥٠٨٣).

^(١٢) في (ش): أنتزل.

^(١٣) بياض من: (ي).

^(١٤) في (ي): إني خشيت أن يكون قد خالطني سوء.

قالت: وما ذاك؟

قال: ((إني إذا خلوت سمعت النداء فأفر ^(١)))

فانطلق به أبو بكر ^{رض} إلى ورقة بن نوفل، فقال له ورقه: إذا أتاك فاثبت له، فأتاها جبريل عليه السلام فقال له: قل: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ^(٢).

[١٤٠] وحدثنا الحسن بن جعفر ^(٣) قال: نا ^(٤) محمد بن محمود ^(٥) قال: نا ^(٦) عبد الله بن محمود ^(٧)

^(١) في (ي): فأفرق.

في حاشية مخطوط: (و) نقل الناسخ من تفسير الوسيط للواحدى قوله: «عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة: أن رسول الله ^{صل} كان إذا برز، سمع متادياً ينادي: يا محمد، فإذا سمع الصوت انطلق هارباً. فقال له ورقه بن نوفل: إذا سمعت النداء فاثبت حتى تسمع ما يقول لك. فلما برز سمع النداء: يا محمد. قال: «ليك».

قال: قل أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، ثم قال: **الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم** ^(١) مالك يوم الدين ^(٢) إياك نعبد وإياك نستعين ^(٣) [الفاتحة: ٥-٢] حتى فرغ من فاتحة الكتاب. من تفسير الوسيط للواحدى ^(٤). وهو بلفظه في مطبوع تفسير الوسيط للواحدى (١ / ٥٧ - ٥٨).

^(٢) [١٣٩] الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف وفيه من لم أجده.

التخريج: رواه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) / ٢٠٨ / ٣٧٥٥٢ حديث كتاب المغاري، باب ما جاء في مبعث النبي ^{صل}، والبيهقي في ((دلائل النبوة)) / ٢ / ١٥٨، والواحدى في ((الوساط)) / ١ / ٥٧، وفي ((أسباب التزول)) (ص ٢٢) من طريق أبي إسحاق السبيبي، عن أبي ميسرة.

وإسناده ضعيف؛ لإرساله، وفيه من لم أجده، وشيخ المصنف، قيل: كذبه الحاكم.

قال ابن كثير: وهو مرسل، وفيه غرابة وهو كون الفاتحة أول ما نزل. ((البداية والنهاية)) لابن كثير / ٣ / ١٠. وقال ابن حجر بعد أن نسبه إلى الواحدى في ((أسباب التزول)) وهو مرسل، ورجله ثقات، فإن ثبت حمل على أن ذلك كان بعد قصة غار حراء، ولعله كان بعد فقرة الوحي، والعلم عند الله تعالى. ((العجب)) لابن حجر / ٢٤ / ١.

^(٣) أبو القاسم الحَبِيبِي إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور، تكلم فيه الحاكم.

^(٤) (سير أعلام النبلاء) للذهبي ١٧ / ٢٣٧ / ترجمة ١٤٣، ص ٣٣٥، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٢٨ / ١٤١.

^(٥) في (ي)، (و): حدثنا.

^(٦) لم أجده.

^(٧) في (ي)، (و): حدثنا.

^(٨) في (ي): مسعود.

وبعد الله بن محمود، هو: أبو عبد الرحمن السعدي المروزي صاحب ابن المبارك وهو من شيوخ ابن خزيمة وابن حبان في ثقانه مع روایته عنه في صحيحه، قال الحاكم: ثقة مأمون».

((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٧ / ٢٤٠ ، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ٣ / ٢٠٦ .

قال: نا^(١) عمرو بن صالح^(٢) قال: نا^(٣) أبي^(٤) ، عن الكلبي^(٥) ، عن أبي صالح^(٦) ، عن ابن عباس^(٧) قال: قام النبي ﷺ بمكة، فقال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فقلت قريش^(٨) : دق الله فاك^(٩) .

(١) في (ي)، (و): حدثنا.

(٢) في (ي): عمر.

وعمر بن صالح الصائغ المروزي أبو حفص.

يروى عن: ابن المبارك.

حدث عنه: الحسن بن سفيان، وعبد الله بن محمود.

ذكره ابن حبان في الثقات.

((الثقات)) لابن حبان ٨/٤٨٦ ، ((الثقة من لم يقع في الكتب الستة)) لابن قطلوبغا ٧/٣٥٠ ص .

(٣) في (ي)، (و): حدثنا.

(٤) لم أجده.

(٥) متهم بالكذب، ورمي بالرفض.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٧/٢٧٠ ، ((المجروحين)) لابن حبان ٢/٢٥٣ ، ((الضعفاء والمتروكين))

للدارقطني ٣/١٣٠ ترجمة ٤٦٧ .

(٦) مولى أم هانئ، ضعيف، مدلس.

((التاريخ الكبير)) للبعخاري ٢/١٤٤ ترجمة ١٩٨٨ ، ((الضعفاء والمتروكين)) للنسائي ١/٢٣ ترجمة ٧٢

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٢/٤٣١ ترجمة ١٧١٦ .

(٧)

قريش: هي القبيلة المشهورة المعروفة، والقريش: تصغير القرش وهو الجمع من هاهنا وهاهنا ثم يضم بعضه إلى بعض، وقيل: سميت قريشاً لتقرشها إلى مكة من حواليها حين غلب عليها قصي بن كلاب، وقيل: سميت قريش لأنهم كانوا أصحاب تجارة ولم يكونوا أصحاب زرع ولا ضرع، والقرش الكسب، يقال: هو يقرش عياله ويقرش أي يكتسب، وقد روي عن ابن عباس^(١٠) أنه قال: قريش دابة تسكن البحر تأكل دوابه، والذي تركن إليه النفس أنه إما أن يكون من التجمع، أو تكون القبيلة سميت باسم رجل منهم يقال له قريش بن الحارث بن يخلد بن النضر بن كنانة وكان دليلاً لبني النضر وصاحب سيرتهم، وكانت العرب تقول قد جاءت عير قريش وخرجت قريش فغلب عليهم هذا الاسم. وفي الحديث: (أحبوا قريشاً إلهه من أحبهم أحبه الله) والمراد المسلمين منهم، فإنه من أحبهم من حيث كونهم قريشاً المؤمنين، أحبه الله تعالى. وكلما جاء في فضل قريش فهو ثابت لبني هاشم والمطلب، لأنهم أخص، وما ثبت للأعلم ثبت للأخص ولا عكس، وحقيقة المحبة أن لا يزيدها البر ولا ينقصها الجفاء.

انظر: ((فيض القدير)), للمناوي ١/٢٢٦ (٢٢٦). ((معجم البلدان)) لياقوت ٤/٣٣٦ .

(٨) [١٤٠] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف جدًا، أبو القاسم الحسبي: تكلم فيه الحاكم ، وفيه من لم أجده والكلبي متهم بالكذب. ورواه الواحدي في ((أسباب النزول)) (ص ٢٢) عن شيخه النعلبي.

[١٤١] وأخبرنا ^(١) أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن ^(٢) قال: أنا ^(٣) أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب ^(٤) قال: نا ^(٥) أبو يزيد حاتم بن محبوب السامي ^(٦) قال: أنا عبد الجبار بن العلاء ^(٧)، عن سفيان ^(٨)، عن منصور ^(٩)، عن مجاهد ^(١٠) قال: فاتحة الكتاب أنزلت بالمدينة ^(١١).

^(١) في (و): أبناً.

^(٢) أبو القاسم الْحَسِيْبِيُّ، إِمَامٌ عَصْرِهِ فِي مَعْنَى الْقُرْآنِ وَعِلْمِهِ، مَصْنُوفُ التَّفْسِيرِ الْمُشْهُورِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: تَكَلَّمُ فِيهِ الْحَاكِمُ.

((سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ)) لِلْذَّهَبِيِّ ١٧ / ٢٣٧ / ١٤٣، ص ٣٣٥، ((تَارِيخُ الْإِسْلَامِ)) لِلْذَّهَبِيِّ ٢٨ / ١٤١.

^(٣) في (و): أبناً.

^(٤) الْبُوسْنِجِيُّ، ذَكَرَهُ الْخَطَّيْبُ فِي ((تَارِيخُ بَغْدَادٍ)) ١١ / ٣٥١ وَلَمْ يُذَكَّرْ بِجُرْحٍ وَلَا تَعْدِيلٍ.

^(٥) في (ي)، (و): حَدَثَنَا.

^(٦) في (ي)، (و): الشَّامِيُّ، وَهُوَ خَطَّاطٌ.

وَحَاتِمُ بْنُ مَحْبُوبِ السَّامِيِّ الْهَرَوِيُّ، سَمِعَ: سَلَمَةً بْنَ شَبِيبٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ الرِّبَاطِيِّ، وَابْنَ زَبِيرٍ، وَغَيْرِهِمْ. وَرَوَى عَنْهُ: الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِسْفَارِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَزْنِيِّ، وَآخَرُونَ، وَكَانَ ثَقَةً، صَالِحًا، تَوْفَى سَنَةً ١٣٢١ هـ.

((الْإِكَالِ)) لَابْنِ مَاكُولَا ٤ / ٥٥٨، ((تَارِيخُ الْإِسْلَامِ)) لِلْذَّهَبِيِّ ٢ / ١١، ((شَذَرَاتُ الْذَّهَبِ)) لَابْنِ الْعَيَادِ ٢ / ٢٨٩.

^(٧) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، أبو بكر البصري، ثم المكي المجاور، مولى الأنصار، وثقة: النسائي والعجمي.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الذهبي في ((الكافش)): ثقة ، وقال ابن حجر: لا بأس به. مات سنة ٢٤٨هـ.

((الجُرْحُ وَالتَّعْدِيلُ)) لَابْنِ أَبِي حَاتَمٍ ٦ / ٣٢، ((تَارِيخُ الثَّقَاتِ)) لِلْعَجْلِيِّ ٦ / ١٠٠، ((سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ)) لِلْذَّهَبِيِّ ١١ / ٤٠١، ((الكافش)) لِلْذَّهَبِيِّ ١ / ٦١٢، ((تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ)) لَابْنِ حَجْرٍ ٢ / ٤٦٩. ((تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ)) لَابْنِ حَجْرٍ ٣٧٦٧.

^(٨) ابن عيينة، ثقة، حافظ، إمام.

((الجُرْحُ وَالتَّعْدِيلُ)) لَابْنِ أَبِي حَاتَمٍ ٤ / ٢٢٥، ((تَارِيخُ بَغْدَادٍ)) لِلْخَطَّيْبِ ١٠ / ٢٤٤، ((تَهْذِيبُ الْكَمَالِ)) لِلْمَزْنِيِّ ٤ / ٦٧.

^(٩) منصور بن المعتمر بن عبد الله السُّلَيْمَيِّيُّ، أبو عتاب - بمثنى مشددة ثم موحدة - الكوفي، ثقة اهل الكوفة ، قال ابن حجر: ثقة، ثبت، مات سنة ١٣٢هـ.

((الجُرْحُ وَالتَّعْدِيلُ)) لَابْنِ أَبِي حَاتَمٍ ٨ / ١٧٧، ((تَهْذِيبُ الْكَمَالِ)) لِلْمَزْنِيِّ ٢٨ / ٥٤٦. ((تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ)) لَابْنِ حَجْرٍ ٤ / ١٥٩، ((تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ)) لَابْنِ حَجْرٍ ٦٩٥٦.

^(١٠) مجاهد بن جبر، أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين ، ثقة، إمام.

((التَّارِيخُ الْكَبِيرُ))، للبخاري ٧ / ٤١١، ((الجُرْحُ وَالتَّعْدِيلُ)) لَابْنِ أَبِي حَاتَمٍ ٨ / ٣١٩، ((تَارِيخُ دَمْشَقٍ))، لَابْنِ عَسَكَرٍ ٥٧ / ١٧.

^(١١) [١٤١] الحُكْمُ عَلَى الْإِسْنَادِ:

شِيخُ الْمَصْنُوفِ، تَكَلَّمُ فِيهِ الْحَاكِمُ، وَشِيخُ شِيَخِهِ لَمْ يُذَكَّرْ بِجُرْحٍ أَوْ تَعْدِيلٍ.

التَّخْرِيجُ:

وَرَدَ الْحَدِيثُ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ مجاهد يَحْسَنُ لِأَجْلِهِ.

قال الحسين بن الفضل^(١): لكل عالم هفوة، وهذه نادرة^(٢) من مُجاهد؛ لأنه تفرد بها، والعلماء على خلافه، وقد^(٣) صح الخبر عن النبي ﷺ في حديث أبي بن كعب أنها من أول ما نزل^(٤) من القرآن، وأنها السبع المثاني^(٥).

وسورة الحجر مكية بلا اختلاف^(٦)، ومعلوم أن الله تعالى [١٩ / أ] لم يمتنَّ^(٧) عليه بإتيانه السبع المثاني^(٨) إلا^(٩) وهو بمكة، ثم أنزلها بالمدينة، ولا يسعنا القول بأن رسول الله ﷺ صل^(١٠)

رواه أبو الشيخ في ((العظمة)) ١٦٧٩ / ٥ و أبو نعيم في ((الخلية)) ٢٩٩ / ٣ من طريق منصور.
ورواه أبو عبيد في ((فضائل القرآن)) (ص ٣٦٧) من طريق ابن أبي نجح، كلّاهما عن مجاهد.
وذكره السيوطي في ((الدر المنشور)) ١ / ٢٠ وعزاه أيضاً إلى وكيع، وابن الأباري في ((المصاحف)).
وورد هذا الأثر عن مجاهد، عن أبي هريرة، ذكره الحيثمي في ((مجمع الزوائد)) ٦ / ٣١١ وقال: رواه الطبراني في ((الأوسط)) شبيه المرفوع، ورجله رجال الصحيح.
^(١) الحسين بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي، ثم النسابوري، أبو علي، العلامة المفسّر، الإمام، اللغوي، المحدث، عالم عصره.

قال الحاكم: كان إمام عصره في معانى القرآن. ذكره الذهبي في ((الميزان)) ورد عليه ابن حجر في ((اللسان)) وعاب عليه ذكره في كتابه. توفي سنة ٢٨٢ هـ.
((سير أعلام البلاء)) للذهبي ١٣ / ٤٦، ((السان الميزان)) لابن حجر ٢ / ٣٠٧، ((طبقات المفسرين)) للداودي ١ / ١٥٩، ((طبقات المفسرين)) للأذرني ٥٨.

^(٢) من (ش)، (ي)، وفي بقية النسخ: باردة، وفي (و): بادرة عن
^(٣) في (ت): عن.

^(٤) ساقطة من (ت)، (ش)، (ن)، و (و)، (ي).

^(٥) في (ش): أنزل.

^(٦) رواه الترمذى كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب ٢٨٧٥ في حديث طويل، وفيه أنَّ النبي ﷺ قال لأبي: ((تحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها؟)) قال: نعم يا رسول الله. قال رسول الله ﷺ: ((كيف تقرأ في الصلاة؟)) قال: فقرأ أم القرآن، فقال رسول الله ﷺ: ((والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها، وإنها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيتنه)). قال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرج البخارى نحوه عن أبي سعيد بن المعلى، كتاب التفسير، باب ما جاء في فاتحة الكتاب ٤٤٧٤).

^(٧) في (و)، (ي): خلاف.

^(٨) في (ت)، (و)، (ي): يمنَّ.

^(٩) يريد قوله تعالى في سورة الحجر ٨٧: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾.

^(١٠) زيادة من: (ت)، (و).

^(١١) من (ت) وفي باقى النسخ: كان.

بمكة^(١) بضع عشرة سنة بلا فاتحة الكتاب، هذا مما لا تقبله العقول^(٢).

قلت: ولفق بعض العلماء بين هذين القولين، فقال: إنها مكية مدنية، نزل بها جبريل مرتين: مرة بمكة، ومرة بالمدينة، حين حلّها^(٣) رسول الله ﷺ تعظيمًا وتفضيلاً لهذه السورة على ما سواها؛ فلذلك سميت مثاني، والله أعلم^(٤).

فضلها:

[١٤٢] أخبرنا أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي^(٥) رحمه الله قال: أنا^(٦) أبو موسى عمران بن موسى^(٧) قال: نا^(٨) جعفر بن محمد بن سوار^(٩) قال: نا^(١٠) أحمد بن نصر^(١١) قال: نا^(١٢) سعيد

(١) ساقطة من: (و).

(٢) انظر: ((المحرر الوجيز)) لابن عطية ١/٥٦، ((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي ١/١٠٠، ((مجموع الفتاوى)) لابن تيمية ١٧/١٩٠.

(٣) في (ت): دخلها.

(٤) انظر: ((معالم التنزيل)) للبغوي ١/٤٩، ((باب التأويل)) للخازن ١/١٥، ((تفسير القرآن العظيم)) لابن كثير ١/١٥٣.

(٥) في (ي) سقط: أبي.

وهو: أبو عمرو الفراتي، لم يذكر بجرح أو تعديل. إمام ناحية أستوا، وزاهد لها ومحاذها. ((تارikh al-islam)) للذهبي ٢٧/٣٦٣ ((توضيح المشتبه)) لابن ناصر الدين ٧/٥٨.

(٦) (و): أبا.

(٧) الخبوشاني، قال الحاكم: كان شيخاً يشبه المشايخ. ((الأنساب)) للسمعاني ١٣/٢٠٣.

(٨) في (ي)، (و): حدثنا.

(٩) ووثقه الخطيب البغدادي، وابن الجوزي وقال عنه الذهبي: الإمام الحجة. ((تارikh بغداد)) للخطيب ٧/١٩١، ((المتنظم)) لابن الجوزي ١٢/٤١٨، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٣/٥٧٤.

(١٠) في (ي)، (و): حدثنا.

(١١) أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري، الزاهد المقرئ، أبو عبد الله بن أبي جعفر، ثقة، فقيه، حافظ، مات سنة (٢٤٥هـ). ((تهذيب الكمال)) للمزمي ١/٤٩٨، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١/٤٩، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ١١٨.

(١٢) في (ي)، (و): حدثنا.

بن منصور^(١) قال: نا^(٢) سلام^(٣) ، عن زيد العمّي^(٤) ، عن ابن سيرين^(٥) ، عن أبي سعيد الخدري
تَعَالَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((فَاتِّحْكَاتَ الْكِتَابَ شَفَاءً مِّنَ السَّمِّ))^(٦) .

[١٤٣] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم بن أحمد^(٧) قال: أنا^(٨) أبو إسحاق إبراهيم بن

(١) إمام، حافظ، ثقة.

((تهذيب الكمال)) للزمي ١١ / ٧٧ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٥٨٦ / ١٠
(٢) في (ي)، (و): حدثنا.

(٣) هو: سلام - بشذوذ اللام - بن سليم، أو سلم، أبو سليمان الطويل المدائني.

قال أحمد: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء، وفي رواية: ضعيف لا يكتب حديثه. وقال البخاري وأبو حاتم: متوكه. وقال ابن خراش والنسائي: متوك. وقال أبو نعيم الأصبهاني: متوك بالاتفاق. وقال ابن حجر: متوك. مات سنة ١٧٧ هـ.

(٤) ((تاریخ بیهی بن معین)) روایة ابن طہمان ٢ / ٢٢١ ، ٣٧٨ ، ((سؤالات ابن الجیند لیحیی بن معین)) ٨٢٦ ،
((الضعفاء الصغیر)) للبخاری ١٥٢ ، ((الضعفاء والمتروکین)) للنسائی ٢٣٧ ، ((الجرح والتعدیل)) لابن
أبی حاتم ٤ / ٢٦٠ ، ٢٧٧ ، ((تهذیب الکمال)) للزمی ١٢ / ٢٧٧ ، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ٢ / ١٧٥ ، ((الکاشف))
للذهبی ١ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٢ / ١٣٨ ، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ١١ / ٢٧١١ .

زيد بن الحواري، أبو الحواري، العمی، البصیری، قاضی هرآ، یقال: اسم أبيه مرة.
ضعفه جمع من أهل العلم، منهم: ابن معین، وأبی حاتم، وأبی زرعة، وابن المدینی، والنسائی، وابن عدی،
والعجلي، وابن سعد، وابن حبان.

وقال الحسن بن سفيان: ثقة. وقال أحمد وابن معین - في رواية - والدارقطنی: صالح. وقال الذهبی في
((الکاشف)): فيه ضعف. وقال ابن حجر: ضعيف، من الخامسة.

((میزان الاعتدال)) للذهبی ٢ / ١٠٢ ، ((الکاشف)) للذهبی ١ / ٤١٦ ، ٤١٦ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن
حجر ١ / ٦٦٣ ، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٢ / ٢١٤٣ .

(٥) محمد بن سيرين الانصاري، أبو بكر بن أبي عمارة، البصري، ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر، مات سنة ١١٠ هـ.
((الجرح والتعدیل)) لابن أبی حاتم ٧ / ٢٨٠ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٣ / ٥٨٥ ، ((تقریب التهذیب))
لابن حجر ٥٩٨٥ .

(٦) [١٤٢] الحكم على الإسناد:
إسناد المصنف ضعيف جداً، وعلته سلام الطويل، متوك. والله أعلم.
التخريج:

رواه سعيد بن منصور في ((سننه)) ٢ / ٥٣٥ ، ١٧٨ ومن طريقه البیهقی في ((شعب الإیان)) ٢ / ٥٤٠ ، ٥٤٠
وقال البیهقی: وعندی أن هذا اختصار من الحديث الذي رواه محمد بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، عن
أبی سعيد في رقية اللدیع بفاتحة الكتاب.

وسیأتي الحديث من طريق آخر عن سلام برقم ٢١٣.

(٧) الفارسي ، القلوسي ، الماوردي ، لم يذكر بجرح أو تتعديل. ((شعب الإیان)) للبیهقی ٢ / ٦١ ، ((المتنب) من
السیاق لتاریخ نیساپور) للصیرفینی ١ / ٣٥ / ترجمة ٤٣ .

(٨) (و): أبنا.

محمد بن أيوب^(١) قال: نا^(٢) أبو عبد الله محمد بن صاحب^(٣) قال: نا^(٤) المؤمن بن أحمد^(٥) قال: نا^(٦) أحمد بن عبد الله^(٧) قال: نا^(٨) أبو معاوية الضرير^(٩)، عن أبي مالك الأشجع^(١٠)، عن ربعي

^(١) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أيوب الخراساني، ذكره ابن حجر في ((السان الميزان)) ١ / ٣٤١ / ترجمة ٢٥٧، وقال: قال مسلمة في ((الصلة)): مجهول.

^(٢) في (ي)، (و): حدثنا.

^(٣) في (): مصاحب، وهو خطأ.

وهو: أبو عبد الله محمد بن صاحب البشتي الباذغيسى.

((المؤتلف والمختلف)) لابن القيساراني ١ / ٣٤ ((الأنساب)) للسمعاني ١ / ٣٦٠، ((معجم البلدان)) ليافت ١ / ٤٢٥، ((تبصیر المتبه)) لابن حجر ٢ / ١٥١، ((توضیح المشتبه)) لابن ناصر الدين ١ / ٤٩٩.

^(٤) في (ي)، (و): حدثنا.

مؤمن بن أحمد السُّلَيْمَى الهروي. ويقال له: مؤمن بن عبد الله، ومؤمن أبو عبد الله، قال ابن حبان: دجال. وقال

أبو عبد الله الحاكم بعد أن ذكر بعض الأحاديث التي وضعها: وكل من رزق الفهم في نوع من العلم وتأمل هذه الأحاديث علم بأنها موضوعة على رسول الله ﷺ، فإن هذا أن الواضع له مؤمن الذي ليس بمؤمن.

وقال ابن الجوزي في ((الموضوعات)): لا خير فيه، كان يضع الحديث أهـ بتصرف.

((المجرحين)) لابن حبان ٣ / ٤٥، ((تاریخ دمشق)) لابن عساکر ٣ / ٥٧، ((الموضوعات)) لابن الجوزي ٢ / ٣٠٥، ((میزان الاعتدال)) للذہبی ٣ / ٤٢٩، ((الکشف الحثیث)) لسبط ابن العجمی ٥٩٨.

^(٥) في (ي)، (و): حدثنا.

أحمد بن عبد الله بن خالد الجويباري. ويقال: الجويباري، وجويبار من عمل هراة، ويعرف به: (ستوق). كذاب وضعاء، قال ابن حبان: دجال من الدجاجلة، كذاب. وقال الدارقطني: كذاب، دجال، خبيث، وضعاء للحديث، لا يكتب حدیثه، ولا ذکر.

وقال النسائي: كذاب، وقال السمعاني: الجويباري: بضم الجيم وسكون الياء وفتحباء المقروطة وفي آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى (جوباري) إحدى قرى هراة، المشهور بالانتساب إليها الكذاب الخبيث الوضاع أبو علي أحمد بن عبد الله بن خالد الجويباري، من أهل هراة، يروي عن ابن عيينة ووكيع وأبي حمزة من ثقات الحديث، ويضع عليهم ما لم يحذثوا.

وقال ابن عدي: كان يضع الحديث. وقال ابن الجوزي: لا خير فيه، كان يضع الحديث، وقال الذہبی: الجويباري من يضرب المثل بكذبته.

((المجرحين)) لابن حبان ١ / ١٤٢، ((الكامل)) لابن عدي ١ / ٢٩١، ((سؤالات السُّلَيْمَى)) للدارقطني ١ / ١٢٦، ((الأنساب)) للسمعاني ٣ / ٤٢٣، ((الموضوعات)) لابن الجوزي ٢ / ٣٠٥، ((میزان الاعتدال)) للذہبی ١ / ١٠٦، ((الکشف الحثیث)) لسبط ابن العجمی ٤٦.

^(٦) في (ي)، (و): حدثنا.

محمد بن خازم - معجمتين - أبو معاوية الضرير، الكوفي، عمّي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رُمي بالإرجاء. مات سنة ١٩٥ هـ.

((الطبقات الكبرى)) لابن سعد ٦ / ٣٩٢، ((تهذيب الكمال)) للمزري ٢٥ / ١٢٣، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣ / ٥٥١، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٥٨٧٨ ().

^(٧) أبو مالك الأشجعى، سعد بن طارق الكوفي، ثقة، مات في حدود سنة ١٤٠ هـ.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٤ / ٨٦، ((تهذيب الكمال)) للمزري ١٠ / ٢٦٩، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١ / ٦٩٣، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٢٨٧١ ().

بن حراش^(١)، عن حذيفة بن اليمان^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ الْقَوْمَ لَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ)) قال: حذيفة بن حراش^(٣) قال: ((إِنَّ الْعَذَابَ مَقْضِيًّا، فَيَقُولُ أَصْبَارُهُ مِنْ صَبَائِنِهِمْ فِي الْكِتَابِ))^(٤): الحمد لله رب العالمين^(٥)، فيسمعه الله عز وجل ويرفع عنهم بذلك العذاب أربعين سنة^(٦)) [١٩ / ب] [١٤٤] وحدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر^(٧) قال: نا^(٨) أبو جعفر محمد بن صالح

(١) ربعي بن حراش - بكسر المهملة - أبو مریم العبسی، الکوفی، ثقة، عابد محضرم، مات سنة (١٠٠ھ). وقيل غير ذلك.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٣/٥٠٩ ، ((تهذيب الكمال)) للزمی ٩/٥٤ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ١/٥٨٨ ، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (١٨٨٩).

(٢) حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حسیل - بمهملتین مصغرًا - ويقال: حسل - بكسر ثم سکون - العبسی، حلیف الأنصار، وصحابی جلیل من السالقین، صحّ في مسلم عنه أن رسول الله ﷺ أعلمہ بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابی أيضًا استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة على أول خلافة على (٣٦ھ).

((الاستیعاب)) لابن عبد البر ١/٣٩٣ ، ((أسد الغابة)) لابن الأثير ١/٧٠٦ ، ((الإصابة)) لابن حجر ٢/٣٩ ، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (١١٦٥).

(٣) في (و): فقرأ.

(٤) في (ت): زيادة: فاتحة الكتاب.

(٥) ساقطة من (ش).

(٦) [١٤٣] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف موضوع. فيه الجوابیاري ومأمون وضاعان.

التخريج:

ذكره الزیلیعی فی ((تخریج أحادیث الكشاف)) ٣٠ / ١ وعزاه للشعلی.

وقال ابن حجر فی ((الكاف الشاف)): إلا أن دون أبي معاویة من لا يحتاج به، وله شاهد فی ((سنن الدارمی)) عن ثابت بن عجلان قال: كان يقول: إن الله ليزيد العذاب بأهل الأرض، فإذا سمع تعليم الصبيان بالحكمة صرف ذلك عنهم. يعني بالحكمة: القرآن. انظر: ((سنن الدارمی)) (٣٣٨٨).

(٧) أبو القاسم الحبیبی، إمام عصره فی معانی القرآن وعلومه، مصنف التفسیر المشهور، قال الذہبی: تکلم فیه الحاکم.

((سیر أعلام النبلاء)) للذہبی ١٧ / ٢٣٧ / ترجمة ١٤٣ ، ص ٣٣٥ ، ((تاریخ الإسلام)) للذہبی ٢٨ / ١٤١.

(٨) في (ي)، (و): حدثنا.

بن هانئ^(١) ، ثنا الحسين بن الفضل^(٢) قال: نا^(٣) عفان بن مسلم الصفار^(٤) ، عن الريبع بن صبيح^(٥) ، عن الحسن^(٦) ، قال: أنزل الله عز وجل مائة وأربعة كتب من السماء، أودع علومها منها أربعة: التوراة، والإنجيل، والزبور، والفرقان، ثم أودع علوم هذه الأربع: الفرقان، ثم أودع علوم الفرقان: ^(٧) المفصل، ثم أودع علوم المفصل: فاتحة الكتاب، فمن علم تفسيرها

^(١) محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق، النيسابوري. سمع الكثير بن نيسابور، مات في سنة (٤٠٣٤هـ). قال الحاكم: الثقة المأمون ... وساق له حديثاً في «المستدرك» ثم قال: رواه مصريون ثقات. ، وقال ابن الصلاح في «طبقاته»: ثقة ثبت أحد المكرثين. وقال ابن الجوزي في «المتنظم»: كان له فهم وحفظ، وكان من الثقات الزهاد، وقال ابن كثير: أحد العباد الثقات الأجواد، أثني عليه الحاكم، وابن الصلاح. ^(٢) (مستدرك الحاكم) /١٤٥ /٥ ، ((سؤالات السجزي للحاكم)) (ص ٧٥)، ((طبقات الفقهاء الشافعية)) لابن الصلاح /١٦٦ ، «المتنظم» لابن الجوزي /١٤٨ ، ((طبقات الشافعية الكبرى)) للسبكي /٣ /١٧٤ ، ((البداية والنهاية)) لابن كثير /١١ /٢٢٥.

^(٣) الحسين بن الفضل البجلي، قال الحاكم: كان إمام عصره في معاني القرآن وهو ثقة مأمون. ^(٤) ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٣ /٤١٤ /٢٠٢ ، ((ترجمة)) لابن الجوزي لـ الذهبي /٦ /٧٤٢ ، ((الثقة من لم يقع في الكتب الستة)) لابن قططليوبغا /٣٤٤ . ^(٥) في (ي)، (و): حدثنا.

^(٦) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري، ثقة، ثبت، قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أحداً أحسن حديثاً عن شعبة من عفان، وقال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه. وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة (٢١٩هـ) ومات بعدها بيسير.

^(٧) ((العلل ومعرفة الرجال)) رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه /٢ /٣٦٢ /٢٦٠٧ /فقرة ، ((تهدیب الکمال)) للمزمي /٢٠ /١٦٠ ، ((تهدیب التهدیب)) لابن حجر /٣ /١١٧ ، ((تقریب التهدیب)) لابن حجر /١ /٣٩٣ /٤٦٢٥ .

^(٨) الريبع بن صبيح -فتح المهملة- السعدي البصري. مختلف فيه. كان يحبّيقطاناً لا يرضاه. وقال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ: لَا يَأْسَ بِرَجُلٍ صَالِحٍ . وقال ابن المديني: هو عندنا صالح، وليس بالقوى. وقال ابن معين والنسائي: ضعيف. وقال شعبـة: هو من سادات المسلمين. وقال أبو الوليد: كان لا يدلـسـ، ما تكلـمـ أحـدـ فـيـ إـلـاـ وـالـرـبـيعـ فـوـقـهـ. وقال الـذـهـبـيـ فـيـ ((ـالـكـاـشـفـ)): كان صـدـوقـ غـرـاءـ عـابـدـاـ. وقال ابن حـجـرـ: صـدـوقـ سـيـئـ الـحـفـظـ، وـكـانـ عـابـدـاـ مـجـاهـدـاـ. قال الرـامـهـرـمـزـيـ: هو أول من صـنـفـ الـكـتـبـ بـالـبـصـرـةـ. مـاتـ سـنـةـ (٢١٦٠هـ).

^(٩) ((العلل ومعرفة الرجال)) رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه /٢ /٤١٢ /٤١٢ /٨٦٧ /فقـرة ، ((ـتـارـيخـ يـحيـيـ بـنـ مـعـينـ)) رواية الدارمي (٣٣٤)، ((ـسـؤـالـاتـ اـبـنـ أـبـيـ شـيـبةـ لـابـنـ المـدـيـنـيـ)) (٢٥٠)، ((ـسـيـرـ أـعـلامـ النـبـلـاءـ)) لـالـذـهـبـيـ /٧ /٢٨٧ ، ((ـتـارـيخـ إـلـاـمـهـرـمـزـيـ)) لـالـذـهـبـيـ /١ /٣٩٢ /٤٧ ، ((ـالـكـاـشـفـ)) لـالـذـهـبـيـ /١ /٣٩٣ ، ((ـتـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ)) لـابـنـ حـجـرـ /١ /٥٩٣ ، ((ـتـقـرـيـبـ التـهـذـيـبـ)) لـابـنـ حـجـرـ (٢٤٤١).

^(١٠) الحسن البصري، ثقة، فقيه، فاضل، كان يرسل كثيراً، ويدلـسـ ذكره ابن حـجـرـ فيـ الطـبـقـةـ الثـانـيـةـ منـ طـبـقـاتـ الـمـدـلـسـيـنـ، وـتـحـتـويـ عـلـيـ مـنـ اـحـتـمـلـ الـأـمـةـ تـدـلـيـسـهـ، وـأـخـرـجـوـ لـهـ فيـ الصـحـيـحـ لـإـمـامـتـهـ وـقـلـةـ تـدـلـيـسـهـ.

^(١١) ((ـتـهـذـيـبـ الـکـمالـ)) لـالـمـزـيـ /٦ /٩٥ ، ((ـتـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ)) لـابـنـ حـجـرـ /٢ /٢٦٣ ، ((ـتـقـرـيـبـ التـهـذـيـبـ)) لـابـنـ حـجـرـ /١ /١٦٠ /ـتـرـجـةـ (١٢٢٧ـ).

^(١٢) في (ش): القرآن.

(كان كمن علم تفسير جميع كتب الله تعالى المنزلة)^(١)، ومن قرأها فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان^(٢).

[آلية ١] آية التسمية:

[١٤٥] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الأعلى الأندلسي المقرئ^(٣) قال: نا^(٤) أبو الحسن عبد الواحد بن خَلَف^(٥) بِجُنْدِيَّسَابُور^(٦)، قال: نا^(٧) أبو عبد الله محمد بن علي^(٨) قال: نا

(١) في (ت): علم تفسير كتب الله المنزلة، وفي (ي): علم تفسير جميع الكتب كتب الله المنزلة، وفي (و): علم تفسير جميع كتب الله.

(٢) [١٤٤] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف إلى الحسن ضعيف، فيه الريبع بن صبيح صدوق سيء الحفظ، وفيه من لم يذكر بجرح أو تعديل، وفيه شيخ المصنف: تكلم فيه الحاكم.

التخريج:

رواه البيهقي في ((شعب الإيمان)) ٤٥٠ / ٢٣٧١ عن أبي القاسم بن حبيب به، وليس فيه: ومن قرأها فكأنها قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان.

وذكره السيوطي في ((الدر المنشور)) ١ / ٢٤ وعزاه إلى البيهقي وحده.

والشطر الأخير منه رواه أبو عبيد مرفوعاً في ((فضائل القرآن)) (ص ٢٢١) قال: حدثنا يزيد، عن أبي نصيرة مسلم بن عبيد، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ((من قرأ فاتحة الكتاب فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان)) وهو مرسل كما هو ظاهر.

(٣) أبو عبد الله محمد بن عبد الأعلى بن القاسم المقرئ الورشى، المغرى، الأندلسي. والورشى: بفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى ورثة، أحد القراء المعروفين، ومن اشتهر بقراءة القرآن بحرفة أبو عبد الله هذا.

ذكره الحاكم في ((تاریخ نیسابور)) وقال: أبو عبد الله المغرى، من أهل الأندلس، ومن الصالحين المذكورين بالتقدم في علم القرآن، ويُعرف بالعراق بالورشى، سمع بمصر والشام والهزار والعراقين والجبال وأصحابهان الكثير بعد الخمسين، وورد نیسابور بعد السبعين وثلاثمائة، بعد أن سكنتها سبع سنين. قال السمعانى: قلت: سمع بأصحابهان على بن المربان الأصبهانى، وبكور الأهواز عبد الواحد بن خلف الجندىسابوري، وبفارس أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى.

((تاریخ نیسابور)) للحاکم ١ / ١٠٠، ((الأنساب)) للسمعانى ٥ / ٥٩١.

(٤) في (ي)، (و): حدثنا.

(٥) ورد ذكره ضمن ترجمة شيخه.

(٦) جُنْدِيَّسَابُور: بضم أوله، وتسكن ثانية، وفتح الدال، وباء ساكنة، وسين مهملة، وألف وباء موحدة مضمومة، وواو ساكنة، وراء: مدينة بخوزستان، بناها سابور بن أردشير، فنسبت إليه وأسكنها سبي الروم، وطائفة من جنده.

((معجم البلدان)) لياقوت ٢ / ١٧٠ .

(٧) في (ي)، (و): حدثنا.

(٨) لم أجده.

- (١) أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ (٢) قَالَ: نَا (٣) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَالِحٍ (٤) .
- [١٤٦] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْفَارَسِيُّ (٥) قَالَ: نَا (٦) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدِ الشَّيْبَانِي (٧) قَالَ: نَا (٨) أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ (٩) ، نَا (١٠) عَلَى بْنِ حَمَادِ بْنِ السَّكَنِ (١١) قَالًا: نَا (١٢) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرْوَيِّ (١٣) قَالَ: نَا (١٤) هَشَامُ بْنُ سَلِيْمَانَ الْمَخْزُومِيَّ (١٥)

(١) فِي (ي)، (و): حَدَثَنَا.

(٢) لَمْ أَجِدْهُ.

(٣) فِي (ي)، (و): حَدَثَنَا.

(٤) لَمْ أَجِدْهُ.

(٥) الْفَارَسِيُّ ، الْقَلْوَسِيُّ ، الْمَأْوَرِدِيُّ ، لَمْ يُذَكَّرْ بِجُرْحٍ أَوْ تَعْدِيلٍ. ((شَعْبُ الْإِيَّان)) لِلْبَيْهَقِيِّ ٦١ / ٢ ، ((الْمُتَخَبُّ مِنَ السِّيَاقِ لِتَارِيخِ نِيَسَابُور)) لِلصَّيِّرِفِينِيِّ ١ / ٣٥ / تَرْجِمَةٌ ٤٣ .

(٦) فِي (و): أَنْيَانَا.

(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدِ بْنُ بَكْرٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَلَى بْنِ مَهْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَامِدِ الشَّيْبَانِيِّ الْنِيَسَابُورِيِّ، كَانَ لَهُ ثُرُوةٌ ظَاهِرَةٌ، فَأَنْفَقَ أَكْثَرَهَا عَلَى الْعِلْمِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ، الْحَجَّ وَالْجَهَادُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَرِّ، وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَقْرَانِهِ سَهَّالًا لِلْحَدِيثِ، وَكَانَ ثَقِيًّا. تَوْفَى سَنَةً ٤٣٧٢هـ .

((تَارِيخُ نِيَسَابُور)) لِلْحَاكِمِ ١ / ٩٠ ، ((تَارِيخُ بَغْدَاد)) لِلْخَطِيبِ ١١ / ٣٤ .

(٨) فِي (ي)، (و): حَدَثَنَا.

(٩) هُوَ: أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ بْنُ شَجَرَةِ لِيْنَهُ الدَّارِقَطْنِيُّ فَقَالَ: كَانَ مَتْسَاهَلًا، رَبِّا حَدَثٌ مِنْ حَفْظِهِ بِمَا لَيْسَ عَنْهُ فِي كِتَابِهِ، وَأَهْلِكَهُ الْعَجْبُ، وَقَبْلَهُ غَيْرُهُ.

((سُؤَالَاتُ السَّهْمِيِّ لِلدَّارِقَطْنِيِّ)) ١ / ١٦٤ ، فَقْرَةٌ ١٧٦ ، ((تَارِيخُ بَغْدَاد)) لِلْخَطِيبِ ٥ / ٥٨٧ ، ((تَارِيخُ الْإِسْلَام)) لِلْذَّهَبِيِّ ٧ / ٨٨٥ .

(١٠) فِي (ي)، (و): حَدَثَنَا.

(١١) عَلَى بْنِ حَمَادِ بْنِ السَّكَنِ الْبَزاَرِ، قَالَ الدَّارِقَطْنِيُّ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

((تَارِيخُ بَغْدَاد)) لِلْخَطِيبِ ١٣ / ٣٦٦ ، ((تَارِيخُ الْإِسْلَام)) لِلْذَّهَبِيِّ ٦ / ٥٧٨ ، ((مِيزَانُ الْاعْدَال)) لِلْذَّهَبِيِّ ٣ / ١٢٥ ، ((لِسَانُ الْمِيزَان)) لِابْنِ حَمْرَاءِ ٤ / ٢٢٦ .

(١٢) فِي (ي)، (و): حَدَثَنَا.

(١٣) الْجَوَيْبَارِيُّ كَذَابٌ، وَضَاعَ.

((الْمَجْرُوحِين)) لِابْنِ حَبَّانِ ١ / ١٤٢ ، ((الْكَامِل)) لِابْنِ عَدِيِّ ١ / ٢٩١ ، ((الْمُوْضُوعَات)) لِابْنِ الْجُوزِيِّ ٢ / ٣٠٥ ، ((مِيزَانُ الْاعْدَال)) لِلْذَّهَبِيِّ ١ / ١٠٦ .

(١٤) فِي (ي)، (و): حَدَثَنَا.

(١٥) هَشَامُ بْنُ سَلِيْمَانَ بْنُ عَكْرَمَةَ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ الْمَخْزُومِيِّ الْمَكِيِّ.

قَالَ الْعَقِيلِيُّ: فِي حَدِيثِهِ عَنْ غَيْرِ ابْنِ جَرِيجٍ وَهُمْ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَضْطَرُبُ الْحَدِيثِ، وَمَحْلُهُ الصَّدْقُ، وَمَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بِأَسَأَّ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: مَشاَهُ أَبُو حَاتِمٍ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي ((الْكَاشِف)): صَدُوقٌ. وَقَالَ الْحَافِظُ: مَقْبُولٌ، مِنَ الثَّامِنَةِ.

((الْمُعْصَفَاءُ الْكَبِيرُ)) لِلْعَقِيلِيِّ ٤ / ٣٣٨ ، ((الْجُرْحُ وَالْتَّعْدِيلُ)) لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٩ / ٦٢ ، ((تَهْذِيبُ الْكَمَال)) لِلمَزِيِّ ٣١ / ٢١ ، ((مِيزَانُ الْاعْدَال)) لِلْذَّهَبِيِّ ٤ / ٢٩٩ ، ((الْكَاشِفُ)) لِلْذَّهَبِيِّ ٢ / ٥٩٦٦ ، ((تَهْذِيبُ التَّهْذِيب)) لِابْنِ حَمْرَاءِ ٤ / ٢٧١ ، ((تَقْرِيبُ التَّهْذِيب)) لِابْنِ حَمْرَاءِ ٦ / ٧٣٤٦ .

عن ابن أبي مليكة^(١)، عن ابن عباس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((خير الناس، وخير من يمشي على جديد الأرض المعلمون، كلما خلق الدين جدّده، أعطوههم ولا تستأجروهم فتحرجوهم، فإن المعلم إذا قال للصبي: قل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فقال الصبي: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ كتب الله براءة للصبي، وبراءة للمعلم^(٢) وبراءة لأبويه [٢٠ / أ] من النار)).^(٣)

[١٤٧] أخبرني أبو الحسن بن أبي إسحاق المذكى^(٤)، ثنا^(٥) أبو علي الإسفرايني الحافظ^(٦)، ثنا ابن رميس^(٧) القصري، ثنا أحمد بن مروان أبو جعفر^(٨)،

(١) ابن أبي مليكة: عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - بن عبد الله بن جدعان، يقال: اسم أبي مليكة زهير التيمي المدنى، أدرك ثالثين من أصحاب النبي ﷺ، ثقة، فقيه. مات سنة (١١٧ هـ). (سنن الدارقطنى) (٨٦ / ٢)، (تهذيب الكمال) (٢٥٦ / ١٥)، (تهذيب التهذيب) (لابن حجر ٤ / ٦٢٣)، (تقريب التهذيب) (لابن حجر ٣٤٧٧).

(٢) ما بعد هذا الموضع ساقط من (الأصل)، (ج)، والمبثت من نسخة (ت) مقابلًا بنسختي (ش)، (ن).

[١٤٥] الحكم على الإسناد: في إسناده على بن حماد متروك، وفيه من لم أجده. التخريج:

رواية ابن الجوزي في ((الموضوعات)) / ١ / ٣٥٧ / ٤٣٩، من طريق أبي بكر بن مردويه، عن أحمد بن خلف به نحوه.

قال ابن الجوزي: هذا الحديث من عمل المروي وهو الجوياري، وقد سبق القدر فيه، وأنه كذاب وضاع. ابن سختويه: ثقة.

((تاریخ بغداد)) للخطیب ١١ / ٦٠٩، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ١٦ / ٤٩٧، ((طبقات الشافعیة الكبرى)) للسبکی ٣ / ٣٢٣. في (ن): حدثني.

(٦) الإمام الحافظ البارع الثقة، أبو علي محمد بن علي بن حسين الإسفرايني، تلميذ الحافظ أبي عوانة، كان ذا رحلة واسعة. وكان عالمة، صالحاً، خيراً، واعظاً، من كبار الفقهاء الشافعية. قال الحاكم: هو من المعروفين بكثرة الحديث والرحلة والتصنيف، وصحبة الصالحين، ومن الحفاظ الجوالين، توفي سنة (٣٧٢ هـ).

((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ١٦ / ٣٥٠، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبی ٣ / ١٠٠٢، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطی ٩٠٢. من (ن)، وفي (ت)، (ش): أبو رمیس، والمبثت هو الصواب.

(٧) وهو: محمد بن جعفر بن رمیس بن عمرو القصري أبو بكر. سمع: أبو علقمة الفروي، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وعثمان بن سعيد بن نوح المقرئ وغيرهم. روی عنه: الدارقطنى وأبو الحسن بيان بن أحمد بن بيان بن عبد الله الصارفى الخطيب البرقى، وأحمد ومحمد ابننا محمد بن علي السبىبي.

وثقة الدارقطنى، توفي سنة (٣٢٦ هـ). ((تاریخ بغداد)) للخطیب ٢ / ٥١٤، ((إكمال تهذيب الكمال)) لابن ماكولا ٤ / ٥١٤، ((الأنساب)) للسمعانی ٤ / ٥١٣. لم أجده.

ثنا أبي^(١) ثنا التيمي^(٢) ثنا عمر^(٣) بن ذر^(٤)، عن عطاء^(٥)، عن جابر^(٦) قال: لما نزلت **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**^(٧) هرب الغيم إلى المشرق، وسكنت الرياح، وهاج البحر، وأصغت البهائم بأذانها، ورجعت الشياطين من السماء، وحلف الله بعزته^(٨) لا يُسمى اسمه على شيء إلا شفاء، ولا يُسمى اسمه على شيء إلا بارك الله^(٩) عليه، ومن فرأ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**^(١٠) دخل الجنة^(١١).

[١٤٨] وأئبنا^(١٢) الحسن بن محمد بن الحسن^(١٣)، ثنا محمد بن محمد بن الحسن^(١٤)، ثنا

(١) هو: مروان بن معاوية بن الحارث: ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ.
((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٨، ٢٧٢، ((تهذيب الكمال)) للزمي /٢٧، ٤٠٣، ((أسماء المدلسين)) للسيوطى (٥٥/٩٢).

(٢) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فُسبِّبَ إِلَيْهِمْ، ثقة، عابد، مات سنة (١٤٣هـ).
((تهذيب الكمال)) للزمي /١٢، ٥، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٩٩، ٢٧، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٢٥٩٠).
(٣) في (ت)، (و)، (ي): عمرو.

(٤) عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني - بالسكون - المُرْهَبِي، أبو ذر الكوفي، ثقة، رُمي بالإرجاء.
مات سنة (١٥٣هـ). وقيل غير ذلك.
((تهذيب الكمال)) للزمي /٢١، ٣٣٤، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٣، ٢٢٣، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٥٥١٢).

(٥) ابن أبي رباح، الإمام الفاضل، الثقة، الفقيه.
((تهذيب الكمال)) للزمي /٢٠، ٦٩، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /٥، ٦٧، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٧، ١٩٩.
(٦) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - بهملتين - ثم السُّلَيْمَيِّ - بفتحتين - صحابي ابن صحابي، غزا سبع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وستعين.
((الاستيعاب)) لابن عبد البر /١، ٢٩٢، ((أسد الغابة)) لابن الأثير /١، ٤٩٢، ((الإصابة)) لابن حجر /١، ٥٤٦، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٨٧١).

(٧) بعدها في (ش) زيادة: أن.
(٨) ساقطة من (ن)، (ش).
(٩) [١٤٧] الحكم على الإسناد:
إسناد المصنف ضعيف، في إسناده أحمد بن مروان لم أجده.
التخريج:

عزاه ابن كثير /١٨٥ إلى ابن مردويه، وقال: روى - أي: ابن مردويه - بإسناده، عن عبد الكريم الكبير بن المعااف بن عمران، عن أبيه، عن عمر بن ذر، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله قال: ... فذكر نحوه.
وعزاه في ((الدر المشور)) /١ إلى ابن مردويه والشعبي.
(١٠) في (ي): أخبرنا.

(١١) أبو القاسم الحَسِيْبِيُّ، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم.

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٧، ٢٣٧، ترجمة /١٤٣، ص ٣٣٥، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي /٢٨، ١٤١.

(١٢) الكارزي: قال الحاكم: كان صحيح المساع مقبولاً في الرواية.
((توضيح المشتبه)) لابن ناصر الدين /٧، ٢٦٥، ((تبصير المتبه)) لابن حجر /٣، ١٢٠٠.

الحسن بن علي بن نصر^(١)، ثنا عبد الله بن هاشم^(٢) أنا^(٣) وكيع بن الجراح^(٤)، عن الأعمش^(٥)، عن أبي وائل^(٦) عن عبد الله بن مسعود^(٧) قال^(٨): من أراد أن ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر^(٩) فليقرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فإنها تسعة عشر حرفاً؛ ليجعل الله بكل حرف منها جُنةٌ^(١٠) من واحد منهم.

(١) أبو علي الطوسي: ثقة.

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٤ / ٢٨٧، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ١ / ٥٠٩، ((لسان الميزان)) لابن حجر ٢٢٢ / ٢.

(٢) عبد الله بن هاشم بن حيّان العبدى، أبو عبد الرحمن الطوسي، سكن نيسابور، ثقة، صاحب حديث، مات بعد سنة ٢٥٠ هـ.

((تهذيب الكمال)) للمزى ١٦ / ٢٣٧، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢ / ٤٤٧، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٣٦٩٩.

(٣) في (و): أنبا.

(٤) الإمام، الحافظ، الثقة.

((تهذيب الكمال)) للمزى ٣٠ / ٤٦٢، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٩ / ١٤٠، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١٢٣ / ١١.

(٥) ثقة، حافظ.

((تهذيب الكمال)) للمزى ١٢ / ٧٦، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤ / ٢٢٢، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٢٦٣٠.

(٦) شقيق بن سلامة الأسدى. ثقة، محضر. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة.

((تهذيب الكمال)) للمزى ١٢ / ٥٤٨، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢ / ١٧٨، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٢٨٣٢.

(٧) ورد هكذا موقعاً في (ن)، (ش). وورد في (ت)، (و)، (ي) مرفوعاً. والمثبت موقعاً هو الموافق لما في مصادر التخريج كما سيأتي.

(٨) حيث قال تعالى في النار: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَسَرَ﴾ [المدثر: ٣٠].

(٩) أي: وقلية.

((القاموس)) للغفروز آبادى (ص ١٥٣٢) [جن].

(١٠) [١٤٨] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف رجاله ثقات، عدا شيخه ، تكلم فيه الحاكم.

التخريج:

أورده السيوطي في ((الدر المشور)) ١ / ٣٠. موقعاً علي ابن مسعود. ونسبه إلى وكيع والشعبي.

وذكره ابن عطية في ((المحرر الوجيز)) ١ / ٥٣، والقرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) ١ / ٨٠، وابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)) ١ / ١٨٥.

فائدة: وجَّه ابن عطية هذا الحديث ونصره بحديث: ((لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرؤنها)) لقول الرجل: ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه. من أجل أنها بضعة وثلاثون حرفاً، وغير ذلك.

التفسير، وبالله التوفيق والتيسير

قوله عز وجل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾^(١): اعلم أن هذه الباء زائدة، وهي تسمى: باء التضمين^(٢)، وباء الإلصاق، كقولك: كتبت بالقلم. فالكتابة ملصقة بالقلم، وهي مكسورة أبداً. والعلة في ذلك أن الباء حرف ناقص ممال، والإملالة من دلائل الكسرة.

قال سيبويه^(٣): لما م يكن للباء عمل إلا الكسر^(٤) كسرت^(٥).

وقال المبرد^(٦): العلة في كسرها ردها إلى الأصل، ألا ترى أنك إذا أخبرت عن نفسك بأنك كتبت باءً قلت: بيت فرددتها إلى الياء، والياء أخت الكسرة، كما أن الواو أخت الضمة، والألف أخت الفتحة، وهي خاضعة لما بعدها؛ فلذلك انخفض^(٧) ميم ﴿بِسْمِ﴾ وطُولت ههنا، وشبهت بالألف واللام؛ لأنهم لم يريدوا أن يفتخروا كتاب الله تعالى إلا بحرف مفخم معظم قاله القتبي^(٨).

وكان عمر بن عبد العزيز^(٩) يقول لكتابه: طولوا الباء، وأظهروا السين، وفرجوا بينهما ودوروا الميم تعظيمًا لكلام الله عز وجل^(١٠).

(١) في (ي) زيادة: الرحمن الرحيم.

(٢) في (ش)، و(ي): الضمير.

(٣) إمام النحو، أبو بشر، عمر بن عثمان بن قنبر الفارسي، ثم البصري، قيل: سمي سيبويه، لأن وجنته كانتا كالتفاحتين، بديع الحسن. توفي سنة (١٨٠هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطیب ١٩٥/١٢، ((إنباء الرواة)) للقططي ٣٤٦/٢، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبي ٣٥١/٨.

(٤) في (ش): الكسرة.

(٥) انظر: ((معانی القرآن)) للزجاج ١/٤١.

(٦) أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي، البصري، النحوي، الأخباري، صاحب ((الكامل)) وغيره. توفي سنة (٢٨٦هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطیب ٣٨٠/٣، ((معجم الأدباء)) لياقوت ١١١/١٩، ((بغية الوعاة)) للسيوطی ٢٦٩/١.

(٧) في (ش)، (ي): انخفض.

(٨) هو: ابن قتيبة. وليس هو في ((غريبه)) ولا ((مشكله)).

(٩) أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي المدني، ثم المصري. الخليفة الزاهد الراشد. المتوفى سنة (١٠١هـ).

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٣٣٠، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبي ٥/١١٤، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ١/١١٨.

(١٠) ((معالم التنزيل)) للبغوي ١/٤٩ - ٥٠.

وقال أبو الهيثم خالد بن يزيد الرازي^(١): العلة فيها^(٢) إسقاط الألف من الاسم، فلما أسقطوا الألف منه ردوا طول الألف على الباء؛ ليكون دالاً على سقوط الألف منه، إلا ترى أنهم لما كتبوا: **أَفْرَا بِاسْمِ رَبِّكَ**^(٣) **بِالْأَلْفِ**^(٤) ردوا الباء إلى صيغتها، وإنما حذفوا الألف من (بسم) هنا^(٥) لكثرة دورها على الألسن؛ طلباً للخففة^(٦)، ولما لم يكثرا بها كثرتها أثبتوا الألف فيها^(٧).

وفي الكلام إضمار واختصار، تقديره: قل، أو ابدأ بسم الله^(٨).

وقال قوم: الاسم فيه صلة مجازة: بالله^(٩). واحتجوا بقول لبيد^(١٠):

مَنَّى ابْنَتَايَ أَنْ يَعِيشَ أَبْتُوهُمَا

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ رَبِيعَةَ أَوْ مُضْرَبِ

وَمَنْ يَبْلِكْ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اغْتَدَرَ^(١١)

أي: ثم السلام عليكم.

(١) الأسد الكاهلي، الكوفي، الطبيب الكحال، ثقة. توفي سنة ٢١٥ هـ.

((سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني)) /١٩٩، ((غاية النهاية)) لابن الجوزي /١ ٢٦٩.

(٢) في (ن): فيه.

(٣) العلق، آية (١).

(٤) ليست في (ن).

(٥) في (ش)، و(ي): (ههنا).

(٦) في (ي) زيادة: لسكنه، كما أقطعوا الراء الثانية من الرحمن، ولما لم تکثر

(٧) في (ي): أثبتوا فيها الألف.

ويينظر: ((معاني القرآن)) للزجاج /٤١، ((إماء ما منَّ به الرحمن)) للعكبري /٤.

((تفسير غريب القرآن)) لابن قتيبة (ص ٣٩)، ((إعراب القرآن)) للنخاس /١٦٦.

(٨) قاله أبو عبيدة في ((مجاز القرآن)) /٢٠.

(٩) لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامي، ويُكتَنِي أبا عَقِيلٍ، وكان من شعراء الجاهلية وفرسانهم، وأدرك ليد الإسلام، وقدم على رسول الله ﷺ في وفد بني كلاب، فأسلموا ورجعوا إلى بلادهم، ثم قدم لبيد الكوفة وبنوه، فرجع بنوه إلى الbadية بعد ذلك، فأقام ليد إلى أن مات بها. فدُفن في صحراء بني جعفر بن كلاب. ويُقال: إن وفاته كانت في أول خلافة معاوية، وإنه مات وهو ابن مائة وسبعين وخمسين سنة، ولم يقل في الإسلام إلا بيته واحداً.

((طبقات حول الشعراء)) لابن سلام /١٣٥، ((الشعر والشعراء)) لابن قتيبة (ص ١٦٧).

(١٠) ((ديوان لبيد)) (ص ٧٩). والبيت الأول هو مطلع القصيدة التي يخاطب فيها ابنته لما حضرته الوفاة. وانظر أيضاً ((جامع البيان)) للطبراني /٥٢، ((المحرر الوجيز)) لابن عطية /٦٢، ((الدر المصور)) للسمين الحلبي /٥٢، ((خزانة الأدب)) للبغدادي /٢١٧.

و معناه على هذا القول: بالله تكونت الموجودات، وبه قامت المخلوقات، وأدخلوا الاسم فيه؛ ليكون فرقاً بين: اليمين، واليمين.
فاما معنى الاسم: فهو المسمى^(١).

و حقيقته: الموجود، و^(٢) ذات الشيء، وعيشه، ونفسه، واسمه كلها^(٣) يفيد^(٤) معنى واحداً.
والدليل على أن الاسم هو المسمى: قوله تعالى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكُمْ بِعَلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى﴾^(٥) فأخبر
أن اسمه يحيى، ثم نادى الاسم و خاطبه فقال: ﴿يَا يَحْيَى﴾^(٦)، ويحيى هو الاسم، والاسم هو
يحيى.

وقوله تعالى: ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا﴾^(٧)، أراد^(٨) الأشخاص
المعبودة؛ لأنهم كانوا يعبدون المسميات.

وقوله تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾^(٩)، و﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ﴾^(١٠). وقول النبي ﷺ^(١١).
لنضر بن مصر: ((عِبَادُ اللهِ حَتَّى لَا يَعْبُدُ لَهُ اسْمٌ))^(١١). أي: حتى لا يعبد هو.
ثم يقال أيضاً للتسمية: اسم.

واستعملها في التسمية أكثر وأشهر من استعمالها في المسمى.

وأصل الاسم^(١٢): سُمُّو.

وجمعه: أسماء. مثل قِنْوَ و أقْنَاء، و حِنْوَ و أَحْنَاء، فُحِذِفتُ الواو للاستقال، و نُقلَتْ حرَكَة

(١) قال الطبرى: وأما القول في الاسم: فهو المسمى أم غير المسمى؟ فإنه من الحالات الحادثة التي لا أثر فيها فيتبع، ولا قول من إمام فيسمع، فالخوض فيه شين، والصمت عنه زين. ((صریح السنۃ)) للطبری / ٢٦ / ٣٤ / فقرة ١ / ٢٦. وقال شیخ الإسلام بن تیمیة: لم یعرف عن أحد من السلف أنه قال الاسم هو المسمى؛ بل هذا قاله كثیر من المتسببن إلى السنۃ بعد الأئمة وأنکره أكثر أهل السنۃ عليهم. ((مجموع الفتاوى)) لابن تیمیة / ٦ / ١٨٧.

(٢) في (و): الوجود.

وفي (ي): الموجودات ذات.

(٣) في (ش): كلها.

(٤) في (ي): تفید.

(٥) مریم: (٧).

(٦) مریم: (١٢).

(٧) یوسف: (٤٠).

(٨) في (ي): وأراد.

(٩) الأعلى: (١).

(١٠) الرحمن: (٧٨).

وفي (ي) زيادة: الذي خلق.

(١١) لم أجده.

(١٢) في (ي): والأصل في.

الواو إلى الميم، فأعربت الميم، ونُقل سكون الميم إلى السين، فسكنت ثم أدخلت ألف^(١) مهملة لسكون السين؛ لأجل الابتداء، يدلّك عليه التصغير والتصريف^(٢)، يقال: سُميّ، وسميت؛ لأن كل ما سقط^(٣) في التصغير والتصريف فهو غير أصلي.

واشتقاقه من: سما يسمو، فكأن الخبر عنه بأنه معده ما دام معدها، فهو في درجة متفع^(٤) عنها إذا وجد، ويعلو بدرجة وجوده على درجة عدمه.

والاسم الذي هو العبارة والتسمية للخبر، والصفة للنظر.

وأصل الصفة: ظهور الشيء (وبروزه، والله أعلم^(٥)).).

فأما ما ورد في تفسيرها بتفصيلها^(٦) فكثير، ذكرت جلّ أقاويلها في حديث وحكایة.

(١) في (ش)، (و): الألف.

(٢) في (ن): والتعريف.

(٣) في (ي): يسقط.

(٤) في (ش)، (ن)، (ي)، (و): يرتفع.

(٥) سقط من: (ي).

انظر: ((معاني القرآن)) للزجاج /٤٠، ((البسيط)) للواحدي /٢٤٦.

وختلف العلماء في اشتقاقة الاسم على قولين:

أـ القول الأول: أنه مشتق من السُّمُون وهو العلو والارتفاع؛ لأنَّ الاسم يسمى بالمسمي، فيرفعه عن غيره. أو لأنَّ الاسم علا بقوته على الفعل والحرف؛ لأنَّه الأصل.

وهذا قول البصريين، وهو الذي ذكره المصنف، وذهب إليه.

بـ والقول الثاني: أنه مشتق من الوسم، والسمة، وهو العالمة، لأنَّ الاسم عالمة على من وضع له وهو قول الكوفيين.

وتصريف (اسم) وجعه يقوّي قول البصريين بأنه من (السمو)، لأنَّه حينئذ يجمع على أسماء وأسامي، ويصغر على (سمّي) كما ذكر المصنف. ولو كان من (السمة) لكان أصله (وسم) ويجمع على (أوسام) ويصغر على (وُسِيْم) لأنَّ الجمع والتصغير يرددان الأشياء إلى أصولها.

انظر: ((مشكل إعراب القرآن)) لمكي /٦٦، ((معالم التنزيل)) للبغوي /٥٠، ((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي /٨٨، ((الدر المصور)) للسمين الحلبي /١٩.

(٦) في (ي): بفضلها.

[١٤٩] أخبرنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن ^(١) المفسر، ثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون المذكور ^(٢)، ثنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد ^(٣) ثنا أحمد بن هشام الأنطاكي ^(٤)، ثنا الحكم بن نافع ^(٥)، عن إسماعيل بن عيّاش ^(٦)، عن إسماعيل بن يحيى بن

^(١) أبو القاسم الحَسِيني، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم.

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٧ / ٢٣٧ / ١٤٣، ترجمة ١٤٣، ص ٣٣٥، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٢٨ / ١٤١ .

^(٢) محمد بن أحمد بن حمدون بن الحسن الذهلي أبو الطيب النيسابوري المذكور ، صحيح الساع ، كثیر الكتب ، وكان يورق.

سمع: إبراهيم بن أبي طالب، ومسدّد بن قطن. وصنف تصانيف.

وعنه: الحاكم وقال: عندي بخطه زيادة على ثلاثة جزء. توفي سنة (٣٥٩هـ) وعاش (٨٤ سنة).

((تاریخ نیسابور)) للحاکم ١ / ٩٨ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٨ / ١٣٨ .

^(٣) النيسابوري. قال الحاكم: كان من الثقات الآيات الجوالين في الأقطار، وقال الخليلي: حافظ كبير. وقال الذهبي: الحافظ، الشبت، المجدود. توفي سنة (٣٢٠هـ).

((تاریخ دمشق)) لابن عساکر ٥٢ / ص ٣٦٥ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٥ / ٦٠ ، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ٣ / ٨٠٧ ، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطى ٧٦٧ .

^(٤) في (و)، (ي) زيادة: ابن أبي مليكة. لم أجده.

^(٥) الحاكم بن نافع البهري -فتح الموجدة- أبواليان الحمصي، مشهور بكتبه، ثقة، ثبت. مات سنة (٢٢٢هـ). ((تاریخ دمشق)) لابن عساکر ١٥ / ٦٩ ، ((تهذیب الکمال)) للمرزی ٧ / ١٤٦ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ١ / ٤٧٠ ، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ١٤٧٢ .

^(٦) إسماعيل بن عيّاش بن سليم العنسي -بالنون- مولاهم، أبو عتبة، الحمصي، محدث الشام. ذكر أهل العلم أن حديثه عن أهل بلده مقبول، بخلاف حديثه عن غيرهم.

قال الإمام أحمد: ليس أحد أروى الحديث الشاميين من إسماعيل بن عيّاش، والوليد بن مسلم. وقال الفسوسي: وتكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشاميين، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يُغَرِّبُ عن ثقات المدنين والمكينين.

وقال أبو بكر المروذى: سألت أحمد عن إسماعيل بن عيّاش، فحسن حديثه عن الشاميين، وقال: هو أحسن حائل فيما روى عن المدنين وغيرهم. وقال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)): حديث إسماعيل عن الحجازيين والعراقيين لا يحتاج به، وحديثه عن الشاميين صالح من قبيل الحسن، ويحتاج به إن لم يعارضه أقوى منه. وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. مات سنة (١٠١هـ) أو (١٠٢هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطيب ٧ / ١٨٦ ، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ١ / ٢٤٠ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٨ / ٨ ، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ١ / ١٦٢ ، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٤٧٧ .

أبى مُلِيَّكَةَ^(١)، عَنْ مِسْعَرٍ^(٢)، عَنْ عُطِيَّةَ الْعَوْقِيِّ^(٣)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ^(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}: ((إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ إِلَى الْكِتَابِ لِيَتَعْلَمَ، فَقَالَ لَهُ الْمُعَلِّمُ: قُلْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .

فَقَالَ عِيسَى: وَمَا بِسْمِ اللَّهِ؟
قَالَ: مَا أَدْرِي.

قَالَ: الْبَاءُ بِهَاءُ اللَّهِ، وَالسِّينُ سَنَاءُ اللَّهِ، وَالْمِيمُ مَلِكُتَهِ^(٤))^(٥).

(١) كذا في جميع النسخ: ، وهو خطأ، بل هو إسماعيل بن يحيى عن ابن أبي مليكة كم في الكامل في الصعفاء لابن عدي ١٨٨٩/١٠٦.

وإسماعيل بن يحيى هو: بن عبيد الله التيمي مديني ، قال ابن عدي يحدث عن الثقات بالبواطيل، قال صالح جزرة: كان يضع الحديث ، وقال الأزدي: ركن من أركان الكذب لاتخال الرواية عنه.
يحدث عن شعبة والثوري ومسعر وابن جريج ، وغيرهم.

انظر: ((الكامل في ضعفاء الرجال)) لابن عدي ٢/١٠٣ ، ((ميزان الإعتدال)) للذهبي ١/٢٥٣ ، ((السان الميزان)) لابن حجر ٢/١٨١ .

(٢) في (ت): أبى مسّعراً. وهو خطأ، ومسعر هو: ابن كدام، ثقة، ثبت، فاضل.

((تهذيب الكمال)) للمزمي ٤٦١/٢٧ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٧/١٦٣ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١٠٣/١١٣ .

(٣) صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيئاً مدللاً.

((العلل ومعرفة الرجال للأحمد)) رواية عبد الله ١/٥٤٨ ، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦/٣٨٢ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٥/٣٢٥ ، ((ميزان الإعتدال)) للذهبي ٣/٧٩ .

(٤) في (ن): ملكه.

(٥) [١٤٩] الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد موضوع. وعلته إسماعيل بن يحيى الوضاع، والله أعلم.
التخريج:

رواه ابن جرير في ((جامع البيان)) ١/١٢١ وابن حبان في ((المجموعين)) ١/١٢٦ ، وابن عدي في ((الكامل)) ٢/١٠٦ ، وأبو نعيم في ((حلية الأولياء)) ٢/٢٩٦ ، وابن الجوزي في ((الموضوعات)) ١/٣٢٨ من ٤١٤) طريق إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن يحيى، عن مسّعراً، عن عطيّة العوفي، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، بسياق أطول.

قال ابن عدي: هذا حديث باطل بهذا الإسناد، لا يرويه غير إسماعيل.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع محال... ما يصنع مثل هذا الحديث إلا ملحد يريد شين الإسلام، أو جاهل في غاية الجهل وقلة المبالاة بالدين، ولا يجوز أن تُفرق حروف الكلمة المجتمعـة، فيقال: الألف من كذا واللام من كذا، وإنما هذا يكون في الحروف المقطعة، فيقال: اقتنع بحرف من كلمته، مثل قولهم في (كهيعص): الكاف من الكافي، والفاء من المادي، فقد جمع واضح هذا الحديث جهلاً وافراً وإقداماً عظيماً، وأتي بشيء لا تحفـى ببرودته والكذب فيه.

[١٥٠] وسمعت أبا القاسم الحسن بن محمد^(١) يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يزيد النَّسْفِي^(٢) بمرُو يقول: سمعت أبا عبد الله ختن أبي بكر الوراق^(٣) يقول: سمعت أبا بكر محمد بن عمر^(٤) الوراق^(٥) يقول في ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾: إنها روضة من رياض الجنة، لكل حرف منها تفسير على حدة:

فالباء على ستة أوجه:

بارئ خلقه من العرش إلى الشَّرِي، بيانه: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِيُّ الْمُصَوِّرُ﴾^(٦)

بصير بخلقه^(٧) من العرش إلى الشَّرِي، بيانه: ﴿إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾^(٨)

باسط رزق خلقه من العرش إلى الشَّرِي، بيانه: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾^(٩)

باقي بعد فناء خلقه^(١٠) من العرش إلى الشَّرِي، بيانه: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ﴾^(١١) ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾^(١٢)

باعث الخلق بعد الموت من العرش إلى الشَّرِي للثواب والعقاب، بيانه: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ

مَنِ فِي الْقُبُوْرِ﴾^(١٣)

بارِّ بالمؤمنين من العرش إلى الشَّرِي، بيانه: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبُرُّ الرَّحِيمُ﴾^(١٤).

(١) أبو القاسم الحَسِيْبي، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم.

(٢) (سير أعلام النبلاء) للذهبي ١٧ / ٢٣٧ / ١٤٣ ترجمة ١٤٣ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٢٨ / ١٤١ .

(٣) لم أجده.

(٤) لم أجده.

(٥) في (ت)، (و): عمرو.

وهو: أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زُبُور البغدادي الوراق.

قال الخطيب البغدادي: ضعيف جداً . وقال العتيقي: فيه تساهل . وقال السمعاني: كان فيه تساهل وضعف في الرواية. توفي سنة (٣٩٦).

((تاریخ بغداد)) للخطيب ٤ / ٥٧ ، ((میزان الاعتدا)) للذهبي ٣ / ٦٧١ ، ((السان المیزان)) لابن حجر ٧ / ٤١٣ .

(٦) الحشر: (٢٤).

وفي (ي): إلى: (الباري).

(٧) ساقطة من: (ت)، (و).

(٨) الملك: (١٩).

(٩) الرعد: (٢٦).

(١٠) في (ش): الخلق.

(١١) الرحمن: (٢٦ - ٢٧).

(١٢) الحج: (٧).

(١٣) الطور: (٢٨).

والسين على خمسة أوجه:

سميع لأصوات خلقه من العرش إلى الشّرِّي، بيانه: ﴿أَمْ يَخْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم﴾^(١)

سيّد قد انتهى سؤدده من العرش إلى الشّرِّي، بيانه: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾^(٢)

سرير الحساب مع خلقه من العرش إلى الشّرِّي، بيانه: ﴿وَاللَّهُ سَرِيرُ الْحِسَابِ﴾^(٣)

سلام سلم خلقه (من ظلمه^(٤)) من العرش إلى الشّرِّي، بيانه: ﴿السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ﴾^(٥)

ساتر ذنوب عباده من العرش إلى الشّرِّي، بيانه: ﴿غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ﴾^(٦).

والميم على اثنى عشر وجهًا:

ملك الخلق من العرش إلى الشّرِّي، بيانه: ﴿الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ﴾^(٧).

مالك خلقه من العرش إلى الشّرِّي، بيانه: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَا لِكَ الْمُلْكُ﴾^(٨)

منان على خلقه من العرش إلى الشّرِّي، بيانه: ﴿بِلِ اللَّهِ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ﴾^(٩).

مجيد على خلقه من العرش إلى الشّرِّي، بيانه: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾^(١٠).

مؤمن آمن خلقه من العرش إلى الشّرِّي، بيانه: ﴿رَآمَنُوكُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾^(١١).

مهيمين اطلع على خلقه من العرش إلى الشّرِّي، بيانه: ﴿الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّيْنُ﴾^(١٢) مقتدر على

خلقه من العرش إلى الشّرِّي، بيانه: ﴿فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيْكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾^(١٣).

مقيت على خلقه من العرش إلى الشّرِّي، بيانه: قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ﴾

(١) الزخرف: (٨٠).

(٢) الإخلاص: (٢).

(٣) النور: (٣٩).

(٤) سقط من: (ي).

(٥) الحشر: (٢٣).

(٦) غافر: (٣).

(٧) الحشر: (٢٣).

(٨) آل عمران: (٢٦).

(٩) الحجرات: (١٧).

(١٠) البروج: (١٥).

(١١) قريش: (٤).

(١٢) الحشر: (٢٣).

(١٣) القمر: (٥٥).

مُقِيتاً
(١)

(مَكْرُمُ الْأُولَائِهِ) (٢) من العرش إلى الشري، بيانه: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ (٣).
 منعم على خلقه من العرش إلى الشري، بيانه: ﴿وَأَسْتَعِنُ عَلَيْكُمْ بِعَمَّةٍ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ (٤).
 متفضل (٥) على خلقه من العرش إلى الشري، بيانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾ (٦).
 مصوّر خلقه من العرش إلى الشري، بيانه: ﴿الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ (٧) (٨).
 وقال أهل الحقائق (٩): إنما المعنى في ﴿بِسْمِ اللَّهِ التَّيْمَنِ﴾ والبرك، وحث الناس على الابتداء
 في أقوالهم وأفعالهم بـ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ كما افتتح الله كتابه به، والله أعلم (١٠).

(١) النساء: (٨٥).

والمقيت هو: القادر.

انظر ((جامع البيان)) للطبراني ١٨٧ / ٥، ((النهج الأسمى في أسماء الله وصفاته الحسنة)) للنجدي ١ / ٣٣٨.

(٢) في (ش): مكرّم أولياءه.

(٣) الإسراء: (٧٠).

(٤) لقمان: (٢٠).

(٥) في (ي)، (و): مفضل.

(٦) غافر: (٦١).

(٧) الحشر: (٢٤).

(٨) [١٥٠] الحكم على الإسناد:

في إسناد المصنف من لم أجده. وشيخه تكلم فيه الحاكم ، والله أعلم.

التخريج:

رواه الحجري عن شيخه وشيخ الشعبي أبي القاسم بن حبيب به مثله.

((الكافية في التفسير)) (ص ١ من قسم التحقيق في رسالة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - كلية القرآن الكريم - إعداد الباحث علي بن غازي التويجري).

وأورد أوله الكرماني في ((غرائب التفسير)) ١ / ٩٣ ثم قال: وهذه وأمثالها يجب الاستغفار منها؛ لأن هذا ربها يسوغ في المقطعة من الحروف، وأما ما ألفت وجعلت أسماءً وأفعالاً وأدوات فلا يسوغ فيها هذا بوجه من الوجوه.
 (٩) أهل الحقائق أو أهل الحقيقة: الذين يتمون بهذيب النفس وسمو الروح إلى جانب اهتمامهم بالشكل والحركات، وهو مصطلح يطلق على الصوفية الذين يرون أن علوم الشريعة الظاهرة للعوام، أما البواطن والأسرار فهي خاصة بهم، والمقصود هنا أصحاب التفسير الإشاري والصوفي، الذين يفسرون القرآن بإشارات تخفى إلا على من يسمونهم بأهل الحقائق - زعموا - كما أشار إلى ذلك أبو عبد الرحمن السُّلَيْمَانِي في مقدمة تفسيره ((حقائق التفسير)) (ص ١). يقول الشيخ محمد حسين الذهبي: (أما الصوفية أهل الحقيقة وأصحاب الإشارة فقد اعترفوا بظاهر القرآن ولم يجحدوا كما اعترفوا بباطنه ولكنهم حين فسروا المعانى الباطنية خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً، فيبينا تجد لهم أفهاماً مقبولة تجد لهم بجوارها أفهاماً لا يمكن أن يقبلها العقل أو يرضي بها الشرع). ينظر: ((التفسير والمفسرون)) للدكتور محمد حسين الذهبي، دار الكتب الحديثة ٢٢ / ٣.
 (١٠) انظر: ((بحر العلوم)) للسمير قندي ١ / ٧٦.

﴿الله﴾ اعلم أن أصل هذه الكلمة (إله) في قول أهل الكوفة^(١)، فأدخلت الألف واللام؛ تغبياً وتعظيماً لما كان اسم الله عز وجل، فصار (الإله) فحذفت الهمزة استثنائياً لكثره جريانها على الألسن، وحولت كسرتها إلى لام التعظيم، فالمعنى لامان متراكماً، فأدغمت الأولى في الثانية فقالوا: ﴿الله﴾^(٢).

وقال أهل البصرة: أصلها (لاه) فألحقت بها الألف واللام فقيل: (الله)^(٣). وأنشدوا.

كَحَلْفَةٍ مِّنْ أَبِي رِيَاحٍ
يَسْمَعُهَا لَاهُمُ الْكُبَارُ^(٤)

فآخر جه على الأصل.

وقال بعضهم: أدخلت الألف واللام بدلاً من الهمزة المحذوفة في (إله)، فلزمتا الكلمة لزوم تلك الهمزة لو أجريت على الأصل؛ وهذا لم يدخل عليه في النداء ما يدخل على الأسماء المعرفة من حروف التنبيه، فلم يقولوا: يا أَئِمَّةُ الله^(٥).

وجميع أقاويل^(٦) أهل التأویل في هذا الاسم مبنية على هذين القولين اللذين حكيناهما في أصله.

واختلفوا فيه:

(١) الكوفة: بالضم المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق، ويسمى بها قوم خد العذراء. قيل: سميت الكوفة لاستدارتها، وقيل: سميت الكوفة لاجتماع الناس بها.

((معجم البلدان)) لياقوت / ٤، ٤٩٠، ((معجم ما استعجم)) للبكري / ٤ ١١٤١.

(٢) ((تفسير أسماء الله الحسنى)) للزجاجي (ص ٢٦ - ٤٢)، ((مشكل إعراب القرآن)) لمكي ٦٦ / ١ ((مفاتيح الغيب)) للرازي ١ / ١٦٣، ((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي ١ / ٨٩، ((تفسير القرآن العظيم)) لابن كثير ١ / ١٩٤.

((مفاتيح الغيب)) للرازي ١ / ١٦٠.

(٤) (٤) البيت للأعشى الكبير في ((ديوانه)) - مع الشرح - (ص ١٦٧). وورد كذلك في ((جمهرة أشعار العرب)) لأبي زيد القرشي ١ / ٢٧٤، ((مفاتيح الغيب)) للرازي ١ / ١٦٣، ((البحر المحيط)) لأبي حيان ١ / ١٢٥، ((السان العربي)) لابن منظور ١ / ١٩٠ (أله)، ((والدر المصنون)) للسمين الحلبي ١ / ٢٩.

وأبو رياح: منبني ضبيعة كان قد حلف أن لا يدفع دية رجل منبني سعد، ثم إله قُتل بعد حلفته، فبرأت يمينه. والمعنى: يقول: وكان قسمهم كما حلف أبو رياح أمام الله أن لا يدفع دية رجل مقتول، فمات ميتة شنيعة، وبرأت يمينه. ((شرح ديوان الأعشى الكبير)) (ص ١٦٧).

وانظر ((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي ١ / ٨٩، ((تفسير القرآن العظيم)) لابن كثير ١ / ١٩٤.

(٥) المصدررين السابقين.

(٦) في (ش): أقاول.

فقال الخليل بن أحمد^(١) وجماعة: الله اسم موضوع الله عز وجل لا يشركه فيه أحد، قال الله تعالى: ﴿هُلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾^(٢) يعني أن كل اسم لله مشترك بينه وبين غيره، له على الحقيقة، ولغيره على المجاز؛ إلا هذا الاسم فإنه مختص به؛ لأن فيه معنى الربوبية، والمعاني كلها تحته، ألا ترى أنك إذا أسقطت منه الألف بقي (الله) وإذا أسقطت من (الله) اللام الأولى بقي (له) وإذا أسقطت من (له) اللام بقي (هو).

قالوا: فإذا أطلق هذا الاسم على غير الله تعالى فإنما يقال بالإضافة، كما يقال: إله كذا، أو ينكر، فيقال: إله ، كما قال تعالى إخباراً عن قوم موسى: ﴿اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلهةٌ﴾^(٣) فاما الله والإله، فمخصوصان لله تعالى^(٤).

وقال قوم: أصلها (لاها) بالسريانية، وذلك أن في آخر أسمائهم مدة، كقوفهم للروح: (روحاء)، وللقدس: (قدساء)، وللمسيح: (مسيحاء)، وللابن: (اوراء)، فلما طرحو المدة بقي (لاه) فأعربته العرب وعرفته، فلا استنقاق له^(٥).

وأكثر العلماء على أنه مشتق، واختلفوا في اشتقاقه:

فقال النَّضْرُ بنُ شُمِيلٍ: هو من التَّأْلُهُ، وهو التَّمْسِكُ^(٦) والتَّعْبُدُ^(٧).

قال رؤبة^(٨):

اللَّهُ دُرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُلَدَّهِ

(١) الخليل بن أحمد الفراهيدي، البصري، الإمام صاحب العروض وصاحب كتاب «العين» في اللغة، أحد الأعلام كان الغائية في استخراج مسائل النحو، وتصحيح القياس فيه. مات بعد سنة ١٦٠ هـ.

(٢) (تاریخ دمشق) لابن عساکر ١٧/٣١، ((إباء الرواة على أنباء النحاة)) للقطبي ١/٣٦٧، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٧/٤٢٩.

(٣) مریم: ٦٥.

(٤) الأعراف: ١٣٨.

(٥) ينظر: ((البسيط)) للواحدي ١/٢٥٤، ((مفاتيح الغيب)) للرازي ١/١٦٣.

(٦) انظر: ((البحر المحيط)) لأبي حيان ١/١٢٤.

(٧) في (ي)، (و): التنسك.

(٨) ((جامع البيان)) للطبرى ١/٥٤، ((النكت والعيون)) للهواردي (ص ٥١)، ((تفسير القرآن)) للسعانى ١/٣٥٩، ((المحرر الوجيز)) لابن عطية ١/٦٣.

(٩) رؤبة بن العجاج التميمي، الراجز، من أعراب البصرة. كان رأساً في اللغة.

توفي سنة ١٤٥ هـ.

((طبقات الشعراء)) لابن سلام ٢/٧٦١، ((الشعر والشعراء)) لابن قتيبة (ص ٣٩٤)، ((قلادة النحر في وفيات

أعيان الدهر)) للطيب الحضرمي ٢/١٦٢.

سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْهِلِي^(١)

ويقال: أَلِه إِلَاهٌ، أَيْ عَبْدُ عِبَادَةٍ.

وقرأ ابن عباس: (وَيَدْرُكَ إِلَاهَتَكَ) أي: عبادتك^(٢)، فمعناه: المعبود الذي يحقق له العبادة. وقال بعضهم: هو من (الآله) وهو الاعتماد، يقال: أَهْتُ إِلَى فلان أَلِه إِلَهًا، أَيْ فَرَعْتُ إِلَيْهِ واعتمدتُ عليه.

وقال الشاعر:

أَهْتُ إِلَيْهَا وَالرَّكَابُ وَقَفُ^(٣)

ومعناه: أنَّ الْخَلْقَ يَفْرَغُونَ إِلَيْهِ فِي الْحَوَادِثِ وَالْحَوَائِجِ، فَهُوَ يَأْلِهُمْ، أَيْ يُحِيرُهُمْ فَسُمِّيَ إِلَهًا، كَمَا يُقَالُ: إِمَامُ لِلَّذِي يَؤْتَمْ بِهِ، وَلَحَافٌ، وَرَدَاءٌ، وَكَسَاءٌ، وَإِزارٌ لِلثُوبِ الَّذِي يُلْتَحَفُ فُرِّتَدَيْ بِهِ^(٤)، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالضَّحَّاكَ^(٥).

وقال أبو عمرو بن العلاء^(٦): هو مشتق من (أَهْتَ الشَّيْءَ)^(٧) إذا تحيرت فيه، فلم تهتدِ إِلَيْهِ^(٨).

(١) ((جامع البيان)) للطبرى / ١، ٥٤، ((البسيط)) للواحدى / ٥٥، ((الوسط)) للواحدى / ٦٤، ((تفسير القرآن)) للسمعاني / ١، ٣٥٩، ((المحرر الوجيز)) لابن عطية / ١، ٦٣.

معنى البيت: المده: أَيْ الْمُدَحَّ. و(سَبَّحْنَ): أَيْ قلن: سَبَحَنَ اللَّهُ، (استرجمون) قلن: إِنَّا لِهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. أَيْ يَقْلِنُهَا حَسْرَةُ عَلَيْهِ، كَيْفَ تَنْسَكَ وَهِجْرُ الدُّنْيَا، بَعْدَ الَّذِي كَانَ مِنْ شَيْبَاهُ وَجَاهَهُ وَصَبْوَتَهُ. وَالشَّاهِدُ قَوْلُهُ: (تَأَلَّهُ). أَيْ تَعْبُدُ وَتَنْسَكُ

الأُعْرَاف: (١٢٧). وَهِيَ قِرَاءَةُ شَاذَّة.

انظر: ((جامع البيان)) للطبرى / ١، ٥٤، ((المحتسب)) لابن جنبي / ١، ١٥٦، ((مختصر شواذ القرآن)) لابن خالويه (ص ٥٠).

(٢) ذكره البغوي في ((معالم التنزيل)) / ١، ٥٠.

(٣) ((النكت والعيون)) للماوردي (ص ٥١)، ((مفاتيح الغيب)) للرازي / ١، ١٥٩، ((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي / ١، ٨٩، ((أنوار التنزيل)) للبيضاوي / ١، ١٦.

(٤) آخر الحيري في ((الكافية في التفسير)) / ٤ بسنده من طريق السدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في تفسير لفظ الجلالة (الله) قال: لَأَنَّ الْخَلَقَ يَأْلِهُنَّ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ، أَيْ: يَفْرَغُونَ.

وَرُوِيَّ نَحْوُهُ عَنِ الصَّحَّاكِ، ذَكْرُهُ السَّمْرَقَنْدِيُّ فِي ((بَحْرُ الْعِلُومِ)) / ١، ٧٦، وَالقرطبي / ١، ٨٩.

(٥) هو: أبو عمرو بن العلاء بن عمارة بن العريان التميمي، ثم المازني، البصري.

إمام أهل البصرة في القراءة والتحوّل، قدوة في العلم باللغة، وتصدر للإفادة مدة، واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم، وانتصب للإقراء في زمن الحسن البصري.

قال أبو عبيدة: كان أعلم الناس بالقراءات والعربية والشعر وأيام العرب. توفي سنة (١٥٤ هـ).

((إنباء الرواة على أنباء النحو)) للقطبي / ٤، ١٣١، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي / ٦، ٤٠٧.

(٦) في (ش)، (و)، (ي): أَهْتَ فِي الشَّيْءِ.

ذكره الواحدى في ((البسيط)) / ١، ٢٥٩ وأبو حيان في ((البحر المحيط)) / ١، ١٢٤.

(٧) (٨)

قال زهير^(١):

وَبِيُّدَاءِ تِيهِ تَأَلَّهُ الْعَيْنُ وَسُطَّهَا

^(٢) غَرَاءً صَرَمَاءَ سَمْلَقٌ

سملق: (لا نبات فيها^(٤)).

وقال الأخطل^(٥):

بِتِسْعِينَ الْفَاتَأَلَهُ الْعَيْنُ وَسُطَّهَا

^(٦) مَتَى تَرَهَا عَيْنُ الْمُبَارِزِ تَدْمَعَا

و معناه: أنَّ العقول تتحيَّر في كُنْهِ صنعته^(٧)، و عظمته، والإحاطة بكيفيته، فهو (إله) كما

يقال^(٨) للمكتوب كتاب، وللمحسوب حساب^(٩).

قال المبرُّد: هو من قول العرب: أهْتُ إِلَى فلان، أي: سكنت إليه.

قال الشاعر:

أَهْتُ إِلَيْهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

فكأنَّ الخلق يسكنون ويطمئنُون بذكره، قال الله تعالى: ﴿أَلَا يَذِكِّرِ اللَّهُ تَطْمِينُ الْقُلُوبُ﴾^(١١).

(١) زهير بن أبي سلمى، واسم أبي سلمى: ربيعة بن رياح بن فروط بن الحارث بن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة.

حكيم الشعراء في الجاهلية قال ابن الأعرابى: كان لزهير من الشعر ما لم يكن لغيره وذكره ابن سلام في الطبقة الأولى من فحول الجاهلية.

(طبقات فحول الشعراء) لابن سلام ١/٥١ فقرة ٥٨، ((الشعر والشعراء)) لابن قتيبة ١/١٣٧ .
(٢) في (ي)، (و): معوجة.

(٣) ليس في ((ديوان زهير)) وذكره الواحدي في ((البسيط)) ١/٢٥ .

(٤) سقط من: (ي).

(٥) هو: غياث بن غوث التغلبى النصرانى. ويكنى أبا مالك، خطَّله قول كعب بن جعيل له: إنك لأخطل يا غلام. والخطل هو: السفة وفحش القول. وكان هجا كعباً هجاءً بذيناً.

(طبقات فحول الشعراء) لابن سلام ٢/٢٩٨ فقرة ٣٩٠، ((الشعر والشعراء)) لابن قتيبة ١/٤٧٣ .
(٦) في (ي): تدمُّع.

((ديوان الأخطل)) ٢/٥٥١ باختلاف يسير.

(٧) في (ش)، (ي): صفتة.

(٨) في (ن): قبل.

(٩) ((مفاتيح الغيب)) للرازى ١٥٩، ((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي ١٨٩، ((أنوار التنزيل)) للبيضاوى ١٦/١ .

(١٠) ((معالم التنزيل)) للبغوى ١/٥٠ .

(١١) الرعد: (٢٨).

[١٥١] وسمعت أبا القاسم الحبيبي^(١) يقول: سمعت أبا الحسن علي بن عبد الرحيم^(٢) القناد^(٣) يقول: أصله من (الوله)، وهو ذهاب العقل لفقدان من يعز عليك، وأصله (إله) بالهمز، فأبدلت من الهمزة واواً فقيل: (ولاه^(٤))، مثل: وشاح وإشاح، ووكاف وإكاف، وأرَّخت الكتاب وورَّخته، ووَقَتَتْ وَأَقَتَتْ^(٥).

قال الكُميـت^(٦):

وَلَهْتْ نَفِيَ الْطَّرُوبُ إِلَيْكُمْ
وَلَهَا حَالَ دُونَ طَعْمِ الطَّعَامِ^(٧)

وكانه سُمّي بذلك؛ لأن القلوب توله لمحبته وتطرد وتشتاق عند ذكره.
وقيل: معناه المحتجب؛ لأن العرب إذا عرفت شيئاً ثم حجب عن أصحابها سَمَّته إلهاً،
يقال: لاهت العروس تلوه لوها، إذا احتجبت^(٨). قال الشاعر:

لَاهَتْ فَيَا عُرِفَتْ يَوْمًا بِخَارِجَةٍ
يَا لَيْتَهَا خَرَجَتْ حَتَّى رَأَيْنَاها^(٩)

فالله تعالى هو الظاهر بالربوبية بالدلائل والأعلام، والمحتجب من جهة الكيفية عن الأوهام.

(١) أبو القاسم الحبيبي، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم.

(٢) (سير أعلام النبلاء) للذهبي ١٧ / ٢٣٧ / ١٤٣ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٢٨ / ١٤١ .

(٣) في (ي): عبد الرحمن العتاد.

(٤) الواسطي الصوفي، أحد الصوفية، من سافر على التجريد، ولقي المشايخ، وله كلام.
والقتاد - بفتح القاف والنون وفي آخرها الدال المهملة - هذه النسبة إلى من يبيع القناد، وهو السكر.
((الأنساب)) للسعاني ٤ / ٥٤٥ ، ((لب الباب)) للسيوطى ٢ / ١٨٩ .

(٥) في (ي)، (و): الولاه.

(٦) ((معالم التنزيل)) للبغوي ١ / ٥٠ ، ((الوسيط)) للواحدي ١ / ٦٤ ، ((البحر المحيط)) لأبي حيان ١ / ١٢٤ ،
((باب التأويل)) للخازن ١ / ١٨ .

(٧) الكميـت بن زيد الأسدي الكوفي، مقدم شعراء وقته، قيل: بلغ شعره خمسة آلاف بيت. توفي سنة (١٢٦هـ).
((طبقات فحول الشعراء)) لابن سلام ١ / ١٨٩ / فقرة ٢٤٧ .
((الشعر والشعراء)) لابن قتيبة ٢ / ٥٦٦ .

(٨) ((شرح هاشميات الكميـت)) (ص ٣٨)، ((تهدیب اللغة)) للأذرھري ٦ / ٤٢١ ، ((السان العرب)) لابن منظور ١٥ / ٤٠٠ .

(٩) ((بحر العلوم)) للسمرقندی ١ / ٧٦ ، ((مفاتيح الغیب)) للرازی ١ / ١٦٠ ، ((أنوار التنزيل)) للبيضاوی ١ / ١٦ .

ذكره القرطبي في تفسيره ١٧ / ١٠١ ، ولم ينسبه.

وقيل: معناه المتعالي.

يقال^(١): لا هـ: إذا ارتفع^(٢)، ومنه قيل للشمس: (إله^(٣)).

قال الشاعر:

تَرَوَّذَنَا^(٤) مِنَ الدَّهْنَاءِ أَرْضًا
وَأَعْجَلْنَا إِلَهَةَ أَنْ تَؤُوبَا^(٥)

وقال شهير بن حوشب: الله خالق كل شيء^(٦).

وقال قوم: إلهيته من صفات ذاته، وهي قدرته على الارتفاع^(٧).

وقال الحارث بن أسد المحاسبي^(٨): الله من ألهـمـ، أي: أحوجهم إليهـ، فالعبد مولوهـونـ إلىـ إلهـمـ، أيـ: مضطـرونـ إلـيهـ فيـ المنـافـعـ والمـضـارـ، كالـولـهـ^(٩) المـضـطـرـ المـغلـوبـ^(١٠).

وقيل: هو مأخوذ من قول العرب: ألهـتـ بالـمـكـانـ^(١١): إذا أقمـتـ بهـ.

(١) في (ي)، (و): ويقال.

(٢) من (ش)، وفي (ت)، (ن): وتعالى الله: إذا ارتفع.

(٣) ((بحر العلوم)) للسمريـنـيـ /١، ٧٦، ((مفاتيح الغـيـبـ)) للرازيـ /١٦٠، ((الـبـحـرـ الـمـحيـطـ)) لأـبيـ حـيـانـ /١٢٤ـ /١ـ.

(٤) في (ن): تـرـوـحـناـ.

(٥) في (و)، (ي): فـأـعـجـلـناـ.

وقد نسبـهـ الواحدـيـ فيـ ((الـبـسيـطـ)) /١ـ ٢٥٦ـ إلىـ عـتـيـةـ بـنـ الـحـارـثـ الـيـبـوـعـيـ.

وقـيلـ: لـنـائـحةـ عـتـيـةـ.

والـأـقـرـبـ أـنـ لـبـنـتـ عـتـيـةـ تـرـثـيـ أـبـاـهـاـ حـيـنـ قـتـلـهـ بـنـوـ أـسـدـ يـوـمـ (خـوـ)ـ معـ أـبـيـاتـ أـخـرىـ ذـكـرـهـاـ يـاقـوـتـ فيـ ((معـجمـ الـبـلـدـانـ)) لـيـاقـوـتـ ١٨ـ /٥ـ.

وـالـإـلـهـ هـنـاـ المـرـادـ بـهـ الشـمـسـ.

(٦) لمـ أـجـدـهـ.

عـنـ أـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ: الإـلـهـ هـوـ الـمـسـتـحـقـ لـلـعـبـادـةـ. فـالـإـلـهـ هـوـ الـمـأـلـوـهـ، وـالـمـأـلـوـهـ هـوـ الـذـيـ يـسـتـحـقـ أـنـ يـعـبدـ، قـالـ شـيخـ الـإـسـلـامـ اـبـنـ تـيمـيـةـ: وـلـيـسـ الـمـرـادـ بـ(ـالـإـلـهـ)ـ هـوـ الـقـادـرـ عـلـيـ الـاـخـرـاعـ كـمـاـ ظـنـهـ مـنـ ظـنـهـ مـنـ أـئـمـةـ الـمـتـكـلـمـينـ...ـ بـلـ إـلـهـ الـحـقـ هـوـ الـذـيـ يـسـتـحـقـ أـنـ يـعـبدـ، فـهـوـ إـلـهـ بـمـعـنـىـ مـأـلـوـهـ، لـاـ (ـإـلـهـ)ـ بـمـعـنـىـ: آـلـهـ..ـ ((الـعـقـيـدةـ التـدـمـرـيـةـ))ـ (ـصـ ١٨٥ـ).

(٧) الـحـارـثـ بـنـ أـسـدـ الـمـحـاسـبـيـ الـبـغـدـادـيـ، الـزـاهـدـ، الـعـارـفـ، شـيـخـ الصـوـفـيـةـ، صـاحـبـ التـصـانـيـفـ الـزـهـدـيـةـ. تـوـفـيـ سـنـةـ (ـ٢٤٣ـ).

((طبقـاتـ الصـوـفـيـةـ))ـ لـلـسـلـمـيـ (ـصـ ٥٦ـ)، ((حلـيةـ الـأـوـلـيـاءـ))ـ لـأـبـيـ نـعـيمـ (ـ٧٩ـ /١٠ـ)، ((تـهـذـيبـ الـكـمالـ))ـ لـلـمـزـيـ (ـ٢٠٨ـ /٥ـ).

(٨) سـقطـ مـنـ: (ـوـ)، (ـيـ).

(٩) في (ش): كالـوـالـهـ.

(١٠) لمـ أـجـدـهـ.

(١١) في (و): أـلـهـتـ بـنـاـ لـمـكـانـ.

قال الشاعر:

أَهْنَا بِدَارٍ مَا تَبِدُّ رُسُومُهَا
كَأَنَّ بَقَائِهَا وَشَامٌ عَلَى الْيَدِ^(١)

وكانَ معناه: الدائم الثابت الباقى.

وقال أبو بكر الوراق: هو السيد.

وغلَّ بعض القراء اللام من قوله (الله) حتى طَّبَّقوا اللسان به الحنك لفخامة ذكره^(٢)، وليرفرق عند الابتداء بذكره بينه وبين اللات^(٣).

﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾

قال قوم: هما بمعنى واحد، مثل: ندمان ونديم، وسلمان وسلمي، ولهفان وهيف.
ومعناهما: ذو الرحمة.

والرحمة: إرادة الله الخير لأهله^(٤)، وهي على هذا القول صفة ذات.
وقيل: هي ترك عقوبة من استحق^(٥) العقوبة، وابتداء^(٦) الخير إلى من لا يستحق، وعلى هذا

(١) في (ي): أهنت بدلاً من أهنا.

وفي (و): وسام بدلاً من: وشام.

والبيت بلا نسبة في ((تاج العروس)) للزبيدي (أله). وانظر: ((المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية)) ٤٧٧ / ٢. والشاهد قوله: (أهنا) أي: بقينا.

(٢) في (ي): ذكر الله.

(٣) انظر: ((الدر المصور)) للسمين الحلبي ١ / ٢٧ - ٢٨.

(٤) في (ي): إرادة الخير، وفي (و)، (ي): بأهله بدلاً من: لأهله.

(٥) في (ش): يستحق.

(٦) في (ن): وإسداء، وفي (و): واهتداء.

القول صفة فعل^(١)، فجمع بينهما للإتباع والاتساع^(٢)، كقول العرب: جادٌ مجدٌ^(٣).

وقال طرفة^(٤):

متى أدن منه ينأ عنّي ويُبعِدِ^(٥)

وقال آخر:

وَأَلْقَى قَوْهَا كَذِبًا وَمَيْنًا^(٦)

(١) هذا مذهب الأشعرية في رد صفات الأفعال وتأويلها فيرون جهور صفات الأفعال إلى صفة الإرادة وهي من الصفات الذاتية التي يثبتونها. وأهل السنة والجماعة يثبتون الله تعالى ما أثبته لنفسه في كتابه أو في سنة نبيه ﷺ بغير تشبيه ولا تمثيل ولا تكليف. ويردون على الأشعرية ببرود منها الإلزام بنحو قولهم في صفة السمع والبصر والكلام فهم يثبتونها في الجملة على مذهب أهل السنة بغير تشبيه ولا تمثيل ولا تكليف فمهما قالوا في هذه الصفات الثلاثة فإنه يلزمهم في إثبات باقي صفات الكمال الواردة في الوحيين.

وما يقال في صفة الرحمة يُقال في باقي الصفات؛ فمذهب أهل السنة والجماعة إثبات الصفات إثبات بلا تأويل ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل، يقول ابن تيمية: (من يجريها على ظاهرها الالائق بجلال الله، كما يجري ظاهري اسم العليم، والقدير، والرب، والإله، والموجود، والذات، ونحو ذلك، على ظاهرها الالائق بجلال الله، فإن ظواهر هذه الصفات في حق المخلوق إما جواهر محدث أو عرض قائم به، فالعلم، والقدرة، والكلام، والمشيئة، والرحمة، والرضا، والغضب، ونحو ذلك في حق العبد أعراض، والوجه، واليد، والعين في حقه أجسام، فإذا كان الله موصوفاً عند عامة أهل الإثبات بأن له علماً وقدرة، وكلاماً ومشيئة، وإن لم يكن ذلك عرضاً، يجوز عليه ما يجوز على صفات المخلوقين، جاز أن يكون وجه الله ويداه صفات ليست أجساماً، يجوز عليها ما يجوز على صفات المخلوقين). انظر: ((التوحيد)) لابن خزيمة/١١٣٦، ((الإبانة الكبرى)) لابن بطة/٦٤٩، ((مجموع الفتاوى)) لابن بطة/٦٤٩..

(٢) في (ن): للإشباع والاتساع. وفي (ش): للإتباع والإشباع.

(٣) في (و)، (ي): مجده.

ينظر: ((مجاز القرآن)) لأبي عبيدة/١٢١، ((الزاهر)) لابن الأنباري/١٥٢، ((البسيط)) للواحدي/١٢٦٧. وقد ردا الطبرى هذا وفندته في ((جامع البيان)) ٥٨/١.

(٤) طرفة بن عبد بن سفيان بن حرملة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل.

وطرفة لقب غالب عليه بيت قاله. واسميه: عمرو. وهو شاعر جاهلي، عدّ بعد امرئ القيس في الشعر.

((طبقات فحول الشعرا)) لابن سلام/١٣٧، ((الأغاني)) للأصبهاني/٢٣٥٤٠، ((الأعلام)) للزرکلي ٢٢٥/٣.

(٥) صدر البيت: فهالي أراني وابن عمي مالكاً.

وقد ذكر في نسخة (ج)، ولكنه ذكر صدراً للعجز بعده. وهو خطأ.

والبيت في ((شرح ديوان طرفة بن العبد)) (ص ١١١). وورد كذلك في ((البسيط)) للواحدي/١٢٦٧.

والشاهد قوله: (يتأ... ويبعد). عطفهما على بعض، وكلاهما بمعنى واحد.

(٦) وصدر البيت: وقدمت الأديم لراشيه.

وهو لعدي بن زيد العبادي. ورد البيت في ((معاني القرآن)) للفراء/٣٧، ((الشعر والشعراء)) لابن قتيبة (ص ١٣٢) ترجمة عدي.

والأديم: الخنزير المخلوط بالإدام. وراشيه: من الرهش، وهو الاصطركاك، ومعناه هنا: آكليه.

والمين: الكذب. والشاهد قوله: كذباً وميناً، حيث أكد الكذب بالمين، وهو معناه.

وفرق الآخرون بينها:

فقال بعضهم: الرحمن اسم مبني على فعلان، وهو لا يقع إلا على مبالغة الفعل، نحو قوله: رجل غضبان، للممتليء^(١) غضباً، وسكران لمن غالب عليه الشراب، فمعنى **الرَّحْمَنُ**: الذي وسعت رحمته كل شيء^(٢).

وقال بعضهم: الرحمن: العاطف على جميع خلقه، كافرهم ومؤمنهم، برهם وفاجرهم، بأن خلقهم ورزقهم، قال الله عز وجل: **وَرَحْمَتِي وَسَعَثُ كُلُّ شَيْءٍ**^(٣) والرحيم: بالمؤمنين خاصة، بالهدية والتوفيق في الدنيا^(٤)، والجنة والرؤبة في العقبى، قال الله تعالى: **وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا**^(٥).

والرحمن: خاص اللفظ، عام المعنى.

والرحيم: عام اللفظ، خاص المعنى.

(فالرحمن خاص^(٦)): من حيث إنَّه لا يجوز أن يسمى به أحد غير الله عز وجل. عام: من حيث إنَّه (يشتمل على)^(٧) جميع الموجودات من طريق الخلق والرزق والنفع والدفع^(٨).

والرحيم عام: من حيث إشراك^(٩) المخلوقين في التسمي به.

خاص: من طريق المعنى؛ لأنَّه يرجع إلى اللطف والتوفيق^(١٠).

وهذا معنى قول جعفر بن محمد الصادق^(١١) رحمه الله: الرحمن: اسم خاص بصفة عامة.

(١)

المثبت من: (ي)، وفي (ش)، (و): للمبتلى، وفي باقي النسخ: للممتليء.

(٢)

(اشتقاق أسماء الله) للزجاجي (ص ٤٠)، ((جامع البيان)) للطبرى ١/٥٦، ((معاني القرآن)) للزجاج ١/٤٣، ((بحر العلوم)) للسمري قندي ١/٧٦، ٧٧، ٧٧، ((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي ١/٩١.

(٣)

الأعراف: (١٥٦).

(٤)

في (ي) زيادة: والآخرة.

(٥)

الأحزاب: (٤٣).

(٦)

سقوط من: (ي).

(٧)

في (ن): يشمل.

(٨)

في (ن): والرفع.

(٩)

في (ش)، (ي): اشتراك.

(١٠)

((جامع البيان)) للطبرى ١/٥٦، ((البسيط)) للواحدى ١/٢٦٩، ((تفسير القرآن العظيم)) لابن كثير ١/١٩٨ - ١٩٩.

(١١)

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله القرشي، شيخ بنى هاشم، الهاشمي العلوى، المدنى، أحد الأعلام، صدوق، فقيه، إمام. توفي سنة (١٤٨ هـ).

والرحيم: اسم عام بصفة خاصة^(١).

وقول ابن عباس رضي الله عنهم: هما اسماًان رقيقان، أحدهما أرق من الآخر^(٢).

[١٥٢] وحدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد المفسر^(٣) ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الدقاد^(٤) ، ثنا الحسن بن محمد بن جابر^(٥) ثنا عبد الله بن هاشم^(٦) ، ثنا^(٧) وكيع^(٨) ، عن سفيان^(٩) ،

((وفيات الأعيان)) لابن خلkan ١ / ٤٧١ ، ٤٧١ / ٥ ، ((تهذيب الكمال)) للمزي ٥ / ٧٤ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٦ / ٢٥٥ .

^(١) ذكره أبو حيان في ((البحر المحيط)) ١٢٩ / ١.

^(٢) آخرجه البيهقي في ((شعب الإيمان)) ٢ / ٤٤٧ ، حديث ٢٣٦٢ عن ابن عباس مرفوعاً طويلاً ، وإسناده ضعيف.

وأخرج البيهقي أيضاً في ((الأسماء والصفات)) ١ / ١٣٩ / ٨٢ من طريق السدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس وإسناده ضعيف جداً،
وأخرج البيهقي في ((الأسماء والصفات)) ١ / ١٣٩ نحوه عن مقاتل بن سليمان عمن يروي ((تفسيره)) عنه من التابعين ، وإسناده ضعيف جداً.

وأخرج نحوه أيضاً ابن أبي حاتم في ((تفسير القرآن العظيم)) ١٨ / ١ عن خالد بن صفوان التميمي، وإسناده ضعيف.

^(٣) أبو القاسم الحَبِّيُّ ، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم.

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٧ / ٢٣٧ / ١٤٣ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٢٨ / ١٤١ .
^(٤) لم أجده.

أبو علي الحسن بن محمد بن جابر السعْتري، المعروف بحسن الوكيل، من أهل نيسابور، وهو من أهل الصدق،
وكان يسفر بين محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن إسماعيل البخاري من جهة أبي عمرو الخفاف، وعلي لسانه سمع
التفسير من عبد الله بن هاشم، وعنه روى المشايخ. مات سنة (٣٢٠هـ).
((الأنساب)) للسمعاني ٥ / ٦٤٦ .

^(٥) أبو عبد الرحمن الطوسي، ثقة.

((تهذيب الكمال)) للمزي ١٦ / ٢٣٧ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٦ / ٦٠ .
^(٦) في (و)، (ي): أخبرنا.

^(٧) الإمام الحافظ، الثقة.

((تهذيب الكمال)) للمزي ٣٠ / ٤٦٢ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٩ / ١٤٠ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١١ / ١٢٣ .

^(٨) الثوري، الإمام الحجة الثقة الحافظ.

((مشاهير علماء الأمصار)) لابن حبان ١ / ٢٦٨ / ١٣٤٩ ، ((تهذيب الكمال)) للمزي ١١ / ١٥٤ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١ / ١٥١ / ٢٤٠٧ .

عن منصور^(١)، عن مجاهد^(٢) قال: الرحمن بأهل الدنيا، والرحيم بأهل الآخرة^(٣).
وجاء في الدعاء: ((يا رحمن الدنيا ورحيم^(٤) الآخرة))^(٥).

وقال الضحاك: الرحمن بأهل السماء حين أسكنهم السماوات، وطوقهم الطاعات، وجنبهم الآفات، وقطع عنهم المطاعم واللذات، والرحيم بأهل الأرض حين أرسل إليهم الرسل،

(١) ابن المعتمر، ثقة، ثبت.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ١٧٧/٨ ، ((تهذيب الكمال)) للزمي ٥٤٦ / ٢٨ ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣١٢ / ١٠ .

(٢) مجاهد بن جبر، ثقة، إمام.

((التاريخ الكبير))، للبخاري ٤١١ / ٧ ، ((تاریخ دمشق))، لابن عساکر ١٧ / ٥٧ ، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ٤٤٩ / ٤ .

(٣) [١٥٢] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف، شيخ المصنف، تكلم فيه الحاكم ، والحسن بن محمد بن جابر، لم يذكر بجرح أو تعديل.
التخريج:

رواه الحيري عن أبي القاسم بن حبيب -شيخ الشعلبي- به مثله

((الكافية في التفسير)) (ص ٥ من قسم التحقيق في رسالة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - كلية القرآن الكريم - إعداد الباحث علي بن غازي التويجري).

(٤) في (ش): ويا رحيم.

رواه البزار في ((البحر الزخار)) ١٣١ / ١٥ ، والطبراني في ((الدعاء)) ١٢٨٢ / ٢ (١٠٤١)، والحاكم

في ((المستدرك)) ٥١٥ / ١ ، والبيهقي في ((دلائل النبوة)) ٦ / ١٧١ ، والأصحابي في ((الترغيب والترهيب)) ١٢٣ / ٢ (١٢٨١)، وأبو بكر المرزوقي في ((مسند أبي بكر الصديق)) (ص ٧٨)، كلامهم من طريق الحكم بن عبد

الله الألباني، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنَّ أبا بكر رضي الله عنها دخل عليها فقال: هل سمعت من رسول الله ﷺ دعاء كان يعلمناه، وذكر أن عيسى عليه السلام كان يعلم أصحابه، ويقول: ((لو كان علي أحدكم جبل

ذهب دينًا لقضاء الله عز وجل عنه، اللهم فارج لهم، كاشف الغم، مجيب دعوة المضطرين، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، أنت رحمني، فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك)). قال أبو بكر رضي الله عنه: فكان علي بقية من دين،

و كنت للدين كارهاً، فكنت أدعو بذلك حتى قضاه الله عز وجل عنني.

و ذكره المشيhi في ((مجموع الروايات)) ١٨٦ / ١٠ ، والمنذري في ((الترغيب والترهيب)) ٦٦٦ / ٢ ، والواحدi في ((الوسيط)) ٦٥ / ١ ، والسيوطi في ((الدر المنشور)) ٢٩ / ٢٩ - ٣٠ .

قال البزار: لا نعلم أحدًا رواه مرفوعًا إلا أبو بكر، ولا نعلم له عنه إلا هذا الطريق، والحكم ضعيف جدًا، وإنما ذكرناه إذ لم نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه، وقد حدث به علي ما فيه أهل العلم.

وزعم الحاكم أنه صحيح، فردَّ عليه الذهبي والمنذري.

قال الذهبي في ((تلخيص المستدرك)): الحكم ليس بثقة. وقال المنذري: كيف والحكم متوكٌ متهم؟! وقال المشيhi: فيه الحكم بن عبد الله الألباني وهو متوكٌ. وضعف إسناده السيوطi في ((الدر المنشور)).

وأخرج ابن أبي شيبة ١٩٢ / ١٠ (٣٠٣٦٤) نحوه عن عبد الرحمن بن سبط مرفوعًا، وهو مرسل.

وأنزل عليهم ^(١) الكتب ^(٢).

وقال عكرمة: الرحمن برحمة واحدة، وهو الرحيم بعشرة رحمة ^(٣).

وإنما اقتبس هذا من قول النبي ﷺ الذي:

[١٥٣] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد النيسابوري ^(٤) ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يزيد النسفي ^(٥) بمرو، ثنا أبو هريرة ^(٦) مُزَاجِمَ بن محمد بن شاردة الْكُشْيَيِّ ^(٧)، ثنا جارود بن معاذ ^(٨)، أخبرنا يزيد بن هارون ^(٩)، عن عبد الملك بن أبي سليمان ^(١٠)، عن عطاء ^(١١) عن أبي هريرة ^(١٢) قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ مائةً رَحْمَةً، وَأَنَّهُ نَزَّلَ ^(١٢) مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَرْضِ فَقَسَّمَهَا بَيْنَ خَلْقِهِ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ ^(١٣)، وَأَخْرَى تَسْعَى وَتَسْعَيْنَ لِنَفْسِهِ

(١) في (ش): إليهم.

(٢) ذكره بنحو هذا الحيري في ((الكافية في التفسير)) (ص ١٣) من قسم التحقيق في رسالة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - كلية القرآن الكريم - إعداد الباحث علي بن غازي التويجري.

(٣) ذكره أبو حيان في ((البحر المحيط)) /١٢٨/.

(٤) أبو القاسم الحَسِيْبِيُّ ، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم.

(٥) ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٧ /٢٣٧ /١٤٣ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٢٨ /١٤١ .

(٦) في (و)، (ي): الدشقي.

(٧) لم أجده.

(٨) في (ي): أبو زهرة.

(٩) لم أجده.

(١٠) الجارود بن معاذ السُّلَيْمَيِّيُّ الترمذى، ثقة، رُميَ بالإرجاء. مات سنة (٢٤٤هـ).

((مشيخة النسائي)) /١١/، ((تهذيب الكمال)) للمزمي ٤ /٤٧٦ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٥ /١٠٩٥ .

((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢ /٥٣ .

(١١) يزيد بن هارون بن زاذان السُّلَيْمَيِّيُّ مولاه، أبو خالد الواسطي، ثقة، متقن، عابد. مات سنة (٢٠٦هـ).

((الطبقات الكبرى)) لابن سعد ٧ /٣١٤ ، ((طبقات الحنابلة)) لابن أبي يعلى ١ /٤٢٢ ، ((تهذيب الكمال)) للمزمي ٣٢ /٢٦١ .

(١٢) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العَرْزَمِيُّ

وثقة: أحد وابن معين، والعجيلى، ويعقوب بن سفيان، والنمسائى، وابن سعد، والترمذى.

تكلم فيه شعبة بحديث الشفعة ، وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال الساجي: صدوق. مات سنة (١٤٥هـ).

((الطبقات الكبرى)) لابن سعد ٦ /٣٥٠ ، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٥ /٣٨٤ ، ((تاریخ بغداد)) للخطيب البغدادي ١٢ /١٣٢ ، ((تهذيب الكمال)) للمزمي ١٨ /٣٢٢ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٦ /١٠٧ .

(١٣) هو: عطاء بن أبي رباح، كان ثقة، فقيها، عالماً، كثير الحديث ، أدرك مئتين من أصحاب رسول الله.

((تهذيب الكمال)) للمزمي ٢٠ /٦٩ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٥ /٧٨ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٧ /١٩٩ .

(١٤) في (ش)، (ن): أنزل.

(١٥) في (ي): يتراحمون، وهو تصحيف.

يرحم بها عباده يوم القيمة))^(١).

(وفي روایة أخرى: ((إن الله تعالى قابضُ هذه إلى تلك، فيكملها مائة رحمة^(٢) ويرحم بها عباده يوم القيمة))^(٣).^(٤))

وقال ابن المبارك^(٥): الرحمن: الذي إذا سئل أعطى، والرحيم: الذي إذا لم يُسأل غضب^(٦).
يدل عليه:

[١٥٤] ما حديثنا به أبو القاسم (الحسن بن^(٧) محمد بن الحسن^(٨)، ثنا أبو يوسف رافع بن

(١) [١٥٣] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف فيه من لم أجده.

التخريج:

الحديث ثابت في ((صحيح مسلم)) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، وفي الصحيحين من طرق أخرى عن أبي هريرة. والله أعلم.

رواه ابن ماجه كتاب الزهد، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيمة (٤٢٩٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، به نحوه.

ورواه مسلم كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى (٢٧٥٢) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، به نحوه.
ورواه أحمد في ((المسندي)) ١٨ / ٨٨ (١١٥٣٠)، والدارمي في ((سننه)) ٢٨٢٧ كتاب الرقائق، باب ((إن الله مائة رحمة)), والبعخاري كتاب الأدب، باب جعل الله الرحمة في مائة جزء (٦٠٠٠)، وفي كتاب الرقاقي، باب الرجاء مع الخوف (٦٤٦٩)، ومسلم كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله.. (٢٧٥٢)، والترمذى كتاب الدعوات، باب خلق الله مائة رحمة (٣٥٤١)، من طرق عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

قال الترمذى: وفي الباب عن ابن سليمان، وجذب بن عبد الله بن سفيان البجلي، وهذا حديث حسن صحيح.
الرحمة: سقط من: (و).

(٢) (٣) هذه الرواية رواها أحمد في ((المسندي)) ١٦ / ٣٩٢ / ٣٩٢ / حديث ١٠٦٧٠، ولغظه: والله عز وجل قابض تلك الرحمة
التي قسمها بين أهل الأرض إلى التسع والتسعين فيكملها مائة رحمة لأوليائه يوم القيمة .

(٤) (٥) سقط من: (ي) من قوله: وفي روایة أخرى.
في (و): وقال المبارك.

وابن المبارك هو: عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي، أبو عبد الرحمن الخططي مولاهم . ثقة ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. مات سنة (١٨١هـ). وله ثلاث وستون.

((الطبقات الكبرى)) لابن سعد ٧ / ٣٧٢، ((تاریخ دمشق)) لابن عساکر ٣٢ / ٣٩٦، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٥ / ٣٨٢، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ١ / ٣٢٠ / ٣٥٧٠ / ترجمه.

(٦) ذكره الحيري في ((الكافیة في التفسیر)) (ص ١٢)، والقرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) ١ / ٩١، وابن كثير في ((تفسیر القرآن العظیم)) ١ / ١٩٧.

(٧) سقط من: (ي).

(٨) أبو القاسم الحَسِيبِيُّ، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم.

((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ١٧ / ٢٣٧ / ترجمة ١٤٣ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٢٨ / ١٤١ .

عبد الله^(١) ببرو الروذ، ثنا يوسف بن موسى^(٢) أنا محمود بن خداش^(٣)، ثنا مروان بن معاوية^(٤)، ثنا أبو المليح^(٥) - وليس بالرقى - عن أبي صالح^(٦) عن أبي هريرة^(٧) قال: قال رسول الله^{صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}: ((من لم^(٨) يسأل الله^{صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} يغضب عليه)).

(١) في (٤): نافع بدلًا من: رافع.
لم أجده.

(٢) في (٥): أبو يوسف بن موسى، وهو خطأ.

ويوسف بن موسى المروي، وثقة الخطيب البغدادي. توفي عام ٢٩٦هـ.
((تاریخ بغداد)) للخطيب ١٦/٤٥٤، ((الأنساب)) للسمعاني ١٢/٢٠٣، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٥١/١٤.

(٣) في (ش): محمد بن خفاش. وهو خطأ.

وهو: محمود بن خداش، أبو محمد الطالقاني، وثقة: ابن معين، والأزدي، ومسلمة، والذهبي.
وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة ٢٥٠هـ وله تسعون سنة.

((تاریخ بغداد)) للخطيب البغدادي ١٥/١٠٥، ((طبقات الحنابلة)) لابن أبي يعلي ١/٣٣٩، ((تهذيب الكمال)) للمزمي ٢٩٨/٢٧، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٧٩/١٢، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٦٢/١٠، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ١/٥٢٢/٦٥١١هـ.

(٤) ثقة، حافظ، وكان يدرس أسماء الشيوخ.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٨/٢٧٢، ((تهذيب الكمال)) للمزمي ٢٧/٤٠٣، ((أسماء المدلسين)) للسيوطى ٩٢/١/٥٥٥هـ.

(٥) أبو المليح الفارسي، المدنى الخراط. اسمه: صبيح - وقيل: حميد - مدنى صدوق، ثقة.

((تهذيب الكمال)) للمزمي ٣٤/٣١٨، ٧٦٤٩هـ /٣١٨، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١٢/٢٤٦، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ١/٦٧٦، ٨٣٩١هـ /٦٧٦.

(٦) أبو صالح الخوزي - بمعجمتين - سئل أبو زرعة عن اسمه فقال: لا يعرف اسمه روى عنه أبو المليح: لا بأسم به.
وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال الحافظ: لين الحديث.

((الكامل في الضعفاء)) لابن عدي ٩/١٩٦، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٩/٣٩٣، ((تهذيب الكمال)) للمزمي ٣٣/٤١٨، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٤/٥٣٨، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١٢/١٣١، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ١/٦٤٩، ٨١٧٢هـ /٦٤٩.

(٧) في (ش): لا.

(٨) [١٥٤] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف؛ لضعف أبي صالح الخوزي، الراوی عن أبي هريرة.

التخريج:

رواہ أحمد فی ((مسندہ)) ١٥/٤٣٨، حدیث ٩٧٠١، البخاری فی ((الأدب المفرد)) ١١/٢٢٩، حدیث ٦٥٨، الحاکم فی ((المستدرک)) ١/٦٦٨ من طریق مروان بن معاویۃ، به نحوه.

رواہ ابن أبي شیبة فی ((المصنف)) کتاب الدعاء، باب فضل الدعاء ٦/٢٢، حدیث ٢٩١٦٩، أحمد فی ((مسندہ)) ١٤٦/١٦، حدیث ١٠١٧٨، والتزمدی کتاب الدعاء، باب ما جاء فی فضل الدعاء ٥/٣١٧، حدیث ٣٣٧٣، ابن ماجہ کتاب الدعاء، باب فضل الدعاء ٢/١٢٨٥، حدیث ٣٨٢٧، ابن عدی فی ((الکامل)) ٧/٢٩٥، الطبرانی فی ((الدعاء)) ١/٢٩، حدیث ٢٣، الحاکم فی ((المستدرک)) ١/٦٦٧، حدیث ١٨٠٦، البغوي فی ((شرح السنۃ)) ٥/١٨٨، حدیث ١٣٨٩. کلهم من طریق أبي المليح، به نحوه.

فنظمه الشاعر:

الله يغضب إِنْ تَرْكَتْ سُؤَالَهُ
وَبُنَىُّ آدَمَ حِينَ يُسَأَلُ يغضبُ^(١)

[١٥٥] وسمعت الحسن بن محمد^(٢) يقول: سمعت إبراهيم بن محمد بن يزيد النسفي^(٣) يقول: سمعت أبا عبد الله^(٤) ختن أبي بكر الوراق^(٥) يقول: سمعت أبا بكر (محمد بن عمر)^(٦) الوراق^(٧) يقول^(٨): الرحمن بالنعماء وهي ما أعطى وحبي^(٩)، والرَّحِيمُ بالآلاء^(١٠)، وهي ما صرف وزوى^(١١).

وله شاهد رواه الطبراني في ((الدعاء)) / ٢٩ / ١ من حديث أنس بن مالك^(١) عن النبي^(٢) فيها يذكر عن ربه عز وجل: ((يا ابن آدم، إنك إن سألتني أعطيتك، وإن لم تسألني غضبتُ عليك)). والحديث حسن بشاهده ، الذي رواه الحاكم بعد هذا الحديث وصحح إسناده ، والله أعلم.

(١) ذكره القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) / ٩٢ ، وابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)) / ١٩٨ غير منسوب.

(٢) أبو القاسم الحَسِيْبِيُّ، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم.

(٣) ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي / ١٧ / ٢٣٧ / ترجمة ١٤٣ ، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي / ٢٨ / ١٤١ . لم أجده.

(٤) في (ت)، (و): عبد الرحمن، والمثبت من (ش)، (ن)، (ي) هو الصواب. لم أجده.

(٥) من (ش). وفي (ت)، (و): محمد بن عثمان. وفي (ن): أحمد بن عمر. وهو خطأ، وفي (ي): أبو بكر بن عمر. أبو بكر الوراق، ضعيف جدًا.

(٦) هنا نهاية السقط في (ج) فما بعده مثبت منها أصلًا، ومقابل بنسخ (ت)، (ش)، (ن). وأثبتت أرقام صفحات المخطوط في هامش التحقيق؛ لثلا يخالط بأرقام صفحات المخطوطة الأصل.

(٧) في (و): خباء.

(٨) [١٥٥] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف، شيخه تكلم فيه الحاكم، وفيه من لم أجده، وأبو بكر الوراق ضعيف جدًا.

التخريج:

رواہ الحیری عن أبي القاسم الحسن بن محمد بن حبیب، به نحوه . ((الکفاۃ فی التفسیر)) (ص ٦ من قسم التحقیق فی رسالۃ الدکتوراہ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - کلیة القرآن الکریم - إعداد الباحث علی بن عازی التویجری).

وقال محمد بن علي الترمذى^(١): الرحمن بالإنقاذ^(٢) من النيران، بيانه: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَّا
حُرْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَانْقَذَكُمْ مِّنْهَا﴾^(٣).

والرحيم بإدخالها الجنان، بيانه: ﴿اَدْخُلُوهَا بِسْلَامٍ آمِينَ﴾^{(٤)(٥)}.

وقال المحاسبي: الرحمن: برحةة النفوس،
والرحيم: برحةة القلوب^(٦).

وقال السري بن المغلس^(٧): الرحمن: بكشف الكروب،
والرحيم: بغفران الذنوب^(٨).

وقال عبد الله بن الجراح^(٩): الرحمن: بتبيين الطريق،
والرحيم: بالعصمة والتوفيق^(١٠).

(١) أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن يشر الحكيم الترمذى. صاحب التصانيف في التصوّف والطريق. ونقل ابن حجر في ((السان الميزان)) عن ابن العديم أنه قال فيه: وهذا الحكيم الترمذى لم يكن من أهل الحديث ولا رواية له ولا أعلم له تطرفة وصناعته، وملاًكته بالأحاديث الموضوعة وحساها بالأخبار التي ليست بمروية ولا مسموعة وعلل فيها جميع الأمور الشرعية التي لا يعقل معناها بعلل ما أضعفها وأوهاها. قلت (يعنى: ابن حجر): ولعمري لقد بالغ ابن العديم في ذلك ولو لا أن كلامه يتضمن النقل عن الأئمة أنهم طعنوا فيه لما ذكرته، ولم أقف لهذا الرجل مع جلالته على ترجمة شافية، والله المستعان. ا.هـ.

عاش إلى حدود سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وعاشر نحوًا من تسعين سنة.

((حلية الأولياء)) لأبي نعيم ١٩ / ٢٤٨، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ٢ / ٦١، ((السان الميزان)) لابن حجر ٥ / ٣٠٩ - ٣٠٨.

(٢) في (ش): بإنقاذه.

(٣) آل عمران: ١٠٣.

(٤) الحجر: ٤٦.

(٥) ذكره الحيري في ((الكافية في التفسير)) (ص ١٣).

(٦) ذكره الحيري في ((الكافية في التفسير)) (ص ١٣). وأبو حيان في ((البحر المحيط)) ٢ / ١٢٩.

السرىي بن المغلس السقطي، أبو الحسن البغدادي، الزاهد المشهور، اشتهر بالصلاح والزهد والورع. مات سنة ٢٥٣ هـ. وقيل: ٢٥١ هـ. وقيل: ٢٥٧ هـ.

((طبقات الصوفية)) للسلمي (ص ٤٨)، ((حلية الأولياء)) لأبي نعيم ١١٩ / ١٠، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ٩ / ١٨٧، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبي ١٢ / ١٨٥، ((السان الميزان)) لابن حجر ٣ / ١٣.

(٧) ذكره الخازن في ((لباب التأويل)) ١ / ١٨.

ابن سعيد التميمي، أبو محمد التهويسي - بضم القاف والهاء وسكون المهملة ثم مثناة - نزيل نيسابور، صدوق يحيطء. توفي سنة ٢٣٢ هـ. وقيل (٢٣٧ هـ).

((تهذيب الكمال)) للزمي ١٤ / ٣٦١، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤ / ٦٣١، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٥ / ٣٢٦٥.

(٨) ذكره الحيري في ((الكافية في التفسير)) (ص ١٤)، والخازن في ((لباب التأويل)) ١ / ١٨.

وقال مطر الوراق ^(١): الرحمن: بغفران السيئات وإن كنَّ عظيمات، والرحيم: بقبول الطاعات وإن كنَّ غير صافيات ^(٢).

وقال يحيى بن معاذ الرازي ^(٣): الرحمن: بمصالح معاشهم، والرحيم: بمصالح معادهم ^(٤).

وقال الحسين ^(٥) بن الفضل: الرحمن: الذي يرحم ويقدر على كشف الضُّر ودفع الشر، والرحيم: الذي يرقق، وربما لا يقدر ^(٦) على الكشف ^(٧).

وقال أبو بكر الوراق أيضًا: الرحمن: بمن جحده، والرحيم: بمن وحده، والرحمن: بمن كفره، والرحيم: بمن شكره، والرحمن: بمن قال: نِدًا، والرحيم: بمن قال: فَرْدًا ^(٨).

واختلف الناس في آية ^(٩) التسمية: هل هي من ^(١٠) الفاتحة؟

فقال قراء المدينة، والبصرة، وفقهاء الكوفة: إنها افتتاح للتين ^(١١) والتبرك بذكره تعالى، وليس من الفاتحة ولا من غيرها من السور، ولا يجب قراءتها، وأن الآية السادسة: ﴿أَنَعَّمْتَ عَلَيْهِمْ﴾، وهو قول مالك بن أنس، والأوزاعي ^(١٢) وأبي حنيفة ^(١٣). ورووا ذلك عن أبي هريرة.

^(١) مطر بن طهمان الخراساني الوراق، أبو رجاء، نزيل البصرة، الإمام الزاهد الصادق، كان من العلماء العاملين، وكان يكتب المصاحف، ويتقن ذلك. توفي سنة ١٢٩ هـ.

^(٢) (تاریخ الإسلام) للذهبي ٨/٢٦٨، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبي ٥/٤٥٢.

^(٣) ذكره الحيري في ((الکفاية في التفسير)) (ص ١٣) من قول: بسام بن عبد الله العراقي.

^(٤) الوعاظ، من كبار المشايخ، له كلام جيد، ومواعظ مشهورة. توفي سنة ٢٥٨ هـ.

^(٥) (سیر أعلام النبلاء) للذهبي ١٣/١٥، ((طبقات الصوفية)) للسلمي (ص ١٠٧)، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ١٤/٢٠٨.

^(٦) ذكره الحيري في ((الکفاية في التفسير)) (ص ١٤)، وأبو حيان في ((البحر المحيط)) ١/١٢٩.

^(٧) في (ي): الحسن.

^(٨) في (ي): الذي يرزق ويقدر

^(٩) لم أجده.

^(١٠) لم أجدهما.

^(١١) سقط من (ي).

^(١٢) في (ت)، (و): زيادة: قاعدة.

^(١٣) [١٧/ب] من نسخة (ج).

^(١٤) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي. الفقيه، ثقة، جليل. توفي سنة ١٥٧ هـ.

^(١٥) ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ١/١٧٨، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٣٩٩٢)، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطی (١٦٨).

^(١٦) هو النعيمان بن ثابت الكوفي، أبو حنيفة، الإمام، الفقيه، المشهور، يقال أصله من فارس، ويقال مولى بنى تم. مات سنة ١٥٠ هـ) علي الصحيح، وله سبعون سنة.

[١٥٦] أخبرنا ^(١) أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن النيسابوري ^(٢) قال: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزمي ^(٣) قال: نا ^(٤) علي بن عبد العزيز المكي ^(٥) ، قال: أنا أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي ^(٦) ، قال: نا ^(٧) حجاج ^(٨) ، عن أبي بكر الهذلي ^(٩) عن أبي نصرة ^(١٠) عن أبي هريرة قال: **أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ** الآية السادسة ^(١١).

وزعمت فرقه أنها آية من أم الكتاب، وفي ^(١٢) سائر سور فصل، وليس منها، وأنه ^(١٣) تجب قراءتها في الفاتحة دون غيرها، ورووا ذلك عن سعيد بن المسيب، وبه قال قراء مكة،

((تاریخ بغداد)) للخطیب ^(١) /٣٢٣، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ^(٢) /٣٩٠، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ^(٣) /٧٢٠٣.

^(٤) في (ت)، (ن)، (و)، (ي): أخبرنا.

^(٥) أبو القاسم الحَسِيبِيُّ، إمام عصره في معانِ القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه ^(٦) الحاكم.

^(٧) ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ^(٨) /٢٣٧ /١٧، ((تاریخ الإسلام)) للذهبی ^(٩) /٢٨ /١٤١.

^(٩) الكارزمي صحيح المساع مقبولاً في الرواية.

^(١٠) في (ت)، (ن)، (و): أنا.

^(١١) البغوي، صدوق.

^(١٢) في (ت): نا، وفي (و)، (ي): حدثنا.

^(١٣) الإمام، الحافظ، الثقة.

^(١٤) في (و)، (ي): حدثنا.

^(١٥) المصيصي الأعور، ثقة، ثبت. لكنه اختلط في آخر عمره.

^(١٦) أبو بكر الهذلي البصري، الأخباري، اسمه: سُلَمَىٰ -بضم أوله وسكون اللام- بن عبد الله بن سلمى. وقيل: ^(١٧) اسمه روح، وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميري.

^(١٨) ضعفه أحمد، وأبو زرعة. وقال ابن معين: ليس بشيء. وفي رواية: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: لين الحديث، يكتب حدیثه ولا يحيط به. وقال النسائي وعلي بن الجنيد والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن المديني: ضعيف جداً. ^(١٩) وقال الذهبي: لين الحديث. وقال ابن حجر: أخباري متروك الحديث. مات سنة (١٦٦).

^(٢٠) ((تاریخ يحییٰ بن معین)) رواية الدوري ^(٢١) /٦٨٧ /٢، ((تهذیب الکمال)) للمزی ^(٢٢) /٣٣ /١٥٩، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ^(٢٣) /٤٩٧ /٤، ((الکافش)) للذهبی ^(٢٤) /٤١٤ /٢، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ^(٢٥) /٤٤٩، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ^(٢٦) /٦٢٥ /٢٠٠٢.

^(٢٧) هو المنذر بن مالك بن قطعة -بضم القاف وفتح المهملة- العبدی، العوقي -فتح المهملة والواو، ثم قاف- أبو نصرة مشهور بكتبه، ثقة. مات سنة (١٠٨) هـ أو (١٠٩) هـ.

^(٢٨) ((تهذیب الکمال)) للمزی ^(٢٩) /٥٠٨ /٢٨، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ^(٣٠) /١٥٤ /٤، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ^(٣١) /٥٤٦ /١.

^(٣٢) [١٥٦] الحكم على الإسناد:

^(٣٣) إسناده ضعيف جداً، فيه أبو بكر الهذلي متروك الحديث.

^(٣٤) وذكره السيوطي في ((الدر المشور)) /١ /٤٢ وعزاه إلى الثعلبي.

^(٣٥) في (ت)، (ش)، (و)، (ي): ومن.

^(٣٦) في (ت)، (ش)، (و)، (ي): وأنها.

والكوفة، وأكثر فقهاء الحجاز، ولم يعدوا **﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم﴾** آية^(١).
وقال الشافعي^(٢) وسفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك: هي الآية الأولى من (فاتحة الكتاب)^(٣)، وهي من كل سورة آية إلا التوبة^(٤).
والدليل عليه الكتاب، والسنّة، والإجماع، والقياس.
فاما الكتاب:

[١٥٧] فسمعت أبا عثمان بن أبي بكر الزعفراني^(٥) يقول: سمعت أبي^(٦) يقول: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن موسى^(٧) يقول: سمعت الحسين بن الفضل^(٨) يقول: رأيت الناس اتفقوا في التمل أن **﴿إِسْمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** فيها من القرآن فوجدت لها^(٩) بخطها ولو نهَا^(١٠) مكررات في القرآن، فعرفت أنها كلها منه^(١١) ، مثل قوله تعالى: **﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا﴾**

(١) انظر: ((الكشف عن وجوه القراءات السبع)) لكي بن أبي طالب ١/٢٣ و((جال القراء)) للسخاوي ١/١٩٠ .
(٢) (النشر في القراءات العشر) لابن الجوزي ١/٢٦٣ .

(٣) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع، أبو عبد الله القرشي ثم المطبي، الشافعي المكي، الإمام، عالم عصره، ناصر الحديث، هو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين. مات سنة (٢٠٤ هـ).
(٤) (سير أعلام النبلاء) للذهبي ٥/١٠، ((طبقات الشافعية الكبرى)) للسبكي المجلد الأول، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ١/٤٦٧ / ترجمة ٥٧١٧ .

(٥) في (ن): الفاتحة.
(٦) في (ي)، (و): وهي آية من كل سورة إلا التوبة.
(٧) وانظر: ((الأم)) للشافعي ١/٩٣، ((معلم التنزيل)) للبغوي ١/٥١، ((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي ١/٨١ .

(٨) وقد بسط هذه المسألة الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه لـ((سنن الترمذى)) ٢/١٦ - ٢٤ .
(٩) أبو عثمان الحيري: ثقة، صالح.
(١٠) لم أجده.

(١١) أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العُصْفُري، سمع الحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، وحفص بن عمر الربالي، وأحمد بن منصور الرَّمَادِي. روى عنه أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري. وذكر أنه بغدادي سكن طرسوس، وهناك سمع منه.
((تاریخ بغداد)) للخطيب ٢/٢٢٣، ((الأنساب)) للسمعاني ٩/٣١٧ .

(١٢) إمام عصره في ((معانى القرآن)).

(١٣) في (ش): أنها، وفي (و)، (ي): بها.

(١٤) في (و)، (ي): وكونها.

[١/١٨] من نسخة (ج).

(١٥) في (ي): منها.

تُكَذِّبَانِ^(١) و **وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ**^(٢) لما كانا^(٣) من القرآن كانت مكرراً هما من القرآن.

وبلغنا أن رسول الله ﷺ كان يكتب في بدء الأمر على رسم قريش: (باسمك اللهم) حتى نزلت: **وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمَ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا**^(٤) فكتب: (بسم الله) حتى نزلت: **قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ**^(٥) فكتب: (بسم الله الرحمن) حتى نزلت: **إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**^(٦) فكتب مثلها^(٧) فلما كانت متفرقات هذه الآية من القرآن وجوب أن يكون متلقفاتها^(٨) منها.

ثم افتخر رسول الله ﷺ بهذه الآية، وحق له ذلك:

[١٥٨] أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان^(٩) بقراءتي عليه، أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه^(١٠)، قال: أخبرنا^(١١) محمد بن يحيى بن سهل^(١٢)،

(١) سورة الرحمن.

(٢) سورة المرسلات.

(٣) في (ت)، (و)، (ي): كانتا.

(٤) هود: (٤).

(٥) الإسراء: (١١٠).

(٦) النمل: (٣٠).

(٧) [١٥٧] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف، فيه من لم أجده ، ومن لم يذكر بجرح أو تعديل.

التخريج:

ورد هذا الحديث بنحوه مرسلًا من رواية الشعبي، وقتادة، وميمون بن مهران:

أ- أما حديث الشعبي: فرواه أبو عبيدة في ((فضائل القرآن)) (ص ٢١٦)، وابن أبي شيبة في ((المصنف)) (٣٩ / ١٣) / ٣٦٩٠١، وابن أبي حاتم في ((تفسير القرآن العظيم)) ٢٨٧٣ / ٩ / حديث ١٦٣٠٤، والسمرقندى في ((بحر العلوم)) ٧٥ / ١.

ب- وأما حديث قتادة فرواه أبو داود في ((المراasil)) (ص ٣٥). قال المحقق: رجال ثقات، رجال الصحيح غير أبي مالك الغفارى، وهو ثقة.

ج- وأما حديث ميمون بن مهران فرواه ابن أبي حاتم في ((تفسير القرآن العظيم)) ٢٨٧٣ / ٩ / حديث ١٦٣٠٣ . وكلها مراasil.

(٨) في (و): ملتقفاتها.

(٩) في (و)، (ي): عبد الله بن حامد بن محمد الوزان.

لم يذكر بجرح أو تعديل.

(١٠) أبو بكر الصباغي، لم يذكر بجرح أو تعديل.

(١١) في (و)، (ي): حدثنا.

(١٢) في (ي): ابن إسماعيل بدلاً من: ابن سهل.

أبو بكر محمد بن يحيى بن سهل التيسابوري المطرز.

قال: نا ^(١) محمد بن يحيى ^(٢) قال: نا ^(٣) آدم بن أبي إياس ^(٤) قال: نا ^(٥) سلامة الأحمر ^(٦)، عن زيد ^(٧) بن أبي خالد، عن عبد الكرييم أبو أمية ^(٨) عن ابن ^(٩) بُرِيْدَةَ ^(١٠)، عن أبيه قال:

قال السمعاني: كان من جلة المشايخ إتقاناً واجتهاداً وعبادةً. توفي بعد سنة (٣٠٠ هـ). ((الأنساب)) للسمعاني ٣٠٩ / ١٢.

^(١) في (و)، (ي): حدثنا.

محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني، الكلبي، لقبه لؤلؤ، ثقة، صاحب حديث. مات سنة (٢٦٧ هـ). ((تهذيب الكمال)) للزمي ٢٧ / ٧، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣ / ٧٣٢، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر ١ / ٥١٣ / ترجمه ٦٣٩٤.

^(٢) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٣) ثقة عابد.

^(٤) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٥) سلامة بن صالح الأحمر. ولد قضاة واسط، وهو جعفي كوفي، يكنى: أبو إسحاق.

قال أ Ahmad: ليس بشيء. وقال ابن معين: ليس بشقة. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبو داود: متروك الحديث، وقال ابن سعد: كان طلب الحديث ثم اضطرب عليه فضعفه الناس. وقال ابن جرير: كان كثير الحديث، غير أنه اضطرب عليه حفظه، وقال أبو حاتم: واهي الحديث، لا يكتب حديثه. وقال ابن عدي: لم أر له متنًا منكرًا، ربه لهم، وهو حسن الحديث.

((الطبقات الكبرى)) لابن سعد ٦ / ٣٨٣، ((تاریخ يحيى بن معین)) رواية الدوري ٢ / ٢٢٥، ((الجرج والتتعديل)) لابن أبي حاتم ٤ / ١٦٥، ((الکامل في ضعفاء الرجال)) لابن عدي ٤ / ٣٥٣، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٢ / ١٩٠.

^(٦) في (ت)، (و): زيد، ولم أجده.

في (ج)، (ش)، (ن): عبد الكرييم بن أمية. وفي (ت)، (و)، (ي): عبد الكرييم بن أبي أمية. والمثبت هو الصحيح.

وهو عبد الكرييم بن أبي المخارق أبو أمية، المعلم البصري، نزيل مكة. وكان يرى الإرجاء، مع تعبد وخشوع. وهو متروك عند أئمة الحديث.

قال الفلاس: كان يحيى وابن مهدي لا يحيثان عن عبد الكرييم. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال أ Ahmad: قد ضربت على حديثه، هو شبيه المتروك. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن عبد البر: لا يختلفون في ضعفه، إلا أنّ منهم من يقبله في غير الأحكام خاصة، ولا يحتاج به...

وقال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)): ضعيف، له في البخاري زيادة في أول قيام الليل من طريق سفيان، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس في الذكر عند القيام، قال سفيان: زاد عبد الكرييم ذكر شيئاً، وهذا موصول، وعلّم له المزمي علامه التعليق، وليس هو معلقاً، وله ذكر في مقدمة مسلم، وما روى له النسائي إلا قليلاً. مات سنة (١٢٦ هـ).

((الکامل في ضعفاء الرجال)) لابن عدي ٧ / ٣٧، ((تهذيب الكمال)) للزمي ٨ / ٢٥٩، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٦ / ٨٣، ((الكافش)) للذهبي ١ / ٦٦١، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢ / ٦٠٣، ((تقرير

التهذيب)) لابن حجر ١ / ٣٦١ / ترجمه ٤١٥٦.

^(٩) في (ش)، (ت)، (ن)، (و)، (ي): أبي، والمثبت هو الصحيح، وهو ثقة.

^(١٠) في (ي): بردة.

قال لي رسول الله ﷺ: ((ألا أخبرك بآية لم تنزل على أحد بعد سليمان^(١) غيري؟)). فقلت^(٢): بل.

قال: ((بأي شيء تفتح القرآن إذا افتتحت^(٣) الصلاة؟)).

قلت: بنـ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

قال: ((هي هي))^(٤).

وفي هذا الحديث دليل^(٥) على كون التسمية آية تامة^(٦) من الفاتحة وفواتح السور؛ لأن النبي ﷺ أطلق لفظ الآية عليها، والتي في سورة النمل ليست بآية، وإنما هي بعض الآية، وبالله التوفيق.

وأما^(٧) الأخبار الواردة فيه:

[١٥٩] فأخبر^(٨) أبو القاسم الحسن^(٩) بن محمد بن الحسن السُّدُوْرِي^(١٠) قال: أنا^(١١) أبو

(١) في (و)، (ي): زيادة: ابن داود.

(٢) في (و)، (ي): قلت.

(٣) في (ي): افتحنا.

(٤) [١٥٨] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف؛ لضعف سلامة الأحرم، وابن أبي المخارق.

التخريج:

رواه ابن أبي حاتم في ((تفسير القرآن العظيم)) ٢٨٧٣/٩ (١٦٣٠٦) والدارقطني في ((سننه)) ٣١٠/١ والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٦٢/١٠ من طريق سلامة الأحرم به نحوه. وليس في إسناد ابن أبي حاتم يزيد بن أبي خالد.

وذكره الهيثمي في ((جمجم الزوائد)) ٢/١٠٩ وعزاه إلى الطبراني في ((الأوسط)) وقال: وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف لسوء حفظه، وفيه من لم أجدهم. وضعف إسناده السيوطي في ((الدر المنثور)) ١/٢٦.

(٥) في (ي): أدل دليلاً.

(٦) سقط من: (ي).

(٧) في (و): فأمّا.

(٨) في (و)، (ي): فأخربنا.

(٩) في (ي): الحسين.

(١٠) أبو القاسم الحَبِيْبِيُّ، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم.

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٧/٢٣٧ / ترجمة ١٤٣ ، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٢٨/١٤١ .

(١١) في (و): حدثنا.

ذكر يا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبرى^(١) قال: نا^(٢) إبراهيم بن إسحاق الأنطاطي^(٣) قال: نا^(٤) يعقوب بن إبراهيم الدورقى^(٥) قال: نا^(٦) أبو سفيان المعمرى^(٧)، عن إبراهيم بن يزيد^(٨) قال: قلت لعمرو بن دينار^(٩): إن الفضل الرقاشى^(١٠) يزعم أن^(١١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) الإمام المفسر، الثقة.

(٢) في (و)، (ي): حدثنا.

(٣) الإمام، الحافظ، المحقق، ثبت.

(٤) في (و)، (ي): حدثنا.

(٥) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن أفلح العبدى مولاهم، أبو يوسف الدورقى، ثقة. مات سنة (٢٥٢ هـ). وكان من الحفاظ.

((تهذيب الكمال)) للمزمى^(٣٢) / ٣١١، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر / ٤، (تقريب التهذيب)) لابن حجر (٧٨٦٦).

(٦) في (و)، (ي): حدثنا.

(٧) هو محمد بن حميد الشكري، أبو سفيان المعمرى، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة. مات سنة (١٨٢ هـ). ((تهذيب الكمال)) للمزمى^(٢٥) / ١٠٩، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر / ٣، (تقريب التهذيب)) لابن حجر (٥٨٧٢).

(٨) إبراهيم بن يزيد الحوزي - بضم المعجمة وبالزاي - نسبة إلى شعب الخوز بمكة، أبو إسماعيل المكي، مولىبني أمية.

قال أحمد، والنسائي، وعلي بن الحنيد: متوفى. وقال ابن معين: ليس بشقة، وليس بشيء. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال البخاري: سكتوا عنه. قال الدو لا ي: يعني تركوه. وقال ابن المديني: وابن سعد: ضعيف. وقال الدارقطنی: منكر الحديث. وقال الذہبی في ((الکافش)): واؤ. وقال ابن حجر: متوفى الحديث. مات سنة (١٥١ هـ).

((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوری / ٢، ١٨، ((الضعفاء الصغار)) للبخاري (١٨)، ((الضعفاء والمتروكين)) للنسائی (١٤٧)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم / ٢، ١٤٦، ((الضعفاء والمتروكين)) للدارقطنی / ١٠٠، ((تهذيب الكمال)) للمزمى^(٢) / ٢٤٢، ((الکافش)) للذہبی / ١، ٢٢٧، ((میزان الاعتدال)) للذہبی / ٧٥، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر / ٩٤، ٩٤، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٢٧٢).

(٩) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرب، الجمحي مولاهم، ثقة، ثبت. مات سنة (١٢٦ هـ). ((تهذيب الكمال)) للمزمى^(٢٢) / ٥، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر / ٣، ٢٦٨، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٥٠٥٩).

(١٠) هو الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشى، أبو عيسى البصري، الواعظ. ضعفه أهل العلم، وذكروا عنه أنه قدري. حيث ضعفه أحمد، وابن معين، والنسائي، وابن عدي، والساجى، ويعقوب بن سفيان. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث. وقال الذہبی في ((میزان الاعتدال)): ضعفوه. وقال في ((الکافش)): ساقط.

وقال ابن حجر: منكر الحديث، ورمي بالقدر، من السادسة. ((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوری / ٢، ٤٧٤، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم / ٧، ٦٤، ((الضعفاء والمتروكين)) للنسائی (٤٩٢)، ((الکامل)) لابن عدي / ٦، ١٣، ((تهذيب الكمال)) للمزمى^(٢) / ٢٣، ٢٤٤، ((میزان الاعتدال)) للذہبی / ٣، ٣٥٦، ((الکافش)) للذہبی / ٢، ١٢٢، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر / ٣، ٣٩٤.

((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٥٤٤٨).

(١١) في (ت): ويقول.

الرَّحِيمُ لِيس من القرآن.

قال: سبحان الله! ما أجرأ هذا الرجل، سمعت سعيد بن جبير^(١) يقول: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: كان رسول الله ﷺ إذا نزلت عليه: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ علم أن تلك^(٢) السورة قد ختمت وفتح^(٣) غيرها^(٤).

[١٦٠] وحدثنا الحسن بن محمد^(٥): قال: نا^(٦) أبو الحسن عيسى بن زيد^(٧) العقيلي^(٨)، قال: نا^(٩) أبو محمد إسماعيل بن عيسى الواسطي^(١٠)،

(١) ثقة، ثبت، فقيه.

(٢) ساقطة من: (ت)، (و)، (ي).

(٣) في (و)، (ي): ففتحت.

(٤) [١٥٩] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف جداً، فيه إبراهيم الخوزي: متوك. والفضل الرقاشي: منكر الحديث. ولكنه ثابت من طرق أخرى كما سيأتي.

التخريج:

رواه البيهقي في ((شعب الإيمان)) ٤/٢١ ٢١٢٦ من طريق شيخ التعلبي الحسن بن محمد بن حبيب، به مثله. ورواه ابن عدي في ((الكامل)) ١١٩ من طريق يعقوب الدورقي، به مثله.

ورواه الطبراني في ((المعجم الكبير)) ١٢٥٤٥/٨٢ ١٢٥٤٥/٨٢ ، ورواه أبو داود كتاب الصلاة، باب من جهر بها (أي التسمية) ٢٠٩/٧٨٨ وصححه الألباني في ((الصحيح سنن أبي داود)) حديث ٧٨٨، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ١٢٥٤٤/٨١ والبيهقي في ((شعب الإيمان)) ٤/٢١٢٥ وسكت عنه الذهبي في ((تلخيص المستدرك)). والواحدي في ((أسباب النزول)) ت. الحميدان (ص ١٧)، وفي ((الواسطي)) ١/١٦ من طرق أخرى، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

وذكره البيهقي في ((معرفة السنن والآثار)) ٢/٣٦٥/٣٦٥ .

وذكره الهيثمي في ((المجمع الزوائد)) ٢/١٠٩ ٢٦٣٤/١٠٩ .

وقال: ورواه البزار بإسنادين، ورجال أحد هما رجال الصحيح..

^(٥) أبو القاسم الحسبي، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم.

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٧/٢٣٧ ترجمة ١٤٣ ، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٢٨/١٤١ .

(٦) في (و)، (ي): حدثنا.

(٧) في (ي): واقت.

(٨) عيسى بن زيد الهاشمي العقيلي، قال الذهبي: كذاب.

((ميزان الاعتلال)) للذهبي ٣/٣١٢ ، ((لسان الميزان)) لابن حجر ٤/٣٩٥ .

(٩) في (و)، (ي): حدثنا.

(١٠) البغدادي: لقبه: سمعان.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: كتبنا عنه. وذكره ابن حبان في ((الثقات)). ووثقه الخطيب البغدادي. وقال الذهبي: ضعفه الأزدي، وصححه غيره.

قال: نا^(١) عبد الله بن نافع^(٢) ، عن جهم بن عثمان^(٣) ، عن جعفر بن محمد^(٤) ، عن أبيه^(٥) عن جابر بن عبد الله^(٦) أن النبي ﷺ قال له^(٧): ((كيف تقول إذا قمت إلى الصلاة؟)).

قال: أقول: ﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

قال: ((قل ﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ﴾))^(٨).

[١٦١] وحدثنا الحسن بن محمد^(٩) قال: أنا^(١٠) أبو الحسن الكارزمي^(١١) قال: نا^(١١) علي بن

((تاریخ بغداد) للخطیب ٦/٢٦٢، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٢/١٩١، ((الثقات)) لابن حبان ٨/٩٩، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ١/٢٤٥، ((لسان المیزان)) لابن حجر ١/٤٢٦).

(١) في (و)، (ي): حدثنا.

(٢) في (ت): رافع. وهو خطأ.

وهو عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهם، أبو محمد المدنی، ثقة، صحيح الكتاب، في حفظه لين. مات سنة (٢٠٦ هـ). وقيل: بعدها.

((تهذیب الکمال)) للمزمی ١٦/٢٠٨، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٢/٤٤٣، ((تقربی التهذیب)) لابن حجر (٣٦٨٣).

(٣) جهم بن عثمان، عن جعفر الصادق.

قال أبو حاتم: مجھول، وقال الأزدي: ضعيف. قال الذهبی: لا يدرى من ذا، وبعضهم وھاً. ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٢/٥٢٢، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ١/٤٢٦، ((لسان المیزان)) لابن حجر ٢/١٤٢.

(٤) جعفر الصادق، صدوق، فقيه، إمام.

(٥) أبو جعفر الباقر: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب السجاد، ثقة، فاضل. مات بعد سنة (١١٠ هـ). ((تهذیب الکمال)) للمزمی ٢٦/١٣٦، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٣/٦٥٠، ((تقربی التهذیب)) لابن حجر (٦١٩١).

(٦) له، سقط من: (ي).

(٧) [١٦٠] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف موضوع، فيه عيسى العقيلي: كذاب، وجهم بن عثمان: مجھول. والله أعلم. التخريج:

رواه الدارقطني في ((سننه)) ٢/١١٧٦، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) ٤/١٥، ٢١١٩ من طريق إسماعيل بن عيسى، به مثله.

(٨) أبو القاسم الحَسِيْبِيُّ، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبی: تكلم فيه الحاکم.

((سير أعلام النبلاء)) للذهبی ١٧/٢٣٧، ترجمة ١٤٣ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبی ٢٨/١٤١.

(٩) في (و)، (ي): أخبرنا.

(١٠) في (ي): الكارزمي.

وأبو الحسن الكارزمي، صحيح السباع مقبولاً في الرواية.

(١١) في (و)، (ي): حدثنا.

عبد العزيز^(١) قال: أنا^(٢) أبو عبيد^(٣) قال: نا^(٤) عمر^(٥) بن هارون الْبَلْخِي^(٦) عن ابن جُرَيْج^(٧)، عن ابن أبي مليكة^(٨)، عن أم سَلَمَة^(٩) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿إِسْمُ اللِّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّين﴾^(١٠) تعني^(١١): يقطّعها آية، حتى عَدَ سبع آيات، عدد الأعراب^(١٢).^(١٣)

(١) أبو الحسن البغوي، صدوق.

(٢) في (و)، (ي): حدثنا.

(٣) القاسم بن سلام، الإمام، المجتهد، الثقة، الفاضل.

(٤) في (و)، (ي): حدثنا.

(٥) في (و)، (ي): عمرو.

(٦) عمر بن هارون بن يزيد الشفقي مولاهم، البلخي.

قال ابن مهدي وأحمد والنسائي: متrok الحديث.

وقال يحيى وصالح جزرة: كذاب.

وقال ابن المديني والدارقطني: ضعيف جداً.

وقال الذهبي في ((الكافش)): واه، اتهمه بعضهم.

وقال في ((ميزان الاعتدال)) كان من أوعية العلم على ضعفه.

وقال ابن حجر: متrok، وكان حافظاً. مات سنة ١٩٤هـ.

((تهذيب الكمال)) للزمي ٢١ /٥٢٠، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٣ /٢٢٨، ((الكافش)) للذهبي ٢ /٧٠،

((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣ /٢٥٣، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٤ /٥٠١٤).

(٧) ثقة، فقيه، فاضل، كان يدلّس ويرسل.

(٨) ثقة، فقيه.

((سنن الدارقطني)) ٢ /٨٦، ((تهذيب الكمال)) ١٥ /٢٥٦، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤ /٦٢٣.

((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٣ /٣٤٧٧.

(٩)

هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن المغيرة بن مخزوم المخزومية، أم سَلَمَة، أم المؤمنين، تزوجها

النبي ﷺ بعد أبي سَلَمَة، سنة أربع، وقيل: ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة. ماتت سنة ٦٢هـ وقيل:

(٦١هـ)، وقيل: قبل ذلك، والأول أصح.

((الاستيعاب)) لابن عبد البر ٤ /٤٧٢، ((أسد الغابة)) لابن الأثير ٧ /٢٧٨، ((الإصابة)) لابن حجر ٨ /٣٤٢،

((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٨ /٨٧٩٢).

(١٠) [١٩ /أ].

(١١) في (و)، (ي): يعني.

(١٢) عدد الأعراب: أراد أنهم يعدون بالخمس، فإنهم كانوا لا يعرفون اصطلاح الْكُتَّاب، وعددهم بالخمس.

((عملة القوي والضعف)) (ص ٣).

(١٣) [١٦١] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف جداً، وعلمه عمر بن هارون البلخي، ولكنه ثابت من غير طريقه، كما سيأتي تفصيله.

التخريج:

رواه ابن خزيمة في ((الصحيحه)) ١ /٤٩٣ /٢٤٨ ، والدارقطني في ((سننه)) ٢ /٧٦ ، والحاكم في

((المستدرك)) ١ /٣٥٦ /٢٥٢ /٢٩١٠ /٨٤٧ وصححه علي شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، والبيهقي

[١٦٢] أخبرنا أبو الحسين الخبازى ^(١) قال: نا أبو أحمد ^(٢) عبد الله بن عدي الحافظ ^(٣) قال: نا ^(٤) محمد بن جعفر ^(٥) قال: نا ^(٦) إسماعيل بن أبي أويس ^(٧) قال: نا ^(٨) الحسين ^(٩) بن عبد الله ^(١٠)

في ((شعب الإيمان)) ٤/١٢ - ١٣ / حديث ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١١٦ وفي ((السنن الكبرى)) ٢/٦٥ - ٦٦ / حديث ٢٣٨٣، ٢٣٨٥، والواحدى في ((الوسيط)) ١/١٣ - ٦٠ من طريق عمر بن هارون، به نحوه.

وورد الحديث عن ابن جريج من غير طريق عمر بن هارون وسيأتي برقم (١٨٩).

^(١) الخبازى الكبير، إمام، ثقة.

^(٢) في (ي): محمد.

^(٣)

أبو أحمد عبد الله بن عدي بن محمد بن مبارك بن القطن الجرجانى، الإمام، الحافظ، الناقد، صاحب كتاب ((الكامل في الضعفاء)).

قال ابن عساكر: كان ثقة على لحن فيه. وقال حمزة السهمي: كان ابن عدي حافظاً متقدماً، لم يكن في زمانه أحد مثله. وقال أبو يعلى الخلili: كان أبو أحمد عديم النظير حفظاً وجلاة.. وقال أبو الوليد الجاجي: ابن عدي حافظ لا بأس به.

وقال الخلili: سمعت أبا مسلم الحافظ يقول: لم أر أحداً مثل أبي أحد بن عدي، وكيف فوقي فيحفظ؟! وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الناقد، الجوال.. طال عمره وعلا إسناده، وجرح وعدل وصحح، وتقدير في هذه الصناعة على لحن فيه، يظهر في إسناده. توفي ابن عدي رحمه الله ستة خمس وستين وثلاثة.

((تاریخ جرجان) للسهمي (ص ٢٦٦)، ((سیر اعلام النبلاء) للذهبي ١٦ / ١٥٤)، ((تذكرة الحفاظ) للذهبي ٣ / ٩٤٠، ((طبقات الشافعية الكبرى) للسبكي ٣ / ٣١٥).

^(٤) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٥)

محمد بن جعفر بن طرخان، أبو عبد الله الإستراباذى، روى عن أبيه، ومحمد بن يحيى العبدى، وسلمة بن شبيب، وسليم بن سعيد الدامغاني، وغيرهم. روى عنه أبو أحمد بن عدي، وغيره.

((تاریخ جرجان) للسهمي (٧٩٣)).

^(٦) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٧)

إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدى. قال أبا عبد الله: لا بأس به. وقال ابن معين: صدوق، ضعيف العقل، ليس بذلك. وقال أبو حاتم: محله الصدق، مغفل. وقال النسائي: ضعيف. وقال الدارقطنى: لا اختلاف في الصحيح. وقال الذهبي في ((سیر اعلام النبلاء)): وكان عالم أهل المدينة، وحدثهم في زمانه، على نقص في حفظه وإتقانه، ولو لا أن الشيفيين احتاجوا له لزحجه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن، هذا الذي عندي فيه، وقال في ((ميزان الاعتلال)): حدث مكثر فيه لين. وقال ابن حجر: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. مات سنة ٢٢٦هـ.

((الضعفاء والمتروكين) للنسائي (١٥٢)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٢/١٨٠، ((تهذيب الكمال)) للمزمي ٣/١٢٤، ((ميزان الاعتلال)) للذهبي ١/٣١٠، ((الكافش)) للذهبي ١/٢٤٧، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ٣/٣٩١، ((التهدى)) ١/١٥٧، ((تقرير التهدى)) لابن حجر (٤٦٤).

^(٨) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٩) في (و)، (ي): حسين.

^(١٠) الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة الحميري المدى. روى عن أبيه. كذبه مالك. وقال البخاري: تركه علي بن المديني وأحمد. وقال أبا عبد الله: لا يساوي شيئاً، وقال ابن معين: ليس بشيء ولا مأمون.

وقال البخاري: منكر الحديث ضعيف. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه.

وقال أبو حاتم: متوك الحديث كذاب. وقال أبو زرعة: ليس بشيء، اضرب على حديثه. وقال الدارقطنى:

عن أبيه^(١)، عن جده^(٢) عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان إذا افتتح السورة في الصلاة يقول:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

وكان يقول: من ترك قراءتها فقد نقص.

وكان يقول: هي تمام السبع المثانى، والقرآن العظيم^(٣).

[١٦٣] وأخبرنا الحسن^(٤) بن محمد بن جعفر^(٥) قال: نا^(٦) أبو العباس الأصم^(٧) قال: نا^(٨) أحمد بن عبد الجبار^(٩)_{العطاردي} قال: حدثنا^(١٠) حفص^(١٢) بن غياث^(١٣)، عن عبد الملك بن

متروك. وقال الإدريسي: لما خرج إسماعيل بن أبي أويس إلى حسين بن عبد الله فبلغ مالكاً فهجره أربعين يوماً.

وقال العقili: الغالب على حديثه الوهم والتکارع. وقال ابن الجارود: كذاب ليس بشيء.

((التاريخ الكبير)) للبخاري /١ ، ((الضعفاء الصغير)) للبخاري (٣٧)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٣ ، ((الضعفاء والمتركون)) للدارقطني (ص ٢٤٤)، ((الضعفاء الكبير)) للعقili /١ ، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي /١ ، ((لسان الميزان)) لابن حجر /٢ . ٢٨٩

(١) لم أجده.

(٢) لم أجده.

(٣) [١٦٢] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف جداً وعلته الحسين بن عبد الله، وفيه من لم أجده.

وذكره السيوطي في ((الدر المنشور)) /١ ٢٧ وعزاه إلى الشعبي وحده.

(٤) في (و): أبو الحسن.

(٥) أبو القاسم الحسّيبي ، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم.

(٦) ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٧ /٢٣٧ /١٤٣٢ / ترجمة ١٤٣ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي /٢٨ /١٤١ .

(٧) في (و)، (ي): حدثنا.

(٨) ثقة.

(٩) في (و)، (ي): حدثنا.

(١٠) في (ي): زيادة: ((لفظاً)).

(١١) في (ت)، (و)، (ي): حدثي.

(١٢) في (ن)، (ي): جعفر. وهو خطأ.

(١٣) وهو: حفص بن غياث - بمعجمة مكسورة وياء مثلثة- بن طلق بن معاوية النَّخْعَي، أبو عمر الكوفي القاضي. ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر. مات سنة (١٩٤ هـ) أو (١٩٥ هـ).

((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٤٥٨ ، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (١٤٣٩)، ((الکواكب النیرات)) معرفة من اختلط من الرواة الثقات)) لابن الكیال (٤٥٨).

جُرِيَّح^(١)، عن أبيه^(٢) عن سعيد بن جير^(٣)، عن ابن عباس^(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾^(٥) قال: فاتحة الكتاب.

قيل لابن عباس: فأين السابعة؟

قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وعدها في يدي^(٦)، ثم قال: أخرجها لكم وما^(٧) أخرى لها غيركم.

[١٦٤] [٨] أخبرنا الحبازي^(٩) قال: نا^(١٠) ابن عدي^(١١) قال: نا^(١٢) عبد الله بن محمد بن

(١) ثقة، فقيه، فاضل، كان يدلس ويرسل.

(٢) عبد العزيز بن جريج المكي، مولى قريش.

قال البخاري والعقيلي: لا يتابع في حديثه. وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال الدارقطني: مجاهول، قيل له: هو والد عبد الملك، قال: إن كان هو فلم يسمع من عائشة. وقال ابن حجر: لين. قال العجلي: لم يسمع من عائشة، وأخطأ خصيف فصرّح بسماعه. من الرابعة.

((تاریخ الثقات)) للعجلي^(١١٠٤)، ((الضعفاء الكبير)) للعقيلي^(١٢/٣)، ((الثقات)) لابن حبان^{٧/١١٤}،
((الكافر)) للذهبي^{١/٦٥٤}، ((ميزان الاعتلال)) للذهبي^{٢/٦٢٤}، ((تهذيب التهذيب))^{٢/٥٨٣}.
((تقريب التهذيب)) لابن حجر^(٤١١٥).

ثقة، ثبت، فقيه.

(٤) الحجر: (٨٧).

(٥) في (ت): يده.

(٦) في (ت)، (ش)، (و)، (ي): ولا.

[١٦٣] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف لـ^{لَيْنَ}، لـ^{لَيْنَ} عبد العزيز بن جريج، والحديث صحيحه الحاكم، من طريق ابن جريج ووافقه الذهبي.
التخريج:

رواه الحاكم في ((المستدرك)) /١ ٧٣٧/٢٠٢٥ ، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) /٢ ٢٣٩٩/٧٠ ، والواحدي
في ((الوسائل)) /١ ٦١ من طريق ابن جريج به نحوه.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيختين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(٨) في (و)، (ي): زيادة: ((و)).

(٩) الجنازي الكبير، إمام، ثقة.

(١٠) في (و)، (ي): حدثنا.

(١١) الإمام، الحافظ، الثقة.

(١٢) في (و)، (ي): حدثنا.

مسلم ^(١) قال: نا ^(٢) يزيد بن سنان ^(٣) قال: نا ^(٤) أبو بكر الحنفي ^(٥) قال: نا ^(٦) نوح بن أبي بلال ^(٧) قال: سمعت سعيداً المقيربي ^(٨)، عن أبي هريرة أنه قال: إذا قرأت أم القرآن فلا تدعوا: ^{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} ^(٩) فإنها إحدى آياتها، وإنها ^(١٠) السبع المثانى ^(١٠).

[١٦٥] وأخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن ^(١١) الحسيني ^(١٢)، قال: أنا أبو زكريا

^(١) أبو بكر الإسفرايني. ويقال له: الجوربدي. من قرية جوربـ - بـسكون الواو - من قرى إسفراين من أعمال نيسابور.

قال الحاكم: من الآباء الموجودين في أقطار الأرض. وقال عنه الذهبي: الإمام، الحافظ، الناقد، الحجة، الموجود، المتقن، الأوحد. توفي سنة (٣١٨هـ).

((معجم البلدان)) لياقوت /٢، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٤، ٥٤٧، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي /٧٩٢/٣.

^(٢) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٣) يزيد بن سنان بن يزيد العزاز البصري، أبو خالد، نزيل مصر، ثقة. مات سنة (٢٦٤هـ).

((تهذيب الكمال)) للزمي /٣٢، ١٥٢، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٤، ٤١٦، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٧٧٧٧).

^(٤) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٥) هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، أبو بكر الحنفي، ثقة، مات سنة (٢٠٤هـ).

((تهذيب الكمال)) للزمي /١٨، ٢٤٣، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٢، ٦٠٠، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٤١٧٥).

^(٦) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٧) الخيري، ثقة.

^(٨) ثقة.

^(٩) في (ي): وأنه.

^(١٠) [١٦٤] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف رجاله ثقات، والحديث صحيح بدون ذكر البسمة، والله أعلم.

التخريج:

رواوه البيهقي في ((السنن الكبرى)) /٢، ٢٣٩٠ /٦٧، كتاب الصلاة، باب الدليل على أن بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة، من طريق عبد الحميد بن جعفر، به نحوه. قال أبو بكر الحنفي الراوي عن عبد الحميد عند الدارقطني: ثم لقيت نوحًا فحدثني عن سعيد المقيربي عن أبي هريرة ولم يرفعه.

ورواه البخاري كتاب التفسير، باب ^{هـ}ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ^(٩)، ٨١ /٦، ٤٧٠٤، من طريق سعيد المقيربي عن أبي هريرة مرفوعاً.

وليس فيه أن البسمة إحدى آيات الفاتحة.

وذكره الهيثمي في ((المجمع الزوائد)) /١٠٩ /٢٦٣٥، بلفظ المصنف عن أبي هريرة مرفوعاً، وعزاه إلى الطبراني في ((الأوسط)) قال: ورجاله ثقات.

^(١١) في (و): الحسين.

^(١٢) أبو القاسم الحسيني، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم.

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٧، ٢٣٧ /١٤٣، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي /٢٨، ١٤١.

يجيبي بن محمد بن عبد الله العنبري ^(١) قال: نا ^(٢) جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ^(٣) قال: نا ^(٤) أحمد بن نصر ^(٥) قال: نا ^(٦) آدم بن أبي إياس ^(٧) عن ابن سمعان ^(٨) عن العلاء ^(٩) عن أبيه ^(١٠) عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

^(١) الإمام المفسر الثقة.

^(٢) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٣) أبو محمد الحصيري، الحافظ، الحجة.

^(٤) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٥) أحمد بن نصر بن زياد، ثقة، فقيه، حافظ.

^(٦) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٧) ثقة، عابد.

^(٨)

هو عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، أبو عبد الله المدنى قاضيها، مولى أم سَلَّمَةَ.

قال أحمد: سمعت إبراهيم بن سعد يحلف أن ابن سمعان يكذب. وقال أحمد والنمسائي والدارقطني: متrok. وقال ابن معين: ليس بثقة. وفي رواية: ضعيف. وفي رواية: ليس حديثه بشيء. وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال الجوزجاني: ذاهم الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، سبيله سبيل الترك. وقال أبو داود: كان من الكاذبين.

وقال الذهبي في ((ميزان الاعتدال)): تركوه. وفي ((الكافش)): أحد المتروكين. وقال ابن حجر: متrok اتهمه بالكذب أبو داود وغيره. من السابعة.

((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٢/٤٢٣، ((الكافش)) للذهبي ١/٥٥٣، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢/٣٣٦، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر ٦/٣٣٤.

^(٩)

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرمي - بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف - أبو شبل - بكسر المعجمة وسكون الموحدة - المدنى، مولى الحرقة من جهينة. اختللت فيه أقوال النقاد، فقال أحمد: ثقة لم أسمع أحداً ذكره بسوء. وقال ابن معين: ليس حديثه بحجة. وفي رواية: ليس بذلك، لم يزل الناس يتوقفون حديثه.

وقال أبو زرعة: ليس هو بالقوى. وقال أبو حاتم: صالح، روى عنه الثقات، ولكن أنكر من حديثه أشياء، وهو عندي أشبهه من العلاء بن المسيب. وقال النمسائي: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: وللعلاء نسخ يرويها عنه الثقات، وما أرى به بأساً. وذكره ابن حبان في ((النثارات)). وقال ابن سعد: قال محمد بن عمر: صحيفه العلاء بالمدينة مشهور، وكان ثقة كثير الحديث. وقال الترمذى: هو ثقة عند أهل الحديث.

وقال الذهبي في ((ميزان الاعتدال)): صدوق مشهور. وقال في ((سير أعلام النبلاء)): الإمام، المحدث، الصدوق.

وقال ابن حجر: صدوق، ربها وهم. مات بعد سنة: (١٣٠ هـ).

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦/٣٥٧، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٦/١٨٦، ((الكافش)) للذهبي ٢/١٠٥، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٣/١٠٢، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣/٣٤٥، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر ٦/٥٢٨٢.

^(١٠) هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهننى، المدنى، مولى الحرقة - بضم المهملة، وفتح الراء، بعدها قاف - ثقة. من الثالثة.

((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢/٥٦٧، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر (٤٠٧٣).

((يقول الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فإذا قال العبد: ﴿إِسْمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾))

قال الله تعالى: مَجْدِنِي عَبْدِي .

وإذا قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

قال الله تعالى: حَمْدِنِي عَبْدِي .

وإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .

قال الله تعالى: أَثْنَى عَلَيْ عَبْدِي .

وإذا قال: ﴿مَا لِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ .

قال الله تعالى: فَوَضَّعْتُ إِلَيْ عَبْدِي .

وإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ .

قال الله تعالى: هَذَا^(١) بَيْنِي وَبَيْنِ عَبْدِي .

وإذا قال: ﴿اهِدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ .

قال الله: هَذَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سُأْلَ^(٢) .

(١) في (ت)، (و)، (ي): هذه.

(٢) [١٦٥] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف جدًا، علته ابن سمعان متروك، وخالف فيه ابن سمعان الأئمة الثقات الذين رووه عن العلاء، بدون ذكر البسملة، كما ذكر ذلك الدارقطني، فهي زيادة منكرة.

التخريج:

رواہ الحیری عن ابن حبیب به، مثله.

((الکفایة فی التفسیر)) (ص ٩ من قسم التحقیق فی رسالۃ الدکتوراہ بالجامعة الإسلامیة بالمدینۃ المنورۃ - کلیۃ القرآن الکریم - إعداد الباحث علی بن غازی التویجیری - وطبع حدیثا عن مرکز تفسیر).

ورواه الدارقطني في ((سننه)) / ٣١٢، والبيهقي في ((ال السنن الكبير)) / ٤٠ وفي ((القراءة خلف الإمام)) (٧٥) من طريق ابن سمعان، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي عليه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: ((من صل صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن، فهي خداع غير تمام))

قال: فقلت: يا أبو هريرة إني ربما كنت مع الإمام.

قال: فغمز ذراعي ثم قال: أقرأ بها في نفسك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((قال الله عز وجل: إني قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين...)) الحديث.

قال الدرقطني: ابن سمعان هو عبد الله بن زياد بن سمعان، متروك الحديث. وروى هذا الحديث جماعة من الثقات، عن العلاء بن عبد الرحمن، منهم مالك بن أنس، وابن جريج، وروح بن القاسم، وابن عبيدة، وابن عجلان، والحسن بن الحر، وأبو أويس، وغيرهم على اختلاف منهم في الإسناد، واتفاق منهم على المتن، فلم يذكر أحد منهم في حديثه ﴿إِسْمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، واتفاقهم على خلاف ما رواه ابن سمعان أولى بالصواب. وقد فصل معظم هذه الطرق التي أشار إليها الدارقطني البيهقي في ((القراءة خلف الإمام)) (ص ٣٠ - ٤٦).

[١٦٦] وأخبرنا علي بن محمد بن الحسن المقرئ^(١)، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد العطار^(٢)
 قال: نا محمد بن بكر البصري^(٣) حدثنا محمد بن علي الجوهري^(٤) ثنا الحسين بن الفضل القرشي^(٥)
 قال: نا إسماعيل بن يحيى التيمي^(٦) قال: نا^(٧) سفيان الثوري^(٨)، عن محمد بن عمرو^(٩)

وإسناد المصنف ضعيف جدًا، علته ابن سمعان متروك، وخالف فيه ابن سمعان الأئمة الثقات الذين رواه عن العلاء، بدون ذكر البسمة، كما ذكر ذلك الدارقطني، فهيء زيادة منكرة.
 وقال البيهقي في ((القراءة خلف الإمام)) (ص ٤) : وهذا الحديث دون زيادة ابن سمعان محفوظ صحيح من حديث العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، وعن أبي السائب، جيئاً عن أبي هريرة - دون ذكر البسمة -
 ورواه سعيد بن منصور في ((سننه)) /٢٠٧ /٢ ، وأحمد في ((مسنده)) /٢٤٢ - ٢٤١ /٢ /٢٩١ ، والحادي في (٢٤٢)
 ، والحميد في ((المسند)) /٤٣٠ /٢ ، حديث ٤٣٠ ، وأبو عوانة في ((مسنده)) /١٤١ - ١٤٠ /٢ /١٤١ ،
 حديث ٦٣ ، والبخاري في ((القراءة خلف الإمام)) (حديث ١٢ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ١٧٣) ومسلم كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة.. (حديث ٣٩٥) والحادي في كتاب تفسير القرآن، سورة الفاتحة
 (حديث ٢٩٥٣) ، كتاب الأدب، باب ثواب القرآن (حديث ٣٧٨٤) ، والنمسائي في ((فضائل القرآن)) (ص ٧٤)
 وابن خزيمة في ((صححه)) /٤٨ /٢٤٨ ، حديث ٤٩٠ ، وابن حبان في ((صححه)) كما في ((الإحسان)) /٥ /٩٦
 / حديث ١٧٩٤ ، ١٧٨٩ ، ١٧٩٥ ، ١٧٨٩ ، ١٧٩٤ ، ١٧٩٥ ، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) /١ /٢١٦ وفي ((شرح مشكل الآثار)) /٢ /٣ والبيهقي في ((القراءة خلف الإمام)) (ص ٣ - ٤٦).
 وعلى هذا فلا دليل في الحديث على ما ذهب إليه المصنف من أن البسمة آية من الفاتحة.

(١) الخبازى، الكبير، إمام، ثقة.

(٢) في (ت)، (و): الصفار. وفي (ش): القصار. ولم أجده.

(٣) أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة البصري التمّار. الشیخ، الشفّة، العالم، راوی ((سنن أبي داود)). توفي سنة (٦٣٤هـ).

(٤) ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٥ ، (العبر)) للذهبي /٥٣٨ ، (الذهب)) لابن العماد /٣٧٣ . لم أجده.

(٥) الحسين بن الفضل البجلي: ذكره الذهبي في ((الميزان)) ورد عليه ابن حجر في ((السان الميزان)) وعاب عليه ذكره في كتابه.

(٦) الوضاع الكذاب.

(٧) في (و)، (ي): حدثنا.

(٨) الإمام، الحجة.

(٩) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدنى، أبو الحسن صاحب أبي سلمة بن عبد الرحمن وراويته. قال النمسائي وغيره: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وسئل يحيى بن سعيد عنه فقال لسؤاله: تريد العفو أو نشدّد؟ قال: بل شدد. قال: ليس من تزيد.

وقال الجوزجاني: ليس بالقوى، وهو من يُشتهى حديثه. وقال ابن عدي: روى عنه مالك في ((الموطأ)) وأرجو أنه لا بأس به. وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال: يخاطئ. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، يُستضعف.

ووثقه ابن معين. وروى عنه البخاري مقوّوناً بأخر، وروى له مسلم متابعة.

قال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)): حديثه في عداد الحسن. وقال في ((ميزان الاعتدال)): شيخ مشهور، حسن الحديث. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. مات سنة (١٤٥هـ) على الصحيح.

((تاریخ یحیی بن معین)) روایة الدوری /٥٣٣ /٢ ، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٨ ، ((الکامل)) لابن

عدي /٦ ، ((الثقات)) لابن حبان /٧ ، (٣٧٧) ، ((تهذیب الکمال)) للمزی /٢٦ ، ((الکافش)) للذهبي

(١) عن أبي سَلْمَةَ (٢)، عن أبي هريرة (ص) قال: كنت مع النبي ﷺ في المسجد والنبي ﷺ يحدّث أصحابه، إذ دخل رجُلٌ يصلي (٣)، فافتتح الصلاة وتعوّذ، ثم قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فسمع النبي ﷺ صوته (٤)، فقال له (٥): ((يا رجل قطعت على نفسك الصلاة، أما علمت أنَّ (٦) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ من الحمد، فمن تركها فقد ترك آية منها، ومن ترك آية منها فقد قطع عليه صلاته، لا تجوز الصلاة إلا بفاتحة الكتاب، فمن ترك آية منها (٧) بطلت صلاته)). (٨).

[١٦٧] وأخبرنا أبو الحسين (علي بن محمد) (٩) الجرجاني (١٠) قال: نا (١١) أبو بكر (١٢) أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (١٣) قال: نا (١٤) أبو بكر محمد بن

٢٠٧ / ٢، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي / ٦، ١٣٦، ((ميزان الاعتadal)) للذهبي / ٣، ٦٧٣، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر / ٣، ٦٦٢، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر (٦٢٢٨).

(١) في (و)، (ي): زيادة: ((عن آيتها)).
(٢) أبو سَلْمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيُّ، المدنى. قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل. ثقة مكثر. مات سنة ٩٤هـ.

((تهذيب التهذيب)) لابن حجر / ٤، ٥٣١، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر (٨٢٠٢).

(٣) يصلى سقط من: (ي).

(٤) من (ت)، (و)، (ي).

(٥) سقط من: (ي).

(٦) [٢٠].

(٧) من (ت)، (و)، (ي) وفي بقية النسخ (منه). وكذلك في الموضعين قبله.
(٨) [١٦٦] الحكم على الإسناد:

ذكره السيوطي في ((الدر المثور)) ٢٧ / ١ وعزاه إلى المصنف ، وإسناده موضوع، وعلته إسماعيل التيمي ، والله أعلم.

(٩) في (ش)، (ت)، (و): محمد بن علي، وهو خطأ.

(١٠) في (ي): أبو بكر محمد بن علي الجرجاني.

(١١) في (و)، (ي): حدثنا.

(١٢) في (ي): أبو نصر.

(١٣) أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن العباس الجرجاني، الإسماعيلي، الشافعي، الإمام.
قال الحاكم: كان الإسماعيلي واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرئاسة والمروعة والسعاد، ولا خلاف بين العلماء من الفريقين وعقلائهم في أبي بكر.

وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الحجة، الفقيه، صاحب الصحيح، وشيخ الشافعية، صفت تصانيف تشهد له بالإمامية في الفقه والحديث، منها ((مسند عمر)) و((المستخرج على الصحيح)) و((معجمه)). توفي سنة ٣٧١هـ عن أربع وتسعين سنة.

((تاریخ جرجان)) للسهمي (ص ١٠٨)، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي / ٣، ٩٤٧، ((طبقات الشافعية الكبرى))

للسبكي ٧ / ٣.

(١٤) في (و)، (ي): حدثنا.

عمير^(١) بن هشام^(٢) قال: نا^(٣) محمد بن موسى^(٤) قال: نا^(٥) غانم بن الحسن^(٦) قال: نا^(٧) سليم^(٨) بن مسلم المكي^(٩)، عن نافع^(١٠)، عن ابن أبي مليكة^(١١)، عن طلحة بن عبيد

(١) في (ي): عمرو.

(٢) محمد بن عمير بن هشام أبو بكر الرازبي الحافظ المعروف بالقماطري.

سمع: أبا هيبة محمد بن الوليد، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، وأبا زيد يحيى بن أيوب الكلبي، ويونس بن عبد الأعلى وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبو العباس السعدي، وأبو الفضل محمد بن أحمد السُّلَيْمَيْنِيُّ الحاكم الوزير، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب، وغيرهم.

قال الإسماعيلي: الحافظ الصدوق، وربما قال: الثقة المأمون.

توفي سنة (٢٩٤هـ).

((تالي تلخيص المشابه)) للخطيب /٢٥٠٥، ((تاریخ دمشق)) لابن عساکر /٥٥٤٣، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي /٢٢٨٧.

(٣) في (و)، (ي): حدثنا.

محمد بن يونس بن موسى بن سليمان القرشي الكديمي، أبو العباس السامي، البصري.
روى عن: إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي وأزهر بن سعد السمان وإسماعيل بن نصر العبد وبشر بن عمر الزهراني.

روى عنه: أبو داود فيما قيل، وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حدان بن مالك القطبي، وهو آخر من روى عنه، وأحمد بن سلمان النجاد.

قال عنه أحمد بن حبل: حسن الحديث حسن المعرفة، ما وجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني، قال الدارقطني: كان الكديمي يتهم بوضع الحديث. توفي سنة (٢٨٦هـ).

((تهذيب الكمال)) للزمي /٢٧٦٧، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (١٩٤٦).

(٤) في (و)، (ي): حدثنا.

(٥) لم أجده.

(٦) في (و)، (ي): حدثنا.

(٧) في (ي): سلمان، وفي (و): سليمان.

(٨) سليم بن مسلم المكي الخشاب

روى عن: النضر بن عربي، وابن أبي ليل، وابن جريج، ويونس بن يزيد الأليلي، وموسى بن عبيدة، وغيرهم.
روى عنه: يحيى بن حكيم المقدم، وإسحاق ابن راهويه، ومحمد بن مهران الجمال، ويعقوب بن كاسب، وجعفر بن مهران، والمسيب بن واضح، ومحمد بن بحر البصري، وغيرهم

قال ابن معين: جهمي خبيث. وقال النسائي: متزوك الحديث. وقال أحمد: لا يساوى حدبه شيئاً، وقال ابن جبان: يروي عن الثقات الموضوعات، الذي يتخال على المستمع لها - وإن لم يكن الحديث صنعته- أنها موضوعة.

((المجموعين)) لابن جبان /١٣٥٠، ((الكامل)) لابن عدي /٤٢٦٨، ٣٣٧، ((السان الميزان)) للذهبي
٤١٠/٣. ٤٢٢.

(٩) نافع بن عمر بن عبد الله بن جمیل الجمحی المکی، ثقة، ثبت. مات سنة (١٦٩هـ).

((تهذيب الكمال)) للزمي /٢٩٢٨٧، ((تهذيب التهذیب)) لابن حجر /٤٢٠٨، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٧١٣٠).

(١١) ثقة، فقيه.

الله^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: ((من ترك **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** فقد ترك آية من كتاب الله عز وجل)).

وقد عد^(٢) فيها عد (في أُم الكتاب)^{(٣)(٤)}.

وأما الإجماع:

[١٦٨] فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الورَّاز^(٥) قال: أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الصَّبْعَي^(٦)، قال: نا^(٧) عبد الله بن محمد^(٨) قال: نا^(٩) محمد بن يحيى^(١٠) قال: حدثنا علي بن المديني^(١١)،

(١) طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أبو محمد المديني وهو المسماى: طلحة الفياض، أحد العشرة، استشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وهو ابن ثلاط وستين. ((الاستيعاب)) لابن عبد البر ٢/٣١٦، ((أسد الغابة)) لابن الأثير ٣/٨٨، ((الإصابة)) لابن حجر ٣/٤٣٠.

((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٤٤/٣٠٤٠).

(٢) في (و): زيادة: علىَّ، وفي (ي): زيادة: علىٌ عليه السلام.

في (ت): من أُم القرآن. وفي (ش): فيها عدَّ أم القرآن.

[١٦٧] الحكم على الإسناد:

ذكره السيوطي في ((الدر المنشور)) ١/٢٧ عن طلحة مرفوعاً دون قوله: (قد عد..)، وعزاه إلى الشعلبي وحده.

وإسناد المصنف ضعيف، فيه سليمان بن مسلم، متوفى.

(٥) عبد الله بن حامد الورَّاز، لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٦) في (و): الضَّبَاعي، وهو خطأ.

وأبو بكر الصبَّاعي، لم يذكر بجرح أو تعديل.

في (و)، (ي): حدثنا.

(٨) أبو محمد بن الشرقي، سماعاته صحيحة من مثل الذهلي وطبقته ولكن تكلموا فيه لإدمانه شرب المسكر.

في (و)، (ي): حدثنا.

(٩) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، أبو عبد الله النيسابوري، الزُّهْرِي. ثقة، حافظ، جليل. مات سنة (٢٥٨هـ) على الصحيح.

((تهذيب الكمال)) للزمي ٢٦/٦١٧، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣/٧٢٨، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٢٦٤٢٧.

(١١) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيج السعدي مولاهم، أبو الحسن، ابن المديني، البصري. ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني. وقال فيه شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني.

وقال النسائي: كانَ الله خلقه للحديث، عابوا عليه إجادته في المحنة، لكنه تنصلَّ وتاب، واعتذر بأنه كان خاف على نفسه. مات سنة (٢٣٤هـ) على الصحيح.

((تهذيب الكمال)) للزمي ٥/٢١، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣/١٧٦، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٤٧٩٤).

قال: نا^(١) عبد الوهاب بن عبد المجيد^(٢)، قال: نا^(٣) عبد الله بن عثمان^(٤) عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة^(٥) أن معاوية بن أبي سفيان^(٦) قدم المدينة فصلّى بالناس صلاة يجهر فيها، وإنه قرأ أَمَّ القرآن، ولم يقرأ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**^(٧) فلما قضى صلاته ناداه^(٨) المهاجرون والأنصار من كل ناحية: أنسىت^(٩)? أين **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**^(٩) حين استفتحت القرآن؟ فعاد لهم معاوية، فقرأ: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**^(٩).

(١) في (و)، (ي): حدثنا.

(٢) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصّلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة، تغیر قبل موته بثلاث سنين. مات سنة (١٩٤هـ) عن نحو ثمانين سنة.
 ((تذهيب الكمال)) للزمي ١٨ / ٥٠٣، ((تذهيب التهذيب)) لابن حجر ٢ / ٦٣٨، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٤٢٨٩).

(٣) في (و)، (ي): حدثنا.

(٤) عبد الله بن عثمان بن خثيم - بالمعجمة والمثلثة مصغراً - القاري، المكي، أبو عثمان.
 وثقة ابن معين، والعجلي، والنسيائي، وابن سعد. وقال أبو حاتم: ما به بأس، صالح الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال الدوراني عن ابن معين: أحاديثه ليست بالقوية. وقال ابن عدي: أحاديثه أحاديث حسان مما يجب أن يكتب. وقال ابن المديني: منكر الحديث. وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (١٣٢هـ).
 ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٥ / ١١١، ((معرفة الثقات)) للعجلي (٩٣١)، ((الكامل)) لابن عدي ٤ / ٦١، ((ميزان الاعتدال)) للذهبى ٢ / ٤٥٩، ((الكافش)) للذهبى ١ / ٥٧٢، ((تذهيب التهذيب)) لابن عدي ٣٨٣ / ٢، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٣٤٨٩).

(٥) إسماعيل بن عبيد - ويقال ابن عبد الله - بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقاني.

ذكره ابن حبان في ((الثقات)), وذكره الذهبى في ((ميزان الاعتدال)) وذكر حديثه الذي رواه، عن أبيه، عن جده: ((إن التجار يبعثون فجاراً إلا من اتقى الله وبر)). ثم قال الذهبى: ما علمتُ روى عنه سوى عبد الله بن عثمان بن خثيم، ولكن صحيح هذا الترمذى. وقال في ((الكافش)): مقبول، لم يترك. وقال ابن حجر: مقبول. من السادسة.

((الثقات)) لابن حبان ٦ / ٢٨، ((ميزان الاعتدال)) للذهبى ١ / ٢٣٨، ((الكافش)) للذهبى ١ / ٢٤٨، ((تذهيب التهذيب)) لابن حجر ١ / ١٦١، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٤٧١).

(٦) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبو عبد الرحمن، الخليفة، صحابي، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحى، ومات رضي الله عنه في رجب سنة (٦٠هـ)، وقد قارب الشهرين.

((الاستيعاب)) لابن عبد البر ٣ / ٤٧٠، ((أسد الغابة)) لابن الأثير ٥ / ٢٠١، ((الإصابة)) لابن حجر ٦ / ١٢٠، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٦٨٠).

(٧) في (ت)، (و)، (ي): نادي.

(٨) في (ت)، (و)، (ي): أسرقت أم نسيت. وفي (ش): أسرقت.

(٩) [١٦٨] الحكم على الإسناد:

في إسناد المصنف إسماعيل بن عبيد مقبول. وفيه انقطاع بينه وبين معاوية. وقد ورد موصولاً عند غير المصنف.
 التخريج:

رواوه البيهقي في ((السنن الكبرى)) ٢ / ٧٢، ٢٤١٠ من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم به نحوه.
 ثم قال: وبإسناده أبا يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، عن معاوية والمهاجرين والأنصار مثله، أو مثل معناه.

فهذا في الفاتحة، فاما في غيرها من السور:

[١٦٩] فأخبرنا أبو القاسم الحَبِيْبي^(١) قال: نا^(٢) أبو العباس الأَصَمُ^(٣) ، قال: نا الريبع بن سليمان^(٤) قال: نا الشافعى^(٥) قال: نا عبد المجيد بن عبد العزيز^(٦) عن ابن حُرَيْج^(٧) قال: أخبرني

وقد رواه الشافعى بهذا الإسناد في ((الأم)) / ١٣٠ .

قال الشافعى: وأحسب أن هذا الإسناد أحفظ من الإسناد الأول.

ورواه الدارقطنى في ((سننه)) / ٢٢٨٨ عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، عن جده أن معاوية بن أبي سفيان قدم المدينة.. ذكر نحوه. وفي إسناد المصنف إسماعيل بن عبيد مقبول. وفيه انقطاع بينه وبين معاوية. وقد ورد موصولاً عند غير المصنف كما تقدم.

^(١) أبو القاسم الحَبِيْبي، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم.

^(٢) ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٧ / ٢٣٧ / ترجمة ١٤٣ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٢٨ / ١٤١ . في (و)، (ي): حدثنا.

^(٣) ثقة.

^(٤) الريبع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري، المؤذن، صاحب الشافعى، ثقة. مات سنة (٢٧٠ هـ). ((تهذيب الكمال)) للمزمي ٩ / ٨٧ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١ / ٥٩٣ ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٤ / ٦٩٠٤ .

^(٥) [٢٠/ ب].

^(٦) الإمام المشهور.

^(٧) في (ي): عبد الحميد بن عبد العزيز، وهو خطأ.

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد -فتح الراء وتشديد الواو- الأزدي، مولى المهلب، أبو عبد الحميد المكي، مختلف فيه. إلا أن العلماء ذكروا أنه ثبت في ابن حريج، حيث ثقہ أَحَدُهُ، وابن معين، وأبو داود، والنسائي. وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة، كان يروي عن قوم ضعفاء، وكان أعلم الناس بحديث ابن حريج، وكان يعلن بالإرجاء.

وقال النسائي في رواية: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: ليس بالقوى، يكتب حديثه. وقال الدارقطنى: لا يتحقق به، يعتبر به. ثم ذكر أنه ثبت في حديث ابن حريج. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال الذهبي في ((ميزان الاعتلال)) صدوق مرجع كأنيه. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، وكان مرجحاً، أفرط ابن حبان فقال: متروك. مات سنة (٢٠٦ هـ).

((تاریخ يحيى بن معین)) رواية الدوري ٢ / ٣٧٠ ، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦ / ٦٤ ، ((الثقات)) لابن حبان ٧ / ١٣٦ ، ((تهذيب الكمال)) للمزمي ٨ / ١٦٩ ، ((ميزان الاعتلال)) للذهبي ٢ / ٦٤٨ ، ((الكافش)) للذهبي ١ / ٦٦٢ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١ / ٦٠٥ ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٤ / ٤١٨٨ .

^(٨)

ثقة، فقيه، فاضل، كان يدلّس ويرسل.

عبد الله^(١) بن عثمان بن خثيم^(٢) أن أبا بكر بن حفص^(٣) أخبره أن أنس بن مالك قال: صلى لنا^(٤) معاوية بالمدينة صلاةً، فجَهَرَ^(٥) فيها بالقراءة، وقرأ^(٦) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ لأم القرآن، ولم يقرأ للسورة^(٧) التي بعدها حتى قضى صلاته، فلما سَلَمَ ناداه^(٨) المهاجرون من كل مكان: يا معاوية، أسرقت الصلاة أم نسيت؟ فصلى بهم صلاة أخرى، فقرأ فيها للسورة^(٩) التي بعدها^(١٠). وأما من طريق النظر: فإننا (قد^(١١)) وجدنا مقاطع القرآن على ضربين: متقاربة، ومتناكلة^(١٢). فالمتناكلة: نحو ما في سورة القمر، والشمس، وأمثالهما.

والمتقاربة: مثل ما في سورة: ﴿قَوَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ و﴿هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾^(١٣) وما ضاهاها.

(١) في (ت)، (و)، (ي): عبد الرحمن. وهو خطأ.

(٢) عبد الله بن عثمان بن خثيم، صدوق.

(٣) هو عبد الله بن حفص بن عمر بن أبي وقاص الزُّهْريُّ، أبو بكر المدنِيُّ، مشهور بكنيته، ثقة، من الخامسة. ((تهذيب الكمال)) للزمي^٤ /٤٢٣ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر^٢ /٣٢٢ ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر^٣ /٣٢٩٥ .

(٤) في (ش): لنا.

(٥) في (ي): يجهز، وفي (و): فيجهز.

(٦) في (و)، (ي): فقرأ.

(٧) في (ت): بالسورة. وفي (ن): السورة.

(٨) في (ت)، (ي)، (و): نادى.

(٩) في (ت)، (ن)، (و): السورة.

(١٠) [١٦٩] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف فيه أبو القاسم الحَبِيبيُّ، تكلم فيه الحاكم.

التخريج:

الحديث رواه الشافعي في ((الأم)) /١ /١٣٠ عن عبد المجيد بن عبد العزيز.. به.

ورواه الدرقطني في ((سننه)) /٢ /٨٣ /١١٨٧ ، من طريق الربع بن سليمان به نحوه. قال الدرقطني: كلهم ثقات.

ورواه الحاكم في ((المستدرك)) /١ /٣٥٧ /٨٥١، عن أبي العباس الأصم به نحوه. وقال: صحيح علي شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

وضعفه من حيث سنته ومتنه عدد من المحققين من أهل العلم، منهم شيخ الإسلام ابن تيمية، والرباعي، والزبيدي.

انظر: ((مجموع الفتاوى)) لابن تيمية /٢٢ ، ٤١٦ ، ((نصب الراية)) للزبيدي /١ /٣٥٣ ، ((الرد على من أبي الحق وادعى أن الجهر بالبسملة من سنة سيد الخلق)) للزبيدي (ص ٤٣).

(١١) سقط من: (ي).

(١٢) في (ت): ومشاكلة.

(١٣) ق: (٢، ١).

ثم نظرنا في قوله: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ فلم يكن^(١) من المتشاكلة ولا من المتقاربة. ووجدنا نظم أواخر آي القرآن على حرفين: ميم ونون.

أو حرف صحيح قبلها ياء مكسورة^(٢) ما قبلها.

أو واو مضموم ما قبلها، أو ألف مفتوح ما قبلها.

ووجدنا ﴿عَلَيْهِمْ﴾ مخالفًا لنظم الكتاب^(٣)، هذا ونحن لم نر ﴿غَيْر﴾ مبتدأ آية في كتاب الله تعالى.

ونقول أيضًا: إن التسمية لا تخلو من أربعة أوجه:

إما أن تكون مكتوبة للفصل بين السور.

أو في أواخر السور.

أو في أوائلها.

أو حيث نزلت كُتبت، وحيث لم تنزل لم تُكتب.

فلو كُتبت للفصل لكتبت بين الأنفال وبراءة، ولو كُتبت في الابتداء لكتبت في براءة^(٤)، ولو كُتبت في الانتهاء، لكتبت في آخر ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(٥) فلما بطلت هذه الوجوه علمنا أنها كُتبت حيث نزلت، وحيث لم تنزل لم تُكتب.

ونقول أيضًا: إنا وجدناهم كتبوا ما كان غير قرآن من عدد الآي والأجزاء بحمرة، أو صفرة، أو خضراء، وكتبوا التسمية بالسوداء، فعلمنا أنها قرآن، (وبالله التوفيق)^(٦).

ثم الجهر بها في الصلاة سنة:

لقول الله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾^(٧) فأمر الله سبحانه وتعالى رسول الله ﷺ أن يقرأ القرآن بالتسمية، وقال: ﴿وَدَّ أَفْلَحَ مَنْ تَزَّعَّ وَدَّ كَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّ﴾^(٨) فأوجب الفلاح من صل بالتسمية.

(١) في (ي): تكن.

(٢) في (ت)، (و): مكسورة.

(٣) في (و): فاتحة الكتاب.

(٤) [١/٢١].

(٥) في (ت)، (و): علمت.

(٦) سقط من: (و).

(٧) العلق: (١).

(٨) سورة الأعلى: (١٤، ١٥).

[١٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ جَعْفَرٍ رَحْمَهُ اللَّهُ^(٢) - لِفَظًا - قَالَ: نَا^(٣) أَبُو صَخْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ مَالِكٍ السَّعْدِي^(٤) بِمَرْوَ قَالَ: نَا^(٥) عَبْدَ الصَّمْدِ بْنَ الْفَضْلِ الْأَمْلَى^(٦)، قَالَ: نَا^(٧) أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ يَحْيَى بْنَ حَمْزَةَ الْحَضْرَمِيِّ^(٨) بِغَوْطَةَ دَمْشَقَ عَنْ أَبِيهِ^(٩) أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ^(١٠)

(١) في (ت)، (و)، (ي): الحسين. وهو خطأ.

(٢) سقط من: (و)، (ي).

أبو القاسم الحسني ، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه ، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم.

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٧ / ٢٣٧ / ١٤٣ ترجمة ، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٢٨ / ٢٨١ .

(٣) في (و)، (ي): حدثنا.

(٤) محمد بن مالك بن الحسن بن مالك ، أبو صخر السعدي

روى عن: أبي رجاء محمد بن حدوية المورقاني، عن رقاد بن إبراهيم، عن نوح بن أبي مريم، عن يحيى بن سعيد، حديث الأعمال بالنباتات، وغير ذلك، وقد ألقى عليه بهذا الإسناد عن نوح بن أبي مريم، عن هشام بن عمروة حديث القبض، وقد ألقى أيضًا ثالثين حديثًا، وأبو رجاء ورقاد ثقنان، ولم يحدث عنهما بهذا غير أبي صخر هذا. توفي سنة (٢٥٣هـ)

انظر: ((سؤالات حمزة السهمي)) للدارقطني ١ / ٢٦٩ (٣٩٢)، ((تاريخ الإسلام)) ٢٦ / ٩٥ .

(٥) في (و)، (ي): حدثنا.

(٦) لم أجده.

(٧) في (و)، (ي): حدثنا.

(٨)

أبو عبد الله البنتلي - بفتحتين وسكون اللام - نسبة إلى بيت لها من أعمال دمشق بالغوطة. قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر. روى عنه أبو الجهم أحمده بن الحسين وقال: كان قد كبر، فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن. وقال ابن عساكر: وأخبرنا أبو الجهم بأحاديث بواطيل عن أبيه عن جده عن مشايخ ثقات لا يحتملها.

وقال الذهبي في ((ميزان الاعتدال)) له مناكر... وحدث عنه أبو الجهم المشعرائي بواطيل.

وذكر ابن حجر في ((اللسان)) أن أبو عوانة الإسپاني قال في ((صححه)) بعد أن روى عنه -أبي عن أحمده-: سألني أبو حاتم: ما كتب بالشام - قدمني الثالثة؟ فأخبرته بكثبي مائة حديث لأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة كلها عن أبيه، فسأله ذلك وقال: سمعت أن أحمده يقول: لم أسمع من أبي شيئاً. فقلت: لا يقول: حدثني أبي، إنما يقول: عن أبيه، إجازة. توفي سنة (١٨٩هـ).

((تاريخ دمشق)) لابن عساكر ٥ / ٤٦٦، ((لسان الميزان)) لابن حجر ١ / ٢٩٥ .

(٩)

الغوطة: بالضم ثم السكون وطاء مهملة: هي الكورة التي منها دمشق، تحيط بها جبال عالية، ومياها خارجة من تلك الجبال، وتند في الغوطة في عدة أنهار، وكلها أشجار وأنهار متصلة.

قال ياقوت: وهي بالإجماع أنزه بلاد الله وأحسنها منظراً.

((معجم البلدان)) لياقوت ٤ / ٢١٩ .

(١٠)

محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد البنتلي. قاضي دمشق. روى عن أبيه وجادة.

قال ابن حبان في ((الثقات)): هو ثقة في نفسه، يُتَّقَى من حديثه ما رواه عنه أحمده بن محمد بن يحيى وأخوه عبيد، فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء. قال ابن حجر: وقد تقدم أن محمدًا هذا كان قد اختلط. توفي سنة (٢٣٢هـ). ((الثقات)) لابن حبان ٩ / ٧٤، ((لسان الميزان)) لابن حجر ٥ / ٤٢٢، ((الوافي بالوفيات)) للصفدي ٥ / ١٨٣، ((ختصر تاريخ دمشق)) لابن منظور ٢٣٤ .

عن جده^(١) قال: صليت خلف الم Heidi أمير المؤمنين^(٢)، فجهر بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فقلت: ما هذه القراءة يا أمير المؤمنين؟

قال: حدثني أبي^(٣) عن أبيه^(٤) عن جدي^(٥) عبد الله بن عباس أن النبي ﷺ جهر بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ . فقلت: أثرها عنك؟

قال: نعم^(٦) .

[١٧١] وحدّثنا^(٧) الحسن بن محمد بن الحسن^(٨) -لفظاً- قال: نا^(٩) أبو أحمد محمد بن قريش

^(١) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي، ثقة، رمي بالقدر. مات سنة (١٨٣ هـ) على الصحيح.

((تهذيب الكمال)) للزمي^(١٠) /٣١، ٢٧٨، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٤، ٣٤٩، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٧٥٨٦).

^(٢) الم Heidi، الخليفة، أبو عبد الله محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي الماشمي العباسي. قال الذهبي: كان جواداً مداحاً معطاءً، محباً إلى الرعية، قصّاباً في الزنادقة، باحثاً عنهم.. توفي سنة (١٦٩ هـ).

((تاریخ بغداد)) للخطیب /٥، ٣٩١، ((سیر اعلام البلاء)) للذهبي^(١١) /٧، ٤٠٠، ((شدّرات الذهب)) لابن العواد /١، ٢٦٦.

^(٣) الخليفة أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي الماشمي العباسي. توفي سنة (١٥٨ هـ). ((سیر اعلام البلاء)) للذهبي^(١٢) /٧، ٨٣، ((تاریخ الخلفاء)) للسيوطی (٢٥٩).

^(٤) سقط من: (ي). وهو محمد بن علي بن عباس الماشمي، ثقة. لم يثبت سباعه من جده. مات سنة (١٢٤ هـ) أو (١٢٥ هـ). ((تهذيب الكمال)) للزمي^(١٣) /٢٦، ١٥٣، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٣، ٦٥٣، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٦١٩٨).

^(٥) من (ت)، (و)، (ي).

[١٧٠] الحكم على الإسناد:

وإسناد المصنف ضعيف منقطع بين محمد بن علي وابن جده عبد الله بن العباس، وفيه من لم أجده، وأبو صخر السعدي متهم، وشيخ المصنف تكلم فيه الحاكم. التخريج:

رواه الدارقطني في ((السنن)) /٢، ٦٨ / حديث ١١٦١ ، من طريق أحمد بن محمد بن يحيى به مثله. وأورده ابن حجر في ((التلخيص الحبير)) /١، ٥٧٧ وسكت عنه.

^(٧) في (ت)، (و)، (ي): وحدثني.

^(٨) في (و)، (ي): الحسين.

أبو القاسم الحسّيبي، إمام عصره في معانٰ القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم. ((سیر اعلام البلاء)) للذهبي^(١٤) /١٧، ٢٣٧ / ترجمة ١٤٣ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي (١٤١).

^(٩) في (و)، (ي): حدثنا.

بن سليمان^(١) بمرور الروذ إملاءً قال: نا إسحاق بن عبد الدّبّري^(٢) قال: نا^(٣) عبد الرزاق^(٤) ، عن عمر^(٥) ، عن عمرو بن دينار^(٦) أَنَّ ابْنَ عُمَرٍ^(٧) وابن عباس كان يجهزان بـ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**^(٨).

(١) محمد بن قريش بن سليمان بن قريش المروروذى، أبو أحد.

روى عن: عثمان بن سعيد الداركي، ومحمد بن مسلمة الواسطي، وأبي إسماعيل الترمذى، والحارث بن أبي

أسامة، وإسماعيل القاضى، وتمتام، وعبد العزيز بن معاویة القرشي، والكديمى.

رووى عنه: عبد الله بن روح.

توفي بمرور سنة (٣٤١ هـ).

((فتح الباب في الكنى والألقاب)) لابن مندة /١٥٩ ، ((إكمال تهذيب الكمال)) لابن ماكولا /٧١١٦ ، ((تاريخ الإسلام)) للذهبيي ٢٥١/٢٥ .

(٢) في (و)، (ي): الديري.

وهو إسحق بن إبراهيم بن عبد الصناعي الدّبّري -فتح الدال والباء- نسبة إلى (دّبّ) من قرى صنعاء اليمن،

رواية عبد الرزاق، سمع تصانيفه منه في سنة عشر ومائتين باعتمان أبيه به، وساعده صحيح كما قال الذهبي.

قال الحاكم: سألت الدارقطنى عن إسحاق الدّبّري أيدىخلى في الصحيح؟ قال: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الصَّدُوقُ، مَا رأيْتُ فِيهِ خَلْفًا.

وقال ابن عدي: استصغر في عبد الرزاق، أحضره أبوه عنده وهو صغير جدًا، فكان يقول: قرأتنا على عبد الرزاق -أي: قرأ غيره وهو يسمع- وحدث عنه بأحاديث منكرة.

قال الذهبي - معقبًا على ابن عدي - قلت: ساق له ابن عدي حديثاً واحداً من طريق ابن أنعم الإفريقي، يحتمل مثله، فـأين الماكير؟ والرجل قد سمع كتبًا، فأدّها كما سمعها، ولعل النكارة من شيخه، فإنه أخصر بأخرّة، فالله أعلم.

توفي بإسحاق رحمه الله سنة (٢٨٥ هـ). وله تسعون سنة.

((الكامن)) لابن عدي /١ ، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٣ ، (٤٦) ، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي /١٨١ ، ((لسان الميزان)) لابن حجر /٢٤٩ ، ((لب الباب)) للسيوطى /٣١٢ .

(٣) في (و)، (ي): حدثنا.

(٤) ثقة، حافظ، عمى في آخر عمره فتغير، وكان يتثنّى.

(٥) ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روایته فيها حدث به بالبصرة.

(٦) ثقة، ثبت.

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى، أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة سنة، وهو أحد المكرثين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اثّرًا للأثر. مات سنة (٧٣ هـ) في آخرها، أو أول التي تليها.

((الاستيعاب)) لابن عبد البر /٣ ، (٨) ، ((أسد الغابة)) لابن الأثير /٣ ، (٣٣٦) ، ((الإصابة)) لابن حجر /٤ ، (١٥٥) .

((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٣٥١٤).

رواه عبد الرزاق في ((المصنف)) /٢ ، (٩٢) عن عمر، عن عمرو بن دينار أَنَّ ابْنَ عَبَّاسَ وابْنَ عَمْرَ كَانَا يفتتحان بـ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**.

[١٧١] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف فيه أبو القاسم الحسيني تكلم فيه الحاكم.

- [١٧٢] وحدثنا الحسن بن محمد^(١) قال: نا^(٢) العنبري^(٣) قال: نا^(٤) محمد بن عبد السلام^(٥) قال: نا^(٦) إسحاق بن إبراهيم^(٧) قال: أنا المعتمر بن سليمان^(٨) قال: سمعت ليثا^(٩) قال: كان عطاء^(١٠) وطاوس^(١١) ومجاهد^(١٢) يجهرون بـ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**^(١٣).
- [١٧٣] وحدثنا الحسن بن محمد^(١٤) قال: نا أبو بكر أحمد بن (عبد الرحمن)^(١٥) المروزي^(١٦) قال: نا الحسن بن علي بن نصر الطوسي^(١٧) قال: حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد^(١٨) قال: نا أبو

عبد الرزاق الصنعاني: عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، وساع الدّبّري منه متأخر، والإسناد صحيح من عند عبد الرزاق وقد رواه في كتابه فلا يضر ضعف من قبله كما عند المصنف.

(١) أبو القاسم الحَسِيبِيُّ، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحكم.

(٢) (سير أعلام النبلاء) للذهبي ١٧ / ٢٣٧ / ترجمة ١٤٣ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٢٨ / ١٤١ .

(٣) في (و)، (ي): حدثنا.

(٤) أبو زكريا العنبري الإمام، المفسر، الثقة.

(٥) في (و)، (ي): حدثنا.

(٦) محمد بن عبد السلام الوراق، ثقة.

(٧) في (و)، (ي): حدثنا.

(٨) إسحاق بن راهويه الإمام، الثقة، الحافظ، المجتهد.

(٩) التيمي، أبو محمد البصري، يلقب بالطفيلي، ثقة، مات سنة (١٨٧ هـ) وقد جاوز الشائزين.

((تهذيب الكمال) للمزمي ٢٨ / ٢٥٠ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤ / ١١٧ ، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٦٨٣٣).

(١٠) ابن أبي سليم، صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك، وأنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد.

(١١) عطاء بن أبي رباح، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال.

(١٢) طاوس بن كيسان البهاني، أبو عبد الرحمن، الحميري مولاهم، الفارسي، يقال: اسمه ذكون، وطاوس لقب. وهو ثقة، فقيه، فاضل. مات سنة (١٠٦ هـ) وقيل قبل ذلك.

((تهذيب الكمال) للمزمي ١٣ / ٣٥٧ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢ / ٢٣٥ ، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٣٠٢٦).

(١٣) مجاهد بن جبر، ثقة، إمام.

(١٤) [١٧٢] الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم. وأنكر عليه جمعه بين عطاء وطاوس ومجاهد.

التخريج:

رواه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ١ / ٣٦١ / ١٤٣ عن معتمر به.

(١٥) أبو القاسم الحَسِيبِيُّ، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحكم.

(١٦) (سير أعلام النبلاء) للذهبي ١٧ / ٢٣٧ / ترجمة ١٤٣ ، ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٢٨ / ١٤١ .

(١٧) في (ت)، (و)، (ي): عبد العزيز، وفي (ش): عبد الرحيم. ولم أجده.

(١٨) ثقة.

(١٩) أبو حاتم السجستاني صدوق.

عبد الله محمد بن عبد الله الخزاعي^(١)، عن حمّاد^(٢) بن سلامة^(٣) عن علي بن زيد بن جدعان^(٤) أنَّ العبادلة كانوا يستفتحون القراءة^(٥) بـ**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** يجهرون بها: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو^(٦)، وعبد الله بن الزبير^(٧) وعبد الله بن صفوان

(١) محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي، أبو عبد الله البصري.

روى عن: جرير بن خازم وحماد بن سلامة وحماد بن زيد وشبيب بن مهران وشبيب بن شيبة ومالك بن أنس ومبارك بن فضالة، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو حاتم الرازي، ويعقوب بن شيبة ويعقوب بن سفيان ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة الرازي وعلى بن عبد العزيز البغوي وغيرهم.

ذكره ابن حبان في ((الثقات)) ووثقه ابن المديني وأبو حاتم وابن حجر وقال ابن قانع: صالح. ((تهذيب الكمال)) ٢٥ / ٥٠٧، ((تهذيب التهذيب)) ٣ / ٦١٠، ((تقريب التهذيب)) ٦٠٣٥ (٦٠٣٥).

(٢) من (ن). وفي بقية النسخ: عمار. والمثبت هو الصواب.

حماد بن سلامة بن دينار البصري، أبو سلامة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت البناني، وتغييرًّا باخره. مات سنة ١٦٧هـ.

(٣) ((تهذيب الكمال)) للزمي ٧ / ٢٥٣، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١ / ٤٨١، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ١٥٠٧، ((الكتواكب التيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات)) لابن الكيال (ص ٤٦٠).

(٤) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أحد علماء التابعين، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان.

ضعفه: أحمد، وابن معين، وابن سعد، والنسائي، والدارقطني، والجوزجاني.

وقال أبو حاتم: ليس بقوى، يكتب حدشه ولا يحتاج به. وقال أبو زرعة: ليس بقوى. وقال الترمذى: صدوق.

وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حدشه. وقال الذهبي في ((الكافش)): أحد الحفاظ، وليس بالثبت. وقال في ((سير أعلام النبلاء)): كان من أوعية العلم على تشيع قليل فيه، وسوء حفظ يغطّه من درجة الإتقان. وقال في ((ديوان الضعفاء)): حسن الحديث، صاحب غرائب، احتاج به بعضهم. وقال في ((المغني)): صالح الحديث.

وقال ابن حجر: ضعيف. مات سنة ١٣١هـ. وقيل: قبلها.

((الطبقات الكبرى)) لابن سعد ٧ / ٢٥٢، ((تاریخ يحيی بن معین)) رواية الدوري ٢ / ٤١٧، ((تاریخ يحيی بن معین)) رواية الدارمي ٤٧٢، ((سؤالات ابن الجنید لیحیی بن معین)) ٤٩، ١٦، ((الجرح والتعديل))

لابن أبي حاتم ٦ / ١٨٦، ((الکامل)) لابن عدي ٥ / ١٩٥، ((تهذيب الكمال)) للزمي ٢٠ / ٤٣٤، ((الكافش)) للذهبی ٤٠ / ٢، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبی ٥ / ٢٠٦، ((ميزان الاعتلال)) للذهبی ٣ / ١٢٧، ((ديوان الضعفاء)) للذهبی ٢٩٢٦، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣ / ١٦٢، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٤ / ٤٧٦٨).

(٥) في (ت)، (و)، القرآن.

عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد -بالتصغير- بن سعد بن سهم السهمي، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، أحد السابقين، المكرثين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء. مات في ذي الحجة ليالي الحرّة على الأصح، بالطائف على الراجح.

((الاستيعاب)) لابن عبد البر ٣ / ٨٦، ((أسد الغابة)) لابن الأثير ٣ / ٣٤٥، ((الإصابة)) لابن حجر ٤ / ١٦٥، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٣ / ٣٥٢٣).

عبد الله بن الزبير بن العوام، القرشي الأسدي، أبو بكر، وأبو خبيب -بالمعجمة مصغراً- كان أول مولود في الإسلام بالمدينة، من المهاجرين، ووُلِيَّ الخلافة تسع سنين، قتل في ذي الحجة سنة (٧٣هـ).

(١٢) (١١) (١٠) (٩) (٨) (٧) (٦) (٥) (٤) (٣) (٢) (١)

[١٧٤] وحدثنا الحسن بن محمد قال: نا أبو نصر منصور بن عبد الله الأصبهاني^(٤) قال: نا^(٥) أبو القاسم الإسكندراني^(٦) قال: نا^(٧) أبو جعفر الملطي^(٨) عن علي بن موسى الرضا^(٩) عن

((الاستيعاب)) لابن عبد البر ٣٩، ((أسد الغابة)) لابن الأثير ٣، ((الإصابة)) لابن حجر ٤/٧٧، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٣٣٣٩.
زيادة من (ش)، (ي).

وفي (و): عبدالله بن صفوان، وعبد الله بن الزبير، وفي (ي): عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن صفوان.
[١٧٣] الحكم على الإسناد:

ذكره السيوطي في ((الدر المثور)) ١/٢١. وعزاه للمصنف وحده ، وإنسان المصنف ضعيف؛ لضعف ابن جُدعان.
أبو القاسم الحَسِيني، إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم.

(٣) (٢) (١)

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٧/٢٣٧ / ترجمة ١٤٣ ، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٢٨/١٤١ .
منصور بن عبد الله بن إبراهيم أبو نصر الأصبهاني الصوفي.
روي عن: أبي جعفر سعيد بن تركان الصوفي، ومحمد بن داود الدقي، وأبا علي الروذباري، وأحمد بن محمد بن القاسم، وأبا عمران موسى بن عيسى البسطامي المعروف بعمي.
روي عنه: أبو عبد الرحمن السُّلْطَنِي، وأبو الفضل أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُمَرَانَ مُوسَى الصَّرَامُ الْمُهْرُوْيِي، وأبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى الصوفي.
((تاريخ دمشق)) لابن عساكر ٦٠/٣٢٠ .

(٥) (٤) (٣)

في (و)، (ي): حدثنا.
أبو القاسم الإسكندراني بكر بن محمد بن إبراهيم بن المؤذن.

ذكره ابن حجر ضمن زياداته في ((السان الميزان)) ٢/٥٨ وقال: روى عن أبيه. قال ابن ماكولا: قيل إنه خالط في سنة ٣٢٦هـ). قلت: نقله ابن ماكولا من كتاب ابن يونس، ولفظه: ذكر أنه اخْتَلَطَ . فعزوه إلى ابن يونس أولى.
وقال مسلمة بن القاسم: توفي سنة ٣٢٦هـ).

(٧) (٨) (٩)

في (و)، (ي): حدثنا.
أبو جعفر الملطي، روى عن علي بن موسى الرضا، روى عنه أبو القاسم الإسكندراني، وقال عبد الغني بن سعيد: ليس في الملطين ثقة.

((تاريخ بغداد)) للخطيب ١٢/٤٦ ، ((بغية الطلب في تاريخ حلب)) ١٠/٤٣٧٨ .
علي بن موسى بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي، يُلْقَبُ الرَّضَا بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْمُعْجَمَةِ .
قال ابن حبان: علي بن موسى يروي عن أبيه العجاجي، روى عنه أبو الصلت وغيره، كان يهم وينحطى. وقال ابن طاهر: يأتي عن أبيه بعجائب.

قال الذهبي معتبراً إنما الشأن في ثبوت السندي إليه، وإلا فالرجل قد كَذَبَ عليه ووضع عليه نسخة سائرها الكذب، كما كذب على جده جعفر الصادق. وقال ابن حجر: صدوق، والخلل من روى عنه. مات سنة ٢٠٣هـ).
((المجروحين)) لابن حبان ١/١٠٦ ، ((الكافش)) للذهبي ٤٨/٢ ، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٣/١٥٨ ، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣/١٩٤ ، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٤/٤٨٣٨ .

أبيه^(١) عن جعفر بن محمد^(٢) أنه قال: اجتمع آل محمد عليه السلام على الجهر بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وعلى أن يقضوا ما فاتهم من صلاة الليل بالنهار^(٣)، وعلى أن يقولوا في أبي بكر وعمر أحسن القول^(٤).

[١٧٥] وبهذا الإسناد سُئل الصادق عن الجهر بالتسمية فقال: أحق ما جُهر به، وهي الآية التي ذكر^(٥) الله تعالى: ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾^(٦).

[١٧٦] وحدثنا الحسن^(٨) قال: نا^(٩) (أبو محمد عبد الله بن محمد)^(١٠) بن موسى بن كعب العدل^(١١) قال: نا^(١٢) الحسن بن أحمد بن الليث^(١٣) قال: نا^(١٤) يحيى بن المعلى الرازي^(١٥) قال:

(١) هو: موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن، الهاشمي، المعروف بالكافظ.

قال أبو حاتم: ثقة صدوق، إمام من أئمة المسلمين. وقال ابن حجر: صدوق عابد. مات سنة ١٤٣ هـ. ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ١٤٣ / ٨، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٦ / ٢٧٠، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٤ / ٢٠١، ((الكافش)) للذهبي ٢ / ٣٠٣، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤ / ١٧٣، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٤ / ٧٠٠٤).

(٢) جعفر الصادق، صدوق، فقيه، إمام.

(٣) في (ت)، (و): والنهار.

(٤) [١٧٤] الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لضعف أبي جعفر الملطي، واختلاط أبي القاسم الإسكندراني.

(٥) في (ت)، (و): ذكرها.

(٦) الإسراء: ٤٦.

[١٧٥] الحكم على الإسناد:

حكمه حكم ما قبله.

(٨) أبو القاسم الحسّيبي إمام عصره في معانٰ القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم. ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٧ / ٢٣٧ / ١٤٣، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٢٨ / ١٤١.

(٩) في (و)، (ي): حدثنا.

(١٠) في (ش): أبو عبد الله محمد بن عبد الله...، وهو خطأ.

(١١) الكعبي النيسابوري. قال الحاكم: محدث كثير الرحلة والمساع، صحيح المساع. وقال الذهبي: المحدث العالم الصدوق. توفي سنة ٤٩٤ هـ.

((الأنساب)) للسمعاني ٥ / ٨٠، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٥ / ٥٣٠.

(١٢) في (و)، (ي): حدثنا.

(١٣) الرازي. قال أبو حاتم: ثقة.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٣ / ٢.

(١٤) في (ت)، (و)، (ي): ثني.

(١٥) يحيى بن معاذ بن منصور، أبو عوانة الرازي، نزيل بغداد، وثقة الخطيب البغدادي. وقال الذهبي: ثقة محدث. وقال ابن حجر: صدوق، صاحب حديث، من الحادية عشرة.

((تاريخ بغداد)) للخطيب ١٤ / ٢١٢، ((الكافش)) للذهبي ٢ / ٣٦٦، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤ / ٣٨٩، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٧٧٠ / ٤.

حدثنا أبو نعيم^(١) ، عن خالد بن إياس^(٢) عن سعيد بن أبي سعيد المقيرري^(٣) ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((أتاني جبريل فعلمني الصلاة))، ثم قام رسول الله ﷺ فكَبَّرَ فجهر بـ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**^(٤).

[١٧٧] وحدثنا الحسن بن محمد^(٥) قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون^(٦) ، ثنا الشرقي^(٧) قال: نا^(٨) محمد بن يحيى^(٩) قال: نا^(١٠)

(١) الفضل بن دكين، ثقة، ثبت.

(٢) خالد بن إياس - ويقال: إيلاس - بن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة، أبو الهيثم العدوی المدنی، إمام المسجد النبوی.

قال أحد النساء: متزوك الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء ولا يكتب حدثه. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف، ليس بالقوي، سمعت أبا نعيم يقول: لا يُسْوَى حدثه فلسين. وقال البخاري: منكر الحديث، ليس بشيء. وقال الحاكم: روى عن ابن المنكدر وهشام بن عروة والمقربي أحاديث موضوعة. وقال ابن عبد البر: ضعيف عند جميعهم. وقال الذهي: ضعفوه. وقال ابن حجر: متزوك الحديث. من السابعة.

((تاریخ یحیی بن معین)) روایة الدوری (١٤٢/٢)، ((تاریخ یحیی بن معین)) روایة الدارمی (٢٩٩) ((الضعفاء الصغیر)) للبخاری (١٠١)، ((تاریخ أبي زرعة الرازی)) (٤٧٧، ٦١٣)، ((الضعفاء والمتزوكین)) للنسائی (١٧٢)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم (٣٢١/٣)، ((تهذیب الکمال)) للزمی (٢٩/٨)، ((الکافش)) للذهبی (٣٦٢/١)، ((میزان الاعتدال)) للذهبی (٦٢٧/١)، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر (٥١٤)، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (١٦٢٧).

(٣) أبو سعيد المقريري، ثقة.

(٤) [١٧٦] الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف. شیخ المصنف متکلم فيه، وخالد بن إیاس ضعیف.
التخریج:

رواہ الدارقطنی فی ((سننه)) ٢/٧٥ / حدیث ١٧٢، من طریق خالد بن إیاس به بنحوه، وإنسانده ضعیف جداً؛
خالد بن إیاس متزوك.

(٥) أبو القاسم الحجبي إمام عصره في معانی القرآن وعلومه، مصنف التفسیر المشهور، قال الذهبی: تکلم فيه الحاکم.
((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی (١٧/٢٣٧/١٤٣)، ((تاریخ الإسلام)) للذهبی (٢٨/١٤١).

(٦) صحیح السیاع، کثیر الكتب وكان بورق.

(٧) عبد الله بن محمد ابن الشرقي، سیاعته صحیحه من مثل الذهبی وطبقته ولكن تکلموا فيه لإدمانه شرب المسرک.
في (و)، (ي): حدثنا.

(٨) الذهبی: ثقة، حافظ، جليل.

(٩) في (و)، (ي): حدثنا.

(١٠) في (و)، (ي): حدثنا.

ابن أبي مريم^(١) عن يحيى بن أيوب^(٢) ونافع بن يزيد^(٣) قالا: نا^(٤) عَقِيل^(٥) عن الزُّهْرِيٍّ^(٦) قال: من سنة الصلاة أن يقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثم يقرأ بفاتحة الكتاب، ثم يقرأ^(٧) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثم يقرأ سورة^(٨) وقال: إنَّ أول من ترك ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ عمرو بن سعيد بن العاص^(٩) بالمدينة^(٩).

(١) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، ثقة، ثبت، فقيه. مات سنة ٢٢٤هـ.

((تهذيب الكمال)) للمزي ٣٩١/١٠، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١٢/٢، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٢٢٩٩هـ.

(٢) الغافقي، أبو العباس المصري. قال أ Ahmad: سبئ الحفظ. وقال ابن معين: صالح الحديث. وقال ابن عدي: هو عندي صدوق. وقال أبو حاتم: لا يحتاج به.

وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب. وقال الذهبي في ((الكافش)): صالح الحديث. وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ. مات سنة ١٦٨هـ. ((الكامل)) لابن عدي ٧/٢١٤، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٩/١٢٧، ((تهذيب الكمال)) للمزي ٣١/٢٣٣، ((الكافش)) للذهبي ٢/٣٦٢، ((ميزان الاعتadal)) للذهبي ٤/٣٦٢، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٨/٥، ((تهذيب التهذيب)) ٤/٣٤٢، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٧٥٦١هـ.

(٣) نافع بن يزيد الكلاعي -فتح الكاف واللام الخفيفة- أبو يزيد المصري، يقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة، ثقة، عابد. من السابعة. مات سنة ١٦٨هـ.

((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤/٢١٠، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٧١٣٤هـ.

(٤) في (و)، (ي): حدثنا.

عَقِيلٌ -بالضم- بن خالد بن عقيل -الفتح- -الأيلي- -فتح المهمزة بعدها تختانية ساكنة ثم لام- أبو خالد الأموي، مولاهم، ثقة، ثبت، سكن المدينة، ثم الشام ثم مصر، من السادسة. مات سنة ١٤٤هـ على الصحيح.

((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣/١٣٠، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٤٦٩٩هـ.

(٥) محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الرُّهْرِي، وكتبه أبو بكر، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه. مات سنة ١٢٥هـ. وقيل قبل ذلك بستة أو ستين.

((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣/٦٩٦، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٦٣٣٦هـ.

(٦) ساقطة من (ش) في الموضعين، وفي (و)، (ي): تقرأ.

عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي، المعروف بالأشدق،تابعه ولد إمرة المدينة لمعاوية ولابنه، قتله عبد الملك بن مروان سنة ٧٠هـ، وهم من زعم أن له صحبة وإنما لأبيه رؤية، وكان مسرفاً على نفسه، من الثالثة، له في مسلم روایة في حدیث واحد.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦/٢٣٦، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٣/٤٤٩، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٥٠٦٩هـ.

(٧) [١٧٧] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف فيه أبو القاسم الحسبي، تكلم فيه الحاكم. التخريج:

واحتاج من أبي إثبات التسمية آية من الفاتحة والجهر بها في الصلاة بها

[١٧٨] (أنا الأستاذ^(١)، أنا عبد الله بن حامد الورَّاز^(٢) بقراءتي عليه، أنا محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان^(٣)، ثنا قطن بن إبراهيم^(٤)، نا^(٥) حفص^(٦)، قال: حدثني إبراهيم^(٧)، عن سعيد بن أبي عروبة^(٨)، عن الحجاج بن الحجاج^(٩) عن قتادة^(١٠)، عن أنس بن مالك قال: صلیت مع^(١٢) رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فلم أسمع أحداً منهم يقرأ

رواہ البیهقی فی ((السنه الکبری)) ٢/٧٣ / حدیث ٢٤١٢، من طریق ابن أبي مریم بہ بالفظ: من سنۃ الصلاۃ أن یقرأ بسم الله الرحمن الرحیم، ثم فاتحة الكتاب، ثم یقرأ بسم الله الرحمن الرحیم ثم یقرأ سورۃ، فکان ابن شهاب یقرأ أحیاناً سورۃ مع فاتحة الكتاب، یفتح کل سورۃ منها ببسم الله الرحمن الرحیم، وکان یقول: أول من یقرأ بسم الله الرحمن الرحیم سرًا بالمدینۃ عمرو بن سعید بن العاص، وکان رجلاً حیاً.

(١) سقط من: (و)، (ي).

(٢) عبد الله بن حامد الورَّاز، لم یذكر بجرح أو تعديل.

(٣) قال عنه الحاکم: الشیخ الصالح.

(٤) قطن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم القشيري أبو سعيد النیسابوري، والمدرسون بن قطن، صدوق يخطئ، مات سنة ٢٦١ هـ.

((الجرح والتعديل)) ٧/١٣٨، ((تهذیب الکمال)) ٢٣/٦١٠، ((تقریب التهذیب)) (٥٥٥٣).

(٥) في (و)، (ي): حدثنا.

(٦) حفص بن عبد الله بن راشد السُّلْوَیِّ، أبو عمرو، ويقال: أبو سهل النیسابوري، والد أحمد بن حفص كان كاتباً لإبراهيم بن طهمان.

قال النساء: لا بأس به، وذكره ابن حبان في ((النثاقات)), وقال ابن حجر: صدوق ((النثاقات)) لابن حبان ١٩٩/٨، ((تهذیب الکمال)) ٧/١٨، ((تقریب التهذیب)) (١٤٠٨).

(٧) في (ي): حدثنا حفص بن إبراهيم.

وهو إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني، أبو سعيد المھروي.

ولد ببراءة، وسكن نیسابور، وقدم بغداد، وحدث بها، ثم سكن مكة حتى مات بها، ثقة يغرب وتتكلم فيه للإرجاء ويقال: رجع عنه.

((الکاشف)) للذهبي ١/٣٨، ((میزان الاعتدال)) للذهبي ١/٣٨، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبي ٧/٣٧٨،

((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ١٢٩/١، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (١٩١)، ((طبقات المفسرين)) للداودي ١/١٠.

(٨) ثقة، حافظ اخالط، لكنه كثير التدليس، واختلط، وهو أثبت الناس في قتادة.

(٩) في حاشية خطوط: (و) نقل الناسخ من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم قوله: «حجاج بن حجاج الأحول الباهلي البصري: ثقة من الثقات، صدوق»،

روى عن: قتادة، وغيره، وعنده: سعيد بن أبي عروبة. - ابن أبي حاتم -.».

وهو بنحوه في مطبوع الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٨/٣).

(١٠) وهو حجاج بن حجاج الباهلي البصري، الأحول، ثقة. من السادسة.

((تهذیب الکمال)) للمزی ٥/٤٣١، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ١/٣٥٧، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (١١٣١).

(١١) الإمام، الحافظ، الثقة.

(١٢) في (ت)، (ش)، (و)، (ي): خلف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

[١٧٩] وأخبرنا عبد الله بن حامد (٢) قال: أنا محمد بن إسماعيل الفارسي (٣) قال: نا (٤) يزيد (٥) بن أحمد بن يزيد (٦) أبو عمرو (٧) قال: نا (٨) محمد بن عثمان (٩) قال: نا (١٠) سعيد بن بشير (١١) ، عن

(١) ١٧٨] الحکم علی الإسناد:

إسناد المصنف فيه قطن بن إبراهيم، صدوق ينطئ ، وعبد الله بن حامد الورَان: لم يُذکر بجرح أو تعديل .
والحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما من طرق كثيرة عن قتادة.

(٢)

عبد الله بن حامد الورَان، لم يذكر بجرح أو تعديل .

(٣)

محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر، أبو عبد الله الفارسي، كان يتفقَّه على مذهب الشافعى .
قال الخطيب: روى عنه أبو الحسن الدارقطنى فأكثر، وكان ثقة، ثبتاً، فاضلاً. توفي سنة (٣٣٥ هـ).
(تاریخ بغداد) للخطيب ٥٠ / ٢

(٤) في (و)، (ي): حدثنا .

(٥) في (ش)، (ت)، (و): زيد .

(٦) في (ي): عن أحمد بن بريلدة .

(٧)

يزيد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله أبو عمرو السُّلَيْمَى، مولى نصر بن الحجاج بن علاء .
روى عن: أبي مسهر، وأبي المغيرة محمد بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المديني، وأبي الجماهر التنوخي، وغيرهم .
روى عنه: أبو القاسم بن أبي العقب، وأبو الميمون بن راشد، ومحمد بن إسماعيل الفارسي، ومحمد بن يوسف بن بشر، وغيرهم . وثقة ابن حبان، توفي سنة (٢٨٢ هـ).

(٨) ((الثقات)) لابن حبان ٩ / ١٧٨، ((تاریخ دمشق)) لابن عساكر ٦٥ / ٧١ .

(٩) في (و)، (ي): حدثنا .

محمد بن عثمان التنوخي، أبو الجماهر، أو أبو عبد الرحمن، الکَفُرُسُوسِي، ثقة . مات سنة (٢٤٢ هـ).

((تهذيب الكمال)) للزمي ٩٧ / ٢٦، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣ / ٦٤٥، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٦١٧٥ .

(١٠) في (و)، (ي): حدثنا .

(١١) سعيد بن بشير الأزدي مولاهم أبو عبد الرحمن، أو أبو سَلَمَة، الشامي، أصله من البصرة، أو واسط . صاحب قتادة . وله تفسير رواه عنه الويليد كذا في ((ميزان الاعتدال))، ضعفه أحمد، وابن معين، وابن المديني، وأبو داود، والنسائي . وقال محمد بن عبد الله بن نمير: منكر الحديث ليس بشيء، ليس بقوى الحديث، يروي عن قتادة المكروبات . وقال الساجي: حدث عن قتادة بمناكيز . وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ، يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه . وقال ابن عدي: له عند أهل دمشق تصانيف، ولا أرى بما يرويه بأساس، ولعله يهم في الشيء بعد الشيء ويغلط، والغالب على حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق . وقال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)): الإمام المحدث الصدوق الحافظ . وقال ابن حجر: ضعيف .
مات سنة (١٦٨ هـ)، أو (١٦٩ هـ).

((تاریخ يحيى بن معین)) رواية الدوري ٢ / ١٩٦، ((تاریخ يحيى بن معین)) رواية الدارمي (٤٤، ٤٥، ٤٤، ٢٨١، ٤٠٠)، ((الضعفاء والمتركون)) للنسائي (٢٦٧)، ((الكامل)) لابن عدي ٣ / ٣٦٩، ((تهذيب الكمال)) للزمي ١٠ / ٣٤٨، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ٧ / ٣٠٤، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٢ / ١٢٨، ((الكافش)) للذهبي ١ / ٤٣٢، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٨ / ٢، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٢٢٨٩)

قتادة^(١)، عن أنس أن النبي ﷺ، وأبا بكر، وعمر، وعثمان: كانوا لا يجهرون، ويخفون ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٢).

فعلم بهذا الحديث^(٣) أنه لم ينف كون^(٤) هذه الآية^(٥) من جملة السورة، لكنه^(٦) تعرض لترك الجهر فقط، على أنه أراد بقوله: «لا يجهرون» يعني^(٧): أنهم^(٨) لا يبالغون في رفع الصوت، ولم يرد الإسرار والتخافت^(٩) وتركها^(١٠) أصلًا. يدل عليه ما:

[١٨٠] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحسبي^(١١) بقراءته علينا قال: أنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنيري^(١٢) قال: نا^(١٣) محمد بن عبد السلام الوراق^(١٤)، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن^(١٥) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي^(١٦) قال: أنا يحيى بن آدم^(١٧) قال: أنا

(١) قتادة بن دعامة، الإمام، الحافظ، الثقة.

(٢) [١٧٩] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف فيه سعيد بن بشير ضعيف يروي عن قتادة المنكرات وهذا يروي عن قتادة.

(٣) ساقطة من: (ش)، (ي).

(٤) ساقطة من (ت).

(٥) في (و): التسمية.

(٦) في (و)، (ي): ولكن.

(٧) من (ت)، (و)، (ي).

(٨) سقط من: (ي).

(٩) في (ت): زيادة: بها.

(١٠) في (ش)، (ي)، (و): أو تركها.

(١١) أبو القاسم الحسبي إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف التفسير المشهور ، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم . ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٧ / ٢٣٧ / ١٤٣ ترجمة ، ، ((تاريخ الإسلام)) للذهبي ٢٨ / ١٤١ .

(١٢) أبو زكريا العنيري، الإمام، المفسر، الثقة.

(١٣) في (و)، (ي): حدثنا.

(١٤) ثقة.

(١٥) أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن شريويه بن أسد القرشي المطلي اليسابوري، صاحب التصانيف . قال الحاكم: ابن شريويه الفقيه، أحد كبراء نيسابور، له مصنفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته، روى عنه حفاظ بلدنا... واحتجوا به. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الفقيه. توفي سنة ٥٣٠ هـ .

((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٤ / ١٦٦ ، ((التذكرة الحفاظ)) للذهبي ٢ / ٧٠٥ ، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطى ٧٠١ .

(١٦) ابن راهويه: الإمام، الثقة، الحافظ، المجتهد.

(١٧) يحيى بن آدم، ثقة حافظ.

شَرِيك^(١)، عن سالم الأفطس^(٢)، عن سعيد بن جبير^(٤)، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يجهز بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ يمدُّ بها صوته، فكان المشركون يهزعون بمكاء وتصدية^(٥)، ويقولون: يذكر^(٦) إله اليهادة -يعنون مسلمة^(٧)- ويسمونه الرحمن، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ فيسمع^(٨) المشركون فيهزعون، ﴿وَلَا تَخَافِثْ بِهَا﴾ عن أصحابك فلا تسمعهم^(٩) وابتغَيْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا^(١٠).
واحتاجوا أيضًا بما:

[١٨١] أخبرنا عبد الله بن حامد الأصبغاني^(١١) قال: أنا محمد بن جعفر المظيري^(١٢) قال:

(١) شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولد القضاء بالكوفة.
(٢) في (ت)، (و)، (ي): شريك، عن الأعمش، عن سالم الأفطس.

(٣) سالم بن عجلان الأفطس، الأموي مولاه، أبو محمد الحراني، ثقة، رمي بالإرجاء. قتل صبراً سنة (١٣٢ هـ).
((تهذيب الكمال)) للزمي ١٦٤ / ١٠، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٦٧٩ / ١، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٢١٩٦).

(٤) ثقة، ثبت، فقيه.

(٥) المكاء: الصفيه. والتتصديه: التصفيق. ((تفسير غريب القرآن)) لابن ثنيه (ص ١٥٥).

(٦) في (ي): ذكر.

(٧) زيادة من (و): الكذاب.

(٨) في (و): فسمع.

(٩) سورة الإسراء: (١١٠).

(١٠) [١٨٠] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف فيه: أبو القاسم الحسيني تكلم فيه الحاكم، وشريك النخعي صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه.
والحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ولكن ليس فيه تصريح بذلك التسمية.

(١١) عبد الله بن حامد الوزان، لم يذكر بجرح أو تعديل.

(١٢) في (ي): الطبرى.

وهو أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المظيري، ثم البغدادي الصيرفي، من أهل مطيرة سامراء، الإمام المحدث. قال الدارقطني: هو ثقة مأمون. توفي سنة (٣٣٥ هـ).

((تاریخ بغداد)) للمخظی ٤١٥ / ٢، ((الأنساب)) للسعانی ٣٢٩ / ٥، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ٣٠١ / ١٥.

نا^(١) بشر بن مطر^(٢) قال: نا^(٣) سفيان^(٤)، عن أيوب^(٥)، عن قتادة^(٦)، عن أنس أن النبي ﷺ، وأبا بكر، وعمر: كانوا يستفتحون القراءة بـ ﴿الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٧).

وإنما عنى بهذا^(٨) أنهم كانوا يستفتحون الصلاة^(٩) بسورة الحمد، فعبر بهذه الآية عن جميع السورة، كما تقول: قرأت الحمد لله^(١٠) والبقرة، أي: قرأة^(١١) سورة الحمد لله^(١٢)، وسورة البقرة. على أنَّ الأخبار الصلاح التي رويناها تحكم على هذين الحدثين وأمثالهما، وبالله التوفيق^(١٣).

[الآية ٢] قوله عز وجل: ﴿الْحَمْدُ لِلّهِ﴾

(١) في (و)، (ي): حدثنا.

(٢) بشر بن مطر بن ثابت، الدقاق الواسطي، أبو أحمد. قال أبو حاتم: صدوق. وقال الدارقطني: ثقة. توفي سنة (٥٢٥٩ هـ). وقيل (٢٦٢).

(٣) (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم / ٢، ٣٦٨، ((تاریخ بغداد)) للخطيب / ٧ / ٨٤.

(٤) في (و)، (ي): حدثنا.

(٥) ابن عيسية، ثقة، حافظ، إمام.

(٦) سقط من: (ي).

وهو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني - بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحنائية وبعد الألف نون - العزّري، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد. مات سنة (١٣١) هـ.

((تهذيب الكمال)) للمزني / ٣، ٤٥٧، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر / ١، ٢٠٠، ((تقریب التهذيب)) لابن حجر (٦١٠).

(٧) قتادة بن دعامة، الإمام الحافظ، الثقة.

[١٨١] الحكم على الإسناد:

رجال إسناد المصنف ثقات، عدا عبد الله بن حامد الوزان لم يذكر بجرح أو تعديل. والحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما من طرق أخرى عن قتادة.

رواه الشافعي في ((مسنده)) / ١٢٦١، رقم ٢٠٩، والحميدي في ((مسنده)) / ٣٠٨ / ٢ / ١٢٣٣ / حديث ١٢٣٣ / ١٣٧ / حديث ١٢٠٨٤، وابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة - باب: افتتاح القراءة - ١ / ٢٦٧ / ١ / ١٩ / حديث ٨١٣٣، وابن الجارود في ((المستقى)) / ٥٥ / ١٥ / حديث ١٨٢، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) / ٧٥ / ٢ / حديث ٢٤١٧ ، من طريق سفيان، عن أيوب، عن قتادة، عن أنس به.

(٨) في (ت)، (ي)، (و): بهذه.

(٩) سقط من (ي)، في (ت)، (و): القراءة.

(١٠) ساقطة من (ش)، (ت)، (و).

(١١) زيادة من: (و)، (ي).

(١٢) ساقطة من (ش)، (ت)، (ي).

(١٣) حكم الجهر والإسرار بالبسملة:

توطئة: لا خلاف بين الفقهاء أنه لا يجهر بالبسملة في الصلاة السرية ولم يرد إجماع صريح على الإسرار بالبسملة، ولكنه يفهم من الإجماع على الإسرار بالقراءة في الصلوات السرية، فلا يعقل أن يُسِرَّ بالقراءة ويجهر بالبسملة؛ لذا

فيسن الإسرار بالبسملة في الصلوات السرية إجماعاً.

ولكنهم اختلقو في الصلاة الجهرية على أربعة أقوال:

القول الأول: أنه لا يسن الجهر بالبسملة لقراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية.

وهو مذهب الحنفية، والمالكية، وال الصحيح عند الحنابلة، وقد ذكر البعض أن البسملة بدعة، وهو مروي عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلى وابن مسعود، وعمار بن ياسر، وابن الزبير، وابن عباس، وروي عن الحكم، وأبي عبيد، والأوزاعي، والثوري، والشجاعي، وحماد وابن المبارك.

((شرح معاني الآثار)) /١٩٩، ((المبسot)) /١٥، ((بدائع الصنائع)) /٢٠٣ .

((المتنقى)) /١٥٠، ((بداية المجتهد)) /١ - ٢٤٠، ((قوانين الأحكام الشرعية)) ص ٧٥، هذا وقد خالف القاضي عبد الوهاب المذهب وقال: لا يقرأ بها سراً ولا جهراً فريضة ولا نافلة. انظر: ((عيون المجالس)) /٢٩٢ .

ويلاحظ أن المالكية يذهبون إلى عدم سنية قراءة البسملة في الفريضة، وجواز ذلك في النافلة، وعليه يكون قول المالكية في هذه المسألة إذا بسمل في الفريضة سهواً أو بسمل في النافلة.

((المستوعب)) /١٣٩، ((الانتصار)) /٢٣٩، ((الإفصاح)) /٢٧٦، ((المغني)) /١٤٩، ((كشاف القناع)) /٢٩٨، ((الإنصاف)) /٤٣٣ .

((المجموع)) /٣٠١، وقال بعض التابعين: الجهر بها بدعة قالوا: وقياساً على التعوذ قالوا: ولأنه لو كان الجهر ثابتاً لنقل متواتراً أو مستفيضاً كوروده في سائر القراءة. ((الأوسط)) /١٢٧، ((التمهيد)) /١٦٠ .

((نيل الأوطار)) /٧٦٢ .

القول الثاني: يسن الجهر بالبسملة لقراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية.

وهو مذهب الشافعية، ورواية ثانية عند الحنابلة، وهو مروي عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلى وابن عباس وابن الزبير، وعمارة بن ياسر في رواية ثانية عنهم، وروي عن أبي بن كعب وابن عمر، وأبي قتادة، وأبي سعيد، وقيس بن مالك، وأبي هريرة، وعبد الله بن أبي أوفى، وشداد بن أوس، وعبد الله بن جعفر، والحسين بن علي، ومعاوية، وحكيم عن سعيد بن المسيب، وطاوس، وعطاء، ومجاهد، وأبي وائل، وسعيد بن جبير، وابن سيرين، وعكرمة، وعلى بن الحسين، وسلم بن عبد الله، ومحمد بن المنكدر، ومكحول، والزهري، وأبي قلابة، وعبد الله بن مغفل، والليث بن سعد، وإسحاق بن راهويه.

((الأم)) /٩٣، ((الأوسط)) /١٢٥، ((الحاوي الكبير)) /٢٠٨، ((نكت المسائل)) /١١٨، ((التمهيد)) /٩٤، ((العزيز)) /٢٩٨، ((المجموع)) /٤٩٥، ((المختصر خلافيات البيهقي)) /٤٥، ((حلية العلماء)) /٨٥، ((شرح السنة)) /٣٥٤، ((أحكام الأحكام)) /٢٨٠، ((كافية الأخيار)) /١٧٧ . والحقيقة أن هذه الرواية تتضمن إلى ثلاثة روايات كلها مروية عنه وهي كال التالي: الرواية الأولى: أنه يجهر مطلقاً

قول الشافعية.

الرواية الثانية: يجهر إذا كان بالمدينة ليدين أنها سنة؛ لأن أهل المدينة ينكرونها، كما جهر ابن عباس في صلاة الجنائز. الرواية الثالثة: أنه يجهر إذا كان في نافلة.

((الفروع)) /٤١٣، ((المبدع)) /٤٦٣، ((شرح الزركشي)) /٣٠١، ((الإنصاف)) /٤٣٣، ((الافتراض)) /٤٣٤ .

القول الثالث: أن الإسرار بالبسملة لقراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية مستحب إلا في بعض الأحيان عند وجود مصلحة راجحة، فيستحب الجهر.

وهو رواية عند الحنابلة و اختارها شيخ الإسلام ابن تيمية.

((الفروع)) /٤١٣، ((المبدع)) /٤٣٦، ((الإنصاف)) /٤٣٤، ((مجموع الفتاوى)) /٤٠٧، ((الأخبار)) /٢٢٢، ((العلمية)) /٧٧ .

القول الرابع: أنه يخير بين الجهر والإسرار في الصلاة الجهرية.

وهو مروي عن ابن أبي ليلى والحكم وإسحاق.

هذا ثناء أثنى الله بِعَلَيْكَ به على نفسه تعلّمًا منه خلقه، لفظه خبر، ومعناه: أمر، تقديره: قوله الحمد لله^(١).

قال ابن عباس^{رض}: يعني^(٣): الشكر لله، وهو أن صنع إلى خلقه فحمدوه^(٤)، والحمد نقىض الذم.

وقال ابن الأئمّة^ر: هو مقلوب عن المدح، كقولك: جب وجدب، وضب وبض.

واختلف العلماء في الفرق بين الحمد والشكر:

فقال بعضهم : الحمد: هو الثناء على الرجل بما فيه من الخصال الحميدة^(٥)، تقول: حمدتُ الرجل^(٦) إذا أثنيت عليه بكرم، أو حسب، أو علم، أو شجاعة، أو سخاوة، ونحو ذلك، والشكر: له الثناء عليه معروفة أولاً كهـ، فالحمد الثناء عليه بما هو به، والشكر الثناء عليه بما هو منه، وقد يوضع الحمد موضع الشكر، فيقال: حمدته على معروفة عندي، كما يقال: شكرته^(٧).

ولا يوضع الشكر موضع الحمد، لا يقال: شكرته على علمه وحلمه، فالحمد أتمُ من الشكر؛ لذلك ذكره الله - عز وجل - وأمر به.

((أحكام القرآن)) للجصاص ١٦ / ١، ((الأوسط)) ١٢٩ / ٣، ((المجموع)) ٣٠٠ / ٣، ((نيل الأوطار)) ٧٦٤ / ١.

الترجيح:

والراجح والله أعلم هو القول الرابع القائل بالتبخير بين الإسرار أو الجهر بالبسملة؛ لأن كلا الأمرين قد ورد فيها أدلة صاحح يثبت الجهر تارة والإسرار تارة أخرى.

ينظر: جامع البيان، للطبرى ٦٠ / ١.

(٢) في حاشية خطوطه: (و) نقل الناسخ من تفسير «السراج المنير» في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا العليم الخبير، للخطيب الشربيني قوله: «وجملة الحمد لله خبرية لفظاً، إنشائية معنى؛ لحصول الحمد بالتكلّم بها مع الإذعان لمدلولها، ويجوز أن تكون موضوعة شرعاً للإنشاء. وقيل: خبرية لفظاً ومعنى. قال بعضهم: وهو التحقيق؛ إذ ليس معنى كونها إنشائية لأنها جملة إنشاء الحامد الثناء بها، وذلك لا ينافي كونها خبرية معنى. - من تفسير الشربيني -».

ينظر: السراج المنير، للخطيب الشربيني ٨ / ١.

(٣) في (و): معنى.

(٤) ينظر: الواحدى في البسيط ١١ / ٢٧٠، والوسیط ١١ / ٦٥.

ورواه الطبرى في جامع البيان ١١ / ٦٠، وابن أبي حاتم في تفسير القرآن العظيم ١١ / ١٤ (٩) - بلفظ آخر - عن ابن عباس قال: الحمد لله: هو الشكر لله، والاستخذاء لله، والإقرار بنعمته، وهدايته، وابتدايه، وغير ذلك.

(٥) في (ت): الجميلة.

(٦) في (ت)، (و)، (ي): فلاناً.

(٧) ينظر: أدب الكاتب، لابن قتيبة (ص: ٣٦).

فمعنى الآية: الحمد لله على صفاته العلی وأسمائه الحسنى، وعلى جمیل^(١) صنعته، وإحسانه إلى خلقه^(٢).

وقيل: الحمد باللسان قوله، قال الله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾^(٣)
وقال: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾^(٤)، والشكرا بالأركان فعلاً، قال الله تعالى: ﴿أَعْمَلُوا آلَ دَاوُودْ شُكْرًا﴾^(٥).

وقيل: الحمد على ما حبا، وهو النعاء، والشكرا على ما زوى، وهو الآلاء^(٦).

وقيل: الحمد على النعاء الظاهرة، والشكرا^(٧) على النعاء الباطنة، قال الله تعالى: ﴿وَأَسْبَغْ عَلَيْكُمْ نِعَمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾^(٨).

وقيل: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ابتداء، والشكرا^(٩) جزاء، والله أعلم.

[١٨٢] حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر النيسابوري^(١٠) - لفظاً - قال: نا إبراهيم بن محمد بن يزيد النسفي^(١٢) قال: نا^(١٣) محمد بن علي الترمذى^(١٤) قال: نا^(١٥) سليمان بن عباس

(١) في (ت): جميع.

(٢) ينظر: الوسيط، للواحدى (٦٥)، وزاد المسير، لابن الجوزي (١١)، ومعالم التنزيل، للبغوي (٥٢).

(٣) الإسراء: (١١١).

(٤) التمل: (٥٩).

(٥) سبأ: (١٣).

(٦) ينظر: بحر العلوم، للسمرقندى (١٦).

(٧) في (ش): الـلـأـوـاءـ، وهو الصواب المناسب للسياق.

والمراد بـ«الـلـأـوـاءـ»: الشدة وضيق المعيشة.

ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات ابن الأثير (٤ / ٢٢١).

(٨) في (ت)، (ش): الحمد لله... والشكرا لله.

(٩) لقمان: (٢٠).

(١٠) في (ت)، (و)، (ي): زيادة لفظ الجلاله: لله.

(١١) الحسن بن محمد بن حبيب بن أبيوب، أبو القاسم النيسابوري، الوعاظ المفسر، صنف في القراءات، والتفسير،

والآدب، وقد تكلم فيه الحاكم في رقة نقلها عنه مسعود بن علي السجزي - فالله أعلم -.

(١٢) لم أجده له ذكر في كتب التراجم والطبقات.

(١٣) في (و)، (ي): حدثنا.

(١٤) محمد بن علي بن الحسن بن شر الزاهد، المحدث أبو عبد الله الحكيم الترمذى المؤذن، قال عنه ابن العديم: لم يكن

من أهل الحديث ولا راوية له، وملا كتبه الفظيعة بالأحاديث الموضوعة.

ينظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٨١٤)، ولسان الميزان، لابن حجر (٧ / ٣٨٨).

(١٥) في (و)، (ي): حدثنا.

الهاشمي^(١) قال: نا^(٢) عبد الرزاق^(٣) ، عن معمر^(٤) ، عن قتادة^(٥) ، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ((الحمد لله^(٦) رأس الشكر، ما شكر الله عبد^(٧) لا يحمده))^(٨).

[١٨٣] وحدثنا الحسن بن محمد^(٩) قال: أنا^(١٠) أبو العباس أحمد بن هارون

(١) لم أجده ذكر في كتب التراجم والطبقات.

(٢) في (و)، (ي): حديثنا.

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، مولاهم ، الياني ، أبو بكر الصناعي ، قال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد من ثبت حدثيه ، ثقة ، حافظ ، عمي في آخر عمره فتغى ، وكان يتسبّع .

ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزمي^(١٨) /٥٢ ، وتقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: ٣٥٤).

(٤) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل مات سنة أربع وخمسين وهو بن ثمان وخمسين سنة .

ينظر: تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: ٥٤١).

(٥) قتادة بن دعامة بن قتادة السَّدُوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت. تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: ٤٥٣).

(٦) ساقطة من: (ن).

(٧) سقط من: (ي).

[١٨٢] الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أجده ومن هو متكلّم فيه.

التخريج: قال السيوطي في ((تدریب الراوی)) ١/٥١: رواه الخطابي في ((غريب الحديث)) والدیلمی في ((مسند الفردوس)) بسند رجاله ثقات ، لكنه منقطع .

وقال الألبانی في ((ضعیف الجامع الصغیر)) ٣/١١٣ (٢٧٨٩): إسناده ضعیف .

وإسناد المصنف: ضعیف؛ لأنقطعاه بين قتادة ، وعبد الله بن عمرو .

ورواه عبد الرزاق في ((المصنف)) ٤٢٤ (٤٢٤ / ١٠).

ومن طریقه الخطابي في ((غريب الحديث)) ١/٣٤٥ ، والواحدی في ((البسیط)) ٢٧٦ ، والبیهقی في ((شعب الإیمان)) ٨/٣٤٧ (٤٠٨٥) ، وفي ((الأداب)) رقم (٨٨٨) والبغوي في ((شرح السنة)) ٥/٥٠ (١٢٧١).

وأورده الدیلمی في ((الفردوس)) ٢/١٥٥ (٢٧٨٤) ، والسیوطی في ((الجامع الصغیر مع الفیض)) ٣/٤١٨ ، وفي ((الدر المشور)) ١/٣٤.

(٩) الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب ، أبو القاسم النيسابوري ، الواعظ المفسر ، صنف في القراءات ، والتفسير ، والأدب ، وقد تكلم فيه الحاکم في رقعة نقلها عنه مسعود بن علي السعجي - فاٹھ أعلم - .

(١٠) في (و)، (ي): حديثنا.

الفقيه^(١) قال: نا^(٢) عبد الله بن محمود السعدي^(٣) قال: نا^(٤) علي بن حُجْر^(٥) قال: نا^(٦) شعيب بن صفوان^(٧)، عن مفضل بن فضالة^(٨) عن علي بن زيد^(٩) عن يوسف بن مهران^(١٠) عن ابن عباس^(١١): (أنه سئل عن ﴿الْحَمْدُ لِلّهِ﴾؟

(١) أحمد بن هارون بن إبراهيم، أبو العباس، الفقيه الحاكم، المعروف بالبيان، سكن نيسابور، سمع منه الحاكم، وذكره في ((تاریخ نیسابور))، وقال: شیخ أصحاب ابی حنفیة، ومتوفیهم فی عصره، توفي يوم الأحد، الثاني من رجب، سنة (٣٤٩ھـ)، وصلی عليه ابنه أبو صادق.

ينظر: ((الأنساب)) للسعواني /١ ، (٤٤٥)، و((تاریخ الإسلام)) للذهبي /٢٥ ، والجوهار المضيء في طبقات الحنفیة /١٣٠ لعبدال قادر القرشی ، و((الطبقات السنیة في تراجم الحنفیة)) للتقی الغزی /١٥٦ .

في (و)، (ي): حدثنا.

(٢) عبد الله بن محمود السعدي، أبو عبد الرحمن المروزي الحافظ، قال الحاكم: ثقة مأمون، وقد سمع منه إمام الأئمة ابن خزيمة، وهو من أقرانه.

ينظر: سؤالات السجزي للحاكم (ص: ١٥٦)، وتاریخ الإسلام ، للذهبي (٤١٨ / ٢٢).

في (و)، (ي): حدثنا.

(٣) علي بن حُجْر - بضم المهملة وسكون الجيم - بن إیاس السعدي المروزي، أبو الحسن، نزيل بغداد، ثم مرو، ثقة حافظ من صغار التاسعة، مات سنة (٢٤٤ھـ)، وقد قارب المائة أو جوازها.

ينظر: ((تهذیب الكمال)) للزمی /٢٠ ، ٣٥٥، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٤٧٣٤).

في (و)، (ي): حدثنا.

(٤) شعيب بن صفوان بن الربيع الثقفي أبو يحيى الكوفي كاتب عبد الله بن شبرمة القاضي مقبول من السابعة.

ينظر: تهذیب الكمال في أسماء الرجال، للزمی /١٢٢ ، ٥٢٨، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٤٢٠)

(٨) المفضل بن فضالة بن أبي أمية القرشی، أبو مالك البصري، أخو مبارك بن فضالة، مولى آل الخطاب.

قال ابن معین: ليس بذلك، وقال أبو حاتم: يكتب حدیثه، وقال أبو داود: بلغني عن علي أنه قال: في حدیث نکاره، وقال النسائي: ليس بالقوى، وذکرہ ابن حبان فی ((الثقات)), وقال ابن حجر فی تقریب التهذیب: ضعیف، من السابعة.

ينظر: ((الجرح والتعديل)), لابن أبي حاتم /٨ ، ٣١٧، و((الضعفاء والمتروکین)), للنسائي (٥٦٣)، و((الثقات)), لابن حبان (٤٩٦)، و((تهذیب الكمال)), للزمی /٢٨ ، ٤١٣، و((میزان الاعتدال)), للذهبی /٤ ، ١٦٩، و((سیر أعلام النبلاء)), للذهبی /٨ ، ٢٨٠، و((الکافش)), للذهبی /٢ ، ٢٨٩، و((تهذیب التهذیب)), لابن حجر /٤ ، ١٤٠، و((تقریب التهذیب)), لابن حجر (٦٩٠٥).

(٩) المثبت من: (ي)، وفي جميع النسخ: (بزید)، والصواب ما أثبتنا، كما في كتب التراجم والطبقات.

وهو: علي بن زید بن عبد الله بن زهیر بن عبد الله بن جدعان التیمی البصیری، أصله حجازی، وهو المعروف بعلی بن زید بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعیف من الرابعة مات سنة إحدی وثلاثین، وقيل: قبلها.

ينظر: تقریب التهذیب ، لابن حجر (ص: ٤٠١).

(١٠) يوسف بن مهران البصیری: وثّقه أبو زرعة، وابن سعد، وقال أحمد: لا يُعرف، ولا أعرف أحداً روی عنه إلا علي بن زید، وقال ابن حجر: يوسف بن مهران البصیری، وليس هو يوسف بن ماهک، ذاك ثقة، وهذا لم يرو عنه إلا ابن جدعان، هو لین الحديث، من الرابعة.

ينظر: ((میزان الاعتدال)) للذهبی /٤ ، ٤٧٤، و((الکافش)) للذهبی /٢ ، ٤٠١، و((تهذیب التهذیب)) /٤ ، ٤٦١، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٧٩٤٣).

قال: كلمة شكر أهل الجنة^(١).

وقد اختلف القراء في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾:

فقرأت العامة بضم الدال على الابداء، وخبره فيما بعد^(٢).

وقيل: على التقاديم والتأخير، أي: الله الحمد^(٣).

وقرأ هارون بن موسى العتكى الأعور^(٤)، ورُؤبة بن العجاج: بنصب الدال على الإضمار، أي: أَحَمَّ الْحَمْدَ؛ لأنَّ الْحَمْدَ مُصْدَرٌ لَا يُثْنَى ولا يُجْمَعُ^(٥).

وقرأ الحسن البصري: بكسر الدال، أتبع الكسرة الكسرة^(٦).

وقرأ إبراهيم بن أبي عَبْلَة (الشامي)^(٧): بضم الدال واللام، أتبع الضمة الضمة^(٨).

(١) [١٨٣] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف فيه ضعف، لضعف: مفضل بن فضالة، وابن جدعان، وابن مهران، وليس له طرق أخرى - غير طريق المصنف - يتقوى بها، والله أعلم.

(٢) في (ي): قال: قال رسول الله - ﷺ: «الحمد كلمة شكر أهل الجنة».

(٣) في (و)، (ي): بعده.

(٤) ينظر: ((إتحاف فضلاء البشر)) للدمياطي /١، ٣٦٣، و((معاني القراءات)) للأزهري /١، ١٨، و((معاني القرآن)) لالأخفش /٩.

(٥) وقال القرطبي: أجمع القراء السبعة، وجمهور الناس على رفع الدال من: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.
((الجامع لأحكام القرآن)) ١٣٥ /١.

(٦) هارون بن موسى أبو عبد الله العتكى، وقيل: أبو موسى القارىء النحوى الأعور، من أهل البصرة؛ روى عنه الأئمة وروي عنه، وكان هارون صدوقاً حافظاً. قال أبو العباس الوراق: كان هارون يهودياً، فطلب القراءة؛ فكان رأساً، وقال ابن حجر: ثقة، مقرىء إلا أنه رمي بالقدر، توفي قبل سنة مائتين من الهجرة.
ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطيب /٣/١٤، و((غاية النهاية)) لابن الجزری /٢، ٣٤٨، وإنما الرواية على أنباء النهاة، للفقطي /٣/٣٦١، و((تقريب التهذيب)), لابن حجر (٧٢٤٦).

(٧) ينظر: ((شواز القراءة)) للكرماني (ص ١٤)، و((معاني القرآن)) للفراء /٣، و((معاني القرآن)) لالأخفش /١، ٩، ٣٤، و((ختصر شواذ القرآن)) لابن خالويه (ص ١)، و((إتحاف فضلاء البشر)) للدمياطي (٣٦٣).

(٨) ينظر: ((المحتسب)) لابن جنی /١، ٣٧، ((ختصر شواذ القرآن)) لابن خالويه (ص ١)، ((القراءات الشاذة)) لعبد الفتاح القاضي (ص ٢٤).
سقط من: (و)، (ي).

هو: إبراهيم بن أبي عَبْلَة - بسكون المودحة - واسمها: شِمْرٌ - بكسر المعجمة وسكون الميم - بن يقطان الشامي، يُكَنِّي أبا إسماعيل، من بقایا التابعين، ثقة، كبير، له حروف في القراءات، و اختيار خالف فيه العامة، في صححة إسنادها إليه نظر، وقال علي ابن المديني: كان أحد الثقات، وقال ابن معين: ثقة، توفي سنة (١٥١هـ)، وقيل: (١٥٢هـ)، وقيل: (١٥٣هـ).

ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال /٢، ١٤٣)، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /٦، ٣٢٣، و((غاية النهاية)) لابن الجزری /١، ١٩، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٢١٥).

(٩) ((ختصر شواذ القرآن)), لابن خالويه (ص ١)، و((المحتسب)) لابن جنی /٣٧.

قوله عز وجل: **رَبُّ الْعَالَمِينَ**

قرأ زيد بن علي^(١): **رَبُّ الْعَالَمِينَ** بالنصب على المدح، وقال^(٢) أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري^(٣) على معنى: أَحَمَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ^(٤).

وقرأ الباقيون: **رَبُّ الْعَالَمِينَ**^(٥) (بكسر الباء)^(٦) أي: خالق الخلق أجمعين، وسيدهم، ومالكهم، والقائم بأمورهم.

والرب يكُون بمعنى: السيد، قال الله تعالى: **إِذْ كُرِنَ فِي عِنْدَ رَبِّكَ**^(٧) أي: (عند سيدك)

^(٨)

قال الأعشى:

وَأَهْلَكْنَ يَوْمًا رَبَّ كِنْدَةَ وَأَبْنَهُ

وَرَبَّ مَعَدًّا بَيْنَ خَبْتٍ وَعَرْعَرَ^(٩)

ويكون بمعنى: المالك^(١٠).

(١) زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال، أبو القاسم العجلي الكوفي، شيخ العراق، إمام، حاذق، ثقة، نزل بغداد، وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، وعلي بن العباس المقانعي، وعبد الله بن زيدان العجلي، توفي سنة (٥٣٥هـ).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب (٤٥٩ / ٩)، و((غاية النهاية)), لابن الجوزي / ١٢٩٨.

في (و): وقرأ، وفي (ي): قال.

(٣) سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد، واسمه: ثابت بن زيد بن قيس، أحد السادة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ، أبو زيد الأنصاري النحوي، كان من جلة أصحاب أبي عمرو بن العلاء وكبارائهم، ومن أعيان أهل النحو واللغة والشعر وبنلائهم، مات سنة (١٥٢هـ) بالبصرة.

ينظر: تاريخ بغداد بشار (١٠٩ / ١٠٩)، و((غاية النهاية)) لابن الجوزي / ٣٠٥، و((طبقات المفسرين)) للداودي / ١٨٦.

(٤) ينظر: ((شواذ القراءة)) للكرماني (ص ١٤)، و((البحر المحيط)) لأبي حيان / ١٣١.

غير موجود في: (ي).

(٥) في (ش)، (ت)، (و)، (ي): بالخفض.

(٦) يوسف: (٤٢).

(٧) المثبت من (و)، (ي)، وفي (ش)، (ت): سيدك عند.

وينظر: ((مجاز القرآن)) لأبي عبيدة / ٣١١، و((البسيط)) للواحدي / ٢٩٥.

(٨) نسب المصنف البيت إلى الأعشى، وتبعه على هذا تلميذه الواحدي في ((البسيط)) / ٢٩٥.

والبيت للبيهقي، وليس للأعشى، وهو في ((ديوان البيهقي)) (ص ٧١)، والمخصص، لابن سيده (٥ / ٢٢٧)، وورد كذلك في ((جامع البيان)) للطبرى / ٦٢.

والشاهد قوله: (وَأَهْلَكَهُنْ يَوْمًا رَبَّ كِنْدَةَ) أي: وأهلken سيد كنده.

(٩) ينظر: ((تفسير غريب القرآن)) لابن قتيبة (ص ١٥)، و((بحر العلوم)) للسمرقندى / ٨٠، و((الوسط)) للواحدى / ٦٦.

قال النبي ﷺ لرجل: ((أَرْبُطْ إِبْلًى أَنْتَ، أَمْ رَبْ غَنْمٌ؟)).
فقال: من كُلٌّ قد آتاني الله، فأكثُر وأطِيب^(١).

وقال طرفة:

كَقَنْطَرَةِ الرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبُّهَا
لَتُكْتَنَفَنْ حَتَّى تُشَادِ بِقَرْمَدٍ^(٢)

وقال النابغة^(٣):
فَإِنْ تَأْكُلْ رَبَّ أَدْوَادِ بِحُرْزَوِي
أَصَابُوا مِنْ لِقَاحِكَ مَا أَصَابُوا^(٤)

^(١) أخرج أحمد في ((مسنده)) / ٣ ٤٧٣ / ٤٧٣، وأبو داود، كتاب: اللباس، باب: في غسل الثوب، (٤٠٦٣)، والترمذني، كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في الإحسان والعفو (٢٠٠٦)، والنسائي / ٨، كتاب: الزينة، باب: ذكر ما يُستحب من لبس الشياب، وما يُكره منها.

والحاكم في ((المستدرك)) / ١، ٢٤، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ في ثوب دوني، فقال: ((أَلَكَ مال؟)) قلت: نعم، قال: ((من أَيِّ المَال؟)) قال: قد آتاني الله من الإبل والغنم والخير والرقيق، قال: ((فإذا آتاكَ الله مالًا فليُرِثْ أَثْرَ نعمة الله عليك وكرامته)).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.
وصححه الألباني في ((الصحيح سنن الترمذني)) ١٩٤ / ٢.

^(٢) وقال الرايلي في نزهة الألباب في قول الترمذني «وفي الباب / ٦ / ٣٣٩٤»: من طريق عمرو بن عمرو أبي الزعراء وأبي إسحاق وغيرهما ... وقد صرَح أبو إسحاق بالسَّياع فالسنن صحيح.
((ديوان طرفة)) (ص ٩٦). وورك كذلك في ((تهديب اللغة)) للأزهري (٩ / ٤٠٥)، ((لسان العرب)) لابن منظور (١١ / ٣٢٠) (قطنطر).

قال في ((اللسان)): القنطرة معروفة: الجسر، وقال الأزهري: هو أَرْجُج يبني بالآجر أو بالحجارة على الماء يُعبر عليه، والروماني: ليس شخصاً بالذات، وإنما هو مثل جماعة الروم الذين أوجدوا القرمد، لتُكتَنَفَنَ: أي تُحاط ويوضع عليها من جميع جوانبها، والقرمد كل ما طُلي به للزينة كالجص، وهو أيضاً القرميد: حجارة يوقد عليها، حتى إذا نضجت بُني عليها.

والشاهد قوله: رَبُّهَا: أي مالكها، وصاحبها.

^(٣) الشاعر الجاهلي زياد بن معاوية بن ضباب الذيبياني، كنيته أبو أمامة، ويقال: أبو ثيامة، ولقبه النابغة، لقب به لنبوغه في الشعر، وإكثاره منه بعد ما طعن في السن. قال ابن قتيبة: ويقال: كان النابغة أحسنهم دياجحة شعر، وأكثرهم رونق كلام، وأجزلهم بيتاباً، كان شعره ليس فيه تكلف، وبنغ بالشعر عندما احتنك - أي طعن في السن - وهلك قبل أن يُهَرَّ أي: تسقط أسنانه. عده ابن سلام بعد امرئ القيس، وقبل زهير والأعشى.
ينظر: ((طبقات فحول الشعراء)) لابن سلام / ١ / ٥١، ((الشعر والشعراء)) لابن قتيبة (ص ٨٣)، تاريخ اربيل، لابن المستوفى الإربيلي (٢ / ١٥٩).

^(٤) كذا ذكره المصنف، وتبعه الواحدى في ((البسط)) / ١ / ٢٩٤، والذي في ((ديوان النابغة)) (ص ١٩).

فَإِنْ تَكُنِ الْفَوَارِسُ يَوْمَ حِسْنٍ
أَصَابُوا مِنْ لِقَائِكَ مَا أَصَابُوا

ويكون بمعنى: الصاحب^(١)، قال أبو ذؤيب^(٢):

قَدْ نَالَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكَفِهِ

بِيَضُّ رَهَابِ رِيشَهُنَّ مُقَزَّعٌ

ويكون بمعنى: المريٰ، تقول العرب: رب يربٌ ربابٌ وربوباً فهو ربٌ، مثل: برٌ وطَبَ^(٤).

قال الشاعر:

(يَرْبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْخَيْرِ أَنَّهُ

(إِذَا فَعَلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَّا

وقد يكون بمعنى: المصلح للشيء^(٦)، قال الشاعر^(٧):

كَانُوا كَسَالِئَةٍ حَمَاءَ إِذْ حَقَّتْ

سِلَاءَهَا فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبٍ

والشاهد قوله: رب آذاد. أي: مالكها وصاحبها.

(١) ومنه قول الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ أي: صاحب العزة.

(٢) ينظر: ((اللباب في تفسير الاستعاذة والبسملة وفاتحة الكتاب)), لسلیمان اللالم (ص ٢٢٦).

(٣) شاعر مجید خضرم أدرك الجاهلية، وقدم المدينة عند وفاة النبي - ﷺ - وأسلم فحسن إسلامه، اسمه: خوبلد بن خالد بن محّرث بن زعید بن مخزوم بن كاهله بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، أبو ذؤيب الهمذاني.

(٤) قال ابن سلام: كان أبو ذؤيب شاعرًا ح jelًا، لا غميزة فيه ولا وهن، خرج مع عبد الله بن الزبير في مغزى نحو المغرب، فمات، فدلاه عبد الله بن الزبير في حفرته.

(٥) ((طبقات تحول الشعراء)) لابن سلام / ١٣١ ، و((الشعر والشعراء)) لابن قتيبة (ص ٤٣٥)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٣ / ١٧).

(٦) ينظر: لسان العرب، لابن منظور (٤٣٦ / ١)، والمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيدة (٤ / ٣١١).

(٧) ينظر: ((البسيط)) للواحدی / ١، ٢٩٣، و((اللسان العربي)) لابن منظور / ٥ / ٩٩ ، مادة: (رب).

(٨) ذكره ابن الأنباري في ((الزاهر)) / ٥ / ٥٧٦ ، والسمعاني في ((الأنساب)) / ٤ / ٢٢ ، وابن منظور في ((اللسان العربي)) / ٥ / ٩٥ ، مادة: (رب)، بلفظ:

يَرْبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعَرْفِ أَنَّهُ

إِذَا سَئَلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَّا

وقد أورده ابن منظور شاهدًا على أن الرب بمعنى: المصلح.

(٩) ينظر: ((جامع البيان)), للطبری / ١ / ٦٢.

(١٠) ما بين القوسين سقط من: (ي).

(١١) البيت للشاعر أبي فراس همام بن غالب، الشهير بالفرزدق، وهو في ((ديوانه)) / ١ / ٢٤.

فائدة:

الأقوال التي نقلها المصنف - رحمة الله تعالى - في معنى: الرب، ضرب من ضروب اختلاف التنوع عند السلف في التفسير، فكل هذه المعاني التي ذكرها المصنف حق بالنسبة له تعالى، فهو تعالى مربi الخلق، وحالقهم، ومالكهم، وما لكهم،

أي: غير مصلح.

وقال الحسين^(١) بن الفضل: الرب: الثابت من غير إثبات أحد، يقال: رب بالمكان، وأربَّ، ولبَّ: إذا أقام^(٢).

وفي الحديث: أَنَّه كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ فَقْرٍ مُرِبٍّ أَوْ مُلِبٍّ^(٣).

وقال الشاعر:

لَبَّ بِأَرْضٍ مَا تَخَطَّاهَا الْغَنَمُ^(٤)

وهو الاختيار؛ لأن المتكلمين أجمعوا على أن الله تعالى لم ينزل ربًا.

[١٨٤] وسمعت أبا القاسم بن حبيب^(٥) يقول: سمعت أبي^(٦) يقول: سُئل أبو بكر (محمد بن موسى^(٧)) الواسطي^(٨) عن معنى: الرب^(٩)؟

فقال: هو الخالق ابتداءً، والمربي غذاءً، والغافر^(١٠) انتهاءً.

وسيدهم، وهو معبودهم بحق، وهو القيوم على كل شيء، ومدبّره، ومصلحه، وهو صاحب العزة سبحانه وتعالى.

في (ي): الحسن.

ينظر: ((الاشتقاق)) لابن دُرِيد (ص ٥٣٦)، ((النهاية في غريب الحديث والأثر)) لابن الأثير /٢ ١٨١.

(٢) آخر جه عبد الرزاق في المصنف - طبعة دار التأصيل - موقوفاً على طاووس (٤٣١)، (٢٠٥٤٠)، (٨/٤٣١) بلفظ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَنِيٍّ مُبْطِرٍ، وَفَقْرٍ مُلِبٍّ، أَوْ مُرِبٍّ، وأخرجه عمر بن راشد في «جامعه» من طريق عبد الرزاق، وفيه تصحيف: «ملث، أو مرث».

(٣) وذكره ابن الأثير في ((النهاية)) /٢ ١٨١، وابن منظور في ((السان العرب)) /٥ ٩٧، مادة: (رب).

ذكرة تهذيب اللغة، للأزهري (١٥/٢٤٢)، وابن منظور في ((السان العرب)) /٥ ٩٧، مادة: (رب)، ولفظه: رب بارض لا تخطها احمر، والشاهد قوله: رب: أي: أقام.

(٤) في (و): رب بارض، وفي (ي) زيادة قوله: يرب الذي يأتي من الخير أنه إذا فعل المعروف زاد وتما ، وقد يكون

معنى: المصلح للشيء، قال الشاعر: رب بارض ما تخطها الغنم.

(٥) الحسن بن محمد بن حبيب بن أبيوب، أبو القاسم النيسابوري، الوعاظ المفسر، صنف في القراءات، والتفسير، والأدب، وقد تكلم فيه الحاكم في رقة نقلها عنه مسعود بن علي السجيري - فالله أعلم -.

لم أجده له ذكر في كتب التراجم والطبقات.

سقط من: (و)، (ي).

(٦) محمد بن علي بن سهل أبو بكر المفسر الأنباري مروزي، ومن ولد رافع بن خديج.

روى عن: علي بن الجعد، سعيد بن عترة.

وعنه: ابن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي.

قال أبو بكر الإسماعيلي: لم يكن بذلك. توفي بمرو سنة (٢٩٦هـ).

ينظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٢٢/٢٨٣)، و(تاريخ جرجان) للسهمي (١/٣٩٦).

(٧) المثبت من: (و)، وفي (ي): الغافر ابتداء، وفي باقي النسخ: الفاطر انتهاء.

(٨) [١٨٤] ذكره النسفي في (تفسيره).

ولا يقال للملائكة: هو رب، معرفاً بالألف واللام، إنما يقال على الإضافة: هو رب كذا؛ لأنَّه لا يملك الكل غير الله عز وجل، والألف واللام يدلان على العموم^(١). فاما العالَمُون^(٢): فهم^(٣) جمْع عَالَمٌ، لا واحد له من لفظه، كالآنام، والرهط، والجيش، ونحوها^(٤).

واختلفوا في معناه:

[١٨٥] فأخبرنا أبو القاسم الحسن^(٥) بن محمد بن الحسن^(٦) قال: أنا إسحاق بن سعد^(٧) بن الحسن بن سفيان^(٨)، عن جده^(٩)، عن أبي نصر ليث بن مُقاتل^(١٠)، عن أبي معاذ الفضل بن خالد^(١١)، عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم^(١٢)، عن الريبع بن أنس^(١٣)، عن شَهْرَ بن حَوْشَبَ^(١٤)، عن أبي بن كعب قال: العالَمُون هُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَهُمْ ثَمَانِيَّةُ عَشَرُ أَلْفُ مَلَكٍ، مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسَيَّةُ مَلَكٍ بِالْمَشْرِقِ، وَأَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسَيَّةُ مَلَكٍ بِالْمَغْرِبِ، وَأَرْبَعَةُ آلَافٍ

(١) ينظر: ((تفسير غريب القرآن)), لابن قتيبة (ص ١٥).

(٢) في (ي): العالمين.

(٣) في (ن)، (ت)، (و): فهو.

(٤) ينظر: ((جامع البيان)) للطبرى / ٦٢ . ((معاني القرآن)) للزجاج / ٤٦ .

(٥) في (ش): الحسين. وهو خطأ، والمثبت هو الصواب، كما في كتب التراجم والطبقات.

(٦) الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب، أبو القاسم النيسابوري، الواعظ المفسر، صنف في القراءات، والتفسير، والأدب، وقد تكلم فيه الحاكم في رقة نقلها عنه مسعود بن علي السجزي - فالله أعلم -.

(٧) في (ن)، (ي): سعيد، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب، كما في كتب التراجم والطبقات.

(٨) إسحاق بن سعد بن الحسين بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز، أبو يعقوب الشيباني النسوبي، حدَّثَ عن جده، قال الخطيب البغدادي: قال لي التنوخي: إسحاق بن سعد شيخ ثقة.

(٩) ينظر: ((تاريخ بغداد)) للخطيب / ٦ ، ٤٠١ ، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي (١٤ / ٣٠٦).

(١٠) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز ابن النعمان بن عطاء أبو العباس الشيباني النسوبي الحافظ ، الإمام ، الحافظ ، الثقة.

(١١) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٩٩ / ١٣٣).

(١٢) لم أجده له ذكر في كتب التراجم والطبقات.

(١٣) الفضل بن خالد أبو معاذ النحوي المروزي مولى باهله .

(١٤) ذكره ابن حبان في ((الثقات)) (٩ / ٥) ، والوافي بالوفيات (٢٤ / ٢٨) .

(١٥) نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي القرشي مولاهم، مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع جموعه العلوم، لكن كذبه في الحديث، وقال بن المبارك: كان يضع.

(١٦) ينظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ١٠١٠).

(١٧) الريبع بن أنس البكري أو الحنفي بصري نزل خراسان صدوق له أوهام ورمي بالتشييع.

(١٨) ينظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٣١٨).

(١٩) شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن صدوق كثير الإرسال والأوهام.

(٢٠) ينظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٤٤١).

وخمسينات ملَك بالكَنْف الثالث من الدنيا، وأربعة آلاف وخمسينات ملَك بالكنف الرابع من الدنيا، مع كُل ملَك من الأعوان ما لا يعلم عددهم إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، ومن ورائهم أرض بيضاء كالرُّخام، عرضها مسيرة الشمس أربعون يوماً، طولها لا يعلمه إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ملوءة ملائكة، يقال لهم: الروحانيون، لهم زجل^(١) بالتسبيح والتهليل، لو كُشف عن صوت أحدهم هلك أهل الأرض من هول^(٢) صوته، فهم العالَمون، متتهاجم إلى حملة العرش^(٣).
وقال أبو معاذ النحوي: هم بنو آدم^(٤).

وقال أبو الهيثم خالد بن يزيد: هم الجن والإنس؛ لقوله تعالى: ﴿لَيَكُونُ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾^(٥). وهي^(٦) رواية: عطية العوفي، وسعيد بن جبير، عن ابن عباس^(٧).
وقال الحسين بن الفضل: العالَمون: الناس^(٨)، واحتَاجَ بقوله تعالى: ﴿أَتَأُتُونَ الدُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾^(٩).

(١) زجل بالتسبيح أي: صوت رفيق عالٍ.
ينظر: ((النهاية)), لابن الأثير ٢٩٧/٢.

(٢) في (ت)، (و)، (ي) زيادة عظيم.

(٣) [١٨٥] الحكم على الإسناد:

موضوع، وأفته أبو عصمة نوح بن أبي مريم، كذبته في الحديث، والله أعلم.
وذكره السيوطي في ((الدر المثور)) ٣٧/١ ونَسَبَهُ للمصنف وحده.

(٤) ذكره الواحدي في ((الوسيط)) ٢٩٨/١ وأبو حيان في ((البحر المحيط)) ١٣٠/١.
الفرقان: (١)

(٥) المثبت من: (ت)، (و)، (ي)، وفي باقي النسخ: وهو.

(٦) أخرج الطبرى في ((جامع البيان)) ٦٣/١، وابن أبي حاتم في ((تفسير القرآن العظيم)) ١٦/١ (١٨)، والحاكم ٢٥٨/٢ من طريق عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ قال: الجن والإنس.

وذكره ابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)) ٢٠٨/١، والسيوطى في ((الدر المثور)) ٣٦/١، وحسن إسناده
أحمد شاكر.

ورواه الطبرى في ((جامع البيان)) عن ابن عباس من طريق عكرمة ١٤٤/١ (١٥٧) وصحح إسناده أحمد شاكر.
ورواه الطبرى في ((جامع البيان)) أيضاً من قول سعيد بن جبير ٦٣/١ وحكاه ابن جرير عن عامة المفسرين.

وذكر الكرمانى في ((غريب التفسير)) ٩٨/١ عن عطية العوفي أنه قال: الجن والإنس، لقوله ﴿لِيَكُونُ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾.

وورد هذا القول أيضاً عن علي، ومجاحد.

ينظر: ((تفسير القرآن العظيم)) لابن أبي حاتم ١٧/١، و((الدر المثور)) للسيوطى ٣٦/١.
(٨) ذكره عنه الواحدي في ((البسط)) ٢٩٨/١، والبغوى في ((معالم التنزيل)) ٥٢/١، والكرمانى في ((غريب التفسير)) ٩٨/١.
(٩) الشعراوى: ١٦٥.

وقال العجاج^(١):

فَخَنْدِفْ هَامَةُ هَذَا الْعَالَمَ^(٢)

وقال القراء، وأبو عبيدة: هو عبارة عن ما^(٣) يعقل وهم أربع أمم: الملائكة، والإنس، والجن، والشياطين، لا^(٤) يقال للبهائم عالم^(٥).
وهو مشتق من العِلم.

قال الشاعر:

مَا إِنْ [رَأَيْتُ وَلَا]^(٦) سِمْعٌ

تُبِّعِثُهُمْ فِي الْعَالَمِينَ

وقال عبد العزيز بن يحيى الكناني^(٧): هم من يحتمل^(٨) التربية من الخلق.

(١) العجاج الراجز، عبد الله بن رؤبة، من بني مالك بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم، وكان يكنى أبا الشعثاء، والشعثاء ابته، وكان قد لقى أبا هريرة وسمع منه أحاديث.

ينظر: ((طبقات فحول الشعراء)) لابن سلام ٢/٧٣٨، و((الشعر والشعراء)) لابن قتيبة (ص ٣٩٢).

(٢) في (و)، (ي): «ذا العالم»، والعالم بغير همز، وهو خطأ، والصواب: هذا العالم، بإثبات هاء التنبيه، وهمز العالم.
قال السعيم الحلبي في الدر المصنون ١/٧٥: «بهمز «العالم»».

ينظر: ((ديوان العجاج)) (ص ٢٤٠)، ((مجاز القرآن)) لأبي عبيدة ١/٢٢، ((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي ١/١٢٠.

وهو عجز، صدره:

مُبَازِكٌ لِلأَنْبِيَاءِ خَاتَمٌ

خندف: اسم قبيلة من العرب، وخدف: أم بني إيلاس بن مصر، مدركة وطابخة، وتشعبت منهم قواعد العرب الكبرى.

(٣) في (ت)، (و)، (ي): عمن.

(٤) في (و)، (ي): ولا.

(٥) ذكره الواحدى في ((البسيط)) ١/٣٩٨، والبغوى في ((معالم التنزيل)) ١/٥٢، والقرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) ١/١٢٠، وابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)) ١/٢٠٨.

(٦) زيادة من (ي) ليست في جميع النسخ، وهي في ديوان: ((ديوان ليبد)) (ص ٢١٥).

(٧) تصحّف في (ش)، (ت)، (و): إلى الكثّاني.

وهو عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم الكناني، المكي، صاحب كتاب ((الحيدة)) كان يُلقب: الغول، بضم المعجمة، وكان من أهل الفضل والعلم، وله مصنفات عدّة، وكان من تفقهه بالشافعى واشتهر بصحبته، صدوق، فاضل، مات سنة (٢٣٠ هـ).

ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطیب ١٠/٤٤٩، ((میزان الاعتدال)) للذہبی ٢/٦٣٩، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٤٦٠.

(٨) في (ت)، (و)، (ي): يحمل.

وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: هم المرتزقون^(١).

وقال النضر بن (شميل^(٢)): هو^(٣) اسم للجمع الكبير.

وقال ابن الزبعرى^(٤):

إِنِّي وَجَدْتُكَ يَا مُحَمَّدُ عِصْمَةً

لِلْعَالَمِينَ مِنَ الْعَذَابِ الْكَارِثِ^(٥)

وقال أبو عمرو بن العلاء: هم الروحانيون^(٦).

وهو معنى قول ابن عباس: كل ذي روح دب على وجه الأرض^(٧).

وقال سفيان بن عيينة: هو جميع الأشياء المختلفة^(٨).

وقال جعفر بن محمد الصادق: العالمون: أهل الجنة، وأهل النار^(٩).

وقال الحسن، ومجاهد، وقتادة: هو عبارة عن جميع المخلوقات^(١٠).

واحتجوا بقوله تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾^(١١) قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا^(١٢).

وهو الاختيار، واستيقاذه على هذا القول من العلم والعلامة؛ لظهورهم وظهور^(١٣) أثر

(١) ذكره القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) /١٢٠ عن زيد بن أسلم، وذكره أبو حيان في ((البحر المحيط)) /١٣٠.

(٢) سقط من: (ي).

(٣) في النسخ الأخرى: هم.

(٤) عبد الله بن الزبعرى بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم الساعدي، من شعراء مكة، أسلم ومدح النبي ﷺ، واعتذر إليه فأحسن.

ينظر: المتنظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي (٤/٢٠٠)، و((طبقات فحول الشعراء)) لابن سلام /١٢٣.

(٥) في (ي): الحادث.

والبيت في مناقب ابن شهر آشوب (١/١٤٤) وفيه: «العذاب الواصب»، بدلًا من: «العذاب الكارث».

(٦) ذكره القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) (١/١٢٠)، وأبو حيان في ((البحر المحيط)) (١/١٣٠).

(٧) ذكره السمرقندى في ((بحر العلوم)) /١٨٠، والقرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) /١٢٠ /١٢٠.

(٨) ينظر: ((تفسير سفيان بن عيينة)) (ص ٢٠٣).

(٩) في (ي) زيادة: هم.

(١٠) ذكره أبو حيان في ((البحر المحيط)) /١٣٠.

(١١) ذكره الواحدى في ((البسيط)) /١٢٩٧، والبغوى في ((معالم التنزيل)) /١٥٢.

(١٢) الشعراء: (٢٤، ٢٣).

(١٣) في (ن): وظهور.

الصنعة فيهم^(١).

ثم اختلفوا في مبلغ عددهم^(٢) وكيفيّتهم:

قال^(٣) سعيد بن المسيب: لله عز وجل ألف عالم، منها ستةٌ في البحر وأربعٌ في البر^(٤).

وقال الضحاك: فيهم^(٥) ثلاثةٌ في الماء وستون عالماً حفاةً عراةً (غراكاً)^(٦) لا يعرفون من خالقهم^(٧)، وستون عالماً يلبسون الشياب^(٨).

وقال وهب: لله تعالى ثمانية عشر ألف عالم، الدنيا عالمٌ منها، وما العماره في الخراب إلا كفسطاط^(٩) في الصحراء^(١٠).

(١) ينظر: ((الجامع لأحكام القرآن)), للقرطبي /١٢١.

(٢) في (ي): واختلفوا.

في (ش)، (ت): «مبلغ العالمين» بدلاً من: «مبلغ عددهم».

و«مبلغ» ساقطة من: (ن).

(٣) في (ي): فقال.

ذكره البغوي في ((معالم التنزيل)) /٥٢ ، وابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)) /٢٠٩.

وورد هذا القول مرفوعاً من حديث جابر بن عبد الله عن عمر رضي الله عنها قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((خلق الله ألف أمة، ستةٌ في البحر، وأربعٌ في البر...)) الحديث، وفيه قصة.

رواه ابن عدي في ((الكامل)) /٦ ، ٢٢٤٩ ، وابن حبان في ((المجرودين)) /٢ ، ٢٥٦ ، وأبو الشيخ في ((العظمة)) ١٤٢٨ /٤ (٩٣٨)، ١٧٨٣ /٥ (١٢٨٥)، والبيهقي في ((شعب الإثبات)) /٧ (١٠١٣٢)، ٢٣٤ (١٠١٣٥)، والخطيب في ((تاریخ بغداد)) /١ ٢١٧ من طريق عبيد بن واقد القسيسي، عن محمد بن عيسى بن كيسان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رض.

وذكره الذهبي في ((ميزان الاعتلال)) /٣ ٩٧٧: في ترجمة محمد بن عيسى الهلالي، ضمن ما أنكر عليه.

وذكره السيوطي في ((الدر المشور)) /١ ٣٧ وفي ((اللآلئ المصنوعة)) /١ ٨١.

قال ابن حبان: موضوع لا شك فيه.

ورواه ابن أبي حاتم في ((تفسير القرآن العظيم)) /١٦ (١٦) ومن طريقه أبو الشيخ في ((العظمة)) /٤ (١٤٣٣) عن: تبع الحميري بنحو قول ابن المسيب.

وذكره السيوطي في ((الدر المشور)) /١ ٣٧ ، وتصحّف عنده إلى: تبع الجهمي.

(٤) في (ت)، (ن)، (و)، (ي): منهم.

(٥) زيادة من: (ت).

(٦) في (ش)، (ت): خلقهم.

(٧) لم أجده مذكراً إلا عند الشعبي في ((الكشف والبيان)).

(٨) الفساطط: بضم الفاء وكسرها، بيت من الشعر، والجمع: فساطط.

(٩) ينظر: ((المصباح المنير)) للفيومي (ص ١٨٠).

(١٠) ذكره القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) /١ ، ١٢٠ ، والبغوي في ((معالم التنزيل)) /١ ٥٢ - ٥٣ عن وهب.

وورد مثله عن أبي العالية، رواه الطبراني في ((جامع البيان)) /١ ٦٣ وابن أبي حاتم في ((تفسير القرآن العظيم))

١٥ رقم (١٥)، وذكره ابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)) /١ ٢١٠ قائلًا: وهذا كلام غريب يحتاج إلى دليل صحيح.

وقال أبو سعيد الخدري: إن الله تعالى أربعين ألف عالم، الدنيا من شرقها إلى غربها عالم واحد^(١).

وقال مقاتل بن حيان: العالمون ثمانون ألف عالم، أربعون ألفاً في البر، وأربعون ألفاً في البحر^(٢).

وقال مقاتل بن سليمان: لو فسرت العالمين لاحتاجت إلى ألف جلد، كل جلد ألف ورقة^(٣).

وقال كعب الأحبار^(٤): لا يحصر^(٥) عدد العالمين أحد إلا الله عز وجل قال الله جل وعز:

﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾^{(٦)(٧)}

[الآية ٣، ٤] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَا لِكَ يَوْمُ الدِّينِ﴾

اختلاف^(٨) القراءة^(٩) فيه على^(١٠) عشرة أو же:

(١) وذكره السيوطي في ((الدر المنشور)) /٤، ٨٢، ذكر السمرقندى في ((بحر العلوم)) /١، ٨٠ هذا الأثر مرفوعاً.

(٢) ذكره القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) /١، ١٢٠، وابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)) /١، ٢١٠.

(٣) ذكره القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) /١، ١٢١، والبغوي في ((معالم التنزيل)) /١، ٥٢.

(٤) ذكره الكرماني في ((غرائب التفسير)) /١، ٩٨.

هو كعب بن ماتع الحميري البهاني، العالمة الحبر، كان يهودياً فأسلم بعد وفاة النبي ﷺ، وقدم المدينة من اليمن في أيام عمر رض فجالـ أصحابـ محمد صل فكان يمدـ لهمـ عنـ الكـتبـ الإـسـرـائـيلـيةـ، ويفـحـصـ عـجـائـبـ، ويـأـخـذـ السـيـنـونـ عنـ الصـاحـبةـ، وـكـانـ حـسـنـ الإـسـلـامـ، مـتـيـنـ الـديـانـةـ، مـنـ نـبـلـاءـ الـعـلـمـاءـ، تـوـفـيـ بـحـمـصـ ذـاهـباـ لـغـزوـ فـيـ أـوـاـخـرـ خـلـافـةـ عـشـانـ رض وـقـدـ زـادـ عـلـىـ المـائـةـ.

ينظر: ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /٣، ٤٨٩، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر /٥٦٨٤).

(٥) في النسخ الأخرى: يُحصى.

(٦) المدثر: (٣١).

(٧) ذكره البغوي في ((معالم التنزيل)) /١، ٥٣، وابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)) /١، ٢١٠.

فائدة:

قال ابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)) /١٠، ٤١٣ في تفسير ((سورة النمل)) بعدما أورد طائفـةـ منـ الأخـبارـ فيـ قـصـةـ مـلـكةـ سـبـاـ معـ سـلـيـمانـ عـلـيـهـ السـلـامـ: وـالـأـقـرـبـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ السـيـاقـاتـ أـنـهـ مـُـتـلـقـاـةـ عـنـ أـهـلـ الـكـتـابـ مـاـ وـجـدـ فـيـ صـحـفـهـمـ، كـرـوـاـيـاتـ كـعـبـ وـوـهـبـ -ـسـاـحـهـاـ اللـهـ تـعـالـىـ- فـيـهـاـ نـقـلاـهـ إـلـىـ هـذـهـ الـأـمـةـ مـنـ أـخـبـارـ بـنـيـ إـسـرـائـيلـ، مـنـ الـأـوـابـ، وـالـغـرـائـبـ، وـالـعـجـائـبـ، مـاـ كـانـ وـمـاـ لـمـ يـكـنـ، وـمـاـ حـرـفـ وـبـدـلـ وـنـسـخـ، وـقـدـ أـغـنـاـنـاـ اللـهـ بـهـ هـوـ أـصـحـ مـنـهـ، وـأـنـفـعـ وـأـوـضـحـ وـأـبـلـغـ، وـلـهـ الـحـمـدـ وـالـلـهـ.

(٨) في (ش): اختلافت.

(٩) في (ت)، (و)، (ي): القراء.

(١٠) في الأصل: من، والمشتبـ منـ النـسـخـ الـأـخـرىـ.

مَالِكٌ بـالألف، وكسر الكاف على النّعْت^(١)، وهي قراءة النبي ﷺ، وأبى (بكر^(٢))، وعمر، وعثمان، وعلي، وطَلْحَة، والزَّبِير^(٣)، وسعد^(٤)، وعبد الرحمن بن عوف^(٥)، وابن مسعود، وأبى بن كعب، ومعاذ بن جبل، وعبد الله بن عباس، وأبى ذرّ، وأبى هريرة، وأنس، ومعاوية^(٦).

ومن التابعين، وأتباعهم: عمر^(٧) بن عبد العزيز، ومحمد بن شهاب الزُّهْرِيّ، وعلقمة بن قيس^(٨)، والأسود بن يزيد^(٩)، وأبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ، وسعيد بن جبير، وأبو رَزِين^(١٠)،

(١) علي وزن (سامع): اسم فاعل، من ملك ملِكًا -بالكسر- وهي قراءة متواترة، قرأ بها عاصم، والكسائي، وكذلك^(١) عقوب، وخلف، ووافتهم الحسن والمطوعي.

ينظر: ((السبعة)) لابن مجاهد (ص ١٠٤)، و((الكشف عن وجوه القراءات السبع)) لمكي ١ / ٢٥، و((التيسيير)) للداني (ص ١٨)، و((المبسوط في القراءات العشر)) لابن مهران الأصبغاني (ص ٨٣)، و((النشر في القراءات العشر)) لابن الجزري ١ / ٢٠، و((إتحاف فضلاء البشر)) للدمياطي ١ / ٣٦٣.

(٢) سقط من: (ي).

(٣) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، أبو عبد الله القرشى، الأسى، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، قتل سنة (٣٦٦هـ)، بعد منصرفه من وقعة الجمل.

ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبدالبر ١ / ١٥١، و((الإصابة)) لابن حجر ٢ / ٤٥٨.

(٤) سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزُّهْرِيّ، أبو إسحاق، أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة، مات بالحقيقة سنة (٥٥هـ) على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة.

ينظر: ((الاستيعاب)) لابن عبد البر ٢ / ١٧١، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٢٢٧٢).

(٥) عبد الرحمن بن عوف بن عبد الله بن زهرة القرشى الزُّهْرِيّ، أحد العشرة، أسلم قديماً، ومتناقبة شهرة، ومات سنة (٣٢٦هـ)، وقيل غير ذلك.

ينظر: ((أسد الغابة)) لابن الأثير ٣ / ٤٧٥، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٣٩٩٩).

(٦) في (ن): محمد.

(٧) في (و)، (ي): «زيد» بدلاً من: «قيس».

وعلقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك، أبو شبل النخعي، ولد في حياة النبي ﷺ وقرأ القرآن علي ابن مسعود، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، توفي سنة (٦٢٦هـ).

ينظر: ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي ١ / ٥١، (طبقات الحفاظ) للسيوطى (٢٤).

(٨) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي -فتح النون والخاء- أبو عمرو، أو أبو عبد الرحمن، محضرم، ثقة مكثر، فقيه، مات سنة (٧٤هـ) أو (٧٥هـ).

ينظر: ((غاية النهاية)) لابن الجزري ١ / ١٧١، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ١ / ٤٨، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٥١٤).

(٩) هو مسعود بن مالك أبو رزین الأسى الكوفي، ثقة، فاضل، مات سنة (٨٥هـ)، وهو غير أبي رزین عبید، الذي قتله عبید الله بن زياد بالبصرة، ووهم من خلطهم.

ينظر: ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤ / ٦٣، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٦٦٥٦).

وإبراهيم^(١)، وطلحة بن مصطفى^(٢)، وعاصم^(٣)، وعيسي بن عمر الهمданى^(٤)، وشيبان بن عبد الرحمن، وعلي بن صالح بن حي^(٥)، وابن أبي ليل^(٦)، وعبد الله بن إدريس^(٧)، وعلي بن حمزة الكسائي، وخلف بن هشام البزار، والحسن بن أبي الحسن البصري

^(١) إبرهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران التخعي، الكوفي، الإمام المشهور، الصالح الزاهد العالم، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، توفي سنة (٩٦٥ هـ)، وقيل سنة (٩٥٥ هـ).

ينظر: ((غاية النهاية)) لابن الجزري / ٢٩، ((طبقات الحفاظ)) للسيوطى (رقم ٦٨).

^(٢) طلحة بن مصطفى بن عمرو بن كعب اليامي - بالتحانية - الكوفي، ثقة، قارئ، فاضل، مات سنة (١١٢ هـ) أو بعدها.

ينظر: ((غاية النهاية)) لابن الجزري / ٣٤٣، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٣٠٥١)، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر / ٢٤٣.

^(٣) في (ي): الهمدانى.

عاصم بن يهذلة أبي النجود -فتح النون وضم الجيم- أبو بكر الأسدى، مولاهم، الكوفي الحناط، أحد القراء السبعة، وهو الإمام الذى انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السُّلبي في موضعه، جمع بين الفصاحه والإتقان والتحرير والتجويد، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، قال ابن حجر: صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقوون، توفي آخر سنة (١٢٧ هـ) وقيل: (١٢٨ هـ).

ينظر: ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي / ٥٥٦، و((غاية النهاية)) لابن الجزري / ٣٤٦، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٣٠٧١).

^(٤) عيسى بن عمر الهمدانى الكوفي، أبو عمر، الإمام، المقرئ، العابد، كان مقرئ الكوفة في زمانه بعد حمزة، ومعه، قال الشوري: ما بها أقرأ منها، توفي سنة (١٥٦ هـ).

ينظر: ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي / ٧١٩٩، و((غاية النهاية)) لابن الجزري / ٦١٣.

^(٥) علي بن صالح بن حمزة، أبو عبد الرحمن الأنصارى، الكوفي، أخوه حسن، كان هو وأخوه مقرئين مجودين للأداء، تلا على علي عاصم، ثم على حمزة، وتصدر للإقراء، توفي سنة (١٥٤ هـ).

ينظر: ((المعرفة والتاريخ)) للفسوبي / ١٤٠، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي / ٧٣٧.

^(٦) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل، أبو عبد الرحمن الأنصارى، العلامة، الإمام، مفتى الكوفة وقاضيها، أخذ القراءة عرضاً عن أخيه عيسى، والشعبي، وطلحة بن مصطفى، والمنهال بن عمرو، والأعمش.

قال حمزة: تعلمنا جودة القراءة عند ابن أبي ليل، وقد تكلّم فيه من جهة حفظه، توفي سنة (١٤٨ هـ).

ينظر: ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي / ٦٣١٠، و((غاية النهاية)) لابن الجزري / ٢١٦٥، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٦١٢١).

^(٧) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن، الأودي الكوفي، أبو محمد، الإمام، الحافظ، المقرئ، القدوة، تلا على نافع، وكان من أئمة الدين، قال الإمام أحمد: كان ابن إدريس نسيج وحده، توفي آخر سنة (١٩٢ هـ)، وقيل: أول سنة (١٩٤ هـ).

ينظر: ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي / ٩٤٢، و((غاية النهاية)) لابن الجزري / ١٤٠٩.

من أهل البصرة، وأبو رجاء العطّاردي^(١)، ومحمد بن سيرين، وبكر بن عبد الله المزني^(٢)، وفتاده بن دعامة السدّوسي^(٣)، ويحيى بن يعمر الغطّافاني^(٤)، وعيسي بن عمر الشقفي^(٥)، وسلام بن سليم أبو المنذر، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي^(٦)، وأيوب بن المتكول^(٧)، وأبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، وسعيد بن مسعدة الأخفش، وخالد بن معدان^(٨)، والضحاك بن مزاحم (-رحمهم الله-^(٩)).

(١) عمران بن ملحان التميمي البصري، الإمام الكبير، من كبار المحضرمين، أدرك الجاهلية، وأسلم بعد فتح مكة، ولم ير النبي ﷺ، تلقن القرآن على أبي موسى الأشعري، ثم عرضه على ابن عباس، وهو أسن من ابن عباس، وكان خيراً تلأء لكتاب الله، توفي سنة (١٠٥ هـ)، وقيل: سنة (١٠٧ هـ)، وقيل: (١٠٨ هـ)، وله أزيد من (١٢٠). ينظر: ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /٤، ٢٥٣، و((تذكرة الحفاظ)) للذهبي /١، ٦٢.

(٢) بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، ثبت، جليل، من الثالثة، مات سنة (١٠٦ هـ). ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزمي /٤، ٢١٦، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٧٥١)، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /١، ٢٤٤.

(٣) يحيى بن يعمر العدواني البصري، أبو سليمان، الفقيه العلام المقرئ، قاضي مرو، ويكنى أبا عدي، قرأ القرآن على أبي الأسود الدؤلي، وكان من أواعية العلم، وقيل: إنه كان أول من نقط المصحف، قال أبو عمرو الداني: روى القراءة عنه عرضاً عبد الله بن أبي إسحاق، وأبو عمرو بن العلاء، توفي سنة (١١٥ هـ)، قال الذهبي: لعله جاوز المائة.

(٤) ينظر: ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /٤، ٤٤٢، و((غاية النهاية)) لابن الجوزي /٢، ٣٨١. عيسى بن عمر الشقفي البصري، أبو عمر، العلامة، إمام النحو، كان صاحب فصاحة وتعذر، وتشدق في خطابه، وكان صديقاً لأبي عمرو بن العلاء، وقد أخذ القراءة عرضاً على عبد الله بن أبي إسحاق، وابن كثير المكي، وصنف في النحو كتاباً ((الإكمال)) و((المجامع)).

(٥) أرخ القبطي وابن خلكان موته سنة سبع وأربعين ومائة، قال الذهبي: وأراه وهمماً، فإن سبب وفاته، وأخذ عنه، ولعله بقي إلى بعد الستين ومائة.

ينظر: ((إنباه الرواة)) للقطبي /٢، ٣٧٤، و((وفيات الأعيان)) لابن خلكان /٣، ٤٨٦، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /٧، ٢٠٠.

(٦) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد الحضرمي، مولاهم البصري، الإمام، المجدد، الحافظ، مقرئ البصرة، أحد العشرة، توفي سنة (٢٠٥ هـ).

ينظر: ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي /١، ١٥٧، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٠، ١٦٩. أيوب بن المتكول الأننصاري البصري، إمام، ثقة، ضابط، له اختيار تبع فيه الأثر، توفي سنة (٢٠٠ هـ)، ولما دفن وقف يعقوب الحضرمي على قبره، فقال: يرحمك الله يا أيوب ما تركت خلفاً أعلم بكتاب الله منك.

ينظر: ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي /١، ١٤٨، و((غاية النهاية)) لابن الجوزي /١، ١٧٣. خالد بن معدان، أبو عبد الله الكلاعي، الحمصي، الإمام، شيخ أهل الشام، حدث عن خلق من الصحابة، وأكثر ذلك مرسل - كما قال الذهبي - وهو معدود في أئمة الفقه، توفي سنة (١٠٣ هـ)، وقيل: (٤)، وقيل: (١٠٣ هـ)، وقيل: (١٠٨ هـ).

ينظر: ((تاريخ دمشق)) لابن عساكر /١٦، ١٨٩، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /٤، ٥٣٦. ليس في: (و)، (ي).

[١٨٦] أخبرنا عبد الله بن حامد بن محمد^(١) قال: أنا أحمد بن محمد بن الحسن^(٢) قال:
نا^(٣) محمد بن يحيى^(٤) قال: نا^(٥) عبد الرزاق^(٦)، عن معمر^(٧)، عن الزهري^(٨)، عن ابن
المسيب^(٩)^(١٠) . ح^(١١) .

[١٨٧] (وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم^(١٢) نا محمد^(١٣) بن محمد بن خلف

(١) عبد الله بن حامد الورزان، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب الرجال والتراث.

(٢) أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري، ابن الشرقي، كان يسكن الجانب الشرقي بنيسابور فنسب إليها، وهو صاحب الصحيح، وتلميذ مسلم، حافظ خراسان، الإمام العلامة الثقة.

قال الدارقطني: ثقة، مأمون، إمام. وقال الخطيب: أبو حامد ثبت، حافظ، متقن. وقال الخليلي: هو إمام وقته بلا مدافعة. وقال الحاكم: هو واحد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة. توفي سنة (٣٢٥هـ).

ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطیب^(٤) / ٤٢٤، ((الأنساب)) للسعماي^(٥) / ٣٤١، ((الإرشاد)) للخليلي^(٦) / ٣٨٣، ((سیر اعلام البلااء)) للذهبي^(٧) / ١٥ . ٣٧ .

في (و)، (ي): حدثنا.

(٤) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري ثقة حافظ جليل.
ينظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر (ص: ٥١٢)

في (و)، (ي): حدثنا.

(٥) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، مولاهم،الياني،أبو بكر الصناعي، قال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد من ثبت حدثه، ثقة، حافظ، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتshireع.

ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزمي^(٨) / ٥٢، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر (ص: ٣٥٤).

(٦) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل مات سنة أربع وخمسين وهو بن ثمان وخمسين سنة.

ينظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر (ص: ٥٤١).

(٧) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

ينظر: تهذيب التهذيب ، لابن حجر (ص: ٥٠٦).

أحد العلماء الأثبات.

(٨) [١٨٧] الحكم على الإسناد:

إسناده فيه شيخ المصنف لم يذكر بجرح أو تعديل، وبقية رجاله ثقات.

سقط من: (و)، (ي).

(٩) هو أبو بكر بن أبي أحمد الأشناوي الصيدلاني، جليل، ثقة، من كبار الصالحين، ومن مجاوري مسجد أبي بكر المطرز، سمع الكثير بنيسابور والعراق والمحجاز مع أبي عبد الرحمن السُّلَيْمَى. روى عن الأصم وأبي الحسن الطرائفي وابن نجید. توفي سنة (٤١٦هـ).

ينظر: ((المتخب من السياق لتاريخ نيسابور)) للصیرفینی (١٧٧).

في (و)، (ي): أحمد.

(١٠) [١٨٧] الحكم على الإسناد:

العطار^(١)، ثنا المنذر بن المنذر الفارسي^(٢) ثنا هارون بن حاتم^(٣)، ثنا إسحاق بن منصور الأسدی^(٤)، عن أبي إسحاق الحميسي^(٥) عن مالك بن دينار^(٦) عن أنس^(٧) قال: سمعت رسول الله ﷺ، وأبا بكر، وعمراً وعثمان، وعلياً يقرؤون **مَالِكٌ يَوْمَ الدِّين**^(٨).

(١) لم أجده ترجمة في كتب التراجم والرجال.

(٢) لم أجده لها ترجمة في كتب التراجم والرجال.

(٣) هارون بن حاتم، أبو بشر الكوفي الباز ، مقرئ، مشهور، ضعفوه.

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام ، للذهبي (٥/١٢٦٨).

إسحاق بن منصور بن حيان الأسدی، کوفي. قال العجلي: ثقة، متبعد، رجل صالح، وقد رأيته ولم أكتب عنه. وقال أبو داود: هذا من خيار الناس، مات وهو شاب، كان لا يكتب حدیثه. وقال البخاري: كتب عنه سنة (٢٠٤ هـ). وذكره ابن أبي حاتم، وسكت عنه.

ينظر: (تاريخ الثقات) للعجلي (٧٣)، ((التاريخ الكبير)) للبخاري /١/٢٠٤، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٢/٢٣٤، ((سؤالات الأجري لأبي داود)) (ص ١٠٣/١٨).

(٥) خازم -بالزاي- بن الحسين، أبو إسحاق الحميسي، البصري نزيل الكوفة. والأصح في ضبط الحميسي ما قاله السمعاني: بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وسكون الياء المتنوطة بقطتين من تحتها، وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى بني حميس، المشهور بالنسبة إليهم أبو إسحاق خازم بن الحسين الحميسي ..

والحميسي هذا ضعيف، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: يكتب حدیثه ولا يحتاج به. وقال أبو داود: روى مناكير. وقال ابن عدي: ضعيف، يكتب حدیثه. وقال ابن حجر: ضعيف. من الثامنة.

ينظر: ((الأنساب)) للسمعاني /١/١٧١، و((الكامل)) لابن عدي /٣/٧٣، و((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٣/٣٩٣، و((تهذيب الكمال)) للزمي /٨/٢٤، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي /١/٦٢٦، و((ذيل الكاشف)) لابن العراقي (ص ٨٩/٣٥٩)، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /١/٥١٣.

(٦) مالك بن دينار السلمي الناجي، مولاهما، أبو يحيى البصري الزاهد. وثقة النسائي وابن سعد، وذكره ابن حبان في (الثقات)). وقال الأزدي: يعرف وينكر.

وقال الذهبي: في ((سير أعلام النبلاء)): بداية علم العلماء الأبرار، معدود في ثقات التابعين، ومن أعيان كتبة المصاحف.. وثقة النسائي وغيره، واستشهاده بالبخاري، وحدیثه في درجة الحسن. وقال في ((ميزان الاعتدال)): صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، عابد. مات سنة (١٣٠ هـ).

ينظر: ((الطبقات الكبرى)) لابن سعد /٧/٢٤٣، و((الثقات)) لابن حبان /٥/٣٨٣، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي /٣/٤٢٦، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /٥/٣٦٢، و((الكاشف)) للذهبي /٢/٢٣٥، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٤/١١.

(٧) [١٨٧] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف؛ لضعف أبي إسحاق الحميسي، وفيه من لم أجده، وسيأتي من طريق آخر عن أنس في الحديث التالي.

التخريج: رواه ابن عدي في ((الكامل)) /٣/٧٣ وابن أبي داود في ((المصاحف)) (ص ١٠٤) من طريق أبي إسحاق الحميسي، عن مالك بن دينار، عن أنس قال: صلحت خلف رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمراً وعثمان وعلي، فكانوا يفتتحون القراءة بـالحمد لله رب العالمين، ويقرءون **مَالِكٌ يَوْمَ الدِّين**، وذكره السمرقندی في

((بحر العلوم)) /١/٨٠ عن مالك بن دينار، به.

(٨) ما بين القوسين ساقط من: (ج).

[١٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمَّارٍ أَصْمَمَ^(١) الْعَدْلُ^(٢) قَالَ: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَصْمَمَ^(٣)
قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبْنَاءُ الْحَكَمِ^(٤) قَالَ: نَا^(٥) أَيُوبُ بْنُ سُوِيدٍ الْحَمِيرِيُّ^(٦) عَنْ يَوْنَسَ بْنِ يَزِيدٍ^(٧)، عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ^(٨)، عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيًّا كَانُوا

(١) سقط من: (ي)، وفي (و): ابن حمد.

(٢) لم أجده ترجمة في كتب التراجم والطبقات.

(٣) محدث خراساني أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف ثقة.

ينظر: المعين في طبقات المحدثين، للذهبي (ص: ١١١).

(٤) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، الفقيه، ثقة. مات سنة (٢٦٨هـ).

ينظر: ((تہذیب الكمال)) للمزی (٢٥/٤٩٧، ٤٩٧)، و((تہذیب التہذیب)) لابن حجر (٤/٦٠٨، و((تقریب التہذیب)) لابن حجر (٦٠٦٦).

(٥) في (و)، (ي): حدثنا.

(٦) في (و)، (ي): الحميدي.

وهو: أيوب بن سعيد الرملي، أبو مسعود السيباني - بمهملة مفتوحة، ثم تحتنية ساكنة، ثم موحدة، نسبة إلى سيبان بطنه من حمير.

ضعفه: أحمد، والساجي، وأبو داود. وقال ابن معين: ليس بشيء، يسرق الأحاديث. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال النسائي: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال ابن حبان في ((الثقافات)): كان رديءاً لحفظه، يخاطئ، يُتَقَنَّى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه. وقال ابن عدي: يكتب حديثه في جملة الضعفاء. وقال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)): كان سوء الحفظ ليناً. وقال ابن حجر: صدوق يخاطئ. مات سنة (١٩٣هـ). وقيل: (٢٠٢هـ).

ينظر: ((الثقافات)) لابن حبان (٨/١٢٥)، و((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم (٢/٢٤٩، و((الضعفاء والمترؤكين))

للنسائي (٢٩)، و((الكامل)) لابن عدي (١/٣٥٩، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي (١/٢٨٧)، و((الكافش))

للذهبي (١/٢٦١، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي (٩/٤٣)، و((تہذیب التہذیب)) لابن حجر (١/٢٠٤)، .

يونس بن يزيد بن أبي النجار الأيل -فتح المهمزة وسكن التحتانية بعدها لام -أبو يزيد- مولى آل أبي سفيان.

قال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)): الإمام، الثقة، المحدث. وقال في ((ميزان الاعتدال)): ثقة، حجّة. وقال في

((الكافش)): أحد الثقافات. وقال ابن حجر: ثقة، إلا أنّ في روايته عن الزهرريّ وهما قليلاً وفي غير الزهرريّ خطأ.

مات سنة (١٥٩هـ) على الصحيح، وقيل: سنة (١٦٠هـ).

ينظر: ((الكافش)) للذهبي (٢/٤٠٤، (ميزان الاعتدال)) للذهبي (٤/٤٨٤)، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي

٦/٢٩٧، ((تقریب التہذیب)) لابن حجر (٧٩٧٦).

(٨) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك الأموي المدنى، ولد الخليفة في آخر سنة أربع وستين،

ومات سنة خمس في رمضان، وله ثلات أو إحدى وستون سنة، لا تثبت له صحبة، الفقيه، الحافظ، متفق على

جلالته وإنقاذه.

ينظر: تقریب التہذیب، لابن حجر (ص: ٩٣١)

يقرؤون: ﴿مَالِكٌ يَوْمَ الدِّين﴾^(١) وأول من قرأها ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّين﴾ مروان بن الحكم^(٢).
و﴿مَالِكٌ﴾^(٣) بغير ألف، وكسر الكاف على النعت أيضًا.^(٤)

وهي قراءة زيد بن ثابت^(٥)، وابن عمر، وأبي الدرداء، والسائل بن يزيد^(٦)، والممسور بن محمرة^(٧).

ومن التابعين، وأتباعهم: عروة بن الزبير، وأبو بكر بن عمرو بن حزم^(٨)، ومروان بن

(١) [١٨٨] الحكم على الإسناد: إسناد المصنف ضعيف؛ لضعف أبوبن سعيد الرملي، والله أعلم.
التخريج: رواه الترمذى كتاب القراءات باب في فاتحة الكتاب (٢٩٢٨)، وابن أبي داود في كتاب (المصاحف)
(ص ١٠٣) من طريق أبوبن سعيد، به سنداً ومتناً، إلا أنه ليس عندهم على ﷺ.
قال الترمذى: هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث الزهرى عن أنس بن مالك إلا من حديث هذا الشيخ
أبوبن سعيد الرملي.

(٢) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك الأموي، المدنى، ولد الخليفة فى آخر سنة (٦٤ هـ) ومات
سنة (٦٥ هـ) فى رمضان، وله (٦٣ هـ)، أو (٦١ هـ) سنة. لا تثبت له صحابة. قال عروة بن الزبير: مروان لا ينتمى
في الحديث.

ينظر: ((تهدىب الكمال)) للزمى (٢٧ / ٣٨٧)، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي (٤٧٦ / ٣)، و((تهدىب التهدىب))
لابن حجر (٤ / ٥٠)، و((تقريب التهدىب)) لابن حجر (٦٦١١).
هذا الأثر من قول الزهرى، رواه عنه ابن أبي داود في (المصاحف) (ص ١٠٣).

(٣) قال ابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)): ٢ / ٢ معقباً على قول الزهرى: مروان عنده علم بصحة ما قرأه لم يطلع
عليه ابن شهاب، والله أعلم.

(٤) وهي قراءة بقية السبعة: نافع المدنى، وابن كثیر المکي، وأبی عمرو بن العلاء، وابن عامر، وحزم.
قال ابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)): ٢٦ / ١: قرأ بعض القراء: ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّين﴾ وقرأ آخرون
﴿مَالِكٌ﴾، وكلاهما صحيح متواتر في السبع.

ينظر: ((السبعة)) لابن مجاهد (ص ١٠٤)، و((المبسوط في القراءات العشر)) لابن مهران الأصبhani (ص ٨٦)،
و((التبسيير)) للداني (ص ٢٧)، و((النشر في القراءات العشر)) لابن الجزري (١ / ٢٧١).

(٥) زيد بن ثابت بن الضحاك بن لؤذان الأنصارى، النجاري، أبو سعيد، وأبو خارجة، صحابي مشهور، كتب
الوحى، قال مسروق: كان من الراسخين في العلم. مات سنة (١٤٥ هـ) أو (١٤٨ هـ)، وقيل: بعد (١٥٠ هـ).
ينظر: ((تقريب التهدىب)) لابن حجر (٢١٣٢)، ((الإصابة)) لابن حجر (٤٩ / ٢).

(٦) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثعامة الكندي، وقيل غير ذلك في نسبة، وهو ابن سبع سنين، ولد في سوق المدينة.
له أحاديث قليلة، وحجّ به في حجة الوداع، وهو ابن سبع سنين، ولد في سوق المدينة.
مات سنة (٩١ هـ)، وقيل قبل ذلك. وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة.

(٧) ينظر: ((تقريب التهدىب)) لابن حجر (٢٢١٥)، و((أسد الغابة)) لابن الأثير (٤٠١ / ٢).
الممسور بن محمرة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهرى، أبو عبد الرحمن، له ولائحة صحابة، مات سنة
(٦٤ هـ).

(٨) ينظر: ((الاستيعاب)) لابن عبد البر (٤٥٥ / ٣)، و((تقريب التهدىب)) لابن حجر (٦٧١٧).
أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لؤذان الأنصارى الخزرجي، النجاري، المدنى، أمير المدينة، ثم
قاضيها، أحد الأئميات. قيل: كان أعلم أهل زمانه بالقضاء: توفي سنة (١٢٠ هـ) وقيل سنة (١١٧ هـ).
ينظر: ((تقريب التهدىب)) لابن حجر (٣٦٧ / ٢).

الحكم، وابنه عبد الملك^(١)، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج^(٢)، وأبان بن عثمان^(٣)، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع^(٤)، وشيبة بن نصاح^(٥)، ونافع بن أبي نعيم^(٦)، ومجاهد، وابن كثير^(٧)، وابن

(١) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، الخليفة الفقيه، أبو الوليد الأموي، توفي سنة (٨٦٦هـ) عن نيف وستين سنة.

ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطیب ١٠ / ٣٨٨، و((البداية والنهاية)) لابن کثیر ٦١ / ٦٩ - ٦٩، و((شذرات الذهب)) لابن العمام ١ / ٩٧.

(٢) عبد الرحمن بن هرمز المدّني، الأعرج، أبو داود، مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الإمام، الحافظ، الحجة، المقرئ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة. قال إبراهيم بن سعد: كان الأعرج يكتب المصاحف. توفي سنة (١١٧هـ).

ينظر: ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي ١ / ٧٧، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٤٠٦٠، و((غاية النهاية)) لابن الجزري ١ / ٣٨١.

(٣) أبان بن عثمان بن عفان الإمام، الفقيه، الأمير، أبو سعد ابن أمير المؤمنين أبي عمرو الأموي، المدّني، توفي سنة (١٠٥هـ).

ينظر: ((التاریخ الكبير)) للبخاري ١ / ٤٥٠، و((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ٤ / ٣٥٢، و((شذرات الذهب)) لابن العمام ١ / ١٣١.

(٤) يزيد بن القعقاع، الإمام أبو جعفر المخزومي المدّني القارئ، أحد العشرة، تابعي مشهور، كبير القدر. قال يحيى بن معين: كان إمام أهل المدينة في القراءة، فسمى القراء بذلك، توفي سنة (١٢٧هـ)، وقيل: (١٢٨هـ)، وقيل: (١٢٩هـ)، وقيل: (١٣٠هـ)، وقيل: (١٣٢هـ).

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٩ / ٢٨٤، و((غاية النهاية)) لابن الجزري ٢ / ٣٨٣، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٨٠٧٩هـ).

(٥) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب، إمام، ثقة، مقرئ المدينة مع أبي جعفر، وقاضيها، ومولى أم سلمة -^{رضي الله عنهما}- مسحت على رأسه ودعت له بالخير.

قال الحافظ أبو العلاء: هو من قراء التابعين الذين أدركوا أصحاب النبي ﷺ، وأدرك أمّي المؤمنين عائشة، وأم سلمة زوجي النبي ﷺ ودعا الله تعالى له أن يعلمه القرآن. توفي سنة (١٣٠هـ)، وقيل (١٣٨هـ).

ينظر: ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي ١ / ٧٩، و((غاية النهاية)) لابن الجزري ١ / ٣٢٩، و((شذرات الذهب)) لابن العمام ١ / ١٧٠.

(٦) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبو رويم، ويقال: أبو نعيم، وقيل: أبو الحسن، وقيل أبو عبد الرحمن الليثي، مولاه، المدّني، أحد القراء السبعة والأعلام، أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة. قال أبو فرة طارق بن موسى: سمعته يقول: قرأت على سبعين من التابعين. مات سنة (١٦٩هـ)، وقيل: (١٧٠هـ). وقيل: غير ذلك.

ينظر: ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي ١ / ١٠٧، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٧١٢٧)، و((غاية النهاية)) لابن الجزري ٢ / ٣٣٠.

(٧) عبد الله بن كثیر بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن هروزان بن هرمز، الإمام العلم، مقرئ مكة، وأحد القراء السبعة، أبو عبد الكثاني، الداري المكي، مولى علقة بن عمرو الكثاني، وقيل: يكفي أبو عابد. وقيل: أبو بكر، فارسي الأصل وهو صدوق، توفي سنة (٢٢٠هـ).

ينظر: ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ٥ / ٣١٨، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٣٥٧٤)، و((غاية النهاية)) لابن الجزري ١ / ٤٣٣.

١) **مُحَيْصِن** ^(١)، و**حَمْيُد** بن **قَيْس** ^(٢)، و**يَحْيَى** بن **وَثَاب** ^(٣)، و**حَمْزَة** ^(٤)، و**مُحَمَّد** بن **سَيْرِين**، و**عَبْدُ اللَّهِ** بن **عُوْن** ^(٥) و**أَبُو** ^(٦) **عَمْرُو** بن العلاء، و**عَمْرُو** بن **مِيمُون** ^(٧)، و**عَبْدُ اللَّهِ** بن **عَامِرِ الْيَحْصُبِيِّ** ^(٨).

وروي ذلك أيضاً عن رسول الله ﷺ، وعن عثمان، وعن علي -رضي الله عنهما-

[١٨٩] أَخْبَرَنَا أَبْنَاءُ حَمْدَوِيْهِ ^(٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبْنَاءُ آيُوب ^(١٠) (ح) ^(١١)، وَنَا أَبْنَاءُ حَامِدٍ ^(١٢) وَابْنٍ

(١) **مُحَمَّد** بن عبد الرحمن بن **مُحَيْصِنِ السَّهْمِيِّ**، مولاهم، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، روى له مسلم، وقيل: اسمه عمر، وقيل: عبد الرحمن بن محمد، وقيل: محمد بن عبد الله.

قال ابن مجاهد: وكان من تخرّج للقراءة وقام بها في عصر ابن كثير **مُحَمَّد** بن عبد الرحمن بن **مُحَيْصِنِ**، وقال: كان لابن **مُحَيْصِنِ** اختيار في القراءة على مذهب العربية، فخرج به عن إجماع أهل بلده، فرغب الناس عن قراءته، وأجمعوا على قراءة ابن كثير لتابعه، توفي ابن **مُحَيْصِنِ** سنة ١٢٣ هـ بمكة، وقيل: محمد بن عبد الله ١٢٢ هـ.

ينظر: ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي /٩٨، و((غاية النهاية)) لابن الجوزي /١٦٧.

(٢) **حَمْيُد** بن **قَيْسِ الْمَكِيِّ** الأعرج، أبو صفوان القارئ. أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر، وعرض عليه ثلث مرات، توفي سنة ١٣٠ هـ، وقيل: بعدها.

ينظر: ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ١٥٦٥، و((غاية النهاية)) لابن الجوزي ٢٦٥.

(٣) **يَحْيَى** بن **وَثَابِ الْأَسْدِيِّ الْكَاهْلِيِّ**، مولاهم، الكوفي. الإمام، القدوة، المقرئ، الفقيه، شيخ القراء، أحد الأئمة الأعلام. قال أبو بكر بن عياش: قال عاصم: تعلم **يَحْيَى** بن **وَثَابِ** من عبيد بن نضلة آية آية، وكان والله فارئاً. وقال الذهبي: قرأ القرآن كله على عبيد بن نضلة صاحب علقة. توفي سنة ١٠٣ هـ.

ينظر: ((ذكر أخبار أصحابه)) لأبي نعيم ٣٣٥ /٢، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٤ /٣٨٩.

(٤) **حَمْزَة** بن حبيب الزيارات القارئ أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم صدوق زاهد.

ينظر: تقريب التهذيب، لابن حجر ١٤١.

(٥) **عَبْدُ اللَّهِ** بن **عُوْنَ** بن أربطيان، أبو عون البصري. ثقة، ثبت، فاضل. قال أبو الأحوص: كان يقال لابن عون: سيد القراء في زمانه. وقال هشام بن حسان: لم تر عيناً مثل ابن عون. توفي سنة ٢٣٢ هـ على الصحيح.

ينظر: ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٦ /٣٦٤، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٣٥٤٣.

(٦) في (و): وأبي.

(٧) **عَمْرُو** بن **مِيمُونَ** بن مهران الجوزي، أبو عبد الله، وأبو عبد الرحمن، سبط سعيد بن جبير، ثقة، فاضل. توفي سنة ١٤٧ هـ وقيل غير ذلك.

ينظر: ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣٠٧، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٧٤٦.

(٨) **عَبْدُ اللَّهِ** بن **عَامِرِ** بن **يَزِيدِ** بن **تَمِيمِ**، أبو عمران الْيَحْصُبِيُّ الدَّمْشِقِيُّ. الإمام الكبير، مقرئ الشام، وأحد الأعلام.

قال الحافظ أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء، وعن المغيرة بن أبي شهاب، صاحب عثمان بن عفان، وقيل: عرض على عثمان نفسه. توفي رحمه الله سنة ثمان عشرة ومائة.

ينظر: ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٥ /٢٩٢، و((غاية النهاية)) لابن الجوزي ١ /٤٢٣.

(٩) **مُحَمَّد** بن عبد الله بن حمدوه بن نعيم بن الحكم الضبي يعرف بابن البيع من أهل نيسابور، كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة، الإمام، الحافظ، الثقة.

ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب ٥٠٩ /٣.

(١٠) **الْحَسِينِ** بن الحسن بن أيوب الطوسي، الثقة، ثبت.

(١١) سقط من: (و)، (ي).

(١٢) في (و)، (ي): عبد الله بن حامد.

وعبد الله بن حامد الوزان، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

حبيب^(١) قالا: أخبرنا الكارزمي^(٢) (ح)^(٣)، وأخبرنا أبو حفص عمر^(٤) قال: أنا الرفاء^(٥)، قالوا: أنا^(٦) علي بن عبد العزيز^(٧) قال: نا^(٨) أبو عبيد^(٩) قال: نا^(١٠) يحيى بن سعيد الأموي^(١١) قال: نا^(١٢) عبد الملك بن جرير^(١٣)، عن عبد الله بن أبي ملائكة^(١٤) عن أم سلمة^(١٥) قال: كان رسول الله^{عليه السلام} يقطع قراءته: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ**^(١٥).

(١) الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب، أبو القاسم النيسابوري، الوعاظ المفسر، صنف في القراءات، والتفسير، والأدب، وقد تكلم فيه الحاكم في رقعة نقلها عنه مسعود بن علي السجسي - فانه أعلم -.

(٢) أبو الحسن الكارزمي، صحيح المساع، مقبولاً في الرواية.

(٣) سقط من: (و)، (ي).

(٤) في (ي): أبو حفص بن عمر، وفي (و): أبو حفص بن عثمان.
وهو: أبو حفص الجوري، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

(٥) حامد بن محمد المروي، ثقة، صدوق.

(٦) في (و)، (ي): حدثنا.

ولفظ «قالوا» سقط من: (ي).

(٧) علي بن عبد العزيز البغوي، صدوق.

(٨) في (و)، (ي): حدثنا.

(٩) القاسم بن سلام، الثقة، الفاضل.

(١٠) في (و)، (ي): حدثنا.

(١١) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو أيوب، مات سنة (١٩٤ هـ).
حدث عن: إسماعيل بن أبي خالد، أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، سعد بن سعيد الأنصاري.

وعنه: أحمد بن حنبل، إسحاق بن راهويه، الحسن بن حماد سجادة.

قال يحيى بن معين وغيره: ثقة ليس به بأس.

وقال ابن حجر: صدوق يغرب.

وقال الذهببي: الحافظ، ثقة يغرب عن الأعمش.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للمزمي (٣١٨/٣١)، و((الكافش)) للذهببي (٦١٧٢)، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٢٤١٥).

(١٢) في (و)، (ي): حدثنا.

(١٣) ثقة، كان يدلس ويرسل.

(١٤) ثقة، فقيه.

(١٥) [١٨٩] الحكم على الإسناد:

الحديث بمجموع طرقه صحيح، وابن جرير توبع كما سيأتي، فأمن تدليسه، الحديث صحيحه الحاكم ووافقه الذهببي، وقال الدارقطني: إسناده صحيح، وكلهم ثقات.
وصححه كذلك النووي في ((المجموع)) ٣/٣٠٣.

والترمذمي - رحمه الله - أعلمه بالانقطاع، فقال: هذا حديث غريب، وبه يقول أبو عبيد وبنختار، هكذا روى يحيى بن سعيد الأموي وغيره، عن ابن جرير، عن أبي ملائكة، عن أم سلمة، وليس إسناده بمتصلاً؛ لأن الليث بن

و(ملِك): بجزم اللام، والخُفْض^(١) على النَّعْت أيضًا^(٢). وهي رواية الحسين بن عَلِي الجعفي^(٣)، وعبد الوارث بن سعيد التنوري^(٤)، عن أبي عمرو. و(مَالِك): بالألف، ونصب الكاف على النَّدَاء^(٥).

سعد روی هذا الحديث عن ابن أبي مليكة، عن يعلي بن مملک، عن أم سَلَمَةَ، أنها وصفت قراءة النبي ﷺ مفسرةً حرفاً حرفًا، وحديث الليث أصح.

وذهب الألباني في ((إرواء الغليل)) /٦١ إلى أن الصواب خلاف ما ذهب إليه الترمذى، وأن الصواب والأصح حديث ابن جرير؛ لأنَّه قد توبع، فقال الإمام أحمد في ((المسنن)) /٢٦٤٧٠ (٢٨٨) /٦: ثنا وكيع، عن نافع بن عمر، وأبو عامر، ثنا نافع، عن ابن أبي مليكة، عن بعض أزواج النبي ﷺ. قال أبو عامر: قال نافع: أراها حفصة، أنها سئلت عن قراءة رسول الله ﷺ فقلت: إنكم لا تستطعيونها، قال: فقيل لها: أخبرينا بها، قال: فقرأت قراءةً ترسَّلت فيها، قال أبو عامر: قال نافع: فحكتي لنا ابن أبي مليكة: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾، ثم قطع ﴿الرحيم﴾، ثم قطع ﴿مالك يوم الدين﴾.

قال الألباني: هذا صحيح، وهو متابع قولي لابن جرير في أصل الحديث، ولا يضره أنه لم يسم زوج النبي ﷺ، ولا أنه سماها حفصة؛ لأنَّه ظن منه، فلا يعارض به من جزم بأنها أم سَلَمَةَ. والله أعلم.

التخريج:

رواية البيهقي في ((شعب الإيمان)) /٢ (٤٣٥) /٢٣١٩ (٤٣٥) بمثل سند المصنف، عن أبي عبد الله الحكم، عن الحسين الطوسي، عن علي بن عبد العزيز، به. وفيه: ﴿مالك يوم الدين﴾ بالألف.

ورواه الحكم في ((المستدرك)) /٢ (٢٣١) عن الحسين بن الحسن بن أبيوب الطوسي، عن علي بن عبد العزيز، به.

وعنه ﴿مالك يوم الدين﴾. قال الحكم: صحيح على شرط الشعixin.

ورواه أَحْمَدُ في ((المسنن)) /٦ (٣٠٢)، وأَبُو دَاوُدُ كتاب الحروف والقراءات (٤٠١)، والتَّرمذِيُّ كتاب القراءات، باب في فاتحة الكتاب (٢٩٢٧)، من طريق يحيى بن سعيد الأموي.

وعند أَحْمَدَ ﴿مالك يوم الدين﴾ بالألف.

زيادة من: (ت)، (و)، (ي).

(١) ينظر: (مختصر الشواذ) لابن خالويه (ص١)، و((إعراب ثلاثين سورة)) لابن خالويه (ص٢٣)، و((شواذ القراءة)) للكرماني (ص١٥).

(٢) في (ي): وهي رواية الحسن عن علي

(٣) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، مولاهم الكوفي، الإمام، القدوة، الحافظ، المقرئ، المجوَّد الزاهد، بقية الأعلام، أبو عبد الله، وأبو محمد.قرأ القرآن على حمزة الزيات، وأتقنه، وأخذ الحروف عن أبي عمرو بن العلاء، وعن أبي بكر بن عياش، وتتصدر للقراءة، وهو ثقة عابد، توفي سنة (٢٠٣ هـ).

(٤) ينظر: (سير أعلام النبلاة) للذهبي /٩، (تقريب التهذيب) لابن حجر (١٣٤٤)، ((غاية النهاية)) لابن الجزرى /١.

زيادة من (و)، (ي): ورواية.

(٥) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى مولاهم، البصري، التَّنُورِيُّ، أبو عبيدة، الإمام الحافظ، الثقة الثبت، المقرئ، قرأ القرآن عرضاً على أبي عمرو، وأقرأه، وكان عالماً مجوداً، مات سنة (١٨٠ هـ).

(٦) ينظر: ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي /١٦٣، و((تذكرة الحفاظ)) للذهبي /٢٥٧، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٤٣٧٩).

أو على أنه نعتٌ مقطوع، فهو معمول لفعل محنوف تقديره: أمدح، أو نحوه.

وبهذه القراءة قرأ الطوسي، عن الأعمش أيضًا.

(٧) ينظر: ((المختصر)) لابن خالويه (ص١)، و((شواذ القراءة)) للكرماني (ص١٥)، و((إتحاف فضلاء البشر)) للدمياطي /٣٦٤، و((المحرر الوجيز)) لابن عطية /٦٧، و((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي /١٢١.

وهي قراءة الأعمش، ومحمد بن السَّمِيقَ^(١)، وعبد الملك قاضي الجند.

ورُوي أن النبي ﷺ قال في بعض غزواته: (يا مالك يوم الدين)^(٢).

و(ملك)^(٣) بتنصب الكاف من غير ألف، على النداء أيضًا^(٤).

وهي قراءة عطية بن قيس^(٥).

و(مالك) بالألف، ورفع الكاف على معنى: هو مالك^(٦).

وهي قراءة عون العقيلي^(٧).

و(ملك) برفع الكاف من غير ألف^(٨)، وهي قراءة أبي حيوة شريح بن يزيد^(٩).

و(ملك): بالإملاء، والإضجاع البليغ^(١٠) رُوي^(١١) ذلك عن يحيى بن يعمر.

(١) محمد بن عبد الرحمن بن السميق -فتح السين- أبو عبد الله الياني، له اختيار في القراءة ينسب إليه، شدّ فيه. قال ابن الجوزي في قراءته: وفي الجملة القراءة ضعيفة، والسدن لها فيه نظر، وإن صح فهي قراءة شاذة؛ خروجها عن المشهور، علي أنه قد أحسن في توجيهها الحافظ أبو العلاء، وفيما ذكر لها من الشواهد والمتابعات. ينظر: ((غاية النهاية)), لابن الجوزي ٢/٦٦١.

(٢) رواه الطبراني في ((المجمع الأوسط)) ١٢٣ عن أبي طلحة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة، فلقي العدو فسمعته يقول: (يا مالك يوم الدين، إياك أعبد وإياك أستعين). قال: فلقدرأيت الرجال تصفع؛ تصرّ بها الملائكة من بين يديها ومن خلفها. وذكره الميشمي في ((مجمع الروايد)) ٥/٣٢٨، وقال: رواه الطبراني في ((الأوسط)) وفيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف.

(٣) وذكره الديلمي في ((الفردوس)) ٥/٣٦٦، والعجلوني في ((كشف الخفاء)) ٢/٥١٦.

(٤) في (و)، (ي): زيادة: (يوم الدين).

(٥) وقيل: علي أن يكون بإضمار (أعني) أو حالاً.

(٦) ينظر: ((ختصر الشواد)) لابن خالويه (ص ١)، و((المحرر الوجيز)) لابن عطية ١/٦٧.

(٧) عطية بن قيس الكلبي الدمشقي، أبو يحيى، الإمام التابعي، مقرئ دمشق مع ابن عامر.

(٨) ولد سنة سبع في حياة النبي ﷺ، ووردت الرواية عنه في حروف القرآن، عَرَضَ على أم الدرداء، وكانت عارفة بالتنزيل، فقدأخذت عن زوجها أبي الدرداء. توفي سنة ١١٠ هـ. وقيل: (١٢١ هـ).

(٩) ينظر: ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٥/٣٢٤، و((غاية النهاية)) لابن الجوزي ١/٥١٣.

(١٠) ينظر: ((شواد القراءة)) للكرماني (ص ١٥)، و((الكتاف)) للزنخشري ١/٥٧، و((البحر المحيط)) لأبي حيان ١/١٣٤.

(١١) عون العقيلي، له اختيار في القراءة، أخذ القراءة عرضاً عن نصر بن عاصم، روى القراءة عنه المعلي بن عيسى.

(١٢) ينظر: ((غاية النهاية)), لابن الجوزي ١/٦٠٦.

(١٣) ينظر: ((شواد القراءة)), للكرماني (ص ١٥)، و((إعراب ثلاثين سورة)), لابن خالويه (ص ٢٣).

(١٤) شريح بن يزيد، أبو حيوة الحضرمي الحمصي، صاحب القراءة الشاذة، ومقرئ الشام، وله اختيار في القراءة، روى القراءة عن أبي البرهس عمran بن عثمان، وعن الكسائي قراءته، مات في صفر سنة (٢٠٣ هـ).

(١٥) ينظر: ((النثنيات)), لابن حبان ٨/٣١٣، و((غاية النهاية)), لابن الجوزي ١/٣٢٥.

(١٦) في (ن): البالغ.

(١٧) في (ش): وبروى، وفي (و)، (ي): روى.

وعن أئب السختياني بين الإمالة والتفحيم^(١).
وروي ذلك أيضاً عن قتيبة بن مهران^(٢) عن الكسائي.
و(ملك يوم الدين): بنصب اللام، والكاف^(٣) من غير ألف على الفعل، وهي قراءة الحسن،
واختيار أبي حنيفة. وروي ذلك عن أبي حية، ويحيى بن يعمر^(٤).
فاما^(٥) الفرق بين مالك^(٦)، وملك^(٧):

فقال قوم: هما لغتان بمعنى واحد، مثل: فرهين وفارهين، وحدرين وحاذرين، وفكهين
وفاكهين^(٨).

وفرق الآخرون بينهما:

فقال أبو عبيدة^(٩)، والأصممي^(١٠) وأبو حاتم^(١١) والأخفش، وأبو الهيثم^(١٢): مالك^(١٣):
أجمع^(١٤) وأوسع وأمده، ألا ترى أنه يُقال: الله مالك الطير^(١٥) والدواب والوحوش وكل
شيء، ولا يقال: ملك كل شيء، إنما يقال: ملك الناس.

(١) ينظر: ((البحر المحيط)) لأبي حيان ١/١٣٥.

(٢) قتيبة بن مهران، أبو عبد الرحمن الأزداني - قرية من أصبهان - مقرئ أصبهان في وقته.

قال ابن الجوزي: كان إماماً، جليلاً، متقدماً، وكانت روايته أشهر الروايات عن الكسائي بأصبهان وما وراء النهر،
وصاحب الكسائي (٥١) سنة، توفي بعد (٢٠٠هـ).

ينظر: ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي ١/٢١٢، و((غاية النهاية)) لابن الجوزي ٢/٢٦.

(٣) في (ي): بنصب الكاف، واللام.

(٤) ينظر: ((المختصر)) لابن خالويه (ص ١)، و((شواذ القراءة)) للكرماني (ص ١٥)، و((الكشف)) للزمخشري
١/٥٦، و((البحر المحيط)) لأبي حيان ١/١٣٤.

قال ابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)) ١/٢١١: هذا شاذ غريب جداً.

(٥) في (و)، (ي): وأما.

(٦) ينظر: ((معالم التنزيل)), للبغوي ١/٥٣.

(٧) في (ي): عبيدة.

(٨) أبو سعيد عبد الملك بن قریب بن عبد الملك بن علي بن أصم الأصممي البصري، الإمام، العالمة، الحافظ،
حججة الأدب، لسان العرب، اللغوي، الأخباري، أحد الأعلام. يقال اسم أبيه عاصم، ولقبه قریب. روى القراءة
عن نافع، وأبي عمرو، وله عنها نسخة، وروى حروفاً عن الكسائي. توفي سنة (٢١٦هـ) وقيل: (٢١٢هـ).

ينظر: ((إنباه الرواة)) للقطبي ٢/١٩٧، و((غاية النهاية)) لابن الجوزي ١/٤٧٠، و((بغية الوعاة)) للسيوطى
٢/١١٢، و((طبقات المفسرين)) للداودي ١/٢٦٠.

(٩) سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السجستاني التحوي المقرئ البصري، صدوق فيه دعابة.

ينظر: تقریب التهذیب، لابن حجر (ص: ٢٥٨).

(١٠) خالد بن يزيد.

(١١) زيادة من (ي): من ملك.

(١٢) في (ش)، (ت): الطير.

قالوا: ولا يكون مالِكًا للشيء ^(١) إلا وهو يملكه، وقد يكون ملك الشيء وهو لا يملكه،
قولهم: ملك العرب، والعجم، والروم.

وقالوا أيضًا: إن المالك يجمع الفعل والاسم ^(٢).

وقال بعضهم: في **مالك** زِيادة الحسنات، (وتَأوْلُ قوله ﷺ: ((من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات)) ^(٣)). ^(٤)

قال أبو عبيد: الذي نختار ^(٥) **ملك**: لأن الإسناد فيها عن النبي ﷺ أثبَتُ، ومن قرأ بها من أهل العلم أكثر، وهي مع هذا في المعنى أصح؛ لقوله تعالى: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ ^(٦)
و﴿الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ﴾ ^(٧) و﴿الْمَلِكُ النَّاِسُ﴾ ^(٨) و﴿لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لَهُ﴾ ^(٩) ولم يقل: لمن الملك ^(١٠) اليوم.

والملك: مصدر الملك ^(١٢) لا غير.

والملك يصلح للملك والملك، يقال: ملك الشيء يملكه ملكًا، فهو مالك وملك، ومملكة يملكه ملكًا، فهو ملك لا غير ^(١٣).

وهما بعد لغتان فصيحتان صحيحتان، ومعناهما: الرب؛ لأن العرب تقول: رب الدار،
والعبد، والضيعة، بمعنى: أنه مالكها، ولا يفرقون بين قولهم: ربها، ومالكتها، وملكها.

(١) في (و): الشيء.

(٢) ينظر: ((البسيط)) للواحدي /١ ، ٣٠٩ /١ ، و((الوسيط)) للواحدي /١ ، ٦٧ ، و((الكشف عن وجوه القراءات السبع)) لمكي /١ ، ٢٦ ، و((الحججة)) لابن زنجلة (ص ٧٨، ٧٩)، و((معالم التنزيل)) للبغوي /١ ، ٥٣ ، و((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي /١ ، ١٢٢ ، و((مفاتيح الغيب)) للرازي /١ ، ٢٣٨ .

(٣) رواه الترمذى، كتاب: فضائل القرآن، باب: ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ماله من الأجر (٢٩١٠)، والدارمى في ((سننه)) /٢ ، ٤٢٩ ، كتاب: فضائل القرآن، باب: فضل من قرأ القرآن، من حديث عبد الله بن مسعود رض.

قال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه.
وذكره الألبانى في ((الصحيح سنن الترمذى)) /٣ ، ٩ /٣٠٨٧ وفي ((الصحيح الجامع الصغير)) /٥ ، ٣٤٠ /٢٦٧٣ .

(٤) ما بين القوسين سقط من: (ي).

(٥) في (ت): اختار، وفي (ي): قال أبو عبيد الله: اختار.

(٦) طه: (١١٤).

(٧) الحشر: (٢٣).

(٨) الناس: (٢).

(٩) غافر: (١٦).

(١٠) في (ي) زيادة: ولأن الملك من ملك، لا من مالك فلان ملِكًا أمدح من مالك، فإن المالك قد لا يكون ملِكًا.

(١١) في (ي): المالك.

(١٢) في (ت): يملك.

(١٣) يظهر - والله أعلم - أن قول أبي عبيد هذا في كتابه «القراءات»، وهو مفقود.

ومن أصحابنا من قال: إن المالك والمملوك هو: القادر على اختراع الأعيان من العدم إلى الوجود^(١)، ولا قادر في^(٢) الحقيقة على اختراعها إلا الله عز وجل.

كذلك قال النبي ﷺ: ((لا ملك^(٣) إلا الله عز وجل))^(٤).

فأما غيره فيسمى: مالكًا، وملكًا على المجاز، والمراد بذلك: أنه مأذون له في التصرف^(٥) فيه. وقال عبد العزيز بن يحيى: المالك: مختص بها يملكه، متفرد^(٦) به عن أبناء جنسه، تعود منافعه إليه، والمملوك: الذي يحوز الشيء ويستولي عليه، ويصرفه فيها يريد، تقول العرب: ملكت زمام أمري، وملكت العجين، إذا شدتها، وأملكت المرأة إملاكاً.

قال الشاعر:

وجبريلُ أمينُ الله أَمْلَكَهَا^(٧)

فاما معنى قوله: ﴿مَالِكُ يَوْمَ الدِّين﴾^(٨):

فقال ابن عباس، والسدي، ومقاتل^(٩): قاضي يوم الحساب^(٩)، دليله قوله عز وجل: ﴿ذَلِكَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا﴾^(١٠) أي: الحساب المستقيم^(١١).

وقال الضحاك وقتادة: الدين: الجزاء^(١٢)، يعني: يوم يدين الله العباد بأعمالهم، دليله: ﴿أَيُّنَا﴾^(١٣)

(١) سبق التعليق على هذا القول عند تفسير لفظ الجلالة (الله) أثناء تفسير التسمية، فاليراجع.

(٢) في (ت)، (و)، (ي): على.

(٣) كذلك في جميع النسخ: (ملك)، والتوصيب من مصادر التخريج: (مالك).

(٤) رواه البخاري، كتاب: الأدب، باب: بعض الأسماء إلى الله (٦٢٠٦، ٦٢٠٥)، ومسلم، كتاب: الأدب، باب: تحريم التسمي بملك الأملالك (٢٤٤٣)، وبملك الملوك، وأبوا داود، كتاب: الأدب، باب: في تغيير الاسم القبيح (٤٩٦١)، والترمذني، كتاب: الأدب، باب: ما يكره من الأسماء (٢٨٣٧) عن أبي هريرة رض عن النبي ﷺ قال: ((إن أخن اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملالك)), زاد مسلم: ((لا ملك إلا الله - عز وجل -)).

(٥) في (ت)، (و)، (ي): التصرفات.

(٦) في (و)، (ي): منفرد.

(٧) لم أجده في كتب الدووain الشعرية.

(٨) إذا أطلق المصنف: (مقاتل) فإنما هو: مقاتل بن سليمان.

(٩) أخرج الطبرى في ((جامع البيان)) نحوه عن ابن عباس /١٦٦ - ٦٥، وذكره الواحدى في ((البسيط)) /١٣١٢، والبغوى في ((معالم التنزيل)) /٣٥٣ عن الثلاثة.

(١٠) التوبة: (٢٦).

(١١) ينظر: ((جامع البيان)) للطبرى /١٦٦.

(١٢) رواه عبد الرزاق في ((تفسير القرآن)) /١٣٧ عن معمر عن قتادة، وذكره الواحدى في ((البسيط)) /١٣١١ عن قتادة والضحاك، وورد نحوه عن ابن عباس، وابن جرير، وحميد الأعرج.

ينظر: ((جامع البيان)) للطبرى /٦٨، و((تفسير القرآن العظيم)) لابن أبي حاتم /١٩، ٢٥، ٢٦، و((تفسير القرآن العظيم)) لابن كثير /٤٢٤، و((الدر المثور)) للسيوطى /٣٩.

لَمِّدِينُونَ^(١) أي: مجرّدون^(٢).

قال ليدي:

حَصَادُكَ يَوْمًا مَا زَغْتَ وَإِنَّا

يُدَانُ الْفَتَى يَوْمًا كَمَا هُوَ دَائِنٌ^(٣)

وقال يهان بن رئاب^(٤): يوم القهر والغلبة، تقول العرب: دنْه فدان، أي: قهره فخضع، وذل^(٥).

قال الأعشى فيها جمِيعاً:

هُوَ دَانَ الرِّبَابَ إِذْ كَرِهُوا الدُّ

دَيْنَ دِرَأَكَابِ غَزْوَةِ وَصَيَالِ

ئِمْ دَائِنْ لَهُ الرِّبَابُ وَكَانَتْ

كَعَذَابُ عُقُوبَةِ الْأَقْوَالِ^(٦)

(١) الصفات: ٥٣.

(٢) في (ت)، (و)، (ي): لجزيون.

(٣) ذكره القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) /١٢٥، وليس هو في ((ديوان ليدي)).

(٤) في (ج)، (ي): رباب. وهو تصحيف كما في كتب التراجم والطبقات.

وهو: يهان بن رئاب، خراساني، له ((تفسير ومعاني القرآن)), كذا ذكر ابن ماكولا.

ذكره الدارقطني في ((الضعفاء والمتروكين)) وقال: يرىرأي الخوارج.

من مصنفاته: ((التفسير ومعاني القرآن)), ((المخلوق)), ((التوحيد)), ((أحكام المؤمنين)), ((الرد على المعتزلة في القدر)), ((المقالات)) وغيرها.

ينظر: ((الإكمال)) لابن ماكولا: ٤/٣، ٥، ٦، و((الضعفاء والمتروكين)) للدارقطني (ص ٤٠٧) (٦١١)، و((الميزان الاعتدال)) للذهبي ٤/٤٦٠، و((المغني في الضعفاء)) للذهبي ٢/٧٦٠، و((السان الميزان)) لابن حجر ٦/٣١٦.

(٥) ينظر: ((معالم التنزيل)) للبغوي ١/٥٣، و((البحر المحيط)) لأبي حيان ١/١٣٦.

(٦) ينظر: ((شرح ديوان الأعشى الكبير)) (ص ٣٠٣، ٣٠٤).

دان الرباب: ملكها، والرباب: من قبائل العرب. الدين: المجازاة، وكذلك الطاعة.

والدراث: التلاحم والتتابع. يقول: وحمل الرباب على الخضوع والطاعة حين كرهوا الطاعة، وذلك بعزوتها وصيال.

والآقوال: الملوك. يقول: لم تجد الرباب بدأ من الطاعة والاستسلام بعد ما أصابهم من عذاب الملوك والتنكيل.

والشاهد هنا أن الدين يأتي بمعنى: الطاعة، والقهر، والخضوع.

[١٩٠] سمعتُ أبا القاسم الحسنَ بنَ محمدِ الأديبَ ^(١) يقول: سمعتُ أبا نصرَ محمدَ بنَ أحمدَ بنَ منصورَ ^(٢) يقول: سمعتُ أبا عمرَ محمدَ بنَ عبدَ الواحدَ غلامَ ثعلبَ ^(٣) يقول: دانَ الرجُلُ: إذا أطاعَ، وَدَانَ ^(٤): إذا عَصَى، وَدَانَ: إذا ذَلَّ، وَدَانَ: إذا قَهَرَ، (وَدَانَ: إذا قَهَرَ) ^(٥).

وقالُ الحسينُ بنُ الفضلِ ^(٦): يومُ الطاعةِ ^(٧). قال زُهير:

لِئِنْ حَلَلتَ بِسَوَادٍ فِي بَنِي أَسَدٍ

فِي دِينِ عَمْرٍ وَحَالْتُ بَيْنَنَا فَدَكُ ^(٨)

أي: في طاعته.

وَكُلُّ مَا أُطِيعُ اللَّهَ فِيهِ فَهُوَ دِينُ ^(٩).

وقال بعضهم: يوم العمل ^(١٠).

قال الفراء: دينُ الرجل: خلقُه، وعمله، وعادته ^(١١).

(١) الحسن بن محمد بن حبيب بن أبي يوب، أبو القاسم النيسابوري، الوعاظ المفسر، صنف في القراءات، والتفسير، والأدب، وقد تكلم فيه الحاكم في رقعة نقلها عنه مسعود بن علي السجزي - فالله أعلم -.

(٢) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٣) أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، البغدادي الزاهد، الإمام، العلامة، اللغوي، المحدث، المعروف بغلام ثعلب، توفي سنة (٤٥٣هـ).

ينظر: ((طبقات الخنبلة)) لأبي يعلي ٢/٦٧، و((معجم الأدباء)) لياقوت ١٨/٢٢٦، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٥/٥٠٨.

(٤) زيادة من (ت)، (و)، (ي): الرجل.

(٥) سقط من: (ي).

(٦) [١٩٠] الحكم على الإسناد:

ذكره القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) ١/١٢٦.

شيخ المصنف تكلم فيه الحاكم، وشيخ شيخه لم أجده . والله أعلم.

(٧) في (ي): الحسين بن الفضيل.

ينظر: ((إعراب ثلاثين سورة)) لابن خالويه (ص ٢٤)، و((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي ١/١٢٥.

(٨) ينظر: ((ديوان زهير)) (ص ٥١)، و((مشكل القرآن)) لابن قتيبة (ص ٤٥٣)، و((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي ١/١٢٦.

روايتها فيها: بجوًّ فيبني أسدٍ. وهو موضع في دياربني أسد، كما في ((معجم ما استعجم)) للبكري ٢/٤٠٧، وفذلك: موضع بالحجاج. ((معجم ما استعجم)) للبكري أيضًا ٣/٢٦٨.

(٩) ينظر: ((مشكل القرآن)) لابن قتيبة (ص ٤٥٢ - ٤٥٣).

(١٠) في (ت)، (و): الفصل.

(١١) في (و)، (ي): وعادته، وعمله.

(١٢) وينظر: ((معاني القرآن)) للزجاج ١/٤٨، و((المحرر الوجيز)) لابن عطية ١/٧١، و((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي ١/١٢٥ - ١٢٦، و((إعراب ثلاثين سورة)) لابن خالويه (ص ٢٥).

قال المثقب العبدى^(١):

تقول^(٢) إذا درأت لها وضيني

أهذا دينه أبداً وديني^(٣)

وقال محمد بن كعب القرظى: مالك يوم^(٤) لا ينفع فيه إلا الدين^(٥).

أخذه من قول الله تعالى: ﴿لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونٌ إِلَّا مَنْ أَنَّ اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾^(٦)

وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أُولَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا رُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾^(٧).

وإنما خص يوم الدين بكونه^(٨) مالكا له^(٩)؛ لأن الأملاك في ذلك اليوم زائلة والداعي باطلة، والملائكة^(١٠) خاضعة.

[آلية ٥] قوله عز وجل: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾

رجع من الخبر إلى الخطاب على التلوين^{(١١)(١٢)}.

(١) المثقب - بالناء - هو عائذ بن حفص بن ثعلبة بن واثلة بن عوف بن دهن بن عذرة بن منبه بن نكرة - وهي القبيلة - ابن لكيز بن أفضى بن عبد القيس . وإنما سمي المثقب لقوله:

رَدَدْنَ تَحِيَّةً وَكَنَّ أَخْرَى
وَتَقَبَّنَ الْوَصَّاوِصَ لِلْغَيْوَنِ

ينظر: ((طبقات فحول الشعراء)) لابن سلام ١ / ٢٧١، و((الشعر والشعراء)) لابن قتيبة (ص ٢٥٠).
(٢) في (و): يقول.

ينظر: ((ديوان المثقب)) (ص ١٩٥)، و((طبقات فحول الشعراء)) لابن سلام ١ / ٢٧٣ ضمن قصيدة طويلة.
والوضين: حرام عريض من جلد منسوج بعضه على بعض، يشد به الرحل على البعير.
ودرأ الوضين لناقته: بسطه على الأرض، ثم أبركها عليه ليشد عليها رحلها به . ودينه أي عادته . وهو الشاهد هنا.
ينظر: حاشية محمود شاكر على ((طبقات فحول الشعراء)) لابن سلام ١ / ٢٧٣.

(٤) في (و)، (ي) زيادة الدين، أي
(٥) ذكره الحيري في ((الكافية في التفسير)) (ص ١٤)، والبغوي في ((معالم التنزيل)) ١ / ٥٣.
(٦) الشعراء: (٨٩، ٨٨).

(٧) سبأ: (٣٧).

(٨) في (ت)، (و): لكونه.

(٩) سقط من: (و).

(١٠) في (ت): والملائكة.

(١١) في (ي): على التكرير.

(١٢) وهو من أساليب القرآن المعروفة ويسمى بالالتفات، وأمثلته في القرآن كثيرة، قال ابن كثير - رحمه الله - ((تفسير القرآن العظيم)) ١ / ٢١٥: وكذلك هذه الآية الكريمة: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ وتحول الكلام من الغيبة إلى المواجهة بكلف الخطاب وهو مناسبة؛ لأنه لما أثنى على الله فكانه اقترب وحضر بين يدي الله؛ فلهذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.

وقيل: فيه إضمار، أي: قولوا: إياك نعبد.
 و(إيّا): كلمة ضمير مكنية، لا يكون إلا في موضع النصب.
 والكاف: في محل الخفض بإضافة (إيا) إليها، وُخُصّ بالإضافة إلى المضمر، ولا يضاف إلى
 الاسم المظاهر إلا شاذًا^(١) كقول^(٢) الشاعر:

دَعْنِي وَإِيَّا خَالِدٍ
 فَلَا قَطَعَنَ عَرَى نِيَاطِهِ^(٣)

وحكى الخليل عن العرب: إذا بلغ الرجل السنتين، فإيّاه وإيّا الشواب^(٤).
 ويُستعمل مقدمًا على الفعل مثل: إياك أعني، وإيّاك أسأل.
 ولا يُستعمل مؤخرًا إلا أن يُفصل بينه وبين الفعل، فيقال: ما عنيت إلا إياك، ونحوها^(٥).
 وقال أبو حاتم سهل بن محمد: (إياك) ضمير منفصل، والضمير ثلاثة أقسام:
 ضمير متصل: نحو: الكاف والماء والياء، في قوله^(٦): أكرمه، [٢٩/ب] وأكرمك،
 وأكرمني^(٧)، سمي بذلك لاتصاله بالفعل.

وضمير منفصل: نحو إياك وإيّاه وإيّاي، وسمى بذلك لانفصاله عن الفعل.
 وضمير مستكِن: كالضمير^(٨) في قوله: قعد، وقام^(٩)، سمي بذلك لأنَّه استكَنَ في الفعل
 ولم يستبن في اللفظ، ويُعلم^(١٠) يقيناً أنَّ فيه ضمير الفاعل؛ لأنَّ الفعل لا يقوم إلا بفاعل ظاهر
 أو مضمر^(١١).

(١) ينظر: ((الكتاب)) لسيبوه ١/٢٧٩، و((معاني القرآن وإعرابه)) للزجاج ٤٩/١، و((سر صناعة الإعراب)) لابن جني ١/٣١٣، و((إعراب ثالثين سورة)) لابن خالويه (ص ٢٦).

(٢) في (ت)، (و): قال.

(٣) البيت ذكره في ((السان العربي)) لابن منظور ١/٢٨١ (أيّا)، وعزاه إلى محمد بن أبي صفرة أبي عيينة.

(٤) ينظر: ((معاني القرآن)) للزجاج ٤٨/١، و((السان العربي)) لابن منظور ١/٢٨٤ (أيّا).

(٥) ينظر: ((البسيط)) للواحدي ١/٣٢٣، و((معامل التنزيل)) للبغوي ١/٥٣.

(٦) في (ت)، (ن)، (و): قوله.

(٧) في (و)، (ي): أكرمه، وأكرمني، وأكرمك.

(٨) في (ت): فالضمير.

(٩) في (و)، (ي): قام وقعد.

(١٠) في (ي): ونعلم.

(١١) ينظر: ((البسيط)) للواحدي ١/٣٢٠، و((التبصرة والتذكرة)) للصيّمري ١/٤٩٣.

قال أبو زيد^(١): إنما هما ياءان:

الأولى: للتنبيه.

والثانية: للنداء.

تقديره: أي: يا، فأدغمت، وكسرت الهمزة؛ (السكون الياء^(٢)).

وقال أبو عبيد: أصله: أوياك، فقلبت الواو ياءً وأدغمت، وأصلها: (من^(٣)) آوى يُؤوي إيواءً، لأن فيه معنى الانقطاع والفصل^(٤).

وقرأ الفضل الرقاشي: (إِيَّاكَ) بفتح الألف، وهي لغة^(٥).

وإنما لم يقل: نعبدك؛ ليكون أفعصح في العبارة وأحسن في الإشارة؛ لأنهم إذا قالوا: ﴿إِيَّاكَ﴾

﴿نَعْبُدُ﴾ كان نظراً لهم منه إلى العبادة لا من العبادة إليه.

وقوله تعالى: ﴿نَعْبُدُ﴾: (أي: ^(٦) نوحّد، ونخلص، ونطيع، ونخضع^(٧)).

(١) أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير الأنباري، البصري، الإمام، العلامة، التحوي، مات سنة (٢١٥ هـ). ينظر: ((معجم الأدباء)) لياقوت / ١١، ٢١٢، و((إباء الرواية)) للقطبي / ٢، ٣٠، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي / ٩، ٤٩٤، و((غاية النهاية)) لابن الجوزي / ١، ٣٥٠.

(٢) سقط من: (ي).

(٣) سقط من: (ي).

(٤) سقط من: (ي).

والصنف ينقل كثيراً عن أبي عبيد، ولا أجد هذه التقول، فيبدو أنها في كتبه المفقودة التي روى الصنف بعضها في مقدمة الكتاب، والله أعلم.

(٥) ينظر: ((المحتسب)) لابن جنني / ١، ٣٩، و((مختصر في شواذ القرآن)) لابن خالويه (ص ١). وقال العكبري ((إملاء ما من به الرحمن)) / ١، ٦: الجمهور على كسر الهمزة وتشديد الياء، وفرئ شاداً بفتح الهمزة، والأشبه أن يكون لغة مسموعة.

(٦) في (ت): فالضمير.

(٧) في حاشية (و): هذا التعليق: «وروى الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلوات الله عليه: يا محمد قل: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾: أي: إِيَّاكَ نَؤْمِنْ ونَرْجُو -. ربنا - لا غيرك»، لو صحت روايته لم يجتهد إلى تأويل سواه.

وسمي العباد: عبداً للذلة، وإنقياده لمولاه.

وقيل: قولوا: إِيَّاكَ، ولا بد من هذا الإضمار، إن حمل قولوا: الحمد لله. وقرئ بفتح الهمزة، وتشديد الياء.

وقراءة عمرو بن فائد: إِيَّاكَ بكسر الألف وتحقيق الياء، وهو غلط.

وقالوا: إِيَّاكَ الشَّمْسُ، كأنه يقول: شمسك عبد.

وهي مفسدة للصلوات، ولو اعتقاد ذلك يكفر.

والاختار: أنه لا تفسد صلواته.

ووجه اللغة: أن تخفيف المدد مسموع أيضاً، قوله: رَبِّي ورَبِّي.

ويجوز: هياك بالهاء بدلاً عن الهمزة، كقولهم: أهيات هيات. من تفسير ...».

وال العبادة: سياسة النفس على حمل^(١) المشاق في الطاعة.

وأصلها: الخضوع، والانقياد، والطاعة، والذلة.

يُقال: طريق مُعبد، إذا كان مذللاً موطواً بالأقدام^(٢).

قال طرفة:

تُبَارِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتَبَعْتُ

وَظِيفًا وَظِيفًا فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّدٍ^(٣) [أ/٣٠]

وبغير مُعبد: إذا كان مطلياً بالقطران.

وقال طرفة:

إِلَى أَنْ تَحَمَّتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا

وَأَفْرِدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعَبَّدِ^(٤)

وسُميَ العبد عبداً: (الذلة، وانقياده، لمولاه)^(٥).

قوله عزّ وجل: ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين﴾: نستوفق ونطلب المعونة على عبادتك وعلى أمورنا كلها، يُقال: استعنته واستعن به^(٦).

وقرأ يحيى بن وثاب: (نستعين) بكسر النون^(٧).

قال الفراء: قيم، وقيس، وأسد، وربيعة: يكسر ون علامات المستقبل (إلا الياء^(٨))، فيقولون: إستعين، ونستعين، (وتستعين^(٩))، ونحوها، ويفتحون الياء؛ لأنها أخت الكسرة.

(١) في (ت)، (و): جميع.

(٢) ينظر: ((جامع البيان)) للطبرى /١، ٦٩، و((معانى القرآن)) للزجاج /١، ٤٨، و((البسيط)) للواحدى /١، ٣٢٤، و((معامل التنزيل)) للبغوي /١، ٥٣.

(٣) ينظر: ((ديوان طرفة)) (ص ٢٢)، و((الدر المصور)) للسميين الحلبي /١، ٥٧.

تباري: تنافس. عتاباً جمع عتيبة، وهي من الإبل الكريمة الأصيلة. ناجيات: مسرعات.

وظيفاً وظيفاً: الوظيف عظم الساق، وخف البعير، وإتباعها الوظيف وظيفاً آخر هو أن تقع قائمتهاخلفية مكان قائمتها الأمامية. المور: الطريق. العبد: المذلل الموطوء. وهو الشاهد هنا.

(٤)

في (ي): لانقياده وذلة، وفي (ت)، (و): لانقياده لمولاه وذلة.

(٥) ينظر: ((البسيط)) للواحدى /١، ٦٨، و((تفسير القرآن)) للسعانى /١، ٣٧٠.

(٦) ينظر: ((ختصر الشواذ)) لابن خالويه (ص ١)، و((شواذ القراءة)) للكرماني (ص ١٥)، و((إنحاف فضلاء البشر)) للدمياطي /١، ٣٦٤.

(٧) سقط من: (ي).

(٨) سقط من: (و)، (ي).

(٩) سقط من: (و)، (ي).

وقريش، وكنانة: يفتحونها كلها، وهي الأفصح والأشهر.
وإنما كرر ﴿إِيَّاك﴾ ليكون أدل على الإخلاص والاختصاص والتأكيد^(١)، كقول الله عز وجل حكاية عن موسى عليه السلام: ﴿كَمْ نُسِّبْحَكَ كَثِيرًا ۚ وَنَذْكُرْكَ كَثِيرًا﴾^(٢) ولم يقل: كي نسبحك ونذكرك كثيرا.

قال الشاعر:

وَجَاءَكُلُّ الشَّمْسِ مِضْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ
بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيلِ قَدْ فَصَالَ^(٣)

ولم يقل: بين النهار والليل.

وقال الآخر:

بَيْنَ الْأَشْجَجِ وَبَيْنَ قِيسٍ بِإِذْخِ
بَخْ بَخْ لِوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ^(٤)

وقال أبو بكر الوراق: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ لأنك خلقتنا، ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لأنك هديتنا^(٥).

[١٩١] وسمعت أبا القاسم الحسيني يقول: سألت أبا الحسن علي بن عبد الرحيم [٣٠/ ب] القناد عن هذه الآية فقال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ لأنك الصانع، ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لأن المصنوع لاغنى^(٦)

(١) ينظر: ((الوسيط)) للواحدي / ١ / ٣٢٥.

(٢) طه: (٣٤، ٣٣).

(٣) ينظر: ((تمذيب اللغة)) للأزهري / ١٢، ١٨٣، و((السان العربي)) لابن منظور / ١٣ / ١٢١ (مصر)، وورد البيت في ((جامع البيان)) للطبراني / ٧٤.

(٤) والمصر: الحاجز والحد بين الشيئين. يقول: جعل الشمس حداً وعلامةً بين الليل والنهار.
ينظر: ((الأغاني)) للأصبهاني / ٦ / ٤٦.

هذا البيت للأعشى، أعشى همدان، يمدح فيه عبد الرحمن بن الأشقر بن قيس الكندي، والأشج هو: الأشعث والد عبد الرحمن. وقيس: جده. وبخ بخ: كلمة للتعظيم والتفضيم.

وقد قرر الطبراني رحمه الله في ((جامع البيان)) / ١ / ١٦٤ أن الأفصح إعادة ﴿إِيَّاك﴾ مع كل فعل، ورد علي من استدل بالبيتين السابقين على أن إعادة ﴿إِيَّاك﴾ مع ﴿نستعين﴾ بعد تقدمها في قوله ﴿إِيَّاكَ نَعْبُد﴾ مثل إعادة بين في البيتين.

(٥) في (ي): رزقنا.

(٦) [١٩١] ذكره الحيري في ((الكافية في التفسير)) / ١ / ١٤.

(٧) في (و): غناء.

به عن الصّانع، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ لتدخلنا الجنان^(١)، ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لتنقذنا من النيران، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ لأننا^(٢) عبيد، ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لأنك كريم مجيد، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ لأنك المعبود بالحقيقة، ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لأننا العباد بالوثيقة^(٣).

[الآية ٦] قوله عز وجل ﴿اهدِنَا الصِّرَاطَ﴾:

قال عليّ بن أبي طالب، وأبي بن كعب - رضي الله عنهما - ثبتنا^(٤).

وهذا كما يُقال للرجل^(٥) يأكل: كُل، وللذي يقرأ: اقرأ، وللائم: قم لي حتى أعود إليك، أي: دُم على ما أنت عليه^(٦).

وقال مُقاتل، والسدّي: أرشدنا^(٧).

يقال: هديته لِلدِّين، (وهديته إلى الدين هدىًّا وهداية)^(٨).

قال الحسين^(٩) بن الفضل: الهدى في القرآن على وجهين^(١٠):

هدى دعاء وبيان، قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهَدِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(١١) وقوله: ﴿وَلِكُلِّ قُوْمٍ هَادِ﴾^(١٢) وقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ثُمُودُ فَهَدَيْنَا هُمْ﴾^(١٤).

وهدى توفيق وتسديد، قوله تعالى: ﴿يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾^(١٥) وقوله تعالى:

(١) في (و)، (ي): لأننا، وفي (ن): الجنة.

(٢) في (ت): لأننا.

(٣) ذكره الحيري في ((الكافية في التفسير)) / ١٤ .

(٤) نقله السمرقندى في ((بحر العلوم)) / ٨٢، والبغوى في ((معالم التنزيل)) / ٥٤ .

(٥) قال السمرقندى: ومعنى قول على: ثبتنا عليه، يعني: احفظ قلوبنا على ذلك ولا تغلبها بمعصيتنا، وهذا موافق لقول الله تعالى: ﴿وَيَهِدِكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ فكذلك ه هنا.

(٦) زيادة من (ت): الذي.

(٧) ينظر: ((معالم التنزيل)) للبغوى / ٥٤ .

(٨) ينظر: ((معالم التنزيل)) للبغوى / ٥٤ .

(٩) في (ي): الحسن.

(١٠) ينظر: ((تفسير القرآن)) للسمعاني / ٣٨، و((محاسن التأويل)) للقاسمي / ١٤ / ٢ .

(١١) الشورى: (٥٢).

(١٢) الرعد: (٧).

(١٣) سقط من: (ي).

(١٤) فصلت ١٧: ().

(١٥) النحل: (٩٣).

﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾^(١)

﴿الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ﴾: الطريق الواضح المستوي^(٢).

قال عامر بن الطفيلي^(٣):

شَخَنَّا أَرْضَهُمْ بِالْخَيْلِ حَتَّىٰ

تَرْكُنَاهُمْ أَذْلَّ مِنَ الصَّرَاطِ^(٤)

وقال جرير^(٥):

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ صِرَاطِ

إِذَا اعْوَجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ^(٦)

أي: إذا اعوج الناسُ فطريقه تستقيمُ.

في^(٧) ﴿الصِّرَاط﴾ خمس قراءات:

بالسين: وهو [٣١/أ] الأصل^(٨)، وسمى الطريق صراطاً؛ لأنَّه يسترط السابلة والمارة^(٩).

(١) القصص: (٥٦).

(٢) قال الطبرى في ((جامع البيان)) /١/ ٧٣: أجمعوا الأمة من أهل التأويل جميعاً على أنَّ ﴿الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ﴾ هو الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه.

(٣) عامر بن الطفيلي بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، وهو ابن عم لبيد الشاعر. وكان فارس قيس.

ينظر: ((الشعر والشعراء) لابن قُيَيْة) (ص ٢٠٧).

(٤) ليس في ((ديوانه)), وذكره القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) ونسبة لابن الطفيلي /١٤٧ ، وذكره الطبرى في ((جامع البيان)) /١٢٨ ، ونسبة لأبي ذؤيب المذلى، وليس في ديوانه، وورد البيت كذلك في ((الدر المصنون)) للسمين الحلبي /٦٤ .

والشاهد قوله ﴿الصِّرَاط﴾ أي: الطريق.

(٥) هو: جرير بن عطية الخطفي التميمي البصري، أبو حَرَزة، شاعر زمانه، مدح يزيد بن معاوية وخلفاءبني أمية، وشعره مدون. مات سنة (١١٠ هـ).

ينظر: ((طبقات فحول الشعراء)) لابن سلام /٣٧٤ ، و((خزانة الأدب)) للبغدادي /٢١٧.

(٦) ينظر: ((ديوان جرير)) مع الشرح (ص ٣٨٢)، يمدح فيه هشام بن عبد الملك. وورد البيت كذلك في ((مجاز القرآن)) لأبي عبيدة /٢٤ ، و((الدر المصنون)) للسمين الحلبي /٦٤ ، و((السان العرب)) لابن منظور /٢٤٠ (سرط).

قال ابن منظور: الموارد: الطرق إلى الماء، واحدتها موردة.

(٧) في (و)، (ي): وفي.

ينظر: ((السبعة في القراءات)) لابن مجاهد (ص ١٠٥)، و((الحجفة في القراءات السبع)) لابن خالويه (ص ٦٢)، و((الكشف عن وجوه القراءات السبع)) لمكي /٣٤ .

(٨) يسترط: أي: يبتلع.

ينظر: ((السان العرب)) لابن منظور /٢٤٠، (سرط)، تاج العروس (١٩ /٣٤٢)، مادة: سرط.

[١٩٢] أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان^(١) قال: نا محمد بن حمدوه^(٢) قال: نا^(٣) محمود بن آدم^(٤) قال: نا^(٥) سفيان^(٦)، عن عمرو^(٧)، عن ثابت^(٨) قال: سمعت ابن عباس قرأ:
اهدنا الصراط^(٩) بالسين^(٤).
 وبه قرأ ابن كثير طريق قُبْلَة^(١٠)، ويعقوب^(١١) طريق رُؤْسِيَّة^(١٢).

(١) في (ي): عبيد الله بن حامد الوزان.

وعبد الله بن حامد الوزان، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب الترجمة والطبقات.

(٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوه بن نعيم بن الحكم الضبي يعرف بابن البيع من أهل نيسابور، كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة، الإمام، الحافظ، الثقة.
 ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب (٥٠٩ / ٣).

(٣) في (و)، (ي): حدثنا.

(٤) محمود بن آدم، أبو أحمد، ويقال: أبو عبد الرحمن المروزي.
 ذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال ابن حجر: صدوق، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، مات سنة ٢٥٨هـ.

ينظر: ((الثقات)) لابن حبان ٩/٢٠٢، ٢٩٤ / ٢٧، و((تهذيب الكمال)) للمزمي ٢٩٤ / ٢٧، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤/٣٤، و((تقرير التهذيب)) لابن حجر ٦٥٥٢.

(٥) في (و)، (ي): حدثنا.

(٦) ابن عبيدة، حافظ، ثقة، إمام.

(٧) ابن دينار، ثبت، ثقة.

(٨) ثابت المكي، مجھول، روی عن ابن عباس، ولم يرو عنه سوى عمرو بن دينار، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتنا عنه، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال: لا أدرى من هو، ولا ابن من هو!.

ينظر: ((التاريخ الكبير)) للبخاري ١/١٧٣، و((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٢/٤٦١، و((الثقات)) لابن حبان ٤/٩٦، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٨١ / ٢.

(٩) الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف، لجهالة ثابت المكي.

التخريج:

رواه سعيد بن منصور في ((سننه)) ٥٣٢ / ٢، ١٧٥، والبخاري في ((التاريخ الكبير)) ٢ / ١٧٣ من طريق سفيان بن عبيدة به مثله. وعلقه ابن حبان في ((الثقات)) ٤ / ٩٦.

وذكره السيوطي في ((الدر المثور)) ١ / ٤٠، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد والبخاري في ((التاريخ الكبير))، وابن الأباري.

(١٠) لابن كثير راویان یرویان عنه القراءة بالإسناد، وهم: البزی أحمد بن محمد المکی. وقبیل: وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعید المکی المخزومی، ویکنی أبا عمرو، ویلقی قُبْلَا. ویقال هم أهل بیت بمکة یعرفون بالقنابلة، وقیل لقب قُبْلَا؛ لأنہ کان یکثر من استعمال دواء یعرف بالقنبیل، توفي سنہ ٢٩١هـ.

ینظر: ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي ١ / ٢٣٠، و((غاية النهاية)) لابن الجزری ٢ / ١٦٥، و((النشر في القراءات العشر)) لابن الجزری ١ / ١٢٠.

(١١) الحضرمي.

(١٢) ليعقوب راویان: رویس، وروح البصري. أما رویس: فهو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، ورویس لقب له. توفي بالبصرة سنہ ٢٣٨هـ).

ويإشام السين^(١): وهي رواية أبي حمدون^(٢) عن الكسائي.

وبالزاي^(٣): وهي رواية أبي حمدون^(٤) عن سليم^(٥) عن حمزة.

ويإشام الزاي^(٦)، : وهي قراءة حمزة في أكثر الروايات، والكسائي في رواية^(٧)

ينظر: ((معرفة القراء الكبار)) للذهبي /١، ٢١٦، و((غاية النهاية)) لابن الجزرى /٢، ٢٣٤.

^(١) ينظر: ((المبسوط في القراءات العشر)), لابن مهران الأصبهاني (ص ٨٧)، و((المستير)) لابن سوار (ص ٤٤١). والإشام: هو حذف حركة المترافق في الوقف، فضم الشفتين للأصوات إشارة إلى الحركة.

ينظر: ((النشر في القراءات العشر)), لابن الجزرى /٢، ١٢١، و((إتحاف فضلاء البشر)) للدمياطي /١، ٣١٤، و((المبسوط في القراءات العشر)), لابن مهران الأصبهاني (ص ٨٧)، و((المستير)) لابن سوار (ص ٤٤١).

^(٢) سقط من: (ي).

^(٣) في (ن)، (ي): ابن.

^(٤) أبو حمدون الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب، الذهلي البغدادي اللؤلؤي، المقرئ، قرأ على اليزيدي، والكسائي، وسليم، وغيرهم، وجلس للقراءة، وقصده الطلبة لدینه وورعه، وإتقانه وحذقه بالأداء، مات في حدود سنة ٢٤٠ هـ.

ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطيب /٩، ٣٦٠، و((معرفة القراء الكبار)) للذهبي /١، ٢١١، و((غاية النهاية)) لابن الجزرى /١، ٣٤٣.

^(٥) ينظر: ((السبعة)) لابن مجاهد (ص ١٠٦)، و((المستير)) لابن سوار (ص ٤٤١)، و((الدر المشور)) للسيوطى /١، ٤٠.

^(٦) في (ن): ابن حمدون، وفي (ش)، (ت)، (و)، (ي): أبي جعفر.
^(٧) في (ي): سليمان.

وسليم هو: سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب، أبو عيسى، ويقال أبو محمد الحنفي، مولاهم الكوفي، المقرئ صاحب حمزة الزيارات، وأخص تلامذته به، وأخذهم بالقراءة، وأقومهم بالحرف، وهو الذي خلف حمزة في الإقراء بالكوفة. توفي سنة ١٨٨ هـ وقيل: بعدها بستة.

ينظر: ((التاریخ الكبير)) للبخاري /٢، ٢٢٧، و((معرفة القراء الكبار)) للذهبي /١، ١٣٨، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي /٢، ٢٣١، و((غاية النهاية)) لابن الجزرى /١، ٣١٨.

^(٨) ينظر: ((السبعة)) لابن مجاهد (ص ١٠٦)، و((الحجۃ لابن خالویہ)) (ص ٦٢)، و((المبسوط في القراءات العشر)) لابن مهران الأصبهاني (ص ٨٦)، و((التسیر)) للداوی (ص ٢٧).

قال ابن خالویہ: والحجۃ لمَن أَشَمَّ الزَّایِ اُنْهَا تَؤَاخِی السَّینِ فِی الصَّفِیرِ، وَتَؤَاخِی الطَّاءِ فِی الْجَهْرِ.

قال عبد الفتاح القاضي في ((البدور الظاهرة في القراءات العشر المتواترة)) (ص ١٥): وكيفية الإشام هنا أن تخلط لفظ الصاد بالزاي، وتمزج أحد الحرفين بالأخر، بحيث يتولد منها حرف ليس بصاد ولا زاي، ولكن يكون صوت الصاد متغلباً على صوت الزاي، كما يستفاد ذلك من معنى الإشام، وقصاري القول في ذلك أن تنطق بالصاد كما ينطق العوام بالظاء.

^(٩) في (ت)، (و)، (ي): من.

^(١٠) في (ت)، (و)، (ي): من طريق.

النهشلي^(١) والشيزري^(٢).

وبالصاد: وهي قراءة الباقي من القراء^(٣).

وكلا لغات فصيحة صحيحة (إلا أن الاختيار الصاد)^(٤); لموافقة المصحف؛ لأنها كُتبت في جميع المصاحف بالصاد؛ ولما خاتمتا الطاء؛ لأنهما موافقتان^(٥) في الإطباقي والاستعلاء^(٦).

واختلف المفسرون في: **الصراط المستقيم**^(٧) ما هو؟^(٨).

(١) النهشلي هو أحمد بن أبي سريح، وقيل: أحمد بن عمر بن الصبّاح النهشلي الرازبي، أبو جعفر المقرئ،قرأ على الكسائي، حدث عنه البخاري وأبو داود والنسائي في كتبهم، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو حاتم وقال: صدوق. توفي سنة (٢٣٠ هـ).

ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطيب ٤ / ٢٠٥، و((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٢ / ٥٦، و((غاية النهاية)) لابن الجزری ١ / ٦٣، و((تهذیب الکمال)) للزمی ١ / ٣٥٥، و((معرفۃ القراء الکبار)) للذهبی ١ / ٢١٩، و((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ١ / ٢٢.

(٢) الشيزري: هو محمد بن سنان بن سرج الشيزري، القاضي أبو جعفر، قرأ القرآن علي عيسى بن سليمان الشيزري صاحب الكسائي، توفي سنة (٢٩٣ هـ).

ينظر: ((معرفۃ القراء الکبار)) للذهبی ١ / ٢٦٠، و((غاية النهاية)) لابن الجزری ٢ / ٢٦٤.

(٣) ينظر: ((السبعة)) لابن مجاهد (ص ١٠٦)، و((التيسير)) للدانی (ص ٢٧)، و((المستیر)) لابن سوار (ص ٤٤)، و((الذکرۃ)) لابن غلبون ١ / ٨٥، و((الكشف عن وجوه القراءات السبع)) لمکی ١ / ٣٤. قال مکی: وحجة من قرأ بالصاد، أنه اتبع خط المصحف، وهي لغة قریش.

(٤) في (ت)، (و): إلا الاختيار، وفي (ت): الصاد.

(٥) في (ت)، (و)، (ي): متوافقتان.

(٦) ينظر: ((السبعة)) لابن مجاهد (ص ١٠٧)، و((الحجۃ)) للفارسی ١ / ٤٩، و((الحجۃ)) لابن خالویه (ص ٦٢)، و((الحجۃ)) لابن زنجلة (ص ٨٠).

والإطباقي: إلصاق طائفة من اللسان بما يحاذيها من سقف الحنك الأعلى، وانحصر الصوت بينهما. وحروفه أربعة: الصاد والضاد والطاء والظاء

والاستعلاء: ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى، وحرروفه سبعة، جُمعت في قولهم: خُصَّ ضغط قِطْ.

ينظر: ((النشر في القراءات العشر)) لابن الجزری ١ / ٢٢٠، و((الوافي في شرح الشاطبية)) لعبد الفتاح القاضي (ص ٣٩١، ٣٩٢)، و((أحكام قراءة القرآن)) للمحصري (ص ٩٣، ٩٠).

تنبيه:

الغالب على صنيع المصنف - رحمه الله - أنه يعرض القراءات، دون ترجيح بينها أو اختيار، بخلاف ما فعله هنا - وإن كان لم يبلغ بفعله هذا مبلغ الطبری مثلًا - في الترجيح بين القراءات المتواترة، ورد بعضها.

قال أبو جعفر النحاس: السلامة عند أهل الدين، إذا صحت القراءتان ألا يقال: إحداها أجود؛ لأنهما جيئاً عن النبي ﷺ، فيأثم من قال ذلك، وكان رؤساء الصحابة ينكرون مثل هذا.

ينظر: ((الإنقان)) للسيوطی ٢ / ٥٣٦.

(٧) **الصراط المستقيم** غير موجود في: (ي).

(٨) فائدة: قال ابن كثير - رحمه الله - في ((تفسير القرآن العظيم)) ١ / ٢١٨: اختلاف عبارات المفسرين من السلف والخلف في تفسير الصراط، وإن كان يرجع حاصلها إلى شيء واحد، وهو المتابعة لله ولرسول...

[١٩٣] فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الورَّان الأصبهاني^(١) وأبو القاسم الحسن بن محمد النيسابوري^(٢) قالا: أنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني^(٣) قال: نا محمد بن عبد الله بن سليمان^(٤) قال: نا عثمان^(٥) قال: نا الحسين^(٦) بن علي^(٧)، عن حمزة الزيات^(٨)، عن أبي المختار الطائي^(٩) عن ابن أخي الحارث الأعور^(١٠) عن الحارث^(١١)، عن علي بن أبي طالب^(١٢) قال:

وَهُذَا الْخِلَافُ الَّذِي يُسَوقُهُ الْمُصَنِّفُ كَثِيرًا أَغْلَبُهُ مِنْ اخْتِلَافِ التَّنْوُعِ لَا اخْتِلَافِ التَّضَادِ، وَهُوَ اخْتِلَافٌ لَا ضَرَرٌ فِيهِ.
يُنْظَرُ: ((مقدمة في أصول التفسير)) لابن تيمية (ص ٤١)، ((بحوث في أصول التفسير ومناهجه)) للروممي (ص ٤٢).

(١) عبد الله بن حامد الورَّان، لم يخرج بحرب أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

(٢) الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب، أبو القاسم النيسابوري، الوااعظ المفسر، صفت في القراءات، والتفسير، والأدب، وقد تكلم فيه الحاكم في رقعة نقلها عنه مسعود بن علي السجзи - فالله أعلم - .

(٣) الشيخ الجليل.

(٤) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الملقب بـ مُطْيَّنٌ، أبو جعفر محدث الكوفة.

قال الدارقطني: ثقة جبل، وقال الخليلي: ثقة حافظ، وقال الذهبي: صفت المسند والتاريخ، وكان متقنًا. توفي سنة ٢٩٧هـ.

يُنْظَرُ: ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٤١ / ١٤، و((تنكرة الحفاظ)) للذهبي ٦٦٢ / ٢، و((طبقات الحفاظ)) للسيوطى ٦٥٩.

(٥) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، أخو أبي بكر بن أبي شيبة.

روى عن: أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، وأحمد بن المفضل الحفري وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم.

قال يحيى بن معين وغيره: ثقة مأمون.

يُنْظَرُ: ((التاريخ الكبير)) للبخاري ١٨٤ / ١، و((تهذيب الكمال)) للمزمي ٤٧٩ / ١٩، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٤٥١٣.

(٦) في (ي): الحسن.

(٧) الجعفوني، عابد، ثقة.

(٨) صدوق، ربما وهم.

(٩) أبو المختار الطائي، قيل: اسمه سعد الكوفي، مجھول، قال ابن المديني: لا يعرف، وقال أبو زرعة: لا أعرفه، وقال ابن حجر: مجھول، من السادسة.

يُنْظَرُ: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٤٤٣ / ٩، و((ميزان الاعتadal)) للذهبى ٥٧١ / ٤، و((الكافش)) للذهبى ٤٥٨ / ٢، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤٥٨ / ٥٨٤، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٨٤١٤.

(١٠) ابن أخي الحارث الأعور، مجھول، من السادسة.

يُنْظَرُ: ((ميزان الاعتadal)) للذهبى ٤٤٧ / ٢، و((الكافش)) لابن المديني ٤٨٧ / ٢، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤٦٢ / ٦٢٥، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٨٥٧١.

(١١) الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف.

يُنْظَرُ: ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ١٧٥ / ١.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الصراط المستقيم كتاب الله - عز وجل-)).^(١)
[١٩٤] وأخبرنا عبد الله بن حامد^(٢) قال: نا حامد بن محمد^(٣) قال: نا محمد بن شاذان الجوهري^(٤) قال: نازكريا بن عدي^(٥) قال: نا وكيع^(٦)، عن مسْعَر^(٧) [٣١ / بـ]، عن منصور^(٨)، عن أبي وائل^(٩)، عن عبد الله^(١٠) قال: ﴿الصراط المستقيم﴾: كتاب الله عز وجل^(١١).

(١) [١٩٣] الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن مداره على الحارث الأعور، وفي حديثه ضعف، وأبو المختار وابن أخي الحارث مجاهلان.
هو جزء من الحديث الذي تقدم برقمه (١١٨). وقد تقدم هناك تضييف العلماء للحديث.
(٢) عبد الله بن حامد الورزان، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.
(٣) المروي الرفاء، ثقة، صدوق.
(٤) محمد بن شاذان بن يزيد، أبو بكر الجوهري البغدادي، المقرئ.

قال الدارقطني: ثقة صدوق، وقال الخطيب البغدادي: قرأته على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: كان محمد بن شاذان الجوهري ثقة في الحديث مأموناً، وقال ابن الجوزي: مقرئ حاذق معروف، محدث مشهور، ثقة. توفي سنة (٢٨٦هـ) وقد نيف على التسعين.
ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطیب ٥/٣٥٣، و((معرفة القراء الكبار)) للذہبی ١/٢٥٥، و((غاية النهاية)) لابن الجوزي ٢/١٥٢.
(٥) ذکریا بن عدی بن الصلت التیمی مولاهم، أبو یحیی، نزیل بغداد، وهو أخو یوسف، ثقة، جلیل، یحفظ. مات سنۃ (٢١١هـ)، او (٢١٢هـ).

ينظر: ((تهذیب الکمال)) للزمی ٩/٣٦٤، و((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٣/٥٨٧، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٢٠٣٥).

(٦) وكيع بن الجراح، الحافظ، الإمام، الثقة.
(٧) ابن کدام، فاضل، ثقة، ثبت.
(٨) ابن المعتمر، ثقة، ثبت.
(٩) شقيق بن سلامة، ثقة، محضر.
(١٠) ابن مسعود رض.
(١١) [١٩٥] الحكم على الإسناد:

رجال إسناد المصنف ثقات، عدا شيخ المصنف لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات، وقد جاء من طريق آخر، وصححه الحاکم وغيره، والله أعلم.
التخريج:

رواہ الطبری فی ((جامع البیان)) ١/١٧٣ (١٧٧)، وحاکم فی ((المستدرک)) ٢/٢٥٨ کتاب التفسیر، تفسیر سورۃ الفاتحة: من طریق سفیان الثوری عن منصور به مثله.
وإسناد الطبری صحيح كما قال أحمد شاکر، و قال الحاکم: صحيح على شرط الشیوخین، ولم یخراجاه، ووافقه الذہبی.

[١٩٥] وأخبرنا عبد الله^(١) قال: أنا^(٢) عبد الرحمن بن محمد^(٣) قال: نا محمد بن غالب^(٤) قال: نا عصمة بن سليمان^(٥) قال: نا الحسن بن صالح^(٦) عن [أبي]^(٧) عَقِيل^(٨) عن جابر^(٩) قال: **الصراط المستقيم**^(١٠): الإسلام، وهو أوسع مما بين السماء والأرض.

وقال مقاتل: **الصراط المستقيم**^(١١): الإسلام؛ لأن كل دين وطريق غير الإسلام فليس

(١) عبد الله بن حامد الورزان، لم أجده في كتب التراجم والطبقات جرجاً ولا تعديلاً.

(٢) في (و)، (ي): حدثنا.

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المركي البالوي، أبو محمد.

قال عبد الغافر: التقى من بيت العدالة، أحد الثقات المتقين والأمناء المعروفيين. ومات في شعبان سنة (٤١٠ هـ). ينظر: ((الأنساب)) للسمعاني /١٢٧، ((الم منتخب من السياق لتاريخ نيسابور)) للصيرفي (ص ٢٩٥)، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٧٠. ٢٤٠.

(٤) محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي البصري، التهار، التمام، نزيل بغداد.

قال الدارقطني: ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطئ. وقال في موضع آخر: ثقة مجوّد.

وقال ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) /٨: ٥٥: سمعت منه ببغداد، وهو صدوق.

قال الخطيب البغدادي في ((تاریخ بغداد)) /٣: ٤٣: كان كثير الحديث، صدوقاً، حافظاً، وقال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)) /١٣: ٣٩٠: الإمام، المحدث الحافظ، المتقن. وقال في ((ميزان الاعتدال)) /٣: ٦٨١: حافظ مكث.

وقال ابن حجر في ((السان الميزان)) /٥: ٣٣٧: كان متقدناً، صاحب دعاية، توفي سنة (٢٨٣ هـ) ولهسعون عاماً. عصمة بن سليمان الخزار، كوفي سكن بغداد، قال أبو حاتم في ((الجرح والتعديل)) /٧: ٢١: ما كان به بأس. وقال البهقي في ((معرفة السنن والأثار)) /١٢: ١٠٢: لا يحتاج به.

وينظر: ((السان الميزان)) لابن حجر /٤: ١٦٩.

(٦) الحسن بن صالح بن حي، وهو حيان بن شفقي - بضم المعجمة والفاء مصعراً - الهمданى - بسكون الميم - الثوري. ثقة فقيه عابد، رُمي بالتشيع. مات سنة (٦٦٩ هـ).

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي /٦: ١٧٧، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /١: ٣٩٨، و((تقريب التهذيب))

لابن حجر /١٢٦٠).

(٧) في جميع النسخ: «أبي»، والصواب: «ابن» كما في مصادر الترجمة والتخرير.

(٨) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدنى، أمه زينب بنت علي.

قال ابن معين وابن المدينى والنസائى: ضعيف، وقال أحمد: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: مختلف عنه في الأسانيد،

وقال أبو حاتم: لين الحديث ليس بالقوى، ولا من يحتاج به، يكتب حديثه، وقال البخارى: مقارب الحديث.

وقال الترمذى: صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وقال الحاكم: عمر فساء حفظه، فحدث

علي التخمين، قال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)): قلت: لا يترقى إلى درجة الصحة والاحتجاج. وقال ابن

حجر: صدوق، في حديثه لين، ويقال تغير بأخره. مات بعد (١٤٠ هـ).

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٥: ١٥٣، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /٦: ٢٠٤، و((الكافش))

للذهبي /١: ٥٩٤، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٢: ٤٢٤، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٣٦١٧).

(٩) هو جابر بن عبد الله - رض.

(١٠) [١٩٥] الحكم على الإسناد:

مدار إسناد المصنف على عبد الله بن محمد بن عقيل، وفيه مقال، ومع ذلك صحيح الحاكم والذهبى وأحمد شاكر

الحديث من طريقه، والله أعلم.

التخرير:

بمستقيم^(١).

وروى عاصم الأحول^(٢) عن أبي العالية الرّياحي قال: هو طريق رسول الله ﷺ وصاحبيه من بعده: أبي بكر، وعمر -رضي الله عنهم-.^(٣)

قال عاصم: فذكرنا ذلك للحسن، فقال: صدق أبو العالية، ونصح^(٤).

وقال بكر بن عبد الله المزني: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فسألته عن الصراط المستقيم^(٥)، فقال: ((ستي، وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي)).^(٦)

وقال سعيد بن جُبَير: يعني طريق الجنة^(٧).

وقال السُّدِّي: أرشدنا إلى دين يدخل به صاحبه الجنة، فلا يُعذَّبُ بالنار أبداً، ويكون خروجه من قبره إلى الجنة^(٨).

رواوه الطبرى في ((جامع البيان)) /١٧٤ من طريق علي والحسين ابني صالح جيئاً، عن عبد الله بن محمد بن عقيل به مثله، ورواه الحاكم في ((المستدرك)) /٢٥٨ كتاب التفسير، باب تفسير سورة الفاتحة من طريق الحسن بن صالح وحده به مثله.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخر جاه، ووافقه الذهبي.
وإسناد الطبرى صحيحه أحمد شاكر.

(١) ينظر: ((تفسير مقاتل بن سليمان)) /١٩.

(٢) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان، وكأنه بسبب دخوله في الولاية، كما قال ابن حجر، مات سنة (١٤٠٩هـ).

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي /١٣، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٢٥٢، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٣٠٧٧).

(٣) رواه ابن أبي حاتم في ((تفسير القرآن العظيم)) /٢١٩ (٣٤)، والطبرى في ((جامع البيان)) /١٧٥ (١٨٤)،
وابن عدي في ((الكامل)) /٣٦٣ ترجمة أبي العالية.

وذكره عن عاصم، عن أبي العالية: الأقليشي في ((سر العلوم والمعاني المستودعة في السبع المثاني)) (ص ٣١١)
وابن عطية في ((المحرر الوجيز)) /٨٠، وابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)) /١٢١، والسيوطى في ((الدر المشور)) /١٣٩.

ورواه الحاكم في ((المستدرك)) /٢٥٩ كتاب التفسير، باب تفسير سورة الفاتحة، عن أبي العالية، عن ابن عباس. وصححه، ووافقه الذهبي.

(٤) نقله عنه الواحدى في ((البسيط)) /١٣٣٨، والبغوى في ((معالم التنزيل)) /٥٤.

(٥) ينظر: ((البحر المحيط)) لأبي حيان /١٤٦.

(٦) في (و)، (ي): ولا.

(٧) لم أجده في كتب التفاسير.

وقال محمد بن الحنفية^(١): هو دينُ الله لا يقبلُ من العباد غيره^(٢).

[١٩٦] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد^(٣) القابني^(٤)، قال: نا أبو الحسين^(٥) محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي^(٦) ببغداد، قال: حدثني أبو القاسم عبد الباقي بن بهار^(٧)، قال: حدثني أبو حفص بن شاهين^(٨)، قال: (حدثني أبي^(٩)) قال: حدثني حامد بن سهل^(١٠)، قال:

^(١) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم المدنى، ثقة، عالم، والحنفية أمّه، وهي خولة بنت جعفر الحنفية. توفي بعد (٨٠ هـ).

^(٢) ينظر: ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /٤ ، ١١٠ ، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٦١٩٧). رواه الطبرى في ((جامع البيان)) /١١٥٧ بإسناده عن ابن الحنفية، وفيه إسماعيل بن سلمان الأزرق ضعيف ك بما في ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٤٥٤).

وذكره الأقلisy فى ((سر العلوم والمعانى المستودعة فى السبع المثانى)) (ص ٣١٠)، وابن عطية فى ((المحرر الوجيز)) /١ ، ٨٠ ، والقرطى فى ((الجامع لأحكام القرآن)) /١ ، ١٢٨ ، وابن كثير فى ((تفسير القرآن العظيم)) /١ ، ٢٢٠ .

^(٣) في النسخ الأخرى: عبد الله.

^(٤) في (ي): القانتى، ولم أجده في كتب التراجم والطبقات.

^(٥) في (ي): أبو إسحاق.

^(٦) أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله، القاضي النصيبي، سكن بغداد، قال الخطيب البغدادي: سألت الأزهري عنه، فقال: كذاب، وقال حزة الدفاق: روى للشيعة مناكير، ووضع لهم. وقال الخطيب: سمعت أبي الفتح محمد بن أحمد بن محمد المصري يقول: لم أكتب ببغداد عن شيخ أطلق عليه الكذب غير أربعة، أحدهم النصيبي، توفي سنة (٤٠٦ هـ).

ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطیب ٣/٥١، و((میزان الاعتدال)) للذهبی ٣/٦٤٣، و((لسان المیزان)) لابن حجر ٥/٢٨١.

^(٧) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

^(٨) أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أرواد البغدادي الواعظ، الحافظ العالم، شيخ العراق. جمع وصنف الكثير، ومن مصنفاته ((التفسير)) في نصف عشرة مجلداً، كله بالأسانيد. قال الذهبي: وتفسيره موجود بمدينة واسط اليوم.

قال أبو الفتح ابن أبي الفوارس: ثقة، مأمون، صنف ما لم يصنفه أحد. وقال الخطيب: كان ثقةً أميناً. وقال الأمير أبو نصر: هو الثقة الأمين. وكذلك وثنه الدارقطني، وأبو الوليد الجاجي، وأبو القاسم الأزهري. توفي سنة (٣٨٥ هـ).

ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطیب ١١/٢٦٥، و((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ١٦/٤٣١، و((غاية النهاية)) لابن الجزري ١/٥٨٨، و((طبقات المفسرين)) للداودي ٢/٢.

^(٩) سقط من: (ي).

وأحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداد بن سراج بن عبد الرحمن أبو الطيب السمسار، والد أبي حفص بن شاهين، ثقة، توفي سنة (٣٢٧ هـ).

ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطیب ٤/٢٩٨.

^(١٠) حامد بن سهل، أبو محمد البخاري. المحدث الحافظ. ارتحل وسمع هشام بن عمار، وعيسي بن حماد، وفتنية بن سعيد، وغيرهم. وعنده سهل بن السري، ومحمد بن أحمد بن أبي حامد، وخلف بن محمد الخياط البخاريون. توفي سنة (٢٩٧ هـ).

حدثني عبد الله بن محمد العجلي^(١)، قال: نا [٣٢ / أ] إبراهيم^(٢)، قال: نا أبو جابر^(٣) عن مسلم بن حيان^(٤) عن ابن بريدة^(٥) في قول الله عز وجل **﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾** قال: صراط محمد وآله^(٦).

وقال عبد العزيز بن يحيى: يعني: طريق^(٧) السواد الأعظم.

وقال أبو بكر الوراق: يعني: صراطاً لا تزيغ به الأهواء يميناً وشمالاً.

وقال محمد بن علي الترمذى^(٨): يعني: طريق الخوف والرجاء^(٩).

وقال أبو سليمان الداراني^(١٠): يعني: طريق العبودية.

[١٩٧] وسمعت أبا القاسم الحسن بن محمد^(١١) يقول: سمعت أبا نصر منصور بن عبد الله^(١٢) بهرة^(١٣) يقول: سمعت أبا الحسن عمر^(١٤) بن واصل

ينظر: ((تاریخ دمشق)) لابن عساکر /٦ ، ١٧٦ و((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی /١٤ . ٥٠

(١) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٢) لم أجده

(٣) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٤) المحمداي، قال ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) ١٨٢ /٨ : روى عن جده. روى عنه الشعبي، سمعت أبي يقول ذلك.

وذكرة البخاري في ((التاریخ الكبير)) ٧ /٢٥٩ ، وسكت عنه، وذكرة ابن حبان في ((الثقات)) ٧ /٤٤٥ .

(٥) هو عبد الله بن بريدة، وهو ثقة.

(٦) [١٩٦] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف النصيبي كذاب، وفيه من لم أجده في كتب التراجم والطبقات، ولم أجده عند غير المصنف.

(٧) زيادة من (ت): الصراط قلها.

(٨) ينظر: ((البحر المحيط)) لأبي حيان ١٤٦ /١ .

أبو سليمان الداراني، الإمام الكبير الزاهد عبد الرحمن بن أحمد، وقيل: عبد الرحمن بن عطية، وقيل: ابن عساکر العنسي الداراني، نسبة إلى دارياً قرية بغوطة دمشق، توفي سنة (٢١٥ هـ)، وقيل: (٢٠٥ هـ).

ينظر: ((حلية الأولياء)) لأبي نعيم ٩ /٢٦٧ ، و((تاریخ بغداد)) للخطيب ١٠ /٢٤٨ ، ((الأنساب)): للسمعاني ٤٣٦ /٢ .

(٩) الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب، أبو القاسم النيسابوري، الواعظ المفسر، صفت في القراءات، والتفسير، والأدب، وقد تكلم فيه الحاكم في رقعة نقلا عنها مسعود بن علي السجزي - فانه أعلم - .

(١٠) الأصبهاني، لم يذكر بحرب أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

(١١) هرّة: بالفتح، مدينة عظيمة مشهورة، من أمهات مدن خراسان. قال ياقوت الحموي في ((معجم البلدان)) ٣٩٦ /٥ : لم أر بخراسان عند كوني بها في سنة سبع وستمائة مديدة أجل ولا أعظم ولا أفحى ولا أحسن ولا أكثر

أهلها، فيها بساتين كثيرة، ومياه غزيرة، وخيرات كثيرة، محبشة بالعلماء، وملوأة بأهل الفضل والثراء، وقد أصابها عين الزمان، ونكتتها طوارق الحدثان، وجاءها الكفار من التتر، فخربواها حتى أدخلوها في خبر كان، فإنما

للله وإنا إليه راجعون.

(١٢) في (ت): عمرو. وهو خطأ، كما في كتب التراجم والطبقات.

العنبري^(١) يقول: سمعت سهل بن عبد الله التستري^(٢) يقول: هو طريق السنة والجماعة؛ لأن البدعة لا تكون مستقيمة^(٣).

[١٩٨] وحدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن المفسر^(٤)، قال: نا^(٥) أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم^(٦)، قال: نا^(٧) أحمد بن عبد الجبار العطاري^(٨)، قال: نا أبو بكر بن عيّاش

(١) عمر بن واصل العنبري، أبو الحسن البصري، الصوفي، سكن بغداد.

قال الدارقطني: كان قاصداً، ضعيفاً جداً. وقال الذهبي: اتهمه الخطيب بالوضع.

ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطيب ١١ / ٢٢١، ((سؤالات السهمي للدارقطني)) (٣١١)، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ٣ / ٢٣٠.

(٢) أبو محمد، الصوفي الزاهد. له كلمات نافعة، ومواعظ بلية، توفي سنة (٢٨٣ هـ).

ينظر: ((حلية الأولياء)) لأبي نعيم ١٨٩ / ١٠، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبی ١٣ / ٣٣٠، ((طبقات المفسرين)) للداودي ١ / ٢١٥.

(٣) [١٩٧] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف جداً، من أجل عمر بن واصل.

وذكره البغوي في ((معامل التنزيل)) ١ / ٥٤ عن سهل - رحمه الله - وليس هو في تفسير سهل، والله أعلم.

فائدة: قال ابن كثير رحمه الله بعد أن ساق عدداً من الأقوال في معنى «الصراط المستقيم» ((تفسير القرآن العظيم)) ١ / ٢٢١: وكل هذه الأقوال صحيحة، وهي متلازمة، فإن من اتبع النبي ﷺ واقتدى باللذين من بعده أبي بكر وعمر، فقد اتبع الحق، ومن اتبع الحق فقد اتبع الإسلام، ومن اتبع الإسلام فقد اتبع القرآن، وهو كتاب الله، وحبله المtin، وصراطه المستقيم، فكلها صحيحة، يصدق بعضها بعضاً، والله الحمد.

وينظر في هذا أيضاً: ((جامع البيان)) للطبراني ١ / ٧٤ - ٧٥، ((مقدمة في أصول التفسير)) لابن تيمية (ص ٣٣).

(٤) الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب، أبو القاسم النيسابوري، الوعاظ المفسر، صنف في القراءات، والتفسير، والأدب، وقد تكلم فيه الحاكم في رقة نقلها عنه مسعود بن علي السجيري - فالله أعلم -

(٥) في (و)، (ي): حدثنا.

(٦) أبو العباس الأصم، ثقة.

(٧) في (و)، (ي): حدثنا.

(٨) أبو عمر العطاري: مختلف فيه.

أبو بكر بن عيّاش - بتحانوية ومعجمة - بن سالم الأستدي، الكوفي، المقرئ، الحنّاط - بمهملة ونون - مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد، أو عبد الله، أو سالم، أو شعبة، أو رؤبة، أو مسلم، أو خداش، أو مطرف، أو حاد، أو حبيب، أو عيّاش، أو عشرة أقوال.

قال الحسن بن عيسى: ذكر ابن المبارك أبا بكر بن عيّاش فأثنى عليه.

وقال أحمد: صدوق صالح، صاحب قرآن وخبر. وقال مرة: ثقة، وربما غلط. ووثقه ابن معين. وقال العجلي: كان ثقة، قدّيماً، صاحب سنة وعبادة، وكان يخاطئ بعض المخطأ.

وقال ابن عدي: ... وهو من مشهوري مسائل الكوفة وقرائهم، وعن عاصم بن بهلة أحد القراء، هو في كل رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به، وذلك أني لم أجده له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة، إلا أن يروي عن ضعيف.

وقال ابن سعد: وكان ثقة، صدوقاً، عارفاً بالحديث والعلم، إلا أنه كثير الغلط.

وقال الساجي: صدوق يهم.

عن عاصم^(١) عن زر^(٢) عن أبي وايل^(٣) عن عبد الله^(٤) قال: خط رسول الله ﷺ خطين، خط عن يمينه وخط عن شماليه، وقال: ((هذه السُّبُل^(٥)، وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو إليه، وهذا سبيل الله، ثم قرأ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَنَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾^(٦))).

وروى الخطيب البغدادي بسنده عن أبي عبد الله قال: أبو بكر يضطرب في حديث هؤلاء الصغار، فأما حديثه عن أولئك الكبار ما أقربه عن ابن حبيب وعاصم، وأنه يضطرب عن أبي إسحاق أو نحو هذا. قال الذهبي في ((ميزان الاعتدال)): صدوق ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم... وقد أخرج له البخاري، وهو صالح الحديث. وذكر نحو هذا في ((سير أعلام النبلاء)).

وقال ابن حجر: ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. مات سنة (١٩٤هـ) وقيل قبل ذلك بستة أو ستين، وقد قارب المائة.

ينظر: ((تاريخ يحيى بن معين)) رواية الدارمي (٥٣)، (٥٤)، (٨٦)، و((تاريخ الثقات)) للعجلي (٢٠٩٩)، و((تاريخ بغداد)) للخطيب (١٤)، (٣٧١)، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي (٤٩٤/٤)، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي (٤٩٥/٨)، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر (٤٩٢)، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٨٠٤٢)، و(الكوكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات) لابن الكيال (ص ٤٣٩)، و((الاغبطة بمبن رمي بالاختلاط)) لسبط ابن العجمي (١٢١).

^(١) عاصم ابن هذلة بن أبي النجود، صدوق له أوهام.
^(٢) زر - بكسر أوله وتشديد الراء - بن حبيش - بمهملة وموحدة ومعجمة، مصغرًا - بن حباشة - بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة - الأسدية، الكوفي، أبو مريم، ثقة، جليل، خضرم، مات سنة (٨١١هـ) أو (٨٢٠هـ). وهو ابن (١٢٧) سنة.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للمزي (٩/٣٣٥)، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر (١/٦٢٧)، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٩١).

^(٣) شقيق بن سلامة، ثقة، خضرم.
^(٤) هو ابن مسعود رض.

^(٥) في (ن): هذا السبيل.
^(٦) الأنعام: (١٥٣).

[١٩٨] الحكم على الإسناد:

في إسناد شيخ المصنف، قيل: كذبه الحاكم.
 وإسناد المصنف فيه: أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأبو بكر بن عياش مختلف فيها، وعاصم صدوق له أوهام، وبيفي مدار الحديث على عاصم؛ لأن الحديث قد ورد من غير طريق أحمد بن عبد الجبار، وأبو بكر بن عياش قد تبع من قبل حماد بن زيد، والحديث صححه الحاكم والله أعلم.
 التخريج:

رواه الحاكم في ((المستدرك)) /٢ ٣١٨ كتاب التفسير، تفسير سورة الأنعام، من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وايل، عن عبد الله رض قال: خط لنا رسول الله ﷺ خط، ثم خط عن يمينه وعن شماليه خطوطاً، ثم قال: ((هذا سبيل الله، وهذه السبيل...)) الحديث.
 ولم يذكر في الإسناد زر بن حبيش بين عاصم وأبي وايل.

[١٩٩] وأخبرنا عبد الله بن حامد (بن محمد^(١)) قال: أنا أحمد بن محمد بن يوسف^(٢)، قال: نا^(٣) يعقوب بن سفيان الصغير^(٤) قال: نا^(٥) يعقوب بن سفيان الكبير^(٦)، قال: نا^(٧) أبو صالح^(٨) عبد الله بن صالح^(٩)، قال: حدثني معاوية بن صالح^(١٠) أن عبد الرحمن بن جبير بن تفير

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ورواه الطيالسي في ((مسنده)) (ص ٣٣) (٢٤١) وأحمد في ((مسنده)) / ١ (٤٣٥) (٤١٤٢)، (٤٤٣٧)، والدارمي في ((مسنده)) (٢٠٨) المقدمة، باب كراهةأخذ الرأي، والنمسائي في ((التفسير)) / ١ (٤٨٥) (١٩٤)، ومحمد بن نصر المرزوقي في ((السنة)) (ص ٩ - ١٠) (١١) (١٤٢٢) (٨١٠٢)، والمishim بن كلبي في ((مسنده)) (٥٣٥) (٥٣٦)، وابن أبي حاتم في ((تفسير القرآن العظيم)) / ٥ (١٤٢٢) (٨١٠٢)، والبزار في ((البحر الرخار)) / ٥ (١٣١) (١٧١٨)، وابن حبان في ((صححه)) كما في ((الإحسان)) / ١ (٧٦) (١٠٥)، والحاكم في ((المستدرك)) / ٢ (٣١٨)، كتاب التفسير، تفسير سورة الأنعام، كلهم من طريق حماد بن زيد، عن عاصم بن أبي النجود به.

(١) سقط من: (و)، (ي).

٢) وبعد الله بن حامد الوزان، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

أحمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو العباس السقطي، المعروف بختن الصرصري.

قال الخطيب البغدادي: سألت البرقاني عن أبي العباس ختن الصرصري، فقال: تكلم فيه أبو بكر بن البقال وغيره، فذلك الذي زهدني فيه، وسألته عنه مرة أخرى. فقال: كان عندي أنه ثقة، حتى حدثني أبو بكر بن البقال أنه غلط في روايته وروى من كتاب لم يكن سماعه فيه صحيحًا، كان السباع مكتوبًا، فأنا لا أروي عنه إلا مضمومًا مع غيره. حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف المعروف بختن الصرصري، كان جيل الأمر، إلى الثقة ما هو. توفي سنة (٣٦١ هـ).

ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطيب / ٥ / ١٢٣.

(٢) في (و)، (ي): حدثنا.

(٤) يعقوب بن سفيان بن زياد الأصفهاني، أبو يوسف.

روى عن يزيد بن المبارك، وأبو يوسف بن سفيان الفسوبي الكبير، وغيرهما، وروى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد النسابة الفارمي.

(٥) ((الأنساب)) للسمعاني / ٤ (٣٨٥)، و((توضیح المشتبه)) لابن ناصر الدين / ٩ (٧٥).

في (و)، (ي): حدثنا.

(٦) يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوبي، ثقة، حافظ. مات سنة (٢٧٧ هـ) وقيل بعد ذلك.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي / ٣٢ (٣٢٤)، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٧٨٧١).

(٧) في (و)، (ي): حدثنا.

(٨) المصري كاتب الليث، صدوق، كثير الغلط.

(٩) صدوق له أوهام.

(١٠) عبد الرحمن بن جبير - بحيم وموحدة، مصعرًا - بن نمير - بنون وفاء، مصعرًا - الحضرمي، الحمصي، ثقة. مات سنة (١١٨ هـ).

ينظر: ((تهذيب التهذیب)) لابن حجر / ٢ (٤٩٦)، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٣٨٥١).

حدّثه [٣٢ / ب] عن أبيه جُبَيرِ بْنِ نُفَيْرٍ^(١) عن نوّاوسِ بْنِ سمعانَ^(٢) عن رسولِ اللهِ^(ص) أَنَّهُ قَالَ: ((ضربَ اللَّهُ مثلاً صراطًا مُسْتَقِيمًا، وَعَلَى جَنَبَتِي الصِّرَاطُ سُورٌ فِيهِ أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُورٌ مُرْخَأٌ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٌ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعًا وَلَا تَعْوِجُوهُ، وَدَاعٌ يَدْعُو مِنْ فَوْقِ الصِّرَاطِ، فَإِذَا أَرَادَ فَتْحَ شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ، قَالَ: وَيْلُكُ، لَا تَفْتَحْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلْجُهُ)). فالصراط الإسلام، والستور حدود الله، والأبواب المفتوحة محارم الله، (وذلك الداعي على^(٥)) الصراط^(٤) كتاب الله عز وجل، والداعي من فوق^(٦) واعظ الله في قلب كل مسلم)).

^(١) جُبَيرِ بْنِ نُفَيْرٍ - بَنُونُ وَفَاءُ، مَصْغَرٌ - بْنُ مَالِكَ بْنِ عَامِرٍ الْخَضْرَمِيُّ، الْحَمْصِيُّ، ثَقَةُ، جَلِيلٌ، مُخْضَرٌ، وَلَا يَهُ صَاحِبَةُ، فَكَانَهُ هُوَ مَا وَفَدَ إِلَيْهِ فِي عَهْدِ عُمْرٍ، مَاتَ سَنَةً (٨٠ هـ)، وَقَيلَ بِعُدْهَا.

^(٢) يَنْظُرُ: ((تَهْذِيبُ الْكِبَالِ)) لِلْمَزِيِّ / ٤، ٥٠٩، وَ((تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ)) لِابْنِ حَجْرٍ / ١، ٢٩٢، وَ((تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ)) لِابْنِ حَجْرٍ / ٩١٢).

^(٣) النَّوَّاسُ - بِتَشْدِيدِ الْوَاءِ ثُمَّ مَهْمَلَةٍ - بْنُ سَمْعَانَ بْنِ خَالِدٍ الْكَلَابِيِّ أَوِ الْأَنْصَارِيِّ، صَحَابِيٌّ مُشْهُورٌ، سَكُنُ الشَّامِ. يَنْظُرُ: ((الْاسْتِبْعَابِ)) لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ / ٤، ٩٤، وَ((أَسْدُ الْغَابَةِ)) لِابْنِ الْأَثِيرِ / ٥، ٣٤٥.

^(٤) فِي (ت): وَالسُّورُ

^(٥) فِي (و)، (ي): الْمَفْتَحَةُ.

^(٦) سَقْطُ مِنْ: (و)، (ي).

^(٧) فِي (ت)، (و)، (ي): فَالصِّرَاطُ.

^(٨) زِيادةُ مِنْ: (ت)، (و)، (ي): الصِّرَاطُ.

^(٩) [١٩٩] الْحُكْمُ عَلَى الإِسْنَادِ:

في إسناد المصنف: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، وَمَعاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، مُتَكَلِّمٌ فِيهِمْ. وَفِيهِ: شَيْخُ الْمَصْنُفِ، وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانَ الصَّغِيرِ لَمْ يُذَكَّرْ بِجَرْحٍ أَوْ تَعْدِيلٍ فِي كِتَابِ التَّرَاجِمِ وَالْطَّبَاقَاتِ. وَالْحَدِيثُ وَرَدَ مِنْ ثَلَاثَةِ طَرُقٍ عَنْ مَعاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ. وَصَحَّحَهُ الْعَلَمَاءُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

التَّخْرِيجُ:

رواه الفسوي في ((المعرفة والتاريخ)) / ٣، ٤١٤، وابن أبي عاصم في ((السنة)) / ١، ١٤ (١٩)، والطبرى في ((جامع البيان)) / ١، ٧٥، وابن أبي حاتم في ((تفسير القرآن العظيم)) / ١، ٢١ (٣٣). من طريق عبد الله بن صالح به نحوه... إلا أن لفظ ابن أبي حاتم والطبرى مختصر.

قال الألبانى في ((ظلال الجنۃ)) / ١٤ عن إسناد ابن أبي عاصم: حديث صحيح، رجال إسناده رجال الصحيح، غير أن أبو صالح واسمها: عبد الله بن صالح فيه ضعف، لكنه قد توبع كما يأني.

ورواه أحمد في ((المستدرك)) / ٤ (١٧٦٣٤)، والطبرى في ((جامع البيان)) / ١، ٧٥، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) / ١٢ (٥٠٠) من طريق الليث بن سعد عن معاویة بن صالح به نحوه.

ورواه الحاكم في ((المستدرك)) / ١، ٧٣ كتاب الإيمان من طريق عبد الله بن وهب عن معاویة بن صالح به نحوه. قال الحاكم: هذا حديث صحيح علي شرط مسلم، ولا أعرف له علة، ولم يخرج جاه، ووافقه الذهبي.

ورواه الترمذى كتاب الأدب، باب ما جاء في مثل الله لعباده (٢٨٥٩). وابن أبي عاصم في ((السنة)) / ١٤ (١٨) من طريق خالد بن معدان، عن جبیر بن نفیر به نحوه.

قال الترمذى: هذا حديث غريب.

قال أحمد شاكر عن إسناد الترمذى: إسناد حسن صحيح.

[الآية ٧] قوله عز وجل ﴿صَرَاطٌ﴾: بدل من ^(١) الأول ^(٢).

﴿الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ يعني: طريق الذين مننت عليهم بال توفيق، والرعاية والتوحيد، والمداية، وهم الأنبياء والمؤمنون الذين ذكرهم الله تعالى في قوله تعالى: **﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾** ^(٣).

وقال ابن عباس **رض**: هم قوم موسى، وعيسي قبل أن يغيروا نعم الله عليهم ^(٤).

وقال شهير بن حوشب: هم أصحاب رسول الله **صل** وأهل بيته ^(٥).

وقال عكرمة: **﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾** بالثبات على الإيمان والاستقامة ^(٦).

وقال علي بن الحسين ^(٧) بن واقد: **﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾** بالشكير على السراء والصبر على الضراء [٣٣ / أ].

وقال مالك بن أنس: **﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾** بمتابعة سنة محمد **صل**.

وقال الحسين بن الفضل: يعني: أتممت عليهم النعمة، فكم من منعم عليه محروم ^(٨) مسلوب. وأصل النعمة: المبالغة والزيادة، يقال: دققت الدّواء فأنعمت دقه، أي: ^(٩) بالغت في دقه ^(١٠).

((جامع البيان)) للطبرى / ١ / ٧٥.

وقال الألباني عن إسناد ابن أبي عاصم: إسناده صحيح، رجاله ثقات على ضعف في ابن مصفي، ولكنه مقرون. ((ظلال الجنة)) / ١ / ١٤.

(١) في (ت)، (و)، (ي): عن.

(٢) ينظر: ((معاني القرآن)) للأخفش / ١٦، و((إملاء ما مَنَّ به الرحمن)) للعكبري / ١ / ٧.

(٣) النساء: (٦٩).

وقد أخرج الطبرى في ((جامع البيان)) / ١ / ٧٦، وابن أبي حاتم في ((تفسير القرآن العظيم)) / ١ / ٢٢ (٣٨) عن ابن عباس: **﴿صَرَاطٌ﴾** الذين أنعمت عليهم **رض**. يقول: طريق من أنعمت عليهم بطاعتك وعبادتك من الملائكة والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين، الذين أطاعوك وعبدوك.

وذكره ابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)) / ١ / ٢٢٣، والسيوطى في ((الدر المثور)) / ١ / ٤٢.

قال ابن عطية في ((المحرر الوجيز)) / ١ / ٧٥: هو قول ابن عباس، وجمهور المفسرين.

(٤) ينظر: ((البسيط)) للواحدى / ١ / ٥٢، و((الواسيط)) للواحدى / ١ / ٢٩، و((معالم التنزيل)) للبغوى / ١ / ٥٤.

و((المحرر الوجيز)) لابن عطية / ١ / ٧٥.

(٥) ينظر: ((معالم التنزيل)) للبغوى / ١ / ٥٤.

(٦) ذكره البغوى في ((معالم التنزيل)) / ١ / ٥٤.

(٧) في (ت): الحسين بن علي، وهو خطأ، كما في كتب التراجم والطبقات.

(٨) المحروم هو: المسlob المنهوب. والحرب، بالتحريك: نهب مال الإنسان وتركه لا شيء له.

ينظر: ((النهاية في غريب الحديث والأثر)) لابن الأثير / ١ / ٣٥٨.

(٩) في (ش): إذا.

ينظر: ((تمذيب اللغة)) للأزهرى / ٣ / ١١ (نعم).

(١٠) ينظر: ((تمذيب اللغة)) للأزهرى / ٣ / ١١ (نعم).

ومنه قول النبي ﷺ: ((وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمْ))^(١) . أي: زاد عليه.
وقال أبو عمرو^(٢): بالغاً في الخير.
وقرأ الصادق^(٤): (صَرِاطًا مِنْ أَنْعَمَتْ عَلَيْهِمْ) وبه قرأ عمر،^(٥) وابن الزبير^(٦).
و(عل): حرف إلزام يحير ما بعده.
وفي ﴿عَلَيْهِم﴾ سبع قراءات^(٧):
﴿عَلَيْهِم﴾ بكسر الماء، وجزم الميم، وهي قراءة العامة^(٨).
﴿عَلَيْهِم﴾ بضم الماء، وجزم الميم، وهي قراءة الأعمش، ومحنة.
وروى ذلك عن النبي ﷺ، وعن عمر بن الخطاب رض.

(١) في (ي): منها.

(٢) رواه أحمد في ((مسنده)) / ٣ ٢٧ (١١٢١٣)، ٩٣ (١١٨٨٢)، ٩٧ (١٩٣٩)، وأبو داود، كتاب: الحروف والقراءات (٣٩٨٧)، والترمذني، كتاب: المناقب، باب: مناقب أبي بكر (٣٦٥٩)، وابن ماجه المقدمة، باب: فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (٩٦)، وأبي يعلي في ((مسنده)) / ٢ ٣٦٩ (١١٣٠)، (١١٧٨)، (١٢٧٨) من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ ((إن أهل الدرجات العلي ليبراهيم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعم)).

(٣) قال الترمذني: هذا حديث حسن، روى من غير وجه عن عطية، عن أبي سعيد، وعطية ضعيف، والله أعلم.
في (ت)، (و): وقال مجاهد وأبو عمرو. وأبو عمرو: هو ابن العلاء.

(٤) جعفر بن محمد.

(٥) آخر أبو عبيد في ((فضائل القرآن)) (ص ١٦٢) وسعيد بن منصور في ((ستنه)) / ٢ ٥٣٣، ١٧٦ (١٧٧)
وأبن أبي داود في ((المصاحف)) (ص ٦٠، ٦١) من طرق عن عمر رض أنه كان يقرأ: (صراط من أنعمت عليهم
غير المضروب عليهم وغير الضالين).

(٦) وذكره ابن حجر في ((فتح الباري)) / ٨ ١٥٩ وعزاه لسعيد بن منصور، وصحح سنده.
وذكره أيضاً السيوطي في ((الدر المثور)) / ١ ٤٢ وزاد نسبته إلى وكيع، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن الأنباري في ((المصاحف)).

(٧) رواه أبو عبيد في ((فضائل)) (ص ٢٩٠)، وابن أبي داود في ((المصاحف)) (ص ٩٣).
وذكره السيوطي في ((الدر المثور)) / ١ ٤٢، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد، وابن الأنباري.
وذكر ابن خالويه هذه القراءة في كتابه ((مختصر في شواذ القرآن)) (ص ١)، ونسبها إلى ابن مسعود.
ذكر بعضهم أن فيها عشر قراءات، ينظر: ((المحتسب)) لابن جنني / ١ ٤٣، ((زاد المسير)) لابن الجوزي / ١ ١٦،
((إملاء ما من به الرحمن)) للعكبري / ١ ٩.

(٨) ينظر: ((السبعة)) لابن مجاهد (ص ١٦)، و((الحجۃ)) للفارسي / ١ ٥٨، و((الحجۃ)) لابن خالويه (ص ٦٣)،
و((التيسیر)) للداني (ص ٢٧)، و((النشر في القراءات العشر)) لابن الجزری / ١ ٢٧٤.
(٩) ينظر: ((السبعة)) لابن مجاهد (ص ١٠٨)، و((المبسوط في القراءات العشر)) لابن مهران الأصبhani (ص ٨٧)،
و((الكشف عن وجوه القراءات السبع)) لمكي / ٣٥، ((التيسير)) للداني (ص ١٢٧).

و(عليهمُوا) ^(١) بضم الماء، (وضم ^(٢) الميم، وإلحاد الواو ^(٣))، وهي قراءة (عيسى بن عمر، وابن أبي إسحاق ^(٤)).

و﴿عليهمُوا﴾ بكسر الماء، وضم الميم، وإلحاد الواو، وهي قراءة ^(٥) ابن كثير والأعرج ^(٦).

و(عليهمي) بكسر الماء، والميم، وإلحاد الياء، وهي قراءة الحسن ^(٧).

(عليهم) بكسر الماء، والميم مضمومة مختلسة ^(٨)، وهي رواية [عبد الله] ^(٩) بن عطاء الخفاف، عن أبي عمرو ^(١٠).

و(عليهم) بكسر الماء، والميم، واحتلاس كسر الميم ^(١١)، وهي قراءة عمرو بن فائد ^(١٢).
فمن ضمّ الماء ردَّه إلى الأصل؛ لأنَّه لو أُفرِد ^(١٣) لكان مضموماً عند الابتداء به.

(١) كُتب في جميع النسخ بدون واو، وكذلك القراءة التي بعدها، وقراءة الياء كذلك.

(٢) سقط من: (ي).

(٣) ينظر: ((الحجۃ)) لابن خالویہ (ص ٦٣)، و((المختصر في شواد القرآن)) لابن خالویہ (ص ١)، و((المحتسب)) لابن جنی ١ / ٤٤.

(٤) عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي البصري، أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن يعمر وهارون بن موسى الأعور. وتوفي سنة ١١٧هـ.

(٥) ينظر: ((غاية النهاية)) لابن الجزري ١ / ٤١٠.
سقط من: (ي).

(٦) ذكرها السيوطي في ((الدر المثور)) ١ / ٤٢ عن الأعرج، ونسب ذلك إلى ابن الأباري.

(٧) وينظر: ((الحجۃ)) للفارسي ١ / ٥٧، و((المحتسب)) لابن جنی ١ / ٣٤، و((النشر في القراءات العشر)) لابن الجزري ١ / ٢٧٣.

(٨) رواه ابن الأباري عن الحسن البصري. كما في ((الدر)) ١ / ٤٢.

(٩) ينظر: ((المختصر في شواد القرآن)) لابن خالویہ (ص ١)، و((المحتسب)) لابن جنی ١ / ٤٤، و((القراءات الشاذة)) لعبد الفتاح القاضي (ص ٢٥)، و((الميسّر في القراءات الأربع عشر)), سورة الفاتحة.

(١٠) ينظر: ((المحتسب)) لابن جنی ١ / ٤٤، و((إملاء ما منَّ به الرحمن)) للعكّري ١ / ٩، و((إتحاف فضلاء البشر)) للدمياطي ١ / ٣٦٧.

(١١) وردت في جميع النسخ: عبد الله، والصواب «عبد الوهاب»، كما في كتب التراجم والطبقات.

(١٢) وهو: عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم، أبو نصر الخفاف العجلي البصري، ثم البغدادي. ثقة مشهور، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وغيره. مات ببغداد سنة ٢٠٤هـ وقيل: ٢٠٦هـ. وقيل: ٢٠٧هـ.

(١٣) ينظر: ((سير أعمال البلاء)) للذهبي ٩ / ٤٥١، و((غاية النهاية)) لابن الجزري ١ / ٤٧٩.
ابن العلاء.

(١٤) ينظر: ((الحجۃ)) للفارسي ١ / ٦١، و((إعراب القرآن)) للنحاس ١ / ١٢٤، و((المحتسب)) لابن جنی ١ / ٤٥، و((إتحاف فضلاء البشر)) للدمياطي ١ / ٣٦٨.

(١٥) عمرو بن فائد أبو علي الأسواري البصري، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى عنه الحروف حسان بن محمد الضرير وبكر بن نصر العطار.

(١٦) ينظر: ((غاية النهاية)) لابن الجزري ١ / ٦٠٢.
في (ت)، (و)، (ي): انفرد.

ومن كسره فلأجل الياء [٣٣/ ب] الساكنة.

ومن كسر الهاء وجز الميم فإنه استثنى الضم مع مجاورة الياء الساكنة، والياء أخت الكسر، والخروج من الضم إلى الكسر ثقيل.

ومن ضم الهاء والميم أتبع الضمة الضمة.

ومن كسر الهاء وضم الميم فإنه كسر الهاء لأجل الياء، وضم الميم على الأصل. والاختلاس للاستخفاف.

والإحراق الواو والياء للإشباع، والله أعلم^(١).

قال الشاعر في الميم المختلسة:

والله لولا شعبي من الكرم

وشييعتي فيهم من خالٍ وعم

لكنت فيهم رجلاً بلا قدم^(٢)

قوله عز وجل: **غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ**^(٣): صفة لـ **الَّذِينَ**^(٤)، وـ **الَّذِينَ**^(٥) معرفة، وـ **غَيْرُ** نكرة^(٦)، ولا توصف المعرف بالنكرات، ولا النكرات بالمعرف، إلا أن **الَّذِينَ**^(٧) ليست بمعرفة مؤقتة، ولكنه بمنزلة قولك: إني لا آمر إلا بالصادق غير الكاذب، كأنك قلت: من يصدق لا من يكذب.

(١) ينظر: ((السبعة)) لابن مجاهد (ص ١٠٨)، و((الحجۃ)) للفارابی ١/ ٥٨، و((الحجۃ)) لابن خالویہ (ص ٦٣)، و((الكشف عن وجوه القراءات السبع)) لمکی ١/ ٣٥.

قال أبو عمرو الداني في ((التيسير)) (ص ٢٧): القراء متتفقون على أن الميم في جميع ما تقدم ساكنة في الوقف.

(٢) ورد الرجز بلا نسبة في ((جهة اللغة)) لابن دريد (ص ١٤٨) وروایته فيه:
والله لولا شعبة من الكرم

ونسب في الحب من خالٍ وعم

لضمّني السّيّر إلى شرّ مضم

وينظر: ((المعجم المفصل)) لإمیل یعقوب ١٢/ ٢١.

والشاهد مما أورده المصنف قوله: (فيهم) حيث وردت في الموضع الأول مكسورة مختلسة، وفي الموضع الثاني مضمومة مختلسة.

(٣) غير موجود في: (ی).

(٤) وقيل: بدل من **الَّذِينَ**. وقيل: بدل من الهاء والميم في **عَلَيْهِمْ**.

ينظر: ((معانی القرآن وإنعابه)) للزجاج ١/ ٥٣، و((إعراب ثلاثین سورة)) لابن خالویہ (ص ٣٢)، و((إملاء ما من به الرحمن)) للعکبری ١/ ٨.

(٥) زيادة من: (ت)، (و).

ولا يجوز: مررتُ بعد الله غير الظريف^(١).

ومعنى الآية: غير صراط الذين غضبت عليهم.

واختلفوا في معنى الغضب من الله عز وجل^(٢): فقال قوم: هو إرادة الانتقام من العصاة.

وقيل: هو جنسٌ من العقاب يُضاد الرضا.

وقيل: هو ذم العصاة على قبيح أفعالهم.

ولا يلحق غضب الله العصاة من المؤمنين، بل يلحق الكافرين^(٣).

﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾: أي عن المدى.

وأصل الضلال: الهاك.

يقال: ضلَّ اللبن في الماء إذا خفي وذهب، ورجلٌ ضالٌّ إذا أخطأ الطريق، ومُضلَّلٌ إذا لم

[٤/٣٤] يتوجه بخير^(٤).

قال الشاعر:

ألم تَسْأَلْ فَتَخْبِرَكَ الدَّيَارُ

عن الْحَيِّ الْمُضَلِّلِ أَيْنَ سَارُوا^(٥)

قال الزجاج وغيره: وإنما جاز أن يعطف به: (لا) على (غير) لأن (غير) متضمن معنى النفي، فهو بمعنى (لا) مجازه: غير المغضوب عليهم وغير الضالين، كما تقول في الكلام: فلان غير محسن ولا محمل، فإذا كانت (غير) بمعنى: (سوى) لم يجز أن يعطف عليها به: (لا)، لأنه لا

(١) (معاني القرآن) للفراء ١ / ٧، وقال: ولا يجوز أن تقول: مررتُ بعد الله غير الظريف إلا على التكرير.

وينظر: ((جامع البيان)) للطبرى ٧٧ / ١

(٢) ينظر: ((ديوان طرفة)) (ص ٣١)، و((السان العرب)) لابن منظور ٩ / ١٣ مادة (عبد)، و((معجم مقاييس اللغة)) لابن فارس ٤ / ٢٠٦ تحميتي: تحبني.

(٣) تفسير صفة الغضب بارادة الانتقام خطأ من المؤلف - رحمة الله تعالى - فصفة الغضب من الصفات الخبرية الفعلية الحقيقة الثابتة لله تعالى في المنافقين والكافرين، قال تعالى: ﴿وَبَاءُوا بِغُضْبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٦١]، وقال: ﴿وَغُضْبُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ﴾ [النساء: ٩٣]، وقال: ﴿مِنْ لَعْنَهُ اللَّهُ وَغُضْبُ عَلَيْهِ﴾ [المائدah: ٦٠]، وقال: ﴿وَغُضْبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَعْنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [الفتح: ٦]، وهي من صفات الكمال لأنها من قادر عليه فيمن يستحق العقوبة، قال ابن أبي العز في شرح العقيدة الطحاوية (ص ٤٦٣ - ٤٦٤): «ومذهب السلف وسائر الأئمة إثبات صفة الغضب، والرضا، والعداوة، والولایة، والحب، والبغض، ونحو ذلك من الصفات، التي ورد بها الكتاب والسنة، ومنع التأويل الذي يصرفها عن حقاتها اللاحقة بالله تعالى، كما يقولون مثل ذلك في: السمع، والبصر، والكلام، وسائر الصفات».

(٤) ينظر: ((تهذيب اللغة)) للأزهرى ١ / ٤٦٥ (ضل)، و((السان العرب)) لابن منظور ١١ / ٣٩٣ (ضل).

(٥) ورد غير منسوب في ((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي ١ / ١٣١، و((الدر المصور)) للسمين الحلبي ١ / ٧٦.

يجوز في الكلام: عندي سوى عبد الله ولا زيد^(١).

وروى الخليل بن أحمد عن ابن كثير: ﴿غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ نصباً^(٢).

وقرأ عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما (وغير الضالين) بالخض^(٣).

وقرأ أιوب^(٤) السختياني: (وَلَا الضَّالُّين) بالهمز لالتقاء الساكين^(٥).

فأما التفسير:

[٢٠٠] فأخبرنا عبد الله بن حامد^(٦) قال: أنا أَحْمَدُ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِي^(٧) قال:

(١) ينظر: ((معاني القرآن)) للفراء /٨، و((معاني القرآن)) الزجاج /١٥٤.

(٢) النصب: إما على الحال من ﴿الذين﴾، أو على الاستثناء من ﴿الذين﴾، أو من الهاء والميم، علي إضمار أعني، وهذا الثالث هو قول الخليل بن أحمد، ذكره عنه ابن مجاهد في ((السبعة)).

ينظر: ((السبعة)) لابن مجاهد (ص ١١٢)، ((الحجۃ)) للفارسي /١٤٣، ((معاني القرآن)) للأخفش /١٧، ((إعراب القراءات السبع وعللها)) لابن خالويه /٥١.

وقد أخرج ابن مجاهد هذه القراءة بسنده عن ابن كثير.

(٣) قراءة عمر^{رض} سبق تخریجها قریباً عند قول الله سبحانه: ﴿صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾.

وقراءة الجر هي قراءة الجمهور. وقد قرأ بها السبعة عدا ابن كثير، حيث قرأ بها نافع، وعاصم، وأبو عمرو، وابن عامر، وحزنة، والكسائي. واختلف عن ابن كثير فروي عنه النصب والجر.

قال العكربi في ((إملاء ما من به الرحمن)) /١٨: وفيه ثلاثة أوجه:
أحدها: أنه بدل من ﴿الذين﴾.

والثاني: أنه بدل من الهاء والميم في ﴿عليهم﴾.

والثالث: أنه صفة لـ ﴿الذين﴾.

ينظر: ((السبعة)) لابن مجاهد (ص ١١٢). ((الحجۃ)) للفارسي /١٤٣، ((إعراب القراءات السبع وعللها)) لابن خالويه /٥٢.

(٤) في (ي): أبو أιوب.

قال أبو الفتح ابن جنی في ((المحتسب)) /٤٦: ذكر بعض أصحابنا أن أιوب سُئل عن هذه الهمزة، فقال: هي بدل من المدّة؛ لالتقاء الساكين.

وقال العكربi في ((إملاء ما من به الرحمن)) /٨: وهي لغة فاشية في العرب في كل ألف وقع بعدها حرف مشدّد، نحو، ضال، ودابة، وجان.

وينظر ((الخصائص)) لابن جنی /٣٤٧، وما بعدها.

وينظر هذه القراءة -أيضاً- في ((إعراب القراءات السبع وعللها)) لابن خالويه /٥٢، ((مختصر في شواذ القرآن)) لابن خالويه (ص ١).

(٥) عبد الله بن حامد الوزان، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب الترجم والطبقات.

في (و)، (ز): محمد بن عبد الله المزني، وهو خطأ.

والمراد: أحمد بن عبد الله المزني المروي، الشيخ الجليل.

نا^(١) محمد بن عبد الله بن سليمان^(٢) قال: نا^(٣) أحمد بن حنبل^(٤) و محمد بن بشار^(٥) قالا: نا^(٦) محمد بن جعفر^(٧) عن شعبة^(٨) عن سماك^(٩) قال: سمعت عباد بن

(١) في (و)، (ي): حدثنا.

(٢) وهو ثقة.

(٣) في (و)، (ي): حدثنا.

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه، حجة. توفي سنة ٢٤١ هـ. ولد (٧٧) سنة.

(سير أعلام النبلاء) للذهبي ١١ / ١٧٧، ((تقريب التهذيب)), لابن حجر (٩٧).

(٤) محمد بن بشار بن عثمان العبدى، البصري، أبو بكر «بندار»، لقب بذلك؛ لأنه كان بندار الحديث فى عصره، والبندار: الحافظ.

قال الذهبي: ثقة، صدوق.. احتج به أصحاب الصلاح كلهم، وهو حجة بلا ريب، وقال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ٢٥٢ هـ.

ينظر: ((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٣ / ٤٩٠، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ١٢ / ١٤٤، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣ / ٥١٩، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٥٧٩١).

(٥) في (و)، (ي): حدثنا.

محمد بن جعفر الهمذنى، البصري، المعروف بـغُندر، ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة، قال الإمام أحمد: قال غندر: لرمت شعبة عشرين سنة.

وقال الإمام عبد الرحمن بن مهدي: غندر في شعبة أثبتت مني. وقال ابن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث، فكتاب غندر حكم بينهم، توفي رحمه الله سنة ١٩٣ هـ أو (٩٤ هـ).

ينظر: ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٩ / ٩٨، و((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ١ / ٣٠٠، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٣ / ٥٠٢، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣ / ٥٣١.

(٦) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى، مولاهم، أبو سطام الواسطي ثم البصري. ثقة، حافظ، متقن، كان الثورى يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً. مات سنة ١٦٠ هـ.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للمزى ١٢ / ٤٧٩، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢ / ١٦٦، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٢٨٠٥).

(٧) سماك - بكسر أوله وتحقيق الميم - بن حرب بن أوس بن خالد الدُّهلي، البكري، الكوفي، أبو المغيرة. ضعفه سفيان الثورى، وقال ابن معين في رواية: سماك ثقة، كان شعبة يضعفه، وقال أحمد: مضطرب الحديث. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. وقال صالح جزرة: يُضعف. وقال النسائي: إذا انفرد بأصل لم يكن بحجة، لأنه كان يلْقَنُ فِيَّلْقَنْ. وقال العجلى: جائز الحديث، كان الثورى يضعفه قليلاً.

ضعف الأئمة روايته عن عكرمة، قال يعقوب بن شيبة: روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح وليس من المشتبئين، ومن سمع منه قد يُلْقَنُ مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم.

قال الذهبي في ((ميزان الاعتدال)): صدوق، صالح، من أوعية العلم، مشهور. وقال في ((الكافش)): ثقة، ساء حفظه.

وقال ابن حجر: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره فكان ربما يلْقَنْ. مات سنة ١٢٣ هـ.

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٤ / ٢٧٩، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٥ / ٢٤٥، و((الكافش)) للذهبي ١ / ٤٦٥، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٢ / ٢٣٢، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢ / ١١٤.

حُبِيش^(١) عن عدي بن حاتم^(٢) عن النبي ﷺ: ﴿غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ قال: ((اليهود)) ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال: ((النصارى))^(٣).

[٢٠١] وأخبرنا أبو القاسم الحسبي^(٤) قال: أنا أبو زكريا العنبرى^(٥) قال: أنا^(٦) محمد بن عبد السلام الوراق^(٧) قال: أنا إسحاق بن إبراهيم^(٨) قال: أنا عبد الرزاق^(٩)،

((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٢٦٣٩)، و((الكتاكيب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات)) لابن الكيكال (ص ٢٣٧).

^(١) عباد بن حُبِيش - بمهملة وموحدة ومعجمة مصغراً - الكوفي. مجھول، جھله ابن القطان، وذکرہ البخاري وابن أبي حاتم وسکتنا عنه، وذکرہ ابن حبان في ((الثقات)), وقال الذہبی في ((میزان الاعتدال)): لا یعرف. وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة.

ينظر: ((التاریخ الكبير)) للبخاري /٣، ٣٣، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٦، ٧٨، ((الثقات)) لابن حبان /٥، ١٤٢، ((میزان الاعتدال)) للذہبی /٢، ٣٦٥، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر /٢، ٢٧٦، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٣١٤١).

^(٢) عدی بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرون بن امرئ القيس بن عدی الطائی، ولد الجواب المشهور، أبو طریف. أسلم في سنة تسع، وقيل: سنة عشر، وكان نصرانياً قبل ذلك، وثبتت على إسلامه في الردة، وأحضر صدقة قومه إلى أبي بكر، وشهد فتح العراق، ثم سكن الكوفة، وشهد صفين مع علي، ومات بعد (٦٠ هـ)، وقد أسنأ.

ينظر: ((الاستیعاب)) لابن عبد البر /٣، ١٦٨، ((الإصابة)) لابن حجر ٤ /٣٨٨.

^(٣) [٢٠٠] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف؛ لأن عباد بن حبیش: مجھول، لكن له شاهدٌ صحيح کما سیأتي. التخريج:

رواہ الإمام أحمد في ((المسنن)) /٤، ٣٧٨ (١٩٣٨١) /٤، ٣٧٩ (١٩٣٨١) وسیاقه طویل في قصة إسلام عدی.

ومن طریق أحمد رواه ابن أبي حاتم في ((تفسير القرآن العظيم)) /١، ٢٣ (٤٠)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) /١٧، ٩٨ (١٣٧).

رواہ ابن حبان في ((صحیحه)) کیا فی ((الإحسان)) /١٦، ١٨٣ (٧٢٠٦) الإحسان، کتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، ذکر عدی بن حاتم الطائی ﷺ، من طریق محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر به نحوه.

رواہ الترمذی کتاب التفسیر، من سورة فاتحة الكتاب (٢٩٥٤)، من طریق محمد بن المثنی وبندار به نحوه.

رواہ الطبری في ((جامع البيان)) /١، ٧٩، ٨٣. من طریق محمد بن جعفر به نحوه.

رواہ أيضاً الترمذی في الموضع السابق (٢٩٥٣) (م٢)، وابن أبي حاتم في ((تفسير القرآن العظيم)) /١، ٤١ من طریق عمرو بن قیس عن سماک بن حرب به.

^(٤) الحسن بن محمد بن حبیب بن ایوب، أبو القاسم النیسابوری، الواعظ المفسر، صنف في القراءات، والتفسیر، والأدب، وقد تکلم فيه الحاکم في رقعة نقلها عنه مسعود بن علی السجزی - فانه أعلم - .

^(٥) أبو زکریا العنبری، الثقة، الإمام، المفسر.

^(٦) في (و)، (ی): حدثنا.

^(٧) محمد بن عبد السلام الوراق، الثقة، الحافظ.

^(٨) ابن راهويه، المجتهد، الإمام، الثقة، الحافظ.

^(٩) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، مولاهم، البهانی، أبو بکر الصناعی، قال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد من ثبت حدیثه، ثقة، حافظ، عمی في آخر عمره فتغیر، وكان یتشیع.

عن مَعْمَر^(١) عن عبد الله بُدْبِيل^(٢) الْعُقَيْلِي قال: أَخْبَرَنِي عبد الله بن شَقِيق^(٣) أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مِنْ سَمْعٍ [٣٤/ب] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِوَادِي الْقَرْيٍ^(٤) عَلَى فَرْسِهِ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِّنْ بَلْقَيْنَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكَ؟

قال: ((الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ)). وأَشَارَ إِلَى الْيَهُودِ.

وقال: مَنْ هُؤُلَاءِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى؟

قال: ((الظَّالِمُونَ)). وأَشَارَ إِلَى النَّصَارَى^(٥).

وَتَصَدِّيقُ هَذَا الْحَدِيثِ حُكْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْغَضَبِ عَلَى الْيَهُودِ فِي قَوْلِهِ: ﴿قُلْ هَلْ أَنِّيْكُمْ بِشَرٍ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾^(٦) الْآيَةُ.

وَحُكْمُهُ عَلَى النَّصَارَى بِالضَّالِّلِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تَتَبَعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلٍ وَأَضَلُّوا

يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرَّجَالِ، لِلْمَزِيِّ (١٨ / ٥٢)، وَتَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، لِابْنِ حَجْرِ (ص: ٣٥٤).

(١) مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْأَزْدِيِّ مُولَاهُمْ أَبُو عَرْوَةَ الْبَصْرِيِّ نَزِيلُ الْيَمَنِ ثَقَةٌ ثَبَّتَ فَاضْلُلَ مَاتَ سَنَةً أَرْبَعَ وَخَمْسِينَ وَهُوَ بْنُ ثَيَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

يُنْظَرُ: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، لِابْنِ حَجْرِ (ص: ٥٤١).

(٢) فِي (ي): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَائِلٍ، وَفِي بَاقِي النَّسْخِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدِيلٍ.

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقِ الْعُقَيْلِيِّ - بِالضمِّ - أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيَقَالُ: أَبُو مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ، ثَقَةٌ، فِيهِ نَصْبٌ، مَاتَ سَنَةً ١٠٨هـ.

يُنْظَرُ: ((تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ)) لِابْنِ حَجْرِ (٢/٣٥٣)، ((تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ)) لِابْنِ حَجْرِ (٦/٣٤٠٦).

(٤) هُوَ وَادِيُّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ، كَثِيرُ الْقَرَى.

يُنْظَرُ: ((مَعْجمُ الْبَلَدَانِ)) لِيَاقُوتَ (٥/٣٤٥).

(٥) [٢٠١] الْحُكْمُ عَلَى الْإِسْنَادِ:

إِسْنَادُ الْمُصْنَفِ رَجَالَهُ ثَقَاتٌ، عَدَا شِيخَهُ قَيْلَ: كَذَبَهُ الْحَاكِمُ. وَالْإِسْنَادُ مِنْ عَنْدِ عَبْدِ الرَّزَاقِ رَجَالَهُ ثَقَاتٌ، وَصَحَّحَهُ الْعُلَمَاءُ كَمَا سَيَّأَتِي فِي التَّخْرِيجِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

التَّخْرِيجُ:

رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَاقَ فِي ((تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ)) / ١ / ٣٧ عَنْ مَعْمَرِ بْنِهِ، وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَاقِ، رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي ((مَسْنَدِهِ)) / ٥ / ٢٢ (٢٠٣٥١)، وَالطَّبَرِيُّ فِي ((جَامِعِ الْبَيَانِ)) / ١ / ٨٣، ٨٠.

وَذَكَرَهُ الْهَشَمِيُّ فِي ((مَجْمُوعِ الزَّوَادِ)) / ٦ / ٣١٠ مِنْ رَوَايَةِ الْإِمامِ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّ رَجَالَهُ رَجَالُ الصَّحِيفِ.

وَصَحَّحَ إِسْنَادُهُ أَحْمَدُ شَاكِرُ.

وَقَدْ وَقَعَ التَّصْرِيفُ بِاسْمِ الصَّحَافِيِّ عِنْدَ أَبْنِ مَرْدُوِيَّهِ، حِيثُ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ، كَمَا فِي ((تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ)) لِابْنِ

كَثِيرٍ / ٢٢٦ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ بُدْبِيلِ بْنِ مَيسِّرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقِ عَنْ أَبِي ذَرٍ قَالَ: سَأَلَتْ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ، قَالَ: ((الْيَهُودُ)). قَالَتِ الْمُضَالِّنَاتِ: ((النَّصَارَى)).

قَالَ أَبْنُ حَجْرٍ فِي ((فَتْحِ الْبَارِيِّ)) / ٨ / ١٥٩: رَوَاهُ أَبْنِ مَرْدُوِيَّهِ بِإِسْنَادِ حَسْنٍ عَنْ أَبِي ذَرٍ.

(٦) الْمَائِدَةَ: (٦٠).

كثيراً وضلواً عن سوء السبيل ^(١).

وقال الواقدي ^(٢): **غير المغضوب عليهم** بالمخالفة والعصيان، **ولأصحاب** عن الدين والإيمان.

وقال التستري ^(٣): **غير المغضوب عليهم** بالبدعة، **ولأصحاب** عن السنة. فصل في (آمين)

والسنة المستحبة ^(٤) أن يقول القارئ بعد فراغه من قراءة فاتحة الكتاب: آمين، سواء كان في الصلاة أو في غير الصلاة ^(٥).

[٢٠٢] لما أخبرنا عبد الله بن حامد الأصبغاني ^(٦) قال: أنا محمد بن جعفر المطيري ^(٧) قال: نا ^(٨) الحسن بن علي بن عفان العامري ^(٩) قال: نا ^(١٠) أبو داود ^(١١) عن سفيان ^(١٢). (ح) وأخبرنا

(١) المائدة: (٧٧).

ينظر: ((فتح الباري)) /٨، ((تفسير القرآن العظيم)) ابن كثير /٥ - ٢٩٩ - ٣٠٠. قال ابن أبي حاتم في ((تفسير القرآن العظيم)) /١: ولا أعلم بين المفسرين في هذا الحرف اختلافاً.

(٢) هو الحسين بن واقع، الذي روى المصنف تفسيره.

والمصنف أحياً ينسب الشخص إلى أبيه أو جده، نسب القبيلة، كما فعل مع ابن واقع، ومع ابن قتيبة، حيث ينسبة القتبي، ومع ابن دريد فيقول: الدريدي.

ولعل هذا النص الذي نقله عنه في تفسيره، وهو مفقود، والله أعلم.

(٣) هو سهل بن عبد الله.

(٤) في (ت)، (و): المستحسنة.

ينظر: ((الوسط)) للواحدي /١، ٧٠، و((زاد المسير)) لابن الجوزي /١٦، و((تفسير القرآن العظيم)) لابن كثير /١، ٢٢٩، و((باب التأويل)) للخازن /١٠. (٢)

(٥) عبد الله بن حامد الوراز، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

(٦) أبو بكر المطيري، ثقة، مأمون.

(٧) في (و)، (ي): حدثنا.

الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في ((الثقة)), توفي سنة ٢٧٠ هـ.

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٣، ٢٢، و((الثقة)) لابن حبان /٨، ١٨١، و((شدرات الذهب)) لابن العمار /٢، ١٥٨.

(٨) في (و)، (ي): حدثنا.

(٩) أبو داود الحقري -بفتح المهملة والفاء- نسبة إلى موضع بالكوفة، واسمها: عمر بن سعد بن عبيد، ثقة عابد، مات سنة ٢٠٣ هـ.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للمزني /٢١، ٣٦٠، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٣، ٢٢٧، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٤٩٣٨).

(١٠) الشوري، الإمام، الحجة.

(١١) زيادة من: (ن).

عبد الله^(١) قال: أنا عبدوس بن الحسين^(٢) قال: نا^(٣) أبو حاتم [٣٥ / أ] الرازى^(٤) قال: نا^(٥) ابن كثير^(٦) قال: أنا سفيان^(٧) ، عن سلمة^(٨) عن حجر أبي العنبس الحضرمي^(٩) عن وائل بن

(١) عبد الله بن حامد الورزان، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

(٢) أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النصرآبادى، سمع محمد بن عبد الوهاب الفراء وطبقته. روى عنه أبو علي الحافظ. ويقال: إن اسم عبدوس: عبد القدوس، والله أعلم.
ينظر: ((الأنساب)) للسمعاني ٤٩٢ / ٥

(٣) في (و)، (ي): حدثنا.

(٤) أبو حاتم الرازى، محمد بن إدريس بن المنذر الخنظلى، أحد الأئمة الحفاظ الأئبات المشهورين بالعلم المذكورين بالفضل، توفي سنة (٢٧٧هـ).

ينظر: ((تهدىب الكمال)) للمزى ٢٤ / ٣٨١، و((تهدىب التهدىب)) لابن حجر ٣ / ٥٠٠، و((تقريب التهدىب)) لابن حجر ٥٧٥٥.

(٥) في (و)، (ي): حدثنا.

(٦) محمد بن كثير العبدى، أبو عبد الله البصري. ثقة أحمى، وضعفه ابن معين، وذكره ابن حبان في ((الثقة)) وقال: كان تقىً فاضلاً. وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال الذهىبي: الحافظ، الثقة. وكان صاحب حديث ومعرفة، وسمع بالبصرة وبالكوفة، وطال عمره، وحديثه مخرج في الصحاح كلها، وأورد الذهىبي رحمة الله قول ابن معين في ابن كثير: لم يكن يستأهل أن يكتب عنه ثم قال:

قلت: الرجل من طفَّ القنطرة، وما علمنا له شيئاً منكراً يليئَن به... .

وقال ابن حجر: ثقة، لم يصب من ضعفه. توفي سنة (٢٢٣هـ).

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٨ / ٧٠، و((الثقة)) لابن حبان ٩ / ٧٧، و((سير أعلام النبلاء)) للذىبي ١٠ / ٣٨٣، و((تهدىب التهدىب)) لابن حجر ٣ / ٦٨٣، و((تقريب التهدىب)) لابن حجر ٦٢٩٢.

(٧) الثوري، الإمام، الحجة.

(٨) سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفى، ثقة، يتشيع، توفي سنة (١٢١هـ)، وقيل: سنة (١٢٢هـ)، وقيل: (١٢٣هـ).

ينظر: ((تهدىب الكمال)) للمزى ١١ / ٣١٣، و((تهدىب التهدىب)) لابن حجر ٢ / ٧٧، و((تقريب التهدىب)) لابن حجر ٢١ / ٢٥٢١.

(٩) حجر بن العنبس -فتح المهملة وسكون النون وفتح المودة- الحضرمي، الكوفى، أبو العنبس، ويقال أبو السكن. ثقة: قال ابن معين: شيخ كوفي ثقة مشهور. وذكره ابن حبان في ((الثقة)). وقال الذىبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، مخضرم. وذكره في الطبقة الثانية. وقال ((تهدىب التهدىب)) لابن حجر: أخر جوا له حديثاً واحداً في المجهر بامين، وصحح الدارقطنى وغيره حديثه. وقال الخطيب البغدادى: كان ثقة.

ينظر: ((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدارمي ٢٥٤، و((الثقة)) لابن حبان ٤ / ١٧٧، و((تاریخ بغداد)) للخطيب ٨ / ٢٧٤، و((الکافش)) للذىبي ١ / ٣١٤، و((تهدىب التهدىب)) لابن حجر ١ / ٣٦٤، و((تقريب التهدىب)) لابن حجر ١ / ١١٥٣.

حُجْرٌ ^(١) قال: كان رسول الله ﷺ إذا قرأ: **﴿وَلَا الصَّالِينَ﴾** قال: ((آمين)) ورفع بها صوته ^(٢).
ورُوي عنه ^{عليه السلام} أنه قال: ((**لَقَنَتِي جَبَرِيلُ**: آمين، عند فراغي من قراءة فاتحة الكتاب)).
وقال: ((إِنَّهُ كَانَتْ مُكَلَّمًا عَلَى الْكِتَابِ)) ^(٤).

(١) وائل بن حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - بن سعد بن مسروق الحضرمي، صحابي جليل، وكان من ملوك اليمن، ثم سكن الكوفة، مات في خلافة معاوية.

ينظر: ((الاستيعاب)) لابن عبد البر /٤ ١٢٣، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٧٤٤٣).

(٢) [٢٠٢] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ المصنف فيه: شيخ المصنف لم يذكر برجح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات. والإسناد من بعده حسن. قال الترمذى: حديث وائل بن حجر حديث حسن.

التخريج:

رواہ البیهقی فی ((معرفة السنن والآثار)) ٢/٣٩٠ (٣٦٠) کتاب الصلاة، باب التأمين، من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري به نحوه.

رواہ البیهقی فی ((السنن الکبری)) ٢/٥٧ من طریق أبي داود الخفري به نحوه.

رواہ أبو داود کتاب الصلاة، باب التأمين وراء الإمام (٩٣٢)، والدارمي فی ((مسنده)) (١٢٨٣) کتاب الصلاة، باب فضل التأمين، والطبراني فی ((المجمع الكبير)) ٤٤/٢٢ من طریق ابن كثیر به نحوه.

رواہ أبی أحمد فی ((مسنده)) ٤/٣١٦ (١٨٨٤٢)، وابن أبي شيبة فی ((المصنف)) ٣٤٨/٣ من طریق الصلوات، باب ما ذکروا فی آمین ومن کان یقولها، والترمذی کتاب الصلاة، باب ما جاء فی التأمين، والدارقطنی فی ((سننه)) ١/٣٣٣ کتاب الصلاة، باب التأمين فی الصلاة بعد فاتحة الكتاب والجهر بها، والبغوی فی ((شرح السننه)) ٢/٥٨ (٥٨٦) کتاب الصلاة، باب الجهر بالتأمين فی صلاة الجهر، من طرق آخری عن سفیان الثوری به نحوه.

فائدة: قال ابن القیم فی ((تهذیب سنن أبي داود)) ١/٤٣٦: حديث وائل بن حجر رواه شعبة وسفیان، فأمّا سفیان فقال: رفع بها صوته، وأما شعبة فقال: خفض بها صوته. ذكره الترمذی. قال البخاری: حديث سفیان أصح، وأخطأ شعبة فی قوله: خفض بها صوته.
وينظر أيضًا: ((نصب الرایة)) للزیلیعی ١/٣٦٩.

(٣) آخر ابی شيبة فی ((المصنف)) ٣/٤٤٨ (٨٠٣٥)، کتاب: الصلاة، باب: ما ذکروا فی آمین ومن کان یقولها، والوحیدی فی ((الوسیط)) ١/٧٠ من طریق أبي إسحاق السیعی، عن أبي میسرا عمرو بن شرحبیل أبا جبیر عليه السلام أقرأ النبي ﷺ فاتحة الكتاب، فلما قال: **﴿وَلَا الصَّالِينَ﴾** قال: قل: آمين. ذكره السیوطی فی ((الدر المثور)) ١/٤٣ ونسبه إلى وكيع وابن أبي شيبة.

والحدیث مرسل، وقد تقدم من وجہ آخر عن أبي میسرا بسیاق طوبیل.

(٤) آخر أبو داود، کتاب: الصلاة، باب: التأمين وراء الإمام (٩٣٨): عن أبي زهیر النمیری - وکان من الصحابة - أنه كان إذا دعا الرجل بدعا، قال: اختمه بآمين، فإن آمين مثل الطابع على الصحيفة، وقال: أخبركم عن ذلك، خرجنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة، فأتينا على رجل، وقد ألح في المسألة، فوقف النبي ﷺ يسمع منه، فقال النبي ﷺ ((أو جب إن ختم)), فقال رجل من القوم: بأي شيء يختتم؟ قال: ((بآمين، فإنه إن ختم بآمين فقد أوجب)).
وذکره السیوطی فی ((الدر المثور)) ١/٤٤ ونسبه إلى أبي داود، وحسن إسناده.

تبییه:

أورد المصنف الحدیثین السابقتین علی أنها حدیث واحد. وتبیعه فی ذلك الرمخشی ١/٢٨، ((أنوار التنزيل)) للبیضاوی ١/٤١، ((مدارك التنزيل)) للنسفی ١/٨ فی تفاسیرهم.

وفي لغتان ^(١): (أمين ^(٢)) بقصر الألف.

وأنشدوا ^(٣):

تباعد عنِي فُطَحْلُ ^(٤) وابن أمه ^(٥)

أَمِينٌ فزاد الله ما بيننا بُعداً ^(٦)

و(أمين) بمد الألف، وأنشد:

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا

وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينًا ^(٧)

وهو مبني على النصب، مثل أين ^(٨).

واختلفوا في تفسيره:

والصحيح أنها حديثان لا حديثاً واحداً - كما سبق في التخريج - ولذا فإنَّ الزيلعي في ((تخریج أحاديث الكشاف)) ٢٧ / ١ لما أورد الزمخشري الحديث في ((الكشاف)) بسياق واحد قال: غريب بهذا اللفظ. ثم ساق حديث أبي ميسرة السابق. وقال ابن حجر في ((الكاف الشاف)) ٢٨ / ١: لم أجده هكذا، ثم ذكر حديث أبي ميسرة، وحديث أبي زهير التميري. وقال المناوي في ((الفتح السماوي)) ١٠٨ / ١ بعد أن ساق حديث أبي ميسرة وحديث أبي زهير قال: وبذلك عرف أنَّ القاضي - أي: البيضاوي - أورد حديثين لا حديثاً واحداً، والضمير في (فعل) و(قال) للنبي ﷺ لا لجبريل.

(١) ينظر: ((معاني القرآن)) للزجاج ١ / ٥٤، و((إعراب ثلاثين سورة)) لابن خالويه (ص ٣٤ - ٣٥)، و((إملاء ما منَّ به الرحمن)) للعكبري ١ / ٨، و((الوسيط)) للواحدي ١ / ٧٠ و((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي ١ / ١١١.

(٢) سقط من: (ي).

(٣) كذا في (ت)، (و)، وفي بقية النسخ: وأنشد.

(٤) في (ي): فطل.

(٥) في (و)، (ي): إذا دعوه.

(٦) ذكره الزجاج في ((معاني القرآن)) ١ / ٥٤، والسمرقندي في ((بحر العلوم)) ١ / ٨٤، وابن عطية في ((المحرر الوجيز)) ١ / ٨٠، والقرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) ١ / ١١٢. ونسبة ابن عطية إلى جبير بن الأضبط، وفي ((مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف)) ١ / ٢٧ نسبة كذلك لجبير بن الأضبط قال: سأل فحطلاً الأسدية، فأعرض عنه فدعا عليه.

(٧) ذكره الزجاج في ((معاني القرآن)) ١ / ٥٤، وابن خالويه في ((إعراب ثلاثين سورة)) (ص ٣٥)، وابن منظور في ((لسان العرب)) ١٣ / ٢٧ (أمن)، ونسبة بعضهم إلى عمر بن أبي ربيعة وليس هو في ((ديوانه))، وبعضهم نسبة إلى مجذون ليل، وهو في ((ديوانه)) (ص ٢١٨).

(٨) ينظر: ((المحرر الوجيز)) لابن عطية ١ / ٨٠، و((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي ١ / ١١٢، و((إملاء ما من به الرحمن)) للعكبري ١ / ٨.

[٢٠٣] فأخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر^(١) قال: أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أبيه^(٢) قال: أنا الحسن بن علي بن زياد^(٣) قال: نا^(٤) عبيد بن يعيش^(٥)، عن محمد بن الفضيل^(٦)، عن الكلبي^(٧)، عن أبي صالح^(٨)، عن ابن عباس قال: سأله رسول الله ﷺ عن معنى (آمين)^(٩)?
قال: ((افعل))^(٩).

وقال ابن عباس، وقتادة: معناه: كذلك يكون^(١٠).

[٢٠٤] وأخبرنا عبد الله بن حامد الوزان^(١١) قال: أنا مكي بن عبدان^(١٢) قال: نا^(١٣) عبد الله

(١) الحسن بن محمد بن حبيب بن أبيه، أبو القاسم النيسابوري، الواعظ المفسر، صنف في القراءات، والتفسير، والأدب، وقد تكلم فيه الحاكم في رقعة نقلاً عنها مسعود بن علي السجري - فالله أعلم - .

(٢) أبو العباس الصباغي، قال الحاكم: كان أخوه ينهى عن القراءة عليه لما كان يتعاطاه ظاهراً لا لخرج في سماعه.

(٣) السري، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

(٤) في (و)، (ي): حدثنا.

(٥) أبو محمد المحاملي العطار، ثقة.

(٦) ابن غزوان الضبي، صدوق.

(٧) متهم بالكذب، ورمي بالرفض.

(٨) أبو صالح، بازام مولى أم هانئ، ضعيف مدللس.

(٩) [٢٠٣] الحكم على الإسناد:

هذا الحديث رواه المصنف من تفسير الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس المتقدم برقم (٧). وهو إسناد واهٍ. كما تقدم تفصيله هناك. ولذلك قال ابن حجر بعد أن أورد الحديث، في ((الكاف الشاف)) ٢٧/٢ إسناده واه.

وأما رواية جوير فضعيفة لضعفه، وللانتقطاع بين الضحاك وابن عباس.

وذكره السمرقندى في ((بحر العلوم)) ١/٨٤، والقرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) ١/١١١، وابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)) ١/٢٣٢.

وذكرة الزيلعى - بإسناد المصنف - في ((تخریج أحاديث الكشاف)) ١/٢٧، وابن حجر في ((الكاف الشاف)) ١/٢٧، والمناوي في ((الفتح السماوى)) ١/١٠٦، والسيوطى في ((الدر المنشور)) ١/٤٥، ونسبة إلى الثعلبى وحده.

وآخر نحوه: جوير في ((تفسيره)) عن الضحاك عن ابن عباس، كما في ((الدر المنشور)) للسيوطى ٤٤/١.
(١٠) ذكره البغوى عندها في ((معالم التنزيل)) ١/٥٥، وذكرة السمرقندى في ((بحر العلوم)) ١/٨٣، والواحدى في ((البسيط)) ١/٣٧٣، والخازن في ((باب التأويل)) ١/٢٤. عن ابن عباس.

(١١) عبد الله بن حامد الوزان، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

(١٢) أبو حاتم التميمي، ثقة.

(١٣) في (و)، (ي): حدثنا.

بن هاشم^(١) قال: نا^(٢) عبد الله بن نمير^(٣) قال: أخبرنا سفيان^(٤) [٣٥/ب]، عن منصور^(٥)، عن هلال بن يساف^(٦) قال: (آمين) اسم من أسماء الله عز وجل^(٧)، وكذلك قال مجاهد^(٨). وقال سهل بن عبد الله: معناه: لا يقدر على هذا أحدٌ سواك^(٩). وقال محمد بن علي الترمذى^(١٠): معناه: لا تخيب رجاءنا^(١٠).

(١) عبد الله بن هاشم بن حيان، ثقة.

(٢) في (و)، (ي): حدثنا.

(٣) عبد الله بن نمير - مصغراً - المداني، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة. مات سنة ١٩٩ هـ. ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي ١٦ / ٢٢٥، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢ / ٤٤٦، و((تقرير التهذيب)) لابن حجر ٣٦٩٢).

(٤) الثوري، الإمام، الحجة.

(٥) ابن المعتمر، ثقة، ثبت.

(٦) هلال بن يساف - بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء - ويقال: ابن إساف، الأشعجي مولاهم، الكوفي، ثقة. من الثالثة.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي ٣٠ / ٣٥٣، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤ / ٢٩٢، و((تقرير التهذيب)) لابن حجر ٢ / ٧٤٠.

(٧) [٢٠٤] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف رجاله ثقات، عدا شيخ المصنف لم يذكر بحرح أو تعديل في كتب الترجم والطبقات.
التخريج:

رواه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٤٥٠ / ٣ (٨٠٤٦) كتاب الصلوات، باب ما ذكروا في آمين ومن كان يقوها.
وعبد الرزاق في ((المصنف)) ٩٩ / ١ (٢٦٥٠) كتاب الصلاة، باب آمين: من طرق عن سفيان، عن منصور، عن هلال به.

روواه ابن أبي شيبة أيضاً في الموضع السابق عن جرير عن منصور عن هلال.
وذكره القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) ١١١ / ١، وابن عطية في ((المحرر الوجيز)) ١ / ٧٩، والسيوطى في ((الدر المنشور)) ٤٥ / ١ عن هلال ومجاهد، ونسبه إلى وكيع وابن أبي شيبة.

(٨) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٥٠ / ٣ (٨٠٤٩) عن ابن عُليّة، عن ليث، عن مجاهد به.
وإسناده ضعيف، لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم.

وذكره السيوطى في ((الدر المنشور)) ٤٥ / ١ ونسبه إلى وكيع وابن أبي شيبة. وكذا ذكره القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) ١١١ / ١، وابن عطية في ((المحرر الوجيز)) ١ / ٧٩. ذكر ابن العربي في ((أحكام القرآن)) ٦ / هذا القول ولم ينسبه لأحد، ثم قال: ولا يصح نقله، ولا ثبت قوله.

فائدة:

قال العكبري - رحمة الله - في ((إملاء ما منَّ به الرحمن)) ٨ / :«أمين: اسم من أسماء الله تعالى، وتقديره: يا أمين، وهذا خطأ لوجهين:

أحدهما: أنَّ أسماء الله لا تُعرَف إلا بتلقِّيَ ولم يرد بذلك سمع.

الثاني: أنه لو كان كذلك، لبني على الضم، لأنَّه منادٍ معرفة أو مقصود.

ويظاهر في هذا أيضاً: ((تهذيب اللغة)) للأزهري ١٥ / ٥١٢.

(٩) لم أجده في كتب التفاسير.

(١٠) لم أجده في كتب التفاسير.

وقال عطية الْعَوْقِي: (آمين) كلمة ليست بعربية، إنما هي عربية أو سريانية^(١).

وقال عبد الرحمن بن زيد^(٢): (آمين) كنز من كنوز العرش، لا يعلم تأويله أحد إلا الله عزّ وجّل^(٣).

وقال أبو بكر الوراق: (آمين) قوّة للدعاء واستنزل للرحمه^(٤).

وقال الضحاك: (آمين) أربعة أحرف مقطعة من أسماء الله، وهو خاتم رب العالمين يختتم به براءة أهل الجنة وبراءة أهل النار، وهي الأجوزة التي يجوزون بها إلى الجنة والنار.

يدل عليه:

[٢٠٥] ما أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر^(٥) قال: نا^(٦) أبو الحسن محمد بن محمود بن عبيد الله^(٧) قال: نا^(٨) محمد بن علي الحافظ^(٩) قال: نا^(١٠) عبد الله بن أحمد بن شبوّي^(١١)

(١) لم أجده في كتب التفاسير.

(٢) في (ي): عبد الله بن يزيد.

(٣) ذكره القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) /١١١، وابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)) /٢٣٢

(٤) ينظر: ((البسيط)) للواحدي /١، ٣٧٣، و((بحر العلوم)) للسمرقندى /٤، ٨٤، وذكر نحوه القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) /١١١ عن مقاتل.

(٥) الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب، أبو القاسم النيسابوري، الوعاظ المفسر، صنف في القراءات، والتفسير، والأدب، وقد تكلم فيه الحاكم في رقة نقلها عنه مسعود بن علي السجّري - فالله أعلم -.

(٦) في (و)، (ي): حدثنا.

(٧) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٨) في (و)، (ي): حدثنا.

(٩) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(١٠) في (و)، (ي): حدثنا.

(١١) عبد الله بن أحمد بن شبوّي أبو عبد الرحمن، المروزى الشبوّي، من أهل مرو، من أئمة أهل الحديث.

سمع بخراسان: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعلي بن حجر.

وبالعراق: إبراهيم بن بشار الرمادي، وأبا كرّيب الكوفي.

روى عنه: إبراهيم بن أبي خالد، وعمر بن محمد بن سوار، ومجيبي بن محمد بن صاعد.

ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) وتوفي سنة (٢٩٥هـ).

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٦، و((الثقات)) لابن حبان /٨، ١٣، و((تاریخ بغداد)) للخطيب /٩، ٣٧١، و((الأنساب)) للسمعاني /٣، ٣٩٨.

قال: نا ^(١) سعيد بن عفَّير ^(٢) قال: نا ^(٣) المؤمَّل بن عبد الرحمن بن عباس ^(٤) الثَّقْفِي ^(٥) عن أبي أمية بن يعلى الثَّقْفِي ^(٦)، عن سعيد المُقْبِرِي ^(٧)، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين))^(٨).

^(١) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٢) سعيد بن كثير بن عفَّير - بالمهلة والفاء مصغراً - بن يزيد بن الأسود الأنباري مولاهم، أبو عثمان المصري، وقد يُنسب إلى جده. قال ابن معين: رأيْت بمصر ثلاث عجائب: النيل، والأهرام، وسعيد بن عفَّير، قال الذهبي: قلت: حسبك أن يحيى إمام المحدثين أبهَر لابن عفَّير. وقال ابن معين: ثقة، لا بأس به. وقال ابن عدي: صدوق، ثقة. وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: صالح. وقال الحاكم: يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه.

قال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)) ١٠/٥٨٣: ... وكان ثقة إماماً من بحور العلم. وقال في ((ميزان الاعتدال)) ٢/١٥٥: أحد الثقات والأئمة، له ما يُنكر. وقال ابن حجر: صدوق.. توفي سنة (٢٢٦هـ). ينظر: ((الكامل)) لابن عدي ٣/٤١١، و((الثقات)) لابن حبان ٨/٢٦٦، و((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٤/٥٦، و((تهذيب الكمال)) للمزمي ١١/٣٦، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢/٣٩، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٢٣٩٥).

^(٣) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٤) في (و)، (ي): عياش.

^(٥) مؤمل بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص الثَّقْفِي، البصري، نزيل مصر، ضعيف، قال أبو حاتم: لين الحديث، ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظ، وساق له عدة أحاديث واهية، وقال ابن حجر: ضعيف. توفي سنة (٢٣٠هـ) أو قبلها.

ينظر: ((الكامل)) لابن عدي ٦/٤٣٩، و((تهذيب الكمال)) للمزمي ٢٩/١٨٣، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٤/٢٢٩، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤/١٩٤، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٧٠٨٠).

^(٦) أبو أمية إسحائيل بن يعلى الثَّقْفِي البصري، قال ابن معين: ضعيف ليس حديثه بشيء، وقال مرة: متروك الحديث، وقال النسائي والدرقطني: متروك، وقال البخاري: سكتوا عنه وذكره ابن عدي، وساق له بضعة عشر حديثاً معروفة، لكنها منكرة الإسناد، كما قال ابن حجر، ثم قال ابن عدي: وهو في جملة الضعفاء، وهو من يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، أحاديثه منكرة، ليس بالقوى، وقال أبو زرعة: واه، ضعيف الحديث، ليس بقوى، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم، وقال الساجي: ضعيف. ينظر: ((التاريخ الكبير)) للبخاري ١/٣٧٧، و((الضعفاء والمتروكين)) للنسائي (ص ٢٥٣)، و((الضعفاء والمتروكين)) للدارقطني ١/١٢٦، و((الكامل)) لابن عدي ١/٣١٥، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٤/٤٩٣، و((السان الميزان)) لابن حجر ١/٤٤٥.

^(٧) سعيد المُقْبِرِي، ثقة.

^(٨) [٢٠٥] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف، لضعف المؤمل، وأبي أمية، وفيه من لم أجده في كتب التراجم والطبقات. والله أعلم.
التخريج:

رواوه الطبراني في ((الدعاء)) ٢/٨٨٩، ٢١٩ باب التأمين بعد الدعاء، من طريق سعيد بن عفَّير به مثله.

ورواه ابن عدي في ((الكامل)) ٦/٤٤٠ ترجمة مؤمل من طريقه به مثله.

وذكره السيوطي في ((الدر المثور)) ١/٤٤ ونسبة إلى الطبراني في ((الدعاء)) وابن عدي، وابن مردويه، وضعف إسناده.

[٢٠٦] وأخبرنا عبد الله بن محمد^(١) بن حمدون بن الفضل بقراءتي عليه في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة فأقرّ به، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي^(٢) قال: نا^(٣) محمد بن يحيى^(٤) وعبد [٣٦ / أ] الرحمن بن بشر^(٥) وأحمد بن يوسف^(٦) قالوا: حدثنا عبد الرزاق^(٧) قال أخبرنا معمر^(٨) عن همام بن مُتبّه^(٩) قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن محمد رسول الله ﷺ قال^(١٠): ((إذا قال أحدكم: (آمين) وآمنت^(١١) الملائكة في السماء، فوافق^(١٢) إحداهم الأخرى

والحديث ذكره ابن عطية في ((المحرر الوجيز)) / ٧٩ موقوفاً على علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
وذكره أبو الليث السمرقندى في ((بحر العلوم)) / ٨٤ من كلام كعب الأحبار.

قال المناوى في ((الفتح السماوي)) / ١٠٩: لم يرد عن علي، والمعروف ما رواه الطبرانى.. ثم ذكر حديث أبي هريرة هذا وضعف إسناده.

(١) في جميع النسخ: عبد الله بن محمد، والصواب: محمد بن عبد الله.

وهو: محمد بن عبد الله بن حمدون، أبو سعيد النيسابوري، الزاهد، العالم، أحد الصالحين، سمع من أبي بكر محمد بن حمدون، ومن أبي حامد بن الشرقي، وأبي نعيم بن عدي، وغيرهم.
روى عنه أحمد بن منصور المغربي، وأبو عثمان سعيد البغيري، وغيرهما. وحدث سنين، واتفع به الخلق علماً ودينًا. توفي بنىسابور في ذي الحجة سنة (٣٩٠ هـ).

ينظر: ((طبقات الشافعية الكبرى)) للسبكي ١٧٩ / ٣.

(٢) أبو حامد الشرقي: ثقة، مأمون.

(٣) في (و)، (ي): حدثنا.

(٤) الذهلي، ثقة، حافظ، جليل.

(٥) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى، أبو محمد النيسابوري، ثقة مات سنة (٢٦٠ هـ) وقيل بعدها.
ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي ١٦ / ٥٤٥، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢ / ٤٩٠، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٣٨٣٤).

(٦) حдан السُّلَيْمَى، حافظ، ثقة.

(٧) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، مولاهم، الياني، أبو بكر الصناعي، قال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه، ثقة، حافظ، عمى في آخر عمره فتغير، وكان يتshireع.

ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للزمي ١٨ / ٥٢، وتقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: ٣٥٤).
معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل مات سنة أربع وخمسين وهو بن ثمان وخمسين سنة.

ينظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٥٤١).

(٩) همام بن متبّه بن كامل الصناعي، أبو عقبة، أخوه وهب، ثقة، مات سنة (١٣٢ هـ) على الصحيح.
ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي ٣٠ / ٢٩٨، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤ / ٢٨٣، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٧٣٦٧).

(١٠) في (ت)، (و)، (ي): أنه قال.

(١١) من: (ت).

(١٢) في (ت)، (و)، (ي): فوافقت.

غُفر له ما تقدم من ذنبه)).^(١)

[٢٠٧] وحدّثنا أبو القاسم الحَبِيْبي^(٢) قال: أنا أبو العباس محمد بن الحسن^(٣) بهرة قال: نا^(٤) رجاء بن عبد الله^(٥) قال: نا^(٦) مالك بن سليمان المَهْرُوْي^(٧) ، عن سعيد بن سالم^(٨) ، عن ابن

(١) [٢٠٦] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف رجاله ثقات، عدا شيخ المصنف، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات، والحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما، والله تعالى أعلم.

التخريج:

رواوه البهقي في ((السنن الكبرى)) ١٤٤ - ١٤٣ / ٢ كتاب الصلاة، باب التأمين، من طريق أحمد بن يوسف السُّلْوَوِي عن عبد الرزاق به مثله.

ورواه عبد الرزاق في ((المصنف)) ٩٨ / ٢ - ٣١٢ / ٢ ، ٨١٢٢ (٢٦٤٥) كتاب الصلاة، باب آمين: عن معمر به. ومن طريق عبد الرزاق رواه أحد في ((المسندي)) ١٤٣ / ٢ ومسلم كتاب الصلاة، باب التسميع والتحميد والتأمين (٤١٠).

ورواه من طرق أخرى عن أبي هريرة: مالك في ((الموطأ)) ٤٥ - ٤٧ / ٨٧ - ٨٨ كتاب الصلاة، باب ما جاء في التأمين خلف الإمام، وابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٤٤٧ / ٣ - ٤٤٨ / ٣ (٨٠٣٣) كتاب الصلوات، باب ما ذكروا في أمين ومن كان يقوها، والشافعية في ((المسندي)) (ص ٣٨، ٣٧)، والدارمي في ((سننه)) (١٢٨٢) كتاب الصلاة، باب في فضل التأمين، والبخاري كتاب الأذان، باب فضل التأمين (٧٨١)، وأبو داود كتاب الصلاة، باب التأمين وراء الإمام (٩٣٥، ٩٣٦)، والترمذى أبواب الصلاة، باب ما جاء في فضل التأمين (٢٥٠)، والنسائي كتاب الافتتاح، باب جهر الإمام بالتأمين خلف الإمام، وباب فضل التأمين ١٤٣ / ٢ - ١٤٤ / ٢، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الجهر بالتأمين (٨٥٢، ٨٥١)، وابن الجارود في ((المتنى)) (ص ١١٨) (٣٢٢) باب القراءة وراء الإمام، وأبو عوانة في ((مسنده)) ١٣٠، ١٣١، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٥٥ / ٢ كتاب الصلاة، باب التأمين.

فائدة: المراد بالموافقة في قوله ﷺ: ((فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة)). الموافقة في الإجابة، وقيل: في خلوص البنية، وقيل: في الوقت.

قال ابن عطية في ((المحرر الوجيز)) ٨٠: والذى يرجح أنَّ المعنى: فمن وافق في الوقت مع خلوص البنية، والإقبال على الرغبة إلى الله تعالى بقلبه سليم، والإجابة تتبع حيئته؛ لأنَّ من هذه حاله فهو على الصراط المستقيم. وينظر: ((تفسير القرآن العظيم)) لابن كثير ٢٣١ / ١.

(٢) الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب، أبو القاسم النيسابوري، الوعاظ المفسر، صفت في القراءات، والتفسير، والأدب، وقد تكلم فيه الحاكم في رقعة نقلاً عنها مسعود بن علي السجزي - فانه أعلم - .

(٣) أبو العباس المروي، المعروف بولي، ثقة، صالح.

(٤) في (و)، (ي): حدثنا.

(٥) رجاء بن عبد الله المروي الوراق، كان عنده مصنفات مالك بن سليمان المروي، ومصنفات سعيد بن منصور، توفي سنة ٢٩٧هـ، وقيل: سنة ٢٩٩هـ.

ينظر: ((تاریخ الإسلام)) للذهبي ٣٤٩ / ٢٠.

(٦) في (و)، (ي): حدثنا.

(٧) مالك بن سليمان المروي من جملة الضعفاء.

(٨) سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي، أصله من خراسان، أو الكوفي.

قال ابن معين: ليس به بأس. وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة. قال عثمان: ليس بذلك في الحديث. وقال أبو زرعة: إلى الصدق ما هو. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال أبو داود: صدوق، يذهب إلى الإرجاء. وقال

جُرِيْج^(١)، عن عطاء^(٢)، قال: (آمين) دعاء.
وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((مَا حَسَدْكُمُ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدُوكُمْ عَلَى (آمِين)، وَتَسْلِيمٌ
بِعِضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ))^(٣).

النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: حسن الحديث، وأحاديثه مستقيمة، وهو عندي صدوق لا بأس به، مقبول الحديث.

قال ابن حجر: صدوق يهم، ورمي بالإرجاء، وكان فقيهاً. توفي سنة نيف وتسعين ومائة.

ينظر: ((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوری /٢ ٢٠٠، و((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدارمي (٣٦٣)، و((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٤/٣١، و((سیر أعلام النبلاء)) للذهبي ٩/٣١٩، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢٠/٢.

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس ويرسل.

ينظر: تقریب التهذیب، لابن حجر (١/٦١٧).

(٢) عطاء ابن أبي رباح - بفتح الراء والمونحة - واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسلان.

ينظر: تقریب التهذیب، لابن حجر (١/٦٧٥).

(٣)

[٢٠٧] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف؛ فيه مالك بن سليمان: ضعيف، وسعيد بن سالم: صدوق يهم، وشيخ المصنف تكلم فيه أبو عبد الله الحاکم، والحديث حسن بشواهدة. والله تعالى أعلم.

التخریج:

رواه ابن ماجه (٨٥٧) كتاب إقامة الصلاة والستة فيها، من طريق طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس بنحوه، وليس فيه ذكر السلام. وإسناده ضعيف؛ لضعف طلحة بن عمرو، وهو الحضرمي. ترجمته في ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٣٠٤٧).

قال البوصيري في ((زوائد سنن ابن ماجه)) (ص ١٤٢ - ١٤١) (٢٨٦): إسناده ضعيف؛ لاتفاقهم على ضعف طلحة بن عمرو.

وضعف إسناده السيوطي في ((الدر المثور)) ١/٤٤. ولكن للحديث شواهد عن عائشة، وأنس، وأبي هريرة، ومعاذ، رضوان الله عليهم، بنحو حديث ابن عباس.

- أما حديث عائشة: فرواه أحمد في ((المسندي)) ٦/١٣٤ - ١٣٥ (٢٥٠٢٩) وابن ماجه رقم (٨٥٦)، وابن خزيمة في ((صحیحه)) ١/٢٨٨ (٥٧٤) كتاب الصلاة، باب ذكر حسد اليهود المؤمنين على التأمين، والبيهقي في ((سننه)) ٢/٥٦ كتاب الصلاة، باب التأمين.

قال البوصيري في ((المصباح الرجاجة)) ١/١٧٥ عن إسناد ابن ماجه: إسناد صحيح، ورجاله ثقات، احتاج مسلم بجميع رواته.

وقال الألباني - عن إسناد ابن خزيمة -: إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح.
((السلسلة الصحيحة)) ٢/٣٠٦ (٦٩١).

ب- وأما حديث أنس: فرواه الخطيب في ((تاریخ بغداد)) ١١/٤٣، والضیاء المقدسي في ((المختار)) ٥/١٠٧ (١٧٣٠، ١٧٢٩). وصححه الألباني في ((الصحیحة)) ٢/٣٠٧ (٦٩٢).

ج- وأما حديث أبي هريرة: فرواه ابن عدي في ((الکامل)) ٣/٢٥٠، وفي إسناده سليمان بن أرقم وهو ضعيف. ينظر: ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (ص ٤٠٤).

د- وأما حديث معاذ: فرواه الطبراني في ((الأوسط)) كما في ((جمع الزوائد)) ٢/١١٢، ١١٣، ((الدر المثور)) ١/٤٤، وحسن إسناده الهشمي في ((المجمع)).

وقال وَهْب بْن مُنْبِه: (آمِن) أَرْبَعَةْ أَحْرَفْ، خَلَقَ^(١) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كُلِّ حَرْفٍ مُلْكًا، يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْ قَالَ (آمِن)^(٢).

فصلٌ في أسماء هذه السورة

وهي عشرة^(٣)، وكثرة^(٤) الأسماء تدلّ على شرف المسمى، وهي:

فاتحة الكتاب: سُمِّيت بذلك لأنَّه يُفتح بها في المصاحف، والتعليم، القراءة في الصلاة، وهي مفتتحة بالآية التي يُفتح^(٥) بها الأمور تيمّناً وتبراً وهي التسمية. وقيل: سُمِّيت بذلك لأنَّ الحمد فاتحة كُلِّ كتاب، كما هي فاتحة القرآن.

وقال الحسين بن الفضل: لأنَّها أول سورة نزلت من السماء^(٦).

وسورة الحمد: سُمِّيت بذلك؛ لأنَّ فيها ذكر الحمد، كما قيل: سورة الأعراف، والأفال، والتوبة، [٣٦ / ب] ونحوها^(٧).

(١) في (ن)، (ش): يخلق.

(٢) لم أجده في كتب التفاسير.

(٣) وزادها الرازمي في ((مفاتيح الغيب)) / ١٧٣، والقرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) / ١٩٦ اسمين، فأصبحت اثني عشر، وقال السيوطي في ((الإتقان)) / ٣٤٩: وقد وقفت لها على نيقٍ وعشرين اسمًا، وذلك يدل على شرفها، فإنَّ كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى.
وممَّا ينبغي أن يُقال: إنَّ أسماء السور توثيقية، فما جاء فيه نقل ثابت سلَّمنا به، وإلا فإنَّ ما يذكره العلماء في أسمامي السُّور إلَّا هو من باب التماس للسبب في هذا المقام.

ينظر: ((الإتقان)) للسيوطى / ١٤٨ .

(٤) في (ي): فكثرة.

(٥) في (ي): تفتح.

(٦) ينظر: ((مجاز القرآن)) لأبي عبيدة / ٢٠، و((جامع البيان)) للطبرى / ٤٧، و((معالم التنزيل)) للبغوي / ٤٩، و((النكت والعيون)) للماوردي / ٤٥، و((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي / ٩٧، و((مفاتيح الغيب)) للرازى / ١٧٣، و((تفسير القرآن العظيم)) لابن كثير / ١٥٥ .

(٧) ينظر: ((مفاتيح الغيب)) للرازى / ١٧٣، و((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي / ٩٧، و((تفسير القرآن العظيم)) لابن كثير / ١٥١، و((إرشاد العقل السليم)) لأبي السعود / ٨، و((مدارك التنزيل)) للنسفي / ٣ .

أم الكتاب والقرآن: سميت بذلك لأنها أصل القرآن والكتب المنزلة، فجميع ما أودعها الله تعالى من العلوم مجموع في هذه السورة، فهي (أصل^(١) لها)، كالأم أصل للنسل.
وقيل: سميت بذلك لأنها أفضل سور القرآن، كما أن مكة سميت أم القرى؛ لأنها أشرف البلدان^(٢).

وقيل: سميت بذلك؛ لأنها مقدمة على سور القرآن، فهي أصل وإمام^(٣) لما يتلوها من سور، كما أن أم القرى أصل لجميع البلدان، حيث دحيت الأرض^(٤) من تحتها.

وقيل: سميت بذلك لأنها جمع العلوم والخيرات، كما أن الدماغ يسمى^(٥) أم الرأس؛ لأنه جمع الحواس والمنافع.

[٢٠٨] وسمعت أبا القاسم الحسيني^(٦) يقول: سمعت أبا بكر القفال^(٧) يقول: سمعت أبا بكر الدرديري^(٨) يقول: الأم في كلام العرب: الراية ينصبها العسكر^(٩).
قال قيس بن الخطيم^(١٠):

نصبنا أمّنا حتى ابْذَعُّ روا

وصاروا بعد إلْفَتِهِم شِلَالاً^(١١)

(١) سقط من: (ن).

(٢) في (ش): البقاع.

(٣) في (ن): وأم.

(٤) من (ش): وليس في بقية النسخ.

(٥) في (ت): سُمي.

(٦) الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب، أبو القاسم النيسابوري، الوعاظ المفسر، صنف في القراءات، والتفسير،

والأدب، وقد تكلم فيه الحكم في رقة نقلها عنه مسعود بن علي السجزي - ف الله أعلم -.

(٧) أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل، القفال الشاشي الفقيه الشافعي، إمام عصره بلا مدافعة، كان فقيهاً محدثاً أصولياً لغويَاً شاعراً، ولم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.
ينظر: وفيات الأعيان (٤ / ٢٠٠).

(٨) أبو بكر ابن دريد، قال الدارقطني: تكلموا فيه.

(٩) [٢٠٨] الحكم على الإسناد:

شيخ المصنف تكلم فيه الحكم، والشاشي لم يذكر بجرح أو تعديل، وابن دريد تكلموا فيه.
وذكره عن الثعلبي الفخر الرازي في ((تفسيره)) ١٧٥ / ١.

(١٠) قيس بن الخطيم، شاعر من الأوس، وكان مقيناً على شركه، ذكره ابن سلام ضمن شعراء القرى العربية، وقال:
فمن الناس من يفضله على حسان شعراً، ولا أقول بذلك.
ينظر: ((طبقات فحول الشعراء)), لابن سلام ١ / ٢٨٨ - ٢٣١.

(١١) ينظر: ((مفاتيح الغيب)) للرازي ١ / ١٧٥، وليس هو في ديوان قيس بن الخطيم.

فُسُمِيتْ أَمُّ الْقُرْآنِ^(١) لِأَنَّ مَفْزَعَ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ إِلَيْهَا كَمْفُزْعٌ (أَهْلٌ^(٢)) الْعَسْكَرُ إِلَى الرَّاِيَةِ، وَالْعَرَبُ^(٣) تُسَمَّى الْأَرْضُ أَمَّا، لِأَنَّ مَعَادَ الْخَلْقِ إِلَيْهَا فِي حَيَاتِهِمْ وَبَعْدَ مَوَاتِهِمْ^(٤).

قال أمية بن أبي الصَّلَتْ^(٥):

وَالْأَرْضُ مَعْقِلُنَا وَكَانَتْ أَمْنًا

فِيهَا مَقَابِرُنَا وَفِيهَا نُولَدُ^(٦)

[٢٠٩] وأَنْشَدَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَبِيْبِي^(٧) قَالَ: نَا^(٨) أَبُو الْحَسِينِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ الْهَمَدَانِي^(٩) قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُوبَكْرُ بْنُ الْأَنْبَارِي^(١٠) قَالَ: حَدَثَنِي أَبِي^(١١) أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدَ^(١٢) [١٢/٣٧]: أَنْشَدَهُ^(١٣):

(١) في (ش)، (ت): القرى.

(٢) سقط من: (و)، (ي).

(٣) في (ت): لأنَّ العرب.

(٤) في (ن): وفاتهم.

أمية بن أبي الصَّلَتْ بن أبي ربيعة بن عبد عوف بن عُقدة بن غيرة بن قسي، وقسي هو ثقيف بن بكر بن هوازن، كان كثير العجائب، يذكر في شعره خلق السماوات والأرض، ويدرك الملايين، ويدرك من ذلك ما لم يذكره أحد من الشعراء.

ينظر: ((طبقات فحول الشعراء)) لابن سلام /١، ٢٦٢، و((الشعر والشعراء)) لابن قتيبة (ص ٣٠٠).

(٥) ينظر: ((ديوان أمية)) (ص ٢٣)، و((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي /١ ٩٧.
الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب، أبو القاسم النيسابوري، الواعظ المفسر، صفت في القراءات، والتفسير، والأدب، وقد تكلم فيه الحاكم في رقعة نقلها عنه مسعود بن علي السجزي - فالله أعلم - .

(٦) في (ت): أنشدنا.

(٧) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٨) أبو بكر بن الأنباري النحوي اللغوي العلامة، قال الخطيب: كان صدوقاً دينًا من أهل السنة.

ينظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٢٤٧).

(٩) القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، والد أبي بكر محمد بن الأنباري، كان محدثاً أخبارياً، ثقة، صاحب عربية، قال الخطيب البغدادي: كان صدوقاً أميناً عالماً بالأدب، موثقاً في الرواية، توفي سنة (٣٠٥هـ).

ينظر: ((تاريخ بغداد)) للخطيب /١٢، ٤٤٠، و((معجم الأدباء)) لياقوت /٥، ٢٢٢٨، و((إنابة الرواة)) للقططي /٣، ٢٨، و((غاية النهاية)) لابن الجوزي /٢، ٢٤، و((بغية الوعاة)) للسيوطى /٢، ٢٦١.

(١٠) في (ج)، (ن): عبيدة.

والمبث من (ت) وهو الصواب، كما في كتب التراجم والطبقات.

وهو: أَحْمَدُ بْنُ عَبِيدَ بْنِ نَاصِحٍ بْنِ بَلْنَجَرِ، أَبُو جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ الْكُوْفِيُّ، يُعْرَفُ بِأَبِي عَصِيَّدَةَ، دِيلَمِيُّ الْأَصْلِ، مِنْ مَوَالِي بْنِ هَشَمَ، رَوَى عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَارِ الْأَنْبَارِيِّ.

قال ابن عدي: كان أبو عصيدة يحدّث بمناكر مع أنه من أهل الصدق، توفي سنة (٢٧٨هـ)، وقيل (٢٧٣هـ).
ينظر: ((الكامل)) لابن عدي /١، ١٨٨، و((معجم الأدباء)) لياقوت /١، ٣٦١، و((بغية الوعاة)) للسيوطى /١، ٣٣٣.

(١١) في (ت): أنشد.

نَأْوِي إِلَى أُمّ لَنَا لَا تُغْتَصِبْ
 سِهْلًا أَنْفُ عَزِيزٌ وَذَنَبْ
 وَحاجِبٌ مَا إِنْ تُوارِيهَا^(١) الْعَصْبْ
 مِنَ السَّحَابِ تَرْتِدِي وَتَنْتَقِبْ^(٢)

يعني بالأم: هضبة^(٤) كانوا يأولون إليها.
 فسميت الفاتحة أمّا هذه المعاني^(٥).

وقال الحسين^(٦) بن الفضل: سُمِّيت بذلك؛ لأنها إمام^(٧) لجميع القرآن، تقرأ في كل ركعة، وتقدم على كل سورة، كما أنّ أم القرى^(٨) إمام لأهل الإسلام.
 قال ابن كيسان: سُمِّيت بذلك؛ لأنها تامة في الفضل.
 السبع الثاني: وسيأتي تفسيره في موضعه - إن شاء الله عزّ وجلّ -^(٩).
 الوافيقة:

[٢١٠] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد النيسابوري^(١٠)، قال: نا أبو عبد الله محمد بن

(١) في (و): يوازيها، (ي): يواريها.

(٢) لم أجدها في دووين الشعر.

(٣) [٢٠٩] الحكم على الإسناد:

في إسناده شيخ المصنف، تكلم فيه الحاكم، وشيخ شيخه لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٤) في (ت)، (و)، (ي): هضبة جبل مثل صخرة واحدة، وليس في (ي): جبل.

(٥) ينظر: ((جامع البيان)) للطبرى / ٤٨، و((معالم التنزيل)) للبغوي / ٤٩، و((النكت والعيون)) للهاردي / ٤٦، الرازى / ١٧٥، و((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي / ٩٧، و((تفسير القرآن العظيم)) لابن كثير / ١٥٤، و((مدارك التنزيل)) للنسفي / ٣، و((التحرير والتنتوير)) / ١٣٣.

(٦) في (ي): الحسن.

(٧) من النسخ الأخرى، وفي (س): أم.

(٨) في (ي): القرآن.

(٩) عند قوله سبحانه ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمُثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧].

وينظر: ((مفآتيح الغيب)) للرازي / ١٧٥ وذكر في سبب تسميتها بالثانية وجوهه، وكذلك ينظر ((جامع البيان)) للطبرى / ٤٨، و((معالم التنزيل)) للبغوي / ٤٩، و((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي / ٩٨.

(١٠) في (و): أخبرنا.

(١١) الحسن بن محمد بن حبيب بن أبيوب، أبو القاسم النيسابوري، الوعاظ المفسر، صنف في القراءات، والتفسير، والأدب، وقد تكلم فيه الحاكم في رقعة نقلها عنه مسعود بن علي السجيري - فالله أعلم -.

نافع السّجْزِي^(١)، قال: حدثنا أبو يزيد حاتم بن محبوب السّامي^(٢) قال: نا^(٣) عبد الجبار بن العلاء^(٤) قال: كان سفيان بن عيينة^(٥) يسمى فاتحة الكتاب الواقية.

وتفسيرها: أنها لا تُنصف ولا تحتمل الاختزال، ألا ترى أن كل سورة من سور القرآن لو قُرئ نصفها في ركعة والنصف الآخر في ركعة كان جائزًا، ولو نُصفت فاتحة الكتاب (فقرئت)^(٦) في ركعتين كان غير جائز^(٧).

الكافية:

[٢١١] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد السَّدُوسي^(٨) قال: نا^(٩) أبو صخر محمد بن مالك السَّعْدي^(١٠) قال: نا^(١١) [٣٧/ب] أبو عبد الله محمد بن عمران الأَرْسَابِنْدِي^(١٢) قال: نا^(١٣)

(١) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٢) في (و)، (ي): أخبرنا.

(٣) حاتم بن محبوب، أبو يزيد القرشي السامي الهمروي، وكان ثقة، صالحًا.

ينظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٢٤ / ٨٣).

(٤) في (و)، (ي): حدثنا.

(٥) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري، أبو بكر نزيل مكة، لا بأس به.

ينظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (١ / ٥٥٢).

(٦) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهملاي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخره، وكان ربه دلس لكن عن الثقات من رؤوسه.

ينظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (١ / ٣٧١).

(٧) سقط من: (و).

(٨) في (ي): ولو نصفت فاتحة الكتاب في ركعتين لم يجز.

[٢١٠] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف فيه شيخه تكلم فيه الحكم، وفيه من لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

التخريج:

((تفسير سفيان بن عيينة)) (ص ٢٠١)، وذكره الرازى في ((مفاتيح الغيب)) ١ / ١٧٦، والقرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) ١ / ١٩٨، والسيوطى في ((الدر المنشور)) ١ / ٢٠، والشوكانى في ((فتح القدير)) ١ / ١٥ وتسياه إلى الشعلبي.

وإسناد المصنف فيه شيخه تكلم فيه الحكم، وفيه من لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(١٠) الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب، أبو القاسم النيسابوري، الوعاظ المفسر، صنف في القراءات، والتفسير، والأدب، وقد تكلم فيه الحكم في رقعة نقلها عنه مسعود بن علي السجزي - فالله أعلم -.

(١١) في (و)، (ي): حدثنا.

(١٢) لم يذكر بحرب أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

(١٣) في (و)، (ي): حدثنا.

(١٤) ثقة، مستقيم الحديث.

(١٥) في (و)، (ي): حدثنا.

علي بن حُجْر^(١) قال: نا^(٢) عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ^(٣) قال: سألت عبد الله بن يحيى بن أبي كثير^(٤) عن قراءة الفاتحة خلف الإمام؟
قال: عن الكافية تسأل؟
قلت^(٥): وما الكافية؟

قال: فاتحة الكتاب، أما علمت أنها تكفي عن سواها، ولا يكفي سواها عنها، إياك أن تصلي^(٦)
إلا بها.

وتصديق هذا الحديث:

(١) ثقة، حافظ.

(٢) في (و)، (ي): حدثنا.

(٣) في (ي): عدي بن سالم، وهو تصحيف.

وعفيف بن سالم الموصلي، البجلي، مولاهم، أبو عمرو. وثقة ابن معين، وأبو داود، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال الدارقطني: ربياً أخطأ، لا يترك.
وقال الذهبي: مشهور، صالح الحديث. وقال العراقي: محدث، ثقة، عابد. وقال ابن حجر: صدوق. توفي سنة (١٨٣ هـ).

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٢٩/٧، و((الثقات لابن حبان)) ٨/٥٢٣، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٣/٨٤، و((ذيل الكاشف)) لابن للعراقي ١٠٥٢، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣/١٢٠، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٤٦٦١).
عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليمامي.

قال الإمام أحمد: ثقة، لا بأس به. وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: لا بأس به. وقال الذهبي في ((الكاشف)): ثقة.

وقال في ((ميزان الاعتدال)): صدوق. وقال ابن حجر: صدوق. وعده في الطبقة الثامنة.

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٥/٢٠٣، و((الكامل)) لابن عدي ٤/٢١٥، و((الثقات)) لابن حبان ٨/٣٣٤، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٢/٥٢٥، و((الكاشف)) للذهبي ١/٦٠٧، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢/٤٥٥، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٣٧٢٣).

(٤) في (و)، (ي): فقلت.

(٥) [٢١١] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف فيه أبو القاسم الحسبي تكلم فيه الحاكم ، وبقية رجاله محتاج بهم.

التخريج:

ذكره السيوطي في ((الدر المنشور)) ١/٢٠ وعزاه للشعلبي وحده، وذكره القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) ١/٩٨، ((تفسير القرآن العظيم)) وابن كثير ١/١٥٢.

ينظر: ((مفاتيح الغيب)) للرازي ١/١٧٦، و((التفسير الكبير)) لابن تيمية ٢/٢٩٩، و((إرشاد العقل السليم)) لأبي السعود ٨/١، و((مدارك التنزيل)) للنسفي ١/٣.

[٢١٢] ما حديثنا ^(١) الحسن بن محمد بن جعفر المفسر ^(٢) قال: نا ^(٣) أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر (بن علّاك) ^(٤) الجوهري ^(٥) بمرو قال: نا ^(٦) أبي ^(٧) قال: نا ^(٨) أحمد بن سيار ^(٩) عن محمد بن خلاّد الإسكندراني ^(١٠) عن أشهب بن عبد العزيز ^(١١) عن ابن عيينة ^(١٢)، عن الزُّهْرِي ^(١٣)،

(١) في (و)، (ي): أخبرنا.

(٢) الحسن بن محمد بن حبيب بن أبيوب، أبو القاسم النيسابوري، الواعظ المفسر، صنف في القراءات، والتفسير، والأدب، وقد تكلم فيه الحاكم في رقعة نقلها عنه مسعود بن علي السجзи - فالفاتحة أعلم -.

(٣) في (و)، (ي): حدثنا.

(٤) في (ش)، (ت)، (و): عن مالك، وهو خطأ.

(٥) عبد الله بن الحافظ عمر بن أحمد بن علي بن علّاك الجوهري المروزي، محدث مرو، الحافظ المجوّد. قال الخليلي: هو حافظ، متفق عليه.

وقال الذهبي: من نقّاد أئمة الحديث بمرو، وكان حافظاً، توفي بعد سنة (٣٦٠ هـ).

ينظر: ((الإرشاد)) للخليلي /٣، ٩٠٦، و((تذكرة الحفاظ)) للذهبي /٣، ٩٢٩، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٥، و((طبقات الحفاظ)) للسيوطى (٨٥٢).

(٦) في (و)، (ي): حدثنا.

(٧) سقط من: (ي).

وهو: أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن علّاك المروزي الجوهري. الإمام، الحافظ، الثقة.

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة صدوقاً يحسن الحديث، فقيها بمتون الأخبار، متقناً متيقظاً، توفي سنة (٣٢٥ هـ).
ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطيب /١١، ٢٢٧، و((المتنظم)) للذهبي /١٣، ٣٦٩، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٥.

(٨) في (و)، (ي): حدثنا.

(٩) في (ي): حدثنا.

وهو: أحمد بن بشار، وهو تصحيف.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للمزي /٣، ٣٢٣، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /١، ٢٥، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر /٤٥.

(١٠) محمد بن خلاّد الإسكندراني، وثقة العجي، ذكره ابن حبان في ((الثقات)), وذكره ابن أبي حاتم قائلاً: كتب عنه أبي، وروى عنه. وقال ابن يونس: يروي مناكسير. وقال أحمد بن واضح المصري: كان محمد بن خلاّد ثقة، ولم يكن عنده اختلاف حتى ذهبت كتبه... فكل من سمع منه قدّيماً فسماعه صحيح. وقال الذهبي: لا يُدرى من هو. وعلق ابن حجر على قول الذهبي هذا، فقال: وقول الذهبي: لا يُدرى من هو. مع من روى عنه من الأئمة ووثقه من الحفاظ، عجيب، وما أعرف للمؤلف سلف في ذكره في الضعفاء سوى قول ابن يونس.

ينظر: ((تاریخ الثقات)) للعجي (١٥٩١)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٧، ٢٤٥، ((الثقات)) لابن حبان /٩، ٨٥، ((ميزان الاعتدا)) للذهبي /٣، ٥٣٨، (السان الميزان) لابن حجر /٥، ١٥٥.

(١١) أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسى، أبو عمرو البصري، يقال: اسمه مسکین. ثقة، فقيه. مات سنة (٤٢٠ هـ).
ينظر: ((تهذيب الكمال)) للمزي /٣، ٢٩٦، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /١، ١٨٢، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٥٣٧).

(١٢) ثقة، حافظ، إمام.

(١٣) ابن شهاب، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه.

عن محمود بن الريبع^(١) عن عبادة بن الصامت^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: ((أم القرآن عوضٌ من^(٣) غيرها، وليس غيرها منها عوضاً^(٤))).

الأساس:

[٢١٣] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد المذكور^(٥) قال: نا^(٦) أبو عمر المعتز^(٧) بن محمد بن

(١) محمود بن الريبع بن سراقة بن عمرو الخزرجي، أبو نعيم - أو أبو محمد - المدني، صحابي صغير، وُجُل روایته عن الصحابة، وكان ختن عبادة بن الصامت رضي الله عنهما توفي سنة ٩٩هـ. ينظر: ((أسد الغابة)) لابن الأثير / ١١٠، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٦٥٥٥.

(٢) عبادة بن الصامت بن قيس الأنباري، الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النساء، بدري مشهور، مات بالرملة سنة ٣٤هـ، وله ٧٢ سنة، وقيل: عاش إلى خلافة معاوية. قال سعيد بن عفيف: كان طوله عشرة أشبار. ينظر: ((الإصابة)) لابن حجر ٥٠٥، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٤٨٤).

(٣) في (ش): عن.

(٤) في (ي): عوضاً منها.

(٥) [٢١٢] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف فيه ابن خلاد، مختلف فيه، وشيخ المصنف، تكلم فيه الحاكم ، وبقية رجاله ثقات. التخريج:

رواہ الدارقطنی فی ((السنن)) کتاب الصلاة، باب وجوب قراءة أم الكتاب في الصلاة خلف الإمام ١٠٦ / ٢، والحاکم فی ((المستدرک)) کتاب الصلاة، من طریق احمد بن سیار به مثله ١ / ٣٦٣.

قال الدارقطنی: تفرد به محمد بن خلاد عن أشهب عن ابن عینة. وقال الحاکم: قد اتفق الشیخان علی إخراج هذا الحديث عن الزہری من أوجه مختلفة بغير هذا النطق، ورواہ هذا الحديث أكثرهم أئمة، وكلهم ثقات علی شرطهما. وقال الذهبي فی ((تلخیص المستدرک)): آخر جاه بغير هذا النطق.

وذكره ابن كثير فی ((تفسير القرآن العظيم)) ١ / ١٥٢، والسيوطی فی ((الدر المثور)) ١ / ٢٥.

والحديث المتفق عليه والذي عنده الحاکم هو حديث عبادة الآتی برقم ٢١٩، ٢٢٢، و الذي ورد من غير هذا الوجه عن سفيان عن الزہری، عن محمود، عن عبادة مرفوعاً، بلغه ((لا صلاة لن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)), وهذا الذي عنده الذهبي بقوله السابق.

قال الذهبي فی ((ميزان الاعتدال)) ٣ / ٥٣٧ بعد أن ذكر قول الدارقطنی السابق: وإنما المحفوظ عن الزہری بهذا السنن: ((لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن)).

وذكر ابن حجر فی ((السان الميزان)) ٥ / ١٥٦ أنَّ زید بن ایوب تفرد بهذا الحديث أيضاً عن ابن عینة، ثم قال رحمة الله: والظاهر أنَّ رواية كل من زید بن ایوب وأشهب منقوله بالمعنى، والله أعلم.

وإسناد المصنف فيه ابن خلاد، مختلف فيه، وشيخ المصنف، تكلم فيه الحاکم ، وبقية رجاله ثقات.

وسیأی بغير هذا النطق من طریق آخر عن سفیان بن عینة، برقم ٢١٩، ٢٢٢، وهو في الصحيحین وغيرهما. ولعل ما هو موجود هنا مروی بالمعنى مما سیأی، كما ذکر ذلك ابن حجر. والله أعلم.

(٦) تكلم فيه الحاکم.

(٧) في (و)، (ي): حدثنا.

(٨) في (ش)، (ت)، (و)، (ي): المعتمر.

الفضل القاضي ^(١) بِزَم ^(٢) قال: نا ^(٣) أبو هريرة مُزَاحِم بن محمد بن شاردة ^(٤) الْكَشْي ^(٥) قال: نا ^(٦) جارود بن معاذ ^(٧) قال: نا وكيع ^(٨)، عن بيان ^(٩) أَنَّ رجلاً أتى الشَّعْبِي ^(١٠) فَسَكَأَ إِلَيْهِ وَجَعَ الْخَاِصَرَةَ؟

فقال: عليك بأساس القرآن.

قال: وما أساس القرآن؟

قال: فاتحة الكتاب.

قال ^(١١) الشَّعْبِي: سمعت عبد الله بن عباس - غير مرة - يقول: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَسَاسًا، وأَسَاسَ الدُّنْيَا مَكَّةً؛ لأنَّهَا مِنْهَا دُحِيتُ الأَرْضُ، وأَسَاسُ السَّمَاوَاتِ عَرَبِيًّا، وَهِيَ السَّمَاءُ السَّابِعَةُ، وأَسَاسُ الْأَرْضِ عَجِيبًا، وَهِيَ الْأَرْضُ السَّابِعَةُ [٣٨/أ] السُّفْلَى، وأَسَاسُ الْجَنَانَ (جَنَّةً ^(١٢)) عَدَنَ، وَهِيَ سُرَّةُ الْجَنَانَ، عَلَيْهَا أَسَسَتِ الْجَنَانَ، وَأَسَاسُ النَّارِ جَهَنَّمَ، وَهِيَ الدُّرْكَةُ السَّابِعَةُ السُّفْلَى، وَعَلَيْهَا أَسَسَتِ الْدُّرُّكَاتَ، وَأَسَاسُ الْخَلْقِ آدَمَ، وَأَسَاسُ الْأَنْبِيَاءِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبُ، وَأَسَاسُ الْكُتُبِ الْقُرْآنَ، وَأَسَاسُ الْقُرْآنِ الْفَاتِحَةَ، وَأَسَاسُ الْفَاتِحَةِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

^(١) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

^(٢) زُمْ: بفتح أوله، وتشديد ثانية، بُليدة علي طريق جيحون بين ترمذ وآمل، نسب إليها نفر من أهل العلم، والنسبة إليها: الزَّرَّي، بفتح الزاي وبعدها الميم المشددة.

ينظر: ((الأنساب)) للسمعاني ٣/٦٥، و((معجم البلدان)) لياقوت ٣/١٥٠.

^(٣) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٤) في (و): شارد.

^(٥) لم أجده في كتب التراجم والطبقات.

^(٦) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٧) السُّلُّوْيِي الترمذى، ثقة، رمي بالإرجاء.

^(٨) وكيع بن الجراح الإمام، الحافظ، الثقة.

^(٩) بيان بن بشير الأحسىي - بهمهلتين - أبو بشير الكوفي، ثقة، ثبت.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للمزمي ٤/٣٠٣، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١/٢٥٥، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٧٩٧.

^(١٠) الشعبي: هو عامر بن شراحيل الشعبي - بفتح المعجمة - أبو عمرو، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، توفي بعد سنة ١٠٠ هـ، وله نحو من ٨٠ سنة.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للمزمي ١٤/٢٨، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢/٢٦٤، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٣١٠٩.

^(١١) في (و)، (ي): وقال.

^(١٢) سقط من: (ي).

الرَّحِيمُ ﴿فَإِذَا اعْتَلْتَ أَوْ اشْتَكَيْتَ فَعَلَيْكَ بِالْأَسَاسِ، تُشْفَى بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ﴾^(١).

الشفاء^(٢):

[٢١٤] حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمُكْتَبِ^(٣) - لِفَظًا - قَالَ: نَا^(٤) أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَاءِ^(٥)، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُوبِ الرَّازِيِّ^(٦) قَالَ: نَا أَبُو عَمْرِ الْحَوْضَى^(٧) قَالَ: نَا سَلَامُ الطَّوِيلِ^(٨)، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ^(٩)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ^(١٠)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدَّارِيِّ^(١١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((فَاتَّحْهُ الْكِتَابَ شِفَاءً مِّنْ كُلِّ سُمٍّ))^(١٢) .^(١٣)

(١) [٢١٣] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف فيه شيخه أبو القاسم الحبيبي تكلم فيه الحاكم، وفيه من لم أجده في كتب التراجم والطبقات. قال الحويوني في تحقيقه لـ((تفسير ابن كثير)) /١ ٣٧٠، عند قول ابن عباس هذا: رواه الثعلبي في ((تفسيره)), مطولاً، بسند رجاله ثقات، إلا مزاجم بن محمد، فلم أجده ويكتفى بأبي هريرة. ذكره القرطبي في ((الجامع لأحكام القرآن)) كاملاً /٩٨، وذكره السيوطي في ((الدر المثور)) /٢١، والشوكاني في ((فتح القدير)) /١٥، دون قول ابن عباس، وعزاه السيوطي للمصنف وحده، وذكر ابن كثير في ((تفسير القرآن العظيم)) /١٥٢، والنسفاني في ((مدارك التنزيل)) /٣ من قول ابن عباس فقط مختصراً. ينظر: ((الكافر)) للزمخشري /١١، و((مفاسد الغيب)) للرازي /١٧٦، و((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي /٩٨، و((مدارك التنزيل)) للنسفي /٣.

(٢) تكلم فيه الحاكم.

(٣) في (و)، (ي): حدثني.

(٤) المروي، ثقة، صدوق.

(٥) أبو عبد الله البجلي الحافظ، المحدث، الثقة.

(٦) أبو عمر الحوضي حفص بن عمر بن الحارث بن سخيرة -فتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة -الأزدي، النميري -فتح النون والميم -ثقة، ثبت. مات سنة (٢٢٥ هـ).

(٧) ينظر: ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي /١٠، ٣٥٤، و((تقرير التهذيب)) لابن حجر (١٤٢١).

(٨) في (و)، (ي): حدثنا.

(٩) أبو سليمان، متوفى.

(١٠) في (ي): يزيد، وأبو الحواري، ضعيف.

(١١) ثقة، ثبت.

(١٢) في (ي): سقم.

(١٣) [٢١٤] الحكم على الإسناد:

وإسناد المصنف ضعيف جداً، وعلمه: سلام الطويل، متوفى. والحديث تقدم برقم (١٤٢) من طريق سلام أيضاً، وتقدم تخریج هناك.

[٢١٥] وأخبرنا محمد بن القاسم ^(١) الفقيه ^(٢) قال: نا ^(٣) أبو الحسين ^(٤) محمد بن الحسن ^(٥) الصفار، قال: حدثنا الفقيه ^(٦) أبو العباس السراج ^(٧)، قال: نا ^(٨) قُتيبة بن سعيد ^(٩)، قال: نا ^(١٠) الليث بن سعد ^(١١) عن معاوية بن صالح ^(١٢)، عن أبي سليمان ^(١٣) قال: مرّ أصحاب النبي ﷺ في بعض غزوهم على رجل قد صرّع، فقرأ بعضهم في أذنه بأم القرآن ^(١٤)، فبرأ، فقال رسول الله ﷺ:

(١) في (ي): محمد بن أبي القاسم، وهو تصحيف.

(٢) أبو الحسن القلوسي، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

(٣) في (و)، (ي): حدثنا.

(٤) في (ت): الحسن.

(٥) في (ن): الحسين.

ولم أجده في كتب التراجم والطبقات.

(٦) في (و)، (ي): الصفار الفقيه قال حدثنا أبو العباس

(٧) أبو العباس السراج: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي، مولاهم، الخراساني، النيسابوري، محدث خراسان، وصاحب ((المسند الكبير)) علي الأبواب والتاريخ وغير ذلك، ثقة.

قال الخطيب البغدادي: كان من الثقات الأثبات، عُني بالحديث، وصنف كتاباً كثيرة، وهي معروفة، وقال ابن أبي حاتم: أبو العباس السراج صدوق، ثقة، وقال النهيبي: الإمام الحافظ، الثقة، شيخ الإسلام، توفي سنة (٣١٣ هـ) بنيسابور.

ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطيب /١، ٢٤٨، و((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٧، ١٩٦، و((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي /٤، ٣٨٨.

(٨) في (و)، (ي): حدثنا.

(٩) قُتيبة بن سعيد بن جحيل -فتح الجيم- بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاوي -فتح المودة وسكون المعجمة- يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي ثقة، ثبت. توفي سنة (٢٤٠ هـ). عن (٩٠) سنة.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي /٢٣، ٥٣٥، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٣، ٤٣١، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٥٥٥٧).

(١٠) قُتيبة بن سعيد بن جحيل -فتح الجيم- بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاوي -فتح المودة وسكون المعجمة- يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي ثقة، ثبت. توفي سنة (٢٤٠ هـ). عن (٩٠) سنة.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي /٢٣، ٥٣٥، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٣، ٤٣١، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٥٥٥٧).

(١١) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهيمي، أبو الحارث المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور، توفي سنة (١٧٥ هـ). ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي /٢٤، ٢٥٥، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /٣، ٤٨١، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٥٧٢٠).

(١٢) صدوق له أوهام.

(١٣) زيد بن وهب الجهنمي، أبو سليمان الكوفي، محضرم، ثقة جليل، هاجر فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق، توفي بعد (٨٠ هـ) وقيل: سنة (٩٦ هـ).

ينظر: ((الاستيعاب)) لابن عبد البر /١، ٥٦٤، و((الإصابة)) لابن حجر /١، ٥٨٣، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٢١٦٥).

(١٤) في (و): بأم القرآن في أذنه.

((هي أُم القرآن، وهي شفاء من كل داء))^(١).

[٢١٦] وأخبرنا أحمد بن أبي الحوْجاني^(٢) قال: نا^(٣) الهيثم بن كليب الشاشي^(٤) قال: نا^(٥) عيسى بن أحمد^(٦) العسقلاني^(٧) قال: نا النضر بن شمیل^(٨) أنا شعبة بن الحجاج^(٩)، عن عبد

(١) [٢١٥] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف شيخه لم يذكر بجرح أو تعديل، وشيخ شيخه لم أجده في كتب التراجم والطبقات.
التخريج:

ذكره السيوطي في ((الدر المثور)) ٢٣ / ١ ونسبة إلى الشعبي وحده. وأخرج الدارمي في ((سننه)) (٣٤١٣) كتاب فضائل القرآن، باب فضل فاتحة الكتاب، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) (٤٥٠) / ٢ (٢٣٧٠) من طريق سفيان، عن عبد الله بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ في فاتحة الكتاب: ((شفاء من كل داء)). قال البيهقي عنه: منقطع.

وذكره السيوطي في ((الدر المثور)) ٢٢ - ٢٣ ونسبة إلى الدارمي والبيهقي في ((شعب الإيمان)) قال: بسنده رجاله ثقات. ويشهد له ما بعده. ويشهد له كذلك حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال له: ((ألا أخبرك بأخير سورة في القرآن؟)). قلت: بل يا رسول الله. قال: ((فاتحة الكتاب)).
وأحسبه قال: ((فيها شفاء من كل داء)).

رواه البيهقي في ((شعب الإيمان)) ٤٤٩ / ٢ (٢٣٦٧).

وسنده جيد كما قال السيوطي في ((الدر المثور)) ٢٢ / ١.

(٢) في (ش)، (ت)، (و)، (ي): البرجاني، والمثبت هو الصواب، كما في كتب التراجم والطبقات.
وهو: أبو عمرو الفرّاقى، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.
في (و)، (ي): حدثنا.

(٤) الهيثم بن كليب بن سرّيج بن معقل الشاشي التركى، صاحب ((المسنن الكبير)): والشاشى: بالألف الساكنة بين الشينين المعجمتين، هذه النسبة إلى مدينة وراء نهر سيحون. الإمام، الحافظ، المحدث، الثقة، الرحال. توفي سنة (٣٣٥هـ).

ينظر: ((الأنساب)) للسمعاني للمسعاني ٣٧٦ / ٣، و((تنكرة الحفاظ)) للذهبي ٨٤٨ / ٣، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٣٥٩ / ١٥، و((طبقات الحفاظ)) للسيوطى (٧٩٧).

(٥) في (و)، (ي): حدثنا.

(٦) في (ت)، (و)، (ي): أحمد بن عيسى. والمثبت هو الصواب، كما في كتب التراجم والطبقات.
عيسى بن أحمد بن وردان العسقلاني، من عسقلان بالخ - بفتح المولدة وسكون اللام بعدها معجمة - ثقة، يُغرب. توفي سنة (٢٦٨هـ) وقد قارب (٩٠) سنة.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي ٢٢ / ٥٨٤، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣ / ٣٥٥، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٥٣٢١).

(٨) أبو الحسن المازنى، الحافظ، الإمام، الثقة.

(٩) ثقة، حافظ، متقن، أمير المؤمنين في الحديث.

الله بن أبي السّفَر^(١) قال: سمعت الشَّعْبِيَّ^(٢) يحَدِّثُ عن خارجة بن الصَّلت البرجمي^(٣) قال: جاء عمِّي^(٤) من عند رسول الله ﷺ فمَرُوا بِهِ مِن الأَعْرَابِ، فَقَالُوا: إِنَّا نَرَاكُمْ^(٥) قد جَتَّمْ من عند هذا الرجل بخِيرٍ، وإنْ عَنْدَنَا رَجُلًا مَجْنُونًا مَغْلُولًا^(٦)، فَهَلْ عَنْدَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ رُقِيَّةٍ؟

قال عمِّي: نعم.

فجيءَ بِهِ، فَجَعَلَ عَمِّي يَقْرَأُ أَمَّ الْكِتَابِ، وَيَجْمِعُ بُزُاقَهُ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا (بَزْقٌ ثَلَاثَ مَرَاتٍ)^(٧).
قال: فَكَانَهَا أَنْشَطَ مِنْ عِقَالٍ^(٨).

قال عمِّي: فَأَعْطَوْنِي عَلَيْهِ جُعْلًا، فَقُلْتُ: لَا نَأْكُلُهُ حَتَّى نَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلْتُهُ^(٩).

(١) عبد الله بن أبي السّفَر - بفتح الفاء - الشُّورِيُّ، الْكُوفِيُّ، ثَقَةُ الْمُسَادِسَةِ. مات في خلافة مروان بن محمد.
ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي ٤١ / ١٥، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢ / ٣٤٧، و((تقرير التهذيب))
لابن حجر (٣٣٧٩).

(٢) ثقة، مشهور، فقيه، فاضل.

(٣) خارجة بن الصلت البرجمي - بضم المودحة وسكون الراء وضم الجيم - الكوفي. ذكره ابن حبان في ((الثقافات)),
وسكت عنه ابن أبي حاتم، وقال الذبيهي: محله الصدق. وقال ابن حجر: مقبول. وعدًّا ((تهذيب التهذيب)) لابن
حجر من الرواية عنه الشعبي ثم قال: قلت: وقد قال ابن أبي خيثمة: إذا روى الشعبي عن رجل وسماه، فهو ثقة
يحتاج به. وذكره في التقرير ضمن الطبقة الثالثة. وقد روى الشعبي عن خارجة وسماه.

ينظر: ((الثقافات)) لابن حبان ٤ / ٢١١، و((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٣ / ٣٧٤، و((تهذيب الكمال))
للزمي ٨ / ١٣، و((الكافش)) للذهبي ١ / ٣٦٦، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١ / ٥١٢.

(٤) عم خارجة، ذكر المنذري فيه عدّة أقوال، قال - رحمه الله -: وعم خارجة هو علاء بن صحار التميمي السليطي،
ويقال: البرجمي، له صحبة ورواية عن رسول الله ﷺ، وقيل: اسمه العلاء، وقيل: عبد الله، وقيل: علاء بن
شجَّار، ويقال: شجَّار - بالتفخيف - والأول أكثر. (مخصر سنن أبي داود) للمنذري ٥ / ٧٣.
وذكر ابن حبان في ((الصحيحه)) كما في ((الإحسان)) ١٣ / ٤٧٤، أن اسمه علاقه بن صحار السليطي، قال:
وسلط منبني ثنيم.

وقال ابن حجر في ((تقرير التهذيب)) ٨٥٩٤: قيل: اسمه علاقه بن صحار، وقيل: عبد الله بن عثيم.
وذكره في ((الإصابة)) ٤ / ٤٤٨ وحكى فيه ثلاثة أقوال: العلاء، وعلاقه، وعلاة. ثم ذكر في الترجمة التي تليه
علاة بن شجَّار. قال: وقد هم من وحد بينه وبين الذي قبله.

(٥) زيادة من (ش)، (و)، (إِنَّكَمْ).

(٦) في (ي): مغلوبًا.

(٧) في (ت)، (و)، (ي): بزق ثلاث بزقات، أو ثلاث مرات.

قال الخطاطي: قوله: أنشط من عقال، أي: حُلَّ من وثاق، يقال: نشطُ الشيء: إذا شدَّته، وأنشطته: إذا فكَّته.
والأنشطة: الحبل الذي يُشَدُّ به الشيء.

ينظر: ((معالم السنن)) ٤ / ٢١١.

(٨) سقط من: (ي).

(٩)

قال: ((كُلُّ، مِنْ أَكَلَ بُرْقِيَّةً باطِلٌ، لَقَدْ أَكَلْتَ بُرْقِيَّةً حَقًّا)).^(١)

الصلة:

قد تواترت الأخبار بأنَّ الله تعالى سَمِّيَ هذه السورة صلاة، لِيُعرَفَ أَنَّه لا صلاة إِلَّا بها.

[٢١٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَامِدٍ^(٢) وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ^(٣) بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا قَالَا: أَنَا مَكِّيٌّ بْنُ عَبْدَانَ^(٤) قَالَ: نَا^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^(٦) قَالَ^(٧): وَفِيهَا قَرَأْتَ عَلَى ابْنِ نَافِعٍ^(٨)، وَحَدَثَنِي مَطْرُوفٌ^(٩)، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ^(١٠)، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١١)، أَنَّه سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مُولَى

(١) [٢١٦] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف فيه خارجة بن الصلت، قال فيه الذهبي: محله الصدق. وقال ابن حجر: مقبول، وفيه شيخ المصنف لم يذكر بجرح أو تعديل.

التخريج:

رواه أَحْمَدُ فِي ((مسنده)) ٥ / ٢١٠، ٢١١ (٢١٨٣٥)، وَالظِّيَالِيُّ فِي ((مسنده)) (ص ١٩٤) (١٤٥٩)، وأَبْوَ دَاوِدُ كِتَابَ الْبَيْوَعِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي كِسْبِ الْأَطْبَاءِ (٣٤٢٠)، وَالظَّحاوِيُّ فِي ((شِرْحُ مَعْنَى الْأَثَارِ)) (١٢٦) / ٤، وَابْنُ السَّنِيِّ فِي ((عَمَلُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ)) (٦٣٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي ((دَلَالَاتُ النَّبِيَّ)) (٣٥٦) / ١. كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ شَعْبَةِ بَنِ حَوْهَ.

ورواه ابن حبان في ((صحيحه)) كما في ((الإحسان)) ١٣ / ٤٧٤ (٦١١١)، والدارقطني في ((سننه)) ٤ / ١٩٧، والحاكم في ((المستدرك)) ١ / ٥٦٠ من طريق الشعبي به نحوه. والحديث صحيح الحاكم، ووافقه الذهبي.

والحديث صحيح من طريق شعبة وصححه الألباني في ((السلسلة الصحيحة)) (٢٠٢٧)، والله أعلم.

(٢) عبد الله بن حامد الوراز، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

(٣) أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، أَبُو حَامِدِ الْخَيَاطِ، شِيْخُ قَدِيمٍ، ثَقَةٌ، مَعْرُوفٌ. سَمِعَ الْكَثِيرَ، وَحَدَثَ عَنِ الْأَصْمَ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْقَرْشِيِّ، وَأَبِي حَامِدِ الْعَصْفِيِّ، ثُمَّ عَنِ أَبِي عُمَرِ بْنِ نَجِيدٍ، وَأَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ سَعِيدِ الرَّازِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. يُنْظَرُ: ((المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور)), للصَّفِيرِ فَيْنِي (١٨٩).

(٤) أَبُو حَاتَمَ التَّمِيمِيُّ، الْمَحْدُثُ، الْفَقِيرُ، الْمُتَقْنُ.

(٥) فِي (وَ)، (يَ): حَدَثَنَا.

(٦) الْذَّهَلِيُّ، ثَقَةٌ، حَافِظٌ، جَلِيلٌ.

(٧) فِي (وَ)، (يَ): وَقَالَ.

(٨) عبد الله بن نافع الصائغ، ثقة، صحيح الكتاب، في حفظه لين.

(٩) مَطْرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَطْرُوفٍ بْنِ سَلِيْمانَ بْنِ يَسَارٍ، أَبُو مَصْبِعِ الْمَدْنِيِّ الْيَسَارِيِّ الْأَصْمَ، أَبْنَ أَخْتِ مَالِكٍ.

قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، صدوق. وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال ابن سعد والدارقطني: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، لم يصب ابن عدي في تضعيفة. توفي سنة (٢٢٠) هـ وله (٨٣) سنة.

ينظر: ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم / ٨، ٣١٥، و((الكامل)) لابن عدي / ٦، ٣٧٧، و((تهذيب الكمال)) للمزمي ٢٨ / ٧٠، و((ميزان الاعتدال)) للذهبي ٤ / ١٢٤، و((الكافش)) للذهبي ٢٦٩ / ٢، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤ / ٩١، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٦٧٥٢.

(١٠) إمام، دار المجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين.

(١١) أبو شبل الحرقي، صدوق، ربما وهم.

هشام بن زهرة^(١) يقول: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: ((قال الله عز وجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فنصفها لي ونصفها [أ] لعبدي، ولعبدي ما سأله)).

قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((اقرؤوا، يقول العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

يقول الله تعالى: حمدني عبدي.

يقول العبد: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾.

يقول الله تعالى: أثني على عبدي.

يقول العبد: ﴿مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ﴾.

يقول الله تعالى: مجدهي عبدي.

يقول العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.

فهذه الآية بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأله.

يقول العبد: ﴿اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ إلى آخرها.

فهؤلاء^(٢) لعبدي، ولعبدي ما سأله^(٣) (٤).

(١) أبو السائب الأنباري، المدنى، مولى ابن زهرة، يقال: اسمه عبد الله بن السائب، ثقة.

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي^(١) /٣٣٨، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر^(٢) /٢، ٣٤١، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر^(٣) /٨١٧٤.

(٤) في (ت): فهذا.

(١) ما بين القوسين سقط من: (ي).

(٢) [٢١٧] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف رجاله ثقات، عدا عبد الله بن حامد، لم يذكر بجرح أو تعديل.

التخريج:

رواه البغوي في ((شرح السنة)) /٣ (٥٧٨) /٤٧ من طريق أبي مصعب مطرف، عن مالك، به مثله. ورواه مالك في ((الموطأ)) /١ (٣٩) /٨٤ عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبو السائب مولى هشام بن زهرة يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: ((من صل صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهو خداج، هي خداج، هي خداج، غير تمام)) قال: قلت: يا أبا هريرة، إني أحياً أناً أكون وراء الإمام؟ قال: فغمز ذراعي، ثم قال: اقرأ بها في نفسك يا فارسي، فإني سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: ((قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين..)). الحديث.

ومن طريق مالك رواه عبد الرزاق في ((المصنف)) /٢ (١٢٨) /١٢٨ (٢٧٦٨) وأبو عبيدة في ((فضائل القرآن)) (ص ٢٢٣)، والبخاري في ((خلق أفعال العباد)) (ص ٢٧)، وفي ((جزء القراءة خلف الإمام)) (ص ٤٠) (٢١)، ومسلم كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (٣٩٥)، وأبو داود كتاب الصلاة، باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب (٨٢١)، وأحمد في ((المسندي)) /٢ (٤٦٠) (٩٩٣٢)، والنمسائي /٢ (١٠٥) كتاب الافتتاح، باب ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب، وفي ((فضائل القرآن)) (ص ٧٤) (٣٧)، وابن خزيمة

سورة تعليم المسألة:

لأن الله عزّ وجلّ علّم عباده فيها آداب السؤال، فبدأ بالثّناء، ثم بالدعاء، وذلك سبب الفلاح والنجاح^(١).

القول في وجوب قراءة هذه السورة في الصلاة^(٢):

[٢١٨] أخبرنا عبد الله بن حامد الأصبهاني^(٣) قال: أنا محمد بن جعفر المطيري^(٤) قال: نا بشر^(٥) بن مطر^(٦) قال: نا^(٧) سفيان^(٨) قال: نا العلاء بن عبد الرحمن^(٩)، (عن أبيه)^(١٠) أنه سمع أبا هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: ((من صلّى صلاة فلم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهيا خداج^(١٢) ثلث مرات غير تمام))^(١٣).

في ((صححه)) /١ ٢٥٢ (٥٠٢)، وأبو عوانة في ((مسنده)) /٢ ١٣٩، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) ١٢١٥، وفي ((شرح مشكل الآثار)) /٢ ٢٣، وأبو جعفر النحاس في ((القطع والاشتاف)) (ص ١٠١)، وابن حبان في ((صححه)) كما في ((الإحسان)) /٥ ٨٤. ٨٤ (١٧٨٤) الإحسان، والبيهقي في ((سننه)) /٢ ٣٩، وفي ((شعب الإيمان)) /٥ ٢٩٢ (٢١٤٦)، وفي ((القراءة خلف الإمام)) (ص ٣٠، ٤٩) .٥٢، ٥١، ٥٠).

وإسناد المصنف رجاله ثقات، عدا عبد الله بن حامد، لم يذكر بجرح أو تعديل، ولكن تابعه أحمد بن يوسف، وهو ثقة، والحديث ثابت في ((صحيف مسلم)) وغيره من طريق مالك. والله أعلم.

ينظر: ((مفآتيح الغيب)) للرازي /١ ١٧٦، و((إرشاد العقل السليم)) لأبي السعود /١ ٨.

(١) في (و)، (ي): القول في وجوب هذه السورة.

(٢) عبد الله بن حامد الوزان، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

(٣) أبو بكر الصيرفي، ثقة، مأمون.

(٤) في (و)، (ي): حدثنا، وفي (ي): «بشير» بدلاً من: «بشر».

(٥) أبو أحمد الدقادق، ثقة.

(٦) في (و)، (ي): حدثنا.

(٧) سفيان بن عيينة، ثقة، حافظ، إمام.

(٨) في (و)، (ي): حدثنا.

(٩) أبو شبل الحرقي، صدوق، ربيا وهم.

(١٠) سقط من: (و)، (ي).

(١١) عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، ثقة.

[٢١٨] قال ابن الأثير: الخداج: النتصان، يقال: خدجت الناقاة: إذا ألقنت ولدها قبل أوانه، وإن كان تام الخلق، وأخذَجْتهُ: إذا ولدَتْهُ ناقص الخلق، وإن كان لتمام الحمل، وإنما قال: فهي خداج، والخداج مصدر على حذف المضاف، أي: ذات خداج، أو يكون قد وصفها بالصدر نفسه مبالغة.

ينظر: ((النهاية في غريب الحديث والأثر)), لابن الأثير ١٢ / ٢.

(١٢) [٢١٨] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف فيه شيخه لم يذكر بجرح أو تعديل، وبقية رجاله ثقات.

التخريج:

رواه الحميدى في ((مسنده)) /٢ ٤٣٠ (٩٧٤، ٩٧٣)، وأحمد في ((المسند)) /٢ ٢٤١ (٧٢٩١)، ومسلم كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (٣٩٥)، والنمسائي في فضائل القرآن /٥ ١١ (٨٠٩)، وأبو

[٢١٩] وأخبرنا عبد الله بن حامد الوزان^(١) قال: أنا مكّي بن عبدان^(٢)، قال: نا^(٣) عبد الرحمن بن بشر^(٤)، قال: نا^(٥) ابن عبيدة^(٦)، عن الزُّهْرِيٍّ^(٧)، عن محمود بن الربيع^(٨)، عن عبادة بن الصامت قال: قال النبي ﷺ: ((لا صلاة لمن لم يقرأ بأم [٣٩/٢] القرآن فصاعداً)).^(٩)

عوانة في ((مسنده)) ١٤١/٢، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٢/٣٨، وفي ((الأسماء والصفات)) ١/١٣٤، وفي ((القراءة خلف الإمام)) ٦٣، ٦٤، ٦٥ جميعهم من طريق سفيان، عن العلاء، عن أبي هريرة، مرفوعاً، في سياق طويل أوله: ((قسمت الصلاة بيني وبين عبدي)). بمثل ما ورد في الحديث رقم (١٦٥) دون ذكر البسمة.

وإسناد المصنف فيه شيخه لم يذكر بجرح أو تعديل، وبقية رجاله ثقات، والحديث ثابت في ((صحيف مسلم)) وغيره، من طريق سفيان، وهو ثابت أيضاً من طرق أخرى عن العلاء كما سبق.

(١) عبد الله بن حامد الوزان، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.
 (٢) أبو حاتم التميمي، المحدث، الشقة، المتن.
 (٣) في (و)، (ي): حدثنا.

(٤) أبو محمد العبدلي، ثقة.
 (٥) في (و)، (ي): حدثنا.

(٦) سفيان بن عبيدة، ثقة، حافظ، إمام.
 (٧) ابن شهاب، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإنقاشه.

(٨) صحابي صغير، وجُل روایته عن الصحابة.
 (٩) [٢١٩] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف فيه شيخه لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات ، وبقية رجاله ثقات، وهو ثابت في الصحيحين وغيرهما.

التخريج:

رواہ الشافعی فی ((مسنده)) (ص ٣٦) وابن أبي شيبة فی ((المصنف)) ٢/٢٨١ (٣٦٣٥)، وأحمد فی ((المسند)) ٥/٣١٤ (٢٢٦٧١)، والحمیدی فی ((مسنده)) ١/١٩١، والبخاری كتاب الأذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأمور في الصلوات كلها (٧٥٦)، وفي ((القراءة خلف الإمام)) ٦، ٢، وفي ((خلق أفعال العباد)) (ص ١٠١)، ومسلم كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (٣٩٤)، والترمذی أبواب الصلاة، باب ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب (٢٤٧)، والنمسائی كتاب الافتتاح، إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة ٢/٢، ١٣٨، وأبو داود كتاب الصلاة، باب من ترك القراءة في صلاة بفاتحة الكتاب (٨٢٢)، وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والستة فيها، باب القراءة خلف الإمام (٨٣٨)، وابن الجارود في ((المتنقی)) (ص ٧٢) (١٨٥)، وابن خزيمة فی ((صحیحه)) ١/٢٤٦ (٤٨٨)، وابن حبان فی ((صحیحه)) کما فی ((الإحسان)) ٥/٨١ (١٧٨٢)، وأبو عوانة فی ((مسنده)) ٢/١٢٤، والطبرانی فی ((المعجم الصغیر)) ١/٢١١، والدارقطنی فی ((سننه)) ١/٣٢١، والبيهقي فی ((سننه)) ٢/٣٨، ١٦٤ كتاب الصلاة، باب تعيین القراءة بفاتحة الكتاب، وباب من قال: يقرأ خلف الإمام، وفي ((القراءة خلف الإمام)) (١٧، ١٩، ٢١، ٢٠)، والبغوي فی ((شرح السننه)) ٣/٤٥ (٥٧٦) كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة فاتحة الكتاب، كلهم من طريق سفيان بن عبيدة به.

ورواه من طرق أخرى عن الزُّهْرِيٍّ: عبد الرزاق فی ((المصنف)) ٢/٩٣ (٩٣) كتاب الصلاة، باب قراءة أم القرآن، وأحمد ٥/٣٢١ (٢٢٧٤٣)، والدارمي فی ((سننه)) (١٢٧٨) كتاب الصلاة، باب لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب، والبخاری فی ((القراءة خلف الإمام)) ٣، ٤، ٧، وفي ((خلق أفعال العباد)) (ص ١٠٢)، ومسلم كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة (٣٩٤)، والنمسائی ٢/١٠٩، وابن حبان فی ((صحیحه)) کما فی

[٢٢٠] وأخبرنا عبد الله بن حامد قال: نا عبدوس بن حسين^(١) قال: نا^(٢) أبو حاتم الرازى، قال: نا^(٤) قبيصه^(٥) قال: نا سفيان^(٦)، عن جعفر (بن)^(٧) علي^(٨) بيع الأنهاط^(٩) عن أبي هريرة قال: أمرني رسول الله عليه السلام أن أنادى أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب^(١٠).

((الإحسان)) ٥ / ٨٧، ٩٥، (١٧٩٣، ١٧٨٦)، وأبو عوانة في ((مسنده)) ٢ / ١٢٤، والدارقطنی في ((سننه)) ١ / ٣٢١، والبیهقی في ((السنن الكبرى)) ٢ / ٦١، ٦٤، ٣٧٤، ٣٧٥، وفي ((القراءة خلف الإمام)) ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١.

وإسناد المصنف فيه شيخه لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات ، وبقية رجاله ثقات، وهو ثابت في الصحيحين وغيرهما، كما سبق من طريق آخر عن ابن عيينة. والله أعلم.

(١) في (ي): حسن.

(٢) في (و)، (ي): حدثنا.

(٣) زيادة من (و)، (ي): أخبرنا مكرس.

(٤) في (و)، (ي): حدثنا.

(٥) قبيصه بن عتبة، صدوق، ربه خالف.

(٦) الشوری، الإمام، الحجة.

(٧) في جميع النسخ: (بن)، وال الصحيح: (أبى)، كما في مصادر الترجمة، ومصادر التخريج.

جعفر بن ميمون التميمي، أبو علي، ويقال: أبو العوام، الأنطاطي، بيع الأنهاط. قال أحمد والنسائي: ليس بقوى. وقال ابن معين: ليس بذلك، وقال مرتضى: صالح الحديث. وقال مرتضى: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: صالح. وقال البخاري: ليس بشيء. وقال ابن عدي: لم أر أحداً به منكراً، وأرجو أنه لا يأس به، ويكتب حديثه في الضعفاء. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: أخشى أن يكون ضعيفاً. وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم، وقال الحاكم في ((المستدرك)): هو من ثقات البصرىين، وذكره ابن حبان وابن شاهين في ((الثقافات)), وقال ابن حجر: صدوق يخطئ.

ينظر: ((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوري ٢ / ٨٨، و((الضعفاء والمتركون)) للنسائی (١١٠)، و((الکامل)) لابن عدي ٢ / ١٣٨، و((الثقافات)) لابن حبان ٦ / ١٣٥، و((تاریخ أسماء الثقات)) لابن شاهین (١٦٣)، و((میزان الاعتدال)) للذہبی ١ / ٤١٨، و((الکاشف)) للذہبی ١ / ٢٩٦، و((المغني في الضعفاء)) للذہبی ١ / ١٣٥، و((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ١ / ٣١٣، و((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٩٦٩).

(٩) سقط من جميع النسخ: (عن أبي عثمان النھدی)، وهو في مصادر التخريج.

وأبو عثمان النھدی - بفتح النون وسکون الھاء -: مشهور بكینته، واسمه: عبد الرحمن بن مل - بلا م ثقیلة والمیم مثلثة - محضرم، ثقة، عابد، مات سنة (٩٥ھ) وقيل: بعدها، وعاش (١٣٠) سنة، وقيل أكثر. ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٢ / ٥٥٥، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٤٠٤٣).

(١٠) [٢٢٠] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف فيه: جعفر بن ميمون، صدوق يخطئ، قال العقيلي في ((الضعفاء الكبير)) ١ / ١٩٠: في روایته عن أبي عثمان، عن أبي هريرة في الفاتحة لا يتابع عليه. التخريج:

رواہ البخاری في ((القراءة خلف الإمام)) (٥٢)، والبیهقی في ((السنن الكبرى)) ٢ / ٥٩، وفي ((القراءة خلف الإمام)) (٨)، (٣٩، ٣٨، ٤٠) من طريق قبيصه، عن جعفر بن ميمون أبي علي، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة به. ورواه أحمد ٤٢٨ / ٩٥٢٩، والبخاري في ((القراءة خلف الإمام)) (٦٤)، وأبو داود كتاب الصلاة، باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب (٨٢٠)، وابن حبان في ((صحیحه)) كما في ((الإحسان)) ٥ / ٩٣.

[٢٢١] وأخبرنا عبد الله^(١) قال: أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق^(٢) قال: أنا أبو المُشْنَى^(٣) قال: نا^(٤) مُسَدَّد^(٥) قال: نا^(٦) عبد الوارث^(٧)، عن حنظلة السَّدُوسي^(٨) قال: قلت لعِكْرَمَة: إِنِّي رَبِّمَا قرأت في المغرب بـ﴿فَلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَق﴾، و﴿فَلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس﴾، وإنَّ نَاسًا يعيرون ذلك على^(٩)؟

قال: سبحان الله، أقرأ بهما، فإنهما من القرآن.

ثم قال: حدثني ابن عباس^(١٠) أنَّ النَّبِيَّ ﷺ خرج فصلٌ ركعتين لم يقرأ فيها إلا بفاتحة الكتاب، لم يزد على ذلك غيره^(١٠).

(١) (١٧٩١)، وابن الجارود في ((المتنقي)) (ص ٧٢) (١٨٦)، والحاكم ١/٢٣٩، والدارقطني ١/٣٢١، والبيهقي في ((سننه)) ٢/٣٧٥، وفي ((القراءة خلف الإمام)) (٤٤ - ٤١)، والعقيلي في ((الضعفاء الكبير)) ١/١٩٠ (٢٣٦) من طرق أخرى عن جعفر بن ميمون به.

وأعلَّه ابن التركماني في ((الجوهر النقي)) ٢/٣٧٥ بالضعف والاضطراب، وصححه الحاكم.

ومنته ثابت من حديث عبادة بن الصامت المتفق عليه، والذي تقدم قبله، وفي مواضع متعددة، والله أعلم.
١١ عبد الله ابن حامد الورَّان، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

١٢ أبو بكر الصبغي، لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

١٣ أبو المُشْنَى معاذ بن المُشْنَى بن معاذ بن نصر بن حسان العنزي، وثقة الخطيب البغدادي، وقال الذهبي: ثقة، مُتقن، توفي سنة (٢٨٨هـ).

١٤ ينظر: ((تاریخ بغداد)) للخطيب ١٣٦ / ١٣٦، و((سیر اعلام النبلاء)) للذهبي ١٥ / ٥٢٦.

١٥ في (و)، (ي): حدثنا.

١٦ مُسَدَّد بن مسرهد بن مسريل بن مستورد الأَسدي، البصري، أبو الحسن، ثقة، حافظ، يقال: إِنَّه أول من صنَّف المسند بالبصرة، ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسَدَّد لقبه. توفي سنة (٢٢٨هـ).

١٧ ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي ٢٧ / ٤٤٣، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤ / ٥٧، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٦٦٤٢).

١٨ في (و)، (ي): حدثنا.

١٩ ابن سعيد، ثقة، ثبت.

٢٠ حنظلة بن عبد الله، وقيل: ابن عبد الرحمن، وقيل: ابن أبي صفية السَّدُوسي، أبو عبد الرحيم البصري، ضعيف، ضعفه الأئمة: يحيى بن سعيد، وأحمد، وابن معين، والنسائي، وابن حبان، وقال ابن حجر: ضعيف.

٢١ ينظر: ((تاریخ يحییٰ بن معین)) رواية الدوري ٢/١٤٠، و((الضعفاء والمتركون)) للنسائي (١٦٤) و((المجرورین)) لابن حبان ١/٢٦٦، و((تهذيب الكمال)) للزمي ٧ / ٤٤٧، و((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١/٥٠٥، و((تقريب التهذيب)) لابن حجر (١٥٩٢).

٢٢ الإمام، الثقة، الثبت.

٢٣ [٢٢١] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف؛ لضعف حنظلة، وفيه من لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات.

التخريج:

رواه أبو حمَد في ((مسنده)) ١/٢٨٢ (٢٥٠)، وابن خزيمة في ((صححه)) ١/٢٥٨ (٥١٣)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٢/٦١ من طريق عبد الوارث بن سعيد به نحوه.

[٢٢٢] وأخبرنا أبو القاسم الحَبِيْبيٌ^(١) قال: نا^(٢) أبو العباس الأَصْمَ^(٣) قال: نا الريبع بن سليمان^(٤) ، أنا الشافعى^(٥) قال: أنا سفيان^(٦) ، عن الزُّهْرِيِّ^(٧) ، عن محمود بن الريبع^(٨) ، عن عبادة بن الصامت^(٩) أن رسول الله ﷺ قال: ((لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب)).

واحتاج من أجاز الصلاة بغيرها:

ورواه أحمد في ((مسنده)) /١، ٢٤٣ /١، وأبو يعلي في ((مسنده)) /٤ ٤٣٤ (٤٣٤ /٢٥٦١)، والبزار كما في ((كتشf الأستار)) (٤٩٠)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) /٢ ٦٢ من طريق حنظلة السَّدُوسيِّ، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَعْلَمُ مَنْ يَعْلَمُ بِأَمْرٍ قَرَأَ فِيهَا بِأَمْرِهِ مَنْ يَزِدُ عَلَيْهَا شَيْئًا. قال البزار: لا نعلم أحدًا رفعه غير ابن عباس، ولا عنه إلا شهر، ولا عنه إلا حنظلة، وشهر تكلم فيه جماعة من أهل العلم، ولا نعلم أحدًا ترك حديثه.

وذكره الميشimi في ((مجامع الزوائد)) /٢ ١١٥ وقال: رواه أحمد وأبو يعلي والطبراني في ((الكبير)), والبزار، وفي إسناده حنظلة السَّدُوسيِّ ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن حبان، وذكره الميشimi أيضًا /١ ٢٤٣ من رواية شهر بن حوشب وقال: رواه أحمد، وفيه شهر بن حوشب، وفيه كلام، وقد وثق.

وإسناد المصنف ضعيف؛ لضعف حنظلة، وفيه من لم يذكر بجرح أو تعديل في كتب التراجم والطبقات. ولكن الحديث له شاهد متفق على صحته، يرويه عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: في كل صلاة قراءة، فما اسمينا رسول الله صلَّى رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أسمعناك، وما أخفى عنا أخيتنا عنكم، وإن لم تزد على ألم القرآن أجزاءً، وإن زدت فهو خير. رواه البخاري كتاب الأذان، باب القراءة في الفجر (٧٧٢)، ومسلم كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (٣٩٦).

وبهذا الشاهد يكون حديث ابن عباس حسناً أو صحيحًا، والله أعلم.

(١) الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب، أبو القاسم النيسابوري، الوعاظ المفسر، صنف في القراءات، والتفسير، والأدب، وقد تكلم فيه الحاكم في رقة نقلها عنه مسعود بن علي السجيري – فالله أعلم –.

(٢) في (و)، (ي): حدثنا.

(٣) أبو العباس الأصم، ثقة.

(٤) المرادي، ثقة.

(٥) أبو عبد الله الإمام، المشهور.

(٦) سفيان بن عيينة، ثقة، حافظ، إمام.

(٧) ابن شهاب، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه.

(٨) صحابي صغير، وُجُلَّ روایته عن الصحابة.

(٩) [٢٢٢] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف فيه شيخه أبو القاسم الحَبِيْبي تكلم فيه الحاكم، وبقية رجاله ثقات، والحديث في الصحيحين.
التخريج:

رواہ البغوي فی ((شرح السنۃ)) /٣ ٤٥ (٥٧٦) كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة فاتحة الكتاب عن عبد العزيز بن احمد الخلال، نا أبو العباس الأصم.. الخ.

وهو فی ((المسند)) للشافعی (ص ٣٦)، وقد تقدم الحديث برقم (٢١٨) من طريق آخر عن سفيان. وهناك تم تخریجه مفصلاً.

إسناد المصنف فيه شيخه أبو القاسم الحَبِيْبي تكلم فيه الحاكم، وبقية رجاله ثقات، والحديث في الصحيحين.

بقوله عز وجل: ﴿فَاقْرُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾^(١).

وبهـا:

[٢٢٣] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد بن محمد الفقيه^(٢) بقراءتي عليه قال: أنا أبو بكر [٤٠ / أ] أحمد بن إسحاق الفقيه^(٣)، قال: أنا أبو المُشَنَّى^(٤) قال: نـا^(٥) مُسَدَّد^(٦) قال: نـا يحيى بن سعيد^(٧) عن عبيد الله بن عمر^(٨) قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد^(٩)، عن أبيه^(١٠)، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد، فدخل رجل فصـلـ، ثم جاء فسلـمـ على رسول الله ﷺ، فقال: ((ارجع فصلـ، فإنك لم تصـلـ)). حتى فعل ذلك ثلاث مرات.

قال الرجل: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلـمنـي.

قال: فقال: ((إذا قمت إلى الصلاة فكـبرـ، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركـعـ...)) الحديث^(١١).

وهذه اللفـظـة تحتمـلـ:

(١) المـزمـلـ: (٢٠).

(٢) عبد الله بن حامد الـوزـانـ، لم يذكر بـجـرحـ أو تعـديـلـ في كـتـبـ التـراـجمـ والـطـبـقـاتـ.

(٣) أبو بـكـرـ الصـبـغـيـ، لم يـذـكـرـ بـجـرحـ أو تعـديـلـ في كـتـبـ التـراـجمـ والـطـبـقـاتـ.

(٤) معـاذـ بنـ مـعاـذـ، ثـقـةـ، مـتـقـنـ.

(٥) فـيـ (وـ)، (يـ): حدـثـناـ.

(٦) مـسـدـدـ بنـ مـسـرـهـ، ثـقـةـ، مـتـقـنـ.

(٧) يـحـيـيـ بنـ سـعـيدـ بنـ فـرـوخـ -ـفتحـ الفـاءـ وـتشـدـيدـ الرـاءـ المـضـمـوـنةـ، وـسـكـونـ الـوـاـوـ، ثـمـ مـعـجمـةـ التـمـيـمـيـ، أـبـوـ سـعـيدـ القـطـانـ، الـبـصـرـيـ، ثـقـةـ، مـتـقـنـ، حـافـظـ، إـمـامـ، قـدـوـةـ، مـاتـ سـنـةـ (١٩٨ـهـ)، وـلـهـ (٧٨ـ) سـنـةـ.

ينظر: ((تهـذـيبـ الـكـهـالـ)) للـمـزـيـ (٣٢٩ـهـ / ٣١ـ)، وـ((تهـذـيبـ التـهـذـيبـ)) لـابـنـ حـجـرـ (٤٣٥٣ـهـ / ٣٢٩ـ)، وـ((تقـرـيبـ التـهـذـيبـ)) لـابـنـ حـجـرـ (٧٦٠٧ـ).

(٨) عـيـدـ اللهـ بنـ عـمـرـ بنـ حـفـصـ بنـ عـاصـمـ بنـ عـاصـمـ الـعـمـريـ، الـمـدـنـيـ، أـبـوـ عـشـمـانـ، ثـقـةـ، ثـبـتـ، تـوـفـيـ سـنـةـ بـضـعـ وأـرـبعـينـ وـمـائـةـ.

ينـظـرـ: ((تهـذـيبـ التـهـذـيبـ)) لـابـنـ حـجـرـ (٤٣٥٣ـهـ / ٣ـ)، وـ((تقـرـيبـ التـهـذـيبـ)) لـابـنـ حـجـرـ (٤٣٥٣ـهـ / ٣ـ).

(٩) سـعـيدـ بنـ أـبـيـ سـعـيدـ كـيـسانـ الـقـبـرـيـ، أـبـوـ سـعـدـ الـمـدـنـيـ، ثـقـةـ، وـذـكـرـ يـعـقوـبـ بنـ شـيـبةـ وـالـوـاـقـدـيـ: أـنـ اـخـتـلـطـ قـبـلـ موـتـهـ بـأـرـبعـ سـنـينـ. قـالـ الـذـهـبـيـ: مـاـ أـحـسـبـهـ روـيـ شـيـئـاـ فـيـ مـدـةـ اـخـتـلـاطـهـ، وـكـذـلـكـ لـاـ يـوـجـدـ لـهـ شـيـءـ مـنـكـرـ، مـاتـ سـنـةـ (١٢٠ـهـ) وـقـيلـ قـبـلـهـ.

ينـظـرـ: ((سـيـرـ أـعـلامـ النـبـيـاءـ)) للـذـهـبـيـ (٤٦٦ـصـ / ٥ـ، ٢١٦ـ)، وـ((تهـذـيبـ التـهـذـيبـ)) لـابـنـ حـجـرـ (٤٣٣٤ـهـ / ٢ـ)، وـ((الـكـوـاـكـبـ الـنـيـراتـ)) لـابـنـ الـرـوـاـةـ الـنـيـقاتـ) لـابـنـ الـكـيـالـ (صـ ٤٦٦ـ).

(١٠) أـبـوـ سـعـيدـ كـيـسانـ الـقـبـرـيـ، ثـقـةـ، ثـبـتـ.

(١١) [٢٢٣] الحـكـمـ عـلـيـ الـإـسـنـادـ:

إـسـنـادـ الـمـصـنـفـ فـيـ شـيـخـهـ، وـشـيـخـ شـيـخـهـ، لـمـ يـذـكـرـ بـجـرحـ أوـ تعـديـلـ، وـبـقـيـةـ رـجـالـهـ ثـقـاتـ، وـهـوـ ثـابـتـ فـيـ ((صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ)) وـغـيـرـهـ مـنـ طـرـيقـ مـسـدـدـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ.

التـخـرـيجـ:

أَنْهُ أَرَادَ كُلَّ مَا يَقُуُ^(١) عَلَيْهِ اسْمُ قُرْآنٍ.
وَيُحْتَمِلُ: أَنْهُ أَرَادَ سُورَةً بَعْيِنَهَا.

فَلِمَ^(٢) احْتَمَلَ الْوَجَهَيْنِ^(٣) نَظَرَنَا فَوْجَدْنَا النَّبِيَّ صَلَّى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَأَمْرَ بِهَا، وَأَبْطَلَ صَلَةً مِنْ تَرْكَهَا، (فَصَارَ هَذَا الْخَبَر)^(٤) مَجْمَلاً، وَالْأَخْبَارُ التِّي رَوَيْنَاهَا مُفَسَّرَةً^(٥)، وَالْمُجَمَلُ يُحْمَلُ عَلَى الْمُفَسَّرِ، وَهَذَا كَقُولَهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجَّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾^(٦)، وَقُولَهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾^(٧)، ثُمَّ لَمْ يَجِزْ إِطْلَاقَهُ^(٨) بَلْ بَيْنَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى بِالصَّفَةِ: أَلَا يَكُونُ أَعْوَرُ، وَلَا أَعْرَجُ، وَلَا مَعِيَّوْبًا^(٩).

ورواه البخاري كتاب الأذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها (٧٥٧)، ومسلم كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (٣٩٧)، وأبو داود كتاب الصلاة، باب ما جاء في صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والتسجود (٨٥٦)، والترمذني (٣٠٣) كتاب الصلاة، باب ما جاء في وصف الصلاة، والنمسائي كتاب الافتتاح، باب فرض التكبيرة الأولى (١٢٥)، أحاديث في ((مسنده)) (٤٣٧ / ٢)، وأبو عوانة في ((مسنده)) (٩٦٣٥ / ٢)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣٧ / ٢، ٣٧٢، ٦٢، ٣٧٢)، كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان به. ورواه من طرق أخرى، عن عبيد الله بن عمر: البخاري كتاب الاستئذان، باب من رد فضائل عليك السلام (٦٢٥١)، وفي كتاب الأئمَّةِ والتذور، باب إذا حنث ناسياً في الأئمَّةِ (٦٦٧)، ومسلم كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (٣٩٧)، والترمذني كتاب الاستئذان، باب ما جاء كيف رد السلام (٢٦٩٢)، وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب إقامة الصلاة (١٠٦٠)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢ / ١٥، ٣٧٢). قال الترمذني: هذا حديث حسن صحيح. وقد روى ابن نمير هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقيرري، عن أبي هريرة، ولم يذكر فيه: عن أبيه عن أبي هريرة. ورواية يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر أصح، وسعيد المقيرري قد سمع من أبي هريرة، وروى عن أبيه عن أبي هريرة. ورواية ابن نمير رواها البخاري كتاب الاستئذان، باب من رد فضائل عليك السلام (٦٢٥١)، ومسلم كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة (٣٩٧) وغيرهما. ورواه البخاري، كتاب: الصلاة، باب: أمر النبي صَلَّى بِهِ الَّذِي لَا يَتَمَكَّنُ مِنْ رُكُوعِهِ بِالإِعَادَةِ، (٧٩٣) من طريق مُسَدَّدٍ به نحوه.

في (ت): وقع.

في (ن)، (ش): فإذا.

في (ن)، (ش): الوجهان.

في (ن): فهذا الحديث صار.

في (ت)، (و): تفسِّرَه.

البقرة: (١٩٦).

غير موجود (ي): ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ﴾.

في (ش)، (ت): بإطلاقه.

عن عبيد بن فiroز قال: سأَلَتُ الْبَرَاءَ بْنَ بَرَّهِ فَقَلَتْ حَدَّثَنِي مَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى بِهِ الَّذِي أَوْ مَا كَانَ يَكْرَهُ مِنَ الْأَضَاحِي، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى بِهِ وَيَدِي أَقْصَرَ مِنْ يَدِهِ، فَقَالَ: (أَرْبَعٌ لَا يَجِزُّونَ: الْعُورَةُ الَّتِي عُورُهَا، وَالْمَرْيَضَةُ الَّتِي مَرْضَهَا، وَالْعَرْجَاءُ الَّتِي ضَلَّعَهَا، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي)).

قال: قلت: أَكْرَهَ أَنْ يَكُونَ فِي السُّنْنِ نَقْصٌ أَوْ فِي الْأَذْنِ أَوْ فِي الْقَرْنِ. قَالَ: مَا كَرِهْتَ فَدْعُهُ وَلَا تَحْرِمْهُ عَلَى أَحَدٍ.

فكذلك ^(١) أراد بقوله عز وجل، وقول رسوله ﷺ (مع قوله ^(٢): ((ما تيسّر)) [٤٠ / ب]) بالصفة التي يبيّنها أن يكون سورة الحمد إذا أحسنتها وقدرها، وإذا لم يحسنها فالعلة التي أوجبوا ^(٣) قراءة آية تامة مع قوله ((ما تيسّر)) أو جبنا ^(٤) قراءة الفاتحة، وبالله التوفيق ^(٥).

ذكر وجوب قراءتها على المأمور كوجوبها على الإمام واختلاف ^(٦) الفقهاء فيه:

فقال مالك بن أنس: يجب عليه ^(٧) قراءتها ^(٨) إذا خافت الإمام، فأما إذا جهر الإمام فليس عليه ^(٩)، وبه قال الشافعي رحمه الله في القديم ^(١٠).

وقال في الجديد: يلزم المأمور القراءة أسر الإمام أو جهر ^(١١).

رواه الطيالسي في ((مسنده)) (ص ١٠١) (٧٨٥) وأحمد في ((مسنده)) (٤ / ٢٨٤، ٢٨٩، ٣٠٠، ٣٠١) (٣٠١)، ١٨٥١٠، ١٨٥٤٢، ١٨٦٦٧، ١٨٦٧٥ والدارمي في ((سننه)) (١٩٩٣) كتاب الأضاحي، باب ما لا يجوز من الأضاحي، وأبو داود كتاب الضحايا، باب ما يكره من الضحايا ^(١)، والترمذني كتاب الأضاحي، باب ما لا يجوز من الأضاحي ^(٢)، والنسائي كتاب الضحايا، باب ما هي عنه من الأضاحي ^(٣)، وابن ماجه كتاب الأضاحي، باب ما يكره أن يُضحى به ^(٤)، وابن خزيمة في ((صححه)) (٤ / ٢٩٢ رقم ٢١٤ - ٢١٥)، وابن حبان في ((صححه)) كما في ((الإحسان)) (١٣ / ٢٤٠، ٥٩٢١، ٥٩١٩) وابن الجارود في ((المتنقى)) (٤ / ٤٨١) والحاكم في ((المستدرك)) (١ / ٤٦٧) والبيهقي في ((ال السنن الكبرى)) (٥ / ٢٤٢، ٩ / ٢٧٤). قال الترمذني: حديث حسن صحيح. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخر جاه، ووافقه الذهبي.

^(١) في (و)، (ي): وكذلك.

^(٢) ساقطة من (ش)، (ن)، (ي)، وسقط من (ي) أيضاً: ما تيسّر.

^(٣) زيادة من (ت)، (و): بها.

^(٤) زيادة من (ت): بها.

^(٥) ينظر: ((أحكام القرآن)) للجصاص ١٩ / ١.

^(٦) في (ت): واختلف.

وهذه المسألة من أهم مسائل الخلاف بين العلماء رحمهم الله تعالى، وقد ألقوا فيها كتاباً مستقلة منها: ((خبر الكلام في القراءة خلف الإمام)): للإمام البخاري. و((القراءة خلف الإمام)): للبيهقي. وللعلماء في هذه المسألة ثلاثة أقوال ذكرها المصنف كما سيأتي.

^(٧) ساقطة من (ت).

^(٨) في (و): يجب قراءتها إذا خافت الإمام، وفي (ي): يجب قراءتها على المأمور كوجوبها.

^(٩) ينظر: ((الموطأ)) للإمام مالك ١ / ٨٦، ((الجامع لأحكام القرآن)) للقرطبي ١ / ١٠٢.

وهو قول الإمام أحمد وأئمأ أصحابه، كما في ((المغني)) لابن قادمة ١ / ٥٦٢.

^(١٠) ينظر: ((أحكام القرآن)) للشافعي ١ / ٧٧، جمع البيهقي، ((القراءة خلف الإمام)) للبيهقي (ص ١٠٧)، ((المجموع)) للنووي ٣ / ٣٢٦.

^(١١) ينظر: ((المجموع)) للنووي ٣ / ٣٢١، وهو قول الشافعي وأئمأ أصحابه.

وهذا القول هو الذي رجحه المصنف ونصره، وساق الأدلة عليه، ورد على من خالفه، وهو الذي تعصده الأدلة التي ساقها المصنف، والله أعلم.

وقال أبو حنيفة وأصحابه رحمة الله: لا يلزمهم القراءة خافت أو جهر^(١).
وأتفق المسلمون على جواز صلاته إذا قرأ خلف الإمام.

والدليل على وجوب القراءة على المأمور كوجوها على الإمام ما:

[٢٢٤] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الفقيه^(٢) قال: أخبرنا مكيّ بن عَبْدَان^(٣) قال:
حدثنا أبو الأزهر^(٤) قال: نا^(٥) يعقوب بن إبراهيم بن سعد^(٦) قال: (حدثنا أبي^(٧)) عن
[أبي]^(٨) إسحاق قال: حدثني مكحول^(٩) ح^(١٠) .^(١١)

(١) ينظر: ((شرح فتح القدير على المداية)) لابن المهام ٣٣٨ / ١. وتراجع هذه المسألة بتوسيع في كتاب البخاري والبيهقي الأنف ذكرهما.

(٢) في (و)، (ي):

الوزان بدلًا من الفقيه لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٣) مكيّ بن عَبْدَان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد أبو حاتم التميمي النيسابوري ثقة.
ينظر: تاريخ بغداد ١٤٨ / ١٥.

(٤) أحمد بن الأزهر بن منيع، أبو الأزهر النيسابوري ، صدوق كان يحفظ ثم كبر، فصار كتابه أثبت من حفظه، مات في أول سنة إحدى وستين ومائتين.

(٥) يعقوب بن إبراهيم بن منيع، أبو الأزهر النيسابوري ، الثقات، لابن حبان ٤٣ / ٤١ ، الشفاعة، لابن حبان ٨ / ٤١.
في (و)، (ي): حدثنا.

(٦) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المداني، نزيل بغداد، ثقة،
فاضل، توفي سنة ٢٠٨ هـ.

(٧) ينظر: سؤالات أبي داود (ص: ١٩٦)، التاريخ وأسماء المحدثين وكتابهم (ص: ١٣٩)، المعلم بشيوخ البخاري
ومسلم (ص: ٦٠٤)، ((تهدیب التهذیب)) لابن حجر ٤ / ٤٣٩، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٧٨٦٥ (هـ).
سقط من: (ي).

(٨) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المداني، نزيل بغداد، وكان ثقة كثير
الحديث ، وكان علي بيت المال وروى المغازي عن محمد بن إسحاق. توفي سنة ١٨٥ هـ.

(٩) ينظر: الطبقات الكبرى ٥ / ٤٧٥ ، الثقات، للعجلي (ص: ٥٢)، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ١٧٩ (هـ).
((تهدیب التهذیب)) لابن حجر ٦٦ / ١.

(١٠) كذلك في جميع النسخ والصواب: «ابن» كما في الطريق الثاني، ومصادر التخريج وهو صدوق، يدلّس.
مكحول الشامي ، أبو عبد الله ، ويقال: أبو أيوب، ويفسر: أبو مسلم، الفقيه الدمشقي، تابعي، ثقة، فقيه كثير
الإرسـال مشهور، وذكر الذهبي أنه كان يدلّس، وذكره ابن حجر ضمن الطبقة الثالثة من المدلّسين، وتحتوي على
من أكثر من التدلّس، فلم يتحقق الأئمة من أحداً منهم إلا بما صرحاً فيه بالسـاعـ، ومنهم من ردّ حديثهم مطلقاً،
ومنهم من قبلها، توفي مكحول سنة بضع عشرة ومائة.

(١١) ينظر: ((ميزان الاعتلال)) للذهبي ٤ / ٧٧، ((تهدیب التهذیب)) لابن حجر ٤ / ١٤٨ ، ((تقریب التهذیب))
لابن حجر ٦٩٢٣ (هـ)، ((تعريف أهل التقديس)) لابن حجر ١٠٨ (هـ).

(١٢) [٢٢٤] الحكم على الإسناد:

إسناده حسن فيها بعد شيخ المصنف، إذ لم يذكر بجرح أو تعديل، وانظر تخريج الطريق الثاني.

(١٣) سقط من: (و)، (ي).

[٢٢٥] وأخبرنا عبد الله^(١) قال: حدثنا^(٢) أَحْمَدُ^(٣) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ^(٤) قال: نَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ^(٥) قَالَ: نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ^(٦) قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٧)، (عَنْ مَكْحُولٍ^(٨)) عَنْ مُحَمَّدٍ^(٩) بْنِ الرَّبِيعِ^(١٠)، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ^(١١) قَالَ: صَلَّى بَنُ رَسُولِ اللَّهِ^(١٢) صَلَاةً الصُّبْحِ، فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ^(١٣) مِنْ صَلَاتِهِ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوجْهِهِ فَقَالَ: (إِنِّي لِأَرَكُمْ تَقْرُؤُونَ خَلْفِي)).

قلنا: أَجَل [٤١/٤١] وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا.

قال: ((فَلَا تَفْعِلُوا إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهِ)).

(١) عبد الله بن حامد، لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٢) في (و)، (ي): أخبرنا.

(٣) في الأصل: سهل، والمثبت من النسخ الأخرى.

(٤) في (و)، (ي): زيادة: ابن سهل.

(٥) لم أجده في كتب التراجم.

سهل بن عمار، أبو مجبي العتكبي النيسابوري الحنفي، شيخ أهل الرأي بخراسان، وقاضي هرة. قال الحاكم: مختلف في عدالته. ونقل الذبيهي عن ابن الأخرم آنه قال: كنا نختلف إلى إبراهيم بن عبد الله السعدي، وسهل بن عمار مطروح في سكته، فلا ننقد إليه. وعن إبراهيم السعدي آنه اتهم سهلاً. وقال الحاكم: قلت لمحمد بن صالح بن هانئ: لم تكتب عن سهل؟ قال: كانوا يمنعون من السماع منه. وقال الذبيهي: متهم، قيل: كذبه الحاكم، توفي سنة (٢٦٧هـ).

ينظر: ((سير أعلام البلاء)) للذهبي^(١)، ((ميزان الاعتدال)) للذهبي^(٢)، ((لسان الميزان)) لابن حجر^(٣).

(٦) يزيد بن هارون ويقال: ابن زاذان - بن ثابت السُّلَيْمَى، أبو خالد الواسطي السُّلَيْمَى.

ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم^(٩)، الثقات ، للعجلي (ص: ٤٨١).

(٧) محمد بن إسحاق بن يسار القرشي، أول من صنف المغازي والتواريخ في الإسلام ، وكان من التابعين، صدوقاً وأميناً. مات سنة إحدى أو اثنين وخمسين ومائة ببغداد.

ينظر: الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم^(٧) ، الثقات لابن حبان^(٨) ، تاريخ بيهقى (ص: ٣٨٠). (١٠٩).

(٨) مكحول الشامي أبو عبد الله الفقيه الدمشقي، ثقة، فقيه، كثير الإرسال.

كان من فقهاء أهل الشام وربما دلس روى عنه أهل الشام مات سنة ثنتي عشرة ومائة.

ينظر: الثقات ، للعجلي (ص: ٤٣٩)، الثقات ، لابن حبان (٥/٤٤٦).

(٩) سقط من: (ي).

(١٠) في (ي): محمد.

(١١) صحابي.

(١٢) صحابي.

(١٣) [٢٢٥] الحكم على الإسناد:

ضعف جداً، وعلته سهل بن عمار، فهو متهم، وقيل: كذبه الحاكم. وفيه أيضاً أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لم يذكر بجرح أو تعديل. ولكنها ورد من طريق آخر عن يزيد بن هارون، كما سيأتي في التحرير. والحديث صحيحه -من طريق ابن إسحاق- ابن خزيمة، وابن حبان، والدراقطني، والحاكم كما سبق.

وهو قول عمر، وعثمان، وعلي، وابن عباس، وجابر، وابن مسعود، وعمران بن حُصين^(١)، وزيد بن ثابت، وأبي سعيد الْحُدْرِي، وعبادة بن الصامت، وهشام بن عامر^(٢)، ومعاذ بن جبل، وأبيّ بن كعب، وعبد الله بن عمر، وأبي الدرداء، وعائشة، وأبي هريرة، وجماعة كثيرة من التابعين وأئمة المسلمين، رُوِيَ عنهم جميعاً^(٣) أنهم رأوا القراءة خلف الإمام واجبة^(٤).

وهو ثابت في الصحيحين وغيرهما من طرق أخرى عن محمود بن الربيع، عن عبادة مرفوعاً كما سبق تفصيله، والله تعالى أعلم.

التخريج:

رواه أحمد في ((مسنده)) ٣٢٢ / ٥، والبيهقي في ((سننه)) ٢ / ١٦٤، وفي ((القراءة خلف الإمام)) ١١٣، من طريق يعقوب بن إبراهيم به نحوه. ومن طريق الإمام أحمد رواه ابن حجر في ((نتائج الأفكار)) ١ / ٤٣٣، وقد صرَح ابن إسحاق بالتحديث عن مكحول عند البيهقي، قال البيهقي: وهذا إسناد صحيح، ذكر فيه سباع محمد بن إسحاق من مكحول.

ورواه أحمد في ((مسنده)) ٣١٦ / ٥، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) ١ / ٢١٥ كتاب الصلاة، باب القراءة خلف الإمام، وابن حبان في ((الصحيحه)) كما في ((الإحسان)) ٩٦ / ٥، والبيهقي في ((القراءة خلف الإمام)) ١١١، ١٠٩ من طريق يزيد بن هارون به.

ورواه من طرق أخرى عن ابن إسحاق: ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٢ / ٣٧٧٣ (٣٧٧٣) كتاب الصلوات، باب من رخص في القراءة خلف الإمام، وأحمد ٥ / ٣١٣، والبخاري في ((القراءة خلف الإمام)) ٣٢، وابن حبان في ((الصحيحه)) كما في ((الإحسان)) ١٥٦، ٨٥ / ١٨٤٨، ١٧٨٥ (١٧٨٥) ، وابن الحارود في ((المتنقى)) (٣٢١) باب القراءة وراء الإمام، والحاكم في ((المستدرك)) ١ / ٢٣٨ كتاب الصلاة، والدارقطني في ((سننه)) ٣١٨ / ١ كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة أم الكتاب في الصلاة وخلف الإمام، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) ٢ / ١٦٤، وفي ((القراءة خلف الإمام)) ١١٢، ١١٠، ١١٠، ١١٢، ١١٧، ١١٨ (١١٨) من طريق يزيد الأفكار) ١ / ٤٣٢ . وصححه الحاكم، وسكت عنه الذبيهي، وكذلك صححه ابن حبان وابن خزيمة، وحسن الدارقطني.

ورواه الحاكم في ((المستدرك)) ١ / ٢٣٨، والبيهقي في ((القراءة)) (١١٦، ١١٧، ١١٨) من طريق عبد الله بن عمرو بن الحارث، عن محمود بن الربيع. قال الحاكم: هذا متابع لمكحول في روایته عن محمود بن الربيع، وهو عزيز..

^(١) عمران بن حُصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، الكعبي، أبو نجيد، أسلم عام خير، وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم، سكن البصرة، ومات بها سنة (٥٢ هـ) في خلافة معاوية.

ينظر: ((الاستيعاب)) لابن عبد البر ٣ / ٢٨٤، ((الإصابة)) لابن حجر ٤ / ٥٨٤.

^(٢) هشام بن عامر بن أمية الأنباري، كان يسمى في الجاهلية شهاباً، فغيَّرَ رسول الله ﷺ اسمه، فسيَّاه هشاماً، واستشهد أبوه عامر يوم أحد، وسكن هشام البصرة، ومات بها.

ينظر: ((الاستيعاب)) لابن عبد البر ٤ / ١٠٢، ((أسد الغابة)) لابن الأثير ٥ / ٣٧٧.

^(٣) سقط من: (ي).

^(٤) سقط من: (ي).

^(٥) ينظر: ((القراءة خلف الإمام)) للبخاري (ص ١٢) وما بعدها، ((القراءة خلف الإمام)) للبيهقي (ص ٩٠) وما بعدها.

ووجه القول القديم^(١) ما روى سفيان، عن عاصم بن أبي النجود^(٢)، عن ذكوان^(٣) عن أبي هريرة، وعائشة أنها كانا يأمران بالقراءة وراء الإمام إذا لم يجهر^(٤).
وااحتج أبو حنيفة، وأصحابه^(٥)، بما:

[٢٢٦] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الفقيه^(٦) بقراءتي عليه، قال: أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه^(٧) قال: أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة^(٨) قال: نا^(٩) الوليد بن حماد اللؤلؤي^(١٠)

(١) أي قول الشافعي والذي ذكره المصنف في بداية البحث، وهو وجوب قراءة الفاتحة على المأمور إذا خافت -أي: أسر الإمام بالقراءة، فاما إذا جهر الإمام فلا قراءة عليه.

(٢) صدوق له أوهام ، وقد سبق ترجته.

(٣) أبو صالح السیان الزیارات المدنی، ثقة، ثبت، مات سنة (١٠١هـ).

((تہذیب الکمال)) للزمی ٨/٥١٣، ((تقریب التہذیب)) لابن حجر (١٨٥٠).

(٤) الحكم على الإسناد:

إسناده حسن فيه عاصم بن أبي النجود، صدوق.

التخريج: رواه البیهقی في ((السنن الکبری)) ١/١٧١ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو يحيى السمرقندی مشافهه أن محمد بن نصر حدثهم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن عاصم.. الخ.

(٥) أي على قولهم السابق: لا يلزم المأمور قراءة الفاتحة، خافت الإمام أو جهر.
ينظر: البنایة شرح المداية (٢/٣١٣-٣١٤).

(٦) لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٧) لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٨) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي الكوفي، جمع وصنف، وله تاريخ كبير. وله كتاب ((فضائل القرآن)).

قال صالح جزرة: ثقة. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً فأذكرة.

وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به، كتب الناس عنه، ولا أعلم أحداً تركه. وذكره ابن حبان في ((الثقافات)). وعن عبدان قال: لا بأس به. وقال الخطيب البغدادي: له تاريخ كبير، وله معرفة وفهم.

وكذبه عبد الله بن أحبد بن حنبيل، وجعفر الطیالی، وعبد الله بن إبراهیم بن قتیبه، وجعفر بن هذیل، ومحمد بن أحمد العدوی. وقال عبد الرحمن بن خراش: كان يضع الحديث. وقال الدارقطنی: إنه أخذ كتاب غير محدث. وقال أبو بكر البرقانی: لم أزل أسمع الشیوخ يذکرون أنه مقدوح فيه.

توفي سنة (٢٩٧هـ) وقد قارب (٩٠) سنة.

((الکامل)) لابن عدي ٦/٢٩٥، ((تاریخ بغداد)) للخطیب ٣/٤٢، ((سیر اعلام النبلاء)) للذهبی ١٤/٢١، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ٣/٦٤٢، ((السان المیزان)) لابن حجر ٥/٢٨٠، ((طبقات المنسرين)) للداودی ٢/١٩٢.

(٩) في (و)، (ي): حدثنا.

(١٠) الولید بن حماد اللؤلؤی، سیأتي قریباً قول المصنف عنه، لا يُدری من هو.

وذكره ابن حجر في ((السان المیزان)) ٦/٢٢١ وقال: عن الحسن بن زياد، وعنه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال أبو إسحاق الشعاعی في أواخر تفسیر الفاتحة: لا يدری من هو. قلت: وقد ذكره ابن حبان في ((الثقافات)). ٢٢٦/٩.

قال: نا ^(١) الحسن بن زياد اللؤلؤي ^(٢) قال: نا ^(٣) أبو حنيفة ^(٤)، عن ^{(أبي ^(٥))} الحسن ^(٦) عن عبد الله بن شداد ^(٧) بن الهاد ^(٨) عن جابر بن عبد الله ^(٩) قال: قال رسول الله ﷺ: ((من صلّى خلف إمام ^(١٠) كانت ^(١١) قراءة الإمام له قراءة)) ^(١٢).

^(١) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٢) أبو علي الحسن بن زياد الأنصاري، مولاهם، الكوفي، اللؤلؤي، صاحب أبي حنيفة، كان رأساً في الفقه. نزل ببغداد، وصَنَفَ، وتُصدر للفقه.

كذبه ابن معين، وابن نمير، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، والعقيلي، والسامي. وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه. وقال النسائي وأبو حاتم: ليس بثقة ولا مأمون. وقال الدارقطني: ضعيف متراكك. توفي سنة (٤٢٠ هـ). ينظر: ((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوري / ٢١٤، ((الضعفاء والمتركون)) للنسائي (١٥٦)، ((الضعفاء والمتركون)) للدارقطني (١٨٧)، ((الضعفاء الكبير)) للعقيلي / ٢٢٧، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم (٣/١٥)، ((تاریخ بغداد)) للخطيب / ٧، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبي (٩/٥٤٣)، ((میزان الاعتدال)) للذهبي (١/٤٩١)، ((غاية النهاية)) لابن الجزری (١/٢١٣)، ((لسان المیزان)) لابن حجر (٢/٢٠٨).

^(٣) في (و)، (ي): حدثنا.

^(٤) الإمام، الفقيه.

^(٥) سقط من: (ي).

^(٦) أبو الحسن موسى بن أبي عائشة الهمданى - بسكنون الميم - مولاهم، أبو الحسن الكوفي، ثقة عابد، من الخامسة، وكان يرسل.

ينظر: ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٢٩٧٠)، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر (٤/٥١).

^(٧) في (ي): سداد، وهو تصحیف.

^(٨) عبد الله بن شداد بن اهاد الليشي، أبو الوليد المداني، ثم الكوفي. ولد على عهد النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً كما قال الإمام أحمد، وهو من كبار التابعين وثقاتهم، وكان معذوراً في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولاً سنة (٨١ هـ) وقيل بعدها.

ينظر: ((الاستیعاب)) لابن عبد البر (٣/٥٨)، ((سیر أعلام النبلاء)) للذهبي (٣/٤٨٨)، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر (٢/٣٥٢)، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٣/٣٤٠).

^(٩) صحابي.

^(١٠) في (ت)، (ش): الإمام.

^(١١) في النسخ الأخرى: فإن.

^(١٢) [٢٢٦] الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً. فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، مختلف فيه، مشاه بعضهم، وكذبه آخرون.

والوليد اللؤلؤي جهله المصطفى، وذكره ابن حبان في ((الثقافات)).

والحسن بن اللؤلؤي كذبه ابن معين وغيره، وقال الدارقطني: متراكك.

والحديث ورد مرسلاً، موصولاً.

فاما المرسل، فثبتت من طريق آخر عن موسى بن أبي عائشة، عن ابن شداد، عن ابن أبي شيبة - كما سيأتي - وصواب الدرقطني وابن عدي المرسل.

واما الموصول، فضعفه الدرقطني وابن عدي، ولكنه جاء من طريق آخر عن ابن منيع - كما سبق - وصححه البوصيري.

والحاصل أنَّ الحديث له طرق أخرى، كما سيأتي، وهو بمجموعها يكون ثابتاً - إن شاء الله - والله أعلم.

التخريج:

[٢٢٧] وبما^(١) أخبرنا عبد الله بن حامد^(٢) قال: أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق^(٣) قال: أنا محمد بن أيوب^(٤) قال: أنا أحمد بن يونس^(٥) قال: نا^(٦) الحسن بن صالح^(٧)، عن جابر

رواه أبو حنيفة في ((مسنده)) قال: حدثنا أبو الحسن موسى بن أبي عائشة، عن عبد الله بن شداد بن الأحاد، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً. ((المسند مع شرح القاري)) (ص ٣٠٧).

ورواه -موصولاً كذلك- الطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) /١ ٢١٧ كتاب الصلاة، باب القراءة خلف الإمام، وابن عدي في ((الكامل)) /٧ ١٠، والدارقطني في ((سننه)) /١ ٣٢٤، ٣٢٢ كتاب الصلاة، باب ذكر قوله ﷺ: ((من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة))، والبيهقي في ((ال السنن الكبرى)) /٢ ١٥٩ كتاب الصلاة، باب من قال: لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق. والخطيب في ((تاریخ بغداد)) /١٠ ٣٤٠ (٥٤٧٨) من طرق عن أبي حنيفة به.

وله طريق آخر عن عبد الله بن شداد، وهو طريق الحسن بن عمار، عن موسى بن أبي عائشة به، رواه الدارقطني -الموضع السابق- وابن عدي في ((الكامل)) /٢ ٢٩٢.

وقال الدرقطني: الحسن بن عمارة متوك الحديث.

وقال أيضًا: لم يسنده عن موسى بن أبي عائشة غير أبي حنيفة والحسن بن عمار، وهما ضعيفان.

وقال ابن عدي: لم يوصله فزاد في إسناده جابرًا غير الحسن بن عمار وأبو حنيفة، وهو بأبي حنيفة أشهر منه من الحسن بن عمار، وقد روى هذا الحديث عن موسى بن أبي عائشة غيرهما فأرسلوه، مثل جرير وابن عبيته وأبي الأحوص والثوري وزائد و وهب وأبي عوانة وابن أبي ليل وشريك وقيس وغيرهم، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبد الله بن شداد مرفوعاً مرسلاً. وذكر نحوه الدارقطني وقال: وهو الصواب يعني: المرسل.

هذا وقد تعقب قول الدارقطني المتقدم بأنه لم يسنده غير أبي حنيفة وابن عمار، بما رواه أحمد بن منيع في ((مسنده)): أخبرنا إسحاق الأزرق، حدثنا سفيان وشريك، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبد الله بن شداد، عن جابر مرفوعاً به.

قال البوصيري في ((ختصار إتحاف الخيرة المهرة)) /٢ ٤٣٤: رواه أحمد بن منيع مرفوعاً بسنده صحيح علي شرط الشيدين، ومرسلاً بسنده رجاله ثقات.

وانظر ((إرواء الغليل)) للألباني /٢ ٢٧٢ حيث أعلَّ إسناد ابن منيع بأنه وهم، لأن ابن عدي والدارقطني والبيهقي ذكروا أن سفيان الثوري وشريكًا روياه مرسلاً دون ذكر جابر. وذكر أن الوهم قد يكون من إسحاق الأزرق، فإنه - وإن كان ثقة - إلا أن ابن سعد قال فيه: ربما غلط.

وللحديث إسناد مرسلاً صحيح، رواه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) /٢ ٣٧٩٦، ٣٠٩، كتاب الصلوات، باب من كره القراءة خلف الإمام.

قال ابن أبي شيبة: نا شريك وجرير، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبد الله بن شداد قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره مرسلاً لم يذكر جابرًا.

وللحديث طريق آخر عن جابر س يأتي في الحديث التالي، وله شواهد كثيرة سأذكرها - إن شاء الله - هناك.

ساقطة من النسخ الأخرى، وهو المثبت من الأصل. (١)

لم يذكر بجرح أو تعديل. (٢)

لم يذكر بجرح أو تعديل. (٣)

الحافظ، المحدث، الثقة. (٤)

أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي، التميمي، اليربوعي يُنسب إلى جده تحفيفاً، ثقة، حافظ، توفي سنة (٢٢٧ هـ). (٥)

ينظر: ((تهذيب الكمال)) للزمي /١ ٣٧٥، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر /١ ٣٢، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٦).

في (و)، (ي): حدثنا. (٧)

ثقة، فقيه، عابد، رمي بالتشيع. (٨)

الجعفي^(١) عن أبي الزبير^(٢) عن جابر^(٣) عن النبي [٤٢ / ب] ﷺ قال: ((من كان له إمام فقراءته له قراءة))^(٤)

(١) جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يزيد الكوفي، كذبه سعيد بن جبير، وأبيوب، وأبو حنفية، وليث بن أبي سليم، وزائدة، وسفيان بن عيينة، وابن معين، والجوزجاني. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن عدي: احتمله الناس، وعامة ما قدفوه به أنه كان يؤمّن بالرجعة، وهو مع هذا إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

وقال زائدة: جابر الجعفي رافقني يشتم أصحاب النبي. وقال ابن سعد: كان يدلّس، وكان ضعيفاً جداً في رأيه وروايته. وقال العجلي: كان ضعيفاً يغلو في التشيع، وكان يدلّس.

وقال ابن حبان: كان سبئياً من أصحاب عبد الله بن سباء، وكان يقول: إنَّ علياً يرجع إلى الدنيا. فإن احتجَ محتاجً إلى شعبة والثوري رويا عنه، قلنا: الثوري ليس من مذهبة ترك الرواية عن الضعفاء، وأما شعبه وغيره فهو أوا عنده أشياء لم يصبروا عنها وكتبوها لغير فوها، فربما ذكر أحد هم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعجب. وقال عنه الذهبي: من أكابر علماء الشيعة، وثقة شعبه، فشد، وترك الحفاظ، وقال ابن حجر: ضعيف، راضي. توفي سنة (١٢٧هـ)، وقيل: سنة (١٣٢هـ).

ينظر: ((الطبقات الكبرى)) لابن سعد / ٦، (٣٤٥)، ((تاریخ یحییٰ بن معین)) رواية الدوری / ٢، (٧٦)، ((تاریخ یحییٰ بن معین)) رواية الدارمي / ٢١٨، ((الضعفاء والمتروکین)) للنسائي / ٢٨٧، ((المجروحین)) لابن حبان / ٢٠٨ / ٢، الكامل / ٢ / ١١٣، ((تہذیب الکمال)) للمزمی / ٤، (٤٦٥)، ((الکاشف)) للذہبی / ١، (٢٨٨)، ((میزان الاعتدال)) للذہبی / ١، (٣٧٩)، ((تہذیب التہذیب)) لابن حجر / ١، (٢٨٣)، ((تقریب التہذیب)) لابن حجر / ١ (٨٨٦).

(٢) أبو الزبير محمد بن تدرس -فتح المثابة وسكون الدال المهملة وضم الراء- الأستاذ، مولاهم، المكي. صدوق، يدلّس: وثقة ابن معين، والنسائي، وابن المديني، وابن سعد. وضعفه أبيوب، وابن عيينة، وشعبة. وقال أهداً: ليس به أساس. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، صدوق، وإلى الضعف ما هو. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتاج به. وقال الساجي: صدوق حجة في الأحكام. وقال ابن عدي: هو في نفسه ثقة، إلا أنه روى عن بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعف، وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وقال الذہبی في ((الکاشف)): حافظ، ثقة، وكان مدلساً واسع العلم. وقال في ((میزان الاعتدال)) وهو من أئمة العلم، اعتمد مسلماً، وروى له البخاري متابعة، وقال في ((سیر اعلام النبلاء)): الإمام، الحافظ، الصدوق. وقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه يدلّس. وقال أيضاً مشهور بالتدلّس، وذكره ضمن الطبقة الثالثة من طبقات المدلّسين، وتحتوى على من أكثر من التدلّس، فلم يحتاج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحاً فيه بالبيان، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلها. توفي أبو الزبير سنة (١٢٦هـ).

ينظر: ((التاریخ الكبير)) للبخاري / ١ / ١، (٢٢١)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم / ٨، (الثقات) لابن حبان / ٥، (الکامل) لابن عدي / ٦، (١٢١)، (میزان الاعتدال) للذہبی / ٤، (الکاشف) للذہبی / ٢، (٢١٦)، ((تہذیب التہذیب)) لابن حجر / ٣، (٦٩٤)، ((تقریب التہذیب)) لابن حجر / ٦٣٣)، ((تعريف أهل التقديس)) لابن حجر (ص ١٠١) ((التبیین لأسماء المدلّسين)) لسبط بن العجمي (٧٢).

(٣) صحابي.

[٤] الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف؛ ضعف جابر الجعفي، كما أنَّ فيه عنونة أبي الزبير. وهو مدلّس. ولكن طرق الحديث التي تصلح للتقوية و Shawāhidh al-Ātiyah تدل على أنَّ للحديث أصلًا، وأنَّ ثابت - إن شاء الله - والله أعلم. التخريج:

رواه الطحاوي في ((شرح معانى الآثار)) / ١ / ٢١٧ كتاب الصلاة، باب القراءة خلف الإمام، وابن عدي في ((الکامل)) / ٢ / ١١٩ من طريق أحمد بن يونس به مثله، ورواه ابن ماجه (٨٥٠) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها،

باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا، والدارقطني في ((سننه)) / ١ ٣٣١ كتاب الصلاة، باب ذكر قوله ﷺ: ((من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة)) من طرق أخرى عن الحسن بن صالح به مثله.

قال البوصيري في ((الزوائد)) في إسناده جابر الجعفي كذاب، والحديث مخالف لما رواه الحسن بن صالح عبادة. ورواه الطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) / ٢ ٢١٧، وابن عدي في ((الكامل)) / ٦ ٩٠، والدارقطني في ((سننه)) / ١ ٣٣١، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) / ٢ ١٦٠ كتاب الصلاة، باب من لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق، من طريق الحسن بن صالح عن ليث بن أبي سليم، وجابر، عن أبي الزبير به، قال الدرقطني: جابر وليث ضعيفان. وقال البيهقي: جابر الجعفي وليث بن أبي سليم لا يحتاج بهما، وكل من تابعهما على ذلك أضعف منها أو من أحدهما....

ورواه أحد في ((مسنده)) / ٣ ٣٣٩ (١٤٦٤٣)، وابن أبي شيبة في ((المصنف)) / ٢ ٣١٣ (٣٨١٩) كتاب الصلوات، باب من كره القراءة خلف الإمام، من طريق الحسن بن صالح عن أبي الزبير، عن جابر، بإسقاط جابر وليث.

قال ابن الترمذاني في ((الجوهر النقي)) / ١ ١٥٩: هذا سند صحيح، وكذا رواه أبو نعيم، عن الحسن بن صالح، عن أبي الزبير، ولم يذكر الجعفي، كذا في ((أطراف المزي)), وتوفي أبو الزبير سنة (١٢٨ هـ)، ذكره الترمذاني وعمرو بن علي. والحسن بن صالح ولد سنة (١٦٧ هـ)، وتوفي سنة (١٠٠ هـ)، وسماعه من أبي الزبير ممكن، ومذهب الجمهور: إن أمكن لقاوته لشخص وروي عنه فرواياته محمولة على الاتصال، فحمل على أن الحسن سمعه من أبي الزبير مرةً بلا واسطة، ومرةً أخرى بواسطة الجعفي وليث.

وله طريق آخر عن جابر، هو طريق وهب بن كيسان، عن جابر مرفوعاً بلطف: ((كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداع، إلا أن يكون وراء إمام)).

ورواه الطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) / ١ ١٢٨، والدارقطني في ((سننه)) / ١ ٣٢٧ من طريق يحيى بن سلام، عن مالك، عن وهب. قال الدرقطني: يحيى بن سلام ضعيف، والصواب موقوف.

ثم رواه هو والطحاوي والبيهقي في ((السنن الكبرى)) / ٢ ١٦٠ من طرق صحيحة عن مالك به موقوفاً كما في ((الموطأ)) / ١ ٨٤ (٣٨) كتاب الصلاة، باب ما جاء في أم القرآن.

قال البيهقي: هذا هو الصحيح عن جابر من قوله غير مرفوع، وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره من الضعفاء عن مالك، وذلك مما لا يحيل روایته على طريق الاحتجاج به.

والحديث له شواهد عدّة ومنها:

أ- حديث ابن عباس: وسيأتي قريباً.

ب- حديث ابن عمر مرفوعاً بمثله. رواه الدرقطني في ((سننه)) / ١ ٣٢٧ من طريق سالم بن عبد الله، عن أبيه، وفي إسناده محمد بن الفضل قال الدرقطني: متوقف.

ورواه أيضاً من طريق نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، والخطيب في ((تاریخ بغداد)) / ١ ٣٣٧، قال الدرقطني: رفعه وهم، والصواب وقفه، ثم ساقه من طريق نافع وأنس بن سيرين موقوفاً.

وهو في ((الموطأ)) للإمام مالك / ١ ٨٦ (٤٣) كتاب الصلاة، باب ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر فيه، وهو في ((الموطأ)) موقوف كذلك.

ج- حديث ابن مسعود مرفوعاً، وفيه: ((إذا صلَّى أحدكم خلف الإمام فليصمت، فإنَّ قراءته له قراءة، وصلاته له صلاة)).

ورواه الخطيب في ((تاریخ بغداد)) / ١١ ٤٢٦ وفي إسناده أحمد بن عبد الله بن ربيعة، قال الخطيب: وهو شيخ مجاهد.

د- حديث أبي هريرة بمثله رواه الدرقطني في ((سننه)) / ١ ٣٣٣ وضعفه.

فَأَمّا حديث عبد الله بن شداد: فهو مرسل، رواه سُعْبَةُ، والثوري، وزائدة،^(١) وابن عبيña، وأبو عوانة،^(٢) وإسرائيل،^(٣) وقيس،^(٤) وجرير، وأبو الأحوص: مرسلًا، والمُرْسَلُ لا تقويم به حجّة^(٥).

والوليد بن حمّاد (وأبو^(٦)) الحسن: لَا يُدْرِي مِنْ هَمَّا^(٧).

هـ- حديث أبي الدرداء^(٨): قال: سئل رسول الله ﷺ أَفِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟ قال: ((نعم)), فقال رجل من الأنصار: وجبت هذه. فقال لي رسول الله ﷺ -وكنت أقرب القوم إليه-: ((ما أرى الإمام إذاً القوم إلا كفاهم)). رواه النسائي كتاب الافتتاح، باب اكتفاء المأمور بقراءة الإمام ٢/١٤٢، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) ١/٣٣٢، كتاب الصلاة، باب القراءة خلف الإمام. والدارقطني في ((الستنة)) ١/٣٣٢، وأعلمه النسائي ١/٢١٦ كتاب الدرافتني موقوفاً. وقال الحيثمي في ((جمع الزوائد)) ٢/١١٠ بعد أن عزاه والدارقطني بالوقف. وساقه الدرافتني موقوفاً. وقال الحيثمي في ((الستنة)) ١/٢١٠ بعد أن عزاه للطبراني وإسناده حسن.

و- حديث علي قال: قال رجل للنبي: أقرأ خلف الإمام أو أنصت؟ قال: ((بل أنصت، فإنه يكفيك)). رواه الدارقطني ١/٣٣٠، وضعف إسناده.

ز- حديث الشعبي مرسلًا قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا قراءة خلف الإمام)) رواه الدارقطني في ((الستنة)) ١/٣٣٠ وإسناده ضعيف.

(١) في (ت)، (و)، (ي): وابن زائدة. وهو خطأ.

وهو زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة، ثبت، صاحب سنة، توفي سنة (١٦٠ هـ) وقيل بعدها. ((تهذيب الكمال)) للمزمي ٩/٢٧٣، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١/٦٢٠، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ١/١٩٩٢.

(٢) أبو عوانة وضاح - بشددي المعجمة ثم مهملة- بن عبد الله اليشكري - بالمعجمة- الواسطي البزار، مشهور بكينيه، ثقة، ثبت، توفي سنة (١٧٥ هـ) أو (١٧٦ هـ).

((تهذيب الكمال)) للمزمي ٣٠/٤٤١، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤/٣٠٧، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٧٤٥٧.

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيبي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلّم فيه بلا حجّة، مات سنة (١٦٠ هـ) وقيل بعدها.

((تهذيب الكمال)) للمزمي ٢/٥١٥، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١/١٣٣، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٤٠٥.

(٤) قيس بن أبي حازم البَجَلِي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، مخضرم، ويقال: له رؤية. وهو الذي يقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد (٩٠ هـ)، أو قبلها، وقد جاوز (١٠٠) سنة، وتغيّر.

((تهذيب الكمال)) للمزمي ٢٤/١٠، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣/٤٤٤، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٥٦٠١.

(٥) في (و): يقوم.

(٦) المرسل إذا جاء من طريق آخر مستدلاً أو مرسلًا اشتدعضده، وصلاح الاحتجاج به - كما هو مقرر في مصطلح الحديث - فكيف وهذا المرسل قد رُوي من طرق كثيرة كما سبق؟ والله تعالى أعلم.

ينظر: ((فتح المغیث)) للسخاوي ١/١٥٠، ((تدريب الرواوى)) للسيوطى ١/٢٢٣ - ٢٢٤. سقط من: (ي).

(٧) أما الوليد بن حماد فكما قال المصنف، وإن كان قد ذكره ابن حبان في ((الثقات)), وأما أبو الحسن فهو ثقة معروف، وليس كما قال المصنف.

وأماماً خبر جابر الجعفي فإنه ساقط، قال زائدة: جابر كذاب.

وقال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب من جابر.

وقال ابن عيينة: كان جابر يؤمن^(١) بالرجعة.

وقال شعبة: قال لي جابر: دخلت إلى^(٢) محمد بن علي فسقاني شربة حفظت (عشرين^(٣)) ألف حديث.

ولا خلاف بين أهل النقل^(٤) في سقوط الاحتجاج بحديشه^(٥).

وقد روی عن جابر^(٦) ما يخالف هذه الأخبار:

[٢٢٨] أخبرنا عبد الله بن حامد^(٧) قال: أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق^(٨) قال: أنا^(٩) عبد الله بن محمد^(١٠) قال: نا^(١١) محمد بن يحيى^(١٢) ، أنا سعيد بن عامر^(١٣) ، عن شعبة^(١٤) ، عن مسمر^(١٥) ،

ينظر: ترجمة كل منها في الحديث قبل السابق.

^(١) في (و)، (ي): لا يؤمن، وهو خطأ.

^(٢) في (ت)، (و)، (ي): على.

^(٣) سقط من: (ي).

^(٤) في (ت): العقل.

^(٥) انظر مصادر ترجمته عند الحديث السابق.

^(٦) في (و)، (ي): روی جابر بن عبد الله.

^(٧) لم يذكر بجرح أو تعديل.

^(٨) لم يذكر بجرح أو تعديل.

^(٩) في (و)، (ي): وحدثنا عبد الله بن حامد.

^(١٠) في (ش)، (ت): حامد، وفي (و)، (ي): وحدثنا عبد الله بن حامد، وفي (ن) زيادة: بن يحيى، وهذا كله خطأ.

وهو: عبد الله بن محمد بن الشرقي س ساعاته صحيحة من مثل الذهلي وطبقته.

^(١١) في (و)، (ي): حدثنا.

^(١٢) الذهلي، ثقة، حافظ، جليل.

^(١٣) سعيد بن عامر الضبعي، أبو محمد البصري، ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم.

توفي سنة (٢٠٨هـ) وله (٨٦) سنة.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٤/٤٤٨، ((تهذيب الكمال)) للزمي ١٠/٥١٠، ((تهذيب التهذيب)) لابن

حجر ٢/٢٧، ((تقرير التهذيب)) لابن حجر (٢٣٥١).

^(١٤) الإمام، الحافظ، الثقة، المتقن.

^(١٥) ثقة ثبت.

عن يزيد الفقير^(١)، عن جابر بن عبد الله قال: كنّا نقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام^(٢).
ومحال أن يروي جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ أن قراءة الإمام قراءة للمأمور، ثم يقرأ
خلف الإمام، ويأمر به مخالفته للنبي ﷺ.
واحتجوا أيضًا:

بما روى عاصم بن عبد العزيز^(٣) عن أبي سهيل^(٤) عن عون^(٥) عن ابن عباس^(٦) عن النبي ﷺ قال: ((يُكفيك قراءة الإمام [٤٢/أ] جهر أو لم يجهر))^(٧).

(١) يزيد بن صهيب الكوفي، أبو عثمان، المعروف بالفقير - بفتح الفاء بعدها قاف - قيل له ذلك؛ لأنَّه كان يشكُّو فقار
ظهره، ثقة، من الرابعة.

((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤/٤١٨، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٧٧٨٤).

(٢) [٢٢٨] الحكم على الإسناد:
إسناد المصنف فيه عبد الله بن حامد، أبو بكر أحمد بن إسحاق: لم يذكرها بجرح أو تعديل. وبقية رجاله ثقات.
التخريج:

رواوه البيهقي في ((السنن الكبرى)) ٢٢٨/٢، حديث ٢٨٩٩، كتاب الصلاة، باب من قال: يقرأ خلف الإمام
فيها يجهر فيها يسر فيها، من طريق محمد بن يحيى به نحوه.
ورواه البخاري في ((القراءة خلف الإمام)) ٦٧/١، حدث ١٧٦ ، باب القراءة في الظهر في الأربع كلها،
والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) ١/٢١٠، حدث ١٢٥١، كتاب الصلاة، باب القراءة في الظهر والعصر،
من طريق مسْعَر، عن يزيد الفقير، عن جابر قال: يقرأ في الركعتين الأولىين بفاتحة الكتاب وسورة سورة، وفي
الآخرين بفاتحة الكتاب. وكنا نتحدث أنه لا تخزئ صلاة إلا بفاتحة الكتاب، وعند الطحاوي: فاتحة الكتاب فما
فوق ذلك، أو فما أكثر من ذلك.

(٣) عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد العزيز المدني، روى عنه علي بن
المدني، ووثقه معن القراء، وقال النسائي والدرقطني: ليس بالقوى، وقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن حجر:
صدقوا بهم، من الثامنة.

((تهذيب الكمال)) للزمي ١٣/٤٩٩، ((ميزان الاعتدال)) للذهببي ٢/٣٥٣، ((الكافش)) للذهببي ١/٥٢٠،
((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢/٢٥٤، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٣٠٨١).

(٤) في (ي): سهل.

أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبهي التيمي، المدني ابن أبي أنس، ثقة، مات بعد (١٤٠ هـ).
((تهذيب الكمال)) للزمي ٢٩/٢٩٠، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤/٢٠٩، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر
(٧١٣١).

(٥) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الملنلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد، مات قبل سنة (١٢٠ هـ).
((تهذيب الكمال)) للزمي ٢٢/٤٥٣، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣/٣٣٨، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر
(٥٢٥٨).

(٦) صحابي.

(٧) الحكم على الإسناد: إسناد المصنف رجاله ثقات.
التخريج: رواه الدارقطني في ((سننه)) ٢/١٢٢، ١٢٥٢/٢، ١٢٦٦/١٢٦٦، كتاب الصلاة،
باب ذكر قوله ﷺ: ((من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة)) في موضعين، قال في الأول: عاصم ليس بالقوى،

ولا خلاف بين أهل النقل في ترك الاحتجاج بمثل هذا الحديث، وقد رُوي عن ابن عباس ما يخالف هذا:

[٢٢٩] أخبرنا عبد الله بن حامد^(١) قال: أنا أبو بكر بن أحمد بن إسحاق^(٢) قال: أنا بشر بن موسى^(٣) قال: نا^(٤) (موسى بن داود)^(٥) قال: نا^(٦) عقبة^(٧)، عن عطاء^(٨)، عن ابن عباس^(٩) قال: أقرأ خلف الإمام جَهَرَ أو

ورفعه وهم، وقال في الثاني: قال أبو موسى، أي: إسحاق بن موسى الراوي عن عاصم: قلت لأحمد بن حنبل في حديث ابن عباس هذا في القراءة، فقال: هكذا منكر.

(١) لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٢) لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٣) بشر بن موسى بن صالح بن شيخ عميرة، أبو علي الأستدي البغدادي. وثقة الخطيب، والدارقطني، والذهبي. توفي سنة (٢٨٨هـ) وعمره (٩٨) سنة.

((تاریخ بغداد)) للخطيب ٧/٨٦، ((سیر اعلام النباء)) للذهبي ١٣/٣٥٢.
في (و)، (ی): حدثنا.

(٤) في (ج): محمد بن موسى بن داود، والمثبت هو الصواب.

وهو موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي، نزل بغداد، ولد قضاة طرسوس، الحلقاني -بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف-، وثقة ابن نمير، وابن سعد، وابن عمار الموصلي، والعجلبي. وقال أبو حاتم: شيخ في حديثه اضطراب. وقال الدارقطني: كان مصنفًا مكثراً مأمونًا، وولي قضاء الشغور فحمد فيها. وذكره ابن حبان في ((الثقات)). وثقة الذهبي في ((سیر اعلام النباء)) و((الكافش)), وقال في الميزان: صدوق وثق، وقال ابن حجر: صدوق، فقيه، زاهد له أوهام. مات سنة (٢١٧هـ).

((تاریخ الثقات)) للعجلی (١٨١٦)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم /٨، (١٤٠)، ((تاریخ بغداد)) للخطيب ١٣/٣٣، ((تهذیب الکمال)) للمزی ٢٩، ٥٧، ((الثقات)) لابن حبان /٩، ١٦٠، ((سیر اعلام النباء)) للذهبي ١٠/١٣٦، ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي ١/٣٨٧، ((میزان الاعتدال)) للذهبي ٤/٢٠٤، ((الكافش)) للذهبي ٢/٣٠٣، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٤/١٧٤، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٨٠٧.

في (و)، (ی): حدثنا.

(٥) عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي العبدي البصري.

قال ابن معين: ليس بشقة. وفي رواية: ليس بشيء. وقال أبو سلمة التبوزكي: أخبرني الحسين بن عربى قال: نظرت في كتاب عقبة بن الأصم، فإذا أحاديثه هذه التي يحدث بها عن عطاء، إنما هي في كتابه عن قيس بن سعد عن عطاء. وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بقوى. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: بعض أحاديثه مستقيرة، وبعضها ما لا يتبع عليه. وقال عمرو بن علي وأبو داود والذهبى: ضعيف، وقال ابن حجر: ضعيف وبه دلائل، مات سنة (١٦٦هـ).

((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدوری ٢/٤١٠، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦/٣١٨، ((الضعفاء والمتروکین)) للنسائی ٤٤٢، ((الکامل)) لابن عدی ٥/٢٧٨، ((تهذیب الکمال)) للمزی ٢٠٥/٢٠، ((میزان الاعتدال)) للذهبی ٣/٨٦، ((الکافش)) للذهبی ٢/٢٩، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٣/١٢٤، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٤٦٧٦.

(٦) الإمام، الثقة، الفقيه.

(٧) صحابي.

لم يَجْهَرْ^(١).

واحتجّوا أيضًا: بما روى خالد الطحان^(٢) عن عبد الرحمن بن إسحاق^(٣)، عن سعيد المقيري^(٤)، عن أبي هريرة^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ: ((كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ^(٦) فَهِيَ خَداجٌ، إِلَّا صَلَاةٌ خَلْفُ الْإِمَامِ)).^(٧)

وهذا الخبر أيضًا ساقط لا يثبته أهل المعرفة بالحديث؛ لأنّ خالدًا أخطأ فيه وغير متى الحديث، إنما الخبر الصحيح فيه عن أبي هريرة هو ما:

(١) [٢٢٩] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف؛ لضعف عقبة الرفاعي، والله أعلم.

التخريج:

رواوه البيهقي في ((ال السنن الكبرى)) / ٢٤١ / ٢٩٤٠ حديث، كتاب الصلاة، باب من قال: يقرأ خلف الإمام فيما يَجْهَرْ فيه وفيما يسر فيه، وفي ((القراءة خلف الإمام)) / ١ / ٩٦ / ٢١٠ حديث، من طريق عطاء عن ابن عباس بمثله.

(٢) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزنوي، مولاهم، ثقة، ثبت، توفي سنة ١٨٢ هـ. ((تَهذِيبُ الْكَوَافِلَ)) لِلْمَزِيِّ / ٨، ٩٩، ((تَهذِيبُ التَّهذِيبَ)) لِابن حجر / ١ / ٥٢٣، ((تَقْرِيبُ التَّهذِيبَ)) لِابن حجر / ١٦٥٧.

(٣) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري، القرشي مولاهم، ويقال: الثقفي، المدنى، ويقال له: عباد بن إسحاق، نزيل البصرة، صدوق، حسن الحديث.

قال أحمد في رواية وابن معين في رواية ويعقوب بن شيبة وابن عدي: صالح الحديث. وقال أحمد في رواية ويعقوب بن سفيان والنسائي وابن خزيمة: ليس به بأس، ووثقه ابن معين في رواية وأبي داود وقال: قدربي. وقال العجلبي: يكتب حدبه، وليس بالقوى، وقال أبو حاتم: يكتب حدبه ولا يحتاج به.. وهو حسن الحديث، وليس بثبات. وذكره ابن حبان في ((الثقات)), وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن حجر: صدوق، رُمي بالقدر، من السادسة. ((تَارِيخُ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ)) رواية الدوري / ٢ / ٣٤٤، ((تَارِيخُ الثَّقَاتِ)) للعجلبي (١٠١٨)، ((الجُرُوحُ وَالْتَّعْدِيلُ)) لابن أبي حاتم / ٥ / ١٢، ((الثقات)) لابن حجر / ٧ / ٧٦، ((مِيزَانُ الْاعْتِدَالِ)) للذهبي / ٢ / ٥٤٦، ((الكافش)) للذهبي / ١ / ٦٢٠، ((تَهذِيبُ التَّهذِيبَ)) لابن حجر / ٢ / ٤٨٧، ((تَقْرِيبُ التَّهذِيبَ)) لابن حجر (٣٨٢٤).

ثقة.

(٤) صحابي.

(٥) في (و)، (ي): بفاحشة الكتاب.

(٦) الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف فيه عبد الرحمن بن إسحاق، صدوق، وبقية رجاله ثقات.

التخريج:

رواوه البيهقي في ((القراءة خلف الإمام)) / ١ / ١٩٤ / ٤٢٧ حديث، وضَعَّفَهُ، حيث قال: هذا خبر فيه نظر لا يثبته أهل المعرفة بالحديث، قالوا: أخطأ في خالد وقلب متن الحديث، وجعل قوله: إني أكون أحياناً خلف الإمام. فقال: إلَّا خَلَفَ إِمَامٌ سَهُواً مِّنْهُ.

[٢٣٠] أخبرنا أبو عمرو أحمد بن أبي الفرات^(١) قال: أنا الهيثم بن كليب^(٢) قال: نا^(٣) العباس بن محمد الدورى^(٤) قال: نا^(٥) بشر بن ثابت^(٦) قال: نا^(٧) شعبة^(٨)، عن العلاء بن عبد الرحمن^(٩)، عن أبيه^(١٠)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: ((كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خَدَاجٌ، خَدَاجٌ، خَدَاجٌ، غَيْرَ قَامٍ)).

قال: فقلت له: إذا كان خلف الإمام؟

قال: فأخذ بذراعي، وقال: يا فارسي، (أو يا ابن فارسي^(١١)): ((اقرأ في نفسك))^(١٢).

(١) لم يذكر بجرح أو تعديل.

(٢) الإمام، الحافظ، المحدث، الثقة.

(٣) في (و)، (ي): حدثنا.

(٤) عباس بن محمد بن حاتم الدورى، أبو الفضل البغدادى، خوارزمي الأصل، ثقة، حافظ، مات سنة ٢٧١هـ. ((تهذيب الكمال)) للزمي ١٤ / ٢٤٥، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢ / ٢٩٤، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٣٢٠هـ.

(٥) في (و)، (ي): حدثنا.

(٦) بشر بن ثابت البصري، أبو محمد البزار -آخره راء- قال أبو حاتم: مجھول، وذكره ابن حبان في ((الثقة)), وقال الدرقطني: ثقة، وليس من الآثار من أصحاب شعبة، وروى عنه بشر بن آدم فوثقه. وقال الذھبی وابن حجر: صدق، من التاسعة.

((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٢ / ٣٥٢، ((الثقة)) لابن حبان ٨ / ١٤١، ((الكافش)) للذھبی ١ / ٢٦٧، ((ميزان الاعتadal)) للذھبی ١ / ٣١٤، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ١ / ٢٢٤، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٤ / ٦٨٤هـ.

(٧) في (و)، (ي): حدثنا.

(٨) ابن الحجاج، ثقة، حافظ، متقن.

(٩) صدق، ربما وهم.

(١٠) عبد الرحمن بن يعقوب، ثقة.

(١١) سقط من: (ي).

(١٢) [٢٣٠] الحكم على الإسناد:

إسناد الشيخ المصنف فيه أحمد بن أبي الفرات: لم يذكر فيه جرح أو تعديل، وبقية رجاله ثقات.
التخريج:

الحديث ثابت في ((الصحيح مسلم))، وفي غيره، من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، وعن غير أبيه.
وقد تقدم بعض هذه الطرق.

رواه أحمد في ((مسنده)) / ٤٥٧ / ٢، حديث ٩٨٩٨ / ٤٧٨، والبخاري في ((القراءة خلف الإمام)) / ٢١ / ٤٢، وأبو عوانة في ((مسنده)) / ١٢٧، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) / ١٦ / ١ كتاب الصلاة، باب القراءة خلف الإمام، وفي ((شرح مشكل الآثار)) / ٢ / ٢٣، وابن حبان في ((صحبيه)) كما في ((الإحسان)) / ٥ / ٩٦، حديث ١٧٩٤، وابن خزيمة في ((صحبيه)) / ٤٩٠ / ٢٤٨ / ١ / ٣٥ / ١ / ٣٥ / ٦٠، حديث ٦٢ من كتاب الصلاة، باب ذكر أن الخداج ..، والبيهقي في ((القراءة خلف الإمام)) / ١ / ٣٥ / ٦١، حديث ٦٠ من طريق شعبة به مثله.

واحتجّوا أيضًا: بما روى أبو إسحاق^(١)، عن أبي الأحوص^(٢) (عن عبد الله)^(٣) قال: كانوا يقرؤون القرآن^(٤) خلف النبي ﷺ فقال: [٤٢ / ب] ((خلطتم عليَ القرآن))^(٥).

(١) السبيعي، ثقة، اخالط باخره.

(٢) ثقة.

(٣) ابن مسعود: صاحبى.

(٤) في (ت): زيادة: عن رسول الله ﷺ أنه. وهو ابن مسعود رض.

(٥) من (ت).

(٦) ولفظه في (ي): عن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه قال لقوم يقرؤون القرآن، ويجهرون به: ((خلطتم عليَ القرآن)).
الحكم على الإسناد:
الطريق المذكور رجاله ثقات.

التخريج:

رواه أحمد في ((مسنده)) ١ / ٤٥١ (٤٣٠٩)، وأبو يعلي في ((مسنده)) ٨ / ٤٢٣ (٥٠٠٦)، والبزار في ((البحر الزخار)) ٥ / ٤٤٠ (٢٠٧٨) والترمذى في ((العلل الكبير)) ١ / ٢٣٣، والطحاوى في ((شرح معانى الآثار)) ١ / ٢١٧ كتاب الصلاة، باب القراءة خلف الإمام، من طريق أبي أحمد الزيري، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: كانوا يقرؤون خلف النبي ﷺ في الصلاة، فقال: ((خلطتم عليَ القرآن)).

ورواه أبو يعلي في ((مسنده)) ٩ / ٢٧٥ (٥٣٩٧)، والبزار في ((البحر الزخار)) ٥ / ٤٠ (٢٠٧٩) من طريق النضر بن شميل، عن يونس، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: كان الناس يجهرون بالقراءة خلف رسول الله ﷺ: ((خلطتم عليَ القرآن)).

ورواه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٢ / ٣٧٩٥ (٣٠٩) كتاب الصلوات، باب من كره القراءة خلف الإمام، عن محمد بن عبد الله الأسدي عن يونس.. به إلى ابن مسعود قال: كنا نقرأ خلف النبي ﷺ: ((خلطتم عليَ القرآن)).

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله إلا يونس بن أبي إسحاق.
وقال الترمذى: سألتُ محمداً عن هذا الحديث، فقال: لا أعرفه إلا من هذا الوجه من حديث يونس بن أبي إسحاق.

وأورده الميشى في ((كشف الأستار)) ١ / ٢٣٩ (٤٨٨) باب القراءة خلف الإمام، وفي ((جمع الزوائد)) ٢ / ١١٠ باب القراءة في الصلاة، وقال: رواه أحمد وأبو يعلي والبزار، ورجال أ Ahmad رجال الصحيح. وإنسان أبي يعلي صحيح.

ويشهد له حديث أبي هريرة رض أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة، فقال: (هل قرأ معي أحد منكم آنفًا؟) فقال رجل: نعم يا رسول الله. قال: (إني أقول ما لي أنازع القرآن؟) قال: فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله رض فيما جهر فيه رسول الله من الصلوات بالقراءة، حين سمعوا ذلك من رسول الله رض. رواه مالك في ((الموطأ)) ١ / ٨٦ (٤٤) كتاب الصلاة، باب ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر فيه، وعبد الرزاق في ((المصنف)) ٢ / ١٣٥ (٢٧٩٦) كتاب الصلاة، باب القراءة خلف الإمام، وأحمد ٢ / ٢٤٠ (٢٨٤)، وأبو داود كتاب الصلاة، باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب (٨٢٧، ٨٢٦)، والترمذى (٣١٢) كتاب الصلاة، باب ما جاء في ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة، والنمسائى كتاب الفتاح، باب ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به ٢ / ١٤٠، وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة، باب ((إذا قرأ الإمام فأنصتوا)),

وهذا الخبر فيه نظر، ولو صحّ لكان المنع من القراءة جهراً، لما رواه النضر بن شمِيل^(١)، أنا يونس بن أبي إسحاق^(٢)، عن أبي إسحاق^(٣)، عن أبي الأحوص^(٤)، عن عبد الله، عن رسول الله عليه عليه السلام أنه قال لقوم يقرونون و يجهرون به: ((خلطتم على القرآن))^(٥).

وليس في شيء عن القراءة خلف الإمام جهراً ما يمنع عن القراءة سراً، ونحن لا نجيز الجهر بالقراءة خلف الإمام، لما فيه من سوء الأدب والضرر الظاهر.

وقد روى يحيى بن سعيد^(٦)، عن محمد بن إبراهيم^(٧)، عن أبي حازم^(٨)، عن

والبغوي في ((شرح السنة)) / ٣ / ٨٣ (٦٠٧) كتاب الصلاة، باب القراءة خلف الإمام، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) / ٢ / ١٥٧ كتاب الصلاة، باب من قال: يترك المأمور القراءة فيها جهراً فيه الإمام بالقراءة.

قال الترمذى: هذا حديث حسن. قال: وفي الباب عن ابن مسعود، وعمran بن حصين، وجابر بن عبد الله.

(١) ثقة، ثبت.

(٢) سقط من: (ي).

(٣) يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمدانى السىبى الكوفى.

قال ابن مهدي: لم يكن به بأس. ووثقه ابن معن. وقال أحمد: حدشه مضطرب. وقال أبو حاتم: صدوق، لا يُحتاج

به. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الذهبي: صدوق، ما به بأس. وقال ابن حجر: صدوق، لهم قليلاً.

مات سنة (١٥٢ هـ).

((تاریخ یحیی بن معین)) رواية الدارمي (٨٧، ١٥٠، ٩١١)، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم / ٩، (٢٤٣ / ٤٦٥)، ((اعتدال)) للذهبي / ٤ / ٤٨٢، ((الكافش)) للذهبي / ٢ / ٤٠٢، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر / ٤ /

((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٧٩٥٦)

(٤) ثقة، اختلط بأخره.

(٥) ثقة.

(٦) زيادة من: (و)، (ي).

(٧) الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف رجاله ثقات. ما عدا يونس بن أبي إسحاق، صدوق لهم قليلاً.

(٨) يحيى بن سعيد بن قيس الأنباري، المدنى، أبو سعيد القاضى، ثقة، ثبت، مات سنة (١٤٤ هـ) أو بعدها.

((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٧٦٠٩)، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر / ٤ / ٣٦٠.

(٩) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدنى، ثقة، له أفراد، توفي سنة (١٢٠ هـ) على الصحيح.

((تهذیب الكمال)) للمزمى (٣٠١ / ٢٤)، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر / ٣ / ٤٨٨، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٥٧٢٧).

(١٠) في (ت): حاتم، وهو خطأ.

وقد اختلف في أبي حازم هذا، فبعض من أخرج الحديث أورده على أنه الأنباري البياضى، وبعضهم أورده على أنه التمار مولى الغفاريين، - كما سيأتي في التخريج - فاما أبو حازم الأنباري البياضى مولاهم، فمخالف في صحبتها، أثبتها له الحسن بن سفيان، والبغوي، وأبو نعيم. قال الآجري: قلت لأبي داود: أبو حازم حدث عنه

محمد بن إبراهيم التيمي، فقال: ثقة.

((تهذیب الكمال)) للمزمى (٣٣ / ٢١٧)، ((ذيل الكافش)) لابن للعرaci (١٧٨٣)، ((تهذیب التهذیب)) لابن

حجر / ٤ / ٥٠٧، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٨٠٩١).

البياضي ^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا قام أحدكم يصلّي فإنه يُنادي ربه، فلينظر بما يُنادي، ولا يجهر ببعضكم على بعض بالقرآن)) ^(٢). ودليل هذا التأویل: حديث عبد الله بن زياد [الأشعري] ^(٣)، قال: صلّيت إلى جنب عبد الله بن مسعود خلف الإمام فسمعته يقرأ في الظهر

واما أبو حازم التمار المدني، مولى أبي رهم الغفاري، فاسمه دينار، وثقة ابن عبد البر، وذكره ابن حبان في ((الثقات)), وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة، ووهم من خلطه بالذى قبله.
((الثقات)) لابن حبان / ٥٥٩٠، ((تهذيب الكمال)) للزمي ٢١٨ / ٣٣، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر
٤٥٠٧، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر ٨٠٩٢).

قال ابن حجر بعد أن ذكر الاختلاف فيما عند من أخرج الحديث: قلت: وأبو حازم اثنان أحدهما: مولىبني بياضة وهو مولى الأنصارى، وأبو حازم مولى الغفاريين هو التمار، فيحتمل أن يكونا جميعاً رويا هذا الحديث، ويحتمل أن يكون بعض الرواة وهم في قوله مولى بنى غفار، والله تعالى أعلم.

البياضي: هو فروة بن عمرو بن ودقة -فتح الواو وسكنون الدال- بن بياضة الأنصارى البياضي شهد بدرًا والعقبة. وجزم ابن عبد البر أنه البياضي الذي أخرج مالك حدیثه في ((الموطأ)) وسيأتي إن شاء الله في التخريج.
((الاستيعاب)) لابن عبد البر / ٣٢٥، ((الإصابة)) لابن حجر / ٥٢٧.

(٤) الحكم على الإسناد:

حديث البياضي رجاله ثقات عند مالك عدا البياضي -نفسه- فمختلف في صحبتة، ولكنَّ الحديث ثابت بشاهديه اللذين يرتفق بهما كما سيأتي، والله تعالى أعلم.
التخريج:

رواہ مالک فی ((الموطأ)) / ١٨٠ / حديث ٢٩ کتاب الصلاة، باب العمل فی القراءة: عن یحیی بن سعید به نحوه.
ومن طریق مالک رواه أحمد في (المسند) / ٤٤ / حديث ١٩٠٢٢ وعنهما أبو حازم التمار.
رواہ البغوي فی ((مسند ابن الجعد)) / ٢٦٧٩، ٦٧٨ / حديث ١٦٣٤، ١٦٣٣ عن شعبة، عن عبد ربه بن سعید، عن محمد بن إبراهيم بأسانيد مختلفة، فمرةً عن محمد بن إبراهيم، عن رجل من بنى بياضة، ومرةً عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلامة، عن رجل من بنى بياضة، ومرةً عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم.
قال شعبة: ثم قال عبد ربه -بعد- عن أبي سلامة بن عبد الرحمن، عن رجل من بنى بياضة أنَّ رسول الله ﷺ اعتكف العشر من رمضان قال: ((إن أحدكم...)) فذكر نحوه. وهذا الاختلاف اضطراب من عبد ربه بن سعید يدل على أنه لم يضبط الحديث، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري بتحفه:

رواہ أحمد فی ((مسنده)) / ٩٤ / حديث ١١٨٩٦ ، وأبو داود کتاب الصلاة، باب رفع الصوت بالقراءة فی صلاة الليل (١٣٣٢)، والحاکم فی ((المستدرک)) / ٣١٠ کتاب صلاة التطوع، وقال: هذا حديث صحيح علی شرط الشیخین ولم یخرجا، ووافقه الذهبي.
ونقل السیوطی فی ((تنویر الحوالک)) / ١٠٢ عن ابن عبد البر قوله: حديث البياضي وأبی سعید ثابتان صحيحان.

وله شاهد آخر عن ابن عمر بنحوه، رواه أحمد في (المسند) / ٣٦ / ٤٩٢٨، ٦٧ (٥٣٤٩)، ١٢٩ (٦١٢٧).

كذا في جميع النسخ: والصواب: ((الأسدي))، كما في مصادر التخريج والتراجمة.

وهو عبد الله بن زياد أبو مريم الأسدي الكوفي، ثقة، من الثالثة.
((تهذيب التهذیب)) لابن حجر / ٣٣٨، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٣٣٤٧).

والعصر^(١).

وكذلك الجواب عن ^(٢) احتجاجهم بخبر عمران بن حصين قال: صلّى رسول الله ﷺ الظهر أو العصر، فلما انصرف قال: ((أيْكُمْ قرَأُوْ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىْ؟)).

فقال رجل: أنا، ولم أرده به إلاّ الخير.

فقال رسول الله ﷺ: ((قد عرفت أنَّ بعضكم حاجنها))^(٣).

(واحتجوا أيضًا بحديث): ^(٤) أبي هريرة رضي الله عنه: ((وإذا قرأ فأنصتوا)).

^(١) رواه البيهقي في ((القراءة خلف الإمام)) ٢٠٧ من طريق عبد الله بن زياد الأستدي به. وفي ٢٠٨ من طريق المذيل بن شرحبيل، عن ابن مسعود، بنحوه.

^(٢) في (ت): على.

^(٣) رواه الطيالسي في ((مسنده)) ١ / ١١٤ / حديث ٨٩١، وعبد الرزاق في ((المصنف)) ١٣٦ / ٢ / حديث ٢٧٩٩ والحميدي في ((المسند)) ٢ / ٣٦٩ / حديث ٨٣٥، وابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٣٦٩٩ / ٢٧٦ / ٢ / حديث ١٩٨١٥ كتاب الصلوٰت، باب في القراءة في الظهر قدركم، وأحمد في ((المسند)) ٤ / ٤٢٦ / ٤٣١ / ٤ / حديث ١٩٨٧٤، ومسلم كتاب الصلاة، باب نهي المأمور عن جهره بالقراءة خلف إمامه ٣٩٨، وأبو داود (٨٢٩، ٨٢٨) كتاب الصلاة، باب من رأى القراءة إذا لم يجهر الإمام بقراءته، والنسائي كتاب الافتتاح، باب ترك القراءة خلف الإمام فيما لم يجهر به ٢ / ١٤٠، وابن حبان في ((صححه)) كما في ((الإحسان)) ٥ / ١٥٤، ١٥٥ (١٨٤٥، ١٨٤٦) كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، والدارقطني في ((سننه)) ٤٠ / ٥ كتاب الصلاة، باب صلاة النساء جماعة وموقف إمامهن، والطبراني في ((المعجم الكبير)) ١٨ / ٥١٢، ٢١٠ / ٢١٢، حديث ٥٢٥، والبيهقي في ((ال السنن الكبرى)) ٢ / ١٦٢ كتاب الصلاة، باب من قال: لا يقرأ خلف الإمام علي الإطلاق، كلهم من طرق عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين رضي الله عنهما مرفوعًا.

^(٤) في (ت)، (و): وقد روي عن، و"أيضاً" سقط من: (ي).

^(٥) هذا جزء من حديث أبي هريرة المتყق عليه، والذي رواه الشيخان من طرق عن أبي هريرة، لكن دون قوله: ((إذا قرأ فأنصتوا)) فقد رواها غيرهما. حيث أخرج البخاري كتاب الأذان، باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة (٧٣٤). ومسلم، كتاب الصلاة، باب اتهام المأمور بالإمام ٤١، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: ((إنَّ جعل الإمام ليؤتيم به، فلا تختلفوا عليه، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمله، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صل جالساً فصلوا جلوساً أجمعون)).

ورواه -بالزيادة المذكورة- ابن أبي شيبة في ((المصنف)) ٣ / ٢٨٨ -٧٢٠٧- كتاب الصلوٰت، باب في الإمام يصلٰى جالساً، وأحمد في ((المسند)) ٣٤١ / ٢ / ٨٥٠٢، وأبو داود كتاب الصلاة، باب الإمام يصلٰى من قعود (٦٠٤)، والنسائي ٢ / ١٠٩ كتاب الافتتاح، تأويل قوله عز وجل: ((وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تُرْمَحُونَ)). وعنه: ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة جالساً، باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا (٨٤٦)، وعبد الله بن أحمد في زوائد ((المسند)) ٢ / ٤٢٠، والدارقطني في ((سننه)) ١ / ٣٢٧ كتاب الصلاة، باب ذكر قوله ﷺ: ((من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة)) من طريق أبي خالد الأخر، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم عنه. قال أبو داود: وهذه الزيادة: ((إذا قرأ فأنصتوا)), ليست بمحفوظة، الوهم عندنا من أبي خالد. قال المنذري: وفيما قاله نظر، فإنَّ أبي خالد هو سليمان بن حيان الأخر، وهو من الثقات، الذين احتج البخاري ومسلم بحديثهم في صحيحيهما، ومع هذا فلم ينفرد بهذه الزيادة، بل قد تابعه عليهما أبو سعد محمد بن سعد الأنصاري الأشهلي المدني، نزيل بغداد، وقد سمع من ابن عجلان، وهو ثقة، وثقة يحيى بن معين، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وأبو عبد الرحمن النسائي.

(وليس)^(١) الإنصات بالسکوت فقط، إنما الإنصات [٤٣ / أ] أن يحسن استئاع الشيء، ثم يؤدي كما سمع، يدل عليه قوله عز وجل في قصة الجن: ﴿فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصُتُوا﴾ إلى قوله: ﴿قَالُوا يَا قَوْمَنَا﴾^(٢) الآية، وقد يسمى الرجل منصتاً وهو قارئ مسبح، إذا لم يكن جاهراً.^٣

ألا ترى أن النبي ﷺ قال: ((من أتى الجمعة فأنصت ولم يلغ حتى يصل الإمام، كان له كذا وكذا)).^(٤)

فسمّاه منصتاً وإن كان مصلياً ذاكراً.
وقيل للنبي ﷺ: ما تقول^(٤) في إنصاتك؟
قال: ((أقول اللهم اغسلني من خطايدي))^(٥) الحديث.

.(ختصر سنن أبي داود) / ١ / ٣١٣.

وقد صحّ هذه الزيادة الإمام مسلم وإن لم يخرجها في ((صحيحة)) حيث ورد في ((الصحيف)) بعد أن أخرج حديث أبي موسى الآتي: قال أبو إسحاق -صاحب مسلم، راوي الكتاب عنه-: إن أبي بكر بن أخت أبي النضر قال لمسلم: فحديث أبي هريرة؟ فقال: هو صحيح -يعني: ((إذا قرأ فأنصتوا))- فقال: هو عندي صحيح. فقال: لم تضعه هنا؟ قال: ليس كل شيء عندي صحيح وضعته هنا، إنما وضعت هنا ما أجمعوا عليه. ويشهد لهذه الزيادة حديث أبي موسى الذي رواه مسلم كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة (٤٠٤) وفيه: ((إذا قرأ فأنصتوا)).

في (ت): إذ ليس.^(٦)

الأحقاف: ٣٠، ٢٩.^(٧)

وفي (ي) زيادة: ﴿أَجْبِيُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾.^(٨)

آخر أحاديث (مسند) / ٥ / ٤٣٩ / حديث ٢٣٧١٨، والنسائي / ٣ / ١٠٤ كتاب الجمعة، باب فضل الإنصات وترك اللغو يوم الجمعة، وفي كتاب الجمعة له (٧٦)، (٧٧)، (الحاكم) في ((المستدرك)) / ٢٧٧ كتاب الجمعة، من طريق أبي معشر زياد بن كلبي، عن إبراهيم، عن علقمة، عن القرئان الضبي، عن سليمان الفارسي قال: قال لي النبي ﷺ: ((أتدرى ما يوم الجمعة؟)) قلت: هو اليوم الذي جمع الله فيه أباكم؟ قال: ((لكنني أدرى ما يوم الجمعة، لا يتطهّر الرجل فيحسن طهوره، ثم يأتي الجمعة فينصب حتى يقضى الإمام صلاته، إلا كان كفارة له ما بينه وبين الجمعة المقبلة ما اجتنبت المقتلة)). صحيح إسناده الحاكم، ووافقه الذهبي.^(٩)

في (و): يقول.^(١٠)

رواه أحمد في ((مسند)) / ٢ / ٢٣١ / حديث ٤٩٤، ٧١٦٤ / حديث ٤٠٨، والدارمي في ((سننه)) / ١٢٨٠ كتاب الصلاة، باب في السكتتين، والبخاري كتاب الأذان، باب ما يقول بعد التكبير (٧٤٤)، ومسلم كتاب المساجد، باب ما يقال بين تكبير الإحرام والقراءة (٥٩٨)، وأبو عوانة (مسند) / ٢ / ٩٨، وأبو داود كتاب الصلاة، باب السكتة عند الافتتاح (٧٨١)، والنسائي كتاب الافتتاح، باب الدعاء بين التكبير والقراءة (١٢٨ / ٢)، وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة، باب افتتاح الصلاة (٨٠٥)، وابن خزيمة ((صحيحة)) / ٢٣٧ / ١ / ٤٦٥ حديث

كتاب الصلاة، باب إباحة الدعاء بعد التكبير، والبغوي في ((شرح السنّة)) / ٣ / ٣٩ / حديث ٥٧٤، كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء من طريق عمارة بن القعاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا كبر سكت بين التكبير والقراءة، فقلت له: بأبي أنت وأمي، أرأيت سكتك بين التكبير والقراءة أخبرني

فدلل على أن الإنصات هو ترك الجهر بالقراءة دون المخافته (بها^(١)).

يدل عليه ما:

[٢٣١] أخبرنا أبو القاسم الحبيبي^(٢) قال: نا^(٣) أبو العباس الأصم^(٤) قال: نا^(٥) أبو الدرداء هاشم بن محمد^(٦) قال: نا^(٧) عتبة بن السكن^(٨) قال: نا^(٩) إسماعيل بن عيّاش^(١٠) قال: نا^(١١) [محمد]^(١٢) بن الصبّاح، عن عمرو^(١٣) بن شعيب^(١٤) عن

ما تقول؟ قال: ((أقول: اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نفني من خطايدي كما نفني الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد)).

(١) سقط من: (و).

(٢) ابن حبيب، قيل: كذبه الحاكم.

(٣) في (و)، (ي): حدثنا.

(٤) ثقة.

(٥) في (و)، (ي): حدثنا.

(٦) أبو الدرداء هاشم بن محمد، مؤذن بيت المقدس، ذكره ابن حبان في ((الثقات)) ٢٤٤ / ٩، وذكره الذهبي في ((المقتني في سرد الكني)) ١ / ٢٢٦.

(٧) في (و)، (ي): حدثنا.

(٨) عتبة بن السكن، من أهل الشام. قال الدارقطني: متوفى، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) وقال: يخطئ ويختلف. وقال البيهقي: عتبة بن السكن واه منسوب إلى الوضع.

(٩) ((الثقات)) لابن حبان ٨ / ٥٠، ((ميزان الاعتadal)) للذهبي ٣ / ٢٨، ((السان الميزان)) لابن حجر ٤ / ١٢٨.

(١٠) في (و)، (ي): حدثنا.

(١١) صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم.

(١٢) في (و)، (ي): حدثنا.

(١٣) كذا في جميع النسخ: محمد. والصواب: (المثنى) كما في مصادر التخريج، والترجمة. وهو المثنى بن الصبّاح - بالمهملة والموحدة. الثقيلة - الياني، الأَبْنَاوِي - بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون - أبو عبد الله أو أبو يحيى، نزيل مكة.

قال ابن المديني: سمعت يحيى القطان وذكر عنده المثنى فقال: لم تتركه من أجل حديث عمرو بن شعيب، ولكن كان اختلاطا منه. وقال ابن معين وأبو حاتم والترمذى وابن سعد والدرقطنى: ضعيف. زاد ابن معين في رواية يكتب حديثه ولا يترك. وقال النسائي: ليس بثقة، وفي رواية: متوفى الحديث، وقال ابن عدي: له حديث صالح عن عمرو بن شعيب، وقد ضعفه الأئمة المتقدمون، والضعف على حديثه يُنْهَى. وقال علي بن الجندى: متوفى الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف، اختلط بأخرجه، وكان عابداً، توفي سنة (٩٤٦هـ).

((تاریخ یحیی بن معین)) روایة الدوری ٢ / ٤٩، ((تاریخ یحیی بن معین)) روایة الدارمی (٧٨٨)، ((الجرج والتتعديل)) لابن أبي حاتم ٨ / ٣٢٤، ((الکامل)) لابن عدی ٦ / ٤٢٣، ((الضعفاء والمتروکین)) للنسائی (٥٧٦)، ((الضعفاء والمتروکین)) للدارقطنی ٣ / ٢٠، ((تهذیب الکمال)) للمزی ٢٧ / ٢٠٣، ((ميزان الاعتadal)) للذهبی ٣ / ٤٣٥، ((الکاشف)) للذهبی ٢ / ٢٣٩، ((تهذیب التهذیب)) لابن حجر ٤ / ٢٢، ((تقریب التهذیب)) لابن حجر (٦٥١٣).

(١٤) في (ي): عمر.

(١٥) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، أبو إبراهيم، ويقال: أبو عبد الله المدنی، ويقال الطائفی.

أبيه^(١) عن جده^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: ((من صلّى صلاةً أو سُبحةً فليقرأ بأم القرآن))
 قال: قلت: يا رسول الله، إني ربّما أكون وراء الإمام.
 قال: ((اقرأ إذا سكت))^(٣).

اختلف العلماء فيه وفي روايته عن أبيه، عن جده اختلافاً كبيراً. فوثّقه ابن معين، وابن راهويه، وابن المديني، وصالح جزرة، والعجل، والنسياني. وقال الأوزاعي: ما رأيت قرشيًّا أكمل من عمرو بن شعيب.
 وضيقه ناس مطلقًا، وضعف بعضهم روايته عن أبيه، عن جده، ومن ضعفه مطلقًا فمحظول على روايته عن أبيه عن جده، فاما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ (عن)، فإذا قال: حدثني أبي. فلا ريب في صحتها وأما رواية أبيه عن جده، فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو، لا محمد بن عبد الله، وقد صرّح شعيب بسماكه من عبد الله في أماكن وصح سماكه منه.
 قال الحافظ ابن حجر في ((تقريب التهذيب)): صدوق.
 توفي عمرو بن شعيب سنة (١١٨ هـ).

هذا وقد ذكر الذهبي رحمه الله في ((الموقفة في علم مصطلح الحديث)) (ص ٣٢) أنَّ أعلى مراتب الحديث الحسن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وعمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، ومحمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، وأمثال ذلك. قال: وهو قسم متجادب بين الصحة والحسن، فإن عدة من الحفاظ يصححون هذه الطرق، وينعتونها بأنها من أدنى مراتب الصحيح.
 ((التاريخ الكبير)) للبخاري ٢/٣، ٣٤٢، ٣، ((الجرح والتعديل)) لابن أبي حاتم ٦/٢٣٨، ((تهذيب الكمال)) للمزمي ٢٢، ٦٤، ((ميزان الاعتadal)) ٣/٢٦٣، ((الكافش)) للذهبي ٢/٧٨، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٥/١٦٥، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٣/٢٧٧، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٥٠٨٥.

^(١) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي الحجازي السهمي، وقد يُنسب إلى جده. ذكره ابن حبان في ((الثقات)) قال ابن حجر ((تهذيب التهذيب)): ذكر البخاري وأبو داود وغيرهما أنه سمع من جده، ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد. وقد تقدم تفصيل القول في هذا في ترجمة ابنه السابقة.
 وقال الذهبي في ((سير أعلام النبلاء)) ما علمتُ به بأساً، وقال في ((الكافش)): صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، ثبت سماكه من جده وذكره في الطبقة الثالثة.

((الثقات)) لابن حبان ٤/٣٥٧، ((تهذيب الكمال)) للمزمي ١٢/٥٣٤، ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ٥/١٨١، ((الكافش)) للذهبي ١/٤٨٨، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٢/١٧٥، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر ٢٨٢٢.

^(٢) عبد الله بن عمرو بن العاص.

^(٣) [٢٣١] الحكم على الإسناد:

إسناد المصنف ضعيف جداً، علته عتبة بن السكن، كما أن فيه المشنى بن الصباح ضعيف، والله أعلم.
 التخريج:

رواوه البيهقي في ((القراءة خلف الإمام)) ١/٧٩، ١٦٩ / حديث ١٦٨، من طريق المشنى بن الصباح به نحوه.
 وفي ١/٨٠ / حديث ١٧٠، من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده بنحوه.
 وأخرج نحوه أيضاً عن أبي هريرة الدرقطني ١/٣١٧ كتاب الصلاة، باب وجوب القراءة في الصلاة وخلف الإمام، والبيهقي في ١٧١ من طريق محمد بن أبي موسى، عن أيوب بن محمد الوزان، عن فيض بن إسحاق الرقبي، عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعاً، بنحوه.
 وخالفه غيره فرواه عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عمرو بن شعيب، به، نحوه: رواه الدرقطني في (سته) ١/٣٢١، والبيهقي في ١٧٢ (١٧٣).

قال الدرقطني: محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ضعيف. وقال البيهقي و محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وإن كان غير محتاج به، وكذلك بعض من تقدم من عمرو بن شعيب فلقراءة المأمور فاتحة الكتاب في

على أن هذا الحديث: ((إِنَّا جُعْلَ الْإِمَامَ لِيؤْتَمْ بِهِ)).

قد رواه الثقات الأئمّات عن أبي هريرة مثل: الأعرج، وهمام بن منبه، وقيس بن أبي حازم، وأبي صالح، وسعيد المقيرري، والقاسم بن محمد،^(١) وأبي سلمة^(٢)، ولم يذكروا: ((وَإِذَا قَرَأُ فَانْصَطُوا)).^(٣)

وأمّا احتجاجهم بقوله عزّ وجلّ: [٤٣ / ب] ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾^(٤) فسيأتي في موضعه، وأبین اختلاف العلماء في حكمها^(٥) - إن شاء الله - عز وجل، (وبه الثقة).^(٦)

(آخر السورة، وبالله عز وجل التوفيق).^(٧)

سكتة الإمام شواهد صحيحة عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده خبراً عن فعلهم، وعن أبي هريرة وغيره

من فتواهم، ونحن نذكرها - إن شاء الله - في ذكر أقاويل الصحابة رضوان الله عليهم.

انظر: باب ما يؤثر عن أصحاب النبي المصطفى ﷺ في قراءتهم خلف الإمام وأمرهم بها، (ص ٩٠) وما بعدها من كتاب ((القراءة خلف الإمام)) للبيهقي.

(١) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أبو بوب السختياني: ما رأيت أفضل منه، مات سنة ١٠٦ هـ على الصحيح.

((تهذيب الكمال)) للمزمي ٤٢٧/٢٣، ((تهذيب التهذيب)) لابن حجر ٤١٩/٣، ((تقريب التهذيب)) لابن حجر (٥٥٢٤).

(٢) في (ي): شيبة.

(٣) الأعراف: ٤. ٢٠٤.

(٤) في (ش)، (ت)، (و): فيه.

(٥) من (ن).

(٦) من (ش).

